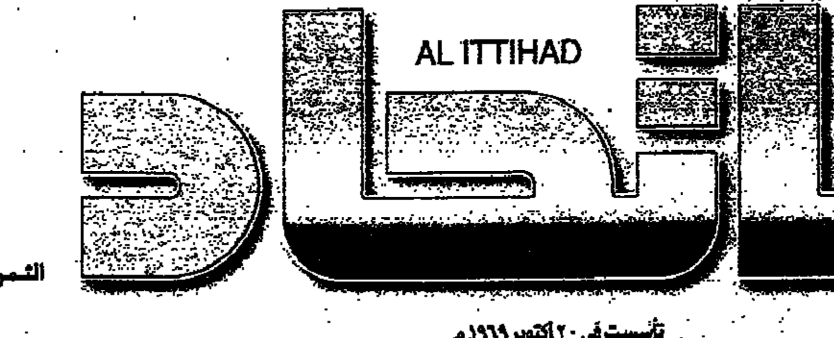
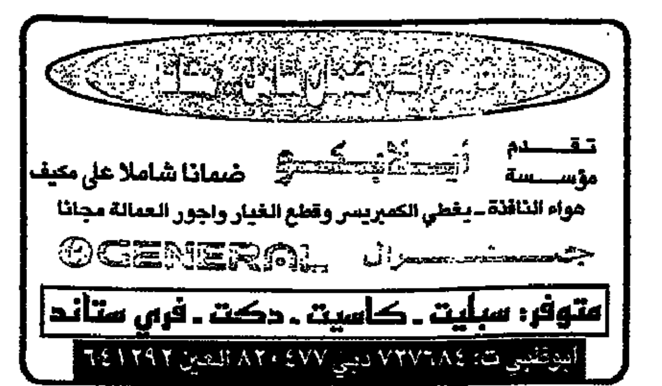




AL ITTIHAD
الاتحاد
٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
السنة الثلاثون (العدد ٨٥٥٨) الخميس ٧ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨م ISSUE 8558 THURSDAY NOVEMBER 26, 1998



محمد بن راشد يشهد تخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام في دبي صباح امس حفل تخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة مرشحين والدفعة السابعة من المنتسبين الجامعيين. وشهد الحفل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك في دبي ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

واعرب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عقب تكريم الخريجين عن ارتياحه لما شاهده من كفاءة في الاعداد والتدريب التي تميز بها الخريجون. وقال: «ان كلية شرطة دبي ليست مركزا للتدريب العملي وتخريج الضباط فحسب بل امرنا ان تكون مركز تعليم وتثقيف واعداد الانسان الواعي المتعلم الملم بالعلوم القانونية والشرطية ليكون الضابط على دراية ومعرفة بالقوانين الدولية التي تمكنه من مواكبة العصر وتنفيذ مهام عمله بكل كفاءة وثقة واقتدار.

(طالع ص٧)

محمد بن راشد يكرم احد الخريجين. (تصوير محمد حنيفة)

٣ آلاف درهم تأمين استهلاك الكهرباء والماء بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: رفعت هيئة كهرباء ومياه دبي قيمة تأمين استهلاك الكهرباء والماء المفروضة على المستهلكين بالامارة الى ٣ آلاف درهم.

وأخطرت الهيئة كافة المستهلكين بقطع التيار الكهربائي وإمدادات المياه بدون انذار مسبق في حالة عدم دفع التأمين وذلك خلال ١٥ يوما على ان يتم التسديد في المراكز الرئيسية للهيئة ومراكز التحصيل وأكدت الهيئة انه يمكن استرجاع قيمة التأمين في حالة اخلاء العين المؤجرة واعادة إيصال التأمين وسداد الفاتورة النهائية للهيئة.

المواطنون: توجيهات زايد دستور عمل وطني ورسالة للأجيال

(ص٣)

مجلس الأمن فشل مجدداً في اصدار قرار حول العراق

موسكو تعد بمساعدة بغداد لمنع تغيير النظام

مبارك: الدعم الأميركي والبريطاني للمعارضة «غير مجد»

■ موسكو - رستم أحمد:
نيويورك، بغداد، القاهرة - أف ب، رويترز:

■ جددت موسكو امس رفضها للمحاولات الرامية الى تغيير النظام الحالي في العراق واعتبرتها «تدخلا سافرا في شؤون الدول المستقلة يتعارض مع المواثيق الدولية»، وقال مصدر روسي مطلع لـ «الاتحاد» ان تغييرا في النظام العراقي سيشكل ضربة لمصالح روسيا لاسيما النفطية والتي تزيد قيمتها عن ١٠ مليارات دولار، ولم يستبعد المصدر تقديم موسكو «معلومات لوجستية» لاحباط اي عمليات مسلحة ضد العراق، متوقعا في الوقت نفسه تحضير الولايات المتحدة لعمل عسكري واسع النطاق ضد العراق والتحضير مع بريطانيا لاعلان حكومة منفى للمعارضة العراقية.

وافشلت روسيا بمساعدة الصين فجر امس مشروع قرار بريطانيا يتهم العراق بعدم التعاون الكامل مع مفتشي لجنة نزع الأسلحة «يونيسكوم»، وبالتالي انتهى الاجتماع الثاني لمجلس الأمن بأجواء انقسام وعدم اتفاق سوى على بيان مقتضب حول دعم المفتشين واستمرار المناقشات، وطلب رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر مهلة ثلاثة اسابيع لتقديم رصد لمدى تعاون العراق الذي ابدى ترحيبه باحجام مجلس الأمن عن توجيه اللوم له في «أزمة الوثائق» الأخيرة.

لكن الولايات المتحدة استمرت في اطلاق لغة التحذير امس قائلة على لسان الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت انها ستلجأ الى «خيارات اخرى» في حال عدم تعاون العراق بشكل فاعل مع خبراء «يونيسكوم». كما اكدت تصميمها على استمرار فرض العقوبات الدولية على العراق. وقال مسؤول عسكري بريطاني ايضا ان القوات البريطانية في الخليج جاهزة لاستخدام القوة ضد العراق بحمله على الالتزام بمطالب الأمم المتحدة.

ورغم مواصلة اتصالاتها بالمعارضة العراقية، الا ان واشنطن اعترفت امس بأنها «ضعيفة» وان عملية دعمها ومساعدتها ستكون طويلة الأجل لاحداث تغيير في العراق والتعامل معها كـ «بديل معقول». وقالت المعارضة ان جميع فصائلها تقريبا اتفقت على العمل معا لتوحيد الصفوف لاطاحة صدام، وردت بغداد بوصف اعضاء المعارضة بـ «السماسرة» وقالت: «انهم عملاء ولصوص».

وتوقع الرئيس المصري حسني مبارك فشل الجهود الأميركية والبريطانية لدعم المعارضة لاطاحة الرئيس العراقي وقال: «انها غير مجدية ولن تحقق اي شيء». وأكد وزير الاعلام الأردني ناصر جودة ان بلاده لن تسمح باستغلال اراضيها في اي عمل معاد ضد العراق ونظامه، واوضح السفير الأردني في بغداد حمود القطارنة ان العاهل الأردني الملك حسين مستمر في جهوده لفتح حوار مباشر بين بغداد وواشنطن.

قطر تخصخص الاتصالات وتسمح للأجانب بالاكتتاب

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تحولت المؤسسة العامة القطرية للاتصالات الى شركة مساهمة عامة بقانون حدد رأسمالها بقيمة مليار ريال تطرح منه نسبة ٤٥٪ للاكتتاب العام المتاح أمام القطريين والأجانب.

وأعلن يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري ان قرار الخصخصة يأتي تنفيذا لتوجيهات أمير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتشجيع القطاع الخاص وتوسيع قاعدة المشاركة تحقيقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتدفع الشركة مقابل الامتياز رسما سنويا يعادل ٢٥٪ من صافي الأرباح مع مدة سماح ثلاث سنوات، ويذكر ان الشركة تحقق أرباحا سنوية تصل الى حوالي ٦٠٠ مليون ريال.

(التفاصيل ص ٢٥)

١٨٣ مليون درهم استثمارات «أسماك»

■ محمود مختار:

■ أعلن رئيس لجنة مؤسسي الشركة العالمية للأسماك (أسماك) محمد المهيري مدير المشروعات في مكتب برنامج المبادلة (الأوفست) ان الشركة ستستثمر في مشروعات عدة بقيمة ١٨٣ مليون درهم.

وأكد ان الاكتتاب سيكون في النصف الأول من شهر ديسمبر المقبل وتكتتب بعض الجهات الأجنبية بنسبة ١٢,٥٪ من النسبة المخصصة للمؤسسين البالغة ٤٥٪ من رأس المال البالغ ٢٠٠ مليون درهم، وسيتم طرح نسبة ٥٥٪ للاكتتاب العام بحد أدنى ٢٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد وبعلاوة اصدار ١٠ فلوس.

(طالع الاتحاد الاقتصادي)

محافظ «المركزي» الكويتي يقدم استقالته للمالية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ قدم محافظ البنك المركزي الكويتي سالم عبدالعزيز الصباح استقالته أمس الى وزير المالية ورفض الحديث عن ذلك «لأسباب سياسية» كما قال، وكانت تفاعلت قضية السماح للشركات الاستثمارية والمحافظ التمويلية بالحصول على تسهيلات مصرفية توظف في البورصة (نظام المارجن) بعد ان سمح المحافظ بذلك ثم عاد وتشدد حياله بعد ان توقع خطورة تكرار ازمة سوق المناخ عندما تضخمت أسعار الأسهم بنسب وقيم خيالية من دون مبرر اقتصادي، ويمر اقتصاد الكويت حاليا بركود ناجم عن انخفاض اسعار النفط وتوقع ارتفاع عجز الموازنة الى أكثر من ٤٥٪.

(طالع ص٢٥)

البرلمان التركي يسقط حكومة يلماظ لـ «علاقاتها السرية» مع المافيا

■ أنقرة - أ.ب، أ.ف.ب: اسقط البرلمان التركي امس حكومة مسعود يلماظ وتبنى بغالبية ٣١٤ صوتا من اصل ٥٢٨ صوتا مذكرات بحجب الثقة عنها قدمتها احزاب «الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر و «الفضيلة الاسلامي» و «الشعب الجمهوري» بسبب «سوء استخدام السلطة وعلاقاتها السرية مع اوساط المافيا». في قضية تصفية بنك حكومي.

وجاء تصويت البرلمان على مرحلتين الاولى انتهت باقالة وزير الاقتصاد غونيس تافر بتهمة سوء استخدام السلطة والثانية انتهت بحجب الثقة عن حكومة يلماظ واتهامه شخصيا بالتورط بالعلاقات المشبوهة مع المافيا.

ويفترض ان يقدم يلماظ الذي يترأس الحكومة منذ ١٩٩٧ استقالته اليوم الى الرئيس سليمان ديميريل الذي سيكلفه تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة.

ويقضي العرف بأن يكلف ديميريل رئيس الكتلة البرلمانية الاقوى بتشكيل الحكومة الجديدة، وهو حاليا رئيس حزب «الفضيلة» رجائي كوتان. لكن الجيش سيعارض وجود اسلاميين في الحكومة مثلما حصل مع رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي استقال في يونيو ١٩٩٧ بضغط من العسكريين، وهو ما يسمح لديميريل بالخروج عن هذا التقليد، مما دفع بعض المصادر الى التكهن بطرح بعض الاسماء المرشحة للمنصب وهم: حكمت جيتين (رئيس البرلمان)، بولنت اجاويد (نائب يلماظ)، اسماعيل سيزجين (وزير الدفاع) ياميم اريز (وزير الصناعة السابق)، سومر اورال (وزير المالية السابق)، وزكريا تميزال (العقل المدبر لحكومة يلماظ).

واذا تعذر قيام اي ائتلاف قابل للاستمرار في غضون ٤٥ يوما، يمكن للرئيس تعيين حكومة مؤقتة تكلف ادارة البلاد الى حين اجراء انتخابات عامة، ويذكر ان هناك انتخابات مبكرة مقررة مبدئيا في ابريل بعدما وافق البرلمان على تقديم موعدها المحدد اصلا في العام الفين.



يلماظ يبتسم قبل التصويت البرلماني الذي اطاح حكومته امس. (رويترز)

شيراك وعرفات خلال لقائهما امس. (رويترز)

شيراك وعد عرفات بأسخى دعم ممكن للدولة الفلسطينية

■ باريس - سيد حمدي:

■ وعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الفلسطينيين بالمشاركة «بأسخى ما يمكن» في تمويل «التطور الضروري للدولة الفلسطينية». وكان شيراك يتحدث عقب غداء عمل في قصر «الاليزيه» في باريس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اجتمع ايضا الى الرئيس المصري حسني مبارك وتناولت المباحثات آخر تطورات قضية الشرق الأوسط.

واشاد عرفات بجهود شيراك ومبارك لانقاذ السلام في الشرق الأوسط، وأكد تصميمه على «جعل كل شيء في خدمة اقامة دولة فلسطينية في الرابع من مايو العام ١٩٩٩». واضاف: «اقول بوضوح اننا سنجعل كل شيء في خدمة إقامة دولة فلسطينية في الرابع من مايو ١٩٩٩ تاريخ انتهاء الفترة الانتقالية من خمس سنوات».

وردا على سؤال حول موقف فرنسا من إعلان الدولة الفلسطينية قال شيراك ان هذا «أمر معروف منذ فترة طويلة» وان الفرصة ستحت له للتذكير به خلال زيارته الى أراضي السلطة الفلسطينية قبل عامين.

وكان شيراك يشير الى خطاب ألقاه في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله خلال اكتوبر ١٩٩٦ ودعا فيه الشعب الفلسطيني الى اقامة دولة تحترم الديموقراطية وتعترف بتطلعات اسرائيل «المشروعة» الى الأمن.

واعرب شيراك عن «أسفه لان اتفاقات اوسلو لم تحترم». لكنه اضاف انه «في الوضع الراهن تعتبر فرنسا ان الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني فاوضا بشكل مميز في واي بلانتيشن ودافعا بأفضل ما يمكن عن المصالح التي اؤتمنا عليها. انها سياسة شجاعة وذكية وذات مصداقية تؤيدها فرنسا تماما».

وطالب عرفات الذي يختتم زيارته لباريس اليوم فرنسا والاتحاد الأوروبي ببذل الجهد «لتنفيذ تنفيذ دقيق والأمين لما تم التوقيع عليه في واي ريفر» وشكا من ان اسرائيل لم تنفذ الاتفاق بدقة وامانة مشيرا الى انها على سبيل المثال اطلقت ضمن الدفعة الأولى من المعتقلين ١٠٠ سياسي فقط والباقون كانوا سجناء عاديين. كما انها واصلت خرقها للاتفاقات بأعمال الحصار واقامة المستوطنات ومحاولة تهويد القدس.

■ «اللوردات» البريطاني يبقي اعتقال بينوشيه بانتظار البت بطلب تسليمه إلى اسبانيا

■ ايران تطلب من روسيا بناء ثلاثة مفاعلات جديدة

(ص٢٥)







واحة الراهب: الفن حرمني الأمومة

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان لحود

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس العماد اميل لحود بمناسبة توليه مهام منصبه رئيسا للجمهورية اللبنانية. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس العماد اميل لحود. (وام)



خلال مغادرة رئيس المجلس الوطني الاتحادي الى واشنطن (وام)

الحبتور يشارك في ملتقى طلاب الامارات في الولايات المتحدة

■ غادر البلاد صباح أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي يرافقه سعادة احمد شبيب الظاهري عضو المجلس متوجها الى واشنطن تلبية لدعوة الاتحاد الوطني لطلبة الامارات في الولايات المتحدة الاميركية لحضور الملتقى الطلابي السنوي الذي يعقد خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر الحالي. وسيوجه الحبتور كلمة الى طلبة الامارات الدارسين في الولايات المتحدة الاميركية عن المجلس الوطني الاتحادي ودوره التشريعي وكذلك دوره في مناقشة قضايا الوطن والمواطن. وقال رئيس المجلس الوطني ان هذه الزيارة الى شريحة من مجتمع الامارات تستهدف التواصل معهم والتعرف على همومهم واشعارهم باهتمام الدولة بهم ونتواصل للمجتمع معهم الى جانب التعريف بالمجلس الوطني الاتحادي ومسيرته في ظل الاتحاد والانشطة التي يقوم بها ووصف الزيارة بانها زيارة مودة معربا عن سعادته بها.

وكان في وداعه بمطار دبي الدولي سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس وسعادة خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وسعادة علي جاسم عضو المجلس وعدد من المسؤولين بالامانة العامة للمجلس. (وام)

ركاض يستقبل السفير البلجيكي

■ استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان بديوان الوزارة بدبي امس سعادة لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين الوزارة والمؤسسات والشركات البلجيكية في مجال البناء والطرق والتدريب.





صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي لدى استقبال القنصل عام سريلانكا



.. وسموه خلال استقبال قنصل عام سويسرا (وام)

النعيمي يستقبل قنصلي سريلانكا وسويسرا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه صباح أمس السيد أسوكا جودافيتا قنصل عام سريلانكا الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

كما استقبل سموه بعد ذلك السيد جان كلود هاجمن قنصل عام سويسرا الجديد. ورحب صاحب السمو حاكم عجمان بالقنصلين وتمنى لهما طيب الاقامة في دولة الامارات والتوفيق في أداء مهامهما.

حضر المقابلتين معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري بعجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

محمد بن راشد يستقبل قائد العمليات في الاسطول الاميركي

■ دبي - وام: استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصره في زعبيل مساء أمس الادميرال جي جونسون قائد العمليات البحرية في الاسطول الاميركي. وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الثنائية والوضع الراهن في المنطقة.

حضر اللقاء سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي والسيد توماس كراجيسكي القنصل العام الاميركي في دبي والوفد العسكري المرافق للضيف.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي ياسر عبد ربه (وام)

عبدالله بن زايد يبحث مع عبدربه الاستعدادات لتنظيم يوم القدس

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح امس معالي ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني. وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية وبحث السبل الكفيلة بتدعيمها.

كما تم بحث الاستعدادات الجارية لانتاج الفيلم الوثائقي حول القدس والذي تكفل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتحمل نفقاته -وتم مناقشة الترتيبات اللازمة لاقامة الاسبوع الثقافي الفلسطيني في دولة الامارات والذي يشمل أمسيات شعرية ومعارض تشكيلية وعروضا للفرق الفنية الوطنية ومحاضرات وندوات فكرية. وتمت مناقشة الاستعدادات لتنظيم يوم القدس المفتوح والذي سبق ان اعلن عن تخصيصه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي اقيم في الجزائر في شهر يونيو الماضي تضامنا مع اهلنا في القدس الشريف ودعما لصمودهم ونضالهم. حيث سيتم من خلاله جمع التبرعات من المشاهدين لمحطات التلفزة والاذاعة المحلية في الدولة من مختلف انحاء العالم لدعم المشروعات الحضارية والمباني التاريخية والاثرية والدينية في مدينة القدس. (وام)

أشادت بمبادرة قرينة رئيس الدولة

الأمم المتحدة: الإمارات ساهمت بسخاء في دعم صندوق الفقراء

■ أكد سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة ان دولة الامارات العربية ساهمت بكرم في الحملة الخاصة بجمع التبرعات التي بدأت الصيف الماضي لصالح صندوق الفقر في البلاد العربية الذي اسسه البرنامج في العام ١٩٩٧.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان السياسة الحكيمة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مد يد العون والمساعدة للجميع جعلت الامارات محط انظار الجميع الذين ينظرون باعجاب الى وفائها بالتزاماتها الدولية وتقديمها للمساعدات الانسانية المختلفة وخصوصا في مجال الكوارث.

واضاف ان المبادرة الاولى على مستوى العالم العربي فيما يتعلق بجمع التبرعات لصندوق الفقر جاءت من جانب حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حيث قدمت سموها مساعدة كبيرة وسخية للصندوق دعما لنشاطه كما ان مبادرتها الكريمة دفعت بالكثير من ابناء وبنات الامارات الى تقديم الدعم للصندوق انطلاقا من التعاليم الاسلامية في وجوب التكافل والتراحم ومد يد العون والمساعدة اضافة الى ما يدعو اليه القرآن الكريم من اخراج للزكاة ووهب الصدقات. ووجه سعادة عادل محفوظ خليفة خالص الشكر والعرفان الى حرم صاحب السمو رئيس الدولة لهذا الموقف الانساني من الصندوق وسرعة التبرع له مشيرا الى ان لها انجازات اخرى في العديد من المجالات التي يشهد بها ولها الجميع.

وقدم سعادة عادل محفوظ خليفة لسموها بهذه المناسبة اجمل التهاني والتبريكات لاختيارها «الشخصية الانسانية للعام الحالي» من قبل مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي مشيرا الى ان هذا الاختيار يؤكد ما تقدمه سموها من افعال نبيلة تجاه الطفولة والامومة ومختلف القضايا الانسانية.

وحول واقع الفقر في البلاد العربية والصندوق الذي خصصه برنامج الامم المتحدة لذلك قال الممثل المقيم للبرنامج ان عدد الفقراء في العالم العربي يقع بين ٩٠ و ١٠٠ مليون نسمة اي بنسبة تقع بين ٣٤ و ٣٨ في المئة من عدد السكان وذلك حسب تقارير برنامج الامم المتحدة.

واشار الى ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) تقدر حجم الفقر في غرب آسيا (بما في ذلك مصر) بما يوازي ٢٧ في المئة عام ١٩٩٢ وان هذه المنطقة باستثناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعاني من تفاقم هذه المشكلة. وذكر عددا من الأسباب الداعية الى الاهتمام بالقضاء على الفقر في المنطقة العربية مشيرا الى ان الفقر كسبب أو كنتيجة للنمو السكاني هو شرط مسبق لاستراتيجيات التنمية للمحافظة على البيئة حيث ان معدلات نمو سكان الريف في المنطقة العربية تصل الى ٤ في المئة سنويا تقريبا.

وأكد في هذا الصدد ان التبرعات التي سيجمعها الصندوق خلال العامين الحالي والمقبل ستساهم في تمويل المشروعات الصغيرة لذوي الدخل المحدود والمحتاجين الى كل انواع المساعدة من الفقراء اينما كانوا في المنطقة العربية. (وام)

اشادت بالمستوى الرفيع لفتاة الامارات

حرم وزير الدفاع الألماني تزور الاتحاد النسائي

هويدا عطا:

■ قامت أمس السيدة «أيلكا ايشنيهان حرم وزير الدفاع الألماني بزيارة الاتحاد النسائي وذلك للاطلاع على ما وصلت إليه المرأة الاماراتية من تطور هائل وسريع في ظل اهتمام قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

وقد كان في استقبالها السيدة نورة السويدي نائبة مديرة الاتحاد النسائي لشؤون العلاقات العامة والسيدة صافية درويش مسؤولة العلاقات العامة ورافقتها في الجولة بالاتحاد النسائي السيدة لمياء سعيد نقيب طبيبة بمستشفى زايد العسكري.

وقد ابدت ايلكا أيشنيهان سعادتها بزيارة الاتحاد النسائي وقالت: «لقد جئت إلى هنا كمرافقة لزوجي ولقد ذهلت عندما رأيت ما وصلت إليه الامارات من تطور كبير فلقد شاهدت الامارات عام ١٩٧٢.. صحراء جرداء في أحد اسفاري. فهذا التغير والتحول الشديد يستحق كل الاحترام والتقدير.

وقامت حرم وزير الدفاع الألماني بزيارة الى المعرض الدائم ومركز الصناعات البيئية والخيمة العربية ورافقتها السيدة ثريا العلوي مترجمة بالمركز وقالت: لقد شعرت بانعكاسات الفنان الذي رسم هذه اللوحات المعبرة عن التراث الاماراتي حتى كأنني عشت في الامارات في الماضي.

وقالت السيدة ايلكا: «لقد امضيت وقتاً قصيراً في الامارات ومع ذلك رأيت التطور يعم كل جزء في هذا البلد. وأكثر شيء لفت انتباهي هو المرأة الاماراتية التي غيرت كل آرائي عن المرأة الشرقية، فقد كنا نتخيل نحن الأوروبيين أننا مختلفون تماما عن الشرقيين ولكن الآن وجدت ان اللباس (العباءة) مظهر معبر عن اللباس الوطني. ووجدت الفتاة الاماراتية متعلمة ومثقفة ولديها ثقة كبيرة في نفسها الى جانب تحقيق مكانتها في كل المجالات العملية ولمست الارادة الانسانية القوية هنا في تحويل كل شيء من لا شيء من صحراء إلى اشجار وأزهار تتفتح في كل مكان ورأيت كيف المواطن الاماراتي يتعامل هنا مع هذا التحول الكبير بكل حب وسلاسة.

وزير الأشغال يوقع عقوداً للصيانة بقيمة ٤١ مليون درهم

■ وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان امس عدة عقود للصيانة بلغت تكلفتها حوالي مليونين و ١٩٦ الفا و ٤٧١ درهما.

وتضمنت العقود صيانة مبنى وزارة المالية والصناعة في قصر الخبيره في البطين بابوظبي بمبلغ ٢٧١ الفا و ٩٠٣ دراهم ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مباني الاذاعة والتلفزيون بشارع المطار في ابوظبي بقيمة ١٦٦ الفا و٦١٩ درهما ومدة التنفيذ ٤٥ يوما وصيانة مسجد خالد بن سعد في دبا الرشنية بالفجيرة بمبلغ ٢٤٩ الفا و ٩٢٢ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة ثلاثة مساجد في مسافي والبثنة والسيجي بمبلغ ٣٦٧ الفا و ٦٨٤ درهما ومدة التنفيذ ٤٥ يوما لكل مسجد.

كما تضمنت العقود صيانة ثلاثة مساجد في الفجيرة وكلبا بقيمة ٢٦٧ الفا و ٩٧١ درهما ومدة التنفيذ ٤٥ يوما لكل مسجد وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية ومسجد ابو ايوب بالغحيل بالفجيرة بقيمة ٤٠٥ الاف و ٧٦٠ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما لمركز الرعاية الصحية و ٤٥ يوما للمسجد وصيانة شبكة التغذية بالمياه في مستشفى صقر برأس الخيمة بقيمة ٤٦٦ الفا و ٦١٢ درهما ومدة التنفيذ ١٨٠ يوما.

وكيل الدائرة الخاصة يفتتح معرضاً زراعياً بمدرسة المريجب

العين - فاطمة المطوع:

■ أشاد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالانجازات العظيمة التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات في جميع المجالات خصوصا المجال الزراعي. وقال: «ان الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة للزراعة في دولة الامارات حققت انجازا زراعيا كبيرا على أرض الوطن».

جاء ذلك خلال افتتاحه للمعرض الزراعي المتنوع الذي نظمته مدرسة المريجب الابتدائية للبنات بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين وحضر الافتتاح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من الموجهين ونعيمة الشامسي مديرة المدرسة.

وأشار وكيل الدائرة الخاصة إلى ان صاحب السمو رئيس الدولة استطاع بقوة ارادته ان يقهر كافة العوامل الطبيعية الصعبة للبيئة المحلية وان يحقق هذه الانجازات الزراعية الفريدة في مختلف المناطق بالدولة.

واشتمل المعرض الزراعي على مجسمات ونماذج حية تعبر عن مسيرة النهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها الامارات واعمال فنية تبرز اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالصناعة المحلية بمختلف انواعها وجناح خاص بالمنتجات الزراعية المختلفة في الدولة.

كما تضمن المعرض لوحات تعبيرية عديدة توضح المساعدات القيمة التي تقدمها الدولة للمزارعين في مختلف المناطق.

انتخاب الدرمكي رئيساً للجنة الشؤون الداخلية والدفاع بالمجلس الوطني

■ انتخبت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بالمجلس الوطني الاتحادي السيد فاضل سعيد الدرمكي رئيسا للجنة والسيد سهيل راشد الجمالي مقررا لها. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر المجلس الوطني الاتحادي في ابوظبي بحضور أعضائها الذين تم انتخابهم في جلسة المجلس يوم السبت الماضي وهم السادة سلطان احمد حارب واحمد علي سعيد لحة وفاضل سعيد الدرمكي ومحمد بن أحمد سرور الظاهري وعلي عبدالله الحمراني وسهيل راشد الجمالي ومحمد راشد الشمالي. وحضر الاجتماع من الأمانة العامة للمجلس السيد عبدالرحمن علي حميد الشامسي القائم بأعمال الأمين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان والسيد عبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان بالمجلس. (وام)



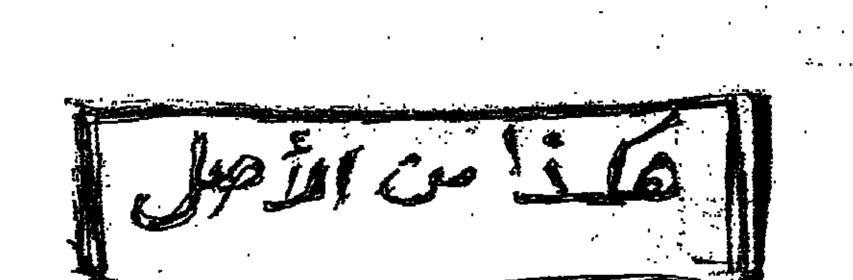












المواطنون: توجيهات زايد دستور عمل وطني ورسالة للأجيال

لا عطاء بدون عمل... والوطن لايبنى إلا بسواعد أبنائه

المواطنة الحقة لاتعني الأخذ فقط ولابد من العطاء





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

■ إستطلاع - مكاتب «الاتحاد»:

■ أعطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ توليه مقاليد الحكم المثل والقدوة في القيادة الحكيمة المخلصة التي تقدر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وتحرص على توفير السعادة والرفاهية للمواطنين. وأعطى سموه بلا حدود وسهر على بناء صرح الإمارات الشامخ الذي يحاكي اليوم العالم المتحضر... لقد نزل سموه مع المواطنين في العين وحفر بيديه آبار المياه ليوسع الأفلاج لتروي ظمأ الأرض فاخضرت على يديه وأينعت بأطيب الثمار.

وسخر سموه الثروة لبناء الانسان والوطن فأثمرت نهضة شاملة في القطاعات كافة وجيلا متعلما وصروحا تنير البلاد بالعلم والمعرفة. وزرع في قلب الصحراء حضارة رواها بعرقه وجهده المتواصل، واختصر سموه مع اخوانه أصحاب السمو الحكام في أقل من ثلاثة عقود مئات السنين ليكرس بذلك حضارة البلاد الضاربة في عمر الزمن منذ أكثر من ستة آلاف سنة. مسيرة كلها كفاح وعمل ودأب وإرادة تحدت المستحيل وصنعت من لاشيء ما نراه اليوم ويعيش في ظله شباب اليوم والجيل الصاعد الذي يمكن أن يكون لايعرف حجم المعاناة والصبر والجلد والأهوال التي واجهها الأجداد للبقاء والحفاظ على تراب الوطن مصانا طاهرا.

واليوم وكل يوم يعلمنا صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» درسا جديدا في مسيرة البناء الوطني ويرسي دربا جديدا في العطاء وكان عادلا كعادته عندما قال في حديثه بالأمس لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي: «من لايعمل لن يحصل على مسكن أو مزرعة أو حتى حبة رمل» لأن من لايعمل في الدول الأخرى لايجد لقمة يسد بها رمقه، والحمد لله الدولة وفرت كل الامكانات للمواطنين ودخل المواطن في الإمارات حسب الاحصاءات الدولية يأتي في المراتب الأولى في مصاف الدول المتقدمة. وقد لاقى حديث صاحب السمو رئيس الدولة لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالأمس ترحيبا واسعا في الأوساط الوطنية التي أكدت على أن المواطنة أخذ وعطاء... وليس أخذا فقط وان الوطن لايبنى إلا بسواعد أبنائه، وشباب اليوم مطالب بزراعة الخير لتأكل الأجيال من بعده...

وجيل اليوم أيضا مطالب بالمحافظة على الانجازات والمكتسبات التي تحققت ويعيش في ظلها حياة رغدة هانئة... وفي استطلاع أجرته «الاتحاد» أكد المواطنون أن صاحب السمو رئيس الدولة وضع النقاط على الحروف، وأرسى دستورا راسخا في معنى المواطنة والعمل الوطني.











محمد بن سالم الظاهري — عبد الله حسن حمرعين — حميد ناصر النعيمي — حسين لوتاه — د. محمد عبد الله الركن

توجيهات رئيس الدولة تضع المسؤولين أمام أمانة المسؤولية

وقال سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «ان القائد زايد يعلمنا كل يوم جديدا، ويضيف لنا جديدا، ويرسي كل يوم الجديد من القواعد التي يرتكز عليها الوطن في مسيرة البناء والحضارة، وهو اليوم بتأكيده على أن الثواب على قدر العمل انما يأمر كل مسؤول أن ينفذ مبدأ الثواب والعقاب، وأنه لا ثواب بدون عمل، وهذا الكلام للمواطن قبل المقيم، بل هو للمواطن في المقام الأول والثاني والثالث، لأن نداء سموه المتواصل بالعمل والاجتهاد فيه إنما هو للمواطن حتى يأخذ دوره في مسيرة البناء، لأن الوطن لا يبنى إلا بسواعد أبنائه».

وقال سعادته: «ان سموه عندما قال أنه لن يكون هناك عطاء بدون عمل إنما يضع كل مسؤول أمام أمانة المسؤولية، ليكون حجم العمل والاجتهاد فيه هو الأساس في أي ميزات أو حوافز للعاملين، وأن يكون المسؤول قبل الموظف سواسية أمام هذا المبدأ».

لقد أعطى زايد الخير كثيرا لأبنائه، ويأمل هو والوطن أن يقابل هذا العطاء بعطاء مماثل، عطاء بإخلاص من أجل الوطن، لقد عاش جيلنا بقيادة زايد الخير كثيرا حيث ضحوا وقاسوا وذاقوا المرار ألوانا، ولم يهنوا ولم يضعفوا، بل واصلوا العمل تحت أقسى الظروف، حتى أسسوا وبنوا هذه الحضارة العمرانية الكبيرة التي تشهدها بلادنا الآن ويتعجب لها العالم ويعجب بها، وقدموا للأجيال الحالية هذه النهضة وحياة الرفاهية والتقدم التي ينعمون بها، لقد أعطى صاحب السمو من جهده وعرقه وفكره وصبره الكثير حتى يتحقق ما نحن فيه من عيش كريم وحياة رغيدة، وقدمها سموه كرما منه للأجيال الحالية على طبق من ذهب، وعلى الأجيال الحالية أن تصون هذه النعمة وتشكر الله عليها، وصيانتها وشكرها يكونان بالعمل، والاجتهاد، ولا نقول كما اجتهد آباؤهم، فالظروف غير الظروف الآن، لكنهم بلا شك يحملون أمانة مواصلة البناء للأجيال القادمة، وهذه أمانة في أعناقهم أعدهم زايد الخير لها، ووفر لهم كل الإمكانيات المطلوبة لذلك، ومطلوب منهم أن يعملوا ويعملوا لمصلحة أنفسهم، ولوطنهم، وللأجيال القادمة، لقد تعبت الأجيال السابقة وزرعت الخير، والأجيال الحالية مطالبة بدورها أن تزرع الخير لتأكل الأجيال التي تليها.

ويواصل سعادة محمد بن سالم حديثه قائلا: ان صاحب السمو رئيس الدولة عندما قال أنه لا بيت ولا مزرعة ولا حبة رمل واحدة لمن لا يعمل، إنما كان يقر مبدأ عاما، أنه لا عطاء بدون عمل في كافة المجالات، في البيت، في المدرسة، في الجامعة، في الدوائر الحكومية، في كل مكان، لا ثواب بدون عمل، ومن هنا، فإن مسؤولية المسؤولين اليوم ترجمت فكر صاحب السمو رئيس الدولة الى واقع عملي، أن يكون الأجر على قدر العمل، وأن يكون الحساب على قدر الخطأ، وأن يكون هناك في الأساس ثواب وعقاب، من يعمل ويجتهد فأهلا به، ومن لا يعمل ولا يكل، ولا يتعب من المطالبة بالميزات بلا عمل، فلا مكان له لأن المكان اليوم والمكانة لمن يعملون ويجتهدون.

ويتابع أبو سالم، هذا المبدأ إذا طبق كما يريده صاحب السمو رئيس الدولة وكما وجه به، سيكون الدافع الأكبر لدفع عجلة التقدم في بلادنا الى الأمام خطوات كبيرة، وتصحيح بعض المفاهيم والممارسات الخاطئة، حيث لا مكان للمتهاون، ولا مكان لمن يريد الوظيفة للوجاهة والمفاخرة، ولا مكان لمن يطلب الأجر العالي دون أن يقدم عملا يستحق عليه الأجر القليل، ولا مكان لمن يديرون أعمالهم الخاصة من مكاتبهم وعلى حساب وظائفهم الحكومية مما يعرقل الانتاج، ولا مكان لمن يراكض للحصول على مزرعة وبيت شعبي وهو لا يفكر في الاخلاص في عمله لينعكس ذلك على خير المجتمع، إن معنى كلام صاحب السمو رئيس الدولة بوضوح: أن المواطنة ليست بالكلام، وانما بالعمل، والاجتهاد فيه، وفي اعتقادي، والكلام لسعادة محمد بن سالم، أنه بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الجديدة أول أمس، فقد مضى الوقت الذي يكون فيه العطاء بلا حساب، وجاء الوقت الذي أصبح فيه العطاء بالحساب وعلى قدر العمل، ونحن نثق أن هذا المبدأ الذي أقره صاحب السمو رئيس الدولة ووضعه أمانة في عنق كل مسؤول سيفتح طريقا جديدا ومهما في مسيرة البناء للوطن.

عطاء متدفق

ومن جانبه أشاد سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين بحديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي أكد فيه على أهمية العمل من اجل الحفاظ على المكتسبات والانجازات الوطنية في مختلف المجالات، واضاف: ان دعوة سموه ليست غريبة فهو صاحب الأيادي البيضاء التي تركت بصماتها في كل مكان من اجل النهوض بالوطن وازدهاره وتحقيق الاستقرار والرفاهية لأبنائه.

وقال ان ما ينعم به ابناؤنا في هذا الوقت ما هو الا ثمار الغرس الذي زرعه زايد قبل ثلاثين عاما، ورعاه بأمانة واخلاص وتفان حتى ينعم به ابناء شعبه.

وقال: «ان صاحب السمو رئيس الدولة ينطلق في حديثه من كتاب الله وسنة رسوله مشيرا الى ان ديننا الحنيف يدعونا للعمل وعدم الاستكانة والكسل وذلك لتحقيق اهداف مجتمعنا وغاياته»، واضاف: الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه» وها هي دعوة ديننا الحنيف ليس الى العمل فحسب بل الى اتقانه وإجادته لان الواحد منا مسؤول عن عمله في الدنيا من رؤسائه اولا وفي الآخرة من ربه.

واضاف: ان الدولة تفتح ذراعيها لابنائها للقيام بواجبهم تجاه وطنهم وقادتهم للمشاركة في المسيرة التنموية التي تنتهجها دولتنا الفتية بقيادة زعيمها الفذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأكد سموه في أكثر من مرة على ان الانسان هو محور اهتمام القيادة وهو الثروة الحقيقية لهذا الوطن، وقال: أتمنى من الشباب ان يدركوا ما يرمي اليه قائد مسيرتهم ويجعلوا من توجيهاته نبراسا لتوجهاتهم والتأكيد على انتمائهم لوطنهم من خلال الانخراط في العمل وتتوجيه بالدقة والاتقان مشيرا الى ان الدولة تسعى لتأهيل ابنائها وتطوير قدراتهم للقيام بالأعمال التي اختاروها على أكمل وجه.

ودعا سعادته الشباب الى عدم تعجل الأمور كما قال صاحب السمو رئيس الدولة والتدرج في سلم العمل من بدايته لاكتساب الخبرة المطلوبة لتقلد المناصب الأعلى.

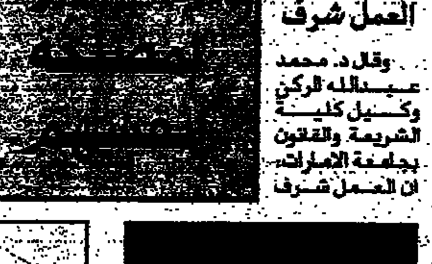
العمل شرف

وقال د. محمد عبدالله الركن وكيل كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات: ان العمل شرف للانسان وكيانه، وواجب ديني حثتنا عليه شريعتنا الاسلامية السمحاء بكتاب الله وسنة نبيه، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «ان يأخذ أحدكم فأسه فيحتطب، خير له من ان يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

وقد كان لنا في جيل أجدادنا وآبائنا خير عبرة، حيث تمكن الرعيل الأول من ان يكسب لقمة عيشه بعرق جبينه، وان يصمد في وجه الحياة القاسية، وان يعمل بخشونة لا تعرف اللين او الهوادة، ولكن للأسف فإن جرثومة الرفاهية اصابت قطاعا كبيرا من ابنائنا الذين انجرفوا في تيار النعيم، أو ممن استيقظوا على حلاوة العيش ورغده فأعرضوا عن العمل، واستظلوا تحت مظلة المواطنة قناعة منهم بأن المواطنة الشجرة التي يمكن تقيهم شر عوارض الدهر ونوازله.. علما ان المواطنة انتماء وواجب يتطلب الكثير من الحقوق. فالوطن لا ينهض إلا بسواعد ابنائه، ولذا فإن التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة هي خير موجه لجيل الابناء، وفرص العمل متوافرة لمن يرغب ان يعمل، والعمل هو الذي يفرض حق الانسان وان المساواة بين من يعمل ومن لا يعمل تكرس السلبية في المجتمع ونحن نريد مجتمعا حيويا تتجدد خلاياه بروح ابنائه ولا نرغب ان يكون بيننا من هو عالة على مجتمعنا وعندما يطلق زايد شعار من لا يعمل لن يحصل على مسكن أو مزرعة او حبة رمل، فإنه يحفز الطاقات الكامنة في النفوس على الانطلاق وان سموه كعادته يشجعنا على الاعتزاز بالعمل والعطاء والبناء وهذا ما يضمن المستقبل المشرق لوطننا وأمتنا.

المساواة بين من يعمل ومن لايعمل تكرس السلبية في المجتمع





وقال السيد حميد بن ناصر النعيمي مدير ادارة الكهرباء في عجمان وأم القيوين بداية لابد ان نثمن ونشكر صاحب السمو رئيس الدولة على هذا الحديث الذي وضع النقاط على الحروف، ولابد ان يعرف الجميع ان المواطن الحقيقي هو من يعطي بجد واجتهاد لهذه الارض وهذه الدولة الفتية وبعد ذلك يمكن ان يطلب اما ان يطلب المرء كل شيء من الدولة فهذا عار على من يفعل ذلك، وقال: كيف يمكن ان نرد الجميل لهذه الدولة التي لم تقصر في حقنا يوما، لقد منحتنا كل شيء ولهذا فالوضع الطبيعي ان نعمل جميعا بعقول متفتحة وقلوب يملؤها الحب لهذا الوطن لكي يرقى ويتقدم لانه ببساطة رقي هذا الوطن يعني المزيد من التقدم لهذا الجيل والأجيال القادمة.

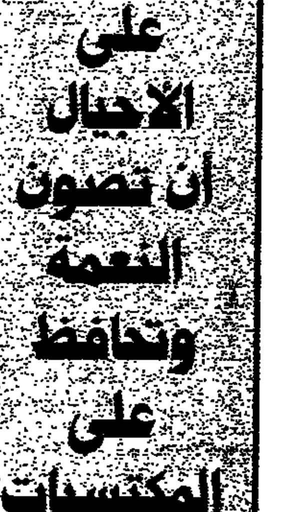
علاقة فعل

د. علي قاسم الشميسي قسم الاتصال الجماهيري جامعة الامارات قال: «يأتي التوجيه الأبوي الكريم من الوالد صاحب السمو رئيس الدولة ليؤكد حقيقة مفادها ان العلاقة القائمة بين الانسان والأرض وقيمة المواطنة ترتبط اساسا بالفعل القادر على التغيير والعطاء، ويؤكد الوالد في هذه الرسالة على ان المواطنة الحقة هي القدرة على المساهمة في دفع عجلة البناء، والتقدم نحو الآفاق الأرحب والأجمل».

ولقد استغل البعض قيمة هذه المواطنة، أو مفهوم كلمة مواطن ليرفعها علما أو شعارا يتاجر به أو من خلاله للحصول على الكثير من المكاسب المتواضعة والسريعة، فقد استثمر البعض لكونه مواطنا هذا المفهوم للحصول على المكاسب، وكأن الوطن والمواطنة تعني الأخذ فقط. بينما وكما يؤكد الوالد زايد بأن المواطنة الحقة أخذ وعطاء، ومن لا يستطيع ان يعطي فإنه لا يستحق ان يأخذ.

ومن هنا نجد ان هذه الرسالة تحمل في طياتها توجيهات لهذا الجيل والأجيال المقبلة من ابناء الامارات على ضرورة الانتماء الحقيقي للأرض وبذل كل ما في الامكان للوفاء بالدين الذي يطوق به هذا الوطن العزيز اعناق الابناء اذا كانت الامارات وطنا للعطاء والرخاء اعطت ابناءها الكثير، فانها الآن تدعو هؤلاء الابناء للوفاء بجزء من هذا الدين متمثلا في الاخلاص والتفاني والعمل، واذا كانت الامارات هذا الوطن، ونؤكد - هذا الوطن - اعطى لابنائه الأمن والأمان والفرصة للحصول على الحياة الحرة الكريمة، فإن المحافظة على هذه المكاسب ونقلها من جيل لجيل يستوجب العمل الدؤوب وصولا الى تحقيق الأهداف وإن ما طرحه صاحب السمو الوالد رسالة تحمل معاني كبيرة وتحث ابناء الامارات لضم مغزاها من اجل المحافظة على الوطن، وهي في ذات الوقت لا تطرح فكرة تخلي القيادة السياسية عن توفير الكثير من متطلبات الحياة الحرة الكريمة، لكنها تطالب الابناء بالمشاركة الفاعلة والايجابية لصيانة هذه المكاسب وتحقيق مكاسب أكبر في المستقبل.

بروح الأبوة واحساس المسؤولية، وبحس القائد يطرح صاحب السمو رئيس الدولة هذه الرسالة المعبرة والتي تتضمن دعوة صادقة لأبناء الامارات للوقوف بصدق أمام مرآة الذات وبذل الجهد من أجل وطن قادر على توفير الحياة الكريمة للأبناء.



المواطنة أمانة

حمد زايد رئيس قسم في ادارة العمل والعمال قال: «ان المواطنة الحقة هي امانة ورسالة يفترض بنا ان نعيها، وان نسعى جاهدين للحفاظ عليها مشرقة بشكل يتسنى للأجيال القادمة بعدنا ان تعتز بانتمائها الى هذا الوطن». وان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالتأكيد على العمل.. هي نتاج خبرة حياتية طويلة. ونظرة ثاقبة ذات بعد انساني، فالشعب الذي لا يعمل ابناؤه يجد لن يتعالى بنيانه وان من يحصل على مغنمه بسهولة، لن يدرك قيمة ما يملك ولذا فإن ما أمر به صاحب السمو رئيس الدولة توجه حكيم آخر جاء ليضاف الى فيض من التوجيهات الحكيمة التي أسداها ويسديها لنا باستمرار ومثل ما هو للمواطن حق فإن عليه حقوقا ايضا. ولا يمكن ان ننال حقوقنا وننسى حقوق الوطن علينا، كما لا يمكن ان نرفع شعار المواطنة كشهادة نطالب بها بنعلي المراكز. فالمراكز تكليف وليست تشريفا والمواطن الحق هو من يبحث عن عمل بحجم كفاءته وحجم عطائه. ومن يبدأ بخطوات سليمة لابد ان يقطع اشواطا تؤهله للمراكز العليا. فخطوة الألف ميل تبدأ بخطوة.

دستور اقتصادي

وأكد جعفر عويضة المدير الشريك بشركة ورلد لنك لأنظمة المعلومات ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حول قدسية العمل وأهمية التزام المواطنين والشباب بالجد والمثابرة في العمل واكتساب الخبرات يتصف بالعقلانية والموضوعية والشمولية والحكمة التي عودنا عليها صاحب السمو رئيس الدولة. مشيرا الى ان الطريقة التي يفكر بها صاحب السمو رئيس الدولة بالنسبة للمستقبل تتسم بنظرة شمولية وموضوعية وثاقبة للاسباب التالية: ان مجتمع الامارات لابد له وان يركز على ايجاد فرص عمل للمواطنين على اعتبار ان ذلك حقهم الطبيعي في بلدهم ولابد من البعد - كل البعد - عن التمسك بمناصب بعينها، اذ ان الدولة بحاجة لأيد عاملة اكثر من حاجتها الى اداريين ومناصب عليا.

وحتى نستطيع ان نزيد نسبة التوطين في الدولة ينبغي الاهتمام بالصفين الثاني والثالث الذي يترتب عليهما الدور الأكبر في التنمية الاقتصادية في البلاد.

ويرى عويضة ان تحقيق ذلك يحتاج الى اعداد حملات توعية مستمرة عبر وسائل الاعلام المختلفة لتوعية الشباب المواطنين بأهمية وجود الصفين الثاني والثالث، كما ينبغي ان يكون هناك حافز يتطلعون اليه في المستقبل، وان يبدأ الشباب من القاعدة كي يتوفر لديهم الإلمام التام بمراحل العمل المختلفة بما يؤهلهم للمناصب الادارية العليا.. اذ ان انعكاسات المنصب الاداري الكبير على الشاب المتخرج حديثا ستكون سلبية لعدم توافر الخبرة الكافية بمجريات الأمور واللازمة لادارة العمل، ولتحقيق ذلك ينبغي توفير وتنظيم دورات تدريبية مستمرة للرقي بالمستوى العلمي والعملي لهؤلاء الشباب ولابد - ايضا - من وضع الحوافز لتشجيعهم على القبول بمثل هذه الأعمال، كما ان علينا ان نقلل من التوظيف في القطاع العام وحده والاتجاه للقطاع الخاص.

وعلى الشباب ان يعي انه ليس بالسهولة ان يعمل بالقطاع الخاص مديرا منذ البداية، اذ ان ذلك يتطلب ديناميكية سريعة وامكانات وخبرات كبيرة ليثبت الشاب أو الفتاة قدرتهما ودورهما في مواقع العمل، ومن ثم يرقون الى المستوى الذي يسعون اليه في المستقبل. وخلاصة القول ان خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحمل معاني كبيرة وهامة وعلينا من الآن العمل بها وتحليلها وتطبيقها كما أراد سموه ان تكون.

وبالتالي فان عبارات وكلمات صاحب السمو رئيس الدولة - رغم اختصارها - تمثل دستورا اقتصاديا يحمل معاني كبيرة علينا العمل بها وتطبيقها بجدية.

التدريب

أما العوامل المساعدة لنجاح دعوة صاحب السمو رئيس الدولة فتتمثل في إعداد خطط متوسطة وطويلة الأجل قابلة للتنفيذ والتطبيق العملي من حيث ايجاد وسائل للتدريب للموظفين المواطنين الجدد والجادين في المراحل كافة للاستمرار في العطاء ضمن وظائفهم حتى تتلاءم مع تخصصاتهم وطموحاتهم.

فاذا انتقلنا للحديث عن القطاع الخاص - يضيف زياد عيده - فان القطاع الخاص له دور كبير في المساهمة بنجاح هذه الدعوة، ولكن لتشجيع القطاع الخاص على ذلك ينبغي ايجاد الشباب المواطنين الذين سيلتزمون بدعوة صاحب السمو رئيس الدولة. اذ ان القطاع الخاص يواجه منافسة عالمية ويتطلع الى الانتاجية المثالية والربح.

وفي اعتقادنا ان الشاب المواطن سيتقبل الفكرة حيث انها جاءت من صاحب السمو رئيس الدولة «والد الجميع اطال الله في عمره» وهي فكرة حكيمة تمثل بعد نظر سموه وستنعكس ايجابياتها على الوطن والمواطنين في السنوات المقبلة مشيرا الى مساهمة مشروع هيئة التأمين والمعاشات التي اعلن عنها أخيرا كخطوة اولى للمستقبل تعتبر حافزا قويا للجميع.

وباعتقادنا - ايضا - ان القطاعات وحدها - بمختلف انتاجها - لن تنجح بمفردها في توجيه التوطين الصحيح ولكن المواطن الصالح والجاد والمثابر والمنتج هو الذي سينجح التوطين، وبازدياد هؤلاء تزداد قطاعات التوطين.

وينهي المدير الشريك بمجموعة طلال ابوغزالة تعليقه بقوله: ان القطاعات الحكومية والخاصة كافة مؤهلة للمساهمة في دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولكن ضمن اعداد خطط عملية مدروسة قابلة للتطبيق العملي ودون عواطف ومجاملات.

مصلحة الوطن

وأكد المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي للصحة العامة والبيئة ان حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو امر الأب الى الابناء وهو الأب الذي يعرف مصلحة الوطن والمواطن وهو بهذا انما يستحث ابناء المواطنين على العمل والعطاء لان جميع الشعوب التي تسعى للنهوض ببلادها والرقي والتحضر تعمل بكل جهد واخلاص لصالح الوطن.

وقال لوتاه: «ان العمل واجب وعبادة ومشاركة وطنية وان صاحب السمو رئيس الدولة كان كريما عندما قال ان من لا يعمل لن يحصل على مسكن او مزرعة او حتى حبة رمل.. لان من لا يعمل في أغلب دول العالم لا يحصل حتى على لقمة خبز يسد بها رمقه».

وقال: ان حكمة صاحب السمو رئيس الدولة تتجلى في نصيحته للشباب بأن يبدأوا السلم من اوله ولا يتطلعوا الى المنصب والجاه والمال بمجرد التخرج من الجامعة والحصول على الشهادة لان الحياة كفاح ولابد لكل مواطن من ان يتسلح بالخبرة والممارسة العملية والدراية في مجال عمله قبل ان يتطلع الى المنصب الكبير لان الخبرة هي مفتاح للانطلاق للامام والى الأعلى.

ويقول النقيب جاسم عبدالغفور مدير العلاقات العامة بدائرة الجنسية والاقامة بدبي: ان كلام صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد قدسية العمل وضرورة التزام المواطنين والشباب بالجد والاجتهاد في العمل لاكتساب الخبرة من واقع العمل الميداني مشيرا الى ان جوهر حديث صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد ان التزام المواطن بالعمل والاجتهاد سوف يعني في النهاية ادراك قيمة العمل وعلو شأنه وان قيمة الانسان من قيمة عمله وان الله اوصانا بالعمل والاجتهاد وان اذا عمل احدنا عملا ان يتقنه.

العمل شرف وواجب وطني ومن يصعد السلم درجة درجة يصل الى القمة

وأوضح النقيب جاسم: ان كلام صاحب السمو رئيس الدولة يرسخ في نفوس الشباب حب العمل والعطاء وضرورة ان يكون المواطن الخريج قدوة لمن سيأتون من بعده ولا يطالب بالمناصب دون التسلح بالعلم والخبرة خصوصا وان ابواب العمل مشرعة امام الشباب في جميع التخصصات كما ان الدولة لم تقصر في تعليم الشباب في جميع التخصصات وبما يتلاءم مع الرغبة الشخصية للمواطن بما يوفر له فرصة العمل في المجال الذي يحب والذي يمكنه ان يعطي فيه بحب واخلاص.

العلم والخبرة

وقال السيد حميد المري رئيس مقصب دبي: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عودنا دائما ان يناقش قضايا الوطن والمواطن بكل صراحة وبكل حرية ويضع للشباب الحلول الناجعة التي تكفل تقدم الوطن وازدهاره وسموه في هذا حريص كل الحرص على رفعة الوطن وتقدمه.. وقال: ان مما لاشك فيه فإن ما قاله صاحب السمو رئيس الدولة يعتبر دستورا للشباب في حياتهم العملية ونبراسا يجب الاهتداء به فسموه وضع النقاط فوق الحروف ليكون طموح الشباب مرتبطا بعملهم وجهدهم وبما استطاعوا انجازه في مجال العمل بحيث لا يطالب المواطن بفرص تفوق علمه وخبراته لان ذلك لو تحقق فسيضع الشاب في موقع لا يحسد عليه لانه سوف يتحمل مسؤولية اكبر من امكانياته وخبراته الميدانية بما يؤدي في النهاية الى ظهوره بصورة غير القادر على مواجهة مسؤوليات واعباء العمل وربما يفشل في تحمل المسؤوليات والحياة العملية ككل نتيجة لاستعجاله في الحصول على المنصب دون التسلح بالخبرة الكافية.

الوطن والمواطن

وقال سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في دبي، ان هذا هو أجمل ما سمعت في علاقة الارض بالانسان وعلاقة الانسان بوطنه واهله. ان العطاء والعمل هو اساس هذه العلاقة ولا يجوز ان يصبح الانسان عالة على الآخرين ولابد ان يستفيد المجتمع من قدرات ابنائه خصوصا وان الامارات تشهد مسيرة تنموية مستمرة وتزايدا في تعداد السكان وضرر الانسان الذي لا يعمل مركب ومضاعف والخسارة كبيرة ولابد ان يكون العطاء بدون حدود ومهما كانت الظروف. وقال علي السيد: بالتأكيد هناك علاقة بين حجم الانتاج الانساني وبين طبيعة هذا الانتاج سواء كان فكريا أو ماديا فهو يعتمد على تراكم الخبرة وبالتالي التدرج في الوظائف حسب مدد زمنية معينة هو مبدأ اساسي في العمل.

المواطنة حقوق وواجبات

وقالت الدكتورة فاطمة الصايغ استاذة التاريخ بجامعة الامارات، ان حذه هي المواطنة كما يجب ان تفهم، المواطنة ليست حقوقا فقط انما هي واجبات، جزء كبير من الفهم الخاطئ ان يتصور ان كلمة مواطنة تعني الأخذ فقط، لابد من العطاء. أما مسألة الاخذ فلابد ان تأتي في المرتبة الثانية لابد ان يبادر الانسان دائما بعطائه وبعد ذلك يمكن الحديث عن المكتسبات الشخصية، وقالت: انني اريد ان اسأل لماذا نجد الخدمات التطوعية تعاني دائما من نقص كبير في المتطوعين، هناك مجالات كثيرة تفيد المجتمع ولا تجد من يتقدم لها، لقد جعل صاحب السمو رئيس الدولة هذا المفهوم واضحا وهو ان المواطنة الحقة تعني عطاء وتضحية وتقديم خدمات لهذا الوطن حتى يستحق المرء ان يطلق عليه كلمة مواطن.

وقال المستشار يوسف العوضي قاضي محكمة عجمان الاستئنافية: ان ما قاله صاحب السمو رئيس الدولة له اصل وثوابت لحقيقة الانسان نفسه، فسواء كان قد حقق مراحل تعليمية عالية او اكتفى بمرحلة معينة من التعليم ولابد ان يعرف ان هذا الامر يخلق لديه طموحا لا ان يتقاعس عن العمل او يظن ان على الدولة ان تمنحه كل شيء بلا مقابل.

ان صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات قد اقاموا نهضة كبيرة في الامارات وهم على ثقة بأن ابناء الامارات سوف يكملون المسيرة ويعرف ابناء الامارات ان ثقة صاحب السمو رئيس الدولة بهم كبيرة وان عليهم ترجمة هذه الثقة الى افعال حقيقية تساهم في نهضة الامارات ورفعتها وبالتالي فالمطلوب ان نجتهد جميعا كل في موقعه في أداء واجباته التي عليه اولا وبعد ذلك يمكن الحديث عن الحقوق.





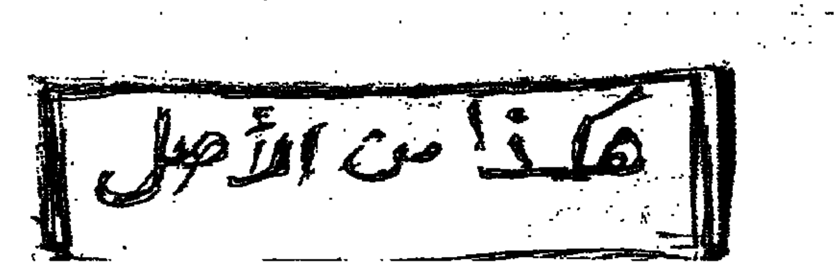








د. فاطمة الصايغ — د. علي قاسم — حميد المري — جاسم عبد الغفور — علي السيد — حمد زايد



العويس: الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية لمشروع الربط الكهربائي

■ أكد معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء انه بفضل توجيهات قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ان الوزارة تعمل على ايصال خدمات الكهرباء والماء لكل بيت أينما كان وحيثما وجد - وقال: «شهدت مرافق الكهرباء والماء في المناطق الخاضعة لاشراف الوزارة تطورا هائلا في مجال انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية ومياه الشرب يضاهي أعلى معدلات النمو في الدول المتقدمة مما كان له أبلغ الاثر في تغطية احتياجات المستهلكين من الطاقة الكهربائية والمياه على اختلاف فئاتهم وعلى مدار الساعة».

واشار معاليه «الى ان الوزارة استطاعت أن تؤدي الدور المؤمل منها على أفضل وجه». وكان لهذا الدور أهميته في تعزيز التقدم العمراني والاقتصادي والاجتماعي - حيث قامت الوزارة خلال الاعوام من ٩١ / ١٩٩٨ بتطويرهذه الخدمة من خلال تنفيذ العديد من مشاريع الكهرباء الرئيسية مثل تركيب عدد من التوربينات الغازية والمحولات الرئيسية ومد الكابلات الارضية والهوائية وانشاء خزانات للوقود.

كما أوضح معاليه أنه لمواجهة الطلب على الطاقة من (١٢٤) ألف مستهلك ولضمان استمرار تدفقها كان لابد من ربط محطات الوزارة بشبكة كهربائية موحدة، وتحقيقا لذلك انتهت الوزارة من تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من مشروع الربط المتمثلة في ربط الساحل الشرقي الذي يشمل (الفجيرة وقدفع وخورفكان ودبا) وكذلك الساحل الغربي الذي يشمل ربط (عجمان وام القيوين ورأس الخيمة بالمنطقة الوسطى) مشيرا الى أنه جار العمل على تنفيذ المرحلة الثالثة والنهائية من هذا المشروع من خلال ربط المنطقة الوسطى بالشرقية. وقال معاليه إنه بانتهاء هذا المشروع ستتحقق لنا مرونة كافية في استهلاك الطاقة واستقرارها للمناطق كافة - وستهيأ الفرصة لربط شبكات الدولة بشبكة موحدة تمهيدا للربط الخليجي.

أما في مجال المياه ذكر معاليه انه نتيجة للتطور الذي صاحب أوجه الحياة الاقتصادية والعمرانية فقد انعكس ذلك على الزيادة الكبيرة في عدد المستهلكين حيث وصل عددهم الى (٧٥ ألف) مستهلك.

مشيرا الى أنه لمواجهة هذه الزيادة كان لابد من زيادة كميات المياه المنتجة بما يقارب (١٢ مليون جالون يوميا) حيث وصل الانتاج الكلي بنهاية العام ١٩٩٧ حوالى (٣٨) مليون جالون يوميا. (وام)

اختتام ندوة فحص واختبار التربة والخرسانة

■ اختتمت أمس في فندق أبوظبي راديسون بالخالدية ندوة «فحص واختبارات التربة والخرسانة» التي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع المركز الوطني للادارة والتدريب في ابوظبي.

وأعرب السيد حسين منيف الجابري رئيس قسم التطوير والتدريب بدائرة الاشغال عن ارتياحه لما وجده المشاركون في الندوة من معلومات قيمة ستساهم في زيادة كفاءتهم وانتاجهم وتطوير العمل.

واكد في كلمة القاها على حرص المسؤولين في الدائرة على اقامة مثل هذه الندوات للاطلاع على ما هو جديد من تكنولوجيا متطورة للاستفادة منها في مختلف المجالات الهندسية واختبارات التربة والخرسانة. وقام السيد حسين منيف في ختام الندوة بتوزيع الشهادات على المشاركين للمهندسين البالغ عددهم ٢٦ مهندسا من العاملين في الدائرة في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية. وحاضر في الندوة التي استمرت خمسة أيام الدكتور المهندس مراد محمود سعداوي الخبير بالمركز الوطني للادارة والتدريب.

وتهدف هذه الندوة الى التعرف على طرق اجراء الاختبارات المعملية للتربة وذلك من أجل استخدامها في اغراض الهندسة المدنية (وام).

خلال الجولة التفقدية لادارة الدفاع المدني بعجمان

شهيل يتفقد ادارة الدفاع المدني في عجمان

■ قام سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني صباح أمس بجولة تفقدية لادارة الدفاع المدني في عجمان.

وكان في استقباله العقيد عبدالله احمد الغلاسي مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان وبرفقة المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية والرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني.

وتفقد سعادة العميد شهيل طابور العرض واطلع بعد ذلك ميدانيا على الأجهزة والآليات ومدى فاعليتها وصيانتها وزار مكاتب الادارة واجتمع مع رؤساء اقسام الوقاية والسلامة والعمليات والتحقيق والاتصالات واطلع على سير العمل في الاقسام المختلفة مستوضحا السلبيات والايجابيات لمختلف الاجهزة والمعدات في التعامل مع الحوادث والطوارئ المختلفة.

ووجه مدير عام الدفاع المدني الضباط للتعامل بفعالية وجدية في مواجهة الحوادث وتلبية نداءات الجمهور بصورة عاجلة والحرص على تقديم خدمات متكاملة ودقيقة في مختلف الظروف والمواقع.

واكد ان زيارته تأتي في اطار برنامج التفتيش السنوي لمختلف ادارات ومراكز الدفاع المدني بالدولة للاطلاع عن كثب على مدى استعداد وجاهزية الادارة في التعامل مع مختلف الحوادث التي تقع في نطاق الاختصاص ومدى جاهزية الآليات للعمل في مختلف الظروف مشيرا إلى أهمية رفع الروح المعنوية لمنتسبي الدفاع المدني وحثهم على بذل مزيد من الجهد والمثابرة في التمارين اليومية لرفع اللياقة البدنية ووجه في نهاية جولته الشكر لمدير ادارة الدفاع المدني بعجمان على جهوده في الارتقاء بمستوى العمل وللضباط وضباط الصف والافراد على ما بذلوه من جهد في اداء واجبهم بكل حماس ونشاط ملحوظ ومستوى جيد في مواجهة الحوادث ودعاهم لمواصلة التميز في العمل من أجل الحفاظ على مكتسبات دولتنا الفتية.



العمل.. وقيمة الانسان

■ جاء في الأثر ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد رجلين يطيلان المكوث في المسجد دون ان يخرجا لتدبير أمور معيشتهما فنهرهما ودعاهما إلى العمل واطلق مقولته الشهيرة: «ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة».

وبالأمس جدد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله دعوته الى ابنائه المواطنين إلى تشمير السواعد والعمل والعطاء الخالص من اجل هذا الوطن الغالي فقيمة الانسان في نظر سموه بعمله وما يقدمه لوطنه. وحرص سموه على توجيه النصح لهم وهو يقول ان الانسان عليه ان يتدرج في عمله ولا يجوز له ان يطلب منحة المزايا العديدة والكبيرة وهو في بدايات عمله ولا يملك الخبرة.

وكلمات سموه اشارات واضحة لأولئك الشباب الذين يترفعون عن بعض الاعمال بحجة انها لا تتناسب وامكانياتهم أو انها قليلة الراتب. وتنقضي السنوات عليهم متجمدين داخل أحلامهم غير الواقعية. وجاءت كلمات سموه ناصعة جلية كالحقيقة «ان من لا يعمل لن يحصل على مسكن أو مزرعة أو حتى حبة رمل».

وفي هذه الكلمات رسالة واضحة لجيل اليوم الذي اخذت شريحة واسعة منه في الاتكال على الدولة في كل شيء دون ان تتحرك لتقديم شيء لأجل صالحها وصالح وطنها.

التقيت بالعديد من تلك النماذج التي لا ترى في المواطنة إلا جواز سفر وخلاصة قيد وورقة للحصول على الامتيازات دونما بذل أي جهد ولو كان يسيراً. مثل هؤلاء بحاجة إلى من يوقظهم ليدركوا ان المحافظة على الانجازات التي تزهو بها البلاد اليوم لم تتحقق إلا بالصبر والعرق والكفاح المتصل الذي لا يعرف الكلل من جيل الرواد والذود عن هذه المكتسبات يتطلب المزيد من العمل والبذل.

لقاء طلابي حول انجازات الاتحاد

■ أم القيوين - «الاتحاد»: ينعقد بمنطقة أم القيوين التعليمية يوم الأحد المقبل اللقاء الطلابي الذي يجمع مجلسي طلاب أم القيوين ومنطقة دبي التعليمية بمشاركة الهيئة الادارية واعضاء جهاز التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية وسيتم خلال اللقاء الذي يعقد بمدرسة فلج المعلا الثانوية للبنين استعراض مسيرة وانجازات دولة الاتحاد خلال السنوات السبع والعشرين الماضية ودور القيادات الطلابية والفعاليات الاجتماعية في تجسيد هذه الانجازات وذلك في حوار مفتوح يشارك فيه ايضا الاخصائيون الاجتماعيون بمدارس المنطقة حيث يتم استعراض منجزات الاتحاد من قبل موجه مادة التاريخ ثم يتحاور الطلاب والحضور حول السبل الكفيلة ببلورة هذه الانجازات ودور مجالس الطلاب في تجسيدها.

كما سيتم في ختام اللقاء اصدار التوصيات الخاصة بهذا الشأن.



خلال ورش العمل

اختتام دورة مهارات الغذاء والتغذية لمعلمات التربية الاسرية في أبوظبي

■ اختتمت مساء أمس الدورة التدريبية لمعلمات التربية الاسرية بمنطقة ابوظبي التعليمية والتي اقيمت تحت اشراف الاستاذة هناء فؤاد موجهة المادة بالمنطقة بمدرسة مؤتة الاعدادية للبنات واستمرت لمدة ثلاثة ايام.

وقالت الموجهة هناء فؤاد ان الدورة استهدفت تنمية المهارات الفردية لمعلمات التربية الأسرية في مجالي الغذاء والتغذية واشتملت على ورش عمل لشرح طرق العجن المختلفة البسيطة والدسمة والإسفنجية وكذلك عمل تشكيلات مختلفة من كل تركيبة موضحة ان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة من الدورات يتم تنظيمها خلال العام الدراسي الحالي لرفع كفاءات ومهارات معلمات التربية الأسرية بالمنطقة.

أخبار قصيرة

احتفال

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد ومدارس البنات وروضة مدينة زايد صباح امس حفلا كبيرا بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة وذلك في اطار احتفالات البلاد بالعيد الوطني السابع والعشرين.

وقد تضمن الاحتفال فقرات شيقة ومتنوعة قدم خلالها أطفال روضة مدينة زايد نشيد ترحيب ومسرحية الاتحاد قوة وعرضا رياضيا وقدمت مدرسة الظفرة التأسيسية عرضا رياضيا وأشعارا ونشيد الامارات بلادي ورقصة شعبية كما قدمت الظفرة الثانوية مسرحية تعدد الزوجات ورقصة خليجية وقدمت الظفرة العليا فقرة ايروبيك ونشيد مسيرة الخير.

مشاركة

■ الشارقة - الاتحاد: يشارك اتحاد كتاب وأدباء الامارات في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي يعقد في بيروت في الفترة من ٢٧ - ٢٩ الشهر الحالي ويتألف وفد اتحاد الكتاب من: ناصر الظاهري رئيس مجلس الادارة وناصر العبودي والدكتور محمد المطوع عضوي المجلس.

يناقش اتحاد الكتاب العرب موضوعات اجرائية، وقضايا ثقافية وأدبية منها مجلة الكاتب العربي. ومشروع قانون حماية حقوق المؤلف في الوطن العربي، المعد بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي.

أطباء بلا حدود

■ واصل برنامج منظمة «أطباء بلا حدود» في فلسطين وبالتحديد في منطقة الخليل دعم الأمهات اللواتي يعانين من امراض نفسية والاطفال الذين يشكون من سوء التغذية وذلك بزيارة المنازل في القرى وتقديم العلاج في منشآت كانت قد نظمت من قبل المنظمة كمراكز للدعم الغذائي بادارة شركاء محليين. كما يقوم الاطباء النفسيون بتدريب جموع العاملين في القطاع الصحي والمراكز الصحية ليتمكن هؤلاء من البدء في المعالجة النفسية للامهات والأطفال عندما تقتضي الضرورة.

معرض

■ يفتتح نادي تراث الامارات في الخامسة من بعد عصر الأحد المقبل المعرض التراثي الاول الذي يقيمه في مناسبة احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين.

يتضمن المعرض الذي يقام بفرع الزعفرانة اقامه مرسم حر لاعضائه ومعرضا لصور عن نشاطات الفرع مع اقامة «دكاكين» تراثية تقدم فيها الاعشاب الطبية والأكلات الشعبية لسكان الحي.

أمسية شعرية

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم ملتقى المجاز الأدبي بالنادي العربي في بداية موسمه الثقافي لهذا العام أمسية شعرية لكل من الشاعرة حمدة خميس والشاعر عاطف علي وذلك مساء الاثنين المقبل والدعوة عامة.

مركز التدخل المبكر يحتفل بالذكرى الرابعة لافتتاحه

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ يحتفل مركز التدخل المبكر في الشارقة اليوم بمرور أربع سنوات على افتتاحه رسميا من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وسمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة. وقد اصدر قسم الارشاد الاسري في المركز نشرة بهذه المناسبة اكد فيها على دور المركز في الكشف المبكر عن الاعاقة والحد من اثارها والتخفيف منها. وبهذه المناسبة اقام المركز امس ورشة عمل انتاجية لامهات الاطفال الملتحقين بالمركز وقسم الارشاد شاركت فيها ٢٥ من الامهات باشراف الاخصائيات وقد ركزت الورشة على صناعة الوسائل التعليمية والاشغال اليدوية والمجسمات لاغراض تعليمية تربوية الهدف منها اشراك الامهات في العملية التعليمية حرصا على مصلحة ابنائهن واستمرارا للعملية التدريبية للطفل في المركز وفي البيت واكساب الامهات مهارات فنية في هذا المجال.

ومن المقرر ان تذاع على الهواء مباشرة عند الساعة العاشرة من مساء اليوم من تلفزيون الامارات العربية المتحدة. من الشارقة ندوة تلفزيونية تدور حول صعوبات النطق والسمع تشارك فيها السيدة صبرية علاوي اخصائية علاج النطق في المركز والسيد نسيم عبدالكريم سالم اخصائي قياس السمع والسمعيات في المدينة والمركز.

حوادث وقضايا

اصابة ١٣ مواطنا في حادث انقلاب طراد

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد»: أصيب امس ١٣ مواطناً ومواطنة اثر انقلاب طراد بحري في الفجيرة وكان اثنان من المواطنين يعتزمان القيام برحلة بحرية في طرادين منفصلين مصطحبين معهما أسرتيهما.. وقبل الوصول إلى الشاطيء جرى سباق بين الطرادين أدى إلى اصطدام أحدهما بالصخور داخل البحر وانقلابه وتم انقاذ ركاب الطراد وانتقل إلى موقع الحادث رجال الأمن وقوات الطوارئ بمستشفى دبا الفجيرة وتم نقل المصابين الـ ١٣ إلى مستشفى دبا الفجيرة.

وقال السيد خلفان علي خلفان مدير مستشفى دبا الفجيرة أنه تلقى، عقب وقوع الحادث مباشرة بلاغا يفيد بالحادث حيث تم ادخال المصابين إلى قسم الطوارئ الساعة ١١ صباحا وبدأ علاجهم وخرج أربعة مصابين بعد الاطمئنان على حالتهم الصحية وبقي تسعة داخل المستشفى. منهم ٧ سيدات ورجلان وتتراوح اصابتهم بين المتوسطة والخفيفة.

القبض على ١٧ مخالفا لقانون الاقامة في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار الحملات التفتيشية التي تنظمها شرطة الشارقة الهادفة الى الحد من حالات مخالفة احكام القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ والخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب في الدولة تم توقيف عدد من الأشخاص المخالفين من الجنسيات الآسيوية بامارة الشارقة.

وقد اسفرت عمليتان منفصلتان قامت بهما دوريات مركز شرطة النيد في القبض على اكبر مجموعة من هؤلاء المخالفين حيث تم توقيف خمسة متسللين باكستانيين في العملية الاولى وثلاثة متسللين من الجنسية الباكستانية في العملية الثانية واثنين منهما من باكستان وآخر من الجنسية البنغالية. وفي كلباء القى مركز شرطة المدينة القبض على اربعة باكستانيين آخرين بتهمة الدخول الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة. من ناحية ثانية القت ادارة شرطة خورفكان القبض على امرأة سيلانية ورجل بنغالي بنفس التهمة كما القى على المدعو (كل وانت سينج) هندي بتهمة الدخول الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة وحيازة مشروبات كحولية بقصد الاتجار بها.

وفي الشارقة القى القبض على شخص من الجنسية الافغانية حيث اتضح من التدقيق في شخصيته بانه لا يحمل بطاقة عمل ويقيم بالدولة بصورة غير مشروعة. كما القت شرطة دبا الحصن القبض على متسلل من الجنسية البنغالية. وقد تم توقيف جميع المخالفين وتحويلهم الى النيابة العامة.

وفاة طفل واصابة شقيقه بطلق ناري

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ لقي طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما حتفه اثر تعرضه لطلق ناري على يد شقيقه الذي يقاربه بالعمر. وذكر المقدم عبدالله خميس الحديدي رئيس التحريات ومدير ادارة البحث الجنائي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان الحادث وقع بمنطقة خت برأس الخيمة. حيث قام طفلان ينتميان لعائلة مواطنه بالوصول الى سلاح وتحمل غير المرخص ليلهوا به. وخلال حملهما للسلاح الذي يحوي طلقتين وخروجهما به خارج المنزل انطلقت الطلقة الاولى لتصيب حجرا امامهما واطلق الطفل الطلقة الثانية لتصيبه في ابهامه وتستقر في احشاء شقيقه وتم نقل الطفلين الى المستشفى حيث فارق الطفل المصاب في احشائه الحياة وتم حجز الآخر للعلاج.



التسجيلات المقلدة

القبض على شخصين يروجان اجهزة تسجيل مقلدة

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي بالتنسيق مع دائرة التنمية الاقتصادية من القبض على شخصين من الجنسية الهندية يحوزان ويروجان اجهزة تسجيل سيارات والسماعات الخاصة بكل ماركة عالمية شهيرة مقلدة. حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن حيازة شخصين من الجنسية الآسيوية لكمية من المسجلات والسماعات من ماركة شهيرة وهي مقلدة ويعرضانها للبيع. وبعد التأكد من صحة المعلومات اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة وتم اعداد كمين للقبض عليهما متلبسين.

وتم الاتصال بهما من قبل احد عناصر الكمين واتفق معهما على شراء كمية من البضاعة التي بحوزتهما وتم تحديد الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا للتسليم وذلك بمنطقة المرقبات وفي الوقت المحدد حضر المتهمان وبرفقتهما سيارة صغيرة (بك - أب) وهي محملة بالبضائع المتفق عليها فتم القبض عليهما وبتفتيش السيارة تم ضبط ١٥٠ مسجلا و ٣٢٦ سماعة كلها مقلدة وبسؤال المتهمين اعترف المدعو فاليشا سانتوش رامشاند - هندي الجنسية شريك بإحدى شركات تجارة الالكترونيات بانه استورد تلك البضائع وهو يعلم بانها مقلدة وقد ساعده في توزيعها المدعو فليشا انوب كومار هارش - هندي الجنسية فوجهت لهما تهمة الغش التجاري واوقفا على ذمة القضية.

حملة على السيارات المهملة في عجمان

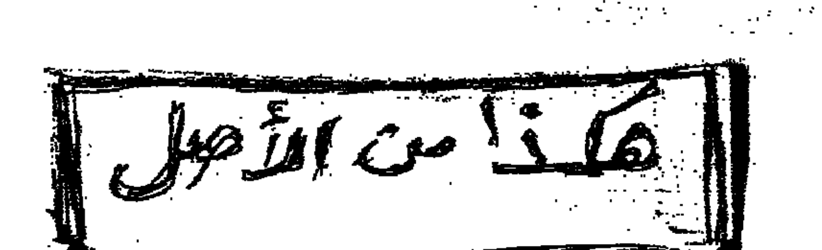
■ عجمان - «الاتحاد»: بناء على توجيهات عليا، وامر المدير العام لشرطة عجمان اعلن المقدم عبدالكريم عبدالله احمد مدير ادارة المرور ان ادارة المرور بعجمان ستنظم حملة واسعة لضبط المركبات المهملة وكذلك المركبات التي لا تحمل لوحات وذلك بسحبها من الشوارع والمناطق السكنية وكذلك المركبات التي تحمل لوحات تصدير من امارة إلى اخرى داخل الدولة او خارجها، وسيتم وضع علامة تحذير على هذه المركبات وسيتم سحبها فورا من مناطق الامارة كافة مع التركيز على الشوارع الرئيسية والفرعية والمناطق الصناعية حيث سترفع هذه السيارات من امام المحال. وقال ان هذه المركبات تشكل خطورة على المارة والمقيمين بجوارها وعلى الاطفال الذين يعبثون بها او بقربها وقد تستخدم ايضا لارتكاب الجرائم اضافة الى ان قيادتها تشكل خطورة على الطريق وقيمتها تمثل مخالفة. واهابت ادارة المرور باصحاب هذه المركبات سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها سواء بتجديدها او تسجيلها او تحويلها الى الجهة المخولة اليها.

واكد مدير ادارة المرور انه ستتم مخالفة مالك المركبة المتهاون في ذلك وتتخذ الاجراءات القانونية بحقه.

ضباب كثيف يلف أبوظبي

■ لف الضباب الكثيف ابوظبي أمس حيث بدأ ظهور الضباب من الساعة الحادية عشرة مساء أمس الأول حتى الثامنة من صباح امس وانتشر في المنطقة المحيطة في ابوظبي وتزايدت كثافته وانخفضت الرؤية إلى أقل من ألف متر وذلك بعد منتصف الليل ووصلت الى ١٠٠ متر وكانت اقل رؤية على منطقة الظفرة ومطار ابوظبي فيما بين الثالثة حتى الثامنة صباحا وبدأ ينقشع الضباب تدريجيا.

صرح بذلك مصدر مسؤول بمركز التنبؤات الجوية وقال ان سبب ظهور هذا الضباب الكثيف يرجع الى امتداد مرتفع جوي غطى دولة الامارات العربية المتحدة مع رياح خفيفة ورطوبة نسبية وصلت الى ١٠٠٪ مما ادى إلى مزيد من الاستقرار في الاحوال الجوية وهذا عادة ما يكون مصحوبا بتكون الضباب وكان الضباب الكثيف على ابوظبي وما حولها والامارات الشمالية لم تتأثر بهذا الضباب. واضاف انه من المتوقع ان يكون اليوم الضباب بشكل أقل على الشريط الساحلي وتستمر كثافته على الطرق الداخلية في مدينة العين ومدينة زايد.




نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة
سمو الشيخة
فاطمة بنت مبارك
رئيسة الاتحاد النسائي العام
ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية
بمناسبة اختيار سموها
الشخصية الإنسانية للعام الحالي
وذلك في المسابقة الكبرى التي ينظمها
مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي لاختيار الشخصية الإنسانية
متمنين لسموها دوام التوفيق والسداد في خدمة الطفولة والأمومة والقضايا الإنسانية
غازي علي أحمد العسيري وعائلته
وأسرة
مجوهرات شمّا
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة
سمو الشيخة
فاطمة بنت مبارك
رئيسة الاتحاد النسائي العام
ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية
بمناسبة اختيار سموها
الشخصية الإنسانية للعام الحالي
وذلك في المسابقة الكبرى التي ينظمها
مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي لاختيار الشخصية الإنسانية
متمنين لسموها دوام التوفيق والسداد في خدمة الطفولة والأمومة والقضايا الإنسانية
إبراهيم حسن محمد المنصوري
ومدير جميع موظفي
دار حواء و بيت القهوة
أبوظبي - دبي
هكذا من الأصل


سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر يفتتح الاجتماع


جانب من المشاركين (تصوير - عمران خلد)

في اجتماع برئاسة وكيل الصحة

رؤساء هيئات التمريض بالدولة يوصون بدعم برامج الجودة وزيادة نسبة الممرضات المواطنات الى ٢٠٪ عام ٢٠١٠

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اوصى رؤساء هيئات التمريض بالدولة بتعزيز دور التمريض في خدمة المجتمع ودعم برامج الجودة وتشجيع المواطنات على العمل بمهنة التمريض.

وقد اعلن خلال الاجتماع عن خطة لزيادة نسبة الممرضات المواطنات الى ٢٠٪ من اجمالي عدد الممرضات بالدولة عام ٢٠١٠ وزيادة عدد معاهد التمريض من ٤ الى ٦.

وقد ترأس سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة امس الاجتماع السادس عشر لرؤساء هيئات التمريض بوزارة الصحة وشارك فيه ٦٠ من مسؤولي التمريض بالمستشفيات والمناطق الطبية. واعلن وكيل وزارة الصحة ان الوزارة تعد حاليا ثلاثة برامج هي: الاستراتيجية الصحية لعام ٢٠١٠، وتطوير الجودة، ووضع لائحة لاخلاقيات المهن الصحية.

وقد افتتح الدكتور جعفر الاجتماع بكلمة اكد فيها اهمية رفع الوعي الصحي لدى العاملين في المجال الصحي بشكل عام وذلك بتطبيق اساليب تحسين الجودة في الخدمات الصحية وقال ان الجهود مازالت مستمرة حيث يلعب التمريض دورا هاما في مجال التنسيق بين مختلف المعنيين بتطبيق انظمة الجودة حيث ان المسؤولين في وزارة الصحة امام تحديات كبيرة بشأن تقديم خدمات صحية متميزة ضمن الموارد المتاحة وذلك لمواجهة التطور السريع في متطلبات الخدمات الصحية.

واوضح الدكتور جعفر ان وزارة الصحة تعد ثلاث برامج رئيسية تتطلب التعاون والتنسيق بين جميع افراد القطاع الصحي لتحقيق هذه البرامج وهي الاستراتيجية الصحية لعام ٢٠١٠ وهي موجهة للوصول لخدمات صحية افضل ولقطاع التمريض دور مهم في هذه الاستراتيجية، وبرنامج تطوير الجودة وتوفير مستوى افضل حيث قامت الوزارة بتنظيم انشطة عديدة لرفع الوعي لدى العاملين في النظام الصحي وتطبيق اساليب تحسين الجودة، ومبادرة وزارة الصحة لوضع لائحة اساسيات اخلاقيات المهن الصحية ويهدف هذا المشروع لتسليط الضوء على مسؤوليات مقدمي الخدمات الصحية.

واشارت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض المركزي الى ما تم انجازه في قطاع التمريض في الفترة الماضية حيث تطور التدريب والتعليم التمريضي وزاد عدد المنسقين الصحيين من ٢٣ شخصا في عام ٩٥ الى ٥٣ عام ٩٨ على مستوى وزارة الصحة، كما زادت نسبة المواطنات الممرضات من ١٪ عام ٩٣ لتصل الى ٣٪ حاليا وهناك خطة لرفع العدد ليصل الى ٢٠٪ عام ٢٠١٠ وخطة اخرى لزيادة عدد المعاهد التابعة للوزارة من ٤ الى ٦.

وقالت فاطمة الرفاعي ان الادارة قامت بتدريب ٧٠ ممرضة مواطنة في ورش عمل نظرية وعملية كما تم ابتعاث ممرضتين الى الولايات المتحدة لنيل دورة تعليمية في الادارة وضمان الجودة.

وقد توصل المجتمعون الى عدة توصيات اهمها تعزيز دور التمريض في مجال خدمة المجتمع من خلال الرعاية الصحية الاولية، والصحة المدرسية، والطب الوقائي، والامومة والطفولة.

ودعم برامج ضمان الجودة في العمل التمريضي وتشجيع المواطنات على العمل في حقل التمريض وتأسيس برامج تدريبية طويلة الامد.

اجتماع اللجنة العليا للمشروع القومي للتوعية الصحية

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ عقدت اللجنة العليا للمشروع القومي للتوعية الصحية للجميع الذي تعده الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية اجتماعا امس بمقر منطقة الشارقة الطبية لمناقشة المادة العلمية للمشروع والتحضيرات الجارية لانجاز المرحلة الاولى والمتوقعة مطلع العام المقبل. ويذكر ان اللجنة تضم الدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة رئيسة اللجنة والدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالشارقة والدكتور جميل تركي استشاري الوبائيات وكلا من امينة هاشم وفاطمة حسن وهلا حيدر من ادارات التثقيف الصحي بالمناطق الطبية، اضافة الى لجنة فنية من الاطباء المتخصصين للاشراف على اعداد وترخيص المادة العلمية وممثلين عن جامعة الشارقة التي تسلهم عبر كادرها التعليمي في اعداد المادة العلمية للمشروع.

وقال الدكتور خليفة القطي ان المشروع الذي انطلق في مطلع شهر يوليو الماضي ويستمر حتى سنة ٢٠٠٠ لانجاز جميع مراحله الست يهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي بين جميع افراد المجتمع والارتقاء بمستوى هذا الوعي وحث افراد المجتمع على تبني انماط حياتية صحية سليمة ونشر المعلومات العلمية الطبية باساليب عصرية يسهل على الجمهور الحصول عليها والاستفادة منها والاحتفاظ بها.

واشار الى ان المشروع يستهدف في هذه المرحلة الطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية بدءا من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية باعتبار ان الوصول لهذه الفئة يعني الوصول لكل اسرة في مجتمعنا وبالتالي ضمنا الوصول به لجميع افراد المجتمع.

اعتماد الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ عقد مجلس أمناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة الجائزة بنادي الثقافة للمعاقين وبحضور اعضاء مجلس الامناء، اطلع خلالها على قرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بشأن تجديد عضوية مجلس الامناء. وصرح السيد احمد ناصر الفردان ان مجلس الامناء اعتمد خلال الاجتماع ترشيحات اللجان للفائزين بالجائزة حيث فاز خمسة اشخاص في ترشيحات اللجنة العلمية واثنان في حفظ القرآن الكريم وفاز ١١ شخصا في ترشيحات اللجنة الثقافية وتسعة اشخاص في ترشيحات اللجنة الرياضية فيما فازت في ترشيحات لجنة المؤسسات، مؤسستان من المؤسسات العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين. وذكر ان المجلس اعتمد ايضا برنامج المهرجان والجوائز المالية للفائزين مشيرا الى ان برنامج المهرجان يتضمن السلام الوطني لدولة الامارات وتلاوة للقرآن الكريم ثم كلمة رئيس مجلس الامناء واخرى لجمعية أولياء امور المعاقين وكلمة المكرمين وفقرة فنية مقدمة من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وابداعات المعاقين المكرمين. ويعقد مجلس الامناء مؤتمرا صحافيا للاعلان عن اسماء الفائزين على مستوى الوطن العربي من ١٢ دولة عربية.

٤٦٪ زيادة معدلات اعادة تدوير النفايات

بلدية دبي تنجح في تقليل انتاج النفايات المنزلية

■ دبي - «الاتحاد»: نجحت بلدية دبي في تطبيق برنامج الهدف «٥٥٥» بهدف تقليل انتاج النفايات المنزلية وذلك طبقا للدراسات التي اعدتها ادارة الصحة العامة ببلدية دبي.

وصرح المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة، بان بلدية دبي قد اطلقت برنامج الهدف «٥٥٥» في يوم البيئة العالمي في شهر يونيو ١٩٩٦ كاجراء يهدف الى تقليل كمية النفايات المنزلية التي ينتجها الفرد الواحد سنويا من ٧٢٥ الى ٥٥٥ كيلوجراما وذلك حتى عام ٢٠٠١.

وقال المهندس حسين لوتاه ان بلدية دبي قد دأبت منذ عام ١٩٩٦ على تطبيق هذه الحملة من خلال برامجها المختلفة حيث تم اختيار شعار للهدف وذلك عن طريق طرح مسابقة تم تنظيمها برعاية كل من جريدة «جلف نيوز» وشركة دبي للتعهدات العمالية وشركة «دي اتش ال» وتم استضافة اكثر من ١٥٠ مؤسسة ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بانتاج النفايات او اعادة التدوير حيث تم شرح برنامج الهدف والحصول على دعم من مجموعات عمل من شركات التغليف.

وادى عمل البرنامج الى زيادة وتطوير مواقع تجميع النفايات لاعادة تدويرها والتي بلغ عددها الى الوقت الحالي ٣٠ مركزا في مواقع مختلفة من دبي والتي ساهمت العديد من الشركات الخاصة في تأسيسها، حيث يعاد في الوقت الحالي تدوير نسبة ١٠٪ من النفايات الكلية الناتجة عن امارة دبي مثل الورق، والزجاج، والمعادن، وهي التي تم بيعها في عام ١٩٩٧ اي بزيادة قدرها ٤٦٪ عن عام ١٩٩٦ ويعتبر الورق والمواد العضوية التي تتحول الى سماد من اكثر المواد التي يعاد تدويرها حيث يعاد تدوير ٤٠٪ من الورق الناتج كنفايات كما تقوم البلدية باجراء التعديلات النهائية على مشروع مصنع لفرز واعادة تدوير النفايات لارساء المناقصة على شركة خاصة للقيام بذلك.

وتبذل البلدية المزيد من الجهد من اجل الاعلان عن هذا البرنامج من خلال اللوحات الالكترونية ذات الشاشات المتغيرة تلقائيا في الطرق والتي تحمل شعار الهدف وعبارات لتقليل النفايات وستنتج فيلما خاصا عن البرنامج.

كما قامت البلدية بعدة دراسات تتعلق بموضوع القناني البلاستيكية وعلب الالمنيوم وعلب التغليف حيث تم مخاطبة مصانع انتاج قناني المياه المعدنية ومواد التغليف باستبدال نوعية البلاستيك المستخدم في تعبئة هذه المياه الى نوع PET التي يعاد تدويره وقد استجابت بعض الشركات في تغيير مواد التغليف وقناني المياه المعدنية الى تلك التي يمكن اعادة تدويرها بالاضافة الى دراسة لاعادة تدوير المخلفات الانشائية والتقليل منها واعادة انتاج مواد خام يعاد استخدامها في مجالات مختلفة للانشاءات وجار حاليا التنسيق مع خبراء في هذا المجال لتطبيق هذه الدراسة.

المرحلة الثانية للحملة الوطنية تختتم اليوم

تطعيم ٩٤ ألف طفل ضد الحصبة و١٠٦ آلاف ضد الشلل

■ تختتم اليوم فعاليات المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لاستئصال مرض شلل الاطفال والمرحلة الاولى من الحملة الوطنية للتخلص من مرض الحصبة.

وأعلنت وزارة الصحة ان عدد الاطفال من سن ٣ شهور الى ٥ سنوات الذين تم تطعيمهم بالجرعة التنشيطية الثانية من اللقاح الفموي الواقي من مرض شلل الاطفال خلال الايام الاربعة الاولى من الحملة التي بدأت صباح السبت الماضي بلغ ١٠٦ آلاف و ٥٩٧ طفلا وطفلة في جميع مناطق الدولة.

فيما بلغ عدد الاطفال من سن ٩ شهور الى ٥ سنوات الذين تم تطعيمهم خلال الفترة نفسها باللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية ٩٤ الفا و٢٨٢ طفلا وطفلة بجميع المناطق.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بان اليوم الرابع من الحملة الوطنية لشلل الاطفال شهد تطعيم ٢٩ ألفا و ٣٠٢ طفل وطفلة بينهم ٩ آلاف و ٥٣٣ طفلا في ابوظبي و١١٠٧ اطفال في المنطقة الغربية و ٣ آلاف و ٩٤٠ طفلا في العين و ٣ آلاف و ٦٤٩ طفلا في دبي و ٤ آلاف و ٦٠٠ طفل في الشارقة و ١٤١٤ طفلا في عجمان و ٦٠٤ أطفال في ام القيوين و ٣٦٧٢ طفلا في رأس الخيمة و ١٧٨٣ طفلا في الفجيرة.

وقال ان معدلات التغطية التطعيمية بالجرعة التنشيطية الثانية من لقاح شلل الاطفال في جميع المناطق الطبية بلغت ٢٠ ألفا و ٦٠٠ طفل في اليوم الاول.. و ٢٦ ألفا و ٨٦٢ طفلا في اليوم الثاني و ٢٩ ألفا و ٨٣٣ طفلا في اليوم الثالث و ٢٩ ألفا و ٣٠٢ طفل في اليوم الرابع.

وأضاف ان اليوم الرابع من ايام الحملة الوطنية للتخلص من مرض الحصبة شهد تطعيم ٢٥ ألفا و ٩٥١ طفلا وطفلة من سن ٩ شهور الى ٥ سنوات باللقاح الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية بينهم ٩ آلاف و ٤٧ طفلا في ابوظبي و ٧٧٢ طفلا في المنطقة الغربية و ٣ آلاف و ٦٣٦ طفلا في العين و ٣٦٨٦ طفلا في دبي و ٤ آلاف و ٢٠٠ طفل في الشارقة و ١١٨٣ طفلا في عجمان و ٥٣٦ طفلا في أم القيوين و ٢٢٣٩ طفلا في رأس الخيمة و ١٦٧٢ طفلا في الفجيرة.

مكتب شؤون المواطنات يقيم دورة رمضانية

أقام مكتب شؤون المواطنات أمس في مقر مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين دورة تنشيطية رمضانية اجتماعية لإعداد الاسرة لاستقبال شهر رمضان الكريم انطلاقا من توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بزيادة الترابط الاسري كونه فرصة لجمع شمل الاسرة وتقوية الروابط بينهما لصلة الارحام والبر بهم. وتحدث في الدورة الاستاذ فؤاد الحمادي مدير مكتب التدريب في مركز التدريب الاجتماعي والموجه في منطقة ابوظبي التعليمية حيث تناول الاعداد للتخطيط الايماني للعمل الصالح ومبررات الاعداد المبكر ومنها ضمان الصحة القلبية والسلوكية للاسرة والاستعداد التحضيري الواجب لتحقيق الاستفادة الروحية لكل العبادات. و شارك في الدورة جمع غفير من سيدات المجتمع في ابوظبي وصاحب الدورة معرض للكتاب والاشرطة الدينية.

محاضرة عن الحملة الوطنية للتطعيم

■ العين - «الاتحاد»: ضمن برنامج التعليم الطبي المستمر نظمت ادارة الصحة المدرسية بالعين محاضرة بعنوان الايام الوطنية للقضاء على شلل الاطفال والحصبه ألقاها الدكتور رافع علوش مدير ادارة الطب الوقائي بالعين وتأتي المحاضرة بالتزامن مع بداية المرحلة الثانية من الحملة الوطنيه ضد شلل الاطفال والمرحلة الأولى لمرض الحصبة. وأوضح الدكتور علوش ان هذه الحملة تعتبر جزءا من برنامج القضاء على شلل الاطفال والحصبة علي مستوى العالم باشراف منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وتهدف الى رفع معدلات المناعة الجماعية للأطفال المعرضين للاصابة بالمرض وذلك باحلال الفيروس المضعف المستعمل في لقاح شلل الاطفال بدلا عن الفيروس البري المسبب للمرض وشدد على ضرورة الاهتمام بالتقصي الوبائي لهذه الأمراض وان يهتم الاطباء المعنيون بتعبئة الاستمارات الخاصة بالتبليغ عن حالات الشلل الرخوي الحاد وارسال تقارير فورية الى ادارة الطب الوقائي اذا تم اكتشاف حالات ام لا كما طالب بالتبليغ عن حالات الحصبة المكتشفة ليتم التعامل معها من جانب المختصين وقال ان اللقاح المستخدم في الحملة للوقاية من الحصبة يحتوي كذلك علي لقاح التحصين لامراض النكاف والحصبة الالمانية مما يساعد على الوقاية من هذه الأمراض.

مؤتمر امراض الكلى يواصل فعالياته

■ دبي - «الاتحاد»: واصل المؤتمر التعليمي الاول لامراض الكلى اعماله امس حيث عقدت ثلاث جلسات عمل كانت الجلسة الأولى بعنوان التعقيدات الناتجة عن الغسيل الكلوي وقدمت فيها اربع محاضرات عن امراض القلب والشرايين المصاحبة للغسيل الكلوي ومناقشة علمية عن امراض العظام المصاحبة لامراض الكلى وكانت المحاضرة الثالثة في الجلسة الاولى عن فقر الدم ومشاكل التغذية اما المحاضرة الرابعة فكانت نقاشا مفتوحا عن فعالية الغسيل الكلوي.

وعقدت جلسة ثانية بعنوان الغسيل البروتيني كما عقدت جلسة بعنوان الالتهاب غير البكتيري للكبب الكلوية وزراعة الكلى واشتملت على محاضرات عن الالتهاب غير البكتيري للكبب الكلوية ومحاضرة ثانية عن المتلازمة البروتينية في الاطفال وزراعة الكلى وعلاجها وعقدت في الجلسة الاخيرة امس ندوات على هامش المؤتمر ومراجعة للنتائج السريرية لعلاج هرمون الاتروبولتين.

معسكرات للطلائع في المناطق التعليمية

■ تلقى مديرو المناطق التعليمية أمس مشروعات المعسكرات التربوية للعام الدراسي الحالي تحت شعار «التربية قيم وسلوك». وجاء في رسالة السيدة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية الى مديري المناطق بهذا الشأن ان قسم النشاط المدرسي ينظم معسكرات تربوية على مستوى المناطق التعليمية وعلى المستوى المركزي. حيث تتولى كل منطقة تعليمية اقامة معسكرين احدهما للطلاب وآخر للطالبات تحت مسمى معسكر الطلائع للمرحلة الابتدائية خلال النصف الأول من العام الدراسي.

وتقام المعسكرات التربوية المركزية تحت مسمى معسكرات العمل والانتماء على اساس معسكر للطالبات في أم القيوين من ٢٣ إلى ٢٩ يناير المقبل ومعسكر الطلاب بمنطقة الفجيرة التعليمية من ٣٠ يناير وحتى ٥ فبراير المقبلين لتأكيد قيمة احترام العمل وغرس قيمة الانتماء للوطن واكساب الطلاب والطالبات مهارات وسلوكيات ايجابية تنمي وتصقل القدرات الابداعية لديهم.

اجتماع لجنة التثقيف الصحي في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت لجنة التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية اجتماعا موسعا بديوان الوزارة امس بمشاركة ممثلين لبلدية دبي والدفاع المدني ووزارة التربية والتعليم والشباب وشرطة دبي ومركز التنمية الاجتماعية ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

ترأس الاجتماع الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية، وناقش المجتمعون ما تم القيام به لانجاح حملة التحصين ضد شلل الاطفال والحصبة، وخطة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز وكيفية الوقاية منه، وخطة اسبوع صحة الفم والاسنان، والخطة المقترحة للتوعية الصحية لشهر رمضان المبارك.

بدء التشغيل الفعلي للجهاز الآلي بمبنى الطب الوقائي

■ بدأ امس التشغيل الفعلي لجهاز التحصيل الآلي بمبنى الطب الوقائي الجديد. وقال الدكتور سيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي ان الجهاز الجديد سيسهم بقدر كبير في تيسير اجراءات التحصيل وتخفيف الزحام على المحاسبين ويساعد في دقة عمليات التحصيل للايرادات العامة.

وسيستخدم الجهاز فى برامج التثقيف الصحي عن طريق استخدام شاشته فى عرض معلومات وبرامج ثقافية صحية وينتظر تعميمه على القطاعات المختلفة التابعه للوزارة لتسهيل الاجراءات المالية كافة وقد حضر تشغيل الجهاز ممثلون عن الشؤون المالية والادارية بكل من وزارة الصحة والمالية والصناعة والداخلية والشركة المورده للجهاز. (وام)

الصحة تصدر أول دليل استرشادي لمبادىء واخلاقيات ممارسة مهنة الطب

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر قطاع الطب العلاجي في وزارة الصحة أول دليل متكامل لمبادىء اخلاقيات مهنة الطب تمهيدا لتوزيعه على جميع العاملين في المهن الطبية بالمنشآت الصحية العامة والخاصة.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ان اخلاقيات مهنة الطب تتصل بالمسؤوليات والالتزامات المهنية التخصصية لممارسي الرعاية الصحية.

وقال ان تطبيق التقنيات التشخيصية والعلاجية الحديثة وتنوع طبيعة المرضى المستفيدين من الخدمات الصحية وارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى افراد المجتمع ومن ثم تفهمهم بصورة افضل لقضايا الرعاية الصحية.. كل ذلك زاد من توقعات الجمهور لخدمات صحية أفضل... وأصبحت وسائل التعليم والاتصال المتطورة تفرض مطالب جديدة علي جميع العاملين في ميدان الرعاية الصحية.

وأضاف سعادة وكيل وزارة الصحة انه استجابة لهذه الضغوط فان لجنة اخلاقيات مهنة الطب بوزارة الصحة قامت بوضع أول دليل استرشادي للسلوك المهني التخصصي المسؤول.. والذي ينطبق على جميع ممارسي المهنة العاملين في القطاعين الحكومي والخاص.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة ان مهنة الطب بدولة الامارات تمثل تنوعا واسعا في الجنسيات واللغات والثقافات وأساليب ومدارس التدريب. وبما ان وزارة الصحة هي السلطة التنظيمية الرئيسية للخدمات الصحية في الدولة.. فهي مطالبة بالتأكد من ارساء واستيفاء الحد الادنى من المعايير التي تضمن توفر الخدمات الصحية ذات المستوى الاعلى من الجودة في كافة انحاء الدولة.

وأضاف ان التنوع في التدريب والخبرات والتكنولوجيا الحديثة التي يجلبها الاطباء والعاملون في الرعاية الصحية الى الدولة توفر لوزارة الصحة موردا هائلا من المشاكل التي نشأت في اماكن اخرى والحلول المرتبطة بها... وهو ما يعكس أهمية دليل مبادىء اخلاقيات مهنة الطب باعتباره مرشدا لممارسي المهن الصحية في مجال الاخلاقيات... ووسيلة لتمكين ممارسي المهنة من القيام بمهامهم بصورة لائقة.

وقال ان اعضاء المهن الطبية ليسوا هم وحدهم الذين يجلبون تنوع الخبرات الى الدولة... فالسكان أيضا لديهم المجال الواسع من الخبرات والتوقعات والاحتياجات والمتطلبات.. ويقتضي فن هذه التوجيهات الاخلاقية توفر مقياسا يحفظ على الاستمرارية في التنوع في مجال التفاعل المتبادل بين ممارسي الرعاية الصحية والمستفيدين منها.

وأكد ان الرعاية الصحية والاخلاقيات المهنية والاحتياجات... هي اهداف متحركة وتتطلب مراجعة دورية وتعديلا دائما وتكيفا مع المتغيرات في المجتمع مشيرا الى اهمية مشاركة الجميع في جهود اثراء وثيقة اخلاقيات المهنة.

وقد حرص قطاع الطب العلاجي على تصدير دليل مبادىء اخلاقيات مهنة الطب باعلان جنيف الذي يضم قسم الاطباء وتعهدهم بتكريس جل حياتهم لخدمة الانسانية وممارسة المهنة بما يعنيه الضمير والشرف.. وان تكون صحة المريض محل الاعتبار الاول... مع المحافظة على اسرار المرضى... وصيانة الشرف والتقاليد العريقة لمهنة الطب... مع عدم السماح لاعتبارات الدين والجنسية والعرق والسياسات الحزبية او المركز الاجتماعي بأن تتدخل بين اداء الواجب المهني للطبيب وبين المرضى... بالاضافة الى المحافظة على ابعد حدود الاحترام للحياة الانسانية من بداية الحمل.. مع عدم استعمال المعرفة الطبية ولو تحت التهديد.. خلافا لما تقتضيه الاعراف والقوانين الانسانية.

ويتناول الدليل واجبات الطبيب تجاه نفسه... وواجباته تجاه مريضه... وواجباته تجاه مجتمعه... واشتراطات وقواعد الممارسة الطبية الجيدة وحدودها... ومبادىء المحافظة على سرية معلومات المرضى... واخلاقيات ومبادىء الاعلان الطبي... كما يفرد فصلا خاصا لاخلاقيات التعامل مع حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

ويتعرض الدليل تفصيليا للسلوك المهني للاطباء وأعضاء الهيئة الطبية وتنظيم الاجراءات التأديبية.

اختتام ندوة تقييم مؤسسات التعليم العالي الخاص في الدول العربية

■ الرباط: استأنفت امس ندوة «معايير الترخيص واسس التقييم لمؤسسات التعليم العالي الخاص في البلدان العربية» جلساتها لليوم الثاني على التوالي

بجلسة ترأسها معالي الاستاذ الدكتور محمد حمدان وزير التعليم العالي الاسبق في الاردن حول «اشراك اهل الفعاليات وقطاع الاعمال في وضع معايير الاعتراف» حيث اكد المتحدثون فيها على اهمية التعاون والتفاعل بين المؤسسات الاكاديمية والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية لتأسيس مؤسسات جامعية تلبي حاجة المجتمع عبر التطورات المتتابعة.

وفي جلسة ثالية ترأسها الاستاذ زكريا نيل مستشار تحرير الاهرام القاهرية كان محورها «دراسة مقارنة لقوانين الترخيص والتعليم في البلدان العربية لمؤسسات التعليم العالي الخاص» قدم فيها نبذة عن التعليم العالي الخاص وانتشاره في عدد من الدول العربية ومزاياه وفي هذه الجلسة اجتمعت اللجنة لصياغة البيان الختامي لاعمال الندوة.

بعد ذلك عقدت الجلسة الختامية برئاسة معالي الدكتور امين محمود امين عام رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي حيث دارت الجلسة لقراءة البيان الختامي والتوصيات. (وام)

انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة خليفة

■ في اجتماع الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية أمس تم اختيار السيد عبدالله المحرزي نائب رئيس مجلس آباء ثانوية خليفة في أبوظبي رئيسا للمجلس وذلك لخلو المنصب كما تم انتخاب السيد أحمد السويدي نائبا للرئيس.

وحضر الاجتماع حسن المالكي مدير المدرسة واعضاء مجلس الاباء السادة صديق فتح علي وعلي حسن علي وعبدالله خلفان وأحمد عبدالله مرشد الرميثي ونديم غنام.

وكان السيد حسن المالكي في بداية اجتماع الجمعية العمومية قد القى كلمة تناولت الخطط المستقبلية التي سيتم تطبيقها خلال العام الدراسي الحالي ومنها مشروع التعليم الذاتي.

ثم تحدث السادة عبدالله المحرزي وأحمد السويدي وعلي حسن عن بعض القضايا الطلابية وأهمية ايجاد الأساليب لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وغرس القيم السلوكية الفاضلة التي تحقق تكوين شخصية الطالب المتكاملة. وحضر حوالي ٢٥٠ من أولياء أمور الطلاب اجتماع الجمعية العمومية للآباء والمعلمين بالمدرسة.

تجديد الفكر الديني في محاضرة بالمجمع الثقافي

■ نظمت مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي مساء امس الاول محاضرة حول «تجديد الفكر الديني» القاها الدكتور محمد الطالبي عميد كلية الآداب السابق بجامعة تونس.

واكد المحاضر في البداية على ان تجديد الفكر الديني يعتبر نضالا شرعيا وخصوصا امام طروحات المفكرين الغربيين عن الاسلام مشيرا الى ضرورة تعايش المسلمين مع غيرهم تعايش الند للند والاسهام في الوقت ذاته في الحضارة الكونية التي لم تعد أحادية بل تصالحية تعمل من أجل خير الانسانية الذي أوصى به القرآن الكريم. ثم استعرض الدكتور الطالبي بعض الحركات الاصلاحية الاسلامية اعتبارا من القرن الثامن عشر الذي اعتبره قرن شعور الضمير الاسلامي بالحاجة الى التجديد مشيرا في الوقت ذاته الى واقع الفكر الغربي آنذاك. ورأى المحاضر ان أبرز هذه الحركات الاصلاحية حركة محمد بن عبدالوهاب وحركة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وحركة الاخوان المسلمين مشيرا الى اختلاف كل منها عن الاخرى من حيث الاداة المستخدمة في تجديد الفكر الديني «اللسان والسنان» أو «اللسان فقط» أو «الجهاد» فقط بما صاحبه من تطرف لدى البعض مما ادى الى تحريف معنى الجهاد والى تفاقم الصراع داخل ديار الاسلام حسب قول المحاضر.

وخلص الدكتور الطالبي الى القول بان التجديد «حسب رأيه» لايمكن ان يتم من خلال النظرة «الماضوية» وتجميد المجتمع مؤكدا على ضرورة فصل الدين عن الدولة واطلاق حرية الفكر لكل مسلم ليقول رأيه. (وام).

وفد نسائي يزور مدينة الشارقة للخدمات

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبلت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية في مكتبها في مركز التدخل المبكر امس وفدا نسائيا يضم زوجات قناصل ورجال أعمال عدد من الدول العربية والاجنبية ورحبت سعادتها في مستهل اللقاء بالضيفات وقدمت لهن فكرة شاملة عن تأسيس المدينة ومراحل عملها واقسامها والخدمات التي تقدمها وافقتهن بعدها في جولة اطلعن خلالها على اقسام مركز التدخل المبكر ومعهد الامل للصم وقسم التربية الفكرية وقسم التوحد واقسام التأهيل المهني.

برعاية مكتوم

محمد بن راشد يشهد تخريج الدفعة السادسة من كلية شرطة دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي صباح امس حفل تخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة مرشحين والدفعة السابعة من المنتسبين والجامعيين.

وشهد الحفل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك في دبي ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير ادارة شرطة رأس الخيمة وسعادة الدكتور خالد محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي.

كما حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين واعيان البلاد وقادة ادارات الشرطة بالامارات وعدد من مديري الكليات والمعاهد الشرطية في اقطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي بالدولة واولياء امور الخريجين.

وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلا العريف عبدالرحمن الانصاري آيات من الذكر الحكيم وبعد ذلك استأذن قائد الطابور سمو ولي عهد دبي في تفقد طابور الخريجين وقام سموه يرافقه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والعقيد جاسم محمد جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بتفقد طابور الخريجين. وبعد ذلك قام طابور الخريجين بالمرور أمام المنصة الرئيسية باستعراض الخطوة البطيئة ثم بالخطوة المعتادة.

والقى العقيد جاسم بالرميثة كلمة رحب فيها بسمو ولي عهد دبي وبضيوفه الكرام، وقال انه في مناسبة كهذه وان تكررت عاما بعد عام إلا انها وفي كل مرة تضيف الى مجتمعنا طاقات جديدة من الرجال الذين يتسمون بالرجولة والانتماء الى هذا الوطن للارتقاء بقدره، وقال ان الايام والاعوام تتوالى لتضاف لنا في كل حين انجازات جديدة بفضل السياسة القائمة على الثوابت الراسخة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، لتحقيق امال المواطن والمقيم في حياة طيبة امنة يسودها الامن والسلام وتصان فيها حقوق كل انسان، وفق الله قيادتنا الرشيدة لما فيه خير الوطن والمواطن، وبارك الله لكل المخلصين عطاءهم، وسدد على الخير خطاهم.

كما وجه العقيد بالرميثة كلمة الى الضباط الخريجين دعاهم فيها الى ان يكونوا مثالا يحتذى به اينما كانوا فتطور الامن فرض مهمة صعبة وهامة الا وهي تحقيق الخدمة الامنية باقصى درجات الاكتمال وعدم الارتكان الى النتائج التي تحققت.

وبعد ذلك قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم اوائل الدفعة وهم: ياسر علي احمد الحضري اول الدفعة من «سلطنة عمان» والحائز على سيف الشرف. والمرشح احمد تقي الهاملي من «الامارات»، والمرشح عبدالحكيم بن صالح السيابي من «سلطنة عمان»، والمرشح احمد زعل بن كريشان المهيري الاول في التدريب العسكري، وفارس محمد حسن المطوع الاول في الاسلحة والرماية، والمرشح عبدالله راشد حسن راشد الهفيت الاول في السلوك والمواظبة.

وبعد ذلك بدأت مراسم تسليم العلم حيث قام اقدم طالب في الدفعة السادسة بتسليم علم الكلية الى اقدم طالب في الدفعة السابعة والذي قبل العلم أمام الجميع، وادى يمين القسم وهو: اقسم بالله العظيم ان احافظ على هذا العلم مرفوع الراية، وبعدها هتف طلاب الكلية بحياة صاحب السمو رئيس الدولة ثلاث مرات بهتاف عاش زايد، ثم استأذن قائد الطابور من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في انصراف الطابور وبعد ذلك انتقل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وضيوفه الى قاعة مكتوم بن راشد آل مكتوم بمبنى الكلية.

والقى الدكتور علوي امجد عميد الكلية كلمة اكد خلالها على انه عند استقراء تاريخ الكلية يتبين ان النجاح الذي احرزته يرجع الى تزامنها مع زمن النهضة الوطنية التي تعيشها دولة الامارات في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال نشأت الكلية اذا في ظروف وطنية مواتية تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة، وفي ظل قيادة امينة وحكومة رشيدة، تدعو ابناءها الى الاخذ باسباب العصر، من التزود بالعلم والاهتمام بالثقافة المتجددة، مع التمسك بقيم الاسلام والحفاظ على العروبة.

وقد ادرك اصحاب السمو حكام الامارات - بما حباهم الله من عمق البصيرة وبعدها - ان الاستثمار في التعليم له فضيلة الاستثمار في الانسان، وفي ملكاته ومهاراته وذكائه وكفاءته، ليصبح قادرا على الدخول الى القرن الحادي والعشرين، والحضور فيه حضورا ايجابيا وفاعلا ومؤثرا وواعدا.

وقال الدكتور علوي امجد انه في ضوء هذا التوجه الثقافي والفكري للدولة، كان على كلية شرطة دبي ان تتابع تقدمها التعليمي وترتقي درجة اعلى في سلم بنائها الاكاديمي، فتنظم لطلابها برنامجا للدراسات العليا، تمت دراسته دراسة علمية مستفيضة، على ضوء التجارب الراسخة لاعرق الجامعات العربية والاجنبية، وقد بدأ بالفعل في هذا العام - بعد موافقة كريمة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - برنامج الدراسات العليا، الى جانب الدراسة الجامعية الاولى التي تقدمها الكلية لطلابها، ومن هنا اصبح برنامج الدراسة بالكلية متعدد المراحل، تمنح مرحلته الاولى درجة الليسانس في الحقوق والشرطة، وتمنح مرحلته الثانية دبلوم علوم الشرطة للجامعيين، ثم تأتي المرحلة الثالثة لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في القانون والشرطة.

وفي ضوء هذه المنظومة الدراسية الثلاثية، اصبحت كلية شرطة دبي احدى منارات العلم القانوني والامني بالدولة، يرتادها طلاب العلم، ويسعى اليها الباحثون عن المعرفة من ابناء الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن اشقائهم المبتعثين من الجمهورية اليمنية ودولة فلسطين.

وبعد ذلك قام سموه بتسليم الخريجين شهادات التخرج وهنأهم وتمنى لهم التوفيق.

وشمل التكريم ٦٤ خريجا من الدفعة السادسة منهم: ٣٥ من الامارات، و٩ من قطر، و٢ من البحرين، و١٠ من سلطنة عمان، و٨ من الكويت، بالاضافة الى ٨ طلاب خريجي الدفعة السابعة جامعيين علاوة على ٥ خريجين من الطلبة المنتسبين غير المتفرغين.

كما قام سموه بعد ذلك بتكريم ١٩ ضابطا من شرطة دبي الحاصلين على الدكتوراه والماجستير، كما قام سموه بتكريم لجنة الاعداد للجودة بشرطة دبي وهم: الدكتور محمد مراد عبدالله، والمقدم عبدالقدوس عبدالرزاق الصديق، والمقدم عادل راشد الشارد، والدكتور منصور العور، والنقيب خالد مراد عبدالله، وتم التقاط صورة تذكارية للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان، والفريق الركن محمد سعيد البادي، واللواء ضاحي خلفان تميم مع الخريجين.

وفي نهاية الاحتفال اعرب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن ارتياحه لما شاهده من كفاءة في الاعداد والتدريب التي تميز بها الخريجون. واكد في تصريح له ان كلية شرطة دبي ليست مركزا للتدريب العملي وتخريج الضباط فحسب بل امرنا ان تكون مركز تعليم وتثقيف واعداد الانسان الواعي المتعلم الملم بالعلوم القانونية والشرطية ليكون الضابط على دراية ومعرفة بالقوانين الدولية التي تمكنه من مواكبة العصر وتنفيذ مهام عمله بكل كفاءة وثقة واقتدار.

كما اعرب اللواء ضاحي خلفان تميم عن سعادته بما تم انجازه في حفل التخرج، وقال ان ادارة الكلية وجهت سؤالا الى الخريجين حول كيفية طابور العرض وتلقت اجاباتهم، وقال ان ما شاهده الحفل في طابور العرض كان فكرة من الخريجين انفسهم.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في صورة تذكارية مع الدفعة السادسة



.. وسموه يسلم احد الخريجين شهادة التخرج



.. وسموه يكرم أوائل الخريجين

محمد بن راشد: كلية الشرطة مركز تعليم وتثقيف واعداد للانسان الواعي
تكريم ٦٤ خريجا منهم ٣٥ من الامارات و٢٩ من دول التعاون

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم و سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان واللواء ضاحي خلفان



سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي

مدير الدفاع المدني بالعين يستقبل مدير فرع جمعية الهلال الاحمر

■ العين - جميل رفيع:

■ استقبل العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير ادارة الدفاع المدني في العين في مكتبه بالادارة السيد علي خميس الحدادي مدير فرع جمعية الهلال الاحمر بالعين ووجه الشكر لادارة جمعية الهلال الاحمر مشيدا بالجهود التي تبذلها الجمعية في مهمتها الانسانية ووجه الشكر لسعادة علي سيف الناصري رئيس فرع الجمعية بالعين مثمنا جهودها المبذولة وأشار الى مشاركة جمعية الهلال في التمرين الأمني المشترك بين قوات الدفاع المدني بدولة الامارات وسلطنة عمان «صقر الوادي» مشيدا بالجهود التي قدمها افراد الجمعية في عمليات الاخلاء والايواء خلال التمرين والذي يعتبر جزءا من مهمتها الانسانية خلال الكوارث والحروب.

وقال أن افراد الجمعية نجحوا في اداء مهمتهم وهذا يعكس الاعداد الجيد لافرادها وناقش العقيد أوجه التعاون المقبل بين الجمعية وادارة الدفاع المدني وسبل تعزيزها. وفي نهاية اللقاء الذي حضره الرائد سعيد خميس القاسمي رئيس العمليات بادارة الدفاع المدني ومحمد عبدالحميد رئيس قسم العلاقات العامة بفرع الهلال الاحمر بالعين قدم العقيد مبخوت العضيلي هدية تذكارية وشهادة تقدير تكريما لمشاركة الجمعية بالتمرين المشترك «صقر الوادي».



العضيلي خلال تقديم هدية تذكارية وشهادة تقدير لجمعية الهلال الأحمر.

امتحان تحديد مستوى في اللغة الانجليزية للعاملين بطبية العين

■ العين - «الاتحاد»: تنظم منطقة العين الطبية الاثنين المقبل امتحان تحديد مستوى في اللغة الانجليزية لحوالي ٧٠ موظفا من العاملين في مختلف الاقسام وادارات منطقة العين الطبية وذلك باشراف ادارة التدريب بكليات التقنية العليا بالعين حيث سيتم تقسيم الموظفين الذين سيتم اخضاعهم للامتحان الى مجموعتين تتألف المجموعة الأولى من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة والمجموعة الثانية من الحادية عشرة حتى الثانية ويأتي عقد هذه الامتحانات للموظفين في اطار رفع مستوى ادائهم وعمل برامج ودورات واخضاعهم لها في المستقبل.

تخريج دورة تخصصية للقيادات في ادارة الكوارث

■ جمال أبوطالب:

■ شهد العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات في الادارة العامة للدفاع المدني صباح امس حفل تخريج أول دورة تخصصية للقيادات في ادارة الكوارث والازمات في معهد الدفاع المدني في ابوظبي. شارك في الدورة عدد من ضباط الدفاع المدني وضابط من دولة قطر الشقيقة.

والقى العقيد بطي القبيسي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية الدورة في ايجاد آلية لتوحيد الفكر واسلوب العمل في مختلف الاجهزة المعنية لمواجهة الكوارث والقدرة على التصرف واعطاء التعليمات المناسبة والحاسمة في الوقت نفسه.

واضاف ان احتمالات حدوث الكوارث قائمة في كل وقت مما يتطلب الاستعداد باستمرار لمواجهتها في حال وقوعها لاقدر الله. وبالاستعداد الجيد يمكن السيطرة عليها ومواجهتها.

واشار الى اهتمام الادارة العامة للدفاع المدني وحرصها على تحقيق دورها الفاعل في تدريب القيادات لرفع مهاراتهم في ادارة الكارثة من خلال التجارب الافتراضية وتنظيم البرامج التدريبية والتوسع في انشاء الفرق المتخصصة واحياء نظام المتطوعين وتكوين كوادر قادرة على التدخل لمنع الكوارث من خلال التخطيط المسبق وتدريب الفرق وتوفير التجهيزات المناسبة والتجارب والاختبارات لتقويم كفاءة الخطة وتطوير اداء القائمين عليها. وكان المقدم خلف عبدالله الحوسني مدير المعهد قد القى كلمة في بداية الحفل اكد فيها الحرص على ترجمة توجيهات معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة ومدير عام الدفاع المدني وراعي الحفل في تطوير مهارات وقدرات الضباط في مجالات التخصص بمختلف مواقع الدفاع المدني على مستوى الدولة. واشاد بجهود المتدربين خلال الدورة وحماسهم مع برامجها النظرية والعملية والمشاركة في وضع خطط هادفة لمعالجة العقبات التي قد تعترض عمليات مواجهة الازمة او الكارثة.

واضاف ان الدورة تعتبر الاولى من نوعها في مجالات التخصص للدفاع المدني وتم خلالها تعريف المتدربين بالكوارث والازمات والتخطيط البناء لمواجهتها خاصة للكوارث الطبيعية في حال وقوع الزلازل والصواعق والسيول والاستعدادات لمواجهة اخطار الحرائق عامة وحرائق الغاز الطبيعي وطرق التعامل معها ومواجهة الازمات في حالات وقوع كارثة بسبب متفجرات مع اعطاء فكرة عملية عن وسائل تداولها والامان في تخزينها وكذلك الازمات والمواد الخطرة والتلوث البيولوجي.

واشار الى ان المتدربين اطلعوا على المعدات والآليات في ورش الادارة العامة للدفاع المدني وطرق صيانتها والتصرف في حال الاعطال الفجائي عند وقوع الكارثة واتباع طرق جديدة بعيدا عن النظرة التلقينية من خلال ورش عمل متخصصة والقيام بمشاريع بحثية بالتنسيق مع الخبراء المدربين لتحقيق استفادة قصوى من معلومات الدورة واشتملت البحوث على مواجهة التلوث الكيميائي عن طريق السلاح الشامل والتصرف عند انفجار اسطوانات غاز في شارع عام واندلاع حريق جانبي في سيارة او مبنى مجاور لمكان الحادث. وذكر المقدم خلف الحوسني في تصريح عقب التخرج ان معهد الدفاع المدني ادخل في وسائل التدريب تقنية حديثة ركزت على الكمبيوتر والعرض الضوئي منه مباشرة كما ركز المعهد في هذه الدورة على تنظيم زيارة لمعرض المتفجرات والمواد الخطرة الذي تم افتتاحه بالمعهد حديثا ويحتوي على نماذج حقيقية لانواع مختلفة من المتفجرات واسلحة التدمير الشامل للتعرف على طرق توقيتها منها والتدريب عليها. وفي نهاية الحفل قام العقيد بطي سالم القبيسي يرافقه المقدم خلف الحوسني بتوزيع الشهادات على الخريجين.

خلال حفل التخريج

شهدت حفل يوم العلم السادس عشر

قرينة حاكم عجمان تكرم الفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة

■ تغطية – موزة خميس:

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان مساء أمس احتفالات يوم العلم السادس عشر التي تنظمها ادارة الجمعية... وكرمت سموها الفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم – الخامسة عشرة للعام ٩٨م، وبلغ عدد الفائزات (١٢) من دول مجلس التعاون الخليجي ودولة الامارات. كما قامت سموها بتكريم الفائزات بالمسابقة الدينية السادسة عشرة وهن عشر طالبات من مناطق عجمان وأبوظبي والعين وخورفكان. وشمل التكريم المساهمات بالخدمات المجتمعية ومجلس أمناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم والهيئات التدريسية والتي تشمل ثلاث فئات هي: الفئة الأولى، المعلمات ذوات الخبرة والاداء المتميز. والفئة الثانية: المعلمات ذوات الأبحاث العلمية والدراسات والابتكار العلمي. الفئة الثالثة، المعلمات ذوات المشاريع المجتمعية والبيئية.

كما قامت سموها بتكريم حملة الشهادات العليا والمتفوقات دراسيا من خريجات الثانوية العامة والمدارس الصباحية ومحو الأمية. وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم. اعقبها كلمة الجمعية. ثم كلمة المكرمات. وتم تقديم فقرة للمبدعات، والقيت قصائد شعرية تحية لحرم صاحب السمو حاكم عجمان وللشيخات وقرينات أصحاب السعادة الوزراء والسفراء.

ورحبت راعية الحفل قرينة صاحب السمو حاكم عجمان بالحضور، واثنت على تلك المناسبة التي تتجدد كل عام، ليلتئم فيها الشمل وتعيد معها عبق ذكرى تطل في كل مرة، متجددة يهنا التواصل وبهذه النفوس التواقة للمعرفة، وبهذه العزيمة التي ترى في وجوه صبيحة مشرقة من ورائها قلوب ومشاعر مرهفة يحملها اولئك المخلصون لوطنهم وأمتهم، اخلاصا يدفعهم الى عطاء متواصل لا ينقطع في مختلف دروب الحياة وبين كل شرائح المجتمع. وقالت سموها نحتفي اليوم بالابداع والعطاء في يوم العلم السادس عشر لتكريم كوكبة من اخواتنا ممن كان لهن ادوار اجتماعية ونسائية رائدة تشرئب لها الاعناق.. ونشكر ونبارك معلمات خيرات قمن بأدوار متميزة في خدمة التربية والتعليم وطالبات نجيبات لامعات بكل هؤلاء نفخر ونحتفي. ولفتت سموها الى ان نهاية القرن الذي نعيش ومطلع الفية ثالثة تزحم المجتمع الدولي بكل التحديات انما تؤكد على انه ليس من خيار لنا سوى الاعداد لهذا التحدي والاستعداد لمستقبل تتزاحم فيه المتغيرات. وفي ختام كلمتها توجهت سمو الشيخة بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي القائد المبدع الذي ما ادخر جهدا لانجاح هذه المؤسسة وغيرها من المؤسسات في هذه الامارة بالتوجيه والارشاد والرعاية فكان لعجمان هذا الدور الرائد والتميز فله منا الدعاء والامتنان ومن الله خير الجزاء.

بعد ذلك كرمت سمو الشيخة فاطمة المساهمات في الخدمات المجتمعية، وتم تكريم الاستاذة الشيخة عزة عبدالله راشد النعيمي، ثم مجلس امناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، كما تم تكريم الفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، والهيئات التدريسية في مجال التربية والتعليم وحملة الشهادات العليا. اما تكريم المتفوقات دراسيا فتضمن الخريجات في التعليم العالي وخريجات الثانوية العامة، ثم المنتظمات في الدراسة الصباحية ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار. فالفائزات بالمسابقة الدينية السادسة عشرة.

خلال الندوة

جانب من الحضور (تصوير - ربحي سعد)

في ندوة بالعين استعرضت مراحل المشروع

الاشادة برعاية قرينة رئيس الدولة للبحث الوطني لخصائص الاسرة

■ تغطية - احمد الخشن

■ أشاد السيد ماجد بن سلطان آل علي مدير ادارة الاحصاء بالانابة في وزارة التخطيط بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لرعايتها الكريمة للبحث الوطني لخصائص الأسرة المواطنة. والذي تجريه وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام والتي تأتي تأكيدا على القدرة الوطنية على اجراء المسوح الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي يمكن الافادة منها في التخطيط الانمائي.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها خلال ندوة «رفاهية الأسرة المواطنة»، والتي نظمتها ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطالبات في المسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام والتي أدارها د. حسن المرزوقي وحضرها د. محمد ابراهيم منصور وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ود. يحيى البسيوني رئيس قسم الاحصاء في كلية الادارة والاقتصاد، وعدد من أعضاء هيئة التدريس وحشد من الطالبات. وأشار ماجد بن سلطان يحيى في كلمته الى الدور الذي تقوم به ادارة الاحصاء في وزارة التخطيط من حيث اجراء الدراسات التحليلية للاحصاءات، واجراء المسوح الوطنية الميدانية لدراسة بعض الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية التي تهم مخططي السياسات ومتخذي القرارات لأغراض التخطيط على مستوى الامارة ومستوى الدولة. مثل ظواهر تأخر سن الزواج والطلاق والترمل والانجاب، والتسرب الدراسي، وجنوح الأحداث والدخل والانفاق، والاعاقة. للتعرف على العوامل المؤثرة في الظواهر الأسرية المختلفة كما يتضمن الأهداف تطوير قاعدة البيانات بشأن خصائص المواطنين والأسر المواطنة لتكون مرجعا لدراسة التغير في مستويات ومحددات هذه الظواهر.

وأشار مدير ادارة الاحصاء بالانابة الى عينة المسح التي تم تصميمها والتي تنفذ على مرحلتين تشمل الأولى منها ١٧٣ منطقة في المناطق الحضرية و٣٦ قرية في المناطق الريفية، وتشمل الثانية حوالي ٤ آلاف أسرة مواطنة. تم فيها الاستعانة بالنتائج النهائية للتعداد السكاني للعام ١٩٩٥ كاطار لسحب العينة واستعرضت استبيانات المسح لتشمل الأسرة المعيشية وظروفها السكنية والسيدة المؤهلة. وتأخر سن الزواج والتسرب الدراسي وجنوح الأحداث وقال: «أن استبيان السيدة المؤهلة يعد بمثابة العمود الفقري للمسح» حيث يتم استيفاؤه من السيدات المتزوجات أو اللاتي سبق لهن الزواج ويبلغن من العمر أقل من ٥٠ سنة وقال انه تم التنسيق في هذا المسح مع الاتحاد النسائي وجامعة الامارات ومركز الامارات للدراسات الاستراتيجية. ووزارة الصحة، ودائرة التخطيط في أبوظبي، وصندوق الزواج وذلك بغرض تنظيم الفائدة من المسح في خدمة أغراض التخطيط الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الدولة.

وتحدث الدكتور حسين عبدالعزيز مستشار الأمم المتحدة للسكان وقال أن المشروع الذي تنفذه وزارة التخطيط برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة يلقى اهتماما وتعاونا من مختلف منظمات الأمم المتحدة، والتي تؤكد جميعها على دقة البيانات وضمان مصداقيته وسلامة الأدوات المستخدمة. وقال أن صندوق الأمم المتحدة للسكان وبالتعاون مع وزارة التخطيط يعملان على اعداد عينة المسح التي يمكن من خلالها الاستعانة بالنتائج اضافة الى تصميم أدوات البحث. مشيرا الى أنه تم اعداد المسودة النهائية في تصميم أدوات المسح حيث اتفق على تجربتها ميدانيا وقال أنه يجري حاليا تقييم الأدوات البحثية المستخدمة في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها للتأكد من أن أدوات المسح التي تم تصميمها تقدم البيانات المطلوبة وبالتالي يمكن بعدها وضع الخطط اللازمة لذلك أملا في الاستفادة من البيانات التي تحققها الدراسة. وقال أن تحليل البيانات التي يتم التوصل اليها يكون له انعكاسات على السياسات التي يتم الأخذ بها في المجالات التي تخدم المجتمع.

وتحدث د. ابراهيم خضير مستشار وزارة التخطيط والاحصاء فتناول عددا من الاحصائيات التي أعدتها الوزارة مشيرا الى زيادة عدد المواطنات اللاتي لم يسبق لهن الزواج حيث بلغت ٢٣٪ في حين كانت في العام ١٩٨٥ لاتتعدى ٧ ٪ وقال أن هذه النسبة تنطبق على المناطق الريفية والحضرية كما أشار الى زيادة نسبة المطلقات من ٢ر٢٪ الى ٦ر٢٪ وقال أن زيادة هذه النسب توضح وجود مؤشرات تستدعي الدراسة للوقوف على مثل هذه الظواهر وقال أن عمليات المسح التي تجريها وزارة التخطيط هي بالدرجة الأولى من أجل الوقوف على مثل هذه الظواهر الاجتماعية الهامة . كما اشار الى انخفاض نسبة المواليد والتي بلغت في العام ١٩٨٥ تسعة مواليد، وقال أن ارتفاع سن الزواج ودخول الفتاة الى مجالات التعليم المختلفة كانا من الأسباب الرئيسية لانخفاض نسبة المواليد. وفي مداخلة للدكتور محمد ابراهيم منصور وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قال أن الدراسة المسحية التي يتم اجراؤها سوف تساهم في توفير العديد من البيانات التفصيلية التي يمكن أن تخدم دولة الامارات وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم المجتمع . وأشار د. يحيى البسيوني الى أهمية دراسة النتائج التي تم التوصل اليها لتحديد نسبة العنوسة وزيادة عدد غير المتزوجات.



المهيري يتحدث مع مدير منطقة أبوظبي قبل بدء المحاضرة

في محاضرة أسبوع التوعية بثانوية أبوظبي

المهيري: جرائم المخدرات وراء الإرهاب وغسيل الأموال

■ نظمت مدرسة ثانوية ابوظبي محاضرة حول مخاطر المخدرات في نطاق فعاليات اسبوع التوعية بأضرار المخدرات الذي بدأ في قاعة المسرح أول أمس. والقى المحاضرة المقدم مطر المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات في ثانوية أبوظبي وحضر المحاضرة السيد سلطان السلمان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية والسيد اسماعيل الحوسني مدير المدرسة. وبدأ المقدم مطر المهيري محاضرته بالترحيب بالحضور وقال: ان هذا التجمع هو الخطوة الأولى على الطريق الصحيح ونحن على ابواب القرن المقبل حيث اننا نريد العلم والتكنولوجيا والاساس فيه الانسان المتسلح بالعلم والمعرفة والانتماء والمشاركة قولا وفعلا.

واشار الى ان العالم اليوم يعيش مأساة الادمان من حولنا يدفع الوطن العربي من موارده مقابل ذلك ما قيمته ٧٠ مليار دولار من حجم التجارة الدولية والتي تبلغ ٥٠٠ مليار دولار ناهيك عن المبالغ الخيالية التي تصرف للعلاج والجهود الأمنية ونوه الى ان قدرنا في دولة الامارات ان نكون قريبين من دول انتاج المخدرات وتقدير حجم هذه المشكلة يعد أمرا بالغ الصعوبة وكل ما يمكن الوصول اليه هو مجرد مؤشرات مصدرها الوحيد ما يتم ضبطه من مواد مخدرة من قبل الأجهزة الأمنية.

وتكمن خطورة هذه المشكلة لتأثيراتها المعروفة بتدمير الفرد والأسرة واهدار الموارد والطاقات الابداعية وهدم القيم الاجتماعية وأصبحت جرائم المخدرات مرتعا خصبا لجرائم الارهاب وغسيل الأموال التي تعتبر جرائم بلا وطن أو حدود وتندرج كلها في عداد الجريمة المنظمة.

ووجه كلمته للتربويين قائلا انه تجب معالجة الأمور بمزيد من الحنكة والتعقل في حين تحاول الاجهزة الأمنية جاهدة تخفيف حدة المصاب وقد اصبحت جهود الدولة من الناحية الأمنية واضحة للعيان من خلال احصائيات دقيقة عن انخفاض معدلات التعاطي وارتفاع كميات المخدرات المضبوطة والجهود المبذولة في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» في اعطاء هذه القضية أهمية خاصة من حيث العلاج والعزل والتأهيل وايجاد فرص العمل المناسبة لضحايا هذه الآفة.

اجتماع لتوظيف الافلام العلمية في نشر الثقافة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض اجتماعات توظيف الافلام العلمية التعليمية ووسائط التعليم المتعددة لنشر الثقافة العلمية وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بالامارات العربية المتحدة.

وتعقد هذه الاجتماعات بدبي خلال الفترة من السبت ٢٨ نوفمبر الحالي وحتى ٣٠ من الشهر نفسه وحدد السيد عبدالله احمد القرينيس رئيس قسم العلوم بمكتب التربية العربي لدول الخليج اهداف هذه الاجتماعات في:

تعزيز الايمان بالله تعالى وموقف الاسلام من العلم، واكتساب المعرفة العلمية، والتفاعل الوظيفي بين العلم والمجتمع، والتعلم الذاتي وادراك العلوم، وتنمية التفكير العلمي ومهاراته، والتقدير للعلم والعلماء. وتوظيف الافلام المناسبة لمناهج لتعليم العلم ودورها في نشر الثقافة العلمية. ويشارك في هذه الاجتماعات من مكتب التربية العربي لدول الخليج كل من السادة الدكتور علي بن محمد التويجري، وعبدالرحمن الشريحي، والدكتور عبدالله ابوراس، وحمدان الشريقي، وعامر الدليجاني.

ويشارك من دولة البحرين الشقيقة كل من السادة والسيدات وفاء مطر، وشيخ الزياني، ويحيى رحمة. كما يشارك من المملكة العربية السعودية السادة صالح القريشي، وعبدالعزيز سالم، وناصر الحسين. ويشارك من دولة الكويت كل من السادة: احمد الزين، وعبدالمحسن خلفان، وعلاء الدايل. كما يشارك من جمهورية مصر العربية الدكتور يس قنديل. ويشارك في هذه الاجتماعات من سلطنة عمان الشقيقة كل من السادة: سعيد الهاشمي وسليمان العزازي.

اقامته سفارتنا في الصين

معرض ثقافي واعلامي في بكين لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني

■ بكين: افتتح سعادة السفير اسماعيل عبيد يوسف آل علي سفير الدولة فى جمهورية الصين الشعبية امس معرضا ثقافيا واعلاميا فى المعهد الثانى للغات الاجنبية فى بكين وذلك فى اطار الاستعدادات التى تقوم بها السفارة للاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لقيام دولة الامارات .

واشتمل المعرض على قسم للكتب وآخر للمناظر الطبيعية وثالث للوحات التى تعكس التطور العمرانى والتقدم الحضارى فى الدولة كما تضمن المعرض قسما للمصنوعات التراثية ومنتوجات مركز الصناعات اليدوية وعرض افلام عن الدولة . والقى سعادة السفير كلمة فى افتتاح المعرض امس تحدث فيها عن الدولة

ومسيرة النهضة الشاملة فى مختلف مناحى الحياة التى حققتها خلال السبعة والعشرين عاما بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا الى العلاقات المتميزة التى تربط الامارات وجمهورية الصين .

وتحدث سعادته بصورة مفصلة عن مجالات التطور فى التعليم والصحة

والثقافة والاقتصاد والسياسة وغيرها من البرامج الطموحة التى تضطلع بها الدولة لرفاهية مواطنيها .

واشار الى المشروعات الكبيرة التى قامت دولة الامارات بتنفيذها فى الصين انطلاقا من حرص دولة الامارات على دعم جهود الصين فى ميادين التنمية الاجتماعية وذكر منها ستة مشروعات قامت الدولة بتمويلها منها المساهمة فى بناء مصنع للاطراف الصناعية للمعاقين الصينيين ومركز لتدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية وكلية للغة العربية بجامعة الدراسات الاجنبية ومطبعة للجمعية الاسلامية ومبنى لسكن الطلاب فى معهد العلوم الاسلامية ومساهمتها فى مشروعات علمية واكاديمية فى مقاطعات منجوليا الداخلية وقانصو الى جانب مشروعات رائدة تنفذها المؤسسات الخيرية الاهلية فى الدولة كما تبرعت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية بآلة تصوير لقسم اللغة العربية بالمعهد الثانى للغات .

وحضر افتتاح المعرض مدير المعهد ونائبه ورئيس قسم اللغة العربية والاساتذة والخبراء والطلبة وعدد من الحضور. ويستمر المعرض حتى يوم ٢٧ نوفمبر الجاري. (وام)

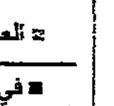
تعليمية العين تستعد للاحتفال بالعيد الوطني

■ العين - جميل رفيع :

■ في اطار استعدادات ادارة منطقة العين التعليمية للاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وتأكيدا على أهمية الاحتفال بالمناسبات الوطنية التي تفرز لدى الطلاب قيمة الانتماء للوطن والولاء له وتأصيلا للمنحج السنوي لادارة تعليمية العين لتنظيم الاحتفال بالعيد الوطني في جميع المدارس التابعة لها.

و حثت ادارة المنطقة جميع العاملين بالميدان التربوي طلابا ومعلمين وادارات مدرسية وأولياء امور بهذه المناسبة العظيمة واعربت عن تطلعها الى أن تكون احتفالات المدارس بتعليمية العين تراعي التخطيط. حيث يناط بمجلس النشاط بالمدرسة. وضع خطة احتفالاتها بالعيد الوطني والاعتماد على الطلاب. واشراكهم في عمليات التخطيط والتنفيذ للبرامج والانشطة الاحتفالية وذلك، بهدف اكسابهم خبرات اجتماعية مرغوب فيها. وكذلك اشراك اكبر عدد ممكن من اولياء الامور والسكان في البرامج الخاصة بالاحتفالات وضرورة التنسيق. حيث يتم الاتصال بقسم الانشطة بادارة المنطقة لتحديد موعد الاحتفال وتاريخه. حتى يتمكن المسؤولون في ادارة المنطقة من زيارة المدارس والمشاركة في الاحتفالات.

وتزيين المدرسة من الداخل والخارج بأعلام الدولة. ووضع زينه كهربائية مناسبة على مدخل المدرسة وأسوارها. اعداد اللافتات القماشية وتعليقها على اسوار المدرسة وفي التجمعات السكانية القريبة منها. اجراء مسابقة بين فصول المدرسة في مجال صحف الحائط الخاصة بالمناسبة ثم تنظيم معرض لتلك الصحف. وتنظيم مسيرات طلابية يشارك فيها مجلس طلاب المدرسة وجماعات النشاط والكشافة والجماعات الرياضية وتقديم الاعمال الموسيقية المناسبة كالاناشيد الوطنية. وعزف المقطوعات الخاصة بالمناسبة وعرض رسومات الطلاب وانتاجهم الفني المرتبط بالمناسبة وتقديم العروض الرياضية والكشفية المختلفة وتنظيم المعارض المتخصصة أو الشاملة. لعرض مساهمات الطلاب في الاحتفال بالعيد الوطني. وتنفيذ بعض المحاضرات والندوات التي تدور حول المناسبة وتنظيم الرحلات التي تعرف الطلاب بالانجازات العظيمة لدولة الاتحاد والاعداد لمسابقات متنوعة حول المناسبة سواء المسابقات الثقافية في طابور الصباح او مسابقات لأفضل البحوث والدراسات حول الموضوع أو تلخيص كتاب له صلة بالمناسبة وغير ذلك وتنظيم معسكر اليوم الواحد لاشراك اكبر عدد ممكن من طلاب المدرسة في الاحتفال بالمناسبة، من خلال انشطة وبرامج المعسكر. تنفيذ حملات توعية لسكان المجتمع المحلي، حول اهمية هذه المناسبة.





خلال زيارة للمعالم السياحية في ام القيوين

وفد من جامعة السلطان قابوس يزور أم القيوين

■ استضافت الدائرة الاقتصادية في أم القيوين امس وفد جامعة السلطان قابوس المكون من ٢٥ شخصا برئاسة الدكتور علي التجاني الدكتور بكلية الآداب ورئيس قسم الآثار بجامعة السلطان قابوس والذي يزور الامارات من ٢٠ الى ٢٦ نوفمبر الحالي فى اطار التنسيق والتعاون بين جامعة الامارات العربية المتحدة وكلية الآثار بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان الشقيقة. وقام الوفد بزيارة الاماكن الاثرية في أم القيوين منها منطقة الابرق والدور والحصن القديم برفقة السيد شاكر الزيتي مدير عام الدائرة الاقتصادية ومسؤول المتحف والآثار في القيوين. (وام)

ندوة علوم المواد تواصل أعمالها بجامعة الامارات

■ العين - «الاتحاد»: تابعت ندوة علوم المواد «كيمياء وخصائص وتطبيقات التحلل البيئي للمواد» والتي تنظمها كلية العلوم بجامعة الامارات اعمالها لليوم التالي على التوالي.

وصرح د. راشد القاسمي رئيس قسم الكيمياء ان الجلسة العلمية الأولى للندوة بدأت بمحاضرة للبروفيسور تومسون رئيس مركز التآكل والحماية بجامعة منشستر في المملكة المتحدة، تناول فيها موضوع تآكل الالمنيوم والسبائك المصنوعة منه. وطرق الحماية منه كما ألقى د. سعد عطية من شركة البترول في الاسكندرية محاضرة حول وسائل منع تآكل الصلب باستخدام بعض هاليدات المركبات العضوية الكبريتية. والقى د. حسين من معهد الكويت للأبحاث بحثا عن تدهور المواد باستخدام قياسات تحليلية لتآكل سطوح المواد. وتلا ذلك بحث قدمه الدكتور/ الحوراني من قسم الكيمياء بالجامعة الاردنية عن تآكل النحاس وأثر وجود بعض الفلزات في التآكل. وألقى الدكتور احمد جلال من قسم الكيمياء بجامعة الامارات بحثا حول تأثير بعض المركبات الكبريتية العضوية في منع تآكل الحديد المقاوم للصدأ. وفي بداية الجلسة الثانية التي عقدت بعد ظهر أمس ألقى البروفيسور مارك من جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة الاميركية بحثا عن البلميرات العضوية الموصلة وتطبيقاتها في مجالات الكيمياء الكهربية والكيمياء التحليلية.

والقى الدكتور معمر بن كروانة من قسم الفيزياء بجامعة الامارات بحثا عن العواجز الهندسية في أحد أنواع المواد فائقة التواصل. ثم ألقى الدكتور محمد حافظ من قسم الفيزياء جامعة الامارات بحثا عن الخواص الكهربية والهيكلية لافلام رقيقة من مواد غير متبلورة تحتوي على تليريوم وزرنيخ ونحاس. ثم ألقى الدكتور الزيدي من قسم الفيزياء بجامعة السلطان قابوس بعمان بحثا عن خام الكروميت الطبيعي الموجود بعمان. ألقى بعد ذلك السيد السوطي من قسم الكيمياء بجامعة السلطان قابوس بحثين عن دراسات حول مركبات البلمرات المحتوية على البلاتين وبعض المركبات العضوية الكبريتية. ألقى الدكتور عوني الحلاق من قسم الفيزياء بجامعة الامارات بحثا عن تأين عنصر الثيسيوم بعد تعرضه لأيونات الهيليوم. ثم وألقى الدكتور الشغلي من قسم الفيزياء بجامعة الامارات بحثا عن التوصيل في المواد الزجاجية الشالكوجينية عند درجات الحرارة المنخفضة. ثم انتقل المشاركون في الجلسة للاطلاع ومناقشة عدد من البحوث المعروضة في اللوحات مع مقدميها.

الوفد البلجيكي يلتقي مع فريق العمل بمعهد الامل للصم

■ الشارقة - «الاتحاد»: التقى الفريق البلجيكي الذي يقوم بزيارة المدينة منذ يوم الاحد الماضي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بالكادر الفني والتعليمي المتخصص في معهد وروضة الامل للصم. وتم خلال الزيارة مناقشة احدث اساليب التعليم والتدريب للمعاقين سمعيا والتداول في كل ما من شأنه تطوير اداء المعاقين في هذا المجال.

ويتكون الفريق البلجيكي من السادة ويلي فليس مدير المركز والاخصائي ستيفان بودري والاخصائية جيلبرت مايز وقد قام بتدريب الكادر التعليمي والفني في معهد روضة الامل لتسع سنوات منذ سبتمبر ١٩٨٣ وحتى نوفمبر ١٩٩١.

انجاز تشجير تقاطع زعبيل

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت ادارة الحدائق العامة والزراعة التابعة لبلدية دبي بالانتهاء من تشجير مشروع تقاطع زعبيل بنسبة انجاز ١٠٠٪.

وصرح السيد محمد عبيد الملا، مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة بانه تم تشجير ٩٨٪ من شارع الرمول امام كراج البلدية. و٩٥٪ من مشروع تقاطع القرهود وحديقة الاتحاد (الشعلة) وشارع الرمول من تقاطع القرهود وحتى مصنع الحديد، وتم زراعة ٦٥٪ من شارع الشيخ زايد المرحلة الثانية و٥٥٪ من الشارع المؤدي الى نادي الشيخ مكتوم و٥٠٪ من شارع العوير من دوار بوكدره وحتى دوار ويمبي وزراعة ٤٠٪ من تقاطع ام هرير وزراعة ٣٠٪ من شارع الشيخ زايد المرحلة الثالثة وحديقة ام هرير وزراعة ٢٥٪ من جانب شارع الصفا والمجمعات السكنية للعاملين ببلدية دبي وزراعة ١٥٪ من شارع بحيرة الممزر و١٤٪ من منطقة حتا وزراعة ١٢٪ غابة القصيص. وتمت زراعة ٥٠٪ من مدخل سوق الحمرية للخضار ومدخل الشاحنات على دوار ابوهيل كما تم ايضا تجميل ٢٥٪ من منطقة الجافلية السكنية و١٠٪ من المنطقة المقابلة لمستشفى دبي (شارع ابوبكر الصديق) وذلك ضمن مشاريع الزراعة التجميلية.

واشار مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة الى زيادة عدد زوار الحدائق حيث بلغ في شهر اكتوبر الماضي ١٤٢ ألف زائر حيث بلغ عدد زوار حديقة الممزر ٤٤ ألف زائر وحديقة الصفا ٣٦ ألف زائر وحديقة شاطيء جميرا ٢٩ ألف زائر وحديقة مشرف ١٨ ألف زائر ونحو ٢٢٠٠ زائرة لنادي دبي للسيدات وحديقة الحيوان بلغ عدد زوارها ٢٥ ألف زائر. كما قامت ادارة الحدائق العامة والزراعة بزراعة ٧٫١٧ ألفا من الاشجار والشجيرات كما قامت بزراعة ١٣٤ ألف نبتة من مغطيات التربة وزراعة ٧٩٤ ألف شتلة من الزهور وزراعة ٨٫٤٨ ألف متر مربع من المسطحات الخضراء كما قامت شعبة المشاتل بانتاج ٥٥ ألفا من الاشجار والشجيرات و٣٦٢ ألف شتلة من الزهور وانتاج ٥٤٥٠ نبتة من مغطيات التربة وقدمت الادارة للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٤٩٨ من الاشجار والشجيرات و٧٤٥٠ من الزهور و١٨٩ من مغطيات التربة وزراعة ٦٩٥٠ مترا مربعا من المسطحات الخضراء وقامت شعبة الغابات والطرق الخارجية باجراء المعاينات الخاصة بمنح عدم ممانعة للشركات لتنفيذ مشاريع الخدمات، واجراء المعاينة وحصر النباتات المتأثرة بالحوادث المرورية. ونقل اشجار الغاف المتأثرة بالمشاريع الزراعية واعادة زراعتها بمنطقة الغابات.

تضم حصنا كبيرا وقالبا لصك العملات

اكتشافات أثرية مهمة في مليحة

■ دبي - مسعد النجار:

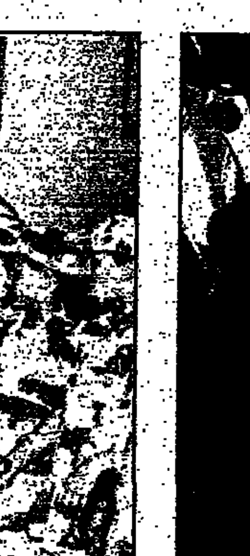
■ اكتشفت البعثة الفرنسية للتنقيب عن الآثار حصنا كبيرا وكميات من الفخاريات وقالبا لصك المسكوكات من الفضة والبرونز وعملات قديمة تقليدا لعملات الاسكندر المقدوني وغيرها الكثير من الاكتشافات الاثرية المهمة في الموقع الاثري «مليحة» ارض مكي القديمة في امارة الشارقة في منطقة شبه جزيرة عمان. وتعمل البعثة الفرنسية وتنفذ حفريات اثرية منذ اثني عشر عاما تحت رعاية الشؤون الخارجية الفرنسية.

اعلن ذلك عالم الآثار الفرنسي ميشيل موتون الاخصائي المسؤول بالبعثة خلال محاضرة في الرابطة الفرنسية بدبي امس الاول. وقال ميشيل ان منطقة شبه جزيرة عمان كانت تسكنها قديما مجتمعات قروية صغيرة ولكن هذه المجتمعات تفرقت عن بعضها البعض ولم يبق من آثارها إلا موقع واحد فقط وهو «مليحة».

وطوال الفترة الماضية تتوالى الاكتشافات الاثرية عن هذا الحصن المنيع والبيانات التي تم جمعها حتى الآن تمكننا من تفهم اصول هذا الموقع الاثري الصغير وتطوره على مر القرون، وقال ميشيل بأن هناك مخطوطا يعود تاريخه الى القرون الاولى من عصرنا هذا يحمل اسم مكي، ويمكن ان يكون ذلك هو اسم هذه المملكة القديمة. وفي ذلك التاريخ تم بناء قلعة حصينة في مليحة وهي بمثابة الرمز للقوة والسلطة، وتشير الكثير من الدلائل الى ان هذا الحصن كان لاحد الملوك من العهد القديم او الشخصيات التاريخية الهامة.

وادراكا لاهمية هذه القلعة بالنسبة لنشر الوعي التاريخي لدولة الامارات العربية المتحدة الموغل في القدم فان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امر بتعيين هذا الفريق للبحث والاكتشافات الاثرية، وامر سموه بالاستمرار في اعمال الحفريات التي تلتقي دائما كل فترة بمعلومات جديدة ومثيرة. كما امر سموه ببناء طريق معبد الى هذا الموقع لسهولة الوصول اليه والتعرف على كل هذه المكتشفات النادرة والهامة.

هكذا من الأصل





صاحب السمو رئيس الدولة خلال افتتاحه المقر الجديد للاتحاد النسائي في ابوظبي

العيد الوطني السابع والعشرون

بدعم رئيس الدولة ومتابعة الشيخة فاطمة

بنت الامارات أثبتت تميزها وقدرتها على تحمل المسؤولية
زايد: المرأة شريك للرجل في أوجه الحياة كافة

■ سهام سعيد - وام:

■ يتصاعد الدور الذي تلعبه المرأة في خدمة المجتمع وبناء الدولة وذلك بفضل الدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق تقدم المرأة ونهضتها والمتابعة والرعاية الشاملة التي توليها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية لقضايا المرأة وتطورها.

وتأهلت المرأة اليوم لدخول معترك العمل السياسي بعد ان اعلنت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام انه لا يوجد ما يمنع المرأة من المشاركة في الحياة السياسية ودخول المجلس الوطني الاتحادي وقالت سموها ان ابنة الامارات اثبتت انها على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها بتوليها للمناصب القيادية في الكثير من الوزارات والمؤسسات بالدولة كما انها انطلقت الى العالمية بالمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية ودافعت عن حقوق المرأة في كل مكان.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ان ابنة الامارات تعلمت وحصلت على اعلى الدرجات العلمية واثارت الاعجاب بتفوقها وتميزها واثبات وجودها بفضل الدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات سموه بان تفتح كل مجالات العمل امام المرأة في اطار العادات والتقاليد العربية مؤكدة سموها على ان من حق ابنة الامارات ان تدخل معترك الحياة النيابية وتشارك في صنع القرار من خلال الترشيح للمجلس الوطني الاتحادي.

وأيد صاحب السمو رئيس الدولة هذه الدعوة في لقائه مع ممثلات المنظمات الدولية الست يوم ١٩ ديسمبر ١٩٩٧ التي كرمت سمو الشيخة فاطمة لجهودها المتميزة في خدمة قضايا المرأة والاسرة محليا وعربيا ودوليا واعلن سموه «ان المرأة شريك كامل للرجل في كافة اوجه الحياة وان لها الحق الكامل في المشاركة السياسية واتخاذ القرار». وقال: «انه لا مانع اطلاقا من انضمام المرأة للمجلس الوطني فهذا حقها. وقد سبق ان اعلنت هذا مسبقا والدور الآن على مجلس الوزراء والوزارات وكافة الجهات المعنية لتحويل هذا الحق الى واقع ملموس». وأكد صاحب السمو

تكريم دولي لقرينة رئيس الدولة
تقديرا لجهودها في خدمة قضايا المرأة والعمل الانساني

الشيخ زايد... «انه لا فرق بين المرأة والرجل في الامارات الا بالعمل مشيرا الى ان المرأة اصبحت ذات وجود حقيقي وملموس على خارطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية».

وبدأت الدعوة للمشاركة السياسية للمرأة تدخل حيز التنفيذ بدعوة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وترشيح عدد من النساء لحضور جلسات المجلس الوطني الاتحادي كمستمعات لصقل خبرات المرأة سياسيا تمهيدا لمشاركتها الكاملة في الحياة السياسية.

وتؤكد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في حديث لمجلة «درة الامارات» يوم الاول من اغسطس ١٩٩٨ ان هذه الخطوة تعد ايجابية من أجل تعزيز دور المرأة في المساهمة في صنع القرارات ولهذا سوف نسير نحو هذه التجربة بخطوات مدروسة حتى نضمن نجاحها اولا وحتى نرتقي بأدوار المرأة ومساهمتها الفاعلة ثانيا.

وتأتي هذه الخطوة نتيجة طبيعية للمكانة التي اكتسبتها المرأة في خدمة المجتمع في جميع ميادين العمل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي حيث أثبتت جدارتها على الانجاز في كل موقع تواجدت فيه كما يؤكد ذلك صاحب السمو رئيس الدولة بقوله: «ان ما حققته المرأة في دولة الامارات خلال فترة وجيزة يجعلني سعيدا ومطمئنا بان ما غرسناه بالامس بدأ يؤتي ثماره... ونحمد الله ان دور المرأة في المجتمع بدأ يبرز ويتحقق لما فيه خير اجيالنا الحالية والقادمة والجهود التي تقوم بها مشرفة وتستحق كل التقدير وهي واضحة لاتحتاج الى دليل سواء داخل الوطن او في الخارج».

وتعود النهضة التي حققتها المرأة الى الرؤية الواضحة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي قادت منذ قيام اتحاد الامارات حملة مكثفة لتعليم المرأة ودعت الى ضرورة ان تشمل مجانية التعليم وفرصه الذكور والاناث على حد سواء. وأكدت ان التعليم هو الثروة الحقيقية التي يجب ان نحافظ عليها ونرعاها «ان اي فتاة لها الحق في التعليم المناسب».

الاتحاد النسائي

ثم تقدمت سموها وعملت على بناء اول تجمع نسائي في دولة الامارات بتأسيس جمعية نهضة المرأة الظبيانية في بدايات العام ١٩٧٢ والتي اعقبها انشاء جمعيات مماثلة في جميع امارات الدولة وهي جمعية النهضة النسائية بدبي وجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة وجمعية ام المؤمنين في عجمان وجمعية نهضة المرأة في راس الخيمة والجمعية النسائية في ام القيوين ومن ثم تضافرت جهود هذه الجمعيات واثمرت بقيام الاتحاد النسائي العام في ٢٧ اغسطس من العام ١٩٧٥.

وبإنشاء الاتحاد النسائي الأم برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حققت المرأة في الامارات نهضة شاملة واحتلت مكانة مرموقة في المجتمع وتقدمت صفوف العمل في شتى مجالات الانشطة العلمية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وأصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف فعاليات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات التنموية الضخمة التي تشهدها البلاد.

كما حققت المرأة مكاسب كبيرة على صعيد تأكيد مكانتها الاجتماعية من اهمها اقرار عدد من التشريعات التي تكفل حقوقها الدستورية وفي مقدمتها حق العمل والمساواة مع الرجل في الأجر والضمان الاجتماعي وتمتعها بالأهلية القانونية وحق التمليك وادارة الاموال والاعمال والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الاجتماعية والصحية اضافة الى امتيازات الوضع ورعاية الاطفال وغيرها من المكاسب.

وعمل الاتحاد النسائي على انشاء مراكز الصناعات اليدوية والتوسع في انشاء الفروع التابعة لها في جميع امارات الدولة واسهم في جميع انشطة المجتمع في ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية واقام مراكز التأهيل المهني للمرأة ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية التي بلغ عددها ٨٧ مركزا يدرس فيها ١٣ الفا و ٥٩٨ من الاناث وادارة مراكز التنمية الاجتماعية التي تعمل فيها ٦٥٦٤ امرأة اضافة الى تنظيم المعارض والاسواق الخيرية لدعم العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها كما يشارك الاتحاد النسائي في احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية والثقافية.

برنامج عمل الاتحاد

ويواصل الاتحاد النسائي العام دوره الرائد في اعلاء شأن المرأة والاعداد لمتطلبات القرن المقبل.

وأقرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك في شهر نوفمبر الماضي برنامج عمل الاتحاد النسائي خلال المرحلة المقبلة التي تهدف الى تكريس دور المرأة في العمل الوطني ومواكبة التطورات في العالم مع الحفاظ على التقاليد والاصالة.

كما وجهت سموها وحدة البحوث بالاتحاد النسائي الى الشروع في اعداد الاستراتيجية الوطنية للمرأة حتى العام ٢٠٢٠ وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة بالدولة وصندوق الامم المتحدة للمرأة والوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية المعنية بالدولة. وأوصى المؤتمر الرابع للمرأة في ختام اعماله يوم ٢٨ ابريل الماضي بإدراج مقررات دراسية في مراحل التعليم الثانوي والجامعي للتعريف والتوعية بالحياة الزوجية وتفعيل ودعم دور صندوق الزواج والتشدد في تطبيق بنود قانون الاحوال الشخصية خصوصا في بنود الطلاق وتخصيص نسبة من البرامج الاذاعية والتليفزيونية للتوعية الاسرية وانشاء مراكز للارشاد الأسري.

المقر الجديد

وقد توجت هذه الانجازات التي حققتها المرأة بافتتاح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات يوم ١٩ ابريل ١٩٩٨ مبنى الاتحاد النسائي الجديد في منطقة المشرف الذي يعد صرحا عمرانيا شامخا لتفعيل دور المرأة في خدمة المجتمع.

ونظم الاتحاد النسائي لأول مرة الصيف الماضي في مقره الجديد برنامج مكثفة للانشطة الصيفية شارك فيها اكثر من ٣٠٠ مشاركة واشتملت على انشطة دينية وثقافية واجتماعية ورياضية وترفيهية اضافة الى رحلات لابرز المواقع السياحية والتاريخية في البلاد.

كما توجت هذه المنجزات بالقرار الذي اصدرته قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يوم ٢٨ يونيو ١٩٩٨ بتشكيل الهيكل التنظيمي للاتحاد.

وأكد القرار ان الاتحاد النسائي هو الممثل الرسمي والقانوني للحركة النسائية في الدولة وحدد أهدافه في النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الاخذ بأسباب النماء الشخصي والاجتماعي ودعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم الدولة وإسهام المرأة في انجاحها ودعم النشاط النسائي في امارات الدولة كافة ومتابعة نشاط الهيئات النسائية فيها وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق اهداف الاتحاد.

كما حدد القرار ضمن اهداف الاتحاد اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والدول العربية واشتمل القرار على ٣٢ مادة تضمنت مهام سمو رئيسة الاتحاد والوحدات الملحقة بمكتب سموها وكيفية ادارة هذه الوحدات والمكاتب.

وأقر المجلس الاعلى للاتحاد النسائي العام في اجتماعه خلال شهر يونيو الماضي خطة استراتيجية شاملة للعمل النسائي خلال المرحلة المقبلة تهدف كما تؤكد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الى مواصلة الاتحاد النسائي دوره البارز والمؤثر في تبني قضايا المرأة والتعبير عن افكارها ومساندة طموحاتها في ظل التطورات المتلاحقة على الصعيد الاجتماعي وعلى صعيد العمل الذي يشهد بدوره تحديات جديدة تستلزم ان تكون ابنة الامارات مؤهلة تأهيلا علميا وعمليا جيدا ومتميزا.

وقد حظيت الانجازات المتلاحقة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات نهضة المرأة والارتقاء بدورها في الاسرة وبناء الاجيال وخدمة المجتمع باهتمام اقليمي ودولي كبيرين.

تكريم دولي

ففي الخامس من ديسمبر ١٩٩٧ قررت الأمم المتحدة تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية تقديرا لجهودها المتصلة على مدى ربع قرن في خدمة قضايا المرأة وتطورها وعطائها في العمل الانساني.

واجمعت ست منظمات دولية في شهادات التكريم التي قدمتها الى سمو الشيخة فاطمة ان سموها تستحق هذا التكريم لتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة ومحو الامية ورعاية الطفولة ورعاية المعاقين والمسنين والايتام وهذه المنظمات هي صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة وبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين اضافة الى مكتب المنسق الاقليمي لانشطة الامم المتحدة الانمائية في الدولة. وأكدت هذه المنظمات على ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد اصبحت خلال ربع قرن شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والخيري والانساني. وتقول هذه المنظمات في شهاداتها ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يجيء عرفانا بجهودها المخلصة وريادتها للعمل النسائي في دولة الامارات وانشائها اول جمعية نسائية في الدولة ورئاستها للاتحاد النسائي العام الذي لعب دورا كبيرا في التصدي للعادات والممارسات الاجتماعية الضارة مثل غلاء المهور والصرف البذخي في الاعراس وحفلات الزواج الامر الذي ادى الى انشاء صندوق الزواج للمساعدة في تخفيف الاعباء وتقديم التسهيلات اللازمة للراغبين في الزواج. واشارت هذه المنظمات الى انه تم بتوجيهات سموها انشاء مكتب لشؤون المرأة المواطنة في اطار جمعية المرأة الظبيانية لايجاد الحلول الناجحة لمشاكل المرأة المواطنة بما في ذلك تزويدها بالمشورة القانونية المجانية وتمثيلها في المحاكم وتقديم المساعدة المالية لها.

هكذا من الأصل

ابنة الامارات «أخت الرجال»

فاطمة النعيمي خريجة عسكرية وأم لخمسة أطفال

■ العين – شيخة المطوع:

■ ابنة الامارات لاتزال تثبت جدارتها وتحقق ذاتها وتصبو الى العمل بإرادتها القوية والصلبة. فهي تنخرط في شتى المجالات والتخصصات وتثبت للجميع أن المرأة الاماراتية أخت للرجل تقف بجانبه جنبا الى جنب وتشد من أزره.

من فتيات الامارات اللواتي يضرب بهن المثل وبجسدن هذه الصورة فاطمة سالم النعيمي.. أم لخمسة أطفال تخوض المجال العسكري منذ ست سنوات بكل شجاعة واقدام، وتحمل من الصبر مفتاحا سحريا لجميع المواقف التي تعترضها وتقف عائقا في طريقها.

عشقت الحياة العسكرية منذ نعومة أظفارها وانخرطت فيها كالأسود الشجعان الذين لايخشون أحدا إلا الله عز وجل.

تقول النعيمي عن دخولها المجال العسكري: «كانت الحياة العسكرية هاجسا يراودني منذ طفولتي، فهي الحياة بما فيها من معنى وإرادة وتحقيق للطموح والشجاعة في هذا المجال، وانخرطت فيها بعد انجابي طفلين وكان تشجيع الأهل والزوج الحافز لي لتحقيق طموحي وصقل شخصيتي بالسمات العسكرية، وأكمل مشواري في المجال العسكري بعد التخرج إذ سيكون مجالي تخطيط وتحقيق الحوادث المرورية، وانتهيت من دورة استمرت شهرين درست خلالها منهجا متطورا اشتمل على الدروس النظرية والتطبيقية لكل القوانين والقواعد المعمول بها محليا ودوليا في مجال التخطيط والتحقيق، اضافة الى دورات سابقة كدورة الكمبيوتر والرماية ودورة الانعاش ودورة المستجدين، وأخيرا دورة كيفية التعامل مع الجمهور.

وعن فرحتها بالتخرج من معهد شرطة المرور والترخيص بالعين وكونها العنصر النسائي الوحيد المتخرج مع ١٣ دارسا في المعهد، تقول النعيمي ولسان حالها يعجز عن التعبير عن هذه الفرحة التي غمرتها مع الخريجين، «فرحتي بهذه المناسبة لتكاد تسعني اذ أجد نفسي واحدة بين ١٣ خريجا أفنوا حياتهم بخدمة هذا الوطن وأتمنى أن أكون عند حسن ظن الجميع بي».

وتوجه بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اهتمامه وتشجيعه لأبناء الدولة بالانخراط في شتى مجالات الحياة، اذ أعطى للمرأة حقوقها في العمل وجعلها أختا للرجل في هذه المجالات.

وتوجه أيضا بالشكر الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على تشجيعها لبنت الامارات على الانخراط في الأعمال التي من شأنها خدمة الوطن والمواطن بما فيها المجالات العسكرية.

وفي نهاية اللقاء تمنت لكل فتاة اماراتية ان تحقق حلمها بمزيد من الانجازات والنجاح.

وفي النهاية قدمت بطاقة شكر الى النقيب ابراهيم ناصر الشامسي على دعمه وتشجيعه المستمر لها في الحقل العسكري وجميع المسؤولين في المجال نفسه.




فاطمة النعيمي

جائزة الشيخ خالد تدعم تفوق المرأة

تكريم ٣٠٠ طالبة في رأس الخيمة

■ تغطية: عبدالرحمن نقي
تصوير: راميش

■ في رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تحتفل اليوم رأس الخيمة بتكريم ٣٠٠ طالبة متفوقة وفائزة بجائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي في دورتها الثامنة.

رئيس اللجنة التنفيذية للجائزة عبدالله المناعي اكد انها تحقق سنويا اضافات ايجابية الى العملية التربوية التعليمية.

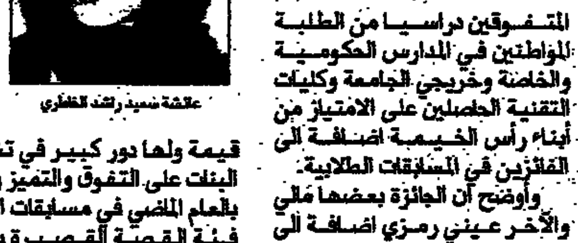
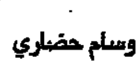
تأسست الجائزة يوم الأول من مايو العام ١٩٩١ ومقرها مدينة رأس الخيمة وهي هيئة ذات صفة اعتبارية تتبع مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وتهدف الى تشجيع الطلاب على تحصيل العلم والتفوق فيه وغرس روح المنافسة الشريفة بين الطلاب ومساعدة المؤسسات الطلابية والمدارس في أداء مهمتها العلمية ومنح الطلاب المتفوقين جوائز تشجيعية.

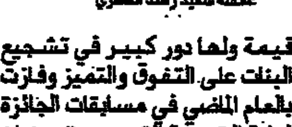
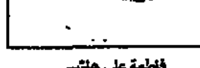
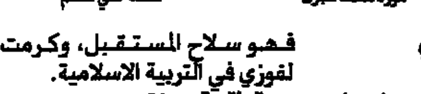
وعن مجالات منح الجائزة قال المناعي انها تمنح لهيئات وأفراد يتم تكريمهم بناء على توجيهات سمو راعي الجائزة ويتم تكريم المتفوقين دراسيا من الطلبة المواطنين في المدارس الحكومية والخاصة وخريجي الجامعة وكليات التقنية الحاصلين على الامتياز من أبناء رأس الخيمة اضافة الى الفائزين في المسابقات الطلابية.

وأوضح أن الجائزة بعضها مالي والآخر عيني رمزي اضافة الى شهادة معتمدة من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي تشجيعا من سموه لأبنائه وبناته الطلبة والطالبات.

وفي حوار مع الطالبات المكرمات في الجائزة قالت آمنة محمد الأرضي بمدرسة البيضاء الاعدادية الطالبة بالثاني الاعدادي انها جائزة قيمة ولها دور كبير في تشجيع البنات على التفوق والتميز وفازت بالعلم الماضي في مسابقات الجائزة فئة القصة القصيرة بعنوان «حكاية جدة».






عائشة سعيد راشد الخاطري — مريم خلفان نايع — موزة محمد مجرن — فاطمة علي هاشم

تفوق كشفي

الطالبة عائشة سلطان كرم التلميذة في مدرسة هند قالت: تفوقت في الدراسة والنشاط الكشفي للزهرات وأدعو البنات للاهتمام بالنشاط وأشكر جائزة سمو الشيخ خالد لتشجيعها لنا كل عام.

الطالبة فاطمة يوسف الشرهان أشادت بدور الجائزة في الارتقاء بأساليب التحصيل العلمي بالمدارس والكليات والجامعات وقالت ان «تفوقي دراسي وفي مسابقة المكتبات»، ودعت الفتيات الى العودة الى الكتاب فهو منبع العلم والمعرفة.

وسام حضاري

الطالبة مي محمد عبيد شميل بمدرسة الحمرانية، جائزة الشيخ خالد وسام حضاري نعتز به جميعا وتفوقي في المجال الفني فأنا أحب الرسم وأتمنى أن أصبح مدرسة تربية فنية.

الطالبة عائشة سعيد راشد الخاطري، أبارك للشيخ خالد هذا الاهتمام الكبير بالشباب والفتيات عبر هذه الجائزة التي تعنى بالرجل والمرأة وتشجعهما على الابداع والتميز والتقدم.

التعليم العالي

الطالبة مريم خلفان نايع: اضافة الى انها تكرم طلبة المدارس وطلاب الجامعات والكليات فهذه الجائزة تؤكد اهتمام المسؤولين بالتعليم العالي وتشجيع المرأة بأن تواصل تعليمها العالي فهو سلاح المستقبل، وكرمت لفوزي في التربية الاسلامية.

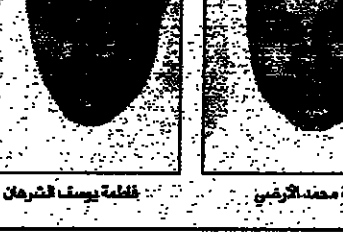
الطالبة موزة محمد مجرن: جائزة الشيخ خالد تعتبر مساهمة حضارية رائدة ومضى ٨ سنوات تاريخ تربوي كبير للتكريم لذا أصبح تنافس الفتيات في كل المؤسسات التعليمية منصبا على التفوق والابداع وبه تحققت أهداف الجائزة. وتفوقي علمي وفي النشاط المكتبي والابحاث.

الطالبة فاطمة علي هاشم أكدت ان الجوائز الحضارية في الامارات ساهمت بلاشك في نهضة المرأة واضافت الجديد لها عبر تشجيعها على العلم والاطلاع والتسابق والبحث. وتم تكريمي لفوزي في مسابقة عن البحوث وكتبته عن ظاهرة التلوث البيئي. وأطالب الجميع بأن يعتبروا أنفسهم حراسا على بيئة الوطن للحفاظ على سلامتها.







مي محمد عبيد شميل — آمنة محمد الأرضي — فاطمة يوسف الشرهان — عائشة سلطان كرم

قناديل

فجر جلفار

عدنان

■ تتكون الشخصية الانسانية من عنصرين رئيسيين الأول هو الوراثة، أما الثاني فهو العامل البيئي الأكثر أهمية وخطورة.

وحتى بعض الأمور الموروثة كالذكاء مثلا يمكن أن يؤثر فيها العامل البيئي. فالطفل الذي اذا لم يجد ظروفا بيئية مناسبة تساعده في توقد ذكائه فانه بعد فترة يتحول شخصا ذا ذكاء عادي.

ومن العوامل البيئية التي تؤثر في شكل كبير في الانسان بل وتشكله الأسرة، فدائما اذا أردت أن تعرف شخصا ما وبصورة واضحة تعرف بداية على محضن هذا الشخص الذي يكون انعكاسا له في أكثر الأحوال.

عدنان طالب بالصف الرابع إلا أنك حين تشاهده تظنه في صف أكثر تقدما ويدل عليه شكله انه أكبر من أقرانه الا انه أمضى عامين في فصول التربية الخاصة بالاضافة الى رسوبه، مما جعله حتى الآن في الصف الرابع.

تجد عدنان يوميا في قائمة المتأخرين عن طابور الصباح ولابد أن تتلقى شكوى على الأقل يكون عدنان طرفا فيها.

حين سألته يوما ما عن سبب تأخيره أجاب: لا أجد أحدا يصحبني الى المدرسة في وقت أبكر من ذلك، فأجبته أين والدك كي يصحبك؟ فأجاب وبحدة، وكأنها اجابة احتجاج على وضع يرفضه لكنه لايستطيع تغييره: أبي لا يعمل وأنا أغادر البيت وهو لايزال نائما.

تركني عدنان ومضى الى فصله ملقيا بذلك هما آخر على كاهلي يستنزف تفكيري ومن وقتي الكثير، تركني أسأل نفسي من الجاني على عدنان ليحوله من شخص ممكن أن يحلم وينظر الى الحياة بعين التفاؤل والأمل وحين يضع خطواته على الأرض يرسم بها خطوط طموحه الى مستقبل مشرق، شخصا يفقد الدافعية في تغيير مستقبله الى الأفضل والى التعلم والى ان يلبس نظارة ملونة ليرى الأشياء الجميلة في عالمه الطفولي.

يتراكم على عدنان كم هائل من الظروف من شأنها أن تقصم ظهر من هم أقوى منه. فكيف بطفل لم يغادر بعد عالم الطفولة؟

حين فتح عدنان عينيه على الدنيا فوجئ بوضعه غير المتوازن على الأرض، فهو من أم أجنبية وأب مواطن تتنازع في تربيته قيم مختلفة تصوغها أفكار وقيم كلا الوالدين.

وحين بدأ البحث عن هوية وعن قدوة يتمثلها لم يجد وافتقد حين افتقد المثل الأعلى في والده فلم يكن غير مسخ مشوه لصورة الأب وعنوان لكل القيم المعاكسة.

يغادر المنزل يوميا الى المدرسة من دون أن يودعه ويحضه على مواصلة التعليم أو يدعو له بالتوفيق، ومن دون أن يتابعه أو يسأل عنه أو يطمئن اليه، وكأن كل واجبه حياله توقف عند لحظة ميلاده.

يغادر المنزل يوميا وهو فاقد أبجدية التواصل بينه وبين أمه، يحمل شعورا بالغربة في بيته ووطنه ولايجد عاملا مشتركا بينهما، يحمل شعورا بالحرج عندما يتحدث اقرانه عن أمهاتهم ويصبح هو وأمثاله مجالا للتندر.

ويعود الى منزله يلملم مفردات اللغة يحاول أن يعبر لأب في اللاوعي وأم لاتملك جسور التواصل، يحمل همه بين جنباته وينطوي في ركن قصي تتلاطمه الظروف يحمل نتائجها من دون ذنب غير انه ولد قسرا فيها.

■ آخر الوهج:
أقسى أنواع الغربة أن تكون غريبا بين أهلك ووطنك.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك.
(المحررة)

منع الحمل

■ تزوجت قبل خمس سنوات وانجبت ثلاثة اطفال ولا ارغب في الحمل خلال السنوات الثلاث المقبلة على الاقل. استخدمت حبوب منع الحمل ولكنها تسببت لي بالكثير من المتاعب. دورتي الشهرية غير منتظمة وكذا لا استطيع اعتماد طريقه فترات الامان. فما النصيحة التي تقدمونها الي؟

● يجيب عن السؤال الدكتورة هند تاج السر الاختصاصية في الامراض النسائية: لا سبيل لك بعد ما ذكرته سوى استخدام الطرق الاخرى، كالعازل مثلا، او ان يحاول الزوج القيام بالعزل الطبيعي في العلاقة الزوجية. ويمكنك استخدام ايضا التحاميل المهبلية المانعة للحمل او الدش المهبلي بعد العلاقة الزوجية مباشرة. وهذه الطرق كلها ليست مضمونه لمنع الحمل ولكن لا سبيل لغيرها.

قدم مسطحة

■ عمري ١٩ عاما وطولي ١٦٥ سم ووزني ٦٠ كيلو جراماً، امارس كرة السلة وتكمن مشكلتي في قدمي اذ اشكو انها مسطحة. هل يمكن ان تعود الى وضعها الطبيعي؟

● يجيب عن السؤال عصام ربيع الاختصاصي في الطب الرياضي والتدليك: معالجة القدم المسطحه تتم من خلال الوسائد الصناعية ذات الانحناء الخاص التي تعطي القدم شكلا مقعرا شبيها بالطبيعي. وهذه الوسائد او الجبائر تحمي من ضياع ٢٠٪ من القدرة الحركية عند اجراء التمرينات الرياضية لدى المصابين.

محاضرة عن الأمراض النفسية في العين

درهم وقاية خير من قنطار علاج

■ العين – فاطمة المطوع:

■ حضرت الشيخة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي في العين، محاضرة نظمها المركز أخيرا عن الأمراض النفسية وتحدثت فيها الدكتورة رفيعة غباش مساعدة عميد كلية الطب لشؤون الطالبات في جامعة الامارات، وقدمتها الشيخة موزة بنت محمد بن خالد آل نهيان.

عرضت غباش أولا لمفهوم الوقاية من المرض النفسي عن طريق منع وقوع المرض وتحصين المعرضين له، مشيرة الى ان الاكتشاف المبكر للحالات المرضية يساعد كثيرا في هذا الامر ويؤدي الى منع تحولها امراضا مزمنة.

وأضافت ان البناء النفسي للطفل يبدأ منذ حلوله في رحم أمه، وخصوصا اذا سعى الزوجان الى توطيد حياة ملؤها التفاهم والحب، اضافة الى أهمية صفاتهم الوراثية. من هنا، الدور المهم للاستشارة الوراثية قبل الزواج ولاسيما اذا كان الطرفان من الأقارب. وفي بعض الحالات ينصح الأطباء بعدم الانجاب أو حتى عدم الزواج.

وتطرقت الى الوسائل التحليلية المتطورة في هذا الاطار مثل أخذ عينة من السائل المنوي او من دم وجلد الجنين أو تحليل أنواع البروتينات في دم الطفل.

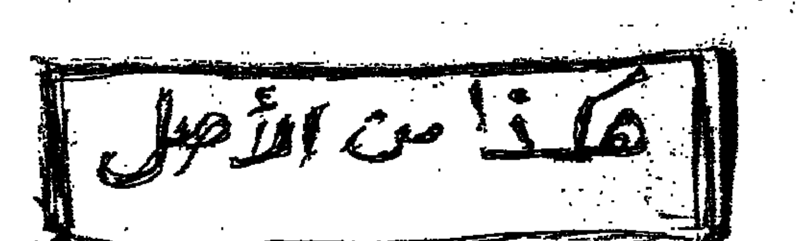
وأوضحت ان وضع الأمر النفسي يؤثر مباشرة في حال الجنين. وهذا ما يفسر خوف الأطفال لاحقا وانفعالهم من دون سبب واضح، اذ يبدو عليهم التوتر وهم في سن مبكرة. والأمر عينه قد يطاول الجنين اذا تناولت الأم عقاقير طبية خاصة أثناء الحمل او اذا تعرضت لأشعة بكميات كبيرة، اضافة الى المخدرات والتدخين والكحول.

وشددت على ضرورة اتقاء حدوث كل الاضطرابات الممكنة التي قد تصيب الأم الحامل لضمان سلامتها مع طفلها، لافتة الى أهمية العلاقة الأولى في حياة الأطفال حتى سن الستة أشهر لجهة السلوك الذي يظهره من يرعاهم.

وتوقفت عند عوامل تؤدي الى اصابة الصغار بالأمراض النفسية مثل اختلال تركيب الجينات وخصوصا اذا كان الطفل ذكرا، اضافة الى الأمراض الجسدية والضغوط الاجتماعية مثل الخلافات الأسرية وسوء العلاقة بين الوالدين والحرمان وانحراف الآباء ووجود أطفال معوقين في الأسرة.

وبالنسبة الى الوقاية من الأمراض النفسية في مرحلة البلوغ، ذكرت ان هذه المرحلة تتميز بتغيرات كثيرة على مستوى النمو الجسدي البيولوجي، لذا من واجب الأبوين ان يلاحظا خصوصياتها ويرعيا أبناءهما الرعاية الحسنة ويوجها اليهم النصائح التي تحفظهم من الأخطار. مؤكدة ضرورة استثمار كل الطاقات لتكثيف أساليب الوقاية التي تحمي أفراد المجتمع.


الدكتورة رفيعة غباش خلال المحاضرة



«كان صرحاً من خيال...»
سيرة حياة أم كلثوم
(الحلقة الثانية عشرة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار



تستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. تستعيد الهرم الرابع. الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق. الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ«آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

إنّ نستعيد أم كلثوم [illegible] لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها. لنكتشف الإنسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة. في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والمنى والحياة [illegible].

[illegible] إلى القاهرة والقواميس كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة إثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

[illegible] والألم، والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية [illegible].

[illegible] الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار النهار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي
استعادت كرامتها بغرامة رمزية مقدارها قرش واحد



زواج وهجران وأكثر من حب غير معلن

في المكتبة أمام مجلدات «الأغاني»

بدت الصحافة، هذه المرة، أنها تمتلك إثباتاً ملموساً. وأوفدت الجرائد والمجلات الرصينة مراسلين إلى قنا حيث أعلن الهلالي أنه مستعد للقسم على القرآن الكريم بأن هذه المرأة هي زوجته، والله شاهد على ما يقول.

«لم أتزوج هذا الرجل، حتى أنني لا أعرف اسمه، إنها عملية احتيال، انه يحاول تلطيخ سمعتي، يريد مبلغاً من المال ليصمت وهذا كل ما في الأمر». كانت تردد هذا الكلام عشر مرات في اليوم الواحد وكان عليها أن تقنعنا حتى نحن. ولم يكن الجمهور يصدّق أقوالها إلا مع بعض الشكوك، إذ بدا موقف عبدالستار الهلالي سليماً ونجح في زعزعة الثقة لدى أقرب المقربين. وكلما بدا نفي نجمتي قاطعاً، بدت في أعين الناس أكثر تعرضاً للشبهة.

- هل تعرف هذه السيدة.

عند المنصة استدار الفلاح ملتفتاً نحوها وقد جلست في الصف الأمامي. نظارة سوداء، وثوب أسود ومنديل حول شعرها المرفوع كعكة عند مؤخر الرأس، مقطبة.

- بالطبع، إنها زوجتي.

- أنا يا سيد هلالي؟ أنا زوجتك؟

- لا تظنّي أنك إذا حققت النجاح والشهرة تستطيعين أن تهجري منزلك؛ فالله لا يقبل بذلك؟ هل كانت حياتك بائسة معي؟

- لكن هذا الرجل يكذب! إنه يختلق قصصاً لا أساس لها!

- يا سيد هلالي، سأل القاضي، ألديك إثباتات مادية تؤكد حصول هذا الزواج؟

- بالطبع، كل الناس يعرفون. الجيران، العائلة، الحي الذي أسكن فيه. وبإمكان الجميع أن يشهدوا بذلك.

- ألديك مستند رسمي، وثيقة زواج، أو أي ورقة موقعة من قبل أحد المشايخ؟

- لا بدّ أني أملك شيئاً من هذا القبيل، ولكن ينبغي أن أفتش.

إن التحقيقات التي أجريناها في قنا لم تتح لنا العثور على أي إثبات مادي. لذا، وإلى أن يثبت العكس، ترى المحكمة أن مزاعمك لا أساس لها.

- أتسخرون مني. أنا أعلم يقيناً أنني زوج هذه المرأة وبالطبع، هي تعلم ذلك جيداً. يجب أن تخجلي من نفسك. أقسمت أمام الله. وأنت، يا سيدي القاضي، مع كل احترامي، أرى انك تقسو علي بالكلام لأن زوجتي أصبحت مشهورة وهناك من يحميها من أصحاب النفوذ والمراتب العالية.

- صن لسانك يا سيد!

- لن يبدّل هذا من الأمر شيئاً، فحسبي الله ونعم الوكيل.

عريض الجبين تحت اللفة المائلة إلى الوراء قليلاً، كثّ الشاربين غليظهما، وجلابية حاسرة من الأمام عن سروال طويل من القطن الأبيض، لم يكف عن المحاولة، صدته المحكمة فاستأنف حكمها. ونظراً لعدم تمكنه من إبراز البراهين الحسية حكم عليه بالسجن ستة أشهر ودفع غرامة رمزية مقدارها قرش واحد لإدانته بجرم التشهير والنيل من الحياة الخاصة.

صوت غير معلن

للمرة الأولى منذ أسابيع طويلة، عادت البسمة إلى ثغر فلاحتي. إذ رأت في انتقال القطعة النقدية من يد إلى أخرى، رمزاً كافياً لاسترداد كرامتها. وكذلك الأمر الحكم بالسجن لمدة ستة أشهر. ومع ذلك كان أثر الصدمة كبيراً. فالهلالي وضع إصبعه على جذورها، ومزج صورتها بصورته. لطخها، من دون أن تعلم كيف. وأصبحت تسير بين غرف دارتها بخطى غير واثقة.

منذ يومه الأول في السجن طلب من محاميه التقدم بشكوى إلى محكمة النقض. فأذهلني إصراره. وأدركت أن هذا الرجل مقتنع بالفعل بأن فلاحتي هي زوجته. وبدا استيهامه أقوى من ذاكرته. فلاحة غير متزوجة، أي ليست ملكاً لأحد، فلم لا تكون ملكاً له، إذا فلتكن ملكاً له. أما الناس فأصبحوا الآن واثقين من أنه يكذب، ويظهرون استياءهم حيال كذبه وكأن عذرية شقيقة كل واحد منهم هي المعرّضة للشبهة. ولكن خلف الاستياء كنت أشعر، وهذا أمر غريب، بأنهم متفهمون لا بل متواطئون. ففي أعماق كل واحد منهم صوت غير معلن ينعم الهلالي تلقائياً ويحلم بأن يربح الدعوى. يعرفون جيداً أن هذا الفلاح مجنون، لكنه على الأقل تجرأ على ما لا يتجرأون عليه.

ردت محكمة النقض دعواه على الفور. وأصدرت قراراً بمنع المدعي من القيام بأية محاولات مماثلة. فخصصت مجلة «روز اليوسف» بمثابة ختام، مقالة ساخرة لهذه القضية: «ستعود النجمة مجدداً إلى عالمها وسيبقى الفلاح الهلالي في السجن. وسيكون لديه متسع من الوقت للتأمل. كان الأجدر به أن يطلب النصح من شاعر معيّن لاختصاصي في هذا المجال».

قرأت هذا الكلام ورأت أنه طريف جداً. كنت في دارتها مع القصبجي والأستاذ أباظة، محاميها. نظرت إليّ وحاولت أن تستدرك ضحكها، بدت مسرورة جداً! فأخيراً طويت هذه القضية إلى الأبد. وفي غضون ساعة ستقلع بها الطائرة في جولة على بلدان الشرق الأدنى، وهو، بالضبط، ما أشارت إليه توقعات المقالة في المجلة.

بعد قليل جاء السنباطي ليودعها. فلم تقاوم متعة أن تقرأ على مسامعه الفقرة التي تقول: «شاعر معين اختصاصي في هذا المجال». وعاونها الضحك، فضحكا معاً.

رحت أنظر إليهما فاقداً ما تبقى لي من قدرة وطاقة. رأيت الأمور كما هي، وكما ستكون دائماً. إن قضية الهلالي لا موضوع لها سواي. حدست بذلك منذ البداية، غير أني الآن على يقين. فالشعور الذي استبد بالهلالي، هو إياه الشعور الذي استبد بي. الطبيعة نفسها، الصبر نفسه. وتقاسمنا الخسارة. كان ينبغي أن أكتم في داخلي كل هذا، أن أطمر هذا الجرح كما تحجب الحقيقة. نهضت واستأذنت بالمغادرة. ولمحت الفاجعة في عينيها، لم تحرك ساكناً، واكتفت بإشارة من يدها.

خرجت إلى الشارع، متكئاً على مجرى حياة كل يوم، غارقاً في لجتها. الهلالي على الأقل أحرق نفسه بالفعل، وخسر بالفعل، ولم يستسلم. وها هو الآن يشعر براحة لأنه تخلص منها إلى الأبد. سألتني سلوى عما بي، والتفتني، ممسكة بكم سترتي، إلى المطبخ حيث كانت تُعدّ طعاماً. أضافت طبقاً آخر وضعته فوق مشمع الطاولة وقربت كرسياً وسكبت. لم أعترض ورحت أراقبها وهي تأكل بشهية. قالت:

- أتعرف بيجماليون؟

- .....

- كان ملك قبرص، وذات يوم نحت تمثال امرأة رائعة الجمال ووقع في غرامها.

- وبعد؟

- وبعد؟ لا شيء.

نهضت عن الكرسي ببطء. فتوقفت عن الأكل.

- كيف وجدتها؟

- من؟

- تلك الفتاة التي حملت لك رسالة من باريس.

- لم تسألين؟

- غادرت لتوها. كنت صادفتها مرتين أو ثلاثاً وأصبحنا صديقتين. كيف تجدها؟

- جيدة جداً، فتاة صغيرة.

- إنها تحمل الإجازة في الأدب المقارن من جامعة السوربون، وعزباء.

- سلوى.. لا تعاودي..

- بماذا تعيبها؟

- بلا شيء. فأنا لا أعرفها.

- أما زلت تأمل بشيء من ناحية أخرى. ألا تصبو لبعض الطمأنينة. لامرأة تحبك في كل وقت؟ لأولاد؟

- دعيني وشأني. وفي أي حال، إني لا أملك مالاً.

- تملك منه ما يتيح لك شراء خاتم خطوبة ومحبسين.

- أتقصدين.. أن هذه تكفي؟

- دع الأمر لي.

- لا، أنا سأتولى الأمر.

تعمدت أن ألتقيها. وأخبرتها كل شيء. سمعتني إلى النهاية ثم رفعت يدها وأشارت كأنها ترمي كل شيء خلف ظهرها. فرحنا نلتقي كل يوم. كانت تتمتع بحيوية كبيرة وبجدة لافتة. فأشعر بدعة منهلة في حضورها. وكأن لا شيء، بعد الآن، من شأنه أن يكون مأسوياً، واستسلمت لهذا الشعور اللاواقعي والذي لا يخلو من خفة. فلاحتي غائبة، ما يمنحني الإحساس بأن روحي مطمئنة. حتى عندما دخل الشيخ إلى البيت، بدا الأمر غير حقيقي. كان احتفالاً بسيطاً تعمدت أن يتم بالقدر المستطاع من التكتم، غير أن هذا لم يحل دون أن يحتل عناوين الصحف والمجلات، ثم عادت نجمتي من جولتها التي استغرقت ثلاثة أسابيع وكنت خاطباً.

أول قبلة

هبطت درجات سلم الطائرة درجة درجة وبانتباه لكي لا يعلق كعب اسكربينتها العالي بين الألواح. وكانت تخفي عينيها بنظارتها السوداء، فاستغرق هبوطها السلم دهراً.

ما ان وطئت أرض المطار حتى راحت تصافح المستقبلين وعلى رأسهم موفد البلاط، وموفد الحكومة، وتبادلت معهما عبارات المجاملة ثم التفتت نحوي أخيراً. وراحت تصافح الآخرين على التوالي حتى وصلت إليّ.

- إذاً، هل الخبر صحيح؟

- أردت أن أجيب، لكن إحدى الطائرات التي تستعد للإقلاع أدارت فجأة أحد محركاتها فعلا الضجيج وبدد كلماتي. رفعت يدها ولوّحت بها للجميع وسرنا معاً باتجاه صالة التشريفات.

قدموا لنا المرطبات وتحلق عدد آخر من المستقبلين حولنا، فابتعدت قليلاً لأقف بعيداً حاملاً كأسي بيدي.

- ما بالك؟ صرخت بي فجأة. من يرك يحسب أن خبر الخطوبة صحيح فعلاً!

- هذا صحيح. لقد خطبت فعلاً.

كانت تعلم، ولكنها تريد أن تسمع الخبر من فمي تمالكت نفسها. وقالت كلمات مناسبة بلهجة مناسبة. فارتفعت الكؤوس نخب الخطوبة، والتمنيات بحياة سعيدة وذرية صالحة.. لكني رأيت دموعاً تغشى عينيها. وسرعان ما خفت هرج التمنيات والتهاني.

- أود أن أقدم لك هدية. أودّ أن أغني في حفل زفافك.

اختلج صوتها. لم ينبس أحد بكلمة، كأنهم استحالوا تماثيل شمع. اقتربت.

- اسمح لي أن أقبلك ولو مرة واحدة.

أرادت أن تعانقني ولم أدر ما حصل بالفعل. فإذا بنا متعانقان، يضم واحدنا الآخر إلى صدره بقوة، وقد انهمرت دموعنا تحت أضواء عدسات المصورين اللامعة. كانت تلك هي المرة الأولى. ثمّ أرخت يديها، وابتعدت قليلاً، وخاطبتني من دون أن تنظر في عينيّ:

- لا تقلق. سنستمر في العمل سوياً. فالرابط بيننا أوثق من أي زواج.

ما قالته كان صحيحاً. كنا محكومين بأن نبقى سوياً.

* * *

الجزء الثالث (١٩٥٠ - ١٩٥٦)

عندما استدرت ملتفتاً رأيت صبياً يرتدي بيجاما واقفاً وسط الصالون ويرمقني بنظرات قلقة. استغرقني الأمر بضع ثوان لكي أدرك انه ابني.

قال: استيقظت وكانت الأنوار كلها مضاءة فتنقلت بين الغرف ولم أجد أحداً، أريد أمي. لقد فتشت عنها في كل مكان ولم أجدها، وأخيراً رأيتك على الشرفة وظننت أنك لص. احتضنت جسده المرتعد ورحت أقبله لا أعرف كيف، وأردد، الماما ستعود غداً أو بعد غد، الماما ستعود ومعها أخوك وأختك، إنه مجرد كابوس. واستبدت بي رغبة في أن أبكي معه.

حملته إلى سريره وبقيت يداه تتشبثان بي. عيناه مفتوحتان في العتمة وقبضتاه تتشبثان بقميصي خشية أن يرغمه النعاس على تركي. ليس مهماً ما كنت أقوله، المهم ألا أتوقف عن الكلام، وبما أني لا أحفظ قصصاً للأطفال، رحت أتلو عليه بعض قصائدي همساً. لم يكن بمقدوره أن يفهم معنى الكلمات لكنه أشبه بالموسيقى، صوتي الذي يتردد كأنفاسي على وجنته الساخنة. وما هي إلا لحظات حتى أرخى النعاس أجفانه وسرت رعدات خفيفة في ساقيه. لم أحرك ساكناً وتركت ذراعي فوق صدره ليستغرق في النوم.

كانت هدى امرأة قليلة الكلام. «أغنية أخرى. لقد طفح الكيل». فقط هذه العبارة على قصاصة وجدتها حين عدت عند منتصف الليل بعد انتهاء الحفلة. كانت على منضدة التلفون من دون توقيع حتى. رحت، أنا أيضاً، أتنقل بين الغرف، عاجزاً عن التصديق. مراراً وتكراراً. رحلت بالفعل. واصطحبت معها الصغيرين. عاودني الدوار كأني رهين صحراء. فخرجت إلى الشرفة حيث وقفت قبالة المدينة النائمة. لا بدّ أنها استمعت إلى الحفلة عبر الراديو وكانت الأغنية هي السبب. أحد عشر عاماً من الزواج لم تعترضنا خلالها أي مشكلة، كتبت لها أغنيات بالعشرات. ثم جاءت هذه الأغنية. وطفح بها الكيل.

فتح سمير عينيه ثم أغمضهما. كان جسمه يتعرّق فتحسسه غريباً مجهولاً. تلك الأغنية، ظننت هدى أنها - ولكن بم ظنت. فعلاً؟ جلست عند طرف السرير، ورحت أردد أبياتها على طرف لساني: «جددت حبك ليه / بعد الفؤاد ما ارتاح / ويشعل النار والأشواق / اللي طفيتها إنت بإيديك» بدت لي الكلمات أوضح معنى: «قدر أجيب العمر منين / وأرجع العهد الماضي / أيام ما كنا احنا الاتنين / أنت ظالمني وأنا راضي» كم من الوقت استغرقها اتخاذ القرار. ثم تدوين هذه العبارة. والرحيل؟ الناس الهادئون هكذا. يكابدون طويلاً ويطفح بهم الكيل فجأة. «جددت حبك ليه» فأغلقت الباب وراءها. لم أكن أدركت، بعد، كل ما جرى. فالجانب الذي لم أتنبه إليه من حياتي على وشك الانهيار. حاولت أن أفهم ما الذي خطر ببالها. حاولت جاهداً أن أفهم. لا بدّ أنها ذهبت إلى بيت أمها. كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل. لكني لا أبالي فلن أتردد في الاتصال هاتفياً في أي ساعة. غير أنّ في رحيلها على هذا النحو رسالة تريد أن تبلغني وأردت، قبل أي شيء، أن أفهم الرسالة. أمضيت كلّ هذه السنوات كأني لا أحد. هي من جهة، ونجمتي من الجهة الأخرى. نوع من التوازن المثالي غير المتعمّد. إحدى عشرة سنة. في الخارج، اندلعت الحرب، الحرب العالمية، وحرب فلسطين التي اعتملت في قلوبنا. وتنامى النظام على صورة ملكه، بديناً فاسداً. وكانت فلاحتي واقفة دائماً خلف الباب بانتظار أن يفتح لها. وتغني. لم تتخلَّ عن حلمها المجنون في أن يتزوجها البلاط. أمّا أنا فطوال هذا الوقت كنت خارج الوقت أكتب لها القصائد. كانت تعوزنا الطمأنينة. نحن الاثنين. كان شعري يعبر عن النقص. وهذا النقص يتحول في صوتها إلى النقص الذي تعاني منه البلاد. صوتها يهدهد الغضب والألم والتوق لعالم مقبل لا يأتي. وهي مثلي، وأنا مثلها. مددنا أيدينا إلى أبعد ما أمكننا لكي تقبض على رغبة صرف، على بؤرة فارغة. وقد لا يكون الفنّ سوى الأثر الذي تخلّفه هذه المحاولة العبثية. هذا الإخفاق المؤكد. سبق للخيام أن قال ذلك: الثملة التي لا تنقضي هي الطريق.



أثناء جولتها في المشرق العربي

الحب الحقيقي

وفي الأثناء، كانت هدى. هدى التي جعلت الاستمرار في الحياة، على أرض الواقع، ممكناً. هدى الدؤوبة من دون أن أراها. القادرة على تدبر شؤون البيت وتربية الأولاد. أما الحب الحقيقي، فيقوله هذا البيت الذي يخاطب امرأة أخرى، «يا اللي قضيت العمر معك». ربما كان هذا البيت هو السبب. فهو لا يترك لها متسعاً أو مكاناً. وينتزع منها ما تبقى لها من القسمة الجائرة. ينتزع منها حضوري الجسماني. «يا اللي قضيت العمر معك». لم أكتف بكتابة هذا الكلام. بل غنته هي عبر الإذاعة. وعلى مسمع البلاد بأسرها. إذلال معلن. ومن قبل من. لقد جاوزت الحد. فرحلت. ورحيلها هذا يجعلها موجودة.

رفعت ذراعي عن صدره ومكثت هنيهات أصغي إلى أنفاسه المنتظمة. ابني مستغرق في النوم. أمسكت وسادة وألقيتها على الأرض. وتمددت على السجادة قرب السرير. أنفاسه تعيد إليّ الهدوء. أما هدى فسأتصل بها عند الصباح ونسوّي الأمر. سأقول لها إنني فهمت.

رفضت أن تكلمني على الهاتف. فجنّ جنوني. أوصلت سمير إلى مدرسته وعرجت عليها. أقصد على بيت ذويها. استقبلتني أمها عند فناء المدخل وهمست قائلة إنه ليس بالوقت المناسب. وانه ينبغي الانتظار ريثما تهدأ هدى. وإن من الأفضل ألا أحاول الآن. فيما كانت تدفعني برفق نحو الباب.

لزمت غرفة مكتبي بعد أن أوصدت بابها، وأمضيت نهاري محاولاً أن أكتب لها رسالة. فامتلأت سلة المهملات بالورق المجعوك. عند السادسة. ولدى عودتي من المكتبة. لاحظت أنها جاءت إلى البيت وحملت معها كل متاعها ومتاع الصغيرين. كان سمير في غرفته منكباً على إنجاز فروضه المدرسية. وراح يرد على أسئلتي بأجوبة مقتضبة جداً. جاءت أمه إلى المدرسة واصطحبته إلى البيت وقالت له إنها ستأخذه ليحيا معها في غضون بضعة أيام، بانتظار ترتيب كل الأمور.

لم يبدر مني أي ردّ فعل. وغادرت الغرفة إلى الصالون. ثم إلى المطبخ. كان البيت صامتاً. سألت سمير إذا كان يريد أن يأكل فقال لا بحركة من عينيه. أعرف جيداً أنه يتعمد هذا السلوك. فتحت باب الثلاجة ثم أغلقته. لم أجد فيه ما أشتهي أكله. عدت مجدداً إلى الصالون. صمت كصمت الحداد. أشعلت الراديو فطالعني صوت نجمتي: «يا ظالمني»، إحدى قصائدي. فأسكته على الفور.

جاءت جدته. فكان من الطبيعي أن أوافق على رحيله معها لأنني لن أفلح في تدبر شؤونه. والخادمة أيضاً اختفت. تركت لي المفاتيح على طاولة المطبخ. لا أحتاج إلى أحد. وفي غضون أسبوع حلّت الفوضى في حياتي كلها. وعندما عرّج علي الأستاذ أباظة وجدني وسط أكداس من الأطباق الوسخة. أدركت على الفور من سيماء وجهه أن بحثه مع هدى كان عبثاً. لقد أوكلت إليه متابعة إجراءات الطلاق.

بإمكانها أن ترحل مع الأولاد، وأن تفعل ما تشاء، ولكن الطلاق، أبداً. حتى أنني أمقت الكلمة. تركت المحامي حيث هو واستدرت على عقبي. ومن دون تفكير فعلت الأمر الوحيد الذي تبقى لي أن أفعله. اقتحمت باب أهلها لكي أقول لها إنني لا أحب أحداً سواها. أرادت أمها أن تعترض طريقي فنحيتها جانباً ودخلت إلى الغرفة. نهضت مجفلة. ورأيت هدى التي أعرفها. شاحبة هزيلة الوجه، حتى أن قسماتها فقدت حتى احتمال قدرتها على الابتسام. أغلقت الباب وأسندت ظهري إليه، وإذا بكل الغضب الذي كان يحتمل في صدري تلاشى. طلبت منها أن تسامحني لكل ما كابدته طوال تلك السنوات. لقد تزوجت حالماً. عيناه شاخصتان صوب نجمة. أذيتك، اعذريني. هناك الأولاد. نحن أولاد، كل شيء قد يستأنف في ما بيننا. تقدمت خطوة نحوها، فتراجعت. كنت ظالماً معك، ولم أدرك ذلك. غير أن كلّ هذا انتهى الآن. صدقيني، أعدك بذلك. إعصار من الأسى يرتسم على وجهها. ألم عميق لا يلين، ومع ذلك بدا لي أنها تصدق ما أقول. إذ ماذا يعني الصدق؟ كنت أخاطبها من أعماق قلبي، وكانت تدرك ذلك جيداً. ولكن في الوقت نفسه. وفي عمق أعماقي، كنت أرفض الإقرار بأن وعدي هذا يعني أنني سأتخلى عن فلاحتي. ولا ينبغي أن تطلب ذلك مني.

لم تفعل. ولم تعد إلى البيت.

رحت أحرس البيت. بالمعنى الحرفي للكلمة. كل مساء أعود إليه لأحرسه. وأنتظر لا ادري ماذا. الباب موصد. وما عدت أفتحه. لم يكن هناك سواي. كان الباب يقرع ويرن جرس الهاتف. فأشعر كأنه اعتداء على شخصي. فأتدبر أمر تخلي المتصل أو الطارق عن إصراره. لم أكن مصاباً بانهيار عصبي. بل اكتشفت تلك اللذة القاتمة للعزلة. لقضاء الساعات دونما شغل شاغل. التلاشي ممدداً على كنبة الصالون، تحت أنظار لا أحد. لم يكن الأمر كريهاً، وإن كان كذلك. فهو يحصل من دون شهود.

مرتين في الأسبوع. يوم الثلاثاء ويوم الجمعة، تأتي والدة هدى بالأولاد ليمضوا ساعات ما بعد الظهيرة برفقتي. وكنت أعدّ لهم وجبة العصر الخفيفة بكثير من الجهد. فهم يأتون إليّ لكي أراهم وينبغي أن أستغل كل دقيقة من الوقت لأجعلها تدوم، لأجعلها مليئة بالحركة. وكان الأمر ينهكني. بعد ثلاث ساعات، عندما تأتي جدتهم لاصطحابهم أشعر بشيء من الارتياح. ما عدت أبالي إلا بجدراني. وعليّ أن أستدرك ما فاتني. لم أعش وحدي أبداً. باستثناء إقامتي في باريس. منذ وقت طويل.

كان الأستاذ أباظة منهمكاً بإعداد أوراق الطلاق، فبذلت ما استطعت لأجعل مهمته بالغة الصعوبة، فأتلكأ طوعاً في توفير الأوراق التي يطلبها. وكنت أبقيت رحيل هدى سراً. فالأمر لا يعني أحداً سواي. ألتقي محمداً أو القصبجي عندما يكون اللقاء لا مفر منه. وكان حياتي على سابق عهدها. ولم أجد صعوبة في التكتم على الأمر والتظاهر بأن كل شيء على ما يرام. ومع نجمتي كانت الأمور أيسر حتى. أحكمت إغلاق عالمي الخاص بحيث إن أحداً لن يلاحظ أن حياتي بتر نصفها.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)

- بعد قضية الزواج الموهوم سافرت إلى المشرق العربي
- خطب أحمد رامي فتاة السوربون فدمعت عيناها قائلة: الرابطة بيننا أوثق من أي زواج
- اقتربت... عانقته وقبلته أمام عدسات التصوير
- كتب رامي «جددت حبك ليه» فهجرته زوجته
- اندلعت الحرب في العالم وفي فلسطين ليحمل صوتها الغضب والالم

أحمد رامي يبكي وسط الحضرين في احدى حفلاتها



هكذا من الأصل

أعماق

على أي زاوية من زوايا الحظ نقرأ «كذب المنجمون ولو صدقوا»... ولا أفهم مادام انهم كذبوا فلماذا نضع كذبهم ونصدق تأليفهم؟؟!!

ويخبرني أحد الزملاء الصحفيين القدامى انه كان في فترة من الفترات مطلوبا منه كتابة زاوية حظك اليوم في الجريدة التي كان يعمل بها وكان يستمتع كثيرا بالكتابة فيها!! على الرغم انه ليس مهتما ولا مختصا بالفلك أو التنجيم أو أي شيء من هذا القبيل وانما كان كل ما يفعله هو انه يلبي أوامر رئيس التحرير..

ويقول ذلك الزميل أن الكتابة في هذه الزاوية شيقة وممتعة فسألته على أي أساس يكتب حظ الناس وهو ليس له في هذا الأمر «ناقة أو جمل»... فقال: إنني أكتب هذه الزاوية في الصباح قبل أن أذهب إلى العمل فإذا كان مزاجي صافيا وكنت سعيدا فإنني اكتب الاشياء الإيجابية وأرص عبارات التفاؤل والأمل في اغلب الأبراج أما إذا كان مزاجي معكرا فإنني اكتب عبارات التخويف والتحذير. ويقول انه في مرة من المرات - وهذه من الصدف النادرة - كتب في أحد الابراج... (لا تخرج من البيت... حوادث الطريق كثيرة)... فعرف بعد ذلك أن أحد أصدقائه لم يخرج من البيت طوال ذلك اليوم!! فقد كان من تلك البرج وكان ممن لا يتحرك إلا بأوامر برجه...

إنني استغرب كثيرا من ايمان البعض المطلق بالابراج وسير البعض الاخر على ما يأتي فيه دون تفكير وعمل أو عدم عمل أي شيء إلا بعد قراءتها وقد تكون بعض زوايا الحظوظ يكتبها مختصون في الفلك إلا أن اغلب ما يكتب في الصحف ما هو إلا من نسج الخيال والبعض يكتبها لكسب المال؟!!

وأذكر منذ سنوات عندما كانت تختفي الصفحة التي تضم الابراج في الجريدة بسبب الإعلانات أو أي أسباب أخرى كان بعض القراء يتصلون ويهددون بمقاطعة جريدتنا إذا استمرت في تجاهل هذه الزاوية واذكر أحد أولئك القراء وقد كان منفعلا بشكل غريب وهو يطالبني بإعادة الزاوية!! وكأنه فقد شيئا مهما في يومه فأصبح لا يستطيع فعل شيء!!

ان الصفة التي تجمع بين كل اولئك الذين يقلبون صفحات الجرائد والمجلات ويشترون كتب الحظ هي انهم من الشخصية الضعيفة والمترددة وليس لديهم ثقة في انفسهم ولا في قدراتهم كما ان ليس عندهم ايمان صادق بأن ما هو مكتوب سيصيبهم لا محالة... فهم يمكن ان يتراجعوا خطوات بسبب كلمة يقرؤونها في برجهم ويمكن أن يقعوا في اخطاء ويقوموا بتصرفات غريبة بسبب ايمانهم بتلك الأمور «الفلكية جدا»؟!

محمد الحمادي

الشيلة في ايرلندا

■ هنا في ايرلندا، نحاول نحن الطلبة العرب أن نرسم للشعب الايرلندي بعض المفاهيم وتصحيح بعض الأفكار الخاطئة عن العرب والمسلمين كما نبرز لهم أخلاق وعادات الشخص المسلم، التي يعجب بها هذا الشعب، وخلال الفترة التي عشت فيها هنا أكتشفت ان الايرلنديين يحترمون الشعب المتمسك بعاداته وتقاليده، ويحترمون ديانته أيا كانت. كما يحترمون الأشهر المقدسة لدينا كرمضان والأعياد فهم يعرفون قيمة هذه الأشهر لدينا.

عند سؤالي لأي شخص ايرلندي عن أفكاره التي يحملها عن دول الخليج، تتكرر الأفكار نفسها تقريبا، الصحراء وآبار النفط، ونساء جميلات (لكل شخص خيمة منصوبة وبجانبها بئر نفطية وآخر ماء وجمل ترعى حولها).

ورغم ذلك فإني أسعى الى توضيح الصورة أكثر وأوضح ان بلادنا متطورة وخضراء ومرتبة ونظيفة الى جانب ما ذكروا، ويعجب النساء الايرلنديات بالزي الخليجي (الشيلة والعباءة) حيث انتشرت هنا كثيرا. كما ان الجميع يعلم ان لدينا فريقا قويا في كرة القدم ويعرفون بعض المعلومات عن فريقنا لابأس بها.

محمد عيسى نجم - دبلن - ايرلندا

■ رأي الناس:
أهلا بعودتك الى «رأي الناس» يامحمد وأحييك على الدور الوطني والقومي الذي تقوم به من أجل وطنك وأمتك وأتمنى ان يحذو كل من يسافر الى الخارج حذوك.



مايصير

الجمال السائبة لا تزال تسرح وتمرح على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات المختصة لمنعها من الوصول الى الشارع العام... إلا أنها لا تزال تطلق من قبل أصحابها لتشكل خطورة على مرتادي الطرق...
تصوير: أسامة الحريري - الفجيرة

العمر عطاء

■ العمر.. هذه العجلة التي تدور بنا ولا تعرف معنى التوقف.. سريعا تمضي بنا الأيام.. الشهور والسنون.. ويأتي السؤال: ماذا فعلنا؟ وماذا قدمنا؟ وماذا جنينا؟

سنوات مضت كلمح البصر بلا عودة كما كان فيها من الأفراح والأحزان والكثير الكثير.. مضت كأنها لم تكن لكن بماذا خرجنا منها؟!

البعض يدخل هذه الدنيا ويخرج منها دون أن يحدث فيها أي تغيير ولا يترك أي بصمة تدل على أنه مر بهذه الدنيا يوما فينساه الناس ويتجاهله التاريخ وتغفو عن ذكره الألسن.

نادرون هم أولئك الذين يعرفون كيف يعطون الحياة ويأخذون منها ويكونون علامات بارزة حتى ولو في قلوب الآخرين.. نحن لانريد فقط أن «نكون».. وكيف نكون؟ نريد أن نزرع بذرة خير يحصدها الآخرون ولو كانت خلقا كريما واحدا أو خصلة حميدة نغرسها في نفوس أبنائنا.. فلماذا لانحاول؟ بدل من أن نهدم ما بناه آباؤنا أن نبني أنفسنا ونبني أجيالنا القادمة وبما أن البناء أصلا موجود فما أسهل أن تعلمه والذي أساسه سليم كان بنيانه متينا.

وهنا لا أنسى أن أذكر أبي وأمي وأن أشكر صنيعهما معي وأظل مدينة لهما طوال عمري لما غرساه في نفسي من مكارم الأخلاق.. وأحيي كل أب وأم قدما للدنيا أجيالا صالحة.. وآسف لحال من عجز عن أداء دوره وأخل في بناء جيل كان أولى أن يكون عمادا لأمتنا وأساسا لمستقبلنا.. فهل لنا أن نمد أيدينا ونساهم بدلا من موقف المتفرج الدائم.. ولنبدأ بأنفسنا أولا.

أحلام بدر الدين - أبوظبي

كنوز دلما

■ جزيرة دلما أحدى الجزر الهامة جدا من حيث الأهمية الأثرية ويظهر ذلك في الآثار المكتشفة فيها والتي يعود عمرها الزمني الى اكثر من ستة آلاف عام وكذلك في المباني الأثرية التي تعود الى العصر الاسلامي، وقد تمت صيانتها للمحافظة عليها كما حفظ ما تم العثور عليه بجوار هذه المباني من لقى آثارية وهي تعرض الآن في أحد المباني الاثرية بجزيرة دلما.

وهناك مواقع اثرية منتشرة على ارض الجزيرة نتمنى ان تصلها ايدي علماء الآثار ومما اثلج صدورنا هو ما قرأناه في الصحف والمجلات ان هناك اصدارا تم توزيعه على نطاق واسع بمعرض (اكسبو ٩٨) وعنوان هذا الاصدار (المسح الاثري لجزر الامارات) وهو اول دراسة اثرية موثقة لجزر الامارات وخاصة جزر صير بني ياس و (دلما) ومروح.

والسؤال هنا: لماذا لم يتم تحديد هذه المواقع بجزيرة دلما بالذات ويتم وضع سور او سياج حول هذه المواقع لحمايتها خاصة ان جزيرة دلما تشهد طفرة عمرانية سريعة جدا على جميع الاصعدة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واقترح ان توزع نسخ من هذه المسوحات الاثرية مع المخططات الموضح عليها بالتحديد هذه المواقع على دائرة التخطيط والمدن والبلدية ودائرة الاشغال والى الجهات المختصة الاخرى حتى يعمل حسابها عند البدء في اي مشروع او رفع التجاوزات عن هذه المواقع فهناك مواقع اثرية بجزيرة دلما وآبار في حاجة لوضعها على خرائط لحمايتها والعمل بها مستقبلا.

فتحي محمد .م. جزيرة دلما

أتذكر المنتخب

لا أحد يستطيع أن ينكر أن مستوى منتخبنا الوطني لكرة القدم قد ارتفع وانه يعتبر من الفرق العربية الممتازة في عالمنا العربي، والأهم من ذلك انه لايستطيع احد أن ينكر أن لاعبي منتخبنا الوطني لعبوا مباراة جيدة مع منتخب السعودية الشقيق في كأس الخليج وانهم بذلوا قصارى جهدهم ليحصلوا على المركز الأول ولكن التصيب كان له رأي آخر ولكن كل هذا حصل ليس لسوء لعب.

وليتأكد لاعبو منتخبنا الوطني الغالي انه مهما حصل فنحن متأكدون تماما بأنكم لعبتم بمستوى ممتاز وبذلتم قصارى جهدكم، وانكم سوف تبقون في القلب وسترفعون راية كرة القدم الاماراتية عاليا.

لبنى محمد قاسم - جامعة الشارقة

لن نستسلم لابتسامتك

■ يا صاحبة الابتسامة الخبيثة.. يا من بعثرتينا كيفما تشائين.. يامن تسلبين انسانيتنا وقتما تريدين.. يا مغتصبة الطفولة.. وجارحة الكرامة.. يا سالبة الأرواح.. والحريات.. يا صاحبة الابتسامة الخبيثة.. عفوا.

عفوا.. يا مشتتة الأسر.. وناشرة الضياع.. يامن تسرقين اللقمة من أفواه الجياع.. لقد رفضتك تلك الأراضي التي تنامين عليها.. وقاطعتك جبالها.. واستغاثت منك بطاحها.

عفوا.. لقد رفضتك.. أطفالها.. أولئك الذين اغتصبت طفولتهم.. واستبحت براءتهم.. ودمرت ألعابهم.

عفوا.. لقد رفضك شبابها.. أولئك الذين عبثت بمستقبلهم.. بعدما ضيعت حاضرهم.. وهدمت طموحاتهم.

عفوا.. لقد رفضك.. شيوخها ونساؤها.. أولئك الذين تسارعوا من أوطانهم هربا منك.. أولئك الذين انقبضت قلوبهم واقشعرت أبدانهم هولا من مرآك.. وتلك الجثث التي خلفتها خلفك لن تنسى.. لن تنسى مجازرك.. ومقابرك.. وجرائمك.. فتلك الأعضاء المبتورة ستظل شاهدة على وحشيتك وحيوانيتك.. ياصاحبة الابتسامة الخبيثة.. عفوا.

أشجار الزيتون في لبنان وفلسطين شاهدة.. وشوارع وطرقات أفغانستان شاهدة وعيون القرويين في الجزائر شاهدة.. والشيشان شاهدة.. والبوسنة شاهدة.

ومهما بقرت بطون الحوامل.. ومهما قطعت رؤوس الأطفال.. ومهما انهلت علينا بقذائفك.. فلن نستسلم.. وسنظل هنا.. في أراضينا.. نرويها بدمائنا.. ونغرس فيها جثثنا التي تتضوع مسكا.. لتثمر جهادا يحدونا الى جنان الخلود.. أو سلاما عادلا ينعم به أهلنا وأطفالنا.

سنظل ندافع عن انسانيتنا.. عن وجودنا.. عن حرياتنا.. ياصاحبة الابتسامة الخبيثة..

عفوا أيتها الحرب.. التي اندلعت نيرانها في كل مكان..

عفوا.. فلن نستسلم.

فاطمة محمد عبيد الكعبي
جامعة الامارات

بين الحقيقة والحلم

■ الى متى سنظل نسبح في بحر الأحلام في اليقظة والمنام والى متى سنظل نصاحب السراب؟ وستموت الأمة بشعبها قبل أن نستيقظ من حلمنا الطويل الذي أصبح كهلا وشيخا كبيرا أشرف على الممات، عجبا كل شيء في أمتي مصيره يؤول الى الموت.

والموت حق ولكن ما يجري لنا هو الذل والظلم ومن حقنا العيش في سلام وأمان في هذه الحياة.

الى متى سنستمر في الحلم؟ ومتى نعود للواقع بحقيقته المرة المؤلمة لنغير الى أجمل مما تتوقعه الأمة، لماذا لاتحول الحلم الى حقيقة في الواقع ونسير برباطة جأش وقوة وعزم الى أرض الواقع لا الى فضاء الخيال والأحلام.

إذا عدتم فلا تصدموا بحقيقة الحقيقة وحقيقة الواقع الذي لايجب أن يستمر على هذا المنوال، لأن الحقيقة تحمل وراءها إبرة والحقيقة مرة.

شعاع - الوثبة

نموت من الكسل!

■ هناك تشابه كبير بين الوقت والمال فكلاهما يجب الاقتصاد فيه وتدبيره واستغلاله الاستغلال الأمثل. فالمال يمكن أن ندخره في حسابنا الخاص لدى أحد البنوك لحين الحاجة اليه... ولكن الوقت إذا مضى فإنه لايعود أبدا فكل دقيقة وساعة ويوم تزيد من عمر الانسان وتزيد الشعيرات البيضاء على رؤوسنا.

ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) أوضح أهمية الوقت ونحن في كامل قوتنا وصحتنا والروح مازالت تعانق جسدنا قبل ان نضعف ويصيبنا العجز والهوان وتغزونا الأمراض من كل حدب وصوب. فقال (صلى الله عليه وسلم) «اغتنم خمسا قبل خمس.. شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك».

إن الانسان الواعي المدرك هو الذي يعمر وقته ويقضيه في كل منحو مفيد وفي اتقان عمله بالشكل المطلوب المرضي له ثم لرب العمل مما يزيد من دخل الفرد ويوصل دولنا الى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة في شتى مجالات الحياة. أما عكس ذلك فقد يعرض الفرد العامل الى المساءلة.

وبما أننا تحدثنا عن الوقت ينبغي علينا أن نعلم أطفالنا جيل المستقبل أهمية الوقت فللمذاكرة وللعب والزيارة لها مواعيد محددة ومتفق عليها حتى يحس الطفل منذ نعومة أظفاره بأهمية الدقيقة في حياتنا ومواعيد الزيارة للأصدقاء والأقارب يجب أيضا أن نخبرهم بموعد زيارتنا حتى لانفاجئهم دون سابق انذار. وليس معنى هذا أن نعتذر لنزائر عن عدم مقابلته لأنه لم يحدد موعدا مسبقا للزيارة فليست من عاداتنا ولا من تقاليدنا ولا من شيمنا العربية.

وتتهم بعض دولنا بأنها لاتعمل.. فآخر التقارير التي وردت من إحدى الدول ان متوسط عمل الفرد في اليوم سبع وعشرون دقيقة فقط من أصل دوام كامل يقدر بثماني ساعات فأين الباقي؟! أعتقد أنها ضاعت فيما لايفيد وسيسأل عنه الموظف أو العامل لأنه يتسلم راتبا عن هذه الساعات الكاملة وما رواه أحد الأخوة الأفاضل ان هناك شركة أجنبية رفضت توظيف مسلمين بحجة أنهم لايعملون وسيتأثر بعملهم العمال الآخرون. وأقول ان إمامنا ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) سيد ولد آدم اشتغل في بداية حياته راعيا للغنم وفي شبابه أشتغل بالتجارة ومن قبله الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام، فنوح عليه السلام كان نجارا يصنع السفن وادريس عليه السلام يحيك الثياب وموسى عليه السلام يرعى الغنم.

فلنستثمر أوقاتنا دقيقة بدقيقة وساعة بساعة على منهج الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحث على العمل واستغلال أوقاتنا فيما هو خير لنا وفيما هو لصالح أمتنا ولا ننسى أبدا أن نعطي أجسادنا حقها بإراحتها من عناء العمل المتواصل.

● خلاصة القول... في اليابان يموت عمالها بسبب العمل، وفي بعض دولنا - وللأسف يموتون بسبب الكسل.

محمد سعيد دحدوح المري
الدوحة - قطر

الحلم.. ماركة عربية

■ أسعدني ما تناوله محرر (رأي الناس) في زاويته الصريحة أعماق بخصوص (الحلم العربي) وعندما رأيت كلمة الحلم شعرت بالسذاجة الكاملة التي هي صناعة عربية نباهي بها الأمم.

نعم أي حلم هذا يا من تستغلون ظروف تلك الأمة التي مازالت تغوص في الأحلام منذ خمسين عاما وما تكاد تفيق (اكسجونيا) حتى تعود للحلم (الثقيل) حتى وصلنا الى اعلى درجات الشخير العليا والعجيب حقا أن مهرجان الحلم هذا كانت خاتمته كراسي طائرة وضرب ولا تستغرب أبدا لهكذا وضع لأن للمهرجان «المادي» لعب على وتر جراحنا وآلامنا وعذاباتنا التي ليس لها أول ولا آخر الكل تسابق نحو تقديم الدعم بالكلمة واللحن وعلى الجانب الآخر كان هناك دعم مختلف تماما خاص بمن وضع فكرة هذا الحلم حيث خدعونا فقالوا عبر كلمات أغنية المهرجان الرئيسية ما معناه ازالة الحدود وتحرير اراضينا وغيرها من الكلمات التي كانت معدة باتقان (ع الوجيعة) نعم هناك من بكى ليس تأثرا بالكلمات وانما على حالتنا (المايل) راح الحضور في غيبوبة الحلم العربي مؤقتا ثم استفاقوا على (رجل.. كرسي في الدماغ) منهم من انتهى به الحلم برصاصة في فخذه وكلمات الحلم قالت انه يكفي اننا نحلم ألم نشبع حلما يا سادة.

العالم من حولنا يعمل في صمت وسط سياسة غير معلنة نحو التقدم والرقي والازدهار وأسأل مجرد سؤال عن ريع هذا المهرجان هل ذهب جزء منه لمساعدة مرضى يحتاجون الكثير كأصحاب الفشل الكلوي مثلا؟ هل استفاد منه اطفال قلوبهم مريضة في حاجة للمساعدة لو اسهبنا في سرد اصحاب الحاجات لقلنا ان خسارة فينا الطعام نعم نحن لسنا بحاجة لهكذا مهرجانات ضحك (على الذقون) بل نحن بحاجة لما هو أعمق وأسمى من ذلك، اننا بحاجة لتطهير القلوب وغسلها من رواسب أصابت جدران قلوبنا بالصدأ متعدد الطبقات، نحن بحاجة لضمير حي لمساعدة بعضنا البعض وللكثير الكثير الذي يعتبر هو الحلم بعينه سئمنا الطبل والزمر والشعارات الرنانة لمعالجة أمراضنا المعضلة ولو كانت مشاكلنا تحتاج لمهرجانات فما أكثر المصفقين ولن نستورد راقصات فعندنا منهن ما يكفي ويزيد، ويعرفن جيدا متى يقمن بالواجب الوطني تماما وعندنا ايضا العاطلون الذين سيملأون الساحات عن آخرها ويعرفون كيف ومتى ينهون أي مهرجان أو حفلة عرس نحن بحاجة لمصالحة ومصارحة أنفسنا لنحقق أحلامنا بالكد والتعب والعرق وليس بالطبل والزمر.

مختار السنباطي - أبوظبي

من أبوظبي الى عمّان

■ أؤيد الأخ عبدالرحمن الحمادي بكل ما قاله من صفات حميدة للشعب الأردني الطيب وتعامله معنا كضيوف حتى ان الانسان يخجل من كرم هذا الشعب ونظافته وصدقه وبساطته.

نتوقع أن تشاهد بلدا من العالم الثالث وتفاجأ بالشوارع الواسعة الراقية ومستوى البناء البسيط الجميل والنظافة العامة حتى انك تعتقد انك في جزء من أوروبا الغربية.

تخاف الاستغلال كزائر أو سائح فيفاجئك الأردنيون بأنهم يدفعون من جيوبهم ليكرموك ويحلفوا بالطلاق على ذلك. ويدعوك أحدهم فاذا ذهبت اليه نشبت معركة حامية بين الأردنيين والسبب هو «أنت» غداء غدا، عشاء غدا. وتحتار منذ تعمل ترد «يا جماعة والله ما عندي وقت وأنتم مشكورون» تذهب الى السوق أمام صاحب بقالة أردني تشتري زجاجة ماء أو أي شيء، يطلب ثمنا فكة، تعطيه ديناراً وتقول له ما معي فكة، يحلف أن تأخذ حاجتك على حسابه؟! تجوب الأردن لترى قراه وبواديه. اذا توقفت في قرية لتسأل عن الطريق. فابنوك بتلك البسمة العربية المميزة ودلوك على ما تريد وأيضا هجموا عليك ليدعوك لبيوتهم.

أما مشكلة المشاكل فهي اذا ذهبت للبادية ووجدت بدويا مع أغنامه. يرعى أغنامه (وهذا ما حدث معي) تريد أن تشتري خروفا منه، يقول لك انتقي ما تريد، تختار أفضل الخراف وتضعه في سيارتك والمفاجأة. اذا سألته كم أعطيك؟ حلف بالطلاق أن لا يأخذ شيئا وهو يقول «هذا واجبك يا ضيف» وتقف مذهولا أمام هذا البدوي وهو يدير ظهره مودعا، وأنت تحمد الله ان بالعرب مثل هذه النوعية. كل كلمات الشكر لا تفي هذا الشعب الطيب ولا أهله الكرماء، ولا الموظفين الأردنيين بالمطارات ومراكز الحدود وبساطة وسرعة اجراءاتهم، فمنه تحية وتمنيات للأردن وأهله وعسى الله أن لا يغير عليهم.

سالم - أبوظبي



أزمة قدوات

■ كان صاحبي كمن انتفض كأسد كاسر وهو يصف لي بكل زهو وتفاخر عن (صديقه) الذي يتباهى بسرد صفاته (العظيمة) وخصاله (البليغة)، كل هذا بسبب تورطي في سؤال طرحته على (صاحبي) فاستطرد مفندا تلك الصفات التي قلما تتوافر في بني البشر! وشارحا مواهب ذلك (الصديق) التي لم توجد في اناس اليوم ونجوم البشر!

فهو (أي صديقه) أشهر من نار على علم، فلا ينطق اللسان باسمه الا ويتبعه بآهات الاعجاب وخيالات الثناء وقواميس المدح، فلن تجد له مثيلا ولن تحصل على شبيه مثله (يقول صاحبي)، فلم ولن تتكرر موهبته الفذة فتراه يهجم كالأسد ويزأر كالليث ويثب كالفهد (والكلام لصاحبي) مسجلا أروع الملاحم متخطيا كل الحواجز ليصيب النجاح!

كنت وما زلت مندهشا من هذا الجواب لسؤالي (!) وستصاب بالذهول -عزيزي القارئ- عندما تعلم طبيعة سؤالي الذي سألته لكي استشف عقلية وتفكير شباب اليوم وللأسف معظمهم على الدرب سائرون، وبرغم بساطة سؤالي فانه كان يرمي الى ما هو أعمق وابلغ، فسؤالي هو من هو مثلك الأعلى؟ فكان جوابه الذي أصابني بصعقة «مارادونا»! وذلك بعد السرد الطويل والشرح المفصل، وليت صاحبي ومعه شباب اليوم يعلمون حقيقة هذا (الاراجوز) الذي أضحت فضائحه كثيرة من مخدرات وسموم وغيرها، وأتساءل هل هو وأمثاله ممن أساءوا للرياضة مثلنا الأعلى حقا؟ أم هل الفنانون (المتفرنجون) هم مثلنا الأعلى؟ لكي تعلق صورهم وأخبارهم في صفحات عقولنا وجدران منازلنا! وإذا كان شبابنا على هذا المنوال المخيف فعلى الدنيا السلام، فأين قدوتنا ومثلنا الأعلى في التضحية والشجاعة والفداء والاخلاص والصدق والأمانة وغيرها من الخيرات، إنه نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي أسري به وعرج الى سدرة المنتهى لتشريفه، وأين صحابته الأفذاذ الذين كانوا قرآنا يمشي على الأرض، أما وشباب قدوتهم أمثال ذلك فأقول ربنا يستر من المستقبل الآتي!

أبو سندس - أبوظبي

الوحوش تستنكر

■ ماذا بقي بعد كل هذا أن تسمع! فمنذ أسبوع نشرت الجريدة عن شاب قتل والدته وقطعها أرباء، ومن أيام قليلة أم تحاول مع أخيها حرق ابنتها بالنار بعد أن قطعوا أعضاء من جسده، واليوم رجل يقتل زوجته رميا بالحجارة لخلاف عائلي عارض بينهما، وغدا يقتل الانسان اشلاء الانسانية التي بقيت، وفي المستقبل يعدم الناجي نفسه لينتهي قصة البشرية من على وجه الأرض وليختم بذلك أحداث مسرحية الجرائم التي شاعت في كل مكان بأبشع صورها.

ان مجتمع الوحوش الكاسرة في الغابات بدأ يستنكر بشدة ما يسمعه من قصص غريبة عن الانسان، وكأن شيئا اسمه الرحمة قد رفع من قلوب أولئك الناس الذين يلطخون أيديهم بدماء الأبرياء.

فمهلا أيها الانسان، تفكر، وعد الى انسانيتك واعلم انه لا وجود للحياة من دونها.

وفي الختام كل الشكر والتأييد والدعم الى السلطات المختصة التي تسهر على حفظ أمن الناس والمجتمع.

المهندس. مهند عبدالكريم عرقة

■ رأي الناس:

أهلا بك يا مهند نشكرك على تواصلك ولكننا نتمنى أن لا يكون لهذه الأخبار أثرها السيء الكبير على نفسك فكما أن هناك «وحوش» بين البشرية فان هناك أناسا ما يزالون يقدرون من حولهم ويرحمونهم.

تهز المهد والعرش

■ انتهت عاصفة مقالات الشيلة والعباءة، والعنوسة، وتعدد الزوجات، وزواج الوافدة، وكلها أتمنى أن تكون عادت بالفائدة على عموم القراء ولمست واقعا حقيقيا تجاه أمتنا العربية، وكنت أتمنى ان توجه بعد ذلك قدراتنا الى المقالات التي تناقش واقعنا الحالي سواء على المستوى الاجتماعي أو السياسي، إلا أنني فوجئت بموجة من الهجوم والهجوم المضاد والحرب الباردة بين الرجال والنساء واستل كل طرف أسلحته ليفند صفات وعيوب الجنس الآخر.

وبما أنني رجل أسمحوا لي أن أنزلق في غمار هذه المعركة بنوع من الحيادية فأنا - وللحقيقة - لست في خلاف مع المرأة أو ضدها، أو عنوا لها فأنا لا أملك الأسلحة التي تمكني من المواجهة معها أو التغلب عليها ولو كنت أملكها لما أصبح حالي الآن كحال كثير من الرجال المساكين.. فأنا متزوج!

ولا أستطيع ان أقول كلمة واحدة ضد المرأة - ليس ضعفا بالطبع - ولكن احتراما لها، ولإيماني بأنها هي التي تمثل نصف المجتمع، بل يمكن أن نقول أنها تصنع المجتمع كله، لأنها تربي النصف الآخر - الرجل -. وكما قيل في الأثر فهي تهز المهد بيد.. والعرش بالأخرى، فاحترامي لكل امرأة - وأولهن زوجتي - فالمرأة هي الأم والزوجة والأخت والابنة... وهي التي انجبت وربت كل العظماء من الرجال، وهزت الكثير من العروش، وصنعت الكثير من الكروش، ولكن للحقيقة الأدبية والأمانة التاريخية، لا ننسى أنها هي التي جعلت شمشون يؤثر الانتحار على أن يعيش أصلع بدون شعر، وهي التي كانت السبب في لقب «المرحوم» عز الدين أيبك بعدما شبع ضربا بالنعال، وهي «سالومي» التي رأت أن رأس يوحنا المعمدان سيكون أفضل لو وضعت على طبق بدلا من كتفيه، ولا يخفى علينا انها السبب الرئيسي وراء بهدلة كلينتون وانتزاع كرامته فقد جعلت سيرته على كل لسان على سطح المعمورة الأمر الذي جعله مهددا بالفصل من وظيفته وكانت سببا رئيسيا في تفنيشه و «قطع عيشه».

خلف كل نجاح أو فشل «فتش عن المرأة» وقديما قالوا في الأمثال «وراء كل رجل عظيم امرأة... تشده للخلف»! ونجد بين المرأة والرجل سوء تفاهم لا ينتهي، ويأخذ سوء التفاهم هذا شكل الحرب العنصرية نتيجة لاختلاف وجهات النظر وتركز الحرب من جانب المرأة على جبروت الرجل وطغيانه، فعندما يرى الرجل نفسه «سوبرمان» لانه الأقوى والأفضل والأذكى ترى المرأة انه من النوع البربري المتوحش المولع بالغدر ونكران الجميل.

وصحيح أن الرجل قوي ويفعل ما يحلو له وما يريد ولكنه قد لا يستطيع مقاومة المرأة وعقابها له فيصبح معها بلا حيلة، فهناك نوع من الرجال يبهرك عندما يقول بكل ثقة - بعد مناقشة عائلية مع زوجته: «إني أتسامح معها لأن التسامح سمة الأقوياء»، وسرعان ما تدرك الحقيقة اذا ما عرفت انه يقول هذا الكلام ويداه ورجلاه في الجبس من أثر النقاش.

تامر - أبوظبي

عذر المؤذن الكسول

■ تعتبر عمارة المساجد من أجل الأعمال التي يقوم بها المسلم، وهي تأخذ أشكالا وصورا متعددة والذي يهمنا في هذا المقام الجانب البشري وهم القائمون على خدمة المساجد والمسلمين عامة، وعمارة المساجد من الايمان بالله ورسوله، لكن من الملاحظ ان رواتب المؤذنين والأئمة من غير المواطنين متدنية حيث ان المؤذن يتسلم راتبا شهريا لا يزيد على ألف درهم والامام راتبا شهريا لا يزيد على ألفي درهم وهذه تخلق مشاكل للأئمة والمؤذنين حيث تصبح حياتهم اليومية في هذا العصر صعبة وتواجههم مشاكل حيث ان هذه الرواتب الضئيلة لا تسد رمق هؤلاء في المصاريف وهذا يؤدي الى ضعف الدافعية للقيام بواجباتهم تجاه المساجد حيث يتكاسلون عن الأذان في المواعيد، وكذلك الأئمة تراهم يتأخرون عن موعد الصلاة.

النقطة الثانية هي اختيار أصحاب الكفاءات المتمكنة في تأدية هذه الرسالة حيث تقوم الوزارة بتعيين بعض الأئمة والمؤذنين من غير المواطنين ممن ليس لديهم الملم باللغة العربية حيث تجد أن ما يقولونه غير مفهوم سواء في الأذان أو الصلاة، لذلك نناشد وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الاهتمام بموضوع عمارة المساجد من حيث تحسين رواتب العاملين في هذه الوظائف بحيث يستطيعون العيش في هذا الوقت بالحد المعقول، ونناشد الوزارة لاختيار العناصر الجيدة في هذا العمل الاسلامي وعقد دورات تدريبية في كيفية أداء الأذان والصلاة وكذلك الرقابة المستمرة على هؤلاء من جانب مكاتب الوزارة بالدولة والمسؤولين عليها والمرور على المساجد واطلاع المسؤولين بأي تقصير واتخاذ الاجراء اللازم تجاه أي شخص قصر في عمله لان هذه أمانة. وحبذا لو الوزارة أنشأت معهدا لتدريب الأئمة والمؤذنين وكل من له علاقة بخدمة المساجد.

أحمد عبدول - الشارقة

دهن العود

«كلام مجمع»

● نتنياهو يشكر عرفات شخصيا على تعاونه.
- لا شكر على «واجب»!!

● شمعون بيريز: لا فرق اذا كان شارون ضمن أعضاء (المطبخ) السياسي أم لا..
- وهل يستطيع المطبخ الاسرائيلي الاستغناء عن (جزاره) المميز!!

● بتلر: لا يزال أمام «يونيسكوم» الكثير من العمل.
- ... التجسسي طبعا!!

● وول ستريت: صدام نجح باستدراج كلينتون مجددا.
- مشكلة كلينتون أنه تعود دائما على «الاستدراج».

● فرنسا: بناء المستوطنات الاسرائيلية يتنافى مع (القانون الدولي).
- ... المؤيد لاسرائيل!!

● قنابل الطائرات الأميركية كانت موجهة الى صدام «مع كل الحب»!!
- أما الأسلحة العراقية فلسان حالها يقول «ارجع يا كل الحب»... مع الاعتذار!!

● الصرب مصممون على قمع المسلمين والعالم يتفرج.
- ... على الفضائيات!!

● وزير الخارجية الفرنسي: عملية السلام لم توضع على «السكة» بعد.
- وما فائدة السكة اذا كان القطار قد «انقلب» منذ زمن بعيد؟!!

● رئيس وزراء تايلند ولد في «تايلند»!!
- ما شاء الله... متى هالكلام؟!!

● غامر أحد زعماء حزب المؤتمر الهندي بتطبيق فكرة غريبة من نوعها حيث حول مسألة ارتفاع سعر «البصل» الى قضية انتخابية وذلك ببيعه البصل بسعر خمس روبيات للكيلو الواحد.
- بصراحة الفكرة مبتكرة... فالرجل يعرف من أين يؤكل «البصل»!!

● محليات: الصحة تستكمل اجراءات ترقيات الموظفين.
- ما تقوم به الوزارة يعتبر ظاهرة (صحية)... وعقبال البقية!!

● «ادارة الأعمال» الأكثر جاذبية لطالبات التقنية.
- نتمنى ان يتبع ذلك جاذبية ادارة (الأعمال المنزلية)... وحياكم الله!!

● ذكرت صحيفة عربية أن حمارا سائبا تسبب في وقوع حادث مروع أدى لمقتل ٥ أشخاص.
- لو لم يكن «حمارا» لما فعل ذلك!!

● حاسب الكتروني يقوم بدور البائع.
- مشكلة الجهاز لذلك «ما تقدر تكاسره»!!

● د. سمير زاهر: الاكتئاب يدفع الجنين للانتحار.
- الحل بسيط جدا... «حطوله دش»!!

● أعمى عبر نصف الأرض ليتزوج حبيبته...
- ... «الحب أعمى»!!

● الشباب اليمني يفضل الفضائيات «اللبنانية».
- الشباب اليمني فقط!!

● ملكة جمال كرواتيا تناشد الجميلات محاربة (البؤس).
- الحمد لله ان كاتب الخبر لم يلغ «الهمزة»!!!

● البريطانيون يدمنون على حل الألغاز...
- مع ذلك لم يتوصلوا لحل «لغز ديانا»!!

● جورج وسوف: ابحث عن عريس لنجوى كرم!!
- يا سلام... آخر عمرك تشتغل «خطابة» يا جورج!!

● معالي زايد: ابداعي ليس له حدود!!
- ... فالابداع يكون «بغير حدود» أحيانا!!

● شريهان: ما يحدث في الوسط الفني «قلة أدب»!!
- ... وفيلم «العقرب» شاهد على ذلك!!

● المطرب الأردني ناصر رشيد: «القدس» ليست أغنية مناسبات.
- كما ان «الحلم العربي» لن يصلح ما أفسده الدهر!!

● محمد هنيدي يعترف أنه ليس مطربا... وينافس في سوق الكاسيت!!
- المشكلة ليست في هنيدي وإنما فيمن يعتبره مطربا!!

● رغم الثراء والنجومية إلا أن سيندي كرافورد لم تجد الشخص المناسب حتى الآن.
- ... اتصلي بصندوق الزواج!!

عيسى سعيد الطنيجي - جمعية الأمل

هكذا من الأصل

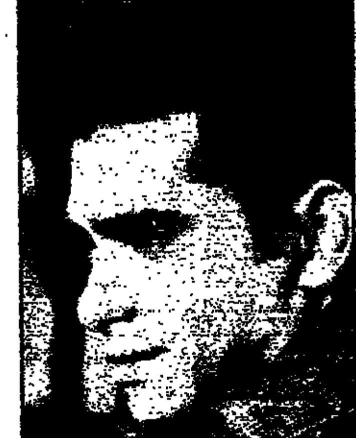
الاتحاد
الخميس ٧ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨م

فضل شاكر يغني في دبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ يستعد الفنان فضل شاكر للحضور في نهاية الشهر الجاري الى دولة الأمارات العربية المتحدة لاحياء حفلين في دبي ثم يسافر الى القاهرة لتنفيذ شريطه الجديد الذي يضم لحنين للموسيقار صلاح الشرنوبي وآخر لجورج ماردرسيان ولحنا من الفنان ملحم بركات ويتعاون للمرة الأولى مع الملحن عماد شمس الدين والملحن حسان عبدالحميد، وقام فضل شاكر وللمرة الأولى بتلحين احدى اغنياته.

وكان الموسيقار صلاح الشرنوبي سافر خصوصا الى بيروت الأسبوع الماضي للاشراف على الشريط الجديد لفضل شاكر حيث اعلن تبنيه فنيا واعجابه الشديد بصوت هذا الفنان الصاعد بقوة وبعدما لاقى البومه الاخير «والله زمان» نجاحا كبيرا في اسواق الكاسيت العربي.



فضل شاكر

اليمن يغني للامارات في عيدها الوطني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يستعد الفنان والملحن اليمني ناصر عبدالله مرجان هذه الايام لوضع اللمسات الأخيرة على أغنية جديدة عنوانها «امارات العرب» بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وتقول كلمات الأغنية:

روح العروبة وقلبها يا أحلى ديار
يا تاج الجزيرة يا زين وردك والأزهار
في ظل زايد يزيد العز والمقدار
يا امارات العرب يا ديرة الاخيار

يؤدي الأغنية ويسجلها لتلفزيون دبي أربعة من طلبة المعهد العربي للموسيقى في دبي الذي يترأسه علي جمعة فرج، فيما يشرف على العزف الفنان علي المسافر. وقال مرجان إنه قام أخيرا بتلحين أغنيتين للفنانة شمس الخليج الأولى، عنوانها «شي لله يابو علي» والأخرى «كحيل العين» وهما للشاعر اليمني عبدالرحمن البيتي، اضافة الى لحن لأغنية عنوانها «وينك من زمان» من كلمات الشاعر حسن العويثاني، وهي عنوان البوم الفنانة شمس الخليج الذي سيطرح في الأسواق بعد عيد الفطر المبارك. وقال ان هناك أغنية أخرى من ألحانه وكلمات الشاعر العويثاني عنوانها «ساطع بين النجوم» عن دبي وسيتم اهداؤها الى الفنانة الصاعدة دلال.

ياسمينة والمولود الفني الأول

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ باشرت المطربة ياسمينة بالتحضير لشريطها الغنائي الأول في مسيرتها الفنية، تنتجه شركة «الخيول» للانتاج والتوزيع الفني، وسيتم التعاون مع أسماء لامعة على صعيدي التلحين والتأليف الشعري، امثال الشاعر ميشال جحا، ونجله جوزف جحا، طوني ابي كرم، طارق ابو جودة وجورج مرديروسيان، بالاضافة الى اعمال عدة، لم يتم الاختيار فيما بينها.

ورغم انشغالها بمولودها الفني الأول، ما زالت ياسمينة تتابع دراستها الموسيقية في الغناء الشرقي والعزف على العود، وأيضا دراستها الأكاديمية في احدى جامعات بيروت.



عناق بين محمد رياض وأحمد السقا.

نيرمين الفقي وأحمد خليل في لقطة من المسلسل.

يشاهده جمهور التلفزيون في رمضان

«رد قلبي»... حوادث وشخصيات تختلف عن الرواية والفيلم

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ «رد قلبي» رائعة السينما المصرية والتي ظلت زمنا طويلا نموذجا للاعمال الرومانسية المستندة الى خلفية سياسية، تغيرت ملامحها تماما في المسلسل الذي سيعرض من خلال التليفزيون المصري في شهر رمضان المقبل. وكلاهما (الفيلم والمسلسل) مأخوذ عن رواية بالاسم نفسه للكاتب الراحل يوسف السباعي.

في الفيلم كانت المحاور الدرامية كالرواية - محدودة ومتوازية اسرة «الريس عبدالواحد» «حسين رياض» وابنه علي «شكري سرحان» وحسين «صلاح ذو الفقار»، وابنة الخالة التي تقيم معهم «زهرة العلا» وهي اسرة بسيطة فقيرة يعمل راعيها «جنايني» لدى الباشا وابنه علاء «احمد مظهر» والاميرة انجي «مريم فخر الدين» ومن خلال قصة حب رقيقة ناعمة بين «علي» و«انجي» منذ الطفولة يتفتح وعي علي ويدرك المسافة الاجتماعية، والفوارق الطبقية التي تحكم مصر في ذلك الوقت، ويكون هذا الوعي سببا في انضمامه الى احدى خلايا تنظيم «الضباط الاحرار»، ويشاء حظه أن يكون عضوا في لجنة تصفية القصور الخاصة بالاسرة المالكة ويلتقي انجي من جديد، واثناء فحص المجوهرات التي ستتم مصادرتها تتشبث انجي بقلب صغير من الذهب كان علي أهداه لها، وينتهي الفيلم نهايته المعروفة الرقيقة.

اما المسلسل الجديد الذي كتب له السيناريو مصطفى محرم ويخرجه احمد توفيق في ٤٠ حلقة، فلم يلتزم حوادث الفيلم ولا الرواية، اذ حول مصطفى محرم المسلسل الى استعراض للمجتمع المصري قبل الثورة، ويتوقف عند الصراع بين القصر الملكي والشعب، ويسرد قصص عن فساد الملك فاروق (يقوم بدوره وائل نور) وعلاقاته النسائية المتعددة وزواجه من «ناريمان» «ميرال»، ويتعرض لمعاهدة ١٩٣٦ التي الغاها مصطفى النحاس العام ١٩٥١، وصراع الاحزاب والاقليات. وهذا التداخل والتغيير في الحوادث لم يقتصر على الجانب السياسي فقط، ولكنه يمتد ليشمل الاحداث العاطفية، ففي الرواية الاصلية والفيلم فان انجي (مريم فخر الدين) لم تتزوج، بينما في المسلسل فان والد انجي يضغط عليها لتتزوج، ويتم زواجها من ابن أحد الاسر المالكية، ولكن الزواج يفشل وينتهي بالطلاق وتظل «انجي» - تقوم بدورها في المسلسل نيرمين الفقي - تحمل حب «علي» (محمد رياض) داخلها وتنتظر حتى تقوم الثورة وتنتهي الفوارق بين الطبقات فتتزوجه، وينهب المسلسل في اختلافه عن الفيلم والرواية في تقديمه لشخصية الامير «علاء» شقيق «انجي»، اذ يقدم المسلسل انه اخ غير شقيق ومتزوج وله اسرة وذلك من قبيل زيادة الشخصيات الدرامية وتاليا زيادة المحاور في المسلسل وعدد حلقاته.

يشارك في بطولة المسلسل حشد كبير من النجوم منهم نيرمين الفقي ومحمد رياض واحمد السقا ووائل نور وسعيد عبدالغني ودلال عبدالعزيز وزيزي البدراوي وميار الببلاوي.

هكذا من الأصل

لقطة من بروفات عروض الجالية الهندية. (تصوير: شوكت علي)

... وبروفات الجالية اليمنية.

تشارك فيها جاليات تسع دول

عبدالله بن زايد يفتتح فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني مساء اليوم

■ محمود خسونة:

■ يفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في السابعة من مساء اليوم فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني المجيد السابع والعشرين بالمسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام والثقافة وتستمر الاحتفالات لمدة تسعة ايام تحت رعاية سموه.

يحضر الافتتاح اليوم عدد من كبار المسؤولين بالدولة والسفراء العرب والأجانب ويبدأ بعروض لفرق الفنون الشعبية والشرطة لمدة ساعة من السادسة الى السابعة لاستقبال الضيوف والجمهور أمام المسرح الوطني ثم يقوم سمو الشيخ عبدالله بن زايد بافتتاح مجموعة معارض فنية داخل مبنى وزارة الاعلام والثقافة منها معرض للصور الفوتوغرافية بالتعاون مع وكالة انباء الامارات وصحف الدولة. ويتضمن نحو ٦٠ صورة توثق مسيرة اتحاد دولة الامارات ومراحل التنمية في المجالات المختلفة ومعرض للطوابع بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد يقدم سجلا للأحداث الهامة في دولة الامارات منذ بداية الاتحاد. ومعرض للعملات، يتضمن مجموعة نادرة من العملات التي سكت أو تم تداولها على أرض الامارات ومنها عملات بيزنطية وفارسية وعملات الدولة الأموية والعباسية ومعرض للفنون التشكيلية يتضمن أعمالا متنوعة بين الرسم بخاماته المختلفة والأعمال المركبة والفراغية لمعظم فناني الحركة التشكيلية الاماراتية ومنهم عبد الرحيم سالم وحسن الشريف وعبد القادر الريس ومحمد يوسف ونجاة مكي ومحمد المزروعي يشارك فيه فنانو الدولة من مختلف الأجيال، ثم يقام في الثامنة مساء الحفل الغنائي الساهر الذي يبدأ بعزف على البيانو يليه عرض للفرقة القومية للفنون الشعبية وتحييه أحلام وميحد حمد وخالد بن محمد وعبدالمنعم العامري ورويدة المحروقي.

وقد تحول المسرح الوطني الى خلية نحل خلال الأيام الماضية حيث الاستعدادات للاحتفالات من خلال البروفات التي اجرتها الجاليات الاجنبية بالدولة لتقديم فولكلورها وتراثها للجمهور مشاركة في احتفالات العيد الوطني يومي غد وبعد غد.

وقال جابر الجابري رئيس قسم العلاقات الثقافية والثقافة الجماهيرية بالادارة الثقافية بالوزارة ان تسع دول ستشارك في هذين الحفلين بتقديم التراث والفولكلور الذي تتميز به وذلك بالتعاون مع سفارات هذه الدول وهي الأردن واندونيسيا ومصر وفلسطين واليمن والهند وباكستان والصومال والسودان.

ووفاء لجيل الرواد من فناني الامارات الذين اعطوا حياتهم لفن الغناء قال جابر الجابري انه سيتم في الثاني من ديسمبر تكريم اثنين من الرواد وهما علي بالروغة وحارب حسن.

وفي الحفل الغنائي الساهر تصاحب المطربين فرقة اماراتية مكونة من ٢٦ عازفا على مختلف الآلات الموسيقية ويقودها الفنان علي عمر.

ويقول محمد عمر رئيس الفرقة: بدأنا البروفات استعدادا لهذه المناسبة منذ اسبوعين واجرينا تدريبات على اغاني جميع المطربين المشاركين في الحفلات الخمس التي ستقام ما بين المسرح الوطني وشاطىء الراحة لهذه المناسبة المجيدة... وفي حفل الافتتاح الليلة ستقدم أحلام اغنية «طبيعي» مع اغنيات اخرى من البومها الجديد، اما عبدالمنعم العامري فسوف يغني «تريد الهوى» و «دنيا» اضافة الى اغنية وطنية جديدة هي «عمت الفرحة» كلمات مبارك الهلالي وألحان عبدالمنعم العامري، وقد استعد سعيد السالم للحفل بجميع اغنيات ألبومه «هني اعصابك» ليقدم للجمهور ما يطلبه منه اثناء الحفل، والمطرب خالد بن محمد سيقدم أغنية وطنية جديدة عنوانها «رمز الحضارة» كلمات سيف الشامسي وألحان علي كانو بجانب أغنية «رومانسية» وأغنية «عيد الميلاد».

المطربة رويدة المحروقي تقدم في حفل الليلة اغنية «احبك أكثر منك» كلمات سالم سيف الخالدي وألحان سعيد الخميري واغنيتين من كلمات الشاعر سيف الظاهري وألحان علاء عبدالحميد الاولى باسم «طلبتك» والثانية اغنية وطنية بعنوان «اماراتي الحبيبة» تقول كلماتها:

باسمك الغالي بلادي
اهتف بصوتي واندادي
يا اماراتي الحبيب
هذا عيد الاتحاد
افرحي ذا اليوم غني
جيت ابارك لك وأهني
يا اماراتي تهني
انت حبك في فؤادي
زايد الغالي احبه
وسط قلبي له محبه
جسد افعاله وحبه
بين شعبه بالوداد
اوعدك يا احلى ديره
ياللي في عيني اميره
لاحمي ارضك والمسيرة
دام حبك بازدياد
خلك اعلامك ترفرف
هذا في عزك يشرف
دام قلبي بك تعرف
فأنت روحي يا بلادي

الجدير بالذكر ان الدعوة عامة لحضور الاحتفالات على مدار الأيام التسعة.

الفرق الشعبية تستقبل الضيوف... وحفل ساهر في المسرح الوطني الليلة

تكريم علي بالروغة وحارب حسن في الثاني من ديسمبر

خلال بروفات الفرقة الموسيقية على الأغاني.



ريم المحمودي

ريم شعبان

سمارة التونسية

أحلام

احتفالات الفجيرة بالعيد الوطني يشارك فيها نجوم اماراتيون وعرب

■ الفجيرة - السيد حسين:

■ في اطار احتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني السابع والعشرين، تنظم بلدية الفجيرة حفلا فنيا يشارك فيه عدد من الفنانات المواطنات والفنانين العرب على مدى ثلاثة أيام على مسرح استاد نادي أهلي الفجيرة.

هذا ما صرح به سعادة راشد حمدان مدير عام بلدية الفجيرة وأضاف ان الامارة أنجزت اللمسات الأخيرة للاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٧ وتم الاتفاق مع الفنانين والفنانات من داخل الدولة وعلى المستوى العربي الذين سيشاركون في الحفل المقام للمناسبة.

تبدأ الاحتفالات في الثامن من ديسمبر المقبل بحفلة لمطربة الامارات الفنانة أحلام، تقدم خلالها مجموعة من أغانيها المشهورة.

وستقام في الساعة التاسعة صباحا مسابقات الرسم الحر لطلبة مدارس الفجيرة داخل حديقة عين مضب الكبريتية، وتقدم فرقة جمعية الفجيرة للفنون الشعبية عددا من الفقرات الشعبية بساحة الاحتفالات بقصر مضب.

اما في اليوم الثاني فسيتم تقديم فقرات شعبية أخرى على كورنيش الفجيرة تشارك فيها فرقة جمعية الفجيرة للفنون الشعبية مع جمعية الفنون والمسرح في دبا. وسيقام عرض للالعاب النارية في السابعة والنصف مساء على كورنيش الفجيرة، وفي الثامنة احتفال فني تحييه المطربة ريم المحمودي بمشاركة عدد من المطربين والمطربات العرب، حيث تقدم ريم شعبان التي ستقدم عددا من الأغاني الخليجية، واغنية عنوانها «حبيب الشعب يا زايد» وهي وطنية كتبت كلماتها ووضعت ألحانها خصيصا لهذه المناسبة، من كلمات الشاعر الاماراتي عامر الكثيري وألحان حسن بامترف وستشارك أيضا سمارة التونسية بعدد من الأغاني الوطنية والعاطفية، كما تم الاتفاق مع المطربة نغم السورية للانشاد في الحفل وكذلك المطرب اللبناني حمزة أحمد.

واختتم حمدان تصريحاته «يشهد اليوم الأخير من الاحتفالات بالعيد الوطني عددا من الفعاليات الأخرى مثل سباق مصارعة الثيران الذي سيقام يوم ٤ ديسمبر في قرية التراث بمضب، وتقام احتفالات أخرى للجاليات العربية في الساحة مساء في مثلث مجمع البنايات اضافة الى المظاهر الأخرى التي قامت البلدية بتنفيذها في شوارع الفجيرة.

راشد حمدان

هكذا من الأصل

«التوالي السياسي» وملامح المرحلة المقبلة في السودان (٢ - ٢)

■ الخرطوم - ■ وائل محجوب ■ عفاف أبو كشوة

تؤكد الحكومة السودانية أن مواطنيها على موعد مع عهد جديد يبدأ في الأول من يناير المقبل «ذكرى استقلال السودان» بإجازة قانون «التوالي السياسي» الذي تقول انه يسمح بحرية التنظيم السياسي وبالتالي عودة التعددية الحزبية. وبالرغم من هذه التأكيدات إلا أن قادة المعارضة في الداخل والخارج لا يبدون حماسا، إذ يتهمون الحكومة بـ«تفصيل» القانون والدستور من أجل إحكام سيطرتها وهيمنتها على الحياة السياسية من خلال إمساكها بكافة مفاصل القرار السياسي والاقتصادي وبالتالي فهي تريد أن يلحق المعارضون بقطارها بدلا من أن يشاركوا في توجيه وقيادة هذا القطار. لكن عددا من القيادات الحكومية يصرون على صدق التوجه نحو التعددية في اطار الدستور والقانون ومنهم نقيب المحامين فتحي خليل الذي طالب جميع القوى السياسية بإعادة النظر في مواقفها معلنا انحيازه للحوار الذي يجمع بين السودانيين. وكان للقيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المحظور سيد أحمد الحسين نائب الأمين العام والوزير في العهد الديموقراطي الأخير رأي آخر إذ شكك في صدق النوايا الحكومية. قائلا ان ثورة الجياع قادمة وأن التغيير سيحدث لا محالة...

أما الشيخ عبد المحمود أبو الأمين العام لهيئة شؤون الانصار فقد رفض قانون التوالي واتهم الحكومة بمحاولة شق الصف الانصاري بإقامة كيانات موازية له.

وقال غازي سليمان المحاص زعيم التحالف الوطني من أجل استرداد الديموقراطية ان الوضع السياسي الحالي لا يسمح بمناقشة قانون التوالي بسبب استمرار القمع للحريات، وطالب بتشكيل لجنة قومية من كافة القوى السياسية لوضع برنامج تتحول البلاد بموجبه الى رحاب الديموقراطية. ووصف علي السيد المحاص القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي قانون التوالي بأنه جاء مفصلا على التنظيم السياسي الحاكم (المؤتمر الوطني) ولإيجاد أحزاب هامشية لإيهام الآخرين بأن الديموقراطية قد عادت. وهنا نص الحوارات التي أجرتها «الاتحاد» حول ملامح المرحلة المقبلة في السودان وقانون التوالي السياسي وستنشر تباعا:

سيد أحمد الحسين: ليس هناك ما يدعونا لتصديق وعود الحكومة التداول السلمي للسلطة لا يتم في ظروف القمع

بداية يرد الاستاذ سيد أحمد الحسين على سؤال حول رأيه في ما تقوله الحكومة عن نيتها إتاحة الفرصة للتداول السلمي للسلطة وإجازة قانون التوالي السياسي الذي يعني التعددية السياسية، فيقول:

فقدان المصداقية

● الواقع ان السلطة الحاكمة الآن (وهي سلطة الجبهة الإسلامية) فقدت المصداقية تماما لدى الشعب السوداني وليس هناك أي فرد يصدق الحكومة فيما تقوله وما تقدم عليه من تصرفات، والواقع الآن ان المعارضة في داخل السودان لم تعد معارضة صفوة بل أصبحت معارضة شعبية والسبب الرئيسي في ذلك فشل (الجبهة) على كافة المجالات منذ مجيئها للسلطة وحتى الآن لم تترك أي مكروه إلا وفعلته للشعب السوداني وقد أوصلته لقاع الفقر، وانهارت البنيات الأساسية بشكل كامل، والشعب السوداني مقتنع تماما ان الجبهة لا هم لها إلا شيئان أن تحكم وتجمع المال ولمصلحة قلة لا تساوي نصف في المئة من الشعب السوداني، ومع فقدان المصداقية فإن الجبهة ومنذ وصولها للسلطة، ما قبلت المشاركة بأي حال من الأحوال وحتى يتسنى لها ذلك ملأت الأجهزة، القومية مثل الجيش والأمن والخدمة المدنية والمؤسسات الاقتصادية بعناصرها وأبعدت كل العناصر التي كانت تعمل فيها فاستغنت عن الخيرة لمصلحة الولاء، وهذه النقطة كانت بداية النهاية للجبهة وللمرافق نفسها وانعكست في شكل الانهيار التام الذي حدث بعد ذلك، الآن الفقر في السودان فاق الـ ٩٤٪، ولأول مرة في تاريخ السودان أصبحت السجون الآن ملأى بالتجار وبالمزارعين هذا خلاف القهر والارهاب والسجن السياسي.

هذه المقدمة لابد منها للرد على السؤال عن عزم الحكومة بداية مرحلة جديدة لتداول سلمي للسلطة، وهو امر لا يمكن أن يحدث إطلاقا فالجبهة لم تحاول اشراك الناس في وضع شيء بدءا من الدستور الذي كونت له لجنة فنية وعادت لتعديل الدستور بما تراه. والمعروف ان الدستور لا يوضع في أوضاع القهر والارهاب والسجون وفي غياب الديموقراطية. الدستور لا يولد الا في أجواء الحرية والديموقراطية والتعددية وسيادة حكم القانون واستقلال القضاء وهذا الدستور الذي يتحدثون عنه ولد في هذه الأجواء ولم تشرك فيه أحدا، ثم عادت من جديد لتضع قانونها الأخير وأتت بكلمات عجز منظورها عن تفسيرها (التوالي)، لتفرض ان (الجبهة الإسلامية) أتت بأعرق دستور ديموقراطي وكذلك قانون انتخابات وترجمته حرفيا ودعت الأحزاب للعمل من خلالهما، نحن لا نصدقها الآن كل ذلك مرتبط بالاجهزة التي ستنفذه، وهذه الاجهزة الموجودة امام أعيننا زورت كل شيء بدءا من الإسلام ومرورا بانتخابات الطلاب، والمحامين والمزارعين وهي كلها انتخابات لا علاقة لها بتداول السلطة. كل هذه الاجهزة أضف اليها القوانين المفصلة وأضف اليها ما يفعلونه منذ سبعة أشهر في الأحياء والمدن لتأسيس حزب المؤتمر الوطني، ولسوء حظهم وبرغم التمويل غير المحدود أحجم عنه الشعب السوداني، الجبهة الاسلامية تقول للناس تعالوا واشتركوا في قانون التوالي السياسي إنها خدعة منها تريد أن يتحدثوا ويشاركوا ومن الممكن ان تحدث تعديلات طفيفة ولكن طالما نحن لا نأتمن أجهزة السلطة الموجودة، ليس هناك ما يدفعنا لتصديقها هذه المرة ونعتبر ان هذا ذر للرماد في العيون، والشعب السوداني بكامله رفض هذا القانون ورفض المشاركة فيه لأن تداول السلطة سلميا لا يتم في ظروف قمعية بهذا الشكل.

عزلة المعارضة

- يقول البعض ان المعارضة معزولة عن قواعدها وعن جماهيرها الشيء الذي يربطونه بقدرة النظام وتغلغله في هذه القواعد؟

● هذا الكلام تروج له السلطة او يقوله بعض الأشخاص الذين لا علاقة لهم بالعمل السري ولا علاقة لهم بالصراع الدائر الآن وحقيقة الحديث عن غياب المعارضة وعدم وجودها وهم، فالحكومة تبصر فقها جعلت كل الشعب السوداني معارضا لها، اليوم لا أحد يستطيع القول ان الشعب السوداني عدا الحفنة التي لا تمثل نصفا في المائة معارض للسلطة وكله رافض للحكومة، وإذا كان الناس الذين يتحدثون عن غياب المعارضة يريدون في كل يوم تظاهرات في الشارع، هذا كلام مختلف لأن هناك فرقا بين الانتفاضة والمعارضة وهم لا يفهمون المعارضة إلا باعتبارها تظاهرات تسقط الحكومة مباشرة. الجبهة الاسلامية حينما جاءت للحكم لم يكن لديها جماهير ومن الواضح وقتها ان قاعدتها العريضة هي طلاب الجامعات والمدارس لكنها الآن انحسرت في الجامعات والمدارس وكرهها الطلاب وكرهتهم فأصبحت تعطل الجامعات وهذا كلام واضح والآن ليس لديها أي سند طلابي، الفترة التي مضت التسع سنوات هذه ليست كثيرة، ففي عهد عبود كنا وقتها في (نعم) ليس هناك قهر وليس هناك كبت سوى لبعض العقائديين وحدثت تنمية ولم تكن هناك مظاهرات معارضة واستمرت ست سنوات بعددها ورغم هذا الرخاء سقطت حكومة عبود، انظر الى نميري استغرق حكمه ستة عشر عاما وأيضا في عهده كان هناك نوع من الرضا ولكنه رخاء كاذب انبنى عليه تخريب اقتصاد السودان ولأول مرة يصبح السودان في تاريخه مستدينا، بعد ستة عشر عاما هي الشعب وأسقطه، الآن المعارضة من أول يوم للدكتاتورية وهي تبني نفسها ولكن لا يعلم ذلك إلا اللصيقون بها، ونحن نعلم ان النظام الحالي يختلف في طبيعته عن النظم السابقة التي كانت عسكرية لا تعرف الكوادر السياسية المنظمة ولا القيادات السياسية، وهذا النظام هو دكتاتورية حزبية يعرف خبايا العمل السياسي، وخوفا من الانتفاضة لم يكتف بفصل العمال وحل تنظيماتهم النقابية والمهنية بل أغلق كافة مناطق الانتاج الآن لا توجد زراعة ولا صناعة ولا أي شيء، سقطت هذه القطاعات وانحسرت المساحة المزروعة، هذا النظام وقبل أن يفعل اي شيء عطل النقابات والتنظيمات المهنية خوفا من تكرار تجربة الانتفاضة الشعبية، التي كانت تخرج من المكاتب والمصانع فهم حققوا هذا وباشروا الارهاب واستعانوا على الشعب السوداني بالأجانب هنا داخل الخرطوم، في الفترة من ٩٠ - ١٩٩٦ داخل بيوت الأشباح ولأول مرة يرى الشعب السوداني انواعا من العذاب مثل هذه، لكن كل هذه الممارسات لم تقهر الشعب، والآن لا بد للجميع من فهم ضرورات العمل السياسي وتكتيكاته التي تقتضيها ظروف العمل السري، لقد ظللنا طيلة هذه السنوات يواجهنا شبان صغار السن في بيت الأشباح وأنا لم أغب سنة عنها، الجبهة تعاملت معنا (بالاولاد) فكان لا بد للمعارضة ان تبدأ تكتيكها وعملها بعمل معين في الجامعات وهزمتنا الجبهة فيها وآثرت أخيرا ان تغلقها وتطارد الشباب باسم التجنيد لأنها هزمت في هذا الميدان. الآن النضال سينتقل من العمل في صفوف الشباب الى العمل في الأحياء ونحن حسب تجربتنا نعلم ان الغضب الشعبي متصاعد ولا أستطيع ان أحدد يوم وساعة الانتفاضة لكني على يقين ان الجبهة في حالة عد تنازلي سريع. أفلست الجبهة كل المؤسسات و البنوك والتجار والزراع فنحن على يقين أن الانتفاضة على الأبواب. ونحن نتحدث من موقع القتال وليس التفرج والناس لا يعلمون بالانتفاضة إلا حينما تبدأ.

المراهنة على الانهيار

- أنت تراهن على انهيار النظام إذا. وتعتبر أن كل ما قام به أخيرا لا قيمة له بالنسبة لك؟

● هذا ليس رأيي كفرد أتابع وأحلل هذا ينسحب على أي سوداني يسير في الطريق إذا سألته كيف تسير هذه الدولة يقول (أي دولة تعني ليس هناك دولة) بهذه البساطة، وهذه رسالة وصلت لكل السودانيين في بيوتهم، واعتقد الآن ان وضع أي مواطن مختلف عما كان عليه قبل تسع سنوات.

- لكن البعض يتحدث عن مخاطر انهيار النظام ويربط بينه وبين اندلاع حرب أهلية شاملة تدمر البلاد مع النظر لمنتوج هذه السنوات من وجود أنصار للحكومة مستعدون للذود عنها حتى الموت ودافعوا عنها بالفعل... هذا فتح الباب أمام بعض المشفقين لتبني دعوات وفاق وطني بين أطراف الصراع؟

● أولا ليس هناك سوداني واحد يدور في خلده ان الجبهة هذه ستنتج حربا أهلية، كم تساوي في المئة من أهل السودان لا تساوي نصفا في المائة ولا ترتكز على قبائل كما حدث في الصومال او غيرها، الجبهة الاسلامية ليست لديها قاعدة ترتكز عليها لخوض مثل هذه الحرب.

- لكن الحكومة لا ترتكز على هؤلاء... لديها الشباب الذي يؤمن بما تطرحه ويدافع عنها في الجنوب والشرق؟

● هذا ليس صحيحا، هؤلاء الناس لا يساوون نصفا في المائة من الشعب السوداني، والآن هي تسعى لتأسيس مؤتمرها حتى النصف في المئة هي عاجزة عن الحصول عليه، والذين كانوا يقاتلون انتهت لدى معظمهم الخدعة الأولى للجبهة، الآن يموت العشرات من الناس بسبب الجبهة وهذه من أكبر جرائمها، لقد توصل الناس للسلام وكان من المفترض في ١٩٨٩/٧/٤ وقف إطلاق النار وفي شهر ١٩٨٩/٩ عقد المؤتمر الدستوري دون ان تكلف الدولة أي شيء فقد كنت رئيس لجنة السلام وكنا نسافر على نفقتنا ولم يكن في المفاوضات مع قرنق عنصر أجنبي. جاءت الجبهة وصرفت البلايين من الجنيهات وأزهقت أرواح الآلاف وهذه جريمة. والجبهة ليست لديها كوادر تحارب، بل بدأت (تعمل) لها جيشا يحارب الشعب السوداني بأكمله ونحن نعلم ان كوادر الجبهة لا تحارب بل موجودة نعم هناك من ذهبوا وضحوا لكن قيلم ونشوب حرب أهلية زعم غير صحيح.

- معنى ذلك هو انك بالاضافة لرفضك لقانون التوالي وما تقوم به الحكومة في هذا الصدد أنت ترفض المساعي التي يقوم بها البعض للوفاق الوطني وحل المشكل السوداني دون إراقة دماء؟

● الوفاق الوطني هذا اخترعته الجبهة الاسلامية نفسها وهي تفهمه بأن يدخل الجميع معها في عباءتها بعد ان سيطرت على كل شيء الوفاق الحقيقي ان تقبل الديموقراطية والتعددية وسيادة حكم القانون وتجلس معها وتتناقش معها وتطرح وجهة نظرها ويحتكم الجميع للشعب السوداني والذي يريده الشعب السوداني هو المطلوب لكن ان تعتقلني اليوم في بيوت الأشباح وغدا تطلب مني ان آتي وأجلس معك للحوار وغدا تعود من جديد لاعتقالي!! هذا ليس وفاقا هذا نفاق... وكلمة وفاق هذه منذ ان ولدنا لم نسمع بها على الصعيد السياسي، الحوار لا ينبت في ظل الارهاب والكبت وغياب الديموقراطية، وطالما احتكرت الجبهة كل شيء ومارست على الجميع ارهابها (ويتساءل الذين جلسوا معها ماذا وجدوا!) نحن لن ننخدع، وكل ممارساتها الأخيرة هي محاولة لإقناع المجتمع الدولي بتغييرها، هي لا تخاطب الشعب السوداني ولا ترغب في ذلك، وظلت طوال الوقت تسعى لفصل المعارضة الشمالية عن الجنوبية وضحت في سبيل تحقيق ذلك بالبلد للأسف الشديد، البلاد ليس لها أي اتجاه لاتفاق ناهيك عن وفاق...

- لكن مع كل ذلك بعث السيد وزير العدل بتطمينات للمعارضة وقال ان جميع القوانين تخضع الآن للمراجعة بما في ذلك قانون الأمن الوطني حتى تواكب المرحلة القادمة، ألا تعتقد ان السلطة نفسها تستشعر ان هناك ازمة تقتضي تغيير المسار والتدرج نحو الديموقراطية؟

● هذا حديث فيه خيال، انظر لواقع الجبهة هي تحتكر الآن وفي هذا الوقت جميع اجهزة الدولة وفصلت على ذلك الدستور وقانون التوالي لوحدها بالطبع، والآن هي تبني في حزبها (المؤتمر الوطني) من أموال الدولة كيف يمكن أن يأتي التدرج... هل هذا تدرج أم تقزيم للآخرين، وضرب لهم، ليس هناك تدرج، الجبهة الاسلامية كانت معنا في الديموقراطية وهي تعلم انه ليس هناك تدرج، كانت معنا وانقلبت على الديموقراطية فإذا كانت تريد ذلك التدرج لماذا لم تنتظر لانتهاء الدورة البرلمانية وفي ظل حرية التنافس لتنافس الآخرين مرة واثنتين حتى تأتي بالإجماع وعبر التدرج، السودان الآن وبعد أربعين سنة من استقلاله يقاتل من أجل استرداد الديموقراطية. لقد سرقت الجبهة السلطة فمن سيأتمنها عليها وهي منذ نشأتها لم تكن ديموقراطية منذ ان كانت حركة طلابية هي دكتاتورية أدخلت العنف والارهاب في الحركة الطلابية وانتقلت به الى الحركة السياسية فهل من المعقول ان تأتي الآن وتعلمنا الديموقراطية هل يعقل هذا؟

- ألا يمكن اعتبار المرحلة المقبلة اختبارا فعليا للحكومة وجديتها في إحداث التحول السلمي السياسي؟

● هذا لا يتصوره إلا السذج الذين لم يعلموا بعد طبيعة الجبهة الاسلامية ونظامها، والشخص الذي لا يعرف أبجديات السياسة والذي يظن فيها الخير وينتظر ان تعلمنا الديموقراطية هو الشخص الساذج، ففاقد الشيء لا يعطيه. الجبهة الاسلامية لم تكن حزبا. هي مجموعة كانت تخدم أهدافا محددة أيام الحرب الباردة بالوكالة عن الغرب والأميركان وتعلم الوسائل التي تخرب بها الديموقراطية وكيف تتبع الشعارات التي تنفر الناس من الديموقراطية وهي اتبعت وسيلة الضرب في الجامعات حتى التصقت بها. ففاقد الشيء لا يعطيه. فالذي يتوقع ان تتجه الجبهة نحو الديموقراطية مكانه ليس العمل السياسي، وهذا ما يقوله لك كل أفراد الشعب السوداني...

- إذا مجمل وجهة نظرك تنبني على فرضية ان الانتفاضة قادمة؟

● ليس فقط الانتفاضة قادمة بل ثورة الجياع قادمة، وهي حقيقة الآن ليس هناك سوداني يتناول ثلاث وجبات في اليوم، إذا ظفر بوجبة واحدة هذا شيء جميل، بعيدا عن العمل السياسي إذا خرجت من منزلي ستجد عشرات الناس منتظرين لقمة يأكلونها الشيء الذي نعيشه يوميا شيء غير طبيعي. الناس لا يستطيعون ان يتعالجوا، وان يعلموا أبناءهم، وعاجزون عن فعل أي شيء لأنفسهم، وفوق كل ذلك هناك ارهاب وقمع، وفي المقابل هناك من يركب أفخم العربات ويسكن القصور ويتمتع بكل مباهج الحياة، إذا لم يتحرك الناس سياسيا، هذا الجوع وإفرازاته سوف يحركهم، والتغيير في السودان لن يحدث لغياب الديموقراطية فقط، هناك أسباب أكبر تتعلق بالوجود والحياة نفسها.

مبادرة الهندي

- نود ان نعرف رأيك في المبادرة التي يقودها الشريف الهندي؟

● أعيد ما قلته ابتداء فالشعب السوداني فقد الثقة تماما في هذا النظام، وحول الهندي ومبادرته أنا أحيلك لتصريحات أمين الدائرة السياسية للمؤتمر الوطني (السيد محمد الحسن الأمين) التي رد بها على الشريف فيما أثاره حول الحكومة القومية، هؤلاء الناس [الحكومة] يمضون قدما في منهجهم ولا يريدون تغييره، وليس هناك شخص يقترب منهم وهذا ليس قاصرا على السياسيين بل هو ينسحب على الشعب السوداني ككل نسبة لما عاناه من هذه الحكومة، وكل من يجد الفرصة ليخرج من البلاد سيخرج، وكل من يتجه نحو الجبهة سيجد نفسه معزولا عزلة تامة عن غالب الشعب...

- وماذا عما قاله حول عودة بعض رموز المعارضة؟

● من الواضح جدا ان كل من يجد الفرصة ليخرج من البلاد سيخرج وأنا لا أعتقد أن هناك شخصا من المعارضة سيعود ليصالح النظام وإذا عاد واحد منهم سيعود لينضم للشعب في قتاله من أجل استرداد الديموقراطية ونحن نرحب بقيادات المعارضة معنا في الداخل ونحن متأكدون انه لن تكون هناك مصالحة، والقتال الحقيقي هنا داخل السودان، ولن يصالح أي طرف من المعارضة هذا النظام، شعبنا الآن فارق هذا النظام وغير مستعد لمصالحته فكيف يمكن ان تصالح قياداته السياسية هذا النظام وهي التي اغتربت وعانت ما عانت وقطعوا مسافات طويلة، يعودون ليصالحوا النظام الذي أفقر أهلهم، والذي كره أهل البلاد في بلدهم، ودفعهم دفعا للهروب منها، هناك قمع وارهاب ونحمد الله ان الجبهة الاسلامية الآن أصبحت عاجزة عن فعل ما كانت تفعله في السنوات الماضية الى حد ما، فحتى اذا عاد شخص من المعارضة سيعود مقاتلا لا مهادنا ولا مستسلما، واعتقد ان الكلام الذي أورده الشريف وبرؤيته هذا الكلام غير صحيح لن يعود أحد مصالحا، أنا غادرت وعدت للسودان والآن سأغادر وأعلم أنهم يتخوفون من عدم عودتي لكني سأعود...

- الشريف الهندي نفسه ورغم الحديث المثار حول عزلته إلا أن لديه قاعدة وسط شباب الاتحادي الديموقراطي تتبنى أفكاره وتسانده...

● أولا الشريف الهندي ومهما فعل نحن لا نعتبره عدوا ولا نشهر سلاحنا في وجهه ولا نتخوف من انحياز كل الحزب الاتحادي له، وأنا سبق ان ذكرت ان المعارضة في السودان ليست سياسية هي معارضة شعبية قوامها الشعب السوداني الجائع، المريض، المنهك، وبالتالي نحن نتكلم عن واقع لا يسمح لأي انسان ان يقترب من الجبهة واقع مرير أفلس البلاد بأكملها وخربها هذا المناخ لا يسمح بذلك، والجبهة من الممكن ان تشتري الناس بالنقود ليدخلوا معها ورغم ذلك انصرف الشعب عنها لأنه صاحب عزة وأنفة وكرامة، والجبهة الاسلامية تعرت تماما أمام الشعب السوداني، فالحديث عن ان الشريف لديه مجموعة وهم وهذه المجموعة إلا ان تكون قد هبطت من السماء!! ولا تدري عن الذي يحدث في السودان أي شيء على مدى سنوات حكم الجبهة هم يعلمون أننا لن نشارك في أي شكل يفرضونه ولكنهم يعتقدون الشريف إذا عاد وسد الطريق امامنا وأقام حزبا اتحاديا صوريا هم سيرتاحون، هذه الاحزاب المزعومة كلها ستكون أحزابا كرتونية... نحن نعتقد ان كل من يقترب من هذا النظام هو شخص صاحب مصلحة شخصية.

- وما هو موقفكم إذا ما تكون حزب اتحادي ديموقراطي في المرحلة المقبلة، كيف ستتعاملون معهم؟

● لن نهتم به اطلاقا وسنتعامل باعتباره غير موجود اساسا، نحن موجودون وسنمارس نشاطنا ولن نقدم طلبا، ونتحدى الجبهة الاسلامية فلتحاكمنا إذا أرادت، ليعلم العالم كله نوع الديموقراطية التي تزعم بها الجبهة، وسنمارس نشاطنا العلني ونتحمل كقيادات تبعاته وندافع عن موقعنا هذا وسنفعل ما نريده ولن نعترف بالتسجيل او الحظر، وهذه ليست رؤيتنا وحدنا كاتحاديين هذه رؤية كل الاحزاب السودانية، ونحن منذ فترة نقوم بنشاط علني في مواجهة السلطة وهذا الحوار جزء من النشاط العلني...

سيد أحمد الحسين

سنتعامل مع الحزب الاتحادي في ظل «التوالي» وكأنه غير موجود

لن نشهر سلاحنا في وجه الهندي ولا نعتبره عدوا

هكذا من الأصل



الاتحاد
العالم العربي
الخميس ٧ شعبان ١٤١٩ هـ . الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨ م

أول انتاجها العام ٢٠٠١

أكبر منطقة صناعية مصرية شمال غرب السويس

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ على مساحة ٢٨٨ مليون متر مربع، شهدت مصر ميلاد أكبر مناطقها الصناعية وذلك شمال غرب خليج السويس، حيث بدأت قبل أكثر من ثلاثة شهور عمليات وضع البنية الاساسية للمشروع الذي يضم ٢٠٠ مصنع ضخم باستثمارات تبلغ قيمتها ١٥ مليار جنيه، ويوفر ٥,٢ مليون فرصة عمل، وسيبدأ أول مصانع المنطقة العمل في العام ٢٠٠١، وتشمل الانشطة الصناعية الحديد والصلب، والبتروكيماويات، والسيارات، والالكترونيات، والاسمدة، والسيراميك، والصناعات التكميلية، وبناء السفن. وقد زار الرئيس المصري حسني مبارك المشروع الذي يشمل أيضا انشاء أكبر ميناء في مصر على مساحة ٥٠ مليون متر مربع. وينتهي العمل في ميناء العين السخنة في ابريل من العام ٢٠٠٠.

وأكد رئيس الوزراء المصري د. كمال الجنزوري ان مشروع المنطقة الصناعية غرب خليج السويس سوف يرسم خريطة جديدة لمصر، في اطار المشروعات الصناعية العملاقة التي بدأت في مصر قبل سنوات وتمتد الآن للخروج من الوادي الضيق الى سيناء وشرق التفريعة. وقد استعرض الجنزوري نموذجا مجسما لمنطقة المشروع امام الرئيس المصري وقال ان العمل بدأ فيه منذ أكثر من ١٠٠ يوم تم فيها تحويل المنطقة الجبلية الى أرض صالحة وتسليمها الى المستثمرين، وقال ان المشروع يضم منطقة شمالية مساحتها ١٤٤ مليون متر مربع، وأخرى جنوبية على مساحة ٨٩ مليون متر مربع، فضلا عن ٥٠ مليون متر مربع للميناء. وقد اعتمدت مصر ٩٦٠ مليون جنيه للمشروع، منها ٣٠٢ ملايين جنيه للبنية الاساسية، و١٤٧ مليون جنيه للمرحلة الاولى، وتم عمل ازدواج للطرق الموصلة الى مشروع غرب السويس، بالاضافة الى ٢٥ كيلو مترا من الطرق الداخلية.

وقال رئيس الوزراء المصري ان الخطوات العملية بدأت بانشاء مصنع الحديد والصلب والاسمدة. وهناك مصانع اخرى يجري الاتفاق على اقامتها في مجال صناعة السيارات والاتوبيسات والخرسانة. والتي تبدأ أول انتاجها العام ٢٠٠١.

وأشار استشاري الاعمال المدنية في المشروع د. أحمد عبدالوارث الى أن المصانع سوف تقام على احدث طراز بيئي بحيث يتم صرف نواتجها في بحيرات اكسدة طبيعية لتنقى ويعاد استخدامها مرة اخرى في الزراعة والصناعة.

وأشار الى أنه تمت اقامة شبكة مياه مجمعة داخلية تلقيها المياه من خط الكريمات. الغردقة بطاقة ٥٠ ألف متر مكعب يوميا. توفرها محطات المياه التي ستقام بنظام B.O.T وقال استشاري أعمال الكهرباء د. محمد شاكر ان وزارة الكهرباء ستوفر محطة محولات لتوليد طاقة ٦٥٠ ميجاوات وانه تم اجراء تخطيط مبدئي لشبكات الكهرباء الداخلية والتنسيق بين القطاعات الاربعة في المشروع.

وتشارك في المشروع اربع شركات عملاقة هي شركة تنمية خليج السويس والشركة المصرية الصينية التي ستقيم مصنعا للبتروكيماويات بطاقة ٤٥٠ ألف طن، وأيضا شركة «الدورادو» التي تعتزم الاستثمار في مصانع الالكترونيات، والسيراميك والاتصالات والتركتورات. وأيضا شركة السويس للتنمية.

أما ميناء العين السخنة فسوف يقام على مساحة ٥٠ ألف متر وينتهي العمل فيه خلال ١٥ شهرا، حيث تقرر ان يستقبل أول سفينة في مايو العام ٢٠٠٠ قبل العام من افتتاح المنطقة الصناعية.

وأعلن وزير الاشغال المصري د. محمود ابوزيد ان المنطقة اصبحت آمنة تماما من اخطار السيول حيث حرصت الدولة على تأمينها عن طريق ٤ وديان رئيسية، بالاضافة الى اقامة سدود ركامية وبحيرات صناعية لمواجهة خطر السيول.

جانب من قناة السويس

مدير عام مصلحة الموانىء في اليمن:

خطة متكاملة لتطوير وتحديث ميناء عدن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ يشهد ميناء عدن هذه الايام نشاطا مستمرا واعمالا متواصلة على مدار الساعة في مختلف المجالات الفنية والانشائية وغيرها وذلك في اطار خطة تطوير وتحديث الميناء لمواكبة النهضة التي يتوقع ان تشهدها مدينة عدن مطلع العام القادم بتشغيل ميناء الحاويات في اطار المنطقة الحرة.

ويقول مدير عام مصلحة الموانىء اليمنية الدكتور نور الدين فخري إن من ابرز المشاريع التي تم انجازها هي تعميق الميناء، بيناء مرسيين لمحطة الحاويات في المرحلة الاولى مع ادخال وسائل متطورة ومساحات واسعة لخزن وتناول الحاويات والتوسع المتواصل في المرحلتين الثانية والثالثة لمراسي اخرى وللصناعات الجديدة لبدء مشروع المنطقة الحرة في شمال ميناء عدن الى جانب تعميق قناة ميناء عدن ودراسة وتطوير الاصلاحات للسفن والتعاقد لاستجلاب احواض سفن اكبر حجما من احواض السفن في ميناء عدن الحاليين وهما حوض اليمن وحوض الصداقة بالاضافة الى اعادة تحديث وتجديد وسائل تموين البواخر بالوقود في ميناء عدن ودراسة الاستفادة من المناطق الجنوبية لمشاريع جديدة وتأجير مناطق محلية لميناء عدن وبناء الرصيف الصب (القمح) وبناء صوامع الغلال ووسائل خزن القمح وتعبئة وتأجير منطقة من رصيف ميناء المعلا التجاري لاستلام المواد الخام مثل الاسمنت وتغليفه.

ويشير الى ان السفن التي دخلت الميناء خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ٨١٥ سفينة وتتنوع بين سفن سياحية وتجارية الى جانب السفن التي ترتاد الميناء للتزود بالوقود والمواد التموينية الاخرى.

وتمتلك مصلحة الموانىء اليمنية عددا من القوارب والقاطرات والتي بواسطتها تقدم عددا من التسهيلات والخدمات للسفن القادمة والمغادرة من الميناء وبدأت المصلحة مؤخرا بادخال عدد من التحديثات وهي عبارة عن ثلاثة زوارق وسلاحبتين بتكلفة اجمالية قدرها ٩ ملايين و ١٩٢ دولارا اميركيا ساهمت الحكومة الهولندية في تمويلها بنسبة ٦٠٪ اضافة الى ان هناك زورقا مايزال تحت التصنيع في اليابان وتبلغ قيمته ١٤٦ مليونا و ٣٦٢ الف ين ياباني وهو مقدم كمنحة من حكومة اليابان الى اليمن.

ويقول مدير الموانىء ان ادارة المصلحة وضعت خطة متكاملة لعدد من المشاريع التطويرية في ميناء عدن اضافة الى عدد من المشاريع التي هي قيد التنفيذ ومشاريع اخرى تمت الموافقة على تمويلها وسيتم تنفيذها مطلع العام القادم ٩٩ الى جانب ان هناك مشاريع تم وضع الدراسة لها وتم تحديد الجدوى الاقتصادية وهي بحاجة الى تمويل مالي.

ومن اهم المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا استكمال اعمال ميناء خلف في مرحلته الثانية وتكلفته الاجمالية ٢٥ مليونا وانشاء رصيف يجري في بحيرة سقطرى.

اما ابرز المشاريع التي سيتم تنفيذها في مطلع العام القادم فتشمل توسيع مركز التدريب البحري.

والمشاريع التي بحاجة الى تمويل فهي انشاء رصيف بحري في جزيرة سقطرى مع التجهيزات بتكلفة ٥٢ مليون دولار اميركي في مرحلته الاولى، شراء ساحبة بحرية بقوة ٥ اطنان وتقدر تكلفته المالية بنحو ٥ ملايين دولار. تجديد معدات ميناء عدن بتكلفة مالية قدرها ٧, ١١ مليون ريال. وتحديث وتطوير منشآت الميناء بتكلفة ٦٥, ٢٠ مليون ريال. تطوير ميناء المكلا بتكلفة ٥٠ مليون ريال. وتطوير وترميم ميناء نشطون بمحافظة المهرة بتكلفة ٣, ١١ مليون ريال واعداد دراسة لميناء في منطقة روم بحضرموت وخلفوت في المهرة بتكلفة ٩٦, ١٨ مليون ريال.

الحفار الذي يعمل في تعميق الميناء

الإسمنت ومواد البناء بالمغرب تنافس الإنتاج الآسيوي

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ يعد المغرب من أعرق وأقدم الدول العربية في صناعة الاسمنت ومواد البناء. وعلى الرغم من التقدم الذي ما فتىء يشهده هذا القطاع سواء على مستوى جودة الصنف وعلى مستوى الاحتياطات والتدابير المتخذة للمحافظة وحماية البيئة يعرف هذا القطاع ككل العديد من المشاكل التي تعترضه وتؤثر عليه.

ومن بين هذه المشاكل، المنافسة القوية التي يعرفها القطاع من طرف عدد كبير من الدول الرائدة في هذا المجال خاصة منها الآسيوية.

وخلال المؤتمر العالمي العاشر لصناعة الاسمنت ومواد البناء الذي انعقد أخيرا ببيروت تطرق ابراهيم العراقي رئيس مجلس ادارة اسمنت تمارة في كلمة القاها بالمناسبة الى مدى تطور هذا القطاع بالمغرب، والى المشاكل التي تعترضه. موضحا، أن هذا القطاع الحيوي بالمغرب، لا يصدر هذه المادة نظرا للمنافسة الشديدة التي يعرفها وأن عدم تصدير فائض الاسمنت المغربي سببه الرئيسي منافسة كل من الانتاج الآسيوي وانتاج كوريا الجنوبية وتايلاند.

وأضاف العراقي أن المغرب لا ينتج سوى سبعة ملايين طن توجه الى الاستهلاك الداخلي بالرغم من أن الطاقة الانتاجية السنوية لمصانع الاسمنت بالمغرب تقدر بحوالي تسعة ملايين طن، مشيرا في هذا الصدد، الى صعوبة تصريف فائض الانتاج المغربي من الاسمنت في الأسواق الدولية بسبب ارتفاع كلفته التي تناهز ٦٠ دولارا للطن الواحد وبسبب المنافسة الشديدة.

وفي حديثه عن المنتوج التايلندي، ومنتوج كوريا الجنوبية أوضح العراقي أن فائض الانتاج لدى هذين البلدين يقدر بحوالي ١٠٠ مليون طن يتم طرحها داخل الأسواق الدولية بأسعار تنافسية تقدر بـ ١٨ دولارا للطن الواحد.

ومن جهة أخرى، اعتبر رئيس مجلس ادارة اسمنت تمارة هذا المؤتمر «تظاهرة صناعية وميدانا رحبا لتبادل وتفاعل الخبرات العربية والدولية»، مشيرا الى أن مثل هذه المناسبات من شأنها أن تلعب دورا مهما في افساح المجال أمام مختلف الخبرات العربية للاطلاع على مستجدات صناعة الاسمنت ومواد البناء.

كذلك أشاد العراقي بالدور الذي يلعبه الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء في «تنشيط وتفعيل التعاون سواء على الصعيد العربي أو الدولي» وفي تنظيم لقاءات متتالية تفسح المجال أمام مختلف الفعاليات العربية والأجنبية لابرام صفقات مهمة في هذا المجال.

ويذكر أن المؤتمر قد بدأ أشغاله منذ الاثنين الماضي في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة وفود مهمة من العديد من الدول العربية والأجنبية من بينها الوفد المغربي الذي ضم بالاضافة الى ابراهيم العراقي ومحمد القباج رئيس مجلس ادارة مصنع اسمنت «لافارج» بالدار البيضاء ورئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء.

عمال مغاربة خلال عملية بناء أحد المشروعات

مسألة الهجرة وحقوق الانسان

■ الجالية المغربية وحقوق الانسان. هو محور المناظرة الدولية التي تنظمها الوزارة المكلفة بحقوق الانسان بمشاركة أطراف وجهات وطنية وعربية ودولية. بمدينة طنجة ابتداء من اليوم حتى ٢٦ نوفمبر.

وعلاقة الهجرة بحقوق الانسان هي علاقة وطيدة. وحين يتم هذا الربط. فلكي ينتقل موضوع الهجرة. من الاطار الضيق الى اطار جديد. يأخذ بعين الاعتبار البعد الانساني والاجتماعي داخل منظومة العولمة.

وهذا الطرح الجديد. الذي يتجدد اليوم حول مسألة الهجرة من شأن تبنيه من طرف المجتمع الدولي. أن يمكن العمال والجاليات المهاجرة. وحكوماتهم الاصلية. من الانتقال من حالة الدفاع الى حالة الهجوم. باعتبار أن قضية حقوق الانسان كحقوق كونية لا يمكن أن تتجزأ، وأن دول استقبال المهاجرين لا ينبغي أن تكيل الأشياء بمكيالين. وأن تلغي حقوق الانسان. حين يتعلق الأمر بحقوق المهاجرين. لأن عولمة الاقتصاد تطرح بالمقابل، عولمة التضامن. وإذا كانت الدول المستقبلة للهجرة. لم توقع - لحد الآن - على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم «الصادرة عن الأمم المتحدة سنة ١٩٩٠»، فان الامر يبين، كيف يتم التعامل بانتقائية مع المواثيق والمعاهدات الدولية.

والواقع، أن موضوع الهجرة هو موضوع متشابك. فهو من جهة على علاقة بقضية العنصرية وكراهية الأجانب. كما له علاقة من جهة أخرى. بمسألة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية للعمال المهاجرين. وفي العقد الأخير من هذا القرن، أخذ الموضوع بعدا آخر. من خلال ما يسمى بالهجرة السرية. التي تتعامل معها دول الغرب. بمنطق اداري وأمني. وتتجاهل الظاهرة في ارتباطها بعلاقة الشمال والجنوب وبالتقسيم الدولي للعمل. وبالنتائج الكارثية للمديونية الخارجية... الى غير هذا من العوامل. التي تدفع شباب العالم الثالث الى المغامرة والبحث عن عمل في البلدان الرأسمالية.

عن جريدة
«الاتحاد الاشتراكي» المغربية

اللاجئون ... جوهر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي

وزير العمل الفلسطيني:

القدس واللاجئون عنوان الحل

■ رام الله - ميسر نصر الله:

■ قال وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة ان هم القيادة الفلسطينية الحالية يتمثل في تثبيت الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية باقامة دولته المستقلة على جزء من الاراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس، امام حقيقة مرة ومؤلمة ومدانة هي الاعتراف باسرائيل كدولة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة عبر التاريخ التي اقيمت بقرار من هيئة الامم المتحدة وفقا لقرارها ١٨١ لكن ينص الشق الثاني منه ينص على اقامة دولة فلسطينية وهو ما تعمل القيادة الفلسطينية الان على تطبيقه. واكد ان «اسرائيل» تعيش الآن حالة انحسار وتراجع ولم تعد تنادي «باسرائيل الكبرى» من الفرات الى النيل. الامر الذي يعني شرخ الايدلوجية الصهيونية في الوقت الذي بدأ معه الفلسطينيون باستعادة اراضيهم المحتلة من خلال الاتفاقات المبرمة مع الجانب الاسرائيلي. وقال صحيح ان الفلسطينيين لا يحصلون على كل ما يريدون الا انهم يتعاملون مع الاتفاقيات لغياب البدائل. ان ما وصل اليه المفاوض الفلسطيني حتى الآن هو اتفاق مبادئ وليس اتفاق سلام نهائي وكامل، ونحن ننفذ حاليا اتفاقية المبادئ المرحلية. مما يعني بان ما يجري الان على الارض سياسة مرحلية تفضي الى التفاهم على السياسة النهائية لا بد وان تأخذ بعين الاعتبار جميع قرارات هيئة الامم المتحدة.

وحول موقف السلطة الوطنية من المعارضة واتهامها بالعمل على افشال عملية السلام اوضح النتشة بان هذا ليس اتهاما بل موقف المعارضة التي تكرر دوما بأنها ستعمل لافشال العملية السلمية وهذا هو منهجها السياسي. وبدورنا كسلطة نسعى للتفاهم مع المعارضة حول وجوب التعددية السياسية وحرية الرأي.

واوضح ان على السلطة الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها حتى تتمكن من استعادة الاراضي المحتلة. ولن تسمح لاي كان بتنفيذ عمليات عسكرية تنطلق من الاراضي الخاضعة لسيطرتها وسيادتها، لتناقضها مع التزامات السلطة التي يحتاج شعبها الى وطن. مشيرا الى ان قيام السلطات الاسرائيلية بتحميل السلطة الوطنية مسؤولية الامن الاسرائيلي تقع في باب محاولتها للتهرب من التزامها بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وقال ان الخيار الحالي للقيادة الفلسطينية هو الخيار السياسي لكن في حال اثبت فشله فان الفلسطينيين ما زالوا يحتفظون بوسائلهم الاخرى.

وشدد النتشة على اهمية طمأنة الشارع الفلسطيني بخصوص الاتفاقات ونتائجها عبر العديد من الوسائل منها اشعار المواطن الفلسطيني بكرامته وعدم اللجوء لقمعه. والتخلي عن سياسة الاعتقالات العشوائية وبناء علاقة قانونية متينة ما بين المواطن والسلطة لتدعيم الثقة بين الطرفين وتعزيزها لما فيه مصلحة الوطن العليا.

ودعا النتشة الى انتهاج سياسة الحوار الدائم والمفتوح بمشاركة جميع الشرائح السياسية والوطنية الفلسطينية لمعرفة مكامن الخطأ وسبل تصحيحه منوها الى انه لا يمكن لاي اتفاقيه مهما بلغت من المثالية والنموذجية ان تكون كاملة في بداياتها على الاقل. وبالتالي فمن المستحيل ان يكون هناك اجماع فلسطيني على اية اتفاقية. والمطلوب في هذه الحالة هو الاجماع على وجود السلطة الوطنية الفلسطينية الواحدة التي تسعى لتحقيق اهداف وطنية مبرمجة تتبلور بالضرورة من خلال تثبيت النهج الديموقراطي وتعزيز الديموقراطية كخيار لا بديل عنه.

وتطرق الوزير النتشة الى قضية اللاجئين معتبرا اياها بذات اهمية مدينة القدس وقال: لا يمكن ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية ما لم يكن هناك حل للاجئين الذين هم جوهر الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وعنوان الحل للقضية الفلسطينية هو اللاجئين والقدس. فالشعب الفلسطيني جميعه لاجى حتى يعود من منفاه.

وبخصوص دأب سلطات الاحتلال على هدم المنازل ومصادرة الاراضي وعمليات الاستيطان اكد النتشة بان هذه السياسات مرفوضه تماما وتتعارض مع الاتفاقيات وتتحدى الرأي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة، والمستوطنون والمستوطنات عبارة عن الغام قد تنفجر بأية لحظة في وجه العملية السلمية. والمطلوب من المجتمع الدولي والادارة الاميركية كبح جماح الممارسات الاسرائيلية. بينما تقوم السلطة الوطنية بمقاومتها بالسبل الديبلوماسية لكن اذا لم تثبت جدواها فان كل خياراتنا الاخرى مفتوحة. ولا يمكن وقف العنف المتبادل الا بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واتاحة الفرصة للفلسطينيين لاقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. ولن يكون هناك امن حقيقي الا بتحقيق هذا المطلب الوطني. وعلى السلطات الاسرائيلية الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. وسبب العنف هو الاحتلال وليس تقصير السلطة الوطنية متسائلا: هل المطلوب من السلطة اعتقال الشعب الفلسطيني لارضاء الاسرائيليين؟

وفيما يتعلق بنسب الانتشار الاسرائيلي وفقاً لاتفاقية واي بلانتيشن اوضح النتشة بأنها عبارة عن جزء من مستحقات الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب بالسلام ولكنها مضطرة له وللتعامل معه. وكل ما تريده فقط هو تحويل الشعب الفلسطيني الى عمال لديها ومن هنا عليها ان تختار بين السلام واستمرار سفك الدماء. وبين الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وعدم وجود سلام.

ودعا النتشة الى التمييز بين الامنيات وبين الواقع المعاش. وضرورة التخلي عن الشعارات التي تطرح لارضاء المتطرفين الفلسطينيين مؤكدا ضرورة ان يكون شعار الفلسطينيين المصلحة العامة والعليا للوطن. مطالبا بضرورة اجراء الحوار الحقيقي والجاد المبني على اساس كرامة وحرية الانسان والتعددية الفكرية والحزبية داخل المجتمع الفلسطيني والاتفاق على المبادىء الاساسية التي تفضي الى الوصول الى الدولة المستقلة. فالاتهامات المتبادلة لا تؤدي عمليا الى تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية.

السودان يسعى لتعزيز عضويته والاستفادة من «الكوميسا»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن مصدر اقتصادي مسؤول أن ضعف استفادة السودان من السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) يعود الى حجم مساهمته في ميزانية الكوميسا والتي تدفع بالدولار بالاضافة الى تأخره في الانضمام للمنظمة. وقال ان السودان يأتي في المرتبة الثامنة من حيث حجم المساهمة بعد كل من زيمبابوي. وكينيا. وأنجولا. والكنغو الديموقراطية. موريشس. تنزانيا وزامبيا كما سيكون في المرتبة التاسعة بدخول جمهورية مصر كعضو جديد في السوق.

أعلن ذلك وكيل وزارة التجارة الخارجية السوداني محمد سليمان فضل الله وقال ان تأخر انضمام السودان للمنظمة أفقده الكثير من فرص الوظائف والمساعدات الفنية والمشروعات التي تمولها المنظمات والدول المانحة. وقال ان انضمام السودان لهذه المجموعة يجب النظر اليه بمنظور شامل يشمل المجال الاقتصادي والتنموي والجغرافي والسياسي والاستراتيجي حيث يتوقع ان يجني السودان فوائد عديدة في المدى المتوسط والبعيد جراء المشاركة في برامج ومشروعات التكامل الاقتصادي الاقليمي وكلما تقدم سير تنفيذ هذه البرامج والمشروعات وصولاً لهدف انشاء منطقة تجارة حرة بحلول العام ٢٠٠٠م حيث يوفر ذلك للسودان المزيد من فرص التجارة مع دول المنطقة خاصة بعد الاستقرار وفتح الطرق مع دول المجموعة علما بأن السودان يعتبر من أكبر أربع دول أعضاء في المنطقة تتمتع بقدرات كبيرة في مجال تصدير المنتجات المصنعة مثل الأدوية والسكر.

وقال فضل الله أنه ومع عصر التكتلات الاقتصادية الاقليمية لمجابهة العولمة وآثارها السالبة على دول العالم الثالث ليس للسودان من بديل في الوقت الحاضر غير التوجه لمنظمة الكوميسا فمنظمة الايقاد التي يمكن ان تكون البديل الآخر ينقصها التصور كما تنقصها المقدرات والتدابير المؤسسية للتكامل الاقليمي.

وأضاف ان وجود السودان ضمن تكتل يجمع البلدان الافريقية جنوب الصحراء يتيح له فرص التفاعل والتضامن مع شعوب هذه البلدان كما يؤكد على الروابط والأواصر المشتركة معها علاوة على تحقيق اهداف سياسية واستراتيجية تضمنت اتفاقية الكوميسا ويؤكد عليها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وابتعاد السودان أو ضعف مشاركته يعزله عن هذا التجمع المهم الذي يعد رافدا هاما من روافد الشؤون الافريقية المشتركة والجماعة الاقتصادية الافريقية التي وقع السودان على المعاهدة الخاصة بها كما أن وجود السودان الفاعل يهدم المخطط الغربي بتقسيم المنظمة الى شمال وجنوب بغرض اضعافها وتشتيت وحدتها وخير مثال لأهمية الانضمام لهذه المنظمة هو حرص مصر للحصول على عضويتها.

وأضاف أن السودان بدأ جني بعض الثمار مؤخرا من انضمامه لهذه المنظمة وذلك بحصوله على تمويل لعدد من مشروعاته من بنك التجارة التفضيلية. وهي:

● مصنع الشفا للأدوية بمبلغ (٤,٢) مليون دولار.
● و مسلخ وزارة الثروة الحيوانية بمبلغ (٦) ملايين دولار. ومصنع المنسوجات الشعبية بمبلغ (٥٠) مليون جنيه سوداني.

كما ان هنالك مشاريع أخرى في المراحل النهائية للتصديق عليها بالتمويل ومنها مناجم النيل الأزرق للتعدين. وبعض مشاريع القطاع الخاص كما ان هنالك بعض الكوادر السودانية التي تعمل في بعض مؤسسات الكوميسا مثل بنك التجارة التفضيلية، مؤتمر نساء الأعمال. وحدة نظام معلومات الجمارك «الاسيكودا» وسكرتارية المنظمة ويسعى السودان للحصول على وظائف أخرى بعد سداد مساهمته في ميزانية الكوميسا.

اول عملية زرع للكبد في لبنان على يد فريق طبي محلي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ استعادت الطفلة بتريسيا (٣ سنوات) عافيتها بعد خضوعها لعملية زرع للكبد تكللت بالنجاح على يد فريق طبي لبناني في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وتكمن اهمية العملية انها الاولى في لبنان والشرق الاوسط دون الاستعانة بأي مساعدة طبية اجنبية. حيث تولى الاشراف عليها مجموعة من الاطباء اللبنانيين. واستغرقت زراعة الكبد حوالي ثماني عشرة ساعة كاملة.

وترقد بتريسيا اليوم في المستشفى وهي تتجه نحو المعافاة التامة، بعد ان تجاوزت احتمالات الانتكاس او بروز مضاعفات في اعقاب الجراحة التي خضعت لها ومضى عليها اسبوعان.

ويؤكد احد المشرفين على هذه العملية الدكتور محمد خليفة «ان هذه العملية اجريت بكلفة تقارب ربع ما هي عليه في اوروبا واميركا. وعليه فقد بات الباب مفتوحا امام مرضى «الفشل الكبدي» للحياة عبر عمليات زرع محلية. ويعتبر نقيب الاطباء غطاس الخوري ان هذه العملية قد تفتح افاقا جديدة في عالم الطب اللبناني والعربي داعيا بالمقابل الى ضرورة اطلاق حملات لتشجيع التبرع بالاعضاء في سبيل انقاذ حياة آخرين يحتاجون لها.

والجدير بالذكر ان الكبد المزروع داخل جسد بتريسيا يعود الى متبرعة لبنانية عمرها ١٥ عاما. وان الجيش اللبناني هو من تحمل كلفة العملية الجراحية على نفقته الخاصة. وتبقى الاشارة الى ان بتريسيا ستعود الى منزل ذويها اواخر الشهر الحالي وهي تحمل الكبد الجديد الذي أعاد لها الحياة الطبيعية بعد رحلة طويلة مع المرض والآلام.



بتريسيا ووالدتها في مستشفى الجامعة الاميركية

هكذا من الأصول

صباح الخير

■ حتى وقت قريب.. مضى كان الاطباء ينصحون الذين يصابون بأزمات قلبية.. بالنوم، والراحة وعدم الحركة الى أن تمضي الازمة.. وكانت هذه هي الوسيلة التقليدية لعلاج أزمات القلب!

اليوم.. اختلفت الصورة.. وظهرت أكثر من طريقة لعلاج القلوب من امراضها واوجاعها، وازماتها.. واحدى هذه الطرق جراحات القلب المفتوح، التي اصبحت شائعة ومألوفة.. وبواسطتها يجرى تغيير الشرايين المسدودة، والصمامات المعطوبة.. بل والقلوب نفسها!

وظهرت في بعض الدول.. مراكز طبية عالمية، تخصصت في جراحات القلب المفتوح.. من اشهرها مركز كليفلاند الطبي في اميركا. واصبح مرضى القلوب يقصدون هذه المراكز، بحثا عن العلاج والشفاء.

وفي كل عام: يسافر مئات.. بل ألوف المصريين الى كليفلاند، والى غيرها من المراكز الطبية والمستشفيات العالمية، لاجراء جراحات هم في حاجة اليها.. ويضطرون الى قطع الاميال.. والبعد عن الاهل والاقارب.. وتحمل تكاليف العلاج الباهظة لسببين رئيسيين.. اولهما كفاءة التمريض، وارتفاع مستواه بشكل لا يتوافر عندنا في مصر.. بالاضافة الى توافر مختلف الاجهزة والاستعدادات. والقدرة على استخدامها بكفاءة، في حالة حدوث مضاعفات للمريض.

وجاء اثنان من اساتذة الطب المصريين.. هما الاستاذ الدكتور محمد عبدالوهاب، والدكتور حاتم الجبلي.. وفكرا معا.. وتساءلا: لماذا لا نقيم في مصر مستشفى على غرار مستشفى كليفلاند.. توفر له احدث الاجهزة والمعدات، واكثرها تقدما.. ونوفر له ادارة عالمية، وهيئة تمريض اجنبية ذات كفاءة عالية.. وبذلك نوفر على المصريين مشقة السفر الى الخارج، والاغتراب، والبعد عن الاهل.. ونخفف من عبء التكاليف الباهظة التي يتحملها المريض اثناء وجوده، وعلاجه في الخارج.

ونجح الرجلان بالاشتراك مع آخرين، ومع هيئات دولية في تحويل الفكرة الى حقيقة وواقع! وقامت على ارض ٦ اكتوبر مؤسسة علاجية على مستوى عالمي.. كل شيء فيها محسوب ومدروس، ابتداء من دخول المريض، حتى خروجه.. وابتداء من دخول الزوار حتى انصرافهم.. حتى الوان الحائط والجدران.. تم اختيارها وفقا للمواصفات العالمية. واهم من كل هذا.. وافقت مؤسسة كليفلاند كلينيك على المشاركة في ادارة المستشفى المصري، وتوفير طاقم التمريض اللازم للمرضى.. وهكذا توافرت للمشروع مختلف عناصر النجاح..

وامس.. قمت بجولة في المستشفى الجديد المقام على مساحة عشرة افدنة.. والذي يجرى الاعداد لافتتاحه، وتشغيله قريبا.. واحسست انه يمثل نقلة بالفعل، لا بالقول، الى عالم جراحات القلب المفتوح.. في القرن الواحد والعشرين!

سعيد سنبل
عن «الاخبار» المصرية



عن: «الجمهورية» المصرية

مصر

٢ يناير بدء امتحانات نصف العام للابتدائي والاعدادي

■ وافقت لجنة التربية والتعليم بالقاهرة على تحديد مواعيد امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول - نصف العام - لجميع الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة، على أن يعفى تلاميذ الصف الاول الابتدائي من هذا الامتحان ويكتفى بتقويم التلاميذ شفويا. وصرح محمد الطوخي وكيل وزارة التعليم لشؤون الادارات التعليمية بأن امتحان الصف الثالث الابتدائي يبدأ يوم ٢ يناير القادم ولمدة يومين. ويؤدي التلاميذ امتحان نهاية الحلقة الابتدائية اليوم ٤ يناير ولمدة ٦ أيام والصفين الثاني والرابع الابتدائي يوم ١٢ يناير ولمدة يومين للصف الثاني و٥ أيام للصف الرابع. وبالنسبة لتلاميذ النقل الاعدادي فيبدأ الامتحان ٢ يناير ويستمر الى ٩ يناير. والصف الاول الثانوي يوم ٤ يناير وحتى ١٦ منه أما نقل الفني الصناعي والتجاري يوم ٣ يناير حتى ١٦ منه. أما بالنسبة لامتحان الشهادة الاعدادية العامة والمكفوفين والصم والبكم يبدأ الامتحان يوم ١٠ يناير وحتى ١٦ منه والاعدادية الرياضية يوم ١٠ يناير وحتى ١٧ منه والاعدادية المهنية يوم ٢ يناير وحتى ٩ منه. وتقرر ان تعطل جميع الامتحانات يومي ٧ و٨ يناير بمناسبة اعياد الاخوة المسيحيين.. واضاف انه بالنسبة لامتحان نصف العام فامتحانات المستوى الرفيع بالمدارس التجريبية تبدأ ٢٩ ديسمبر وحتى ٣١ منه في مواد اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية. ويحتسب امتحان نصف العام ٥٠٪ من الدرجة الكلية للمادة عن مقررات نصف الاول من العام الدراسي.

تطوير الادارات الهندسية وتيسير اجراءات البناء

■ اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ان مجلس الوزراء سيناقش الاسبوع القادم تطوير عمل الادارات الهندسية ووضع نظام خاص لحوافزها سلبا وايجابا وبما يحقق تسهيل اجراءات البناء وقال انه سيتم تسهيل اجراءات البناء وحصرها في ثلاث نقاط تتناول الارتفاع وخطوط التنظيم والحدود مع الجيران مع الغاء باقي الشروط وقصر دور الملاك على تقديم اوراق التراخيص المطلوبة وعدم التمسك بتقديم مستندات اخرى.

واكد الوزير عدم وجود اي استثناءات عند تخصيص الوحدات السكنية بمشروع اسكان مبارك للشباب وانه تم وضع ضوابط لتخصيص الوحدات السكنية بمشروع «اسكان المستقبل» الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك. واضاف ان هناك نموذج اسكان ممتازا يجرى اعداده الآن وسيتم تنفيذه لساكني العشوائيات. جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبي الذي شهده الوزير بمحافظة المنيا وحضره المحافظ مصطفى عبدالقادر والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وتم خلاله مناقشة مطالب جماهير المحافظة التي تقدم بها المحافظ واعضاء مجلسي الشعب والشورى.

واكد الوزير على اهتمام الوزارة بتنمية محافظات الصعيد وتطوير وجهه الحضاري من خلال ما يتم تنفيذه بها من مشروع اسكان لجميع المستويات واعتماد الاستثمارات اللازمة لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي.

واكد وزير الاسكان انه لا تعارض اطلاقا بين ما خصصته الحكومة لتنفيذ مشروعاتها القومية الكبرى وبين ما تخصصه من استثمارات لتنفيذ المشروعات بالمحافظات. وقال الوزير انه ثبت ان تلوث المياه بصفة عامة لا ينتج من منابعها ولكن من وسيلة نقلها كالخزانات والمواسير ومع ذلك فقد تم تطوير وتحديث معظم عمليات مياه الشرب التي تعتمد على الآبار الارتوازية.

البقاء لله

م. منصور عبدالمنعم سالم ١٦ ش الامل ترسا. م. الجنينة م. ممدوح عبداللطيف مصطفى ١٦ ش الليث الزيتون. نظير حبيب النخاميش. محمد حربي محمد السيد. م. عثمان رشوان بولاق الدكرور. المنية فايزة عبدالمجيد رجب ٤ ش نيابس كليت شيزار الاسكندرية. الحاجة فايزة سعود، ١٧٥ ش الزهرة مصر الجديدة. كامل شاكر عباس. يسرى كامل تمنيت عمر. الدكتورة منال عبدالاله النجار، ٧٥ هارون الرشيد مصر الجديدة. احمد محمد مصطفى القاضي، ٤٢ أ ش ابن سندر منشية البكري القاهرة. السيدة ارادة ابراهيم، الاقصر.

الغاء مواقف السيارات بالجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الغاء جميع المواقف الخاصة بالسيارات في جميع الشوارع بالقطاعين الريفي والحضري بالمحافظة... كما قرر منع تسيير سيارات النقل العام المخالفة لقوانين البيئة بشوارع المحافظة ورفعها من الخدمة نهائيا.

وقرر تخطيط حارات منفصلة لسيارات الاتوبيس وسيارات الطوارئ بجميع الشوارع الرئيسية وحظر اصدار أية تراخيص لاقامة اكشاك جديدة فوق الأرصفة.

مواعيد رد أموال مودعي الريان

■ اعلن المستشار رجاء العربي عن اعداد جداول تفصيلية توضح مواعيد ونظام رد اموال المودعين بالريان خلال الاشهر الثلاثة القادمة. تتضمن الجداول مواعيد الصرف لاقل من ٥ آلاف جنيه ويوم الصرف المخصص لكل مودع وحتى منتصف يناير القادم.

توفير العلاج لـ ٢١٠ آلاف يعملون في قطاع الكهرباء

■ اعطى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة توجيهات بضرورة توحيد مزايا العاملين في شركات هيئة كهرباء مصر.. في كافة البدلات والحوافز.

كما وافق على توفير نفقات العلاج لـ ٢١٠ آلاف من العاملين في قطاع الكهرباء.. كما طالب بحصر العمالة المؤقتة لتوفير الدرجات اللازمة لتحويلها الى عمالة دائمة رسميا. فور اعلان الترقيات خلال ديسمبر المقبل، وعقد مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر اول اجتماع له بوصفه الجمعية العمومية لشركات كهرباء القاهرة والاسكندرية والدلتا والبحيرة وشمال جنوب الصعيد.. وذلك لتشكيل رؤساء واعضاء مجالس ادارة هذه الشركات.

تبحث الجمعية العمومية للشركات المركز المالي حتى ٢٧ مارس الماضي. وهو تاريخ اعادة ضم شركات التوزيع لهيئة كهرباء مصر.

السودان

هذا الاسبوع: أسعار الدولار الاميركي ومواد البناء والمحاصيل

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حافظت اسعار مواد البناء في سوق المجانة بالخرطوم هذا الاسبوع على استقرارها مع تحرك طفيف في اسعار السيخ، فقد حافظ سعر طن الاسمنت المحلي على ٢٤٥ الف جنيه وطن الاسمنت المستورد على ٣٣٠ الف جنيه فيما بلغ سعر طن السيخ (٥ لينيا) مليونا و٢٥٠ الف جنيه ليتساوى مع سعر الطن (٤ لينيا). وفي سوق العملات الاجنبية بلغت اسعار الدولار مقابل الجنيه السوداني لدى بنك السودان المركزي والبنوك التجارية ٢,٣٠٠ جنيه للدولار الواحد للشراء ومثله للبيع فيما بلغ سعر الريال السعودي ٦٠٦ جنيهات شراء وبلغ سعر البيع ٦٢٠ جنيها.

وشهد هذا الاسبوع اعلان اسعار التركيز حيث تم تحديد سعر لموسم ٩٨ - ٩٩ بواسطة شركة الصمغ العربي حيث تم تحديد سعر القنطار الخام بمبلغ ٢١ الف جنيه يضاف اليه العشر ونسبة ٥٪ تقوم بتحصيلها الشركة لصالح الزكاة والغابات. ورغم تحديد هذه الاسعار منذ سبتمبر الماضي فقد تم الاعلان عنها هذا الاسبوع كما يوضح مدير شركة الصمغ العربي بكردفان موسى محمد موسى كما تم ايضا الاعلان عن الاسعار الفنية للشركة حيث بلغ سعر قنطار سعر الصمغ «القصة» ١٨,٥٠٠ جنيه وسعر الصمغ «الدقة» ١٢,٥٠٠ جنيه وسعر قنطار الصمغ الطلح المنظف ١٥ الف جنيه.

وواصل السمسم انتعاشه فيما سجلت الكميات المعروضة منه ارتفاعا ملحوظا حيث تراوحت الكميات الواردة منه بين ١٥ و٢٠ الف قنطار يوميا في اسواق القضارف مما يشير الى تحسن موقف الحصاد.

وسجل سعر قنطار السمسم الابيض باسواق القضارف ٥٦,٧٠٠ جنيه وفي كوستي ٤٧ الف جنيه وفي الرهد ٦٠ الف جنيه وفي سنار ٥٤ الف جنيه فيما سجل قنطار السمسم الابيض في الابيض ٥٠ الف جنيه.

وشهد هذا الاسبوع تحركا طفيفا على اسعار الكركدي الذي ظهر في الاسواق بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على بداية الموسم وسجل سعر قنطار الكركدي في سوق الابيض ٥١,٩٠٠ جنيه وفي الضعين ٤٥ الف جنيه.وفي الرهد ٦٠ الف جنيه وهذه الاسعار تعتبر مؤشرا لتصاعد اسعار الكركدي خلال الفترة القادمة خاصة وان الموسم مايزال في بدايته.

واستقبلت الاسواق هذا الاسبوع كميات من الانتاج الجديد للفول السوداني الخام والمقشور باسعار افضل مقارنة بالموسم الماضي، حيث بلغ سعر قنطار الخام في سوق الابيض ٢٨,٥٠٠ جنيه وفي الرهد ٢٥ الفا وفي الضعين ١٧,٥٠٠ فيما بلغ سعر الفول المقشور في الضعين ٥٠٠ الف جنيه.

اما اسعار الذرة (الفتريتة) فقد شهدت تحسنا طفيفا في اسواق القضارف حيث بلغ سعر الجوال ١٨ الف جنيه وفي كوستي ١٦ الف جنيه، وفي الضعين ١٨ الفا وفي سنار ١٥ الفا وفي المناقل ٢٣,٥٠٠ وفي حلفا الجديدة ٢١ الف جنيه فيما بلغ سعر جوال الدخن في القضارف ٢٧,٥٠٠ وفي كوستي ٢٥ الف جنيه وفي الضعين كذلك. اما جوال القمح فقد بلغ سعره في كوستي ٥٠ الف جنيه وفي المناقل ٤٠ الف جنيه وفي حلفا الجديدة ٤٦ الف جنيه فيما بلغ سعر جوال الفول المصري في كريمة ٨٠ الف جنيه وفي دنقلا ١١٠ آلاف جنيه.

جهود لانهاء الأزمة بين البرلمان ووزير الصحة

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مصدر برلماني ان الازمة التي نشبت بين المجلس الوطني ووزير الصحة الاتحادي مهدي بابو نمر لعدم تنفيذ الوزير قرارات المجلس بشأن إيقاف تنفيذ مشروعات الصحة الانجابية التي يرى نواب في المجلس انها لا تتوافق مع مبادئ الشريعة الاسلامية في طريقها الى الحل.

وقال ان لجنة مكونة من لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس وأعضاء في المجلس من العاملين في المهن الطبية يقومون بجهود لانهاء الخلاف بين الوزير والمجلس الوطني الذي يرى المصدر انه لا يعدو ان يكون سوء تفاهم بين الطرفين وان الوزير لم يقصد تحدي المجلس بقدر ما كان يهدف الى التوفيق بين جوانب برنامج الصحة الانجابية الذي قال أنه لا ينحصر فقط في مسألة تحديد النسل.

من ناحية أخرى بدأت لجنة مكونة من أخصائي أمراض النساء والولادة وأساتذة الجامعات في التخصصات العلمية والطب في وزارة الصحة بدأت اجراء دراسات حول ايجابيات وسلبيات برنامج الصحة الاتحادية تمهيدا لرفع تقريرها في هذا الصدد للجنة الخدمات «بالبرلمان». الى ذلك اشار وكيل وزارة الصحة الدكتور بشير مختار الى ان ما نسبته ٩٠٪ من الصرف على مشروع الصحة الايجابية مخصص للخدمات التي تهتم بصحة الأم والطفل معا وأن ١٠٪ فقط منه يصرف على موانع الحمل مشيرا الى ان وزارة الصحة لن تتردد في إيقاف هذا المشروع في حالة استخدامه في أية أغراض أخرى.

«المالية» ترفض رفع أجور العمال

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رفضت وزارة المالية الاتحادية في السودان مطالبة اتحاد نقابات العمال برفع رواتب العاملين بنسبة ١٠٠٪ بحجة انها فوق قدرة الدولة وقد تحدث انقلابا في الموازنة العامة وطالبت الاتحاد باعادة النظر في نسبة الزيادة المقترحة.

ولم يتوصل الاجتماع الذي عقده الجانبان أمس الأول في هذا الصدد الى اتفاق نهائي رغم موافقة وزارة المالية على مبدأ زيادة المرتبات ورفع الحد الأدنى المعفي من ضريبة الدخل الشخصي. وأعرب رئيس اتحاد نقابات عمال السودان تاج السر عابدون عن أمله في ان تتفهم وزارة المالية الظروف الموضوعية التي اقتضت وضع هذه النسبة حتى لا يلجأ الاتحاد الى رفع الأمر للمجلس الوطني وتتكرر الأزمة التي نشبت بين المالية وبينه في العام السابق. وكان الاتحاد قد طالب الى جانب الزيادة المقترحة في الرواتب رفع الحد الأدنى المعفى من ضريبة الدخل الشخصي الى ١٥٠ الف جنيه واعفاء الهيكل الحكومي حتى درجة الوكيل الأول في الوزارات وما يعادلها في مؤسسات القطاع الخاص من هذه الضريبة.

العاملون بمشروع الجزيرة يهددون بالاضراب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول باتحاد عام نقابات عمال السودان. ان الاتحاد يبذل الآن جهودا مكثفة للحيلولة دون توقف العاملين بالمشروع عن العمل. احتجاجا على عدم صرف مرتباتهم للشهور الثلاثة الماضية. وفي ذات الوقت تطالب نقابة العاملين بالمشروع بمبلغ ثلاثة مليارات جنيه عبارة عن متأخرات مالية عجزت ادارة المشروع عن سدادها. وصرح تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان ازمة مرتبات العاملين بمشروع الجزيرة تفاقمت نتيجة لتراكمات ديون ادارة المشروع على المزارعين بضرورة استلامهم لديونهم على ادارة المشروع البالغة ١٥ مليار جنيه قيمة استحقاقاتهم عن الموسم السابق لمحصول القطن.





عن «الشارع السياسي» السودانية

نأكل مما نزرع

■ الموسم الشتوي في الكثير من أرجاء السودان في كف عفريت والتمويل هو العقبة الكؤود.

البنوك تقول انها لم تسترد مديونيتها على المزارعين وازاء هذه المعضلة لن يزرع الناس القمح والفول في الشمالية كما ان المشاريع المروية تعاني من مشكلة عدم التحضيرات للموسم الشتوي فحتى الآن لم تشرع جهات الاختصاص في تنظيف القنوات والترع بالمشاريع المروية من الأطماء والحشائش لمواجهة الموسم الشتوي الحالي.

شعار نأكل مما نزرع الذي رفعته الثورة في أول عهدها أصبح حبرا على ورق وشعار توطين القمح في الشمالية الكبرى مات باستشهاد الفريق الزبير محمد صالح، المزارعون الذين ادخلتهم البنوك في السجون وما تزال تطاردهم في الشمالية والجزيرة والقضارف وغيرها من بقاع السودان يفكرون في ممارسة اية مهنة غير الزراعة. لأنها أصبحت مكلفة للغاية فطالما القمح الأميركي او الاسترالي أرخص من قمح الشمالية والجزيرة فلماذا تتعب الحكومة نفسها بزراعته لماذا لا تستورده من الخارج ام ان أميركا لن تعطينا قمحا ووعدا وتمني الا بعد ان نلغي الشريعة الاسلامية؟؟

ما أسهل ان ترفع شعارات جميلة ولكن ما أحلى تنفيذها. للمزارعون في الشمالية يطلب منهم دفع تلتمئة الف واحضار تقاوي القمح والأسمدة وبعد ان يظهر الانتاج تتم المحاسبة إما لهم أو عليهم وغالبا تدور الدائرة عليهم ويوضعون في غياهب السجون لذا فان اعدادا كبيرة منهم تريد ان تحضر الى الخرطوم لممارسة المهن الهامشية التي يمارسها كثيرون من أهل السودان.يفكرون في ترك مهنة الأجداد لأن الحياة أصبحت لا تطاق كيف تريد الحكومة ان توطن القمح في الشمالية وهي لا تملك أية بنيات أساسية حتى سد الشهيد محمد شريف في كجبار نسيه الناس وسد الحامداب كان مجرد (هوجة) وسد الشريك اكذوبة. ان مسؤولينا لديهم قدرة فائقة على التنظير حتى طريق ام درمان دنقلا يتعثر بسبب قلة التمويل. لا بد من العمل على اقامة البنيات الأساسية أولا في الشمالية قبل توطين القمح ولا بد ان يتولى الاستاذ علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية هذا الأمر بنفسه وان لا يتركه لمسؤولين آخرين لا يقدرون على تنفيذه، الحقوا الزراعة انقذونا يرحكم الله فهي كانت مهنة السواد الأعظم من شعب السودان فاليوم أصبحت الهامشية مهنة معظم الناس. جزى الله سياسة التحرير التي أعلنها الوزير السابق للمالية عبد الرحيم حمدي فهي سبب كل هذه البلاوي (المتلتلة) وكان الله في عون المزارعين في الشمالية والجزيرة والرهد والمناقل وفي كل مكان فقد نسيت حكومة الانقاذ انها رفعت شعار نأكل مما نزرع والآن يحل للكل ان يأكلوا مما يزرع الأميركان واليهود والبوذيون والشيطان الأحمر.

سليم عثمان
عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب

حملة وطنية لمحاربة العنف ضد النساء

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن سعيد السعدي كاتب الدولة المكلف بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة عن قرب تنظيم حملة وطنية يتم التحضير لها بتعاون مع الجمعيات غير الحكومية والقطاعات الحكومية لوضع برنامج عمل لمحاربة العنف ضد النساء. وأوضح السعدي أن تنظيم هذه الحملة جاء لتعدد جوانب هذه الظاهرة ومنها «الجانب التشريعي القانوني الذي ينبغي أن يحفظ كرامة المرأة ثم المجال التحسيسي بالاضافة الى الجانب العلاجي أي احداث مراكز الاستماع وايواء النساء في وضعية صعبة خاصة من يتعرضن منهن للعنف». مضيفاً أن هذه الحملة تتم لأول مرة في المغرب ولن تقتصر على محاربة العنف، بل ترمي الى وضع برنامج عمل من خلال تنظيم «حلقات تكوينية وتحسيسية للقضاء ورجال الأمن والدرك لكونهم يوجدون في الواجهة». مشيرا من جهة أخرى على ضرورة النظر في وضعية الطفل في شموليتها من خلال العمل على «سن مدونة لحقوق الطفل تتوافق مع ما صدق عليه المغرب من اتفاقيات دولية يتم فيها تحسيس النصوص القانونية الموجودة وجمعها في نص واحد. وأكد السعدي على ضرورة معالجة القضايا المتعلقة بـ «الحيف الذي تتعرض له المرأة مثل الخيانة الزوجية ومسألة الطلاق والنفقة والحضانة وبيت الزوجية ومصير الأطفال واستقرار الأسرة بكل انصاف ومساواة».

أما بالنسبة لمدونة الأحوال الشخصية «فهي تعرف اهتماما خاصا وتستمد مقوماتها من الشريعة الاسلامية».

اعادة هيكلة مؤسسة الحسن الثاني للمغتربين

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد عمر عزيمان الرئيس المنتدب لمؤسسة (الحسن الثاني) للمغاربة المقيمين بالخارج، عزم المسؤولين على القيام بعملية اعادة هيكلة المؤسسة التي يتم القيام بها حاليا قصد تحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسة في الميادين القانونية والثقافية والاقتصادية. موضحا أن المؤسسة التي تهتم بمشاكل وتطلعات المغاربة المقيمين بالخارج شرعت في عملية الهيكلة هذه قصد التزود بـ «آليات عملية» من شأنها خدمة المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج بشكل أفضل.

وأبرز في هذا السياق عمل المؤسسة من أجل التوفر على مجموعة «أقطاب» يهدف الأول منها الى تقديم المساعدات القانونية وفي المبادرات الادارية وتتولى على الخصوص معالجة الملفات المعروضة من طرف المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج على مختلف الوزارات والادارات مشيرا الى أن هذه الهيكلة سبق وأن مكنت من «ايجاد حلول لعدد كبير من المشاكل».

تظاهرة احتجاج على اغتيال مغربي باسبانيا

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحفية أن نحو ألفي مهاجر معظمهم مغاربة نظموا الأحد الماضي ببلدة اين ايخيدو (جنوب اسبانيا) تظاهرة للمطالبة «بأن تأخذ العدالة مجراها في أعقاب اغتيال المواطن المغربي عبدالخالق العماري خلال الأسبوع الماضي باقليم المرية».

وطالب المتظاهرون بأن يتم فورا فتح تحقيق لتحديد أسباب هذا الاغتيال وكذا ان يتوفر سكن لائق لهم وتحسين ظروف عملهم.

وقد نقيت هذه التظاهرة التي دعا اليها تجمع العمال المهاجرين دعم تحالف اليسار (اسكيردا أونيدا).

ويذكر ان أسرة المواطن المغربي عبدالخالق العماري الذي اغتيل رميا بالرصاص شخصان مقنعان ترفض فرضية الشرطة التي تذهب الى ان الأمر يتعلق بتصفية حساب.

البقاء لله

(مشرع بلقصيري) محمد ترنب (اسلا) هلال زهير (مكناس) محمد السباعي تمر (تازة) أحمد بن محمد نجاح (آزمور) عائشة حجار (مراكش) محمد الحمودي - علال الطيالة (الرباط) فاطنة عطفي (الناظور) الادريسي شعيب (الدار البيضاء) حمد النظيري.

«الجالية المغربية وحقوق الانسان» مناظرة دولية

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ انطلقت يوم الاثنين الماضي بمدينة طنجة (شمال المغرب) أشغال المناظرة الدولية حول الجالية المغربية وحقوق الانسان.

وتنظم هذه المناظرة التي تستمر الى غاية الخميس المقبل، الوزارة المكلفة بحقوق الانسان ووزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة الحسن الثاني للجالية المغربية المقيمة بالخارج.

ويشارك فيها ممثلو الحكومات والمجتمع المدني وباحثون من عدة بلدان عربية وأجنبية، وذلك بهدف جعل المناظرة فضاء للحوار بين مختلف المعنيين بقضايا الهجرة لاسيما في ظل ظروف تتميز بتنامي النزعات العنصرية ومعاداة الأجنبي في الكثير من البلدان، وبالخصوص في ظل الاستعداد الانساني العام للانتقال الى الألفية الثالثة وما تفرضه من تحديات في مختلف المجالات لتدعيم ثقافة السلام والتعايش بين الشعوب ذات الأصول المختلفة.

اليمن

تطوير التعليم الجامعي في مؤتمر بالحديدة

▫ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ينعقد في الحديدة حاليا المؤتمر الوطني الاول لتطوير التعليم الجامعي في اليمن وتنظمه جامعة الحديدة بمشاركة ٢٥ باحثا واكاديميا من المختصين واعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات اليمنية. وقال الدكتور قاسم برية رئيس جامعة الحديدة ان المؤتمر سيناقش ٢٦ بحثا وورقة عمل تتوزع على ٤ محاور رئيسية تتناول تطوير التعليم الجامعي وعلاقته بالابحاث العلمية وقضايا التنمية والمجتمع والاساليب والوسائل التي يمكن من خلالها النهوض ببرامج التعليم الجامعي في اليمن مشيرا الى انه سيتم على هامش فعاليات المؤتمر تقديم ٤ اوراق عمل جانبية تصب في ذات الاطار مقدمة من الاخوة الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة والدكتور ابوبكر القربي والدكتور داود عبدالملك والدكتور محمد الصوفي.

واوضح بأن اوراق العمل والابحاث المقدمة الى المؤتمر الذي جرى الاعداد له منذ مطلع العام الجاري تستهدف الخروج بتوصيات محددة عملية واكثر واقعية وملاءمة تساهم في تطوير التعليم الجامعي وايجاد الحلول الناجعة للقضايا والمعوقات التي يواجهها وتفعيل دوره المهم في خدمة التنمية الوطنية الشاملة.

اليوم الوطني للمعاقين

■ صنعاء - سبأ: تنظم الجمعيات النوعية للمعاقين «جرحى الحرب - صم وبكم - مكفوفين - والمعاقين حركيا» عددا من الفعاليات لمناسبة اليوم الوطني للمعاقين التاسع من ديسمبر وذلك خلال الفترة من ٢١ نوفمبر وحتى الـ ١٧ من ديسمبر القادم وتشتمل الفعاليات على النشاط الثقافي والاجتماعي والنشاط الرياضي والنشاط الاعلامي والنزول الميداني الى مدارس امانة العاصمة وبعض المعسكرات والكليات وتوزيع الملصقات واللافتات والمهرجانات الرياضية والمباراة الرياضية وافتتاح معرض المنتجات الحرية واليدوية والبرامج التلفزيونية. ذلك بالاضافة الى اقامة المخيم الثاني للمعاقين الذي سيقام خلال الفترة من ١٠ - ١٩٩٨/١٢/١٧. والذي سيشارك فيه ٢٤٠ مشاركا بواقع اربعين شخصا من كل جمعية.

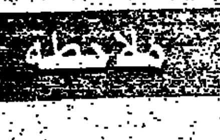
قروض من وحدة التنمية الصناعية

▫ عدن - «الاتحاد»:

■ اوضح جميل انور محمد مدير عام وحدة التنمية الصناعية بعدن ان عدد الذين سحبوا المبالغ المالية لعدد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة بلغ اكثر من ٤٠ مقترضا مشيرا الى ان حجم المبالغ تجاوز ٦ ملايين ريال. فيما بلغ عدد الطلبات المقدمة من اواخر مارس وحتى منتصف نوفمبر الحالي حوالي ١٢٥ طلبا.

وقال «محمد» ان عدد المشاريع قيد الدراسة بلغت ٤٩ مشروعا فيما ابرمت عقود لـ ٤٦ مشروعا بعد استكمال دراسة طلباتها. واشار مدير عام وحدة التنمية الصناعية التي اختتمت في مارس الماضي الى ان الوحدة قد اعدت خطة مستقبلية متكاملة للنزول الميداني الى عدد من المواقع التي اسست فيها المشاريع في محافظات عدن وأبين ولحج.. منوها ان النزول الميداني يشمل الالتقاء بعدد من المتدربين في المعاهد المهنية والفنية كالكهرباء والميكانيكا والتجارة والخراطة وهندسة السيارات.

موضحا ان وحدة التنمية بصدد اعداد خطة لمنح هؤلاء قروضا صغيرة ومتوسطة تمكنهم من فتح عدد من المشاريع التي تقوم بتقديم الخدمات التي ترتبط بالاعمال التي يحتاجها الناس... كما ان هذه المشاريع ستعمل على توفير فرص عمل للشباب العاطلين.



. . . وماذا بعد أن ألغيت وزارة التموين ؟

■ رحم الله وزارة التموين رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته فقد كانت من أفضل الوزارات وأحسنها وأقربها الى قلوب المواطنين وجيوبهم وكانت المرحومة تشعر مع المواطنين وتؤمن لهم الحاجات الضرورية لمعيشتهم وتقف بالمرصاد لكل من يحاول ان يتلاعب بقوتهم والحاجات الضرورية ولم تتقاعس يوما عن القيام بواجباتها.

وبعد ان فجعنا بفقد هذه الوزارة العزيزة على قلوبنا أصبحنا لا ندري الى أين نذهب والى من نلجأ لنشكو همومنا وما نعانيه احيانا من ظلم ذوي القربى تجارنا المحترمين.

فقد أصبح بعضهم يتفنن في طرق الغش وفي الأساليب التي تجعلهم يحققون أكبر قدر من الربح فعلى سبيل المثال لا الحصر أصبحنا نشاهد تنكة الزيت البلدي على أبواب بعض هؤلاء التجار على أساس انه من زيت هذا العام والمعاصر جميعها لم تبدأ العمل وعندما صدق بعض المواطنين ذلك واشتروا من هذا الزيت وجدوه اما زيتا من سنوات ماضية أو مغشوشا بأنواع اخرى رخيصة.

كذلك فقد اصبح بعض التجار يضعون الأرز في أكياس بلاستيكية صغيرة بحيث يكون وزن الكيس خمسة كيلوجرامات أو ستة وهذا الكيس مغلف وعندما يشتري أحد المواطنين بعض هذه الأكياس يجد ان الأرز الموجود في داخله مخلوط بأكثر من نوع وبالتالي تصبح عملية الطبخ عملية صعبة لاختلاف النوع.

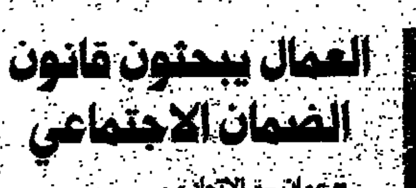
وعملية الغش هذه تنطبق أيضاً على بعض الأفران اذ ان المواطن يشتري احيانا خبزاً من هذه الأفران ذا نوعية سيئة جدا وعندما يأكله فكأنه يأكل مادة بلاستيكية وليس خبزا حقيقيا.

أما الخضار والفوكه فهذه مسألة يحلو الحديث عنها اذ ان بعض محال بيع هذه المواد تتفاوت فيها الأسعار بشكل غير معقول وغير مقبول، فالتفاح على سبيل المثال نجد ان سعر الكيلو في أحد المحلات سبعون قرشا بينما نجد نفس هذا الصنف ومن نفس النوعية بدينار وخمسة وعشرين قرشا وهذا ينطبق على عشرات الأصناف من هذه الخضار والفواكه.

المهم ان المواطن اصبح في حيرة من أمره وأصبح دخله يتآكل يوما بعد يوم واذا ما رفع عقيرته بالصراخ فانه لا يجد من يسمعه بعد ان استشهدت وزارة التموين التي كانت تحميه وتدافع عن حقوقه وتقف بالمرصاد لكل من يحاول ان يستغل هذا المواطن او يغشه.

ان الحكومة حرة في ان تلغي وزارة التموين او تخصخص شركة الكهرباء او شركة الاسمنت او حتى تلغي أية وزارة تريد لكنها يجب ان تنظر الى المعاناة اليومية التي يعيشها المواطن ويجب ان تضع حدا لكل من يحاول ان يستغل هؤلاء المواطنين بهذا الشكل فكما ان للوطن حقا على ابنائه فان أبناء هذا الوطن لهم أيضا حق على القائمين عليه أولي الأمر والحل والعقد.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية



الأردن

العمال يبحثون قانون الضمان الاجتماعي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ عقد رؤساء ١٧ نقابة عمالية اجتماعاً طارئاً خصص لمناقشة مشروع قانون الضمان الاجتماعي. وقال رئيس الاتحاد العام للعمال مازن المعايطة ان اتفاقاً قد تم لتعديل عدد من بنود القانون اهمها احتساب النسبة التقاعدية والتقاعد المبكر وقضايا الاعتلال واصابات العمل.

كما اتفق على بحث قانون العمل وتعديل عدد من بنوده وخاصة فيما يتعلق بالرواتب والاجور وعملية الاستغناء عن الخدمات وحقوق عمالية.

تحذير المتلاعبين بعدادات المياه

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حذرت سلطة المياه من مغبة استمرار بعض المواطنين بالاعتداء على ممتلكاتها وأموالها، متوعدة باتخاذ اقصى العقوبات بحق سارقي المياه بالتلاعب بالعدادات او مد خطوط مخفية. وأعلنت بأنها ستتخذ اجراءات رادعة بحق الذين اوصلوا عقاراتهم بشبكة الصرف الصحي دون موافقة مسبقة، من بينها فصل المياه عنهم وازالة خط الصرف الصحي على نفقتهم وتحويلهم للقضاء. وتشير احصاءات السلطة بأن نسبة الفاقد من المياه على مستوى المملكة، تصل حسب التقديرات الاولية الى ٥٥٪ من اجمالي المياه التي تضخ منها ٣٠ - ٤٠٪ استعمالات غير مشروعة، تكلف خزينة الدولة سنويا نحو ١٥ مليون دينار. وتحتل محافظة المفرق المرتبة الاولى في نسبة الفاقد، وبنحو ٦٤٪ ثم مادبا ٥٥٪ ومحافظة العاصمة ٤٨٪.

مشروع لترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الصناعة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تنفذ الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني مشروعا مشتركا لترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الصناعة. ويهدف المشروع الى زيادة وعي قطاع الصناعة بفرص الربح المتوفرة والقدرة التنافسية عن طريق ترشيد استهلاك الطاقة وتخفيض كلفتها وتقديم قروض ميسرة ومنح للمصانع الاردنية لتمويل الدراسات والتطبيقات لمشاريع ترشيد استهلاكها للطاقة.

وتشير الدراسات التي اجريت على ٢٨ مصنعاً في الاردن تم اختيارها بشكل عشوائي ان قيمة استهلاكها للطاقة سنويا تبلغ ثمانية ملايين دينار يمكن توفير ١٢,٥ بالمئة منها باستخدام طاقة بديلة. وتؤكد بأن الوفر الممكن تحقيقه في العملية على مدى عشر سنوات يعادل الارباح المتحققة من زيادة المبيعات بمبلغ مئة مليون دينار بافتراض ربح صافي بقيمة ثمانية بالمئة.

فلسطين

الغاء تصاريح زيارة الأهل والأقارب

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية عن الغاء كافة التصاريح الخاصة بالزيارة للاهل والاقارب المقدمة تاريخ ٩٨/٩/٣١ وما قبل لاسباب خارجه عن ارادتها، وطلبت من المواطنين الراغبين بالتقدم بطلبات لتصاريح الزيارة تعبئة طلبات جديدة لهذا الغرض اعتبارا من يوم ١٩٩٨/١١/٢٤. مصدر في الوزارة فضل عدم الكشف عن اسمه قال لـ «الاتحاد» بان السلطات الاسرائيلية هي صاحبة القرار في الغاء كافة الطلبات المقدمة لاستصدار تصاريح زيارة على مدار الاشهر الماضية وقد ابلغت الجانب الفلسطيني بهذا الامر ليتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة واوضح المصدر بان عدد التصاريح الملغاة يتجاوز العشرين الف طلب الغيت جميعها.

«نادي الموظفين الدولي» في غزة يحظر دخول موظفيه العرب اليه !

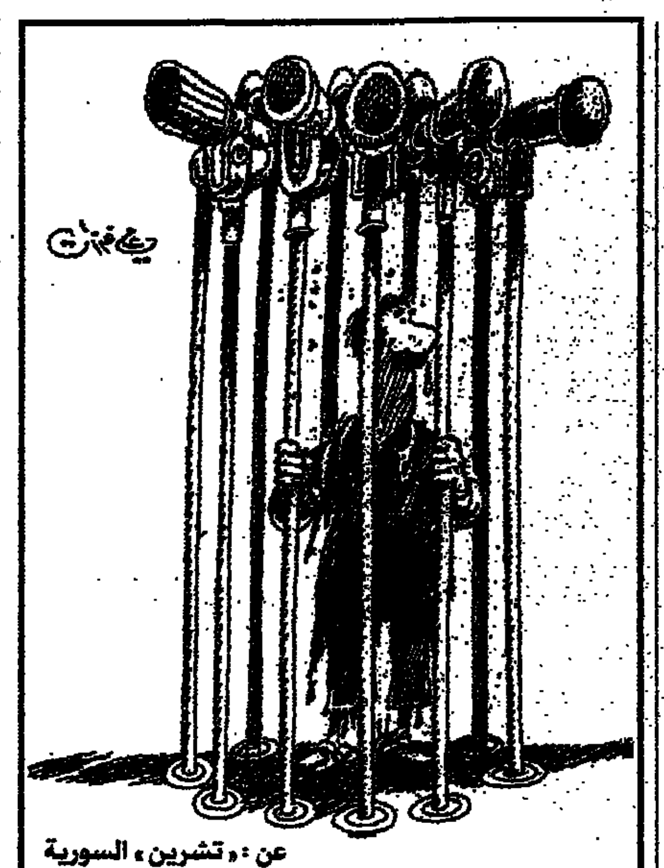
■ غزة - «الاتحاد»:

■ يشكو الموظفون العرب العاملون في هيئات الامم المتحدة في قطاع غزة من ظاهرة منعهم من دخول «نادي الموظفين الدولي» المقام اصلا لخدمتهم والذي يقتصر دخوله على الموظفين الاجانب فقط وفقا لقرار من ادارته. ويقول الموظفون ان من حقنا التمتع بخدمات المركز المقام على شاطيء غزة يشمل ايضا جميع الاجانب.

وكان هذا المركز انشيء بعد حرب العام ١٩٥٦ مباشرة لاخلاء الموظفين الاجانب اثناء اوقات الخطر وتحول لاحقا الى مكان يقدم خدمات متعددة مثل المبيت ووجبات الطعام ونشاطات اجتماعية متعددة باسعار مخفضة وبدون جمارك. وادخلت ادارة النادي بندا جديدا قبل ايام على نظامه الداخلي ينص على انه يحق فقط لموظفي الامم المتحدة الاجانب والاجانب العاملين في مؤسسات تطوعية واعضاء السلك الدبلوماسي في المنطقة التمتع بالخدمات التي يقدمها، وهي نقطة اثارت حفيظة الموظفين الفلسطينيين الذين تساءل احدهم ما اذا كان يسمح للمواطن الفلسطيني الذي يحمل جنسية اجنبية بدخول هذا النادي والتمتع بخدماته؟

واستهجن رئيس لجنة الموظفين العرب في مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة مروان الكفارنة استمرار ادارة النادي بالتعنت غير المبرر في منع موظفي الامم المتحدة الفلسطينيين من الحصول على عضوية النادي مشيرا الى ان النادي للامم المتحدة، ويحق لجميع موظفيها ارتياده وفقد اجراءاته المنصوص عليها في قانونه الخاص، موضحا ان القانون الحالي قائم على اساس التفرقة العنصرية كونه يسمح للاجانب بجميع جنسياتهم دخوله ويمنع الموظفين الفلسطينيين الامر الذي يعني ان النادي اصبح خارج اطار فهم المنظمة الدولية.

من جانبه اوضح القائم باعمال مكتب اعلام الاونروا في غزة رون ولكنسون ان المكان مخصص للمغتربين الاجانب من موظفي الوكالة الذين يأتون الى غزة بدون عائلاتهم وهو يوفر لهم الجو الاجتماعي مثل البيت وهو الامر الذي يستطيع ان يتمتع به الموظف المحلي في منزله او اماكن اخرى كثيرة.



عن: «تشرين» السورية

سورية

تعميم جديد لوزارة العدل

■ أكد حسين حسون وزير العدل في تعميم اصدره امس انه من غير الجائز اقامة دعوى واحدة من قبل عدة مدعين ما لم تكن حقوقهم ناشئة عن التزام واحد سواء كان عقدا ام عملا غير مشروع ام اثراء بلا سبب وغير ذلك وفقا لقرار محكمة النقض رقم ٢٤٦ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٠.

وأشار التعميم الذي عمم على رؤساء المحاكم والدوائر القضائية الى المبدأ الذي قررته الهيئة العامة لمحكمة النقض والذي يسري ايضا في حال التدخل الاصلي الذي يتدخل فيه طرف خارج عن الخصومة بالدعوى مطالبا بحق له ناشيء عن عقد هو غير عقد المدعي لان ذلك يغني بالنتيجة وجود عدد من المدعين بدعوى واحدة رغم اختلاف السبب القانوني للحق والذي هو عقد عمل كل منهم وذلك من دون الاخلال بحكم المادة ٦٨ من المرسوم التشريعي رقم ١ تاريخ ١٩٧٢/١/١٠ التي اعطت للنقابات وللاتحاد المهني ولاتحاد عمال المحافظة وللاتحاد العام حق التقاضي بالنسبة لجميع العمال من ممارسي المهنة والمطالبة بطلبات ذات صفة واحدة وان كانت ناشئة عن أسباب قانونية مختلفة.

تنفيذ مشاريع حيوية بحرستا

■ بعد طول انتظار تم تخصيص اعانة مالية لمجلس مدينة حرستا من محافظة ريف دمشق لتنفيذ مشروع توسيع وتحسين مدخل حرستا دوما وتنفيذ الجزيرة المنصفة للشارع اضافة للأرصفة والاطاريف والانارة حيث سيتم المباشرة بهذا المشروع قبل نهاية العام.

وتحدث المهندس محمود نعمان رئيس مجلس مدينة حرستا : بجهود كبيرة وبعد معاناة طويلة أوعز محافظ ريف دمشق لتأمين اعانة مالية لتنفيذ مشروع طريق حرستا - دوما وهو في مراحله الأخيرة قيد التصديق أما بالنسبة لانارة الطريق جرى التعاقد مع الشركة العامة للشبكات لدراسته وتنفيذه علما بأن المكتب الفني لمجلس المدينة كان قد أعد الدراسة الشاملة للمشروع ككل.

وحول المخطط التنظيمي الجديد لمدينة حرستا أوضح المهندس وليد كساب رئيس المكتب الفني بحرستا قائلا: يجري العمل وبوتائر سريعة لانجاز توسيع المخطط التنظيمي للمدينة حيث طلب السيد المحافظ من وزارة الاسكان والجهات المعنية لانجاز هذا المشروع بالسرعة الكلية نظرا للحاجة الماسة.

وفي السؤال عن الاجراءات المتخذة من قبل مجلس المدينة بشأن مدخل دمشق الشمالي وبحرستا أوضح كساب انه تم عقد اجتماع مع رؤساء بلديات حرستا ودوما وعدرا برئاسة المحافظ وحضور مدير عام شركة قاسيون ومدير الخدمات الفنية ومندوب الشركة العامة للبناء ومدير الزراعة وأصحاب المنشآت والفعاليات الخاصة والعامة كافة والواقعة على اوتستراد دمشق حمص وأوعز السيد المحافظ بضرورة الاسراع بحملة تنظيفات وزراعة أشجار الزينة لتحسين المدخل.



لبنان

وفد أميركي تفقد المطار لاعداد تقرير عن رفع الحظر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قام الوفد النيابي الاميركي المؤلف من النائبين راي لحود ونيك رحال بزيارة تفقدية الى مطار بيروت الدولي حيث جالا برفقة السفير الاميركي دافيد ساترفيلد على ارجاء المطار وقاعاته لاستطلاع الانجازات التي تحققت في هذا المرفق الاقتصادي الحيوي والهام. وقد لوحظ ان الزيارة التفقدية للمطار احيطت بتدابير امنية مشددة من قبل الاجهزة الامنية المختصة العاملة في المطار. وبدأت جولة الوفد الاميركي بتفقد قاعات الذهاب والترانزيت والوصول وقاعة التشريفات وتوقف الوفد عند نقاط التفتيش المحددة لامن عام المطار وجمارك المطار فيما كان الوفد الاميركي يستمع خلال الجولة الى شرح مفصل عن مراحل تأهيل مطار بيروت الدولي الجديد خاصة لجهة تجهيزه بالمعدات التقنية والفنية المتطورة والحديثة وبما تقدمه الاجهزة الادارية والامنية العاملة فيه من تسهيلات للمسافرين والوافدين عبره من والى لبنان. كما لوحظ انه تم التركيز خلال الشروحات على التدابير الامنية التي تتخذها الاجهزة العاملة في المطار لناحية ضبط المخالفات وتطبيق القوانين المرعية الاجراء على الجميع من دون استثناء. وقد تأخر وصول الوفد الاميركي الى مطار بيروت الدولي لمدة نصف ساعة تقريبا حيث كان في انتظاره على مدخل القاعة العامة في المطار عدد من المسؤولين الامنيين العاملين في جهاز امن المطار الذين رافقوهم خلال هذه الجولة وسط تعتيمت مشددة ابلغت الى الاعلاميين بعدم موافقة المسؤولين في السفارة الاميركية على تغطية هذه الجولة اعلاميا من قبل وسائل الاعلام التي كان بعض ممثليها ينتظرون خارج القاعة العامة حيث تم ابلاغهم هذا الامر.

بعد ذلك توجه الوفد النيابي الاميركي برفقة السفير ساترفيلد الى مبنى الادارة العامة في شركة طيران الشرق الاوسط حيث قاموا برفقة عدد من المسؤولين في الشركة بزيارة تفقدية لمنشآتها . وقالت مصادر مطلعة ان زيارة الوفد الاميركي تهدف الى الاطلاع على ما تحقق من انجازات في المطار حتى الان تمهيدا لوضع تقرير مفصل سيتم رفعه بعد عودة الوفد الاميركي الى الولايات المتحدة للادارة الاميركية للعمل على رفع الحظر نهائيا عن سفر الاميركيين الى لبنان والسماح لشركات الطيران الاميركية باستخدام مطار بيروت الدولي.

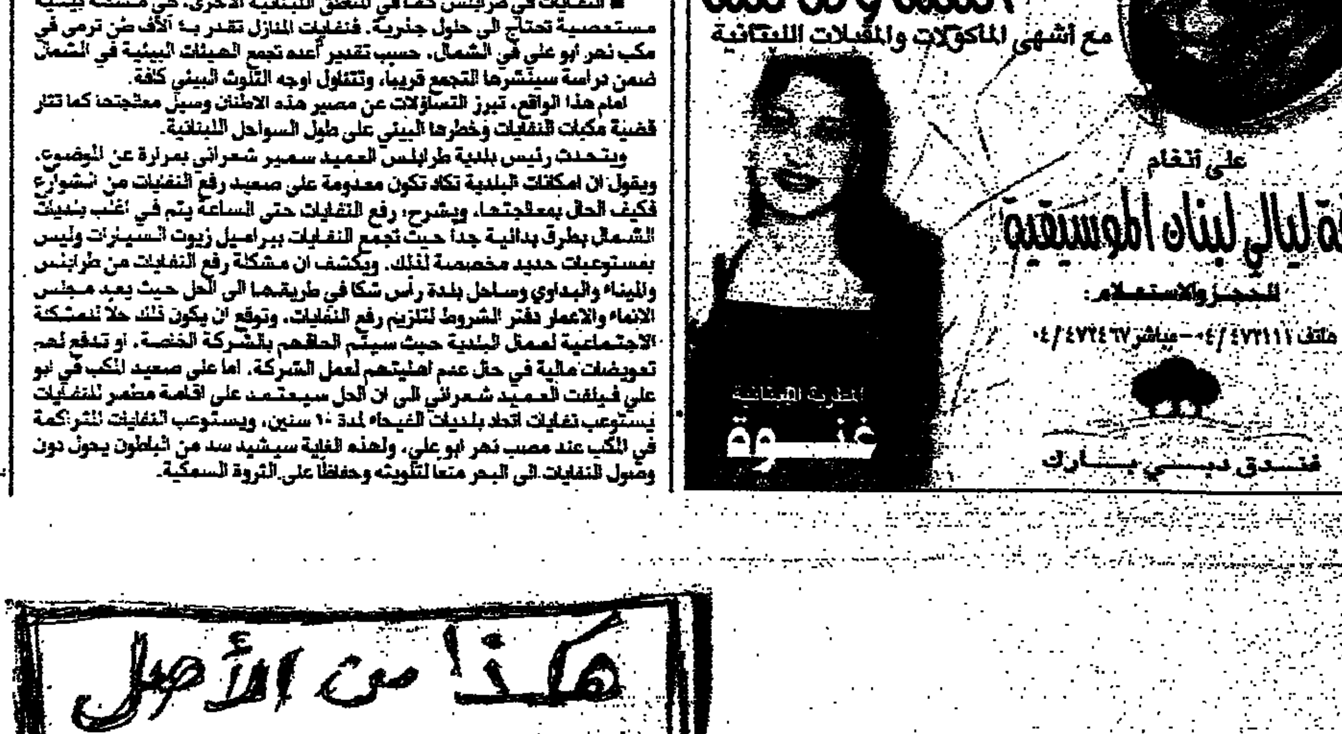
طرابلس تتجه الى خصخصة جمع النفايات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ النفايات في طرابلس كما في المناطق اللبنانية الاخرى، هي مشكلة بيئية مستعصية تحتاج الى حلول جذرية. فنفايات المنازل تقدر بـ آلاف طن ترمى في مكب نهر ابو علي في الشمال، حسب تقدير أعده تجمع الهيئات البيئية في الشمال ضمن دراسة سينشرها التجمع قريبا، وتتناول اوجه التلوث البيئي كافة.

امام هذا الواقع، تبرز التساؤلات عن مصير هذه الاطنان وسبل معالجتها كما تثار قضية مكبات النفايات وخطرها البيئي على طول السواحل اللبنانية.

ويتحدث رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني بمرارة عن الموضوع. ويقول ان امكانات البلدية تكاد تكون معدومة على صعيد رفع النفايات من الشوارع فكيف الحال بمعالجتها. ويشرح: رفع النفايات حتى الساعة يتم في اغلب بلديات الشمال بطرق بدائية جدا حيث تجمع النفايات ببراميل زيوت السيارات وليس بمستوعبات حديد مخصصة لذلك. ويكشف ان مشكلة رفع النفايات من طرابلس والميناء والبداوي وساحل بلدة رأس شكا في طريقها الى الحل حيث يعد مجلس الانماء والاعمار دفتر الشروط لتلزيم رفع النفايات. وتوقع ان يكون ذلك حلا لمشكلة الاجتماعية لعمال البلدية حيث سيتم الحاقهم بالشركة الخاصة. او تدفع لهم تعويضات مالية في حال عدم اهليتهم لعمل الشركة. اما على صعيد المكب في ابو علي فيلفت العميد شعراني الى ان الحل سيعتمد على اقامة مطمر للنفايات يستوعب نفايات اتحاد بلديات الفيحاء لمدة ١٠ سنين، ويستوعب النفايات المتراكمة في المكب عند مصب نهر ابو علي، ولهذه الغاية سيشيد سد من الباطون يحول دون وصول النفايات الى البحر منعا لتلويثه وحفاظا على الثروة السمكية.



هكذا من الأصل

عندما يصبح الجوع سلاحا!

الحكومات وأباطرة الحرب يجوعون شعوبهم لاستجداء المساعدات الانسانية

المساعدات الانسانية باتت اليوم خدعة وسرابا. أما منظمة الأمم المتحدة ومبعوثو المنظمات غير الحكومية الذين يخاطرون بحياتهم في الميدان، وكذلك المتبرعون المجهولون، فهم دمى يحركها المتاجرون بالجوع. والواقع انه ليس هناك دولة أو جماعة متمردة لا تفتعل جوعها من أجل كسب مساعدات انسانية تنهبها لاحقا، أو ربما تقوم بتجميدها للتعجيل بسقوط الخصم.

ان هذا الطرح المذهل قد جاء من احدى أهم المنظمات غير الحكومية في فرنسا وهي منظمة مكافحة الجوع، عشية اليوم العالمي للأغذية، تحدث هذه المنظمة في كتاب لاهب بـ «جيوبوليتيك الجوع» وكتبت سيلفي برونيل في مقدمة الكتاب تقول: «ان القضاء على الجوع أمر سهل، ومع ذلك لا تزال المجاعات تتسبب بموت شعوب بكاملها» وفي ختام مقدمة الكتاب تخلص الكاتبة الى القول بأن الجوع أصبح سلاحا.

وحسب «منظمة مكافحة الجوع» التي تنتقد بشدة منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها التي تعمل بشكل رئيسي في مجال المساعدات الغذائية، ان الجوع سلاح تقوم المنظمات الانسانية من خلاله، بتقديم العتاد الحربي، ففي السودان، أصبحت منظمة (لايف لاين سودان) التي تشرف عليها الأمم المتحدة، مظلة مناسبة لاخفاء تلاعبات وشبهات المساعدات الانسانية في هذا البلد الذي تجلب له مصائب شعبه منذ عشر سنوات ايرادات جيدة من السيولة الضرورية لعمل لا بأس به من المنظمات الانسانية.

ولعل إتهام آخر أشد خطورة ايضا ان الأمم المتحدة ساهمت هي نفسها بتجويع الشعوب، وقد حدثت هذه المأساة حسب (منظمة مكافحة الجوع) في العامين ١٩٩٧ و ١٩٩٨، في سيراليون، الدولة الصغيرة الواقعة غرب افريقيا، حيث قام (برنامج الامم المتحدة للتنمية) ومعه مديرية الشؤون السياسية بمنع عمل الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والتي كانت تريد تقديم مؤن.

وبايقافهما هذا البلد في أقصى درجات التأهب الأمني، كانا يحولان دون ارسال موظفين من الخارج الى الميدان. وتؤكد سيلفي برونيل أن الغاية من وراء ذلك هي التعجيل بعودة الرئيس المخلوع (أحمد تيجان كابا) الى السلطة، وهذا الرجل كان موظفا في برنامج الامم المتحدة للتنمية في السابق، وكان يحظى بدعم كبير. ويعترف كابا نفسه بأن «الجوع كان يشكل جزءا من الآلام التي يفترض أن يكابدها الشعب من أجل اقصاء المجلس الحاكم».

وينفي الأمين العام المساعد للشؤون الانسانية في الأمم المتحدة (سيرجيو فييرا دي ميلو) هذا الأمر نفيا قاطعا، لكنه يعترف، مع ذلك، بضخامة عمليات التحايل التي تتم تحت غطاء العمل الانساني. ويستنتج من هذا أن الضيق يشمل كل الجمعيات الانسانية المنقسمة حول الحلول المطروحة.

الرحيل

اذن، كيف لا تهتز الثقة لدى الجمعيات الانسانية عندما ترى زعماء الحروب يجوعون شعوبهم بغرض استقطاب محطات التلفزة التي ستثير بدورها التعاطف الدولي وتفتح الطريق أمام ينبوع المال والغذاء الذي لا ينضب؟ وتؤكد (منظمة مكافحة الجوع) أن ذلك قد حدث في ليبيريا، فالزعيم الرئيسي للحرب تشارلز تايلور هو اليوم رئيس الدولة ويستقبل رسميا في باريس.

ولا ننسى أيضا ان قرار الرحيل النهائي الذي اتخذته منظمة مكافحة الجوع كان في ليبيريا. ويقول (جان لوك بودان) مدير هذه المنظمة، «ان أولئك الذين كنا نريد ان نوزع عليهم الغذاء هم انفسهم كانوا يطلبون عدم منحهم الطعام فبالنسبة لهم كان امدادهم بالمؤن يعرضهم للموت، اذ يأتي المقاتلون لأخذها منهم عنوة». كذلك هناك منظمات انسانية في أماكن أخرى غير افريقيا اتخذت قرار الرحيل، ومنها (منظمة أطباء بلا حدود) التي غادرت كوريا الشمالية منذ فترة وجيزة لتتركها فريسة للجوع.

ويقول رئيس المنظمة (فيليب بيبرسون): «اننا اتخذنا قرارنا هذا عندما تأكدنا تماما من ان جزءا كبيرا من المساعدات لم يكن يذهب لانقاذ أولئك الكوريين الشماليين الذين كانوا يموتون جوعا، وقد قلنا للسلطات صراحة انه لا يمكننا الاستمرار من دون ان نكون حاضرين في المستشفيات ومراكز تقديم الطعام من دون ان نكون قرب الأطفال من دون ان نشرف على لوائح المستفيدين». ثم يؤكد بيبرسون بأن الرحيل يجب ان يبقى قرارا نهائيا. لكن في جميع الأحوال، تتعرض المنظمات التي لا تلتزم بقانون اللعبة المفروض من قبل سادة الحرب للطرد.

وها هما (منظمة أطباء بلا حدود) الفرنسية، و (منظمة مكافحة الجوع) طردتا كلتاهما من السودان لمطالبتهما بفتح تحقيق حول اختلاس المساعدات. وقد طردت الثانية، منظمة مكافحة الجوع من جنوب السودان، من قبل المتمردين المناهضين للحكومة في الخرطوم، لأنها تجرأت وأجرت تحقيقا حول أسباب حالة سوء التغذية الدائمة في معسكر (لابون) رغم تقديم كم هائل من المساعدات.

من ناحية اخرى، اكتشف وجود متلاعبين ايضا في الدول المانحة، وبشكل رئيسي الدول الغربية التي تقدم المساعدات للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

ويرى (جان لوك بودان) ان اطالة أمد الحرب في جنوب السودان ترجع لوجود مصالح للدول المانحة في هذه المنطقة، ويقول، «ان هذه المصالح كانت ايديولوجية في الأمس، وباتت اليوم اقتصادية. انها مرتبطة بالنفط والسيطرة على مياه النيل». ويتفق على وجهة النظر هذه العالم أجمع، بما فيه الأمين العام المساعد للأمم المتحدة. والنتيجة المؤسفة هنا أن العمل الانساني قد أصبح عرضة للسخرية والاهانة وبات خاضعا للعبة دنيئة هي لعبة النفوذ والمصلحة.

ما هو الحل لهذه المشكلة اذن؟ تؤكد منظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ان الحل سياسي. ويقول (سيرجيو فييرا دي ميلو) انه يجب ارغام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اختصار فترة تدخل المنظمات الانسانية.

ويرى فيليب بيبرسون من (منظمة أطباء بلا حدود) ان عالم المنظمات الانسانية لم يعد بوسعه الاكتفاء بالنظر الى البلد الواقع في أزمة بعين المسعف، وعليه ان ينظر أيضا بعين الخبير الاقليمي والسياسي. كما يطالب (جان لوك بودان) من (منظمة مكافحة الجوع) بتحليل ودراسة كل حالة من الحالات بصورة مستقلة. خلاصة القول يجب ان تفضي الحلول المطروحة الى عمل. فالتحدي الجديد لنشطاء العمل الانساني يقوم على عدم التردد في مساءلة واشراك المشتغلين بالسياسة.

ترجمة: موفق زاعور
عن: لوفيجارو

أطفال كوريا الشمالية يطلون على العالم من خلال شباك الفقر والجوع

جوعى من منطقة بحر الغزال جنوب السودان ينتظرون حصتهم من الغذاء أمام أحد مراكز منظمة أطباء بلا حدود



■ عناصر من الشرطة الفلسطينية في معسكر بمخيم الدهيشة ببيت لحم امس في مسيرة لمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان دولة فلسطين. (ا ف ب)

عرفات: بنادقنا جاهزة وسنشرعها إذا منعونا من الصلاة في القدس

رام الله - اف ب: حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان «بنادقنا جاهزة» و «سنشرعها اذا حاولوا ان يعيقونا من ان نصلي في القدس الشريف». وكان عرفات يتحدث امام المؤتمر التنظيمي لحركة «فتح» في القدس الشرقية المحتلة، الذي عقد في مدينة رام الله بالضفة الغربية تحت اسم مؤتمر «الشهداء والاستقلال» بعدما منعت السلطات الاسرائيلية عقده في القدس.

وقال عرفات في كلمته التي قوطعت مرارا بالتصفيق الحاد والهتافات من قبل الحضور «بندقيتنا جاهزة ومستعدون ان نشرعها اذا حاولوا ان يمنعونا من الصلاة في القدس الشريف». واضاف «نحن الآن على بعد خطوات من القدس. وليس فينا او منا من يفرط بذرة من ترابها».

واكد عرفات في كلمته مجددا انه «سيتم اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف في الرابع من مايو من العام القادم.. فهذا من حقنا ولتكون اوفياء لقرار اعلان الاستقلال الذي اتخذناه في المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨».

وتابع في هذا السياق «اننا نبني دولتنا الفلسطينية شبرا على شبر وحجرا على حجر وسنتابع ذلك حتى قيام الدولة وعاصمتها القدس».

واشار عرفات الى «خطورة وصعوبة الظروف التي يواجهها الشعب الفلسطيني» داعيا الشعب الفلسطيني الذي وصفه بـ «شعب الجبارين الى شحذ الهمم واعداد العدة كاملة لمواجهة كافة الاحتمالات».

وتابع قائلا «لا احد يستطيع التلاعب بنا لان لدينا جنرالاتنا الجند ونحن وتطرق عرفات الى الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة مشيرا الى انه «تحادث مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت حول ضرورة عدم استخدام القوة وحل الازمة بالطرق السلمية عبر الامم المتحدة».

وقال عرفات انه «ارسل اخيرا رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين حول تطورات الوضع» ووصف القرار الذي اتخذته القيادة العراقية بالتعاون مجددا مع المفتشين الدوليين بأنه «حكيم».

واكد عرفات ان «الفلسطينيين لن ينسوا اخوتهم في العراق ونحن معهم حتى تنتهي معاناتهم». وعبر عرفات عن «ايمانه بأنه سيصلي في القدس الشريف سويا مع صدام حسين وكل القادة العرب».

ووجه عرفات تحية الى «الفلسطينيين في لبنان .. هؤلاء الابطال الذين يعانون الامرين وهم محرومون من لقمة العيش ومن العمل حتى كفراشين» مؤكدا ان القيادة الفلسطينية لن تنسى «قضية اللاجئين الفلسطينيين وستكون على راس اولوياتها من اجل حل قضيتهم التي هي اهم القضايا لنا».

ويذكر انه كان من المفترض ان يبدأ مؤتمر حركة «فتح» أعماله في المسرح الوطني في القدس صباح امس على ان ينتقل بعدها الى احد فنادق رام الله لاستكماله، الا ان الشرطة الاسرائيلية اصدرت امرا باغلاق «مسرح الحكواتي» الذي كان سيعقد فيه المؤتمر.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينوحين انه «تم تسليم ادارة المسرح قرارا موقعا من وزير الامن الداخلي بمنع عقد انتخابات داخله كان اعضاء من حركة فتح ينوون اجراءها».

واضافت «ان الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين تمنع السلطة الفلسطينية من القيام بمثل هذه الفعاليات في مدينة القدس».

وافادت مصادر في حركة «فتح» لوكالة «فرانس برس» ان «الحركة كانت تنوي عقد اول مؤتمر تنظيمي لها في القدس تحت اسم مؤتمر (الشهداء والاستقلال) وليتوافق مع الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني».

وتابعت المصادر انه «كان مقررا ان يتم افتتاح المؤتمر في المسرح الوطني في القدس على ان يتابع اعماله بعد ذلك في احد فنادق مدينة رام الله بالضفة الغربية وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

اسرائيل تطور «قنبلة عرقية» لقتل العرب

■ ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان علماء اسرائيليين يعكفون على تطوير أسلحة بيولوجية تلحق الضرر بالعرب من دون اليهود، فإذا صح هذا الخبر، ولم يقصد منه تخويف العرب والتهويل عليهم، فانه يضيف علامة مميزة اخرى لطبيعة الكيان الصهيوني العنصري، وخططه العدوانية.

وقالت الصحيفة، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية واستخباراتية غربية: ان هذا السلاح الذي يستهدف ضحاياه من العرب فقط، يجيء بمثابة رد على التهديد البيولوجي والكيميائي العراقي.

وجاء في التقرير ان العلماء الاسرائيليين في تطويرهم لهذه «القنبلة العنصرية» انما يستخدمون ما حصل من تقدم علمي وطبي، في تحديد جينات (مورثات) محددة لدى بعض العرب، ومن ثم تطوير بكتيريا او فيروس تعدل خصائصه الوراثية. والهدف هو استخدام قدرات الفيروسات وبعض انواع البكتيريا لتعديل مادة «دي ان ايه» او الحمض النووي الريبي منقوص الاوكسجين داخل خلاياها الحية. ويحاول هؤلاء العلماء «هندسة» كائنات عضوية دقيقة قاتلة تهاجم فقط اولئك الذين يحملون مثل هذه الجينات (أي العرب).

ويجري اعداد هذا البرنامج في «المعهد البيولوجي» في نيس تزيونا باسرائيل، وهو معهد الابحاث الرئيسي لترسانة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في اسرائيل.

وقال عالم اسرائيلي يعمل في هذا المعهد: «ان العملية معقدة لأن العرب واليهود هم من الجنس السامي نفسه» ولكنه اضاف: «ورغم ذلك نجح الفريق العلمي في ضبط خصائص معينة في الملف الجيني لبعض التجمعات العربية وخاصة العراقيين... ويمكن للمرض ان ينتشر بواسطة رش الكائنات العضوية في الهواء او وضعها في امدادات المياه».

ولقد اثارت هذه الابحاث التي تجري في اسرائيل الاشمئزاز والذعر لدى بعض الدوائر العالمية لأنها تشبه الاختبارات الجينية التي قام البروفيسور النازي جوزيف منغلي، وذكرت «صنداي تايمز» ان عضو الكنيست الاسرائيلي «ديدي زخر» ادان هذه الابحاث.

وذكرت الصحيفة ان تقريرا سريا صدر عن البنتاجون (وزارة الدفاع الاميركية) عن تطوير عوامل بيولوجية تتم هندستها وراثيا لتطوير أسلحة قاتلة، وكشف وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين انه تلقى تقارير تفيد بأن بعض الدول تعمل على تطوير مثل هذه الأسلحة التي تستهدف تجمعات عرقية محددة. وقد أكد مصدر استخباراتي غربي الاسبوع الماضي ان اسرائيل واحدة من تلك الدول التي يعنيها وزير الدفاع الأميركي.

- وقالت «صنداي تايمز» ان القنبلة العرقية اكتسبت مزيدا من المصداقية حين اشارت اليها نشرة «فورين ريبورت» التي تراقب عن كثب القضايا الدفاعية والأمنية في العالم. فقد ذكرت هذه النشرة استنادا الى مصادر في جنوب افريقيا لم تذكر اسمها ان العلماء الأسرائيليين استخدموا بعض الابحاث التي قام بها علماء من جنوب افريقيا ابان الحكم العنصري لتطوير «الرصاصة المتصرية» ضد العرب، وقالت نشرة «فورين ريبورت» ان الاسرائيليين اكتشفوا خصائص للخريطة الوراثية للعرب من خلال أبحاثهم التي اجروها على يهود من أصل عربي وخاصة اليهود العراقيين.

رئيس «ميليبول قطر»: المشاركة الاسرائيلية في المعرض «فنية»

■ الدوحة - ق-ن-ا: اختتم المعرض الدولي للامن والسلامة «ميليبول قطر ٩٨» فعالياته بمركز قطر الدولي للمعارض الاسبوع الماضي بنجاح بارز وملحوظ وسط اهتمام كبير من قبل المسؤولين والمتابعين والمشاركين والمهتمين واجهزة الاعلام المحلية والعالمية.

وقد استمد المعرض الذي اقيم في دورته الثانية بالدوحة اهميته من كونه الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط المتخصص في عرض احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا صناعة مبتكرات ومعدات الامن والسلامة والانظمة الالكترونية ووسائل مكافحة الجريمة والمخدرات وحماية الافراد والشخصيات والمنشآت العامة. وحضرت شركات اسرائيلية المعرض ولكن العقيد محمد يوسف المانع مساعد المدير العام للادارة العامة للامن العام رئيس «ميليبول قطر» اوضح في احد مؤتمراته الصحافية ان هذه المشاركة الاسرائيلية عبارة عن عملية فنية لها صلة بالمنظمين.. مشيرا الى ان معرض «ميليبول قطر» هو امتداد لمعرض باريس ومن الصعب شطب او استبعاد اي شركة تشارك فيه. واوضح المانع انه تم خلال المعرض توقيع صفقة بمبلغ مئة مليون دولار لانشاء ميدان للرماية مع مستلزماته في دولة قطر وصفقة ثانية لتجهيز سيارات مدرعة وتجهيز سيارات مزودة بأسلحة خفيفة بمبلغ خمسين مليون دولار.

كما اعلن في مؤتمر صحافي عقده في ختام فعاليات المعرض عن صفقة بقيمة ثمانية ملايين دولار لتطوير شبكة الاتصالات الخاصة بوزارة الداخلية القطرية اضافة الى صفقة بمبلغ خمسة ملايين دولار لتطوير معدات الدفاع المدني بالتعاون مع احدى الشركات العارضة بينما يجري التفاوض لشراء ١٥٠ سيارة مجهزة لاستخدامات الشرطة تتراوح قيمتها بين سبعة ونصف الى ثمانية ملايين دولار واحتمال شراء اجهزة رصد تستخدمها الاجهزة الامنية خصص لها مبلغ اربعين مليون دولار اضافة الى صفقات اخرى لم يعلن عنها وعقود ابرمت بين الشركات العارضة وبعض الوفود المشاركة.

ومن المنتظر ان تنظم الدوحة «ميليبول قطر» العام ٢٠٠٠ حيث اعلن المانع ان الاستعدادات قد بدأت للتحضير والاعداد للمعرض مشيرا الى ان هناك اربع شركات قد وقعت للمشاركة فيه اضافة الى شركتين قطريتين هما شركة قطر التجارية وشركة الجيدة للسيارات ابدتا استعدادهما للمشاركة.

نتانياهو يحذر عرفات من إعلان قيام الدولة

القدس المحتلة - أ ف ب: حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من تنفيذ رغبته المعلنة في اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد في نهاية مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية، اي في الرابع من مايو ١٩٩٩.

ونقلت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية عن نتانياهو قوله في الاجتماع الاسبوعي للحكومة «ان تصريحات عرفات تدل على انه يريد نسف اتفاقات اوسلو وواي وآمل الا يستمر في هذا النهج السياسي». وأضاف «لن نستطيع ان نواصل تطبيق هذه الاتفاقات اذا ما أظهر الجانب الموقع الآخر منسقا انه يريد انتهاكها بعد ان يكون قد تسلم الاراضي التي تنسحب منها قواتنا». وكان ديفيد بار ايلان، المتحدث باسم نتانياهو أكد في وقت سابق لوكالة «فرانس برس» انه «في حال اعلن ياسر عرفات من جانب واحد قيام دولة فلسطينية في الرابع من مايو، فسيكون ذلك انتهاكا لاتفاق واي بلانتيشن (٢٣ اكتوبر) يؤدي الى الغائه». واضاف «سنتخذ حينها جميع الاجراءات التي نراها ضرورية للدفاع عن مصالحنا بما فيها تطبيق القانون الاسرائيلي في جميع الاراضي التي تقع تحت اشرافنا».

اسرائيل تطالب مصر بالضغط على العرب للتطبيع معها

عمان - قـ.ن.ا.ش.أ: دعت اسرائيل امس، مصر الى الضغط على الدول العربية بهدف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل. وقد جاءت هذه الدعوة على لسان ديفيد بار ايلان رئيس قسم الاعلام في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريح لراديو اسرائيل. وقال ايلان اننا نأمل في ان تمارس مصر نفوذها على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وعلى الدول العربية بهدف تنشيط تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية. وقال ايلان انه في حالة تأكد اسرائيل من ان الجانب الفلسطيني سيفي بكافة تعهداته ضمن الجدول الزمني المحدد فانها ستنسحب كما يبدو هذا الاسبوع من مساحة ٢ بالمئة من اراضي الضفة الغربية، واشار الى انه اذا سارت الامور على احسن وجه فان مطار رفح سيشغل وسيتم الافراج عن معتقلين وسجناء فلسطينيين.

في موازاة «البلدية» الاسرائيلية:

خطة فلسطينية لتدشين «مجلس أمناء القدس»

■ القدس المحتله - «الاتحاد»:

اعتبر الفلسطينيون نجاح مقاطعتهم لانتخابات المجلس المحلي لمدينة القدس العربية المحتلة انتصارا لعروبة المدينة وتأكيدا جديدا على رفض تكريس الاحتلال الاسرائيلي لها رغم ان نتائج الانتخابات عززت مقاعد الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة في بلدية القدس الجديدة.

ولم يحالف الحظ رئيس القائمة العربية موسى عليان بالفوز وهو المرشح العربي الوحيد للرئاسة رغم مطالبة الشخصيات والقوى الوطنية له عدم خوضها ومني بهزيمة ساحقة بعد ان امتنع المقادسة العرب عن الادلاء بأصواتهم لصالحه.

واكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو قيادة حركة «فتح» في القدس المحتلة حاتم عبد القادر ان مشاركة المقدسيين في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي كانت متدنية جدا وبلغت اربعة بالمئة من مجمل الاصوات الانتخابية العربية البالغة نحو ١١٨ الف صوت مقابل ١١٤ الف صوت لليهود.

توزعت نسبة المشاركة العربية على ١,٧ بالمئة من المقادسة حملة الجنسية الاسرائيلية، وواحد بالمئة من موظفي البلدية العرب، و ١,٣ من ذوي المصالح الاقتصادية.

واعتبر عبد القادر ان الخسارة التي مني بها المرشح العربي الذي خاض الانتخابات خلافا لرغبة القوى الوطنية بمثابة انتصار للقدس وترسيخ لعروبتها باعتبار ان التعامل مع البلدية هو احد أوجه الاحتلال.

وهي المرة الاولى منذ وقوع القدس كاملة تحت الاحتلال عام ١٩٦٧ التي يرشح فيها فلسطينيون انفسهم بقائمة موحده، فيما اعتبر المسؤولون الفلسطينيون ذلك خطوة للمساس بالقدس الشرقية بما يتعارض والاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي باعتبارها من قضايا الحل النهائي.

ويمتلك الفلسطينيون في القدس الشرقية، مؤسسات موازية لبنى الادارة الاسرائيلية للمدينة يقف على رأسها «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس ويرأسه مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني وتتفرع عنه ادارات مختلفة تتولى متابعة شؤون المقادسة في المدينة.

واكد عبد القادر ان هنلك نية فلسطينية لاجراء انتخابات في القدس الشرقية لتفعيل هيئة قديمة اطلق عليها «اسم مجلس امناء القدس» كانت تديرها قبل العام ١٩٦٧ وتتبع لوزارة البلديات الاردنية انذاك.

وفي الانتخابات الاخيرة في القدس أعيد انتخاب مرشح الليكود ايهود اولمرت لرئاسة بلدية القدس الغربية وفاز على منافسه بنسبة ٦١ بالمئة مقابل ٣٢ بالمئة حصل عليها شمعون شطرين مرشح حزب العمل.

وعززت الانتخابات من قبضة الاحزاب اليمينية الاسرائيلية المتطرفة وحصل حزب «شاس» الديني على خمسة مقاعد وحزب «اغودات اسرائيل» على سبعة مقاعد و «المفدال» على ثلاثة مقاعد لتشكل معا ١٥ مقعدا بعدما كانت متمثلة في المجلس السابق بأربعة مقاعد.

وخسر «الليكود» ثلاثة مقاعد من اصل ستة فيما خسر حزب العمل اربعة مقاعد من اصل مقاعده الستة في المجلس السابق.

ومني حزب «كاخ» العنصري الارهابي بفشل ذريع ولم يفز باي مقعد فيما حقق حزب «المهاجرين الجدد» وقاعدته من المهاجرين اليهود الروس نجاحا مهما وحصل على مقعدين. وفاز فنان اسرائيلي بمقعد آخر عن قائمة المستقلين ويدعى يورام عاوزن وارتفعت مقاعد الحزب اليساري «ميرتس» لتصل الى سبعة مقاعد بعد ان كانت خمسة فقط في الانتخابات السابقة.

وفي المجالس العربية داخل الخط الاخضر «اسرائيل» خسر رئيس بلدية شفا عمر ابراهيم نمر حسين امام منافسه بعد ثلاثين عاما من الجلوس على سدة البلدية العربية بينما احتفظ رئيس الحركة الاسلامية الشيخ «رائد صلاح» بمقعد الرئاسة.

واعيد انتخاب رامز جرايسه رئيسا لبلدية الناصرة وجمعة القصاص في النقب. وعصام مصاروة في الطيبة.

واعتبر فيصل الحسيني ان نتائج الانتخابات البلدية الاسرائيلية في القدس لا تعني الفلسطينيين المقدسيين مشددا في الوقت نفسه على ان بلدية القدس هي ممثل للاحتلال الاسرائيلي.

وقال: «بالنسبة الينا كفلسطينيين مقدسيين فان هذه الانتخابات لا تعنينا في شيء ويجب ان يعلم القاصي والداني ان امانة القدس هي الممثل الشرعي لابناء القدس رغم تجميد الحكومة الاسرائيلية لها. ووصف البلدية الحالية للقدس بانها تمثل الاحتلال الاسرائيلي بينما المقدسيون الفلسطينيون ليسوا جزءا من هذه الانتخابات لأن الوجود الاسرائيلي الاحتلالي في القدس مؤقت وغير شرعي ونحن لا نعترف به.

الاسد خلال استقباله سيرجييف أمس. (أ.ف.ب)

الأسد استقبل وزير الدفاع الروسي مؤشرات إلى تعزيز العلاقات العسكرية

■ دمشق - عساف عبود:

تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد أمس رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين حول تطوير العلاقات بين البلدين نقلها وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف.

وأدلى الناطق باسم قصر الرئاسة السوري جبران كورية بتصريح عقب اللقاء قال فيه ان سيرجييف أعرب عن رغبة روسيا الاتحادية في زيادة تطوير العلاقات الثنائية انطلاقا من العلاقات التقليدية القديمة بين البلدين. بينما اكد الرئيس السوري اهتمام بلاده بتطوير هذه العلاقات لمصلحة البلدين والشعبين. وحضر اللقاء من الجانب السوري العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع كما حضره سفير روسيا الاتحادية بدمشق.

وبحث وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ونظيره الروسي الزائر ايجور سيرجييف أمس سبل دعم وتطوير التعاون العسكري بين الجانبين رفع زيادة القدرات الدفاعية لسورية. والتقى الوزير الروسي بالخبراء العسكريين الروس البالغ عددهم ١٥٠ خبيرا لدى سورية. كما سلم الوزير الروسي رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد. تتعلق بتطوير ودعم العلاقات الثنائية بين روسيا وسورية. وانتقل سيرجييف مساء أمس الى القاهرة المحطة الثانية له في المنطقة.

طلاب الجامعات الجزائرية ينضمون إلى اضراب الاساتذة

■ الجزائر - ا ش ا: بدأ طلاب الجامعات الجزائرية أمس اضرابا عاما احتجاجا على رفض المطالب التي دعا اليها الاتحاد الطلابي الحر الهادفة الى تحسين الاوضاع التعليمية والاجتماعية داخل الجامعات رغم الموقف الايجابي الذي اتخذته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ازاءها.

وهدد الاتحاد بتنظيم مسيرة طلابية غدا الثلاثاء اذا ما استمرت سياسة الرفض للمطالب وكذلك الدخول في اضراب مفتوح الامر الذي قد يؤدي الى خلق ازمة داخل الجامعات بسبب الاضراب الذي بدأه اساتذتها منذ حوالي شهر.

ودعا المجلس الوطني الجزائري لاساتذة الجامعات الى تنظيم تظاهرة بعد غد الاربعاء امام مقر الحكومة الجزائرية بوسط العاصمة احتجاجا على استمرار الوضع دون ايجاد حلول عملية لمشكلات الاساتذة المتمثلة في تحسين الاوضاع الاجتماعية وزيادة الاجور وتخصيص مساكن لهم.

وتتزامن ظاهرة الاضرابات والاحتجاجات في الجزائر مع انعقاد اعمال المجلس الشعبي الوطني الجزائري (البرلمان) لمناقشة ميزانية العام المقبل التي قدمتها الحكومة اليه.

وعلى الصعيد الأمني قتلت مجموعة ارهابية اربعة مدنيين في ولاية البويرة جنوب شرق العاصمة الجزائرية بحوالي ١٢٠ كيلومترا. عند حاجز أمني وهمي فيما تمكنت قوات الأمن من اعتقال ارهابي في بلدية الشبلي خلال اليومين الماضيين.

وذكرت مصادر اعلامية جزائرية مستقلة أمس ان منفذي هذه العمليات من «الجماعة المسلحة» التي تنشط في مرتفعات ثلاثة تحت امارة قائدها احمد جبرى... غير ان الاجهزة الامنية الجزائرية لم تؤكد رسميا سقوط هؤلاء الضحايا.

اعتقال ستة متطرفين في صعيد مصر

اسيوط (مصر) - أ.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة المصرية امس ان قوات الأمن القت القبض على ستة من عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح في اسيوط الاسبوع الماضي. واوضح المصدر ان قوات الأمن عثرت على «كمية كبيرة من المنشورات» مع عناصر الجماعة الستة الذين يعدون «لاحياء نشاط الجماعة في محافظة اسيوط».

وخلال جولة لمحافظ اسيوط رجائي الطحلاوي في شوارع المدينة (٣٨٠ كلم جنوب القاهرة) شاهد احد حراسه شخصين يسرعان بمغادرة فندق في المدينة تاركين كيسا على مدخله. وقال ان الكيس كان يحتوي على منشورات دعائية للتنظيم المحظور.

وقد القي القبض فورا على احد الرجلين والآخر بعد بضع ساعات في شقة بأسيوط مع اربعة آخرين من عناصر الجماعة.

ولم تكشف الشرطة هوية المعتقلين الستة.

حول العالم

درع الجزيرة

الدوحة - ق ن أ: اجتمع العميد الركن ناصر عيسى النصر المفتش العام للقوات المسلحة القطرية صباح أمس مع اللواء الركن عمر حسن بابعير قائد «قوة درع الجزيرة» بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة في اطار جولته الحالية بالمنطقة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون القائم بين القوات المسلحة القطرية وقوة «درع الجزيرة» والتنسيق بينهما.

حركة المجاهدين

اسلام آباد - أ ش أ: حذر زعيم «حركة المجاهدين» الباكستانية (احدى الحركات المتشددة في باكستان) فضل الرحمن خليل من أي محاولة للهجوم على أي دولة اسلامية أو على المنشق السعودي أسامة بن لادن.

وقال فضل الرحمن في كلمة نشرتها أمس صحيفة «أوصاف» الباكستانية انه «اذا ما قامت الولايات المتحدة بأي هجوم من هذا القبيل فإن عليها ان تكون مستعدة لتحمل عقاب المجاهدين».

كما حذر من ان مئة اميركي سيلقون حتفهم اذا ما قام الاميركيون بقتل أي مسلم. وأكد أنه اذا ما رغب الاميركيون في حماية مواطنيهم فإن عليهم الابتعاد عن اتخاذ أي اجراء ضد بن لادن.

طائرة جديدة

موسكو - أ ش أ: يقوم النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليكوف على رأس وفد بزيارة للولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نوفمبر الحالي.

ويجري ماسليكوف خلال الزيارة مباحثات مع الجانب الاميركي بشأن التعاون في مجال الطيران المدني والعمل المشترك لانشاء الطائرة الجديدة «ايل ٩٦ ام تي».

ومن المتوقع ان يلتقي ماسليكوف مع نائب الرئيس الاميركي ألبرت جور كما يجري مباحثات مع محافظ التصدير والاستيراد الاميركي والمسؤولين بصندوق النقد والبنك الدوليين.

مناورات يابانية

طوكيو - أ ش أ: بدأت الوحدات البرية والبحرية والجوية التابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية أمس أول مناورات مشتركة تجرى بينها على الاطلاق في جزيرة يوجيما في المحيط الهادي جنوبي اليابان.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» ان القوات البرية هبطت على الجزيرة من سفن انزال بينما هبطت القوات المحمولة جوا من طائرات «سي/ ١» في حين دعمت السفن والطائرات الأخرى العملية حول الجزيرة.

الأزمة الروسية

موسكو - كونا: أعلنت روسيا أمس أن المستشار الألماني جيرهارد شرودر سيقوم بزيارة رسمية لموسكو تستمر يومين يلتقي خلالها كبار المسؤولين الروس. وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان شرودر سيستهل زيارته بلقاء رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف لبحث اطر التعاون الثنائي، واشارت الى ان المحادثات ستتطرق الى الأزمة المالية التي تشهدها روسيا وانعكاساتها على التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

اشتباكات بين الفلسطينيين وقوات إسرائيلية صادرت أراضي بالضفة

بيت لحم - أ ف ب: اندلعت مواجهات عنيفة أمس في بلدة الخضر جنوبي مدينة بيت لحم بالضفة الغربية بين الجيش الاسرائيلي وعشرات من الفلسطينيين الذي تصدوا للجرافات الاسرائيلية التي كانت تعمل على شق طريق التفافي فوق أراض تم مصادرتها من الفلسطينيين.

وقال خضر صلاح احد سكان البلدة لوكالة «فرانس برس»: حضرت الجرافات صباح أمس بحماية الجنود الاسرائيليين وبدأت بجرف واقتلاع اشجار الزيتون وكروم العنب وهدم الاكواخ الخشبية التي نستخدمها لتخزين المحاصيل وللراحة.

وهب عشرات من سكان البلدة والقرى المجاورة الى الأراضي التي يتم تجريفها وحاولوا منع الجرافات من استكمال عملها وقاموا برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

واصيب عدد من السكان بحالات اغماء نتيجة لتنشق الغاز وبينهم عضو المجلس التشريعي صلاح التعمري وتم نقلهم الى مستشفيات مدينة بيت لحم لتلقي العلاج. وقالت وكالة «رويترز» ان جنديا اسرائيليا أصيب بحجر في وجهه بينما أصيب آخر بحجر في رأسه.

وشدد صلاح على ان «السكان سيدافعون عن ارضهم بكل مايملكون من قوة وانهم سيتصدون لاي محاولة لمصادرة أراضيهم».

وذكرت مصادر فلسطينية ان اسرائيل تنوي شق طريق التفافي يدعى «الطريق ٥٥» فوق الاراضي التي قامت بتجريفها وذلك لربط عدد من المستوطنات اليهودية في المنطقة ببعضها دون المرور بالمناطق الفلسطينية. وتبلغ مساحة الأراضي التي تنوي اسرائيل مصادرتها لشق هذا الطريق حوالي ٤ آلاف دونم.

ورأى الأب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني أن «اسرائيل اختارت هذا اليوم بالذات الذي يحيي فيه الفلسطينيون ذكرى إعلان الاستقلال لاستفزازهم».

وأضاف ان «هذا السلوك الاسرائيلي مؤشر على أن الحكومة الاسرائيلية لاتريد السلام وانه ينبغي الزامها للقبول به».

الجزائر: بوبنيدر يعتبر استدعاءه للتحقيق النيابي «مناورة سياسية» قبل الانتخابات الرئاسية

■ الجزائر - سيد حمدي:

استدعت السلطات الجزائرية امس عضو مجلس الامة والرئيس السابق للجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات المحلية صالح بوبنيدر للمثول أمام اللجنة النيابية للتحقيق في مخالفات انتخابات المجالس الشعبية البلدية ومجالس الولايات الاخيرة في الجزائر.

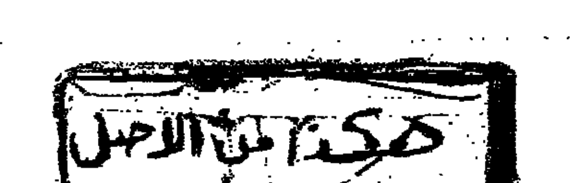
وعبر بوبنيدر وهو أحد الشخصيات التاريخية للثورة الجزائرية عن استيائه لهذا الاستدعاء الذي وصفه بأنه «مناورة سياسية» تستهدفه شخصيا. قائلا: «انني أعرف من يقف وراء هذه المناورة».

وكان بوبنيدر الملقب «صوت العرب» وقت حرب التحرير أكد ان لجنة التحقيق النيابية تعرضت لضغوط دفعت بها الى استدعائه. واشار الى ان رئيسها مصطفى معزوزي لم يسع الى هذا الأمر. وقد تذرعت اللجنة بأن بوبنيدر الذي قام بمراقبة الانتخابات النيابية ثم المحلية قد علق بأن مهمة لجنته لمراقبة الانتخابات انتهت في الساعة العاشرة ليلا يوم الاقتراع وان اشخاصا آخرين تكفلوا بباقي المهمة فيما يخص توقيع المحاضر ورفع التقارير الى الجهات المعنية.

وذكرت مصادر في المجلس الشعبي الوطني (المجلس النيابي) بأن هذا التصريح يوحي بأن بوبنيدر «تملص من مسؤولية تزوير الاقتراع» مما دفع اللجنة الى استدعائه لسماع شهادته امس للمرة الثانية رغم مضي اكثر من عام على اجراء الانتخابات المحلية. واعرب عن اسفه للطريقة التي استدعي بموجبها، متهما اعضاء اللجنة بعدم احترامه. واضاف: «لقد بذلت جهودا كبيرة انا واعضاء اللجنة لضمان سير الانتخابات». واستنكر استخدام هذا الاسلوب لتشويه سمعته. وقال ان هذه المحاولة «تعد مسا بنزاهتي كمسؤول مباشر عن سير الانتخابات».

ووجه صالح بوبنيدر اصابع الاتهام الى «أطراف حزبية تستغل الظرف السياسي الحالي لافساد المناخ السائد» وقال انه يفضل التحفظ حول هذا الجانب من المؤامرة التي تستهدفه. وكان قد اكد سابقا ان الجهاز الاداري قد ادى مهمته على احسن وجه «ووفر جميع الشروط الموضوعية لنجاح الاقتراع». لكن المعارضة شددت في مناسبات عديدة على «عمليات تزوير» و «عدم حياد الادارة» اثناء الاقتراع الخاص بالانتخابات المحلية. ويعتقد بوبنيدر العضو الحالي في مجلس الامة أن وراء الاستدعاء مناورة لمضايقته بعدما ساهم مع عدد من السياسيين والمثقفين في تأسيس «لجنة المواطنين للدفاع عن الجمهورية». وربطت مصادر مراقبة في العاصمة الجزائرية الاستدعاء الذي اثار اهتمام الرأي العام بتشكيل هذه اللجنة.

في تلك الاثناء ازداد الموقف غموضا داخل «حركة النهضة» بعدما قرر مجلسها «تأجيل البت في كيفية المشاركة» في الانتخابات الرئاسية. لكن المراقبين ذكروا بأن كل الاحزاب لم تحدد اسماء مرشحيها حتى الآن وانها مستمرة في مشاوراتها الداخلية أو مشاوراتها فيما بينها ضمن عدة مشاريع مطروحة لصيغ المشاركة. وقد صرح الأمين العام للحركة لصيغ بأن «استطلاعات الرأي الاولية لاستبيان رأي القاعدة في كيفية المشاركة معظمها يفضل مرشح «الاجماع الوطني او التحالف الوطني» الناتج عن اتفاق اكثر من حزب. وتوقعت مصادر مطلعة «احتمال وقوع محاولات تمرد من جانب انصار رئيس الحركة عبدالله جاب الله على هياكل الحركة من اجل تعبئة الحزب لتأييد ترشيحه للرئاسة. وذكرت المصادر ان مثل هذا الامر في حال حدوثه «قد يؤدي الى اللجوء الى لجنة الانضباط كآلية تستخدمها القيادة الجماعية لفرض الانضباط وايقاف التمرد المحتمل بالمخالفة لقرارات الهياكل الشرعية والتنظيمية للحركة»، وكان بيان صادر عن المكتب الوطني قد انتقد «المواقف الاخيرة» لرئيس الحركة وذكر بقواعد العمل داخلها، مشيرا الى ان تحديد المواقف من الانتخابات الرئاسية في ابريل المقبل يظل من صلاحيات مجلس الشورى الوطني للحركة.





مستشار الامن القومي الاميركي ساندي برجر يعلن عدم الموافقة على القرار العراقي. (رويترز)

احدى الطائرات الاميركية من طراز «اف ١٦» تتزود بالوقود خلال توجهها للخليج. (رويترز)

واشنطن ولندن تدرسانها وتؤكدان بقاء الخيار العسكري قائما

العراق يقدم ايضاحات خطية تؤكد عدم وجود شروط في قرار استئناف التعاون مع المفتشين الدوليين

■ واشنطن، لندن، بغداد - ا ف ب، رويترز:

امضى العراق يوم امس في تقديم ايضاحات خطية على ان قراره بشأن استئناف التعاون مع مفتشي لجنة نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة لايتضمن اي شروط، وا الملحق المرفق برسالة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انما يتضمن «رغبات وآراء وافضليات» للحكومة العراقية بشأن المراجعة الشاملة للعقوبات.

واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان واشنطن تدرس التوضيحات العراقية الاخيرة لكن جميع الخيارات لاتزال مطروحة ومن بينها الخيار العسكري واعتمد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الاتجاه نفسه قائلا، ان القوات البريطانية ستبقى في المنطقة لتشاهد عن قرب مدى الالتزام العراقي بالسماح للمفتشين باستئناف عملهم من دون اية عراقيل.

ايضاحات العراق

قام مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون فجر امس بكتابة رسالة رسمية الى مجلس الامن بناء على طلب رئيسه الحالي الاميركي بتير بورليه تتضمن تأكيدا أن رسالة عزيز بشأن استئناف التعاون مع «يونسيكوم» لم تتضمن اي شروط وانها منفصلة عن ملحق يعبر عن رغبات لحكومته فقط.

وقال حمدون للصحافيين انه ابلغ بورليه شفويا في بادئ الامر ثم بعث اليه برسالة مشيرا الى ان الملحق يتضمن «آراء وافضليات» الحكومة العراقية، فيما يتعلق بالمراجعة الشاملة التي كان سبق ان وافق المجلس على ان يجريها والخاصة بمدى التزام العراق بقرارات المنظمة الدولية.

وقال «ان الملحق ربما يكون يتضمن تباينا في الآراء وبين كيفية رؤية العراق للمراجعة الشاملة وكيفية رؤية المجلس لها. مشيرا الى امكان بحث هذه المسألة. الا انه اضاف ان الملحق لايرتبط بشروط وبيانات غير صريحة قيل ان الرسالة تضمنتها. وقال: «ان رئيس المجلس وعد بابلاغ الاعضاء بشأن تفسير الرسالة» واضاف ان هذا التفسير سيوزع بوصفه وثيقة رسمية في مجلس الامن.

وقال حمدون: «ان الآراء التي تضمنها الملحق لا ترتبط بقرار حكومة العراق وهو قرار واضح وغير مشروط باستئناف علاقاتها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واضاف انه بعث بالرسالة الاخيرة لان اي تشويش آخر بات غير مقبول. وسئل لماذا لم يتم حذف الملحق بالمرة فقال: «انه ادرج ضمن سجلات التاريخ الان».

وسئل حمدون عن دعوة تضمنها الملحق تطالب بتنحية ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة ما لدى العراق من اسلحة دمار شامل فقال «هذه لم تعد قضية الان». واضاف: «القضية الان هي استئناف التعاون بين العراق ولجنة الامم المتحدة. رأينا فيما يتعلق بالمراجعة الشاملة قد يكون مغايرا لآراء المجلس».

وسئل عن ان امكان تحقيق رغبة بعض المسؤولين في ان تعلن القيادة العراقية ايضاحات بشأن الرسالة فرد بقوله ان اي مندوب لدى الامم المتحدة يمثل حكومة بلاده ويتحدث باسمها لذا فان تصريحاته ملزمة.

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مسؤول عراقي قوله ان اي عمل عسكري اميركي يستهدف العراق الان في ضوء الايضاحات التي تم تسليمها لمجلس الامن سيعتبر معزولا لايستند الى ارضية قانونية.

واعلنت الصحف العراقية «تحقيقها النصر» في المواجهة مع الولايات المتحدة. وقالت ان قرار بغداد استئناف التعاون مع المفتشين «سحب البساط من تحت قدمي واشنطن» واضافت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم ان الانتصارات ستتواصل حتى الغاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق لكن صحيفة «الجمهورية» لم تستبعد ان يكون قرار الضربة العسكرية متخذا في واشنطن لكنها اضافت انه اذا ما دخل حيز التنفيذ (القرار) فانه لن يقود اطلاقا الى اي نتيجة.

الرد الاميركي

اما على الجانب الاميركي، فقد اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان واشنطن تدرس التوضيحات المكتوبة الاخيرة التي قدمها العراق وقالت: «نحن نجري تقييما للتوضيحات من جميع الجوانب ونقوم بدراستها وحساب اهميتها». مشيرة الى ان جميع الخيارات مازالت مفتوحة» ومن بينها الخيار العسكري.

وقررت اولبرايت امس قطع زيارتها لكوالالمبور والغاء ما تبقى من جولتها الاسيوية للعودة لواشنطن للتركيز على الازمة العراقية. وكانت اولبرايت ابلغت نظيرها الصيني امس ان واشنطن لاتزال مستعدة لضرب العراق ما لم يعلن بشكل واضح استعداداه للتعاون مع مفتشي الامم المتحدة. وفي خطاب القته امام المشاركين في المنتدى الاقتصادي لآسيا المحيط الهادي اعتبرت اولبرايت ان العراق وضع شروطا «غير مقبولة» على استئناف عمليات التفتيش على ترسانته العسكرية. واضافت «طوال شهور وشهور تعاطت الولايات المتحدة مع الوضع بصبر بينما تعاطى العراق معه بطريقة استفزازية. لذلك نحن مستعدون للتحرك وسنبقى كذلك». وتابعت «على صدام حسين الانصياع لارادة المجتمع الدولي من دون شروط او تأخير. والا فسيكون وحده المسؤول عن النتائج».

كما تحادثت اولبرايت هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومع وزراء خارجية بريطانيا والبرازيل والبرتغال والسويد ومع امين عام الامم المتحدة كوفي عنان لشرح رفض الولايات المتحدة استبعاد الخيار العسكري ما لم يصدر موقف واضح من العراق حول موافقته على استئناف عمليات التفتيش التي كانت تقوم بها اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم). واضاف ان الولايات المتحدة ستطلب من العراق «اعلانا واضحا ورسميا» يعرب فيه عن استعداده للسماح لمفتشي الامم المتحدة باستئناف نشاطهم اي الاقرار بالعودة عن قراره الصادر في ٣١ اكتوبر والذي وضع حدا للتعاون مع المفتشين الدوليين.

واضافت اولبرايت «طوال شهور وشهور تعاطت واشنطن مع الوضع بصبر بينما تعاطى العراق معه بصورة استفزازية. لذلك نحن مستعدون للتحرك وسنبقى كذلك».

ونقل جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية عن اولبرايت قولها لوزراء خارجية البرازيل وبريطانيا والبرتغال والسويد والصين ان العراق يحاول «اثارة الخلافات» واضاف ان المواجهة مع العراق هيمنت على افطار العمل الذي حضرته اولبرايت مع وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان. وقال روبن في بيان صحافي «كانت تقول اساسا ان الخطوة المبدئية للعراق المتمثلة في الرسالة الشهيرة والملحق غير مقبولة لانها ليست غير مشروطة». ومضى يقول: «نعتبر هذه الرسالة الاخيرة ضمن سلسلة طويلة من محاولات العراق لاضفاء الغموض على مسؤولياته. وبالنظر الى الشروط المرفقة فانه اسلوب لاثارة الخلافات».

على الصعيد نفسه، ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاميركية امس «ان النقطة الجوهرية حاليا بالنسبة للبيت الابيض ان واشنطن ستظل على استعداد لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق في اي لحظة». وقالت الشبكة «انه في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة رفضها حتى الان للعرض العراقي فان الاستعدادات لتوجيه الضربة ماضية... وان واشنطن مستعدة حسب جدولها الزمني في هذا الصدد».

واشارت الشبكة الى ان «التخوف الاميركي الاكبر فيما يتعلق بالوضع انه اذا انسحبت الولايات المتحدة الان فان العراق ربما يكرر ببساطة ما وصف (بسياسة التراجع عن المواقف) التي تفتقر الى المصداقية في غضون اسابيع قليلة او ربما اشهر».

الموقف البريطاني

وعلى الوتيرة الاميركية نفسها، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان بلاده مازالت تبحث ما اذا كانت رسائل العراق الى مجلس الامن كافية لانهاء الازمة. لكنه قال لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان القوات البريطانية ستظل في الخليج في حالة تأهب حتى يتضح ان مفتشي الاسلحة سمح لهم تماما بالقيام باعمالهم. وقال كوك ان «بريطانيا والولايات المتحدة اذا قبلتا تأكيدات العراق كسبب كاف لعدم شن ضربات عسكرية ضده على الفور فانهما ستعملان على التأكد من ان الاتفاق تم اختباره بقوة». ومضى قائلا، «هذه المرة على صدام ان يعني ما يقوله ولن يكون هناك تخفيف من الضغط عليه للالتزام بالاتفاق. لهذا لم نلغ بعد باي صورة استعدادات قواتنا العسكرية وستظل تلك القوات متواجدة حتى يتم تنفيذ هذا الاتفاق». وحذر الوزير البريطاني من ان العراق اذا لم يلتزم بالاتفاق «سيكون هناك تضامن على الدعم الدولي للتحرك بصورة اقوى كثيرا ما شاهدناه في ازمات سابقة». وناقش كوك ورئيس الوزراء توني بلير الازمة العراقية اثناء الليل واجري بلير ثمانية اتصالات هاتفية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزراء بريطانيين خلال ١٨ ساعة. وقال المتحدث باسم بلير ان العراق قدم على ما يبدو الضمانات التي طالب بها المجتمع الدولي بشأن مفتشي الاسلحة الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة. واضاف: «الا ان الامر لم ينته بعد... اننا نعتزم ملاحقتهم في كل خطوة يخطونها على الطريق واختبار التأكيدات المقدمة». «ونحن مستعدون للضرب بلا انذار آخر لدى ادنى دليل على اي نكوص».

اتصال ثلاثي

من جهة اخرى، اعلنت المتحدثة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير تباحثوا هاتفيا في الوقت نفسه في المسألة العراقية. واضاف المصدر نفسه ان هذا الاتصال الهاتفي الذي استغرق ٥٠ دقيقة اتاح للقادة الثلاثة «التفكير معا وتقييم اهمية الرسالة العراقية التي تضمنت الموافقة على استئناف التعاون مع الامم المتحدة كما بحثوا في الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها». وكان كلينتون اتصل بشيراك الموجود في جواتيمالا قبل ان ينضم اليهما رئيس الحكومة البريطانية هاتفيا.

انقسم الى جبهتين روسية - فرنسية - صينية واخرى أميركية - بريطانية

مجلس الامن ينعقد ست ساعات من دون أي نتائج وواشنطن تطلب رداً عراقياً من مسؤول «أكبر من حمدون»

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ماجدة البطش:

عقد مجلس الامن امس جلسة استمرت ست ساعات وانفضت من دون التوصل الى اتفاق او قرار او بيان صحافي او حتى رد على الرسالة التي وجهتها العراق امس الاول الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أعلن فيها استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة للتفتيش على الاسلحة من دون شروط.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان انقساما بدا واضحا داخل المجلس حيث ترفض واشنطن ولندن الاقتراح العراقي بينما ترحب به موسكو وباريس وبكين.

وعلقت الجلسة الى بعد ظهر امس (بتوقيت اميركا) فجر اليوم بتوقيت الامارات. وبدا الاستياء واضحا على السفراء الروسي والصيني والفرنسي وقال السفير الفرنسي الآن ديجامية «لقد خاب املنا من الاميركيين. نحن لا نعرف ماذا يريدون. لا احد يعرف. فقط واشنطن تعرف». وقال دبلوماسي آخر «النقاش داخل المجلس بيزنطي فلا احد يعرف ماذا يريد الاميركيون».

وقام السفير العراقي نزار حمدون بكتابة ثلاث رسائل توضيحية لمجلس الامن بطلب من الولايات المتحدة اكد فيها ان رسالة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والتي اعلن فيها استئناف التعاون لا تتضمن اي شروط وانما مجرد آراء الحكومة العراقية حول مضمون المراجعة الشاملة وان هذه الآراء غير مرتبطة بالقرار الواضح باستئناف التعاون.

وقال مساعد السفير الروسي لدى الامم المتحدة يوري فيدوتوف ان الوفد الاميركي اعتبر ان الرسالة العراقية التي تسلمها الامين العام للامم المتحدة والمتضمنة قرار استئناف العراق تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة ليست مقبولة. واضاف ان الوفد الاميركي اعلن انه بالرغم من الايضاحات الخطية التي قدمها السفير العراقي نزار حمدون بناء على طلب الولايات المتحدة فان «اوجها اخرى في الرسالة العراقية مازالت غير واضحة تماما».

كما طالبت الولايات المتحدة تضمين فقرة جديدة وهي «ان قرار العراق المتخذ في ١٤ نوفمبر ١٩٩٨ يعني الغاء القرارات المختلفة فيما يتعلق بتوقيف او تعليق او وضع قيود للتعاون مع اللجنة الخاصة «اليونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية وان بامكانهما استئناف نشاطهما فورا». وبالرغم من ان هذه الرسالة قدمت خلال اجتماع مجلس الأمن، الا انها لم تسفر عن تغيير الموقف الاميركي. وقد عبر عن ذلك مندوب الولايات المتحدة السفير بيتر بيرلي الذي قال للصحافيين بعد اجتماع مجلس الامن: «لقد عبر قبل ظهر اليوم مستشارنا القومي في واشنطن ساندي بيرجر بوضوح وقوة عن موقفنا». (والذي قال ان الاقتراح غير مقبول).

واضاف السفير الاميركي لقد بعثنا بتقرير الى واشنطن من زملائي في مجلس الامن حول التوضيحات والتوسع بالتقسيم الذي اجراه المندوب العراقي نزار حمدون.

وعلم من مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة وبريطانيا عارضتا مشروع اعلان عن مجلس الامن قدمته روسيا «يأخذ علما» بقرار العراق استئناف تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين. ويأخذ مشروع الاعلان الروسي «علما» بأن عنان تلقى «ردا ايجابيا» من السلطات العراقية بالنسبة الى استئناف تعاونها مع الامم المتحدة، كما يأخذ علما ايضا بأن حمدون «كرر القول بأنه لا توجد شروط على استئناف كامل لنشاط المفتشين». وقال دبلوماسيون ان السفير الروسي سيرجي لافروف هدد بتقديم مشروع قرار يتضمن ابرز ما جاء في مشروع الاعلان الروسي من اجل حمل اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ على التصويت عليه.

وبعد التشاور مع السفير الروسي سيرجي لافروف ادلى السفير نزار حمدون ببيان للصحافة اعلن فيه انه ابلغ رئيس مجلس الامن القائم بأعماله المندوب الاميركي الدائم ان ملحق الرسالة الذي اعترضت عليه واشنطن والذي تضمن شروط بغداد للمراجعة الشاملة ليست له علاقة بقرار استئناف التعاون مع اليونيسكوم وان الملحق يتعلق فقط بتصور بغداد للمراجعة الشاملة.

ولم تمض دقائق على صدور بيان نزار حمدون حتى أعلنت واشنطن انها ترفض تفسير المندوب العراقي الشفهي وتطلب ان يرسل العراق الى المجلس بيانا مكتوبا. وبالفعل اعد حمدون البيان المطلوب وقدمه الى المجلس ولكن بريطانيا والولايات المتحدة بصفة خاصة واليابان طلبت بادخال تعديلات على نص الرسالة.

وقد اضطر المندوب العراقي الى تعديل الرسالة مرتين بالتشاور ايضا مع المندوب الروسي ولكن الولايات المتحدة اصرت على ان تلقي الرسالة من بغداد من مسؤول اعلى من السفير، الامر الذي اثار دهشة معظم اعضاء المجلس لأن السفير هو مندوب بلده وان السفراء هم الذين يناقشون القرارات ويصوتون عليها.

واعترف راديو (صوت اميركا) بأن اعضاء المجلس مختلفون فيما بينهم وقال ان الولايات المتحدة ترفض اصدار بيان عن المجلس اقترحته روسيا وعدد من الدول الاخرى حول الرسالة وترغب في تأجيل اصدار هذا البيان الى وقت آخر لم تحدده. واشار الى ان روسيا وفرنسا والصين تضغط على الولايات المتحدة وبريطانيا من اجل الموافقة على اصدار هذا البيان.. كما ترغب الصين في العمل من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

ومن ناحية اخرى أكد السفير سيرجي لافروف مندوب روسيا ان «قرار العراق الواضح جدا لاستئناف التعاون مع اليونيسكوم خطوة هامة للغاية وهي تلبي مطالب مجلس الامن فالعراق لم يفرض شروطا للتعاون الكامل». واضاف: «لم ننته من المناقشة وسوف نواصلها اليوم».

وفي الوقت نفسه رحب سفير الصين بقرار العراق وأعرب عن تقدير بلاده لجهود الامين العام الدبلوماسية التي تبت من جديد ان الجهد الدبلوماسي يحقق افضل النتائج». وقال: «نحن نعتقد بضرورة ان تبدأ اليونيسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية عملها في العراق في الحال».

وذكرت مصادر ان تعليق الاجتماع جاء نتيجة لامتناع الوفد الاميركي عن البت في اي اقتراح «انتظارا للتعليمات من واشنطن». (!)

وكذلك ردد السفير البريطاني الموقف نفسه قائلا: «نحن بحاجة الى النقاش مع عواصمنا وهي ليست اخبارا سيئة ان مجلس الامن سينعقد في وقت لاحق ونأمل ان نحصل على اتفاق بالاجماع».

وعن حيثيات النقاش داخل المجلس قال احد الدبلوماسيين: «ان المندوب الروسي سيرجي لافروف شدد على سؤال هل ستقوم الولايات المتحدة بضرب العراق بعد الرسالة التي وجهها العراق الى مجلس الامن» وكان الرد الاميركي ان الجواب عند واشنطن. واضاف الدبلوماسي: ان النقاش استمر في البحث عن كيفية عودة اللجنة الخاصة «اليونيسكوم» مرة اخرى الى العراق، وقد صرح رئيس اللجنة ريتشارد بتلر انه جاهز للعودة للعراق متى قرر مجلس الأمن ذلك.

الأمم المتحدة تؤجل عودة موظفي الاغاثة للعراق

بغداد - رويترز: قالت الامم المتحدة امس انها ستؤجل عودة موظفي الاغاثة التابعين لها الى العراق انتظارا لانتهاء مجلس الامن من بحث قرار العراق بالموافقة على التعاون مع المفتشين. وقال ايريك فولت المتحدث باسم برنامج الامم المتحدة الانساني بالعراق انه «تقرر بقاء الطاقم في عمان في الوقت الحالي». وغادر اغلب العاملين التابعين للامم المتحدة ومنهم خبراء لجنة التفتيش عن اسلحة العراق المحظورة بغداد يومي الاربعاء والخميس وسط تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية بقيادة اميركية للعراق قبل تراجعه عن وقف التعاون مع مفتشي الاسلحة. واعرب المتحدث عن قلق المنظمة الدولية ازاء تدفق الامدادات الطبية والغذائية على العراق في المستقبل بعد سحب المفتشين المكلفين بتأكيد وصول هذه الشحنات عند نقاط حدودية عراقية. وقال فولت ان الوضع الحالي لمخزون الاغاثات الانسانية «مرض الى حد ما» لكن سحب شركة لويدز ريجستر البريطانية لموظفيها الذين يتولون تأكيد وصول الشحنات يمكن ان يدفع الشركات المورِّدة لوقف هذه الشحنات.

باتلر: لايزال أمام «يونيسكوم» الكثير من العمل

لندن - ق ن أ: قال يوتز بوكاتز المتحدث باسم رئيس لجنة يونيسكوم نحن في لجنة الامم المتحدة لنزع أسلحة العراق نرى انه لايزال ثمة عمل كثير، ومهم يتعين اتمامه سواء بالنسبة لمجال نزع الأسلحة أو مهمة المراقبة الدائمة للتأكد من عدم عودة العراق الى بناء ترسانته من الأسلحة».

واضاف في حديث لراديو لندن ان «الأمر لا يتعلق فقط بوفاء العراق بالتزاماته فالأمر يتعلق أيضا بمسألة مصداقية مجلس الأمن الدولي ولا اعتقد ان ما تم انجازه حتى الآن في هذه العملية سيترك ليذهب سدى، فالولايات المتحدة لا يسعها سوى الموافقة كما هو متوقع». وقال: «ان المسؤولين في الادارة الاميركية يعترفون باحتمال أن تلغي اللجنة الدولية لنزع السلاح اتفاقها الأخيرة». واضاف «ماذا يمكن ان يحدث لو ثبت فعلا ان العراق كما قال موظفو اللجنة قد لا يحتاج لأكثر مثل ستة اشهر لصنع سلاح غير متطور مثل اسلحة الدمار».

واشنطن: احدى فقرات الملحق تبدو كشروط

بغداد - آف ب: قال دبلوماسي في بغداد امس ان طلب العراق الحصول على ضمانات من الامم المتحدة تتعلق بمراجعة نظام العقوبات المفروضة عليه يشكل حجر عثرة امام حل الازمة الراهنة.

واوضح هذا الدبلوماسي ان «الولايات المتحدة تعتبر احدى فقرات الملحق المرفق بالرسالة التي اكدت فيها بغداد للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قرارها استئناف تعاونها مع المفتشين الدوليين، «تبدو وكأنها شروط».

وتقع الفقرة التي تشكل موضع خلاف في ملحق مرفق بالرسالة الموجهة الى الامم المتحدة يستعيد مضمون رسالة وجهتها بغداد في ١٢ الجاري الى سفراء روسيا وفرنسا والصين لطرح مطالبها بشأن المراجعة الشاملة للعقوبات.

وتؤكد بغداد في الفقرة التاسعة من هذا الملحق انه «من الضروري ان تبلغ هذه التأكيدات بصورة مباشرة للقيادة في بغداد اما من قبل الامين العام للامم المتحدة او من قبل مجلس الامن».

وفي هذا الصدد قال دبلوماسي في بغداد ان «ما يغضب الاميركيين هو استخدام كلمة (ضروري) ما يجعل الملحق بمجمله اشبه بشروط حتى وان لم تكن صياغته كذلك». واضاف ان الولايات المتحدة ترى في هذه الفقرة «بذور ازمة جديدة» مع العراق. واكد ان «المحادثات في الامم المتحدة تتركز حاليا على هذه الفقرة».

الصين تحض على انهاء الازمة العراقية وفرنسا تدعو لعودة المفتشين سريعا

■ بكين، باريس - رويترز، أ.ف.ب: حضت الصين امس على انهاء الازمة العراقية سريعا بعد قرار بغداد باستئناف التعاون مع المفتشين الدوليين وذلك فيما دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى عودة خبراء «يونيسكوم» في اقرب فرصة.

فقد أعلنت الصين امس ترحيبها بعرض العراق استئناف التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة وحثت على بذل المزيد من الجهود السياسية والدبلوماسية لحل الازمة مع العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تانغ جوكيانغ «نأمل ان يفي الجانب العراقي بتعهداته وينفذ جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بها بصدق». واضاف تانغ في بيان نقلته وكالة شينخوا للانباء «كما ندعو جميع الاطراف المعنية الى استئناف الجهود السياسية والدبلوماسية لحل ازمة مفتشي الاسلحة في اقرب وقت ممكن».

على الصعيد نفسه، دعا شيراك الى عودة خبراء لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة «يونيسكوم» وخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق «في اقرب فرصة» اثر قرار العراق استئناف تعاونه مع الامم المتحدة. وجاء كلام شيراك في اتصال هاتفي اجراه مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من مكسيكو حيث يقوم بزيارة دولة «لتهنئته وتقديم الدعم لجهوده».

وافادت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا التي نقلت الحديث ان «الرئيس يعتبر انه من الانسب عودة خبراء اليونيسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق في اقرب فرصة لتكريس موافقة بغداد على استئناف تعاونها مع الامم المتحدة». ومن جانبه دعا البابا يوحنا بولس الثاني خلال صلاة امس المسؤولين السياسيين الى «استخدام الوسائل الدبلوماسية والحوار لحل الازمة الخطيرة مع العراق». وقال انه «منذ بضعة ايام وتفكيري منصب بشدة على الشرق الاوسط وتحديدا العراق الذي جذب اليه مجددا الاسبوع الماضي انتباه وانشغال كل دول العالم». واضاف في ادانة جديدة للحظر الدولي المفروض على العراق «آمل من كل قلبي ان نتمكن من التوصل الى حل عادل وسلمي. وآمل بشكل خاص تجنيب الشعب (العراقي) المعذب المزيد من الآلام». واضاف البابا «انني ادعو كل العالم للتضرع الى الله لينير عقول وقلوب المسؤولين حتى يواصلوا استخدام الوسائل الدبلوماسية والحوار لحل الازمة الخطيرة».

المانيا: العرض العراقي بحاجة لدراسة

بون - رويترز: اعرب يوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني امس عن امله في ان يحل العرض العراقي بالسماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة مواصلة عملهم الازمة الحالية الا انه اوضح ضرورة دراسة العرض العراقي بدقة.

ونقل المتحدث باسم وزارة الخارجية عن فيشر قوله «منذ البداية اكدنا على ضرورة التوصل لحل سياسي. نأمل ان يكون هذا الحل قد اقترب بعد العرض العراقي ولكن الماضي علمنا ضرورة دراسة العروض العراقية بدقة... يجب ان يقوم مجلس الامن بدراسته الآن».

ايران: التلويح بالقوة بعد القرار العراقي يتعارض مع القوانين الدولية

طهران - «الاتحاد»: أعربت ايران أمس عن ارتياحها ازاء اعلان العراق استئناف تعاونه مع الامم المتحدة ودعت الى رفع العقوبات المفروضة على العراق اذا وفى بكامل التزاماته. وقال وزير الخارجية كمال خرازي ان «ايران التي ترأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتملك جوارا جغرافيا وتاريخيا طويلا مع العراق لا يمكنها ان تقف مكتوفة الأيدي وقد بذلت جهودا سياسية منذ بداية الأزمة للحد من تصاعدها» وأكد ان «الحل الدبلوماسي يجنب المنطقة مخاطر كبيرة ويدفع الى تعزيز الاستقرار بعيدا عن التدخل الأجنبي» ووصف خرازي التلويح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق خاصة بعد قبوله التعاون مع الأمم المتحدة بأنه «يتعارض مع القوانين الدولية ويكشف طبيعة النوايا غير الصادقة لدعاة الحل العسكري». وأكد خرازي ان ايران تعتقد انه يجب العمل بقرارات القمة الاسلامية الاخيرة بشأن العراق وان يعمل مجلس الأمن الدولي على رفع الصعوبات التي يعيشها الشعب العراقي بشكل متزامن مع تنفيذ العراق القرارات الدولية. وركز المسؤولون الايرانيون الذين التقاهم الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الدفاعية بدر بن سعود حارب البوسعيدي الذي يزور طهران منذ أمس الأول على رفض التهديدات الاميركية لضرب العراق معربين عن تعاطفهم مع معانات الشعب العراقي.

كشف عن التقائه اوجلان في سورية ولبنان

طالباني يبحث في دمشق الازمة العراقية

دمشق - أ ف ب: التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام أمس زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» العراقي جلال طالباني لليوم الثاني على التوالي في دمشق وبحث معه الوضع في المنطقة في ضوء الأزمة العراقية الراهنة.

وذكر مكتب الفصيل الكردي العراقي في دمشق ان طالباني وصل الى سورية يوم الأربعاء الماضي في زيارة تهدف الى توطيد الروابط القديمة التي تربطه بالمسؤولين السوريين» والتقى ايضا الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم عبدالله الأحمر. وكان زار سورية آخر مرة عام ١٩٩٦. من جهة أخرى كشف طالباني عن قيامه بوساطة بين السلطات التركية وزعيم «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور عبدالله اوجلان (المعتقل حاليا في ايطاليا) خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. وقال في مقابلة مع مجلة «الوسط» تنشرها في عددها الصادر اليوم الاثنين انه تعرف على اوجلان «عندما كان لاجئا في سورية» في أواسط السبعينات. واضاف ان حزبه كان على خلاف مع منظمة كردية تركية أخرى تدعى «كوك» وانه التقاه خلال اجتماع مصالحة بينهما «وعرفت انه كان موجودا في مقراتنا في سورية منذ ستة أشهر وكان حزبه صغيرا» حينها. واشار طالباني الى لقاءات عقدها مع اوجلان العام ١٩٨٠، لكن الأمور تطورت العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ عند تكليف الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل تشكيل الحكومة في عهد سلفه الراحل تورجوت اوزال. وقال: «استدعاني ديميريل للسؤال عن تأثيري على اوجلان فأكدت علاقتي به وانه يسمع مني وسيوقف القتال ويعطيكم مهلة للعمل». واضاف انه التقى بعدها اوزال الذي طلب منه أن ينصح «المجنون (أوجلان) باعطائنا فرصة لحل سياسي». وأكد المسؤول تلقيه تشجيعا على الوساطة من الشخصية القوية في الجيش التركي الجنرال اشرف بدليس المتحدر من أصول كردية. واستطرد قائلا: «بعد وصولي الى دمشق زارني اوجلان في منزلي، وتحدثت معه عن وقف القتال فأبدى استعداده من دون شروط (...) وجرت اتصالات مع اوزال الذي رحب بالفكرة وطلب مني اقناع اوجلان بعقد مؤتمر صحافي يعلن فيه قراره. واتصلت به فأبدى استعداده ثم اتصلت في الليلة ذاتها بالرئيس اوزال وقال انه سيرسل عددا من الصحافيين الأتراك الى المؤتمر الذي عقد في البقاع (لبنان) وأعلن اوجلان خلاله وقف اطلاق النار لمدة ٢٢ يوما، ولكننا لم نفهم لماذا اختار هذه المدة».

أبقت مراكز توزيع أقنعة الغاز مفتوحة

اسرائيل: الازمة لم تنته بعد

■ القدس المحتلة، أ.ف.ب: اعتبرت اسرائيل امس ان الازمة القائمة مع العراق لم تنته بعد رغم موافقة بغداد على استئناف عمل مفتشي اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم».

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو: «من وجهة نظرنا لم تنته الازمة بعد لأن الولايات المتحدة رفضت الاقتراحات العراقية». واضاف: «ان المسألة تكمن في معرفة ما اذا كانت وعود الرئيس العراقي صدام حسين ترضي الولايات المتحدة وتتيح للامم المتحدة البدء بعمليات تفتيشها من دون تحديد فترة زمنية لانتهائها. منع العراق من التزود بأسلحة دمار شامل. لكن هذا ليس هو الحال حتى الآن».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية ارييل شارون قوله امس: «لسنا طرفا في الازمة ودول الشرق الاوسط تعلم مدى قوتنا». وابقى الجيش الاسرائيلي امس المراكز الـ ٦٦ لتوزيع اقنعة الغاز والادوية المضادة للاسلحة الكيميائية والجرثومية مفتوحة على مدى الاربع والعشرين ساعة. الا ان الشعب الاسرائيلي قابل هذه الاجراءات بشيء من اللامبالاة. واعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل انها مستعدة لتقديم بطاريات صواريخ «باتريوت» اضافية في حال شن هجوم ضد العراق.

كندا تؤيد واشنطن

■ سنغافورة - رويترز: أعلن جان كريتيان رئيس وزراء كندا أمس أنه سيؤيد الولايات المتحدة اذا قامت بعمل عسكري ضد العراق.

وقال كريتيان للصحافيين في اشارة الى الرسالة العراقية التي عرضت السماح لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة باستئناف انشطتهم في البلاد «انهم ملتزمون بتقديم رسالة واضحة وان يبعثوا بعد ذلك برسالة ملحقة بالأولى وليس ادراج ملحق بالرسالة. لذا فانني أرى انهم يخلطون في تصوري. يجب ان يلتزموا بالوضوح». ومضى يقول «ما لم يتلقوا ايضاحا آخر فان الاميركيين سيمضون في طريقهم.. وسأساندهم».

... وماليزيا تهاجمها

■ كوالالمبور - أ ش أ: شن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لتهديدها بشن غارات جوية على العراق بسبب الأزمة الناشبة حول مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عند مهاتير في تصريحات للصحافيين الذين يغطون الاجتماعات الوزارية لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا المحيط الهادي «أبيك» بأنه كان يأمل دائما في حل مثل هذه المشكلات من خلال المفاوضات.

الصحف اللبنانية هللت لخطابه

لحود يبدأ اليوم الاستشارات النيابية ورئيس الحكومة المكلف يستهل مشاوراته الاثنين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ استهل الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود اليوم الأول لتوليه سلطاته الدستورية أمس بلقاء مطول مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، خصص لبحث الاجراءات المتخذة لبدء الاستشارات النيابية التي سيجريها رئيس الجمهورية اليوم الخميس وغداً الجمعة، وفق بيان صدر عن رئاسة الجمهورية حددت بموجبه مواعيد استقبال النواب لهذه الغاية.

وذكرت مصادر حكومية ان الرئيس لحود سيكلف نهاية الاسبوع الحالي الشخص الذي سيجمع على تسميته النواب كمرشح لتشكيل أول حكومة للعهد الجديد.

ورجحت المصادر ان يكون الرئيس الحريري صاحب الحظ الأوفر بتولي هذه المهمة، باعتباره يحظى بأكثر من ٨٥ نائباً مؤيداً، على ان يبدأ الرئيس المكلف استشاراته النيابية في مقر مجلس النواب يوم الاثنين المقبل وتستمر يومين بحضور رئيس المجلس نبيه بري، ليصار على ضوئها الى تشكيل الحكومة الجديدة.

وتوقعت المصادر ان تولد الحكومة الجديدة في اوائل الشهر المقبل، وقالت انها ستكون تكنو- سياسية مصغرة، وقد تضم ما بين ١٤ و١٨ وزيراً فقط.

وعشية بدء الاستشارات النيابية عقدت كتلة «التحرير والتنمية» اجتماعاً برئاسة الرئيس نبيه بري وفوضته تمثيلها في الاستشارات التي حددت على التوالي وعلى الشكل التالي:

- اليوم الخميس ٢٦/١١/١٩٩٨، نبيه بري، رفيق الحريري، حسين الحسيني، سليم الحص، عمر كرامي، ايلي الفرزلي، كتلة «التحرير والتنمية»، كتلة «قرار بيروت»، كتلة «نواب المتن»، كتلة نواب «جبهة النضال الوطني»، كتلة نواب الأرمن، كتلة نواب الحزب «السوري القومي الاجتماعي»، كتلة نواب «حزب الوعد»، ثم النواب المستقلين تباعاً.

- الجمعة ٢٧/١١/١٩٩٨، كتلة «الانماء والتغيير»، كتلة «الوفاء للمقاومة»، ثم ما يتبقى من النواب المستقلين، على ان تنتهي الاستشارات في اليوم نفسه. وقد قيّم الرئيس بري امس خطاب القسم ايجابياً واعتبر امام زواره من النواب ان خطابه في جلسة القسم كان بمثابة جواب مسبق على خطاب الرئيس لحود، باعتبار انه ابدى تعاون المجلس المطلق مع الرئيس العتيد.

وتحدث بري عن معطيات لديه تشير الى ان الحكومة ستكون مصغرة من ١٦ وزيراً وان موقفه من هذه الحكومة قد ابلغه للرئيس لحود عبر رسل بأنه لا يريد أي حصة في الحكومة اذا لم تمثل الاحزاب.

وأكد النائب عبدالله قصير ان «حزب الله» لن يسمي أي شخص للاشتراك في الحكومة المقبلة. وقال ان كتلة «الوفاء للمقاومة» ستقدم مواصفات خلال الاستشارات ومذكرة تتضمن رؤية الحزب.

وعلق عدد من النواب على ما جاء في خطاب القسم وقال النائب علي الخليل امس ان خطاب القسم يشكل ميثاق عمل للدولة، وعرضاً وطنياً لنهج العهد.

من جهة ثانية أجمعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس على الترحيب بحرارة بخطاب القسم الدستوري الذي القاه الرئيس لحود امس مشددة على وقعه الايجابي على اللبنانيين.

واشارت «النهار» الى ان «الشفافية هي عنوان خطاب القسم». وقالت «عرف كيف يتوجه الى الناس، بلغة الناس والحاكم في آن واحد... خطاب القسم لم يتضمن برنامج حكم فحسب، بل شرعة تغيير شاملة». واعتبرت بأن الخطاب هو «عقد بين العماد والناس، مصمم على تنفيذ بنوده، لكن نجاحه مرهون بتعاون الفريق الثاني في العقد، اي الجميع وزراء ونواباً ومسؤولين ومواطنين».

ورأت بأن كلام الرئيس لحود جاء ككلام «زعيم معارضة برلمانية جمع كل بياناتها في تسع سنين وصاغ منها نصاً للناس وباسم الناس».

واعتبرت «السفير» ان الرئيس لحود دخل المجلس النيابي والقسم اليمين الدستورية «وكأنه في مهمة قتالية لثورة من اجل التغيير، فقرأ المانيفستو، وكاد ينصب القوس لمباشرة محاسبة السابقين».

واعتبرت بأن «خطابه بدأ ثورياً وانتهى واقعياً وبان مجرد تحديده مكامن الخلل يعتبر خطوة اولى على طريق طويلة لا يمكنه ولا يجوز له ان يقطعها وحده».

وكتبت «نداء الوطن» ان «كلامه اشبه بعرس... لان الاعتقاد السائد كان ان مشروع قيام الدولة مؤجل الى زمن ما بعد السلام العادل والشامل لان السيادة الوطنية مؤجلة».

ورأت «اللواء» ان اللبنانيين «تنفسوا الصعداء وهم يستمعون الى رئيس جمهوريتهم الجديد يتكلم بمثل هذه الثقة وبذلك القدر من الحسم والحزم محدداً اتجاهات الرياح الاصلاحية».

وقالت «طربوا الى خطابه وغلب شعورهم بالنشوة والارتياح هواجس القلق والحذر».

واشارت «الديار» الى «فرح اللبنانيين برئيسهم الجديد... بهيبة فرضها بكل سلوكه وبكل تصرفاته وهو في نشوة الوصول الى أعلى المسؤوليات».

واعتبرت «الكفاح العربي» ان الخطاب «لم يكن خطاب خطب ود... فقد فتح لحود القلب وأخرج الوجع وفلجأ بلغة جديدة في السياسة اللبنانية».

وذكرت «الانوار» ان خطاب لحود «فتح الأمل في عودة الروح الى الحياة السياسية».

قصف مدفعي اسرائيلي عنيف وغارات وهمية على جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها على المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي اللبنانيين، وقصفت من مواقعها في تلة الشريفة بركة الجبور، وجبل ابو راشد في القطاع الشرقي بأكثر من عشرين قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم، اقتصرت اضرارها على الماديات.

كما قصفت قوات الاحتلال من مواقعها في سجد والزفاتة وبئر كلاب بلدة كفرتبنيت مما أدى الى تضرر منزل المواطن محمد علي امين ياسين، وطريق علم الجوع - اللويزة في منطقة اقليم التفاح بالقطاع الاوسط ما أدى الى تضرر شبكة الكهرباء وانقطاع التيار عن البلدتين، اضافة الى قصف منطقة عقماتا وجبل صجد.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق بكثافة امس في الاجواء اللبنانية، لاسيما فوق البقاع الغربي ومنطقة صور في الجنوب منفذاً غارات جوية وهمية على علو منخفض، وملقياً بالونات حرارية، حيث جوبه بالمضادات الارضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية.

واعلنت المقاومة الاسلامية امس ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في سجد بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو.

الى تلك دعيت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» الى عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل وعلى جدول اعمالها سبع شكاوى اثنتان لبنانيتان على خلفية قصف بلدتي كفرتبنيت وحاريص واصابة ثلاثة اشخاص، وخمس شكاوى اسرائيلية يزعم فيها العدو بان مواقعه داخل الشريط الحدودي المحتل تعرضت لقصف من قبل المقاومة اللبنانية من مناطق مأهولة بالسكان.

واشنطن ترحب بتسلم لحود مهامه

■ واشنطن - أ ف ب: رحبت الولايات المتحدة بتسلم الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود مهامه، معربة عن الأمل في التمكن من تعميق التعاون الثنائي بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين مساء أمس الأول ان «القدرة القيادية والعزم والتصميم التي برهن عنها خلال إعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية ستكون عوناً له بصفته رئيساً».

وأضاف: «نأمل في العمل معه في مسائل كثيرة مهمة ذات مصلحة مشتركة لبلدينا».

وأشار المتحدث الى التقدم الذي حققه لبنان في السنوات الأخيرة لكنه قال: «ان أموراً كثيرة مازال يتعين القيام بها لتعزيز المؤسسات الرسمية وتعزيز مسيرة إعادة الإعمار والمصالحة الوطنية».

لحود شكر الأسد على مواقفه

ارتياح سوري للعهد الجديد في لبنان وتأكيد على تطوير العلاقات وتعميقها

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكدت الاتصالات الأخيرة بين الرئيس السوري حافظ الأسد وكل من الرئيسين اللبنانيين، السابق الياس الهراوي والجديد إميل لحود، والفرحة التي عبرت عنها سورية بتولي لحود للرئاسة في لبنان، عمق العلاقات بين البلدين وعزم القيادتين اللبنانية والسورية على الحفاظ على نبض هذه العلاقات ومتابعة تعزيزها وترسيخها والعمل جنباً الى جنب في اطار معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بينهما.

فبعدما سارع الرئيس الأسد للاعراب عن تهانيه للرئيس لحود مؤكداً على الثقة التي أولاها الشعب اللبناني له ومعرباً عن يقينه بأن العهد الجديد سيحقق الآمال المعقودة عليه ليكون عهد انجازات جديدة وتعزيزاً للوحدة الوطنية، أجرى الرئيسان الأسد ولحود اتصالاً هاتفياً بينهما مساء أمس الأول أكد خلاله الرئيس اللبناني شكره للرئيس السوري على القول بأن سورية ستظل الشقيقة الوفية للبنان الحريصة على ترسيخ الأخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

وذكرت المصادر الإعلامية السورية ان الرئيس لحود أكد في الاتصال الهاتفي انه يتطلع الى تعاون أخوي بين البلدين يحقق مصلحتهما ومصلحة الشعب فيهما وان المصالح الوطنية للبلدين تفرض عليهما توطيد مسيرة الأخوة والتعاون والتنسيق، فيما كرر الرئيس الأسد التأكيد بأن سورية ستظل الى جانب لبنان كما كانت دوما.

وحول هذا الموضوع قال الدكتور فايز الصائغ رئيس تحرير الوكالة العربية السورية للأنباء في مقال له بصحيفة «الثورة» السورية أمس: «ان الرئيس الأسد حرص في اتصالاته مع الرئيسين اللبنانيين السابق والرئيس الجديد على تأكيد إحدى الحقائق الثابتة في علاقة البلدين وهي الموقف السوري الواضح والمعلن الى جانب لبنان في كل ما يخدم مصلحته الوطنية وفي نضاله لتحرير أرضه المحتلة من الغاصب الصهيوني، وكذلك ترسيخ وتعزيز الوحدة الوطنية والعلاقة الأخوية والأبدية القائمة بين البلدين الشقيقين».

وبعد أن أشار الصائغ الى المرحلة السابقة منذ تسلم الرئيس الهراوي للرئاسة أثناء الحرب الداخلية وحيث وقفت سورية بثقلها المادي وحضورها القومي الى جانب لبنان قال: «ان الرئيس لحود حرص في خطابه الموجه للشعب على تأكيد الثوابت الوطنية والقومية في العلاقة مع سورية، وتأكيد العرفان اللبناني لمواقف الرئيس الأسد إزاء لبنان ومساندة نهوضه ودعم إعادة إعماره بما يرسخ دوره القومي في نضاله لتحرير أرضه من جهة وفي تعزيز انتمائه الى أسرته العربية من جهة ثانية».

وعبر الدكتور تركي صقر رئيس تحرير جريدة «البعث» عن مشاركة سورية للبنان الفرح الغامر بتسلم الرئيس لحود للرئاسة اللبنانية. وقال: «ان لبنان لم يكن وحده في هذا الفرح بل شاركته فيه ومن القلب سورية وقائدها الرئيس الأسد وكل محبي لبنان في الوطن العربي وخارجه».

وأضاف: «ان هذه البهجة تأتي من الاجماع الذي ناله الرئيس لحود من الشعب اللبناني والمجلس النيابي والثقة التي وضعت في شخصه لما عرف عنه من مناقبيه عالية وسيرة حميدة وصفات قيادية رفيعة خلال توليه قيادة الجيش اللبناني. وعلى هذا لا غرو أن تتقاطع آمال اللبنانيين جميعا حول عهد الرئيس لحود بأن يكون عهد انجازات جديدة تكمل انجازات عهد الرئيس الهراوي وتتجاوزها فيما يحقق تطلع لبنان نحو مزيد من الاستقرار والتنمية والازدهار الاقتصادي وتعزيز الوحدة الوطنية واستمرار النضال لتحرير الأرض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

صورة لحود مرفوعة خلال المسيرات الشعبية التي سبقت تولية الرئاسة. (اف ب)

لحود يطالب وزارة الداخلية بإزالة الملصقات واللافتات

■ بيروت - رويترز: طلب الرئيس اللبناني الجديد العماد إميل لحود أمس من وزارة الداخلية إزالة كل الملصقات واللافتات التي رفعت احتفاء بوصوله الى سدة الرئاسة في لبنان وتسلمه مهامه يوم أمس الأول. ووجهت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية كتاباً الى وزارة الداخلية تدعوها فيه الى «الايعاز الى البلديات في جميع المناطق اللبنانية بإزالة الملصقات واليافطات التي رفعت خلال الفترة الممتدة من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية وتسلمه مهامه الدستورية».

وشكر الكتاب جميع اللبنانيين على مبادراتهم التي قاموا بها بهذه المناسبة.

شريط الاخبار

■ كيب تاون - أ ش أ: قام وزير الخارجية الأوكراني بوريس تراسيوك امس نيابة عن الرئيس الاوكراني ليونيد كوشما بتقليد وسام الأمير ياروسيلاف ارفع الأوسمة الاوكرانية للرئيس نيلسون مانديلا تقديراً لدوره في حركة النضال ضد التميز العنصري واقامة نظام ديموقراطي في جنوب افريقيا.

■ ناها (اليابان) - أ ش أ: رفضت القوات العسكرية الاميركية في اليابان طلباً من جانب حكومة مقاطعة اوكيناوا للسماح لها بدخول قاعدة كادينا الجوية لاجراء اختبارات معملية على مادة كيماوية سامة يعتقد بأنه كان قد تم التخلص منها في القاعدة في الستينيات والسبعينيات.

■ مدريد - واس: أبطلت الشرطة الاسبانية امس مفعول قنبلة صغيرة وضعت في وكالة مؤقتة للتوظيف في مدريد. وكان شخص اتصل بالتليفون وحذر من القنبلة وادعى مسؤوليته عنها متحدثاً باسم مجموعة الماركسيين المعارضة.

■ بنومبينه - رويترز: قال مسؤولون ان رئيس الوزراء الكمبودي المخلوع الامير نورودوم راناريده امس رئيساً لبرلمان البلاد الجديد. واضافوا ان راناريده حصل على تأييد ١٠٥ من اعضاء الجمعية الوطنية «البرلمان» البالغ عدد مقاعدها ١٢٢ مقعداً.

■ واشنطن - واخ: حث ثلاثة مشرعين اميركيين منحدرين من اصل كوبي وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على رفض اقتراح بتشكيل لجنة من الحزبين لمراجعة السياسة الاميركية ازاء كوبا. وقال المشرعون الثلاثة وهم اثنان من الحزب الجمهوري والثالث من الحزب الديموقراطي ان الدافع وراء هذا الاقتراح هو الأعمال التجارية الضخمة التي ستستفيد من انهاء الحصار الاقتصادي المفروض على كوبا منذ قرابة أربعين عاماً.

هذا من الأصل

تركيا توافق على محاكمة أوجلان في بلد ثالث بعد الإجماع الأوروبي على مساندة إيطاليا

■ أنقرة، باريس، بون - رويترز، أ ف ب: مع تصاعد حدة التأييد الأوروبي لايطاليا، خففت تركيا أمس مطالبتها بتسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان لكنها أصرت على ضرورة محاكمته ولو في بلد ثالث.

وقال المتحدث الحكومي التركي أحمد تنيجان لـ «رويترز» «أساسا نحن نريده أن يحاكم ويعاقب في تركيا بوصفها البلد الذي وقعت به أنشطته الارهابية، ولكن إذا لم يتيسر ذلك فإنه يجب أن يحاكم طبقا للقانون الدولي لمكافحة الارهاب ويعاقب في بلد ثالث مثل ايطاليا أو ألمانيا».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد أكد لرئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما الليلة قبل الماضية تضامن باريس مع روما. وقال إثر لقاء دام أكثر من ساعة في قصر الرئاسة «ان فرنسا كسائر دول الاتحاد الأوروبي متضامنة كلياً مع الموقف الايطالي الذي تتفهمه وتدعمه».

وأضاف: «ان ايطاليا تطبق القانون الايطالي وهو قانون ديموقراطي ومتمدن، انها تطبق قانونها وجميع الدول الأوروبية تدعم تطبيق القانون الايطالي في ايطاليا».

وفي الاطار نفسه حذر وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر تركيا من مغبة الضغط على ايطاليا في محاولة للتوصل الى تسليمها أوجلان.

وأعرب فيشر في مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتر روندشو» نشرت أمس عن «قلقه الكبير» من تصرفات الحكومة التركية في اطار قضية أوجلان، مشددا على أن من شأن هذا التصرف أن يقلل من فرص انضمام تركيا الى أوروبا.

ودافع فيشر عن موقف الحكومة الألمانية بعدم المطالبة بتسليمها أوجلان، مبررا الموقف الألماني بضرورة المحافظة على «النظام العام» في البلاد بسبب وجود أقليات كردية وتركية كبيرة في ألمانيا.

ودعا تركيا الى «حل المسألة الكردية من الآن فصاعدا بطريقة حكيمة وعبر قيامها بخطوة كبيرة حيال هذه الأقلية».

وذكرت صحيفة «برلينر مورغنبوست» الألمانية ان بون تراجعت عن المطالبة بتسليم أوجلان لعدم توافر الأدلة الكافية.

وأفادت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية انه بالاستناد الى عناصر الملف فان أوجلان يمكن أن يبرأ إذا ما حوكم في ألمانيا حيث يتهم في شكل خاص بالوقوف وراء عمليات قتل. وأشارت المصادر نفسها الى أن بون لاتنوي مطلقاً الرضوخ للضغوط القوية التي تمارسها روما وواشنطن لحملها على المطالبة بتسليم أوجلان.

وأكدت هذه المصادر أن الحكومة الألمانية لاتعتزم تغيير رأيها لمناسبة زيارة داليما غدا الى بون حيث سيلتقي المستشار الألماني جيرهارد شرودر.

وأضافت الصحيفة ان بون تعتبر ان ايطاليا هي التي أثارت المشكلة، إذ أن أوجلان لبى دعوة نواب ايطاليين. وقالت ان الأوساط الحكومية تشير الى أنه كان بالامكان توقيف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال السنوات الماضية للمبررات نفسها التي تم الاستناد اليها عند القاء القبض على أوجلان، كون منظمة التحرير كانت متهمة بالوقوف وراء العديد من الأعمال الارهابية.

من جهة ثانية قال أوجلان ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» كان يتعقبه أثناء وجوده في روسيا في أوائل أكتوبر الماضي. وقال في أول مقابلة له بعد الافراج عنه في روما ان «الموساد» اكتشف مكانه لأنه ارتكب خطأ باستعمال هاتف متصل بالأقمار الاصطناعية أثناء حديثه مع مؤيديه في الخارج.

وأوضح أوجلان لصحيفة «كومرسانت» الروسية اليومية في محادثة تليفونية «لقد تم تتبع مكالماتي التليفونية، ولكن ليس من قبل الأتراك، بل من قبل الموساد». وأضاف: «ان اسرائيل قامت بعد ذلك بإبلاغ تركيا بمكان تواجده».

أتراك يتظاهرون أمام القنصلية الايطالية في برلين. (رويترز)

بلاغ كاذب عن متفجرات في سفارات غربية بأنقرة

■ انقرة - اف ب: افادت وكالة أنباء الاناضول انه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول سفارات الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا في انقرة ليل الثلاثاء - الاربعاء بعد اتصال هاتفي كاذب من مجهول اشار الى وجود متفجرات في هذه السفارات. وكان متحدث مجهول اكد في حديث هاتفي الى سفارة الولايات المتحدة في انقرة انه وضع قنابل موقوتة في مباني هذه السفارات الثلاث الواقعة في الحي نفسه.

وقد باشرت الشرطة التركية بعد ابلاغها بالامر حملة تفتيش واسعة لم تعثر فيها على اي متفجرات.

البرلمان التركي يمدد حالة الطوارىء

■ انقرة - اف ب: مدد البرلمان التركي امس لأربعة اشهر ابتداء من ٣٠ نوفمبر حالة الطوارئ السارية في شرق وجنوب شرق الاناضول وهي المنطقة التي تشهد حركة التمرد بقيادة حزب العمال الكردستاني.

ويطبق هذا النظام الاستثنائي منذ يوليو ١٩٨٧ في المناطق الادارية بجنوب شرق الاناضول ذي الغالبية من الاكراد منذ ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة.

وقال مصدر برلماني ان تمديد حالة الطوارئ يشمل محافظات دياربكر وهكاري وسييرت وسيرناك وتونجلي وفان. وكانت حالة الطوارئ اعلنت اساسا في ١٥ محافظة بشرق وجنوب شرق البلاد، ثم الغاها البرلمان تدريجيا في تسع من هذه المحافظات.

يلتسين مستقر صحياً

■ موسكو - أ ش أ: أعلنت المصادر الطبية في المستشفى الذي يعالج فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان حالته الصحية لم يطرأ عليها تغيير امس ويمكن اعتبارها مستقرة.

وأوضحت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية ان يلتسين الذي يعالج من التهاب رئوي منذ الاحد الماضي سيبقى في المستشفى عدة ايام مشيرة الى ان رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف يتولى ادارة الدولة منذ عدة اسابيع بسبب مرض الرئيس الروسي.

وزير الدفاع يتهم المعارضة بمحاولة اطاحة الحكم

اعتقال ١٨٠ شخصاً بسبب العنف الطائفي في أندونيسيا

■ جاكرتا - د ب أ، أ ش أ: اعتقلت الشرطة الأندونيسية ١٨٠ شخصا بسبب أعمال الشغب الطائفية والتي أسفرت عن مقتل ١٣ شخصا. وتزامن ذلك مع استمرار المظاهرات الطلابية المطالبة بمحاكمة الرئيس السابق سوهارتو.

ومن جهة أخرى اتهم وزير الدفاع الأندونيسي الجنرال ويرانتو زعماء المعارضة بمحاولة الإطاحة بنظام الحكم في البلاد.

فقد ذكرت التقارير الصحافية أمس ان الشرطة الأندونيسية اعتقلت ١٨٠ شخصا بسبب أعمال الشغب الطائفية التي وقعت في عطلة نهاية الأسبوع الماضي وأسفرت عن مصرع ١٣ شخصا على الأقل والحاق أضرار كبيرة بالعديد من الممتلكات. وأعلن الجنرال روسمنهادي رئيس الشرطة الوطنية ان «مأساة كيتا بانج» في جاكرتا التي أحرقت وسلبت خلالها عشرات الكنائس والمحال هي «عمل اجرامي محض». ونقلت صحيفة «اندونيسيا ميديا» عن روسمنهادي قوله: «اننا لم نعثر على اي دليل يشير الى وجود عوامل سياسية».

وكان قادة المعارضة زعموا ان الصدامات لم تكن عفوية بل من تنظيم جماعة معينة.

وأعيد أمس فتح غالبية المدارس المسيحية وسط اجراءات أمن مشددة وذلك بعد يومين من أحداث الشغب التي وقعت يوم الأحد الماضي.

وكانت أعمال الشغب قد اندلعت بعد انتشار شائعات لا أساس لها عن إشعال النيران في أحد المساجد. واستنكرت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان أحداث الشغب الأخيرة في العاصمة معلنة انها «نشرت الخوف خاصة فيما يتعلق بحماية الحقوق والحرية الدينية».

من جهة أخرى تظم حوالي ٢٠٠٠ طالب مظاهرة أمس في اتجاه منزل الرئيس الأندونيسي السابق سوهارتو وطالبوا بمحاكمته بسبب ممارسته خلال توليه الحكم.

جاء ذلك فيما اتهم وزير الدفاع الجنرال ويرانتو زعماء المعارضة بمحاولة الإطاحة بنظام الحكم في البلاد... وقال انه باجتماع ١٨ من شخصيات المعارضة الأندونيسية بأحد فنادق العاصمة جاكرتا يوم ١٢ نوفمبر الحالي يتحقق عنصر الاتفاق الجنائي على الإطاحة بالحكومة الشرعية بموجب المادة ١١٠ من قانون العقوبات الأندونيسي.

وأضاف ويرانتو في بيانه أمس الأول في جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة الأولى المعنية بالدفاع والأمن والشؤون الخارجية بمجلس النواب الأندونيسي ان المجتمعين اتفقوا فيما بينهم على تشكيل مجلس شورى اصلاحي ومجلس للرئاسة بديلاً عن الحكومة الشرعية وانهم سعوا الى تحقيق مآربهم بوسائل غير دستورية وبذلك يتحقق عنصر الاتفاق الجنائي.

طلاب أندونيسيون يحملون صورة سوهارتو خلال تظاهرة أمس. (أ ف ب)

بسبب معارضته لسياسته في كوسوفو

ميلوسيفيتش يعزل قائد الجيش اليوغوسلافي

■ بلجراد - رويترز: قالت وكالة انباء تانيوج فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عزل قائد الجيش اليوغوسلافى الجنرال مومتشيلو بريسيتش. ويأتي عزل بريسيتش بعد اسابيع من قيام ميلوسيفيتش بعزل قائد قوات امن الدولة فى جمهورية صربيا.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس اليوغوسلافى عزل الاثنين بسبب قلقه لمعارضتهما لسياساته فى اقليم كوسوفو.

وكان بريسيتش الذى عين قائدا للجيش اليوغوسلافى في اغسطس عرضة للعزل منذ فترة طويلة رغم ولائه على ما يبدو لميلوسيفيتش وذلك بسبب خلافاته مع الشيوعيين الجدد ذوى النفوذ فى دوائر الحكم فى بلجراد.

لكن ميلوسيفتيش اقدم على عزله الآن بسبب معارضته لرضوخه للتهديدات الغربية لشن حملة قصف لانهاء الهجمات العسكرية الصربية فى اقليم كوسوفو المتمرد الذى تسكنه اغلبية من اصل الباني.

ويشكو بريسيتش منذ فترة طويلة من ان ميلوسيفيتش يعطى اولوية لقوات امن الدولة التى تدين بالولاء له شخصيا على الجيش اليوغوسلافى.

وعزل ميلوسيفيتش الشهر الماضى يوفيكا ستانيسيتش قائد قوات امن الدولة بعد خلافات بشأن جدوى الهجمات العسكرية الصربية العنيفة فى كوسوفو والتى اوقفها تهديد حلف شمال الاطلسى لتوجيه ضربات جوية.

أنباء عن «خلافات قوية» في صفوف «طالبان»

عشرات القتلى والجرحى في معارك عنيفة بأفغانستان

■ كابول، اسلام أباد - ق ن - أ ش أ: في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن حدوث خلافات في حركة طالبان الافغانية صدت قواتها هجوما لقوات المعارضة بقيادة شاه مسعود في منطقة خنجان في ولاية بغلان بعد ان كبدتها خسائر قدرت بمئة اسير وعشرات القتلى والجرحى وأن القوات الحكومية تمكنت من استعادة بلدة نهرين الاستراتيجية في الولاية والتي كانت قوات مسعود سيطرت عليها قبل أيام في معارك ضد القوات الحكومية.

وابلغ الناطق باسم زعيم طالبان ملا محمد عمر مراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد من قندهار أن «القوات الحكومية تمكنت من صد هجمات لقوات المعارضة التي فشلت في تحقيق أهدافها في السيطرة على مناطق جديدة في ولاية بغلان الاستراتيجية التي تعتبر مفصل طرق المواصلات بين الشمال والجنوب الافغاني مرورا بالعاصمة كابول». وأضاف الناطق محمد طيب ان «المعارك الحالية تعتبر استمرارا للتصعيد العسكري الذي بدأته المعارضة الافغانية منذ أكثر من أسبوعين وذلك بهدف السيطرة على طرق المواصلات في ولاية بغلان وتأمين طرق الامدادات لقوات المعارضة التي كانت خسرت هذه المناطق في الشهرين الماضيين».

المعارضة الافغانية من ناحيتها قالت أن «قواتها تمكنت من أسر وقتل ما يزيد على ثلاثين من قوات الحكومة وان قوات مسعود بدأت تقترب من ممر سالانج الاستراتيجي بهدف السيطرة عليه. وان القوات الحكومية التي شنت هجمات مضادة لم تتمكن من تحقيق أي تقدم باتجاه بلدة ختجان في ولاية بغلان».

وأشارت مصادر المعارضة الافغانية الى قتال شنه قادة محليون في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان والمحاذية لجمهورية تركمانستان في وسط اسيا وادعت المعارضة تحقيق تقدم في هذا القتال الا أن مصادر مستقلة لم تؤكد ادعاءات الطرفين حول المكاسب التي حققتها المعارضة أو الحكومة في القتال الدائر حاليا.

على صعيد آخر ذكرت الاذاعة الافغانية الرسمية ان الحكومة الافغانية أطلقت أمس سراح مئة من أسرى المعارضة الافغانية المسجونين في سجن بولي تشرخي الشهير في كابول كبادرة حسن نية تجاه المعارضة من طرف واحد وان الحكومة ستعمل على اطلاق سراح الاسرى كلهم في حال ضمان اطلاق سراح الاسرى من طالبان المحتجزين لدى المعارضة الافغانية.

وقد نفى وزير الاعلام في حكومة طالبان ملا أمير خان متقي الانباء التي ذكرتها مصادر المعارضة الافغانية عن حصول قتال في ولاية فارياب الشمالية الغربية وقال ان الولاية هادئة ولا قتال فيها وان القادة المحليين في الولاية انضموا للجيش الاسلامي التابع لحكومة طالبان وأصبحوا جزءا منه.

من جهة أخرى أكدت صحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية في عددها الصادر أمس وجود «خلافات قوية بين زعماء حركة طالبان الافغانية» مشيرة الى اختفاء ملا محمد رباني رئيس الحكومة الانتقالية التي اعلنت عن تشكيلها حكومة طالبان والذي يعد الرجل الثاني في الحركة بعد ملا محمد عمر زعيم الحركة. وقالت الصحيفة أن غياب ملا محمد رباني من العاصمة كابول أدى الى ظهور العديد من التكهنات من بينها احتمال اعتقاله أو فراره من كابول.. وأضافت أنه في الوقت الذي أكد فيه مسؤولون في حركة طالبان أنباء غيابه عن كابول الا أنهم أوضحوا أن ذلك بسبب مرضه وأنه موجود في كاندهار معقل طالبان.. وتؤكد التقارير الواردة من أفغانستان في الوقت نفسه أن مولوي عبد الكبير حاكم اقليم ننجارهار ونائب ملا محمد رباني في كابول قد سيطر على الحكومة.

غير أن مصادر حركة طالبان أكدت أن ذلك لفترة قصيرة وحتى يتم شفاء ملا محمد رباني.. وتؤكد صحيفة فرانتيربوست «وجود خلافات قوية بين ملا رباني وملا محمد عمر وهو ما أدى الى تهميش دور ملا رباني خلال الفترة الاخيرة مشيرة الى غياب ملا رباني في مناسبات مهمة مثل جولة المفاوضات بين طالبان والتحالف الشمالي المناوئ لها التي جرت في اسلام أباد أواخر أبريل الماضي وغيابه عن لقاء الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة الذي زار أفغانستان منذ أسابيع».

على الصعيد نفسه جدد نائب زعيم حركة الميليشيات الشمالية الاوزبكية شمال أفغانستان تأييده لحكومة طالبان وقال نسيم مهدي ان «القادة المحليين في الشمال الافغاني كانوا ولازالوا مع الحكومة الافغانية بزعامة طالبان وذلك للعمل على استقرار الاوضاع في افغانستان».

وأضاف مهدي حاليا في مدينة مزار شريف ان وجوده في حركة «جنبش» التي «كان يتزعمها الجنرال عبد الرشيد دوستم كان لصالح المجاهدين ولصالح الشعب الافغاني بشكل عام».

الرئيس الصيني يبدأ زيارة تاريخية لليابان

■ طوكيو - رويترز: بدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس زيارة تاريخية لليابان تستمر ستة أيام لتعزيز الشراكة بين عملاقي آسيا اللذين يسيطر احدهما على الاقتصاد والآخر على القدرات العسكرية.

ويسعى جيانغ خلال زيارته لليابان وهي اول زيارة يقوم بها رئيس صيني للبلاد الى ترسيخ العلاقات بين طوكيو وبكين بعيدا عن ماضيهما المشترك خلال الحرب العالمية الثانية وتوترات تدور حول روابط الأمن القائمة بين اليابان والولايات المتحدة.

ووصل الرئيس الصيني (٧٢ عاما) الى طوكيو امس قادما من مدينة نوفوسيبيرسك السيبيرية في روسيا بعد زيارة لموسكو وقع خلالها اتفاقا لترسيم الحدود مع الرئيس الروسي المريض بوريس يلتسن. ويطالب الجانب الصيني اليابان باعتذار عن الانتهاكات التي ارتكبتها خلال الحرب العالمية الثانية وبيان عن يابوان يبعد تماما عن «الحلول الوسط». وشددت اجراءات الامن في العاصمة اليابانية التي انتشر في شوارعها نحو عشرة آلاف فرد من قوات الشرطة.

ووصل تانغ جيا شوان وزير الخارجية الصيني الى طوكيو امس الاول لبحث صيغة الاعتذار الياباني المنتظر عن الاعمال الوحشية التي ارتكبتها طوكيو في الصين خلال الثلاثينات والاربعينات.

وقال مسؤولون يابانيون ان اعتذار طوكيو لن يزيد كثيرا على الاعتذار الذي ورد على لسان تومييتشي موراياما رئيس وزراء اليابان العام ١٩٩٥ في الذكرى الخمسين لهزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. وذكروا ان الخلاف الوحيد المتوقع هو ان تعتذر اليابان للشعب الصيني «مباشرة».

ماليزيا: محاكمة أنور ابراهيم تدخل يومها الـ ١٣

■ كوالالمبور - ق ن أ: واصلت المحكمة الماليزية العليا امس جلساتها لليوم الثالث عشر على التوالي لمحاكمة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم بتهم عدة منها تهمة الفساد.

وقالت وكالة الانباء الماليزية «برناما» بأن انور ابراهيم الذي وصل الى مبنى المحكمة صباح امس بمرافقة الشرطة يواجه ايضا اتهاما آخر باساءة استغلال منصبه للتأثير على تحقيقات الشرطة اضافة الى تهمة الشذوذ الجنسي وهما تهمتان تحملان في طياتهما عقوبة السجن لمدة اربعة عشر عاما او غرامة لاتزيد عن ٢٠ الف رينجيت ماليزي او ٥٢٦٠ دولارا اميركيا.

ووصفت الوكالة الموقف خارج مبنى المحكمة الذي تحيط به قوات الشرطة بأنه طبيعي.




● زوجة أنور ابراهيم وابنته لدى وصولهما للمحكمة أمس. (رويترز)

كلينتون يرد على ٨١ استفساراً من الكونجرس بشأن فضيحة لوينسكي

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون اوشك على الانتهاء من الرد على ٨١ استفسارا من الكونجرس بشأن مزاعم ذات صلة بالفضيحة الجنسية التي ربطت بينه وبين مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض ان كلينتون قد يسلم ردوده الى اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب في اي وقت حاليا الا انه صرح بأن ذلك قد يتأخر حتى غد الجمعة.

وضمن رئيس اللجنة القضائية هنري هايد وهو جمهوري من ايلينوي تلك الاستفسارات في رسالة بعث بها الى البيت الأبيض في الخامس من نوفمبر.

وقال نواب ديموقراطيون في اللجنة القضائية امس انهم ينوون التقدم باقتراح للكونجرس بالاكتفاء بتوجيه اللوم للرئيس الأميركي دون اتخاذ قرار بعزله.

وقال النائب ريك بوتشر وهو ديموقراطي من فرجينيا وعضو اللجنة القضائية «سيعرض الديموقراطيون على اللجنة مشروع قرار بتوجيه اللوم. هذا هو اسلوب مسؤول لوضع نهاية لاجراءات عزل الرئيس في الكونجرس».

لكن رئيس اللجنة القضائية الجمهوري اوضح عدم تفضيل اللجنة لاقتراح توجيه اللوم للرئيس على اساس انه غير دستوري كما انه لا يعتبر عقوبة كافية للافعال التي ارتكبها كلينتون في فضيحته مع لوينسكي.

وقال هايد ان قرار الاكتفاء بتوجيه اللوم للرئيس الأميركي اذا درس اصلا يجب ان يترك لمجلس الشيوخ.

وابدى بوب لفينجستون رئيس مجلس النواب الأميركي الجديد يوم الاثنين تحفظا ازاء اقتراح الاكتفاء بتوجيه اللوم للرئيس لكنه لم يرفضه بشكل قاطع.

ووصف لفينجستون وهو جمهوري من لويزيانا اقتراح الديموقراطيين بالاكتفاء بتوجيه اللوم بانه احدى صور المساومة على طبيعة الاتهام ويجب ان يبت في هذا مجلس الشيوخ. وقال ان توجيه اللوم «يمكن أن يكون البديل الذى يطرحه البعض لكن حقيقة الامر انه نوع من التفاوض على طبيعة الاتهام واعتقد ان ذلك يخرج عن نطاق سلطة مجلس النواب».

وقال لفينجستون انه اذا ارسلت اللجنة القضائية التى يهيمن عليها الجمهوريون المواد التى تستند اليها فى قرار العزل الى مجلس النواب بكامل هيئته كما هو متوقع فسيطلب من النواب عقد جلسة خاصة للانتهاء من هذه القضية العام الحالي.

وقالت صحيفة (واشنطن بوست) امس نقلا عن مصادر جمهورية رفيعة ان استطلاعا مبدئيا لاراء الجمهوريين فى المجلس خلص الى وجود فرصة لتمرير مادة تتهم كلينتون بالحنث باليمين بينما تتدنى فرص تمرير مادة اخرى متعلقة باساءة استغلال النفوذ.

وقال جمهوريون للصحيفة انه «فى حالة فشل تمرير قرار عزل الرئيس فى مجلس النواب فمن المرجح ان توافق قيادات الحزب على الاقتراع على قرار توجيه اللوم».

● سونيا غاندي لدى الادلاء بصوتها أمس. (أ ف ب).

أول اختبار للقوة بين الاحزاب

بدء الانتخابات المحلية في الهند

■ نيودلهي - أ ش أ: بدأت أمس في العاصمة الهندية وثلاث ولايات اخرى هي راجستان... ماديابراديش... وميزوورام، الانتخابات لاختيار البرلمانات المحلية فيها لفترة تستمر خمسة اعوام والتي يتحدد فيها ايضا اسم رئيس الحكومات المحلية لهذه الولايات. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في الانتخابات ٨٢ مليون ناخب ويتنافس فيها نحو خمسة آلاف مرشح.

وفرضت حراسة امنية مشددة حول مراكز الاقتراع وتم دفع تعزيزات أمنية من القوات شبه العسكرية تحسبا لوقوع اعمال عنف... كما اغلقت قوات الامن الطرق بين هذه الولايات الاربع والمدن المجاورة خوفا من تسلل عناصر مسلحة قد تفسد مناخ الانتخابات.

ووصف المراقبون في نيودلهي هذه الانتخابات المحلية بأنها أول اختبار للقوة بين حزب «المؤتمر» الهندي المعارض بعد التجديدات التي ادخلتها عليه مؤخرا رئيسة الحزب السيدة سونيا غاندي وبين حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي يتزعم الائتلاف الحاكم في الهند والذي دخل شهره التاسع في الحكم.

واستبعدت مصادر حكومية اليوم ان تؤدي هذه الانتخابات الى تغيير موازين القوى السياسية والحزبية على المستوى القومي في الهند مؤكدة انه ليست هناك بدائل حاليا على الساحة السياسية الهندية للائتلاف الحاكم حيث تفتقر جميع الاحزاب السياسية الى الاغلبية العددية الكافية اللازمة لتشكيل حكومة بديلة.

خطاب العرش البريطاني: إصلاحات تتعارض مع رغبة الملكة والحكومة تنتهك أهم الطقوس

■ لندن - محمد كركوتي:

■ افتتحت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا أعمال البرلمان رسميا، بخطابها التقليدي الذي تعده لها الحكومة، والذي يتضمن سياسات بريطانيا لعام كامل، حيال عدد من القضايا الملحة داخليا وخارجيا فضلا عن قضايا تهم المملكة المتحدة على المدى البعيد. واكتسب خطاب العرش لهذا العام، أهمية تاريخية وسياسية كبيرة للغاية. اذ أن حكومة العمال بقيادة رئيسها توني بلير، أدخلت بعض التعديلات على الطقوس التي يجري فيها القاء الخطاب، كما تضمنت برنامج الاصلاحات الضخم الذي تود أن تنفذ أكبر جزء منه قبل انتهاء القرن الحالي. فعلى صعيد «الطقوس» - وهي مهمة جدا من الناحية النفسية والتاريخية - ألغت الحكومة احدى أهم الحركات. فطبقا للتقليد فان النائب العام يسلم خطاب العرش للملكة التي تلقيه في مجلس اللوردات بحضور أعضاء مجلسي اللوردات والعموم. وهذا الذي يكتبه رئيس الوزراء، ويقوم النائب بتسليم الملكة هذا الخطاب بيد وهو في وضعية الركوع أمامها، ويعود الى الوراء دون أن يدير ظهره الى الملكة. ففي خطاب العرش الجديد عاد النائب العام وهو يدير ظهره للملكة.

وعلى الرغم من فلوكلورية هذه النقطة، الا أنها تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للبريطانيين، اذ تعتبر مؤشرا مهما لاصرار الحكومة على تنفيذ اصلاحات تنال من مجلس اللوردات الذي يعين من قبل الملكة، واعطاء مجلس العموم المنتخب المزيد من الصلاحيات في مختلف المجالات. وبدا واضحا - على وجه الملكة - امتعاضها من هذه الحركة، الا أنها قبلتها دون أي اعتراض علني.

وعلى صعيد السياسات الأخرى، فقد شمل الخطاب، العراق والشرق الأوسط واقليم كوسوفو، ومستقبل حلف شمال الأطلسي (الناتو) والارهاب والمعونات الحكومية للعاطلين واللاجئين، وأيضا مستقبل الاتحاد الأوروبي، فضلا عن الاقتصاد القومي والعالمي واصلاحات مجلس اللوردات وغيرها من القضايا المطروحة على الساحة، والتي تشكل هما يوميا بالنسبة للحكومة.

● العراق: لم يتضمن الخطاب مواقف جديدة من العراق والأزمة المتواصلة دائما بينه وبين الأمم المتحدة. ولكن كان التشديد على ايمان الحكومة بضرورة تنفيذ كل القرارات الدولية الصادرة بحق العراق منذ اجتياحه الكويت، واضحا وقويا بصورة كبيرة للغاية. وهنا يؤكد مجددا التزام بريطانيا بالسياسات الجديدة التي اتخذتها حيال العراق وعلى رأسها دعم المعارضة ضد حكم الرئيس صدام حسين.

● الشرق الأوسط: يظل موضوع الشرق الأوسط البند السنوي في خطاب العرش البريطاني بصرف النظر عن ماهية الحكومة الموجودة في السلطة. ولذلك فان الملكة أعلنت التزام بريطانيا بدعم السلام في المنطقة باعتبارها منطقة حيوية ومهمة على الساحة الدولية بشكل عام. دون أن تنسى الحكومة التأكيد على ضرورة قيام سلام دائم وعادل وشامل في الشرق الأوسط وفق القرارات الدولية. في اشارة واضحة الى الحكومة الاسرائيلية بأهمية التزامها بالاتفاقيات التي توقع عليها، وتشجيعها أيضا على اعادة التفاوض على المسارين السوري واللبناني وفق الأسس الدولية.

● كوسوفو: بدا واضحا أن الحكومة البريطانية لن تتراجع عن خططها الخاصة بحل الأزمة في اقليم كوسوفو وفق الأسس التي وضعها الأوروبيون والأميركيون، وظهر أيضا أن لندن لن تستطيع ان تجعل منطقة - كوسوفو - داخل أوروبا تعيش في أزمات تنعكس بشكل أو بآخر على الاستقرار في القارة الأوروبية. ومن هنا شددت الملكة في خطابها على هذه القضية بالحفاظ على ما تم انجازه حتى الآن على صعيد الأزمة في اقليم كوسوفو تمهيدا لانهائها تماما.

● الناتو: يبدو واضحا أن حكومة بلير تسعى الى جعل حلف شمال الأطلسي (الناتو) هيئة دولية وحيدة لتوفير الأمن والاستقرار في العالم أجمع. ولذلك فانها أعلنت من خلال خطاب العرش دعمها غير المحدود لهذا الحلف معنويا وماليا وعسكريا. وشددت الملكة في خطابها على ضرورة النظر الى الحلف المذكور لجهة تؤمن السلام وليس العكس، لأن مخططات الدول المنضوية تحت لوائه تصب في جعل نشاطاته منطقية وايجابية تماما. وترى لندن أن (الناتو) يمكن أن يتوسع لضم المزيد من الدول في المستقبل.

● الاتحاد الأوروبي: تسبب هذه القضية خلافات حادة في بريطانيا بين المؤيدين للوحدة الأوروبية التكاملية والمعارضين لها. وتتبع الحكومة سياسة متوازنة بهذا الصدد، اذ أنها على الرغم من عدم انضمامها للعملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، الا أنها تركت باب الانضمام مفتوحا على مصراعيه. دون أن تنسى الحكومة وضع قضية توسيع اطار الاتحاد الأوروبي ضمن خطاب العرش. اذ تسعى لندن منذ سنوات الى ضم المزيد من الدول الأوروبية التي تستطيع تأهيل نفسها لعضوية الاتحاد وتحديدا بعض دول أوروبا الشرقية. وأشارت الملكة بوضوح: الى أن التزام بريطانيا بالسياسات الأوروبية تنطلق من مبدأ عدم مساسها سلبا بالمصالح الوطنية البريطانية.

● الارهاب: وضعت الحكومة منذ وصولها الى السلطة قضية الارهاب على رأس أولوياتها، ولذلك فقد صدق مجلس العموم على قانون جديد في الصيف الماضي، يشدد القيود على المنظمات الارهابية والمتعاونين أو المتآمرين معها. ورغم ان هذا القانون كان يخص بالدرجة الأولى المنظمات الايرلندية التي تعارض اتفاق السلام، الا أنه يشمل أيضا المنظمات الأخرى في العالم. ومن هنا فقد كان خطاب العرش واضحا في التزام الحكومة بمكافحة الارهاب بكل صوره، وضرب الارهابيين بيد من حديد، وترك الباب مفتوحا أمام وضع قوانين جديدة تدعم الاجراءات ضد الارهاب بكل صوره.

● مجلس اللوردات: تشكل قضية ادخال اصلاحات على مجلس اللوردات حساسية كبيرة بالنسبة للعرش البريطاني. اذ أن هذا المجلس يتبع المؤسسة الملكية وأي اصلاحات يتم ادخالها عليه ستنال من نفوذ وقوة العرش في أوساط مجلس اللوردات الذين يتم تعيينهم من قبل الملكة مباشرة. وبدا واضحا امتعاض الملكة عندما بدأت بقراءة البند الخاص بهذه القضية. الا أنها في النهاية لاتستطيع - طبقا للدستور - أن ترفض أية خطة حكومية لأن الملكة تملك ولا تحكم، وبالتالي لاتستطيع المشاركة في وضع السياسات أيا كانت. وحول خطط الاصلاحات الداخلية قالت الملكة: ان الحكومة سوف تقدم تشريعات جديدة لادخال اصلاحات الى مجلس اللوردات، وتحويله الى مجلس «أكثر ديموقراطية». ولكي لا يكون هناك شكل عدائي من الحكومة ضد العرش، فقد تضمن الخطاب انشاء لجنة ملكية لوضع هذه الاصلاحات، التي بالتأكيد ستصب ضمن المخطط الحكومي.

هكذا من الأصل

استنكر الحادث التخريبي في صنعاء وتعهد بالمساعدة لكشفه

نايف: «جهة حاقدة» وراء الدعوة للتحكيم لانهاء الخلافات الحدودية اليمنية - السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي: الرياض - وام:

■ أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان العلاقات السعودية - اليمنية على أفضل مستوى، وقال بعد عودته الى الرياض مساء امس الأول قادما من صنعاء حيث سلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة الى الرئيس علي عبدالله صالح ان قيادتي البلدين قادرتان على التوصل لاتفاق على اي اختلاف في وجهات النظر بما في ذلك المشاكل التي تعترض التطبيق الفني لجميع نقاط الحدود.

وقال الأمير نايف ان معاهدة الطائف وملحقاتها ومذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين قادرة على حل الخلافات الحدودية المتعلقة بنقطتي رأس المعوج وجبل ثار، واضاف «ان اي جهة تريد ان تجعل التحكيم الدولي علاقة لما بين المملكة واليمن هي جهة حاقدة وتريد ان تحمل شيئا لا يحتمل ولا يقبل الحقيقة وهذا أمر مرفوض من المملكة».

واضاف «ان مسألة التحكيم موجودة في معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم ولكن البلدين الشقيقين لم ولن يصلا الى مرحلة التحكيم بينهما لحل مسألة الحدود، مشيرا الى انه تبقت امور فنية في المسألة الحدودية وسيتم الاتفاق عليها».

وتابع قائلا: «يجب ان يعلم الجميع وكل من يحاول ان يزيد على نقطة موضوع التحكيم بين البلدين انه امر ليس واقعا ابدا»، موضحا ان وجهات النظر متوافقة للوصول الى اتفاق في جميع النقاط في اقرب وقت ممكن وبعد استكمال الأمور الفنية ستنتهي مسألة الحدود بشكل كامل.

وردا على سؤال عن وجود طروحات وشكاوى في اليمن بشأن «العناصر الانفصالية» بأعمال تفجيرات سببت القلاق لليمن وتضر بعلاقات البلدين، قال الامير نايف: ان المملكة ترفض مثل هذه الأعمال في اي مكان كان فكيف اذا كانت في اليمن، واضاف، «نحن ضد الأعمال التخريبية قولا وفعلا ولن نقبل بها بأي حال من الأحوال ونعتبرها عملا موجها ضد المملكة». وتابع قائلا: «ان السعودية لن تكون مقرا او ممرا لأي شخص يقوم بعمل تخريبي ارهابي ضد الجمهورية اليمنية، وستكون أول من يحارب مثل هذه الأعمال»، مشيرا الى ان الاجهزة الأمنية في البلدين ستعمل معا لصد مثل تلك الأعمال وكشفها ومنعها واقتلاعها من جذورها.

وقال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب من ناحيته، ان زيارة وزير الداخلية السعودي لليمن تشكل نقطة تحول لحل المسألة الحدودية حلا جذريا مشيرا الى ان شوطا كبيرا أنجز في هذه المسألة وان القناعة مشتركة من القيادتين بمواصلة العمل لحلها حلا وديا.

واشار الى انه تم خلال الزيارة الاتفاق بين الجانبين على تفعيل الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين وان هناك خطوات في هذا الجانب لتعزيز وتطوير علاقات البلدين.

وعن حادث الانفجار الذي وقع في صنعاء امس الاول قال وزير الداخلية اليمني، «ان هذه العملية تندرج في اطار الارهاب والتخريب الذي يتعرض له اليمن منذ فترة مشيرا الى ان هناك عناصر تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في بلاده، ومعربا عن ثقته بأن الأجهزة الأمنية لديها القدرة على متابعة العناصر التي قامت بها وتقديمها للقضاء.

وارتفعت حصيلة انفجار صنعاء الذي استهدف مقر احد مشايخ صنعة قرب السفارة الألمانية الى أربعة قتلى بعد وفاة أحد المصابين بجروح خطيرة.

وتوقعت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية اليمنية ان يطالب اليمن الحكومة السعودية بتسليمها سبعة من المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الداخلية في شهر يوليو الماضي قالت انهم هربوا الى المملكة عقب فشل محاولتهم.

مطر الطاير يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد الليلة الماضية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قادما من القاهرة بعد أن شارك في اعمال مؤتمر وزراء العمل والشئون الاجتماعية العرب الذى اختتم امس بمقر جامعة الدول العربية. وكان في استقباله بمطار دبى الدولى سعادة أحمد تريم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للعمل وعدد من المسؤولين بالوزارة. وكان المؤتمر قد ناقش خلال اجتماعه الذى استمر يوما واحدا عددا من الموضوعات والقضايا الاجتماعية التى تهم الدول العربية وفى ختام أعماله تم تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب للعامين القادمين من كل من مصر والأردن وتونس والجزائر وجيبوتى. (وام)

أنهوا اجتماعاً مغلقاً في فيينا

وزراء «أوبك» في طريقهم لتمديد العمل في سقف الانتاج الحالي للمنظمة

■ فيينا - وام، رويترز: أنهى وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» اجتماعهم المغلق مساء امس في فيينا بمقر اقامة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الرئيس الحالي لمنظمة «اوبك».. وعلمت وكالة انباء الامارات ان الوزراء متجهون الى اتفاق جماعي يقضي بتمديد العمل باتفاقية يونيو الماضي والتي تنتهي في منتصف العام القادم حتى نهاية العام ١٩٩٩.. وقالت مصادر مسؤولة عن «اوبك» ان الوزراء في حال اقرارهم لهذا الاتفاق والتصديق عليه رسميا سيقررون عقد اجتماع طارىء في مارس المقبل لاجراء مراجعة للاتفاقية في ضوء التطورات التي تشهدها السوق النفطية خلال الربع الأول من العام المقبل. من جانب آخر أعلن ريلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة «اوبك» انه تم تأجيل افتتاح المؤتمر الوزاري للمنظمة والذي كان مقررا ان يبدأ في وقت متأخر من مساء امس من اجل السماح باجراء مشاورات جديدة بين وزراء النفط.

نائبة الرئيس الايراني:

يجب حل قضية الجزر على المستوى الثنائي

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وصفت الدكتورة معصومة ابتكار نائبة رئيس الجمهورية الايرانية الخلاف حول الجزر الاماراتية الثلاث بأنه «جزئي ولايجب أن يكون سببا في توتر العلاقات بين البلدين. خاصة في ظل العلاقات الطيبة والمتنامية بين طهران وأبوظبي، على كافة المستويات الاقتصادية والثقافية والسياسية». وقالت ردا على سؤال لـ «الاتحاد» في المؤتمر الصحافي الذي عقدته أمس في نهاية زيارتها للقاهرة أنه يجب حل هذه القضية في الاطار الثنائي وفي اطار تطوير العلاقات على المستوى الثنائي. وأضافت بأن طهران «تسعى الى تطوير علاقاتها مع كل الدول الاسلامية لزيادة فاعليتها، ومنها بالطبع دولة الامارات».

وأشارت الى أن العلاقات الايرانية المصرية «تتقدم نحو التحسن وهناك خطوات ايجابية تتم في المرحلة الأخيرة». وأكدت ان «تطوير العلاقات الثنائية بين مصر وايران في الاطار الاقتصادي مهم ويسلهم في تطوير العلاقات بصفة عامة. وكذلك زيارات الوفود على المستوى الشعبي والحكومي يمكن أن تساعد العلاقات الثنائية». وتمنت ابتكار أن تعود العلاقات بين مصر وايران الى سابق عهدها، خاصة في ظل وجود مؤثرات وثوابت تاريخية للعلاقات بين البلدين.

وأشارت الى أهمية الوضع في افغانستان باعتباره «يهم كل الأمة الاسلامية، بالاضافة الى ايران «حيث تجمعنا حدود تصل الى ٢٠٠٠ كيلو متر كحدود مشتركة. ولهذا نتمنى الاستقرار في أفغانستان ووجود حكومة ديموقراطية حقيقية - هناك بالاضافة الى الالتزام بحماية الحدود.

وقالت ابتكار ان العلاقات الايرانية العراقية تسير على مستويين شعبي ورسمي. وهناك زيارات متبادلة بين الوفود الشعبية التي تزور الأماكن المقدسة في العراق بالاضافة الى الوفود الرسمية، وعموما فالعلاقات بين البلدين تتحسن باستمرار ونتمنى لها المزيد من التقدم، خاصة أننا نعتقد ان هناك التزاما في المجتمع الدولي نحو شعب العراق، الذي يعاني من مأساة الحصار والسعي الى توفير الغذاء والدواء. وعلاج الأطفال بوجه خاص وتحسين الأحوال المعيشية والبيئية».

وأكدت معصومة تعليقا على الأنباء الخاصة بوعود روسية بانهاء محطة بوشهر النووية «ان طهران تسعى الى استثمار نشاطها في الطاقة الذرية فقط لتأمين الطاقة بديلا عن الوقود والاستخدامات في الاطار السلمي»، وأشارت الى «ان العلاقات بين الشعبين الايراني والاميركي ايجابية ولكنها ليست على نفس المستوى الرسمي. خاصة وأن المؤشرات تؤكد أن اميركا لم تثبت أنها جادة في تطبيع العلاقات بينما ترى ضرورة لاقامة هذه العلاقات».

ايران تطلب من روسيا بناء ثلاثة مفاعلات جديدة

■ موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة النووية الروسي ان ايران طلبت من بلاده اعداد دراسة جدوى لبناء ثلاثة مفاعلات نووية في ميناء بوشهر الايراني على الخليج اضافة الى المفاعل الذي يجري انشاؤه بالفعل.

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن يفجيني اداموف وزير الطاقة في روسيا قوله، «يعتقد الجانب الايراني ان العمل في المفاعل الأول سيستكمل ويثبت ذلك اقتراحهم اعداد تصورات فنية واقتصادية لبناء ثلاثة مفاعلات جديدة».

وقال اداموف الذي زار ايران هذا الاسبوع ان المفاعلات الجديدة ربما تتكلف ما بين ثلاثة مليارات واربعة مليارات دولار وهي تكلفة تقل عن تكلفة المفاعلات الغربية المشابهة.

وأعلنت الاذاعة الايرانية امس الاول ان البلدين اتفقا على بحث القضايا المالية لانشاء وحدة ثانية من محطة بوشهر بطاقة ألف ميجاوات غير انها لم تشر الى المفاعلين الآخرين.

وصل الى باريس للمشاركة في القمة الفرنسية - الافريقية

مبارك يشيد بتطبيق اتفاق «واي» ويدعو الى تعاون دولي لمكافحة الارهاب

■ باريس - أ.ف.ب. أ.ش.أ: وصل الرئيس المصري حسني مبارك إلى باريس امس للمشاركة في القمة الفرنسية - الافريقية العشرين غدا وبعد غد. ومن المتوقع ان يلتقي مبارك اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعددا من قادة الدول الافارقة المشاركين في القمة. على ان يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية يتناول فيها دور مصر في دعم قضايا القارة الافريقية واقرار الأمن والسلام فيها. وجدير بالذكر ان الرئيس مبارك يشارك للمرة الأولى في قمة فرنسية - افريقية. الأمر الذي جعل مشاركته تحظى باهتمام كبير في الاوساط السياسية والدبلوماسية. واعرب الرئيس المصري عن سعادته ببدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين وطالب اسرائيل بالاستقرار في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه حتى لا تتعقد الامور. وحذر مبارك، في حديث للقناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي اذاعه مساء أمس، من وجود قوي من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا تريد ان تستمر عملية السلام وقد تقوم باعمال عنف لاعاقتها. وقال ان المبادرة المصرية - الفرنسية قائمة، ولو فشلت مفاوضات «واي بلانتيشن» كان لابد من احيائها.

وردا على سؤال حول الوضع الامني في مصر بعد عام من حادث الاقصر قال مبارك ان «ما حدث في الاقصر كان طارئا وقد اتخذنا اجراءات قوية جدا لتأمين الاقصر وجميع المناطق السياحية». مؤكدا وجود قوي «تدفع بعض المتطرفين لهز الاستقرار ليس في مصر فقط ولكن في مناطق كثيرة من العالم. كما ان العمليات الارهابية لا يخلو منها بلد الآن».

واشار الى انه تحدث اكثر من مرة منذ سنوات عن الارهاب كظاهرة عالمية «قد شاهدنا عمليات ارهابية في امريكا وفرنسا وانجلترا والعديد من دول العالم». وطالب المجتمع الدولي بالتعاون لمكافحة الارهاب وعدم اعطاء حق اللجوء للارهابيين.

واشاد مبارك بالعلاقات المصرية - الفرنسية ووصفها بأنها «قوية ولها جذور عميقة».

رأسمالها مليار ريال وأرباحها ٦٠٠ مليون

قطر تخصخص شركة الاتصالات وتسمح لغير القطريين بالاكتتاب

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أصدر سمو أمير قطر أمس قانونا بتحويل المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة مساهمة قطرية تسمى «شركة اتصالات قطر» ويكون مركزها الرئيسي في الدوحة.

وقرر القانون منح الشركة امتيازا ١٥ سنة تحتكرها خلالها نقل الاتصالات داخل وخارج قطر، وتدفع الشركة للحكومة مقابل هذا الامتياز رسما سنويا يعادل ٢٥٪ من صافي الأرباح شاملا رسوم الترخيص ورسوم استعمال الترددات وأي رسوم أخرى، تتقرر بشأن خدمات الاتصالات، وتعفى الشركة من دفع الرسوم لمدة ثلاث سنوات ابتداء من يناير ١٩٩٩.

وخول القانون الشركة القيام بتشغيل شبكات اتصالات عامة وتملك وتطوير شبكات الاتصالات بمختلف أنواعها الثابتة والمتنقلة، والبرق والتلكس والنداء الآلي والدوائر المؤجرة وتبادل المعلومات والوسائط المتعددة وغيرها، إضافة الى تملك وانشاء وتشغيل محطات البث والاستقبال المتعلقة بأنشطتها، وكذلك انشاء وتشغيل محطات الكابل التلفزيوني بأنواعها واعادة بث الخدمات الاذاعية والتلفزيونية.

وحدد القانون رأسمال الشركة بمبلغ مليار ريال قطري (٢٦٥,٦٠٠ مليون دولار) مقسمة الى ٩٩ مليونا و ٩٩٩ ألفا و ٩٩٩ سهما عاديا قيمة السهم الواحد الاسمية عشرة ريالات قطرية مملوكة بالكامل لحكومة دولة قطر، وسهم ممتاز واحد قيمته الاسمية ١٠ ريالات قطرية مملوكة بالكامل للدولة، وأعطى القانون غير القطريين الحق في شراء وتملك وبيع أسهم الشركة والتصرف في تلك الاسهم.

وكان مجلس الشورى القطري ناقش يوم الاثنين الماضي مشروع القانون الذي صدر أثناء اجازة المجلس حيث لم يتمكن من اجراء اي تعديل عليه، ولكنه رفع توصية الى الحكومة باعطاء الأولوية للقطريين في تملك أسهم الشركة. لكن ممثلي الحكومة في المجلس أكدوا أثناء ردهم على أعضاء مجلس الشورى ان خصخصة «كيوتل» والسماح لغير القطريين بالاستثمار فيها بصفتها من أنجح الشركات وتحقق سنويا ما يقارب ٦٠٠ مليون ريال أرباحا صافية سيساهم في جذب الرأسمال الأجنبي بما يساعد على خدمة الاقتصاد الوطني القطري.

وأعفى القانون أرباح الشركة من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات اعتبارا من السنة الضريبية الأولى ويشمل الاعفاء أرباح المساهمين غير القطريين في أرباح الشركة، كما أعفى المساهمين غير القطريين من الضرائب المفروضة بموجب المرسوم بقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩٣، وأية قوانين ضريبية أخرى ولنفس المدة.

على صعيد آخر أعلن يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري ان الاكتتاب في نسبة تصل الى ٤٥٪ من أسهم المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية «كيوتل» سيبدأ في الأول من شهر ديسمبر المقبل، وسيظل باب الاكتتاب مفتوحا لمدة أربعة عشر يوما، وبسعر ٦٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس ان قرار خصخصة كيوتل يأتي تنفيذا لتوجيهات أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بتنفيذ سياسة تشجيع القطاع الخاص وتوسيع قاعدة المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، مشيرا الى أن كيوتل تعد واحدة من أنجح المؤسسات الحكومية إذ وصلت أرباحها الصافية خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي ١٩٩٨ الى ٤٣٢ مليون ريال قطري مقابل ٣٤٨ مليون ريال خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف ان للمؤسسة بنية أساسية صلبة، وإدارة ناجحة، هي أعدت خططا طموحة لتطوير خدماتها وتوسيع نطاقها ورفع كفاءة تشغيلها، وتعزيز استثماراتها على الصعيدين المحلي والخارجي وان خصخصة نسبة من أسهمها سيساعد في تطوير أدائها، لما يتميز به القطاع من دينامية في العمل والنشاط.

وأوضح وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري ان الحد الادنى للاكتتاب سيكون اثنى عشر ألف ريال قطري، وان القانون يعطي الحق لغير القطريين بشراء وتملك وبيع أسهم الشركة والتصرف بها بجميع الأوجه المقررة قانونا، كما انه ينص على دعوة المساهمين خلال تسعين يوما من اغلاق باب الاكتتاب الى عقد الجمعية العامة لانتخاب مجلس ادارة للشركة واختيار مراقب للحسابات.

وقال انه سيتولى ادارة الشركة مجلس ادارة مؤلف من عشرة أعضاء تعين الحكومة خمسة منهم، ويكون من بينهم رئيس مجلس الإدارة كما تنتخب الجمعية العامة خمسة أعضاء على الا تشارك الحكومة في عملية انتخابهم. كما يشترط في عضو مجلس الإدارة المنتخب أن يكون مالكا لعدد من الاسهم لايقل عن (٥٠٠٠) سهم.

وأكد انه تم وضع مصالح البلاد الاقتصادية العليا فوق كل اعتبار عند اعداد قانون خصخصة «كيوتل» وان قرار السماح لغير القطريين بشراء أسهم الشركة قد اتخذ لتشجيع رؤوس الأموال الأجنبية على توجيه استثماراتها الى السوق القطرية، مساهمة في انعاش الاقتصاد الوطني القطري وتوفيرا للمزيد من السيولة الضرورية للقيام بمشاريع تنموية جديدة تعود بالفائدة على المواطن القطري التي تضع الدولة بقيادة سمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء مصلحته فوق كل اعتبار.

وأشار الى أنه تم الاعداد لعملية تخصيص «كيوتل» بالاستناد الى المعايير العالمية، وبحيث تتم بتوافق كامل مع الأعراف السائدة في الأسواق الدولية حيث قامت مؤسسة كريديه سويس فيرست بوسطن بدور المنسق العالمي لهذا الاصدار. وقدمت المشورة للحكومة و «كيوتل» بشأن الأمور المتعلقة بالاصدار بما في ذلك تحويل «كيوتل» الى شركة مساهمة عامة، ووضع الاطار التنظيمي لقطاع الاتصالات وتقييم الأسهم واعداد نشرة الإصدار وقد عملت مؤسسة «وايت أند كيس» القانونية الدولية مع كريديه سويس كمستشار قانوني.

مصر: إعدام ثلاثة من قادة الارهاب

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وجهت أجهزة الأمن المصرية أمس ضربة مهمة لجماعات المتشددين المحظورة، إذ تمكنت من توقيف ١٠٠ من قيادات وعناصر هذه التنظيمات في الصعيد. فيما نفذت أحكام الاعدام الصادرة بحق ثلاثة من المدانين بارتكاب أحداث عنف.

وكشفت مصادر قضائية ان السلطات نفذت الاعدام في ثلاثة متشددين أدانتهم محكمتان عسكريتان بتهم الانضمام الى تنظيمين محظورين والتخطيط لعمليات قتل. وقالوا ان الثلاثة عادل الأسواني وجمال أبو رواش وطه عبدالرازق اعدموا يوم الأحد الماضي في تكتم شديد.

وكان عبدالرزاق وأبورواش وهما من قيادات تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظورة في محافظة سوهاج جنوب البلاد أدينا في وقت سابق من العام الحالي بتجنيد أعضاء والتخطيط لاغتيال مسؤولين ورجال قضاء.

وأدين الأسواني في أكتوبر العام ١٩٩٧ بتهمة الانضمام لتنظيم «جماعة الجهاد» المحظور وتلغيم سيارة بالمتفجرات لنسفها حي «خان الخليلي» السياحي بوسط القاهرة. وهي القضية التي حكم فيها بالاعدام أيضا غيابيا على القيادي عادل عبدالمجيد الهارب في لندن. والقيادي أحمد السيد النجار الذي تسلمته مصر أخيرا من البانيا.

ولم تعلن السلطات رسمياً نبأ تنفيذ حكم الاعدام. وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس لم يكن شقيقه جمال أبو رواش يعلم بمصير شقيقه. ويقول مراقبون ان تنظيمات العنف المحظورة ردت في السابق على تنفيذ عمليات إعدام مماثلة ببيانات هددت فيها بشن المزيد من العمليات المسلحة.

واعتبر محامون على صلة وثيقة بالمتشددين ان تنفيذ حكم الاعدام في المدانين الثلاثة يمثل ضربة لمحاولات زعماء الجماعة الاسلامية السجناء اقناع زملائهم الهاربين بوقف العنف.

وأعدمت مصر حتى الآن ٦٨ متشدداً من بين ٩٠ حكم عليهم بالاعدام منذ بدأت المواجهات المسلحة بين الدولة وجماعات العنف العام ١٩٩١ والتي أسقطت حتى الآن زهاء ١٢٠٠ قتيل.

وعلى صعيد آخر قالت الشرطة المصرية انها اعتقلت ١٠٠ عضو في جماعتين محظورتين هما «الاخوان المسلمون» و «الجهاد» في صعيد مصر.

وألقي القبض على الرجال المئة في ديروط الواقعة على بعد ٣١٥ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة ولم يتم بعد إحالتهم الى النائب العام.

وقال مصطفى مشهور زعيم «الإخوان المسلمين» انه لايستطيع تأكيد النبأ لأن الشرطة أحيانا تعتقل البعض ثم تطلق سراحهم بعد استجوابهم.

محافظ «المركزي» الكويتي يقدم استقالته

▫ الكويت - يوسف علاونة:

■ تأكد امس ان محافظ البنك المركزي الكويتي الذي راجت اول امس شائعات غير مؤكدة عن استقالته من منصبه احتجاجا على خطوة اتخذتها لجنة حكومية بإعادة نظام (المارجن) الى بورصة الكويت «قدم استقالته فعلا الى وزير المالية لكنه لا يرغب الحديث عنها حاليا لحين البت في الموضوع وذلك لاسباب سياسية». ويرقد المحافظ الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في المستشفى حاليا جراء وعكة صحية.

وكان صرح بأنه ابلغ بقرار اللجنة الوزارية الذي اتخذ لاعادة تنشيط سوق الاوراق المالية الكويتية والذي تجاوب مع هذه الخطوة بالفعل وحقق مؤشره صعودا ملموسا بعد سلسلة من التراجعات التي هبطت بالمؤشر الى ادنى مستوى له خلال السنوات الأخيرة عندما اقترب من حاجز الـ ١٧٠٠ نقطة قبل اتخاذ الاجراء الحكومي الذي يهدف الى ضخ بعض السيولة في السوق.

وكان المحافظ نفسه هو الذي اتخذ في البداية قرارا اتاح العمل بنظام «المارجن» الذي يعني امكانية حصول شركات استثمارية ومحافظ تمويلية على تسهيلات من البنوك لتنشيط عمليات التداول غير انه لجأ الى سياسات محافظة ومتشددة بعد ان رأى وجود مخاطر في تكرار ازمة سوق المناخ عندما تضخمت اسعار الاسهم بصورة غير واقعية.

ويتشدد المحافظ الصباح في موقفه من ان ايقاف العمل بالمارجن لم يكن السبب المباشر في انحدار اسعار الاسهم وتوقف النشاط المعتاد في البورصة بل يرجع ذلك الى انهيار اسعار النفط حيث يباع البرميل الكويتي بنحو ثمانية دولارات ونصف الدولار على العكس من تقديرات الموازنة التي توقعت ان يباع بنحو ١٣ دولارا وهو ما يفاقم من العجز المقدر بنحو ٤٥ في المئة الى اكثر من ذلك بكثير.

كما ان مؤيدي المحافظ يشيرون الى ان عمليات التخصيص سحبت من التداول نحو ١٥٠٠ مليون دينار وظفت في محافظ استثمارية بعيدة المدى علاوة على اثر التطورات السياسية والامنية في المنطقة وفضلا عن انكماش مشاريع التنمية الحكومية مما أدى الى حالة ركود اقتصادي شاملة لم تنفع معها كافة الحلول.

وكان انخفاض مؤشر السوق يوم الاحد الماضي الى ١٧٧٦ نقطة بتراجع مقداره ٤٧ نقطة خلال يوم عمل واحد في تكرار لانخفاض المؤشر عند اقفال السوق الاسبوع الماضي بنفس المعدل حفز اللجنة الوزارية على اتخاذ قرارها الذي ابلغ به المحافظ ولم يؤيده مما جعله يلجأ لسلاح التلويح بالاستقالة من منصبه.

وتضم اللجنة الوزارية كلا من وزراء التجارة والصناعة والمالية والمواصلات والعدل والتخطيط والدولة لشؤون التنمية بمشاركة المحافظ ومدير البورصة ومن ترى اللجنة الاستعانة بهم من خارجها.

وعقبت مصادر المحافظ على القرار الوزاري بأنه «اتخذ لاسباب سياسية» وهو ما يتعارض مع ضرورة ابعاد السوق عن «المواقف السياسية المحلية».

طالبان أفرجت عن آخر أسير ايراني

▫ طهران - «الاتحاد»:

■ أعلن في طهران امس ان حركة «طالبان» الأفغانية افرجت عن آخر اسير ايراني كان معتقلا في قندهار. ومن المتوقع ان تثير هذه الخطوة ارتياحا في ايران التي تطالب باعتقال ومحاكمة مقاتلين تابعين للحركة قاموا في اغسطس الماضي بقتل عشرة دبلوماسيين بينهم مراسل وكالة الأنباء الايرانية لدى اقتحامهم القنصلية الايرانية في مزار الشريف.

وكانت «طالبان» قد افرجت في وقت سابق وبدفعات عن ٥٦ ايرانيا وهم سائقو شاحنات طالبوا السلطات الايرانية بالضغط على الحركة عبر المجتمع الدولي لاعادة شاحناتهم التي استولت عليها «طالبان» في افغانستان.

ومتزال ايران تحشد نحو ٢٧٠ ألفا من الحرس الثوري والجيش بعدما اجرت مناورات واسعة عند الحدود الأفغانية.

الكويت تتسلم زوارق حربية فرنسية في فبراير

■ الكويت - رويترز: قال مسؤولون دفاعيون امس ان اول دفعة من ثمانية زوارق حربية فرنسية الصنع ستصل الى الكويت في فبراير المقبل حيث سيتم تسليحها بصواريخ بريطانية.

ومن المتوقع ان يتسلم افراد من البحرية الكويتية في فرنسا في يناير المقبل بعضا من زوارق الدورية السريعة الثمانية التي طلبت الكويت في العام ١٩٩٥ شراءها من شركة كونستروكسيون ميكانيك دي نورماندي (سي.ام.ان) الفرنسية لصناعة السفن في صفقة قيمتها ٥٠ مليون دولار.

وقال مدير مطلع على تفاصيل الصفقة «يجري حاليا الاتفاق على الجدول الزمني وقد يبدأون (الكويتيون) بتسلم زورقين او ربما اربعة زوارق في يناير». ويجري حاليا تدريب اطقم كويتية في بريطانيا وفرنسا قبل ان يبحروا بالزوارق الى الكويت. واللغة الانجليزية هي المستخدمة في التحكم في الزوارق.

وتم بالفعل في فرنسا تعويم ستة من هذه الزوارق التي يبلغ طول الواحد منها ٤٢ مترا وصممت بحيث تسلح بصواريخ سكوا التي تنتجها شركة بريتش ايروسبيس البريطانية. وسيجهز الزورقان المتبقيان في اوائل العام المقبل.

وقال مديرو ترسانات بحرية انه سيتم تزويد الزوارق الستة بالصواريخ في الكويت وستختبر في منطقة الخليج. وسيسلح الزورقان الآخران بالصواريخ في فرنسا قبل وصولهما الى الكويت.

وقال احد المديرين «صواريخ سكوا البحرية ستكون جاهزة للتسليم عندما تنتهي سي.ام.ان من تجهيز الزورقين المتبقيين لذلك سيتم تزويدهما بالصواريخ في فرنسا».

وكانت صفقة الصواريخ التي تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون دولار احاط بها الكثير من الجدل في الكويت التي عادة ما يحقق برلمانها المنتخب في صفقات السلاح. وشكك البرلمان في قرار الكويت اسقاط عرض اقل ثمنا من شركة ايروسبسيال الفرنسية لشراء صواريخ ام.ام ١٥ واعمال اضافية لتركيب الصواريخ البريطانية على الزوارق.

أنقرة توافق على محاكمته في بلد ثالث

أوجلان يقترح على تركيا خطة سلام من سبع نقاط

■ أنقرة، روما - أ.ف.ب، أ.ب: طرح زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان امس ما سماه «اقتراح سلام» على الدولة التركية. فيما اعتبر بداية لنهج جديد في مسيرته التي اقتصرت على الخيار العسكري منذ مطلع الثمانينات.

وتلقت تركيا التهديدات الأوروبية بجدية فخففت امس من حملتها الإعلامية ضد ايطاليا وأعلنت في الوقت نفسه موافقتها على محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في بلد ثالث. فيما أكد المحاميان الايطاليان المدافعان عن أوجلان ان الأخير يرغب في اقامة «حكم ذاتي في كردستان من دون المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة تركيا».

وقال المحاميان لويدجي سار اسيني وجيوليانو بيسابيا ان أوجلان عتب من اوروبا ان تدعم لدى تركيا «اقتراح سلام» من سبع نقاط هي:

١- وقف العمليات العسكرية ضد القرى الكردية.

٢- عودة اللاجئين الذين تم اجلاؤهم الى قراهم.

٣- الغاء وحدات «حرس القرى».

٤- حكم ذاتي للمنطقة الكردية من دون المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة تركيا.

٥- الاعتراف بحق الأكراد بكل الحريات الديموقراطية التي يتمتع بها المواطنون الأتراك.

٦- الاعتراف بالهوية واللغة والثقافة الكردية.

٧- التعددية والحرية الدينية.

ودعا اوجلان تركيا الى «فتح حوار سياسي تحت اشراف مراقبين في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي». وقال: «لقد وجدت نفسي امام خيارين. العودة الى الجبل لاستئناف المعركة او الاستنجاد بأوروبا (...) لكننا فضلنا الخيار الثاني وهو خيار سلام لا رجعة عنه ويحظى بتأييد الشعب الكردي بكل توجهاته السياسية».

ومن المستبعد ان تقبل أنقرة التحاور مع أوجلان الذي تعتبره «ارهابيا». ويبدو ان الاخير اضطر الى اعلان تنبيه لـ «الخيار السلمي» لكي لا يحرج ايطاليا والدول الأوروبية.

من جهة ثانية أعلن الحزب الشيوعي الايطالي انه كان وراء جنب أوجلان من روسيا الى ايطاليا لتسليط الضوء على القضية الكردية على المستوى الأوروبي.

تشيلي تعارض ووزير خارجيتها في لندن اليوم

«اللوردات» البريطاني يبقي اعتقال بينوشيه بانتظار البت بطلب تسليمه إلى اسبانيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ قضت أعلى هيئة قضائية في بريطانيا أمس بأن رئيس تشيلي السابق الجنرال أوجستو بينوشيه لايتمتع بالحصانة الدبلوماسية مما يعني انه سيبقى محتجزا في لندن الى حين درس طلب اسبانيا بتسليمه اليها.

وجاء في حكم القضاة الخمسة في مجلس اللوردات البريطاني: «ان بينوشيه المحتجز في لندن منذ السادس عشر من أكتوبر الماضي لايتمتع بالحصانة لارتكابه جرائم ضد الانسانية خلال فترة حكمه لتشيلي التي استمرت ١٧ عاما. وبالتالي فانه سيبقى رهن الاعتقال حتى ينظر وزير الداخلية جاك سترو بطلب تسليمه الى اسبانيا».

واتخذ القضاة الخمسة في مجلس اللوردات قرارهم بتأييد ثلاثة أصوات ومعارضة اثنين. والغى هذا القرار حكما صادرا في ٢٨ اكتوبر عن المحكمة العليا التي أبطلت مذكرة توقيف الجنرال بينوشيه واعتبرت انه يتمتع بالحصانة المخصصة لقادة الدول السابقين.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية البريطانية لـ «الاتحاد» ان سترو يعتزم بالفعل اصدار قرار بتسليم بينوشيه الى اسبانيا رغم التوقعات التي حذرت من توتر العلاقات مع تشيلي بشكل سلبي. وقال ناطق رسمي ان سترو سيحول ملف التسليم الى القضاء بحلول الثاني من ديسمبر ولكن الاجراءات فيما بعد يتوقع أن تطول لأشهر عدة وربما أكثر ويمكن أيضا وقف عملية التسليم لاعتبارات انسانية. واستقبل المتظاهرون المناهضون لبينوشيه والمجتمعون أمام البرلمان البريطاني بصيحات الفرح تلاوة قرار مجلس اللوردات. فيما تم تشديد الاجراءات الأمنية حول المستشفى المحتجز فيه بينوشيه تحسبا لأي أعمال عنف.

واندلعت تظاهرات تأييد للقرار أيضا في مدريد. فيما رفض أنصار بينوشيه في تظاهرات في سانتياجو عاصمة تشيلي قرار احتجازه.

وقال رئيس تشيلي ادوارد فراي ان قرار «اللوردات» لن يغير موقف حكومته بشأن مواصلة العمل للافراج عن بينوشيه، وأضاف ان وزير الخارجية سيتوجه الى لندن اليوم.

تظاهرة نسائية تبكي حزناً على القرار البريطاني بمواصلة احتجاز بينوشيه تمهيداً لدرس طلب تسليمه لاسبانيا (رويترز)

العراق يتسلم أول دفعة من قطع الغيار لمنشآته النفطية

■ بغداد - أ.ف.ب: تسلم العراق امس أول دفعة من قطع الغيار لتصحيح منشآته النفطية بعد خمسة أشهر على قرار لجنة العقوبات في الأمم المتحدة السماح باستيرادها.

وقال جورج سومرويل الناطق باسم برنامج المساعدات الانسانية للأمم المتحدة في بغداد ان السفينة «ابن يونس» التي تنقل دفعة اولى من قطع الغيار وصلت الى مرفأ أم قصر في جنوب العراق. وكان أعلن في وقت سابق انه من المنتظر وصول السفينة في غضون ٢٤ ساعة. واوضح ان الحمولة التي تستخدم في معالجة النفط الخام وازالة الشوائب مصدرها هولندا.

مستشار لنتانياهو:

اتصالات خلف الكواليس لاستئناف المفاوضات مع سورية

■ لندن - رويترز: لمح مستشار بارز لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إلى وجود جهود من اجل انعاش محادثات السلام المتوقفة منذ فترة طويلة مع سورية. واشار الى ان اسرائيل قد تكون مستعدة لقبول «حل وسط» بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

كما ابلغ ذافيد بار ايلان الصحافيين قبيل سفر نتانياهو إلى لندن مساء أمس أن المحادثات المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستستغرق وقتا طويلا على الرغم من مطالبة الفلسطينيين بالتوصل إلى اتفاق بحلول مايو المقبل.

واشار بار ايلان الى جهود تجري وراء الكواليس وعملية جس نبض لكسر الجمود مع دمشق. وقال ان الولايات المتحدة حريصة على انعاش المحادثات الاسرائيلية - السورية بعد التوصل في الشهر الماضي الى اتفاق سلام مرحلي جديد للارض مقابل الأمن بين اسرائيل والفلسطينيين. وردا على ما اذا كان موقف نتانياهو من مرتفعات الجولان قد تغير قال: «هذا محتمل. عندما تقول انك مستعد للتفاوض على كل شيء بما فيه الجولان نفسها فإن احتمالات التوصل الى حل وسط لا يمكن تجاهلها... أقصد حلا وسطا يتعلق بالاراضي». وقال ان سياسة نتانياهو يمكن ان تتوافق مع تعهد رابين لدى انتخابه العام ١٩٩٢ بعدم التخلي عن مرتفعات الجولان. واضاف «انه لم يقل أبدا لننا لن نصل الى حل وسط يتعلق بالارض واننا ربما ننسحب على الجولان وليس من الجولان».

هكذا من الأصل

ما عاد جيش السودان جيشا قوميا



محجوب عثمان * —

تبقى على السودانيين الحريصين على مستقبل بلدهم السياسي وبناء ركائز الاستقرار والوحدة فيه أن يولوا الاهتمام كله لقضية وضع القوات المسلحة (الجيش) في سودان الغد، كيف تكون وعلى أية أسس تبنى وما هي مهامها وأهدافها، الى غير ذلك من المسائل التي تقتضيها التنمية بوحدة السودان وحماية الديموقراطية فيه وضمانة استمرارها ووضع حد لمسلسل الانقلابات العسكرية التي عطلت نمو البلد الطبيعي وأفقرته وشردت الملايين من أبنائه الذين فروا من واقع لا يحتمل، ووضعته في قاع بلدان العالم الثالث الأكثر تخلفا وعدم استقرار. ان للسودان خصائصه التي لابد من أن تنعكس على نوع قواته المسلحة، فهو بلد مترامي الأطراف حتى انه يشبه بالقارة وهو خليط من الأعراق والاثنيات والقبائل، وهو متعدد الثقافات والحضارات بعضها عربي اسلامي وبعضها افريقي مسيحي أو لا ديني، وتندرج تحت كل من هاتين فروع متنوعة ومتباينة من المعتقدات والمسلمات. ومع هذا فهناك الولاءات الطائفية والقبلية والمناطقية (شمال، غرب، شرق، وسط الخ) ولا سبيل لوحدة هذا التنوع والاستمساك بها بغية التطور نحو بناء الأمة الواحدة بمفهومها الحديث، الا بوجود جيش قومي بحق لا ولاء له لغير الوطن، ولا هدف له غير حماية الدستور والسهر على رعاية النظام الديموقراطي التي ترتضيه أغلبية السودانيين وتمنحه شرعيته.

الانقلابات العسكرية وشرورها

ان شرعية الحكم وفق ما يعلمنا التاريخ، تأتي في أشكال مختلفة، منها الشرعية بالوراثة والشرعية التي ترتكز على أيديولوجية معينة أو دينية، ومنها ايضا الشرعية التي يفرضها صاحبها بحد السيف وبانتصاره على وضع سابق وشرعية تجيء برضاء أغلبية الناس وولائهم لها، وقد بدأ الوضع في أغلب بلدان العالم الثالث (المستعمرات السابقة) بشرعية من النوع الأخير، ولكن ولأسباب بعضها داخلي وبعضها خارجي ضعفت تلك الانظمة القائمة على الشرعية الجماهيرية أو الدستورية، وفشلت في بعض أو كل مهامها ففتحت الطريق للمغامرات العسكرية واستيلاء الجيش في كثير من تلك البلدان على السلطة تارة باسم (الثورة) وأخرى باسم (الحركة) الى غير ذلك من الوصفات، وكانت الانقلابات العسكرية في أغلبها وبالا على الشعوب التي اكتوت بنيرانها وسببا أساسيا في استمرار التخلف واندلاع الحروب الأهلية وتمزيق الوحدة الوطنية ولكن، للحقيقة والتاريخ، فان عددا محدودا للغاية من الأنظمة التي استولت على الحكم بانقلاب عسكري أثبتت العكس، وكان مساهمة واضحة في قدر من التقدم والنهوض، ومن تلك مثلا ما حدث في مصر العام ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، أو ما حدث في غانا في وقت لاحق بقيادة الملازم طيار رولاند، الحالات نادرة وشاذة لا يمكن الحكم على الانقلابات العسكرية على أساسها.

السودان وجرثومة العسكرة

وقد بدأت جرثومة الانقلابات العسكرية في السودان في نوفمبر العام ١٩٥٨، ولما يزد عمر السودان المستقل على سنتين الا قليلا، ثم توالت الانقلابات ما فشل منها وما نجح الى ان وقع الانقلاب الاخير في نهاية حزيران العام ١٩٨٩، وهكذا فقد ابتلى السودان بثلاثة انقلابات وصل اهلها الى الحكم فتعطل تطوره واختفى استقراره وتفاقمت النزاعات بين سكانه وتأججت نيران الحرب الأهلية وامتدت حتى اصبحت وحدة السودان ذاتها مهددة بالزوال، ولاحت في الأفق نذر تفتته الى عدة دويلات في الجنوب وفي الشمال.

وبال على الجيوش ذاتها

واذ وضح أن حكم العسكر في نهاية المطاف وبال على الشعوب فانه وبالقدر نفسه كان شرا على الجيوش نفسها فضعفت وتخلفت مهنيا حتى أصبحت عاجزة عن انجاز أهم واجباتها، وتلك نتيجة طبيعية عندما ينصب اهتمام قادة تلك الجيوش على السياسة فيتفرغون للحكم وليسوا هم أهله ويتصرفون عن مهامهم الأساسية في التدريب والانضباط ومواكبة التقدم العسكري.

مسخ تام في السودان

وبالتحديد فان ما حدث في القوات المسلحة السودانية خلال السنوات العشر الأخيرة أي منذ منتصف العام ١٩٨٩ وحتى اليوم هو تحويل وتبديل كامل لتلك القوات في النوع وفي الكم، لقد شرع النظام الحالي منذ أسبوعه الاول في فصل الضباط من اصحاب الرتب العليا وتبعهم بأعداد ممن هم دونهم في الرتب الى ان وصل الى رتب النقباء، ثم أصبح أمرا عاديا أن يعلن كل شهر أو شهرين عن فصل عشرات من الضباط وضباط الصف تحت شعار «المصلحة العامة» حتى يبلغ العدد الكلي للضباط الذين ابعدوا من الخدمة أكثر من ثلاثة آلاف ضابط واضعاف هذا العدد من ضباط الصف. اما القلة القليلة من الضباط الذين لم تصلهم عملية الطرد من الخدمة، وممن ليسوا اعضاء في الجبهة الاسلامية، فانهم مهمشون لا تسند لهم الا المهام البعيدة الصلة بالقتال أو المسؤولية الحربية المباشرة، وجرى احلال كل هذا العدد تقريبا بكوادر من الحزب الحاكم ليست لهم سابقة معروفة بالجندية وفنونها، ومن غرائب ما حدث فعلا ان ضابطا برتبة اللواء كان يشغل منصب المراقب المالي للقوات المسلحة وجزءا من قيادتها فوجئ ذات صباح بموظف مدني ملتح يجلس الى جواره في المكتب نفسه، ولما تساءل صدر له امر بتسليم مهام وظيفته لذلك الموظف المدني ففعل، وتلقى بعد ذلك الأمر بالطرد من الخدمة، وفي اليوم التالي جاء الموظف المدني المراقب المالي الجديد للقوات المسلحة للعمل وهو في زي عسكري كامل، وبرتبة لواء ايضا، وقس على ذلك. ان كل الضباط الذين أبعدوا قسرا من العمل جرى احلال مناصبهم بكوادر من الحزب الحاكم ليس لهم سابق معرفة بالجندية وأصولها، ثم شرع النظام في تكوين جيش مواز باسم الدفاع الشعبي، وكتائب المجاهدين وغيرها وهذه ليست الا ميليشيات حزبية ولاؤها الأول والأخير للقيادة السياسية الحالية وليس للسودان، ولم يكن مستغربا، وقد فقد الجيش السوداني أهم عناصره المدربة أن يتعرض، وللأسف، لهزائم متلاحقة في مواجهة الذين يحملون السلاح ضد الحكومة في الجنوب وفي الشرق وفي الغرب.

لقد سلب الجيش السوداني الذي كان منارة اعتزاز وافتخار لكل سوداني، من أهم خصائصه وأولى صفاته وهي قوميته، وذاك وضع خاطئ وخطير لابد من اصلاحه وتقويمه. ان مستقبل الاستقرار في السودان والضمانة وصمام الأمان لوحدته هي أن يكون له جيش قومي يمثل الواقع بكل تباينه، ولهذا فان هذه القضية لابد أن تنال ما تستحق من بحث جاد وأعداد دقيق للتنفيذ بعد أن ينتهي الوضع الحالي وتنفرج الغمة.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

تساقط الثوابت في أفريقيا

مجدي عمر *

كشفت الحرب الاخيرة في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) والصراع ما بين القوات الحكومية الموالية للرئيس الكونغولي لوران كابيلا، وتلك المناوئة له والتي تعمل على الاطاحة بنظام حكمه، والمدعومة بقوات من جمهورية رواندا المجاورة، كشفت عن مدى التحول الكبير في نمط العلاقات بين الدول الافريقية، وتأثرها بالمصالح الدولية وانعكاس ذلك على المصالح الوطنية والاقليمية ذلك ان تورط القوات المسلحة لرواندا وأوغندا للقوات الحكومية الموالية للرئيس كابيلا، هذا التدخل يشكل سابقة خطيرة بصرف النظر عن المبررات التي يطرحها كل جانب والاسباب الحقيقية للتدخل من وجهة نظر كل من الأطراف المعنية.

مرحلة الالتزام بالثوابت

وقد حرصت الدول الافريقية ومنذ استقلالها بدءا من أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، وانطلاقا من حساسيتها الشديدة بشأن مسائل السيادة الوطنية والارادة القومية كدول حديثة العهد بالاستقلال، حرصت على الالتزام بعدد من الثوابت لعل من أهمها:

أولا، الالتزام بالحدود الموروثة (أي تلك التي خطتها القوى الاستعمارية السابقة) وكان هذا حلا منطقيا وعاقلا. اذ ان البديل كان تورط تلك الدول في أكثر من خمسين خلافا حدوديا تركتها القوى الاستعمارية السابقة من دون حل في طول القارة وعرضها.

ثانيا، احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول تحت أي مسمى، وتلك أيضا صيغة عملية ومنطقية حتى لا تؤثر الخلافات والصراعات الداخلية والقبلية لأي دولة في علاقاتها السياسية مع جيرانها، خاصة وأن معظم خطوط الحدود التي تركها الاستعمار مصطنعة ولا ترتكز في أغلب الأحيان على هيئات طبيعية أو جغرافية أو فواصل قومية. بل أن القبيلة الواحدة في العديد من الدول كانت تعيش على جانبي الحدود لأكثر من دولة واحدة، مما جعل حركة المواطنين عبر الحدود في افريقيا جنوب الصحراء أكثر حرية من أي منطقة في العالم وتتم دونما أية وثائق أو تأشيرات أو اجراءات. ذلك أن حركة البشر الطبيعية والتلقائية واحتياجاتهم المعيشية أكثر قوة من أية لوائح أو قوانين، ولم تحاول الحكومات الوطنية الافريقية أن تتدخل في حركة المرور البريء الا في المنافذ الرسمية من مطارات أو موانئ.

ومن الضروري أن نؤكد على أننا نتناول هنا التدخل العسكري المباشر لقوات مسلحة رسمية لدول أودول على النحو الذي تم في الكونغو الديموقراطية ولا نتعرض لأشكال الدعم أو التأييد أو التمويل أو التسليح التي تمت بشكل غير رسمي لحركات تحرير أو حركات انفصالية من دول مجاورة فقد كان السودان قاعدة لجبهات التحرير الاريترية خلال حربها الطويلة مع السلطة الاثيوبية، كما كانت أثيوبيا، وأوغندا قاعدتين لكل حركات التمرد في جنوب السودان، وآخرها الجبهة الشعبية لتحرير السودان والتي يقودها العقيد جون جارانج، كما كانت جنوب افريقيا خلال فترة الحكم العنصري تدعم قوات الثوار بقيادة سافيمبي، ضد الحكومة الماركسية في انجولا، والتي استعانت بقوات من كوبا، وذلك قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

ظاهرة جديدة

الا ان العقد الاخير من القرن العشرين شهد ظاهرة جديدة تمثلت في تدخل القوات المسلحة لدول افريقية في نزاعات مسلحة وحروب أهلية في دول افريقية مجاورة، اما في اطار قرارات من الأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الافريقية أو منظمات اقليمية أخرى مثل تجمع دول الجنوب الافريقي (سادك) فتدخلت قوات من غرب افريقيا بقيادة نيجيريا للفصل بين الجانبين المتحاربين في ليبيريا خلال الحرب الاهلية. كما تدخلت القوات النيجيرية للقضاء على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب في سيراليون، وحينما بدأ لوران كابيلا تمرده العسكري ضد الرئيس الراحل موبوتو سيسيكو في الكونغو الديموقراطية (زائير) ساندته قوات مسلحة من رواندا وأنجولا في حلف غريب بدعم وتمويل امريكي، بل ان لريتريا حرصت على أن لا تتخلف عن هذه المظاهرة العسكرية، رغم بعدها الجغرافي عن مسرح العمليات وقامت جنوب افريقيا بالدور السياسي الذي مهد لرحيل الرئيس الراحل موبوتو الى المغرب حيث قضى أيامه الاخيرة وكان هذا بعد ان أطبقت قوات التحالف على العاصمة كينشاسا.

حساسيات واحتكاكات

وكان طبيعيا بعد أن تولى الرئيس كابيلا مهامه كرئيس للدولة، أن تبدأ الحساسيات بينه وبين قوات رواندا التي ترابط في العاصمة وبعض الأقاليم وتقوم بمهام شبه شرطية لتعقب اللاجئين من قبائل الهوتو الذين هربوا الى الكونغو. فهذه القوات تتصرف على اساس أن لها فضل وصول كابيلا للسلطة، والرجل يريد أن يمارس مهامه ويدعم مركزه كرئيس للبلاد وحوله رجاله ومعاونوه والقوات الراوندية لها ممارسات مثيرة للمواطنين وللسلطة ذاتها ولها رجال وشخصيات كونغولية تناوئ الرئيس الجديد لأسباب سياسية أو شخصية، وطلب كابيلا أكثر من مرة سحب قوات رواندا وتلكأت القوات بحجة أنها لم تنته من تصفية مواقع وتجمعات الهوتو، فوقع الصدام الذي لابد منه في مثل هذه الحالات، وأعلنت شخصيات كونغولية منها وزير الدفاع تمردها على الرئيس كابيلا وطالبت بعزله، وانضمت مع عناصر مسلحة تابعة لها للقوة الرواندية. واذا بأوغندا تدعم المتمردين وحلفاءهم الروانديين، واستنجد كابيلا بالدول المجاورة. وهنا تدخلت كلا من أنجولا وزيمبابوي وناميبيا لنصرة الرئيس الكونغولي، وهكذا اتسعت العمليات العسكرية وشملت القوات المدرعة والجوية، وتمت عمليات نقل جوي، وفتحت أكثر من جبهة في شرق البلاد، وفي الشمال الغربي، كابيلا تسانده أنجولا وزيمبابوي وناميبيا، والمتمردون تدعمهم رواندا وأوغندا. ولا شك أن لكل من هذه الدول هدفا يختص بها وليس له علاقة مباشرة بمن يحكم الكونغو من وجهة نظر أخلاقية أو اقرارا لمبادئ وحقوق من وجهة نظرها.

ففي رواندا، يريد النظام الحاكم أن يحتفظ بموطئ قدم في الكونغو حتى لا تعود ملجأ وملاذا للاجئين الهوتو والمعارضة المسلحة لهذه القبائل لنظام الحكم الذي تسيطر عليه التوتسي.

وأوغندا، تؤيد التوتسي بلا تحفظ حيث ان الرئيس الأوغندي له أصول توتسية.

وزيمبابوي تريد أن تتواجد سياسيا وتتزعم في المنطقة، ولتنافس جنوب افريقيا التي سلبتها مكانتها السياسية منذ بزوغ الحكم الوطني بزعامة نلسون مانديلا.

وناميبيا أيضا، تريد أن يكون لها صوت ورأي في المشاكل الاقليمية لتخرج من العزلة الاقليمية التي فرضتها عليها جنوب افريقيا.

وأنجولا تريد أن تضمن قاعدة ودعما من الكونغو المجاورة اذا ما تجدد الصراع المسلح مع قوات الثوار بقيادة سافيمبي بعد أن وصلت خطوات المصالحة بين الطرفين والتي وقعت سنة ١٩٩٤ الى حالة من الركود بل ان اشتباكات محدودة نشبت في أكثر من منطقة نتيجة لعدم استجابة الثوار للبند الخاص بدمج قواتهم في القوات المسلحة الرسمية للدولة وتسليم منطقة مناجم الماس.

سقوط الثوابت

وهكذا نشهد نمطا جديدا في العلاقات الافريقية، سقطت فيه الثوابت التي التزمت بها الدول الافريقية لما يقرب من ثلاثين عاما، حدثت فيها عشرات الانقلابات العسكرية، ولم تتدخل أي من الدول الافريقية فيها، فقد حدثت انقلابات عسكرية في السودان (٣ انقلابات) ،نيجيريا (٣ انقلابات) وغانا (انقلابين) وليبريا، والتوجو، والنيجر، وفولتا العليا (بوركينا فاسو)، والكونغو (كينشاسا)، والكونغو (برازفيل) والصومال، وأوغندا، ورواندا، وغينيا، ومالي، وجمهورية افريقيا الوسطى، وموريتانيا كما حدثت حروب أهلية في نيجريا وتشاد وأثيوبيا وأنجولا، وموزمبيق وليبريا وجزر القمر.

كل هذا تم خلال حوالي ثلاثين عاما، والتزمت الدول الافريقية بالثوابت المعلنة ولم تتدخل أي منها من الناحية الرسمية في أي من هذه النزاعات.

ماذا حدث في التسعينات ؟

وخلال سنوات قليلة، في التسعينات، حدث الآتي:

١- تدخلت نيجيريا وغانا في الحرب الأهلية في ليبريا.

٢- وتدخلت نيجيريا لاجهاض الانقلاب العسكري واعادة الرئيس المنتخب في سيراليون.

٣- وتدخلت رواندا وأنجولا وأوغندا وعناصر من أريتريا للقضاء على نظام الرئيس الزائيري الأسبق موبوتو، ودعم الثورة التي يقودها لوران كابيلا.

٤- وتدخلت الدول نفسها بالاضافة لدول أخرى في التمرد الأخير ضد الرئيس كابيلا، وهي رواندا وأوغندا لنصرة التمرد، وأنجولا وزيمبابوي وناميبيا لدعم القوات الحكومية.

٥- وتدخلت جنوب افريقيا، وبتسوانا، لسحق التمرد العسكري في دولة ليسوتو.

٦- وتدخلت أنجولا في تمرد عسكري في الكونغو (برازفيل) دعما للقوات الحكومية سنة ١٩٩٧.

٧- تدخلت غينيا والسنغال لاحباط تمرد عسكري في غينيا (بيسلو) في يونيو ١٩٩٨.

الا انه من الجدير بالذكر أن أول تدخل عسكري مباشر لدولة افريقية في شؤون دولة مجاورة قامت به ليبيا سنة ١٩٨٠. ففي أغسطس من ذلك العام، عبرت القوات الليبية الحدود الليبية الى تشاد. وذلك لنصرة حكومة الرئيس جوكوني عويضي، ضد قوات وزير دفاعه الأسبق حسين هبري، والتي كانت قد بسطت سيطرتها على شمال وشرق البلاد وأوشكت أن تطبق على العاصمة نيتاميننا وطاردت القوات الليبية المدعومة بالمدرعات والقوات الجوية قوات حسين هبري وأجبرتها على الانسحاب الى غرب السودان، وفي هذه الفترة كانت العلاقات متوترة ما بين ليبيا وكل من مصر والسودان (حكومة الرئيس الأسبق جعفر نميري) واللتين كانتا تدعمان الرئيس حسين هبري) الذي كان يسعى للاطاحة بحكومة جوكوني عويضي، الموالي لليبيا، اذ ان وجود نظام موال لطرابلس في تشاد كان يهدد غرب السودان ويمكن أن يثير فيها القلاقل في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تحارب بالفعل تمردا في جنوب السودان، الا ان هذه الواقعة تعتبرها حادثا فرديا وليس في اطار الموجة الجديدة التي تعيشها افريقيا والتي لها أسبابها المرتبطة بمصالح دولية وأخرى اقليمية ستتعرض لها.

تدخل من خارج القارة

الا انه استكمالا لهذا العرض فلابد أن نذكر انه حدثت خلال الثلاثين عاما نفسها تدخلات عسكرية من دول من خارج القارة في أزمات داخلية افريقية فقد تدخلت قوات من كوبا لدعم النظام الاثيوبي ضد جبهات التحرير الأريترية، وضد الجبهة الشعبية لتحرير التجراي (ملس زيناوي) كما تدخلت قوات من كوبا لدعم النظم الماركسية في كل من أنجولا وموزمبيق ضد حركات ثورية مسلحة وخلال الحرب التي شنتها الصومال في السبعينات لتحرير اقليم الصومال الغربي، والذي تسيطر عليه اثيوبيا وتطلق عليه اسم «الأوجادين» تدخلت قوات من كل من كوبا واليمن الجنوبية لدعم النظام الماركسي في أثيوبيا.

ومن الضروري أن نشير الى ان استقلال اريتريا كأحدى الوقائع الشديدة الأهمية كأول حالة أطيح فيها بمبدأ الحفاظ على الحدود الموروثة عن الاستعمار.

استراتيجية أميركا في افريقيا

وهنا يبرز السؤال، لماذا هذه الظاهرة الآن؟ الحقيقة ان الولايات المتحدة لها استراتيجية في افريقيا، وهي تقوم الآن وبهدوء بتمهيد الأرضية لها لتجعلها قابلة للتنفيذ والتي نرجو أن نتناولها تفصيلا في مقال لاحق. الا أن هذه الاستراتيجية تهدف ببساطة الى ان ترث الادارة الأميركية تركتين، تركة الاستعمار الفرنسي ممثلا في الدول الافريقية التي تتحدث الفرنسية وتركة النفوذ السوفييتي أي الدول التي سيطر عليها النفوذ السوفييتي قبل انهياره والذي أدى الى قيام نظم ماركسية في أثيوبيا وأنجولا وموزمبيق ونظم اشتراكية يسارية النزعة في العديد من الدول الافريقية.

الولايات المتحدة وقد جربت التورط المباشر في الصومال، والتي عرضها لخسائر بشرية ومادية كبيرة قررت أن تتبع أسلوبا جديدا لا يعرض الجنود الأميركيين للقتل أو الاهانة، وقد تمت التجربة بنجاح في ليبريا، ثم في الكونغو الديموقراطية (زائير) حيث قامت قوات افريقية بالعمل الميداني، مع تمويل ومساعدات لوجستيكية أميركية، فتم الفصل بين القوات المتحاربة في ليبريا، وتمت الاطاحة بالرئيس الزائيري موبوتو بعد ان استنفد أغراضه وفسد نظامه بالشكل الذي يهدد باشتعال الموقف بشكل قد لا يمكن السيطرة عليه، وخاصة وأن الكونغو لها سابقة مماثلة خلال مرحلة الاستقلال الدامية في أوائل الستينات وكان لرئيس الوزراء باتريس لومومبا اتجاهات يسارية متطرفة أقلقت الغرب الى ان حسم الموقف الكولونيل جوزيف لومومبا وقتها فقبض على رئيس الوزراء وأوعز بقتله واستولى على السلطة لمدة تقرب من الثلاثين عاما.

متطلبات اعداد المسرح

ما يهمنا هو ان اعداد المسرح يتطلب الآتي:

١- التخلص من الأنظمة الماركسية أو اليسارية المتطرفة اما بتعديل التوجهات (كما تم في أوغندا وأنجولا وموزمبيق) مع الابقاء على الزعامات أو بتغيير الزعامات ذاتها (كما تم في اثيوبيا والصومال ولو أن الموقف أفلت زمامه بعد ذلك).

٢- تغيير الأنظمة الفاسدة بشكل كبير (كما تم في زائير، وارهاصات متكررة في كينيا).

٣- تأمين الأنظمة الصديقة اذا تعرضت لأزمات سياسية حادة أو تحركات تمرد وذلك على محورين:

أ - اعداد قوة تدخل عسكرية افريقية خفيفة الحركة بتدريب وتسليح ومستشارين أميركيين من بعض دول غرب افريقيا ومقرها السنغال وجاري اعدادها بالفعل.

ب- الى ان تكون هذه القوة جاهزة للعمل يجري دفع الدول المجاورة الى التدخل وتشجيعها على ذلك تحت أي مسمى.

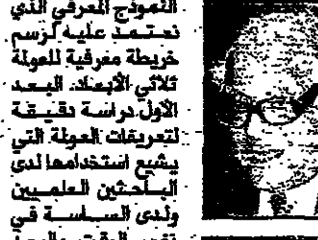
٤- اعداد دول لها زعامات موثوق بها لتكون لها أدوار اقليمية رئيسية لخدمة المصالح الأميركية (جنوب افريقيا في الجنوب الافريقي- أوغندا في شرق افريقيا. الكونغو الديموقراطية في وسط افريقيا اذا أمكن ترويض الرئيس كابيلا. نيجيريا اذا أمكن اجراء اصلاحات سياسية أو دستورية. أو غانا وذلك في غرب افريقيا).

٥- ردع أي ضابط متهور عن التفكير في القيام بانقلاب عسكري يطيح بنظام صديق بقرار مبدأ تدخل دول مجاورة لاعادة الشرعية (مثلما تم في سيراليون-وليسوتو).

وهكذا تتم عملية الاعداد والتمهيد لتنفذ المخطط الأميركي في افريقيا بنظام يقترب من أسلوب شركات التأمين، وشركة اعادة التأمين مقرها واشنطن.

* باحث استراتيجي

نظرة نقدية لتعريفات العولمة (٢)



السيد يسين *

النموذج المعرفي الذي نعتمد عليه لرسم خريطة معرفية للعولمة ثلاثي الأبعاد. البعد الأول دراسة دقيقة لتعريفات العولمة التي يشيع استخدامها لدى الباحثين العلميين ولدى الساسة في نفس الوقت. والبعد الثاني يتعلق بالأطروحات الأساسية التي صيغت بناء على هذه التعريفات. والبعد الثالث والأخير يتعلق بمجالات السياسة المختلفة التي تظهر فيها الخطابات المتصارعة حول العولمة قبولا أو رفضا.

واذا أردنا ان نركز اليوم على البعد الأول الخاص بتعريفات العولمة المتعددة، فعلينا أولا أن نلتفت لما ينذهب اليه أنصار العولمة من أن هناك تغيرات كمية وكيفية تحدث في العلاقة بين النشاط الاقتصادي في مجال الأسواق الكونية، والنشاط السياسي في مجال العلاقات بين الدول.

ولكي نقيم تصنيفا دقيقا لمفاهيم العولمة، ينبغي أن نحدد منذ البداية نمطين من أنماط فهم الظاهرة. النمط الأول من فهم ظاهرة العولمة يركز على ظهور مجموعة من النتائج والعمليات لا تعوقها الحدود الاقليمية للدول، وهذه بدورها تدفع الى انتشار ممارسات عبر الحدود في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

والنمط الثاني في فهم ظاهرة العولمة يركز عليها باعتبارها خطابا للمعرفة السياسية يقدم وجهات نظر تقول كيف يمكن السيطرة على عالم ما بعد الحداثة. وفي هذا المجال فان كثيرين من صناع السياسة يرون أن العولمة تشكل واقعا جديدا من شأنه أن يجعل اللغة الخاصة بالتركيز على الدولة باعتبارها محور العالم لغة قديمة، ومن ثم يعتبرون العولمة بمسلماتها الكامنة، هي التي تحدد ما هو الممكن وما هي الموضوعات التي يمكن التفكير فيها واتخاذ قرارات بصددها.

في ضوء كل هذه الملاحظات نعرض تباعا لأربع تعريفات للعولمة. الأول يراها حقبة تاريخية، والثاني يراها مجموعة تجليات لظواهر اقتصادية والثالث يراها هيمنة للقيم الأميركية، والرابع والأخير يراها ثورة تكنولوجية واجتماعية.

حقبة تاريخية

ينزع هذا التعريف للعولمة الى اعتبارها حقبة محددة من التاريخ، أكثر منها ظاهرة اجتماعية أو اطارا نظريا، وهي - في نظر البعض - تبدأ بشكل عام منذ بداية ما عرف بسياسة «الوفاق» Detente التي سادت في الستينات بين القطبين المتصارعين في النظام الدولي آنذاك، ونعني الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي، الى ان انتهى الصراع والذي يرمز له انهيار حائط برلين الشهير، ونهاية الحرب الباردة. وهذا التعريف يقوم على الزمن باعتباره العنصر الحاسم، وبغض النظر عن موضوع السببية، ونعني الأسباب التي أدت الى نشأة ظاهرة العولمة، وعلى ذلك فالعولمة - في نظر أصحاب هذا الرأي - هي المرحلة التي تعقب الحرب الباردة من الناحية التاريخية، ومصطلح العولمة - مثله في ذلك مثل مصطلح الحرب الباردة الذي سبقه - يؤدي دوره كحد زمني لوصف سياق تحدث فيه الأحداث. كأن يقال مثلا نحن نعيش في عصر العولمة لتبرير أو فهم سياسات معينة، اقتصادية أو سياسية، أو ثقافية.

وهي -وفق هذا التعريف- يمكن اعتبارها حقبة تاريخية، بالمعنى الذي سبق أن وصفت به الفاشية باعتبارها حقبة تاريخية أكثر منها نظاما سياسيا، أو كما يشار لمرحلة الكساد Depression باعتبارها ظاهرة متميزة.

وبتطبيق هذا النهج الزمني، يمكن القول ان العولمة بدأت بادخال سياسة «الوفاق» بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي، وبانهيار الحل الوسط الليبرالي في نفس الوقت بين رأس المال والعمل في كثير من دول أوروبا الغربية وقد شهدت هذه الحقبة صعود نهج لسوق ليبرالي جديد للادارة الاقتصادية على حساب السياسات الكينزية (نسبة الى الاقتصاد الانجليزي الشهير كينز) والتي اتسمت بالجمود. ولعل هذا التيار هو الذي تدفق حتى تبلور في اطاره ما يسمى بسياسة «الطريق الثالث» أي محاولة التأليف الخلاق بين حسنات الاشتراكية وايجابيات الرأسمالية في ضوء فتح الحدود بين الدول، بلا أي قيود تطبيقا لمبدأ حرية التجارة، وفي سياق جديد هو سياق العولمة.

مجموعة ظواهر اقتصادية

على عكس التعريف السابق الذي ينظر للعولمة من منظور تاريخي، فان هذا التعريف يركز على الدولة وظيفيا باعتبارها سلسلة مترابطة من الظواهر الاقتصادية. وتتضمن هذه الظواهر تحرير الأسواق، وخصخصة الأصول، وانسحاب الدولة من أداء بعض وظائفها (وخصوصا في مجال الرعاية الاجتماعية) ونشر التكنولوجيا، والتوزيع العابر للقارات للانتاج المصنع من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر، والتكامل بين الأسواق الرأسمالية.

والعولمة في تعريفها الضيق، تشير كظاهرة الى الانتشار الواسع المدى في كل أنحاء العالم للمبيعات، والانتاج، وعمليات التصنيع، مما يشكل اعادة صياغة للتقسيم الدولي للعمل.

وهذا التعريف يمكن أن نطلق عليه تعريفا اقتصاديا للعولمة. ولكن في الوقت الذي يركز فيه على التمويل والانتاج والتكنولوجيا والتنظيم والسلطة كعوامل للتغير. فانه يشير في نفس الوقت الى أن عديدا من هذه الأنشطة ليست «جديدة» تماما بالمعنى التاريخي للكلمة.

غير ان تزايد هذه الظواهر، وارتفاع معدلات التفاعل الاقتصادي بين الدول بصورة غير مسبوقة، هو الذي يعطي لهذه الظواهر دلالة تشير اليها ظاهرة العولمة، والتي هي في الواقع احدى نتائج التقارب الملحوظ بين النظم السياسية المختلفة في اتجاهاتها الأساسية في الوقت الراهن.

هيمنة للقيم الأميركية

لعل خير ما يعبر عن اتجاه هذا التعريف كتاب المفكر الأميركي الياباني الأصل فوكوياما «نهاية التاريخ» والذي اعتبر فيه سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار الكتلة الاشتراكية انتصارا حاسما للرأسمالية على الشيوعية.

وهو يرى ان نهاية الحرب الباردة تمثل المحصلة النهائية للمعركة الايديولوجية التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية، وهي الحقبة التي تم فيها التركيز على سمو القدرات التكنولوجيا الأميركية، وعلى تفوق المؤسسات والنظم على الطريقة الأميركية.

ووفق هذا المنظور، فالعولمة بالمعنى المعياري للكلمة ظاهرة جيدة وتمثل تقدما في التاريخ، لأنها ترمز في الواقع الى انتصار ظواهر التحديث وسيادة الديموقراطية كنظام سياسي، والمنادون بهذا الرأي يشبهون الى حد كبير أنصار نظرية التحديث في الفكر السياسي الأميركي، والتي وفقا لها فان التجانس في القيم ينبغي أن يتم من خلال التمسك بمبادئ الرأسمالية والديموقراطية.

ثورة تكنولوجية واجتماعية

النظر للعولمة باعتبارها ثورة تكنولوجية واجتماعية يعارض بوضوح التعريف الثاني الذي لا يرى في العولمة سوى مجموعة متشابكة من الأنشطة الاقتصادية.

وعلى العكس من ذلك يرى هذا التعريف ان العولمة هي شكل جديد من أشكال النشاط، تم فيها الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعية الى المفهوم المابعد الصناعي للعلاقات الصناعية.

وهذا التحول تقوده نخبة تكنولوجية صناعية، تسعى الى تدعيم السوق الكوني الواحد، بتطبيق سياسات مالية وائتمانية وتكنولوجية واقتصادية شتى.

وعلى عكس التعريف الأول الذي يركز على عنصر الزمن ينظر للعولمة باعتبارها حقبة تاريخية، فان هذا التعريف يرى أن الزمن لا معنى له. وان الفضاء - نتيجة للثورة التكنولوجية والاتصالية - قد تم بالفعل ضغطه. مما أدى الى ظهور الاقتصاد الذي يقوم على تلاحم الشبكات المختلفة Network Economy. غير ان ضغط الفضاء السياسي بين الدول وتقليص المسافات بينها، قد يؤدي الى تشجيع ظهور الاختلاف بينها في نفس الوقت، والذي يعبر عنه مفهوم آخر بجانب العولمة، وهو مفهوم النزوع الى المحلية glo-calisation. والمحلية اذا تم تدعيمها وتعميمها قد تؤدي الى التركيز على محلية النشاط الاقتصادي والسياسي، ونقل السلطة من المستوى القومي الى المستويات الأدنى بطريقة تشجع على الاستجابة الى العولمة.

غير أن التركيز على المحلية بهذا الصدد، قد يؤدي الى ظهور تيار مضاد للعولمة. ذلك ان العولمة وإن كانت تقلل من أهمية الجغرافيا ونعني الحدود بين الدول لصالح العلاقات الكونية، فان المحلية لو عممت يمكن أن تركز على العلاقات الجغرافية بحيث تصبح العلاقات في سياق اقليمي مسألة بالغة الأهمية.

ويرى بعض الباحثين ان الجدل بين العولمة والمحلية المعممة يكشف عن الصراع بين الاستراتيجيات المختلفة للشركات دولية النشاط.

وهذا التعريف الذي ألمحت الى سماته الأساسية، لا يركز فقط على العولمة باعتبارها ثورة تكنولوجية، ولكنه أيضا يهتم بالعملية الكبرى والتي تتعلق باحياء المجتمع المدني في عديد الدول، وفي قيامه بأدوار هامة في مجال التنمية. وهنا بالذات مجال للبحث عن تأثير العولمة على أنشطة المنظمات غير الحكومية، وعلى مؤسسات المجتمع المدني ككل، كالنقابات والاتحادات المهنية والأحزاب السياسية.

وفي نهاية هذا العرض الوجيز للتعريفات المختلفة للعولمة، يثور سؤال رئيسي: هل لا بد لنا ان نختار تعريفا واحدا للعولمة ونسقط باقي التعريفات، أم ان كل تعريف منها يلمس في الواقع احدى جوانب ظاهرة العولمة المركبة والمعقدة؟

وفي تقديرنا أن هذه التعريفات جميعا تكاد أن تكون المكونات الأساسية لتعريف واحد جامع للعولمة. فهي تجمع بين جنباتها كونها تمثل حقبة تاريخية، وهي تجل لظواهر اقتصادية، وهي - في الوقت الراهن على الأقل - هيمنة للقيم الأميركية. وهي أخيرا ثورة تكنولوجية واجتماعية.

غير أن هذا لا ينفي أن من يتبنى أي تعريف من التعريفات الأربعة، يمكن أن يصل في تحليله الى نتائج سياسية مختلفة. وذلك وفقا للايديولوجية التي ينطلق منها. هذا هو منطق الأمور. فقد كذب من قال أن عهد الايديولوجيات قد انتهى الى الأبد.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

بعد اتفاق واي بلانتيشن

الى أين يتجه المجتمع الاسرائيلي؟ نحو التطرف أم الاعتدال؟!

محمد خليفة *

بعد اتفاق واي بلانتيشن، الذي وقعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، بدعم ودفع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، لابد لنا أن نتساءل: الى اين سيتجه المجتمع الاسرائيلي، نحو التطرف والدعوة للحشد العسكري ومحاربة العرب، أم نحو التهدئة والاعتدال والدعوة لاستكمال التسوية السياسية؟ فما من شك أن رضوخ نتانياهو أخيرا للمبادرة الأميركية المعدلة وموافقة عرفات على عدد من مطالب الجانب الاسرائيلي أوصل الطرفين الى مرحلة التوقيع على الاتفاق، الأمر الذي جعل من الاتفاق حقيقة ملموسة بعد أن شكك جميع المراقبين السياسيين في احتمالات التوصل اليه، ولكن ليس من شك أيضا ان حركة المجتمع الاسرائيلي تطرفا أو اعتدالا ستؤثر بطريقة أو بأخرى على الخطوة السياسية القادمة. فالى اين يتجه المجتمع الاسرائيلي؟.

ان التطرف الديني بين اليهود في اسرائيل يشكل عاملا مؤثرا في التجمع السياسي اليميني في المجتمع الاسرائيلي، والعناصر المتطرفة، في هذا التجمع، تدعو الى عدم تخلي حكومة نتانياهو عن أراضي الضفة الغربية لنهر الاردن، والتي يعتبرونها جزءا من «أرض اسرائيل» ويلعب الحزب الديني القومي (المفدال) المشارك في الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل، دورا مهما في اشعال روح التطرف الديني في المجتمع، ويستغل قادة المفدال مراكزهم السياسية في الحكومة في تحقيق ما يهدفون اليه في مسار التطرف الديني، وخاصة في مجالي التعليم والاسكان. وقد أحكم قادة المفدال سيطرتهم على التعليم الديني الحكومي بالاتفاق عليه ينتزع من موازنة وزارة التعليم على حساب التعليم العام والتعليم في مناطق الاقليات وفروع نشاطات الوزارة الأخرى، وقد أشار وزير التعليم الاسرائيلي السابق، أمنون روبنشتاين، في مقال كتبه في صحيفة ها آرتس (٩٨/٨/٦) الى عدد من الحالات التي تعكس سيطرة المفدال على وزارة التعليم وتوجيهها نحو التطرف الديني، ومن ذلك فصل الوزارة للمعلمة يافا روزنباوم، من وظيفتها، بعد أن أمضت ٢٦ سنة في الخدمة، لأنها متزوجة من يهودي علماني، كما قامت الوزارة بفصل مديرة قديمة في منطقة الشارون لأنها طلبت الطلاق من زوجها، ورفض زوجها منحها الطلاق وراح يشهر بها، وأكد وزير التعليم السابق أن قرار الوزارة يعني انه لا مكان للمرأة المتزوجة من علماني في التعليم الديني الحكومي في اسرائيل وهذا تطرف يهدف من جانب الحزب الديني القومي الى تحقيق استقطاب ديني. ويغلق وزير التعليم الحاخام اسحق ليفي (من المفدال) التعليم الديني الحكومي أمام اليهود العلمانيين وحتى التقليديين غير المتشددين، ويرفض الوزير بشدة ما يطالب به رجال التعليم في اسرائيل من حل وسط يقضي بتعيين مدرسين يهود تقليديين أو علمانيين لتدريس المواد العلمية في التعليم الديني الحكومي وقصر تعليم المواد الدينية على المدرسين المتدينين. ويصر الوزير الحاخام على قصر التدريس في التعليم الديني الحكومي على المدرسين المتدينين المتشددين فقط، وليس هذا فقط بل ان الوزير الحاخام يبادر بفصل المدرس أو المدرسة، اذا تحول احد ابنائه أو أبنائها من التعليم الديني الى التعليم العلم، أو اذا تزوج أحد أفراد الأسرة من يهودي علماني أو غير متدين. ويرى كثير من الاسرائيليين في ذلك تطرفا دينيا وارهابا دينيا في دولة ترفع شعار الديموقراطية، ولكنه ان دل على شيء فانما يدل على اتجاه الحزب الديني القومي (المفدال) الى زيادة عدد المتطرفين اليهود.

ويمتد نشاط الحزب الديني القومي ليشمل ايضا وزارة الاسكان من خلال تقلد وزير الاسكان الحاخام مائير بوروش (المفدال) بتوجيه ادارة البناء القروي في الوزارة لاعداد وتنفيذ خطط عاجلة لبناء وحدات سكنية في المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع. كما حدث ذلك أخيرا في مستوطنة «يتسهار» وهي أحد معاقل المتطرفين المستوطنين، حيث أصبح «بوروش» أمراء للادارة المذكورة في الوزارة. باعداد وتنفيذ خطة لدعم وتشجيع البناء في المستوطنة وتوسيعها، رغم معارضة عدد من المسؤولين العسكريين في المناطق، لأن ذلك من شأنه ان يزيد من التوتر في المناطق!.

تحرك في الاتجاه المضاد

ولكن هناك تحركا ايضا في الاتجاه المضاد في المجتمع الاسرائيلي، وبعبارة أخرى تأتي الرياح بما لا تشتهي سفن الحزب الديني القومي في اسرائيل، ومهما فعل ليفي وبوروش وسائر زعماء المفدال ومجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة وأنصار جبهة «أرض اسرائيل» في الكنيست، يأخذ عدد المتدينين اليهود في المجتمع الاسرائيلي في الانحسار والتناقص، واللافت للنظر ان كثيرا ممن يبتعدون عن دائرة التشدد الديني بين اليهود في اسرائيل هم من الشباب من أبناء الأسر المتدينة، وقد صدر كتاب في اسرائيل حديثا بعنوان «ويعرفون أن يسألوا» مؤلفه شمعون ليف (ابن البروفيسور زئيف ليف) عن قصص عدد من الشبان والشابات اليهود في اسرائيل الذين هجروا التشدد الديني الى العلمانية ومن هؤلاء الفتاة «تيلي» (عمرها ٢٢ عاما) وتحكي أنها سارت في حياتها العادية كفتاة متدينة في المعسكر الديني القومي. وترعرعت في الاستيطان، وكانت عضوة في حركة «أبناء عقيبا» وخدمت في الجيش كمدرسة مجندة في ادارة التعليم ولكنها تخلت عن تدينها وأصبحت تسافر أيام السبت من دون ان يحدث لها أي مكروه، على عكس ما كانوا يصورون لها في الاسرة. وفي محيط المتدينين عموما، وتشكو أخرى ممن تخلت عن تدينها من نظرة المتدينين اليهود للمرأة اليهودية وتقول «ان معظم غضبي بسبب وضع المرأة ومكانتها»، ويقول شاب آخر منهم «ان الجمهور لا يعرف ماذا يريد! لا يعرف طريقه الروحي. وزعماء اليشيفا (المعاهد الدينية اليهودية) هم الذين يقودون، ليس اليشيفا فقط، بل الجمهور أيضا. ويوضح المؤلف نفسه وهو واحد من أصحاب قصص الكتاب «أنه من بين خمسة أبناء لوالديه، وأنه ترك هو واثنان آخران من أشقائه التدين الى العلمانية» وهناك من هؤلاء من يستخدمون مصطلح «يهودي حر» بدلا من يهودي علماني، ولعله ما يزيد حزن زعماء المعسكر الديني القومي في اسرائيل أنهم كانوا قبل ثلاث سنوات يتحدثون عن ١٥٪ من الشباب هجروا الدين، والآن يؤكد شمعون ليف، انهم أصبحوا ٣٠٪، وأن هناك مثل هؤلاء في المرحلة الثانوية!.

هذه النسبة المتزايدة من الشباب اليهودي في اسرائيل الذين يتخلون عن التطرف الديني، تعني بالطبع تقلص الأصوات المتطرفة التي تمارس ضغوطها على حكومة نتانياهو وتدفع بها الى التطرف السياسي، وبذلك يبقى المتطرفون المتدينون قلة في الشارع الاسرائيلي. وفي المستوطنات. كما هم قلة في الكنيست وفي الحكومة. وفي استطاعة نتانياهو، لو أراد. أن يسيطر عليهم بطرق عديدة، اذا كان ينوي احترام اتفاق واي بلانتيشن، ونكرر لو أراد، والا يأخذهم ذريعة للانقلاب على عقبيه، وعدم تنفيذ الاتفاق.

* أستاذ اللغة العبرية في جامعة عين شمس

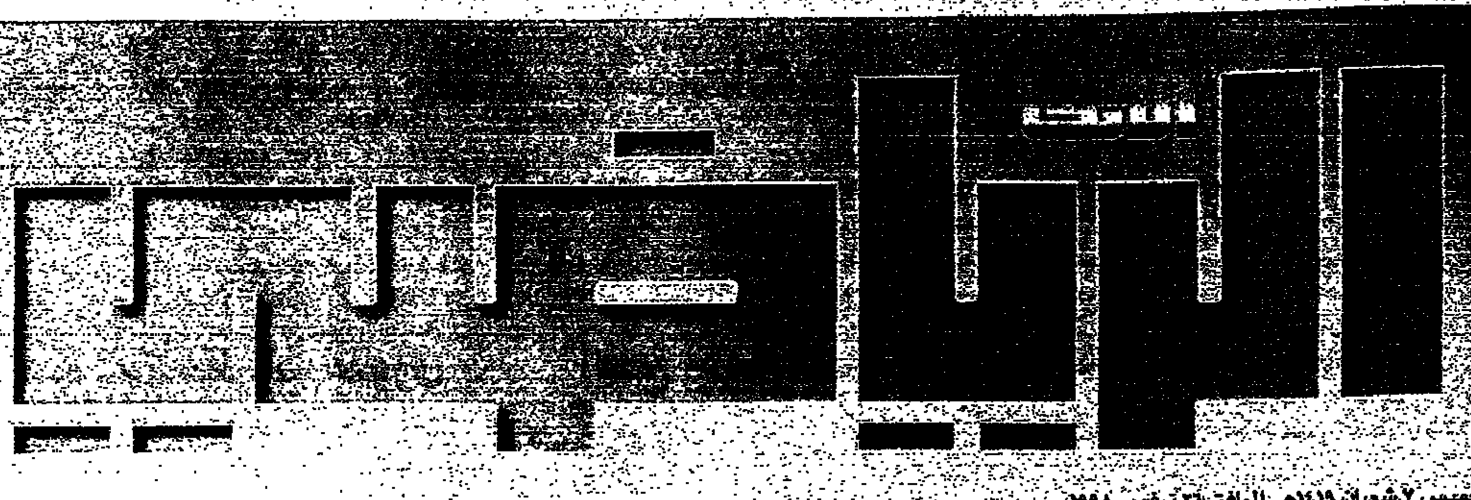


تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد
منافسات ساخنة في بطولة التحدي الثلاثي الثانية اليوم

منتخبنا يهزم سنغافورة ٤ / صفر
ويختتم استعداداته لدورة الالعاب الاسيوية

تبدأ في التاسعة والنصف مساء
مواعيد جديدة للدوري في رمضان

■ تقرر أن تقام مباريات الدوري خلال شهر رمضان المبارك اعتباراً من التاسعة والنصف مساء علماً بأن شهر رمضان يتضمن أربعة أسابيع للدوري.



الرياضي
الخميس ٧ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨م





كأس الاتحاد الاوروبي
المواجهة الفرنسية الفرنسية تنتهي بالتعادل



استعدادا للالعاب الاسيوية
الحكم يوقف مباراة قطر وتايلاند قبل ١٠ دقائق من نهايتها

الجولة التاسعة للدوري تنطلق اليوم
بني ياس والوحدة... لقاء قمة لايعترف بالتكهنات



كأس الاتحاد الاوروبي
سلتا فيجو الاسباني يهزم ليفربول ٣/١ ويقترب من ربع النهائي

الوصل هزم الوحدات الاردني بالخمسة وصعد عن جدارة لنصف النهائي

صباح الخير يا امارات
وماذا بعد سنغافورة!؟

■■ شاءت الاقدار دائما ان تكون سنغافورة، جزيرة الاحلام، محطة مهمة في مسيرة المنتخب.

■ عام ١٩٨٤ كانت سنغافورة مسرحا لبداية العلاقة بين المنتخب الوطني وكارلوس البرتو بيريرا، في اطار بطولة امم آسيا الثامنة، ويومئذ كانت تلك البطولة بداية عهد جديد لمنتخب الامارات حيث الشخصية المميزة التي كانت وراء الفوز بفضية دورة الخليج الثامنة (المنامة ١٩٨٦) وبفضية دورة الخليج التاسعة (الرياض ١٩٨٨).

■■ وفي عام ١٩٨٩ أي بعد فضية الرياض بعام واحد، طفا اسم سنغافورة على السطح مرة اخرى عندما شهدت الصعود التاريخي لكرة الامارات لنهائيات مونديال ٩٠ بايطاليا وذلك يوم السبت ٢٨ اكتوبر في لحظة لن تنساها كرة الامارات.

■■ وأمس وعلى نفس الاستاد تجددت العلاقة مرة اخرى بين كرة الامارات وسنغافورة، بعد اقل من اربعة شهور على بداية العلاقة بين كرة الامارات والبرتغالي كويروش.

■■ وتأبى جزيرة الاحلام الا ان تقدم مزيدا من علامات التفاؤل بمستقبل كرة الامارات من خلال الاداء الذي قدمه المنتخب امام نظيره السنغافوري، لاسيما في الشوط الثاني الذي شهد الوجه الحقيقي لـ «الابيض الجديد» الذي صال وجال وامطر مرمى سنغافورة بأربعة اهداف نظيفة قبل ايام من لقاء منتخب كوريا الشمالية على صدارة المجموعة الخامسة بدورة الالعاب الآسيوية.

■ لقد كانت مباراة الامس البداية الحقيقية لتنفيذ الاستراتيجية الكروية الاماراتية وصولا لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ ويكفي جرعة الثقة التي كسبتها الوجوه الجديدة، بغض النظر عن ضعف مستوى منتخب سنغافورة أحد منتخبات الصفوف الخلفية في الكرة الآسيوية.

××××

■ استوعب الوصلاويون درس مباراة التحدي الليبي، فالحقوا بفريق الوحدات خسارة قاسية أهدت الكرة الصفراء صدارة المجموعة الأولى والصعود لنصف نهائي بطولة العرب، والمهم ان يستثمر الوصلاويون هذه الوضعية الجيدة وان يواصلوا مشوارهم بنجاح في البطولة سعيا للوصول للمباراة النهائية ان شاء الله.

××××

■■ خسارة كبيرة ان يغيب محمد سالم بن غليطة صاحب أول ميدالية اماراتية في تاريخ مشاركاتنا الآسيوية، عن آسياد بانكوك، لقد حرمتنا الاصابة اللعينة من الاحتفال بانجاز جديد لنجم الكاراتيه الذي دخل تاريخ الرياضة الاماراتية من أوسع ابوابه قبل اربع سنوات من هيروشيما.

عصام سالم



أحداث مؤسفة!

■ تحولت مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي تايلاند وقطر استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية في بانكوك الشهر المقبل الى معركة داخل الملعب تبادل فيها اللاعبون واداريو المنتخبين اللكمات ما اضطر الحكم الى وقفها قبل نهايتها بعشر دقائق والنتيجة صفر-صفر.

وقد اوقف الحكم المباراة عندما قام احد لاعبي تايلاند بتوجيه لكمة الى لاعب قطري، ثم اشتبك لاعبو المنتخبين وبعض الاداريين.

وصرح مساعد مدرب منتخب تايلاند فيران شانباتيش بان لاعبيه «اسفون جدا لما حصل ولن يسمحوا لانفسهم بان يتكرر هذا الامر مجددا».

يذكر ان مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية تنطلق في ٣٠ الحالي، وتلعب قطر في المجموعة الرابعة الى جانب جزر المالديف وطاجيكستان، وتايلاند في المجموعة السادسة مع عمان وهونغ كونغ.

تصفيات اولمبياد سيدني
الكويت تستضيف مباريات المجموعة الثانية

■ وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم على استضافة مباريات المجموعة الثانية للقارة الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ التي تضم اضافة الى الكويت، سورية وعمان. يذكر ان المنتخبات الاسيوية الـ٢٤ وزعت على تسع مجموعات يتأهل اول كل مجموعة الى الدور الثاني الحاسم حيث توزع المنتخبات على ثلاث مجموعات، على ان تبلغ المنتخبات الاولى في كل مجموعة نهائيات اولمبياد سيدني.

وتنطلق مباريات الدور الاول في ١ فبراير ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ يونيو من العام ذاته. اما مباريات الدور الثاني فتنطلق في الاول من سبتمبر ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ نوفمبر منه.

من جهة اخرى، سمى الاتحاد الكويتي الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد رئيسا لوفد المنتخب الكويتي لكرة القدم الى دورة الالعاب الاسيوية المقررة في بانكوك الشهر المقبل واعتماد اسماء ٢٠ لاعبا هم: خالد الفضلي وعصام سكين وحسين الخضري وجمال مبارك وفرج لهيب واحمد المطيري وجاسم الهويدي وهاني الصقر وبشار عبدالله وناصر العمران ونصر العثمان واحمد جاسم وفهيد الشمري وعلي عبد الرضا ونواف الخالدي ومحمد جاسم ومحمد البريكي وخالد عبد القدوس وبدر حجي وصالح البريكي. يذكر ان الكويت ستلعب في المجموعة السابعة الى جانب اوزبكستان ومنغوليا، علما بانه احرزت الميدالية البرونزية في الدورة الأخيرة في هيروشيما عام ١٩٩٤ بفوزها على كوريا الجنوبية ٢-١.

نادي أبوظبي ينظم مهرجانا بحريا اليوم

ملعب القراء

■ اعتبارا من الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة ظهر اليوم نبدأ في استقبال مكالمات وفاكسات قراء «الاتحاد الرياضي» الخاصة بالمشاركة في صفحة «ملعب القراء».

ونستقبل المكالمات على هاتف رقم ٢/٤٠٩١٢٧١-٠٢ ابوظبي وعلى فاكس رقم ٠٢/٤٥٤٢٧٣-٠٢ ابوظبي وعلى هاتف رقم ٠٤/٢٢١٨٢٢-٠٤ دبي.

هكذا من الأصل

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد. يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

أهل الديرة



جسر التفاهم

أحمد محمد الرميثي

● التواصل بين اتحاداتنا الرياضية والشارع الرياضي مطلوب لانه يشكل جسراً للتفاهم المشترك الذي يجب ان يسود العلاقة بين الجهة الادارية لرياضتنا وقاعدتها الاهلية وهي ظاهرة صحية تفترض الوعي والادراك التام لدى جميع الاطراف.

● وطالما إن اتحاد كرة القدم هو المسؤول عن اللعبة الشعبية الاولى والتي تلقى الاهتمام والمتابعة الاكبر بين جمهورنا الرياضي فان هذه العلاقة تبقى اساسية وركنا مهما ونواة لاغنى عنها في أي عملية تطوير للمنتخبات أو للمستوى الفني لجميع المراحل.

● وكنا نتمنى إن يبادر اتحاد الكرة باصدار بيان حول الملابسات والتي تؤدي الى نتائج غير مرجوة في كل الدورات والبطولات التي يشارك فيها منتخبنا الوطني حتى تشعر القاعدة العريضة من جماهيرنا الرياضية انها جزء لايتجزأ من اطراف المسؤولية والتي تشمل اللاعبين وجهازهم الفني والاداري واتحاد الكرة، وحتى لا نفتح المجال امام الاجتهادات والآراء البعيدة عن الحقائق التي ادت فعلا لتلك النتائج وكذلك للشائعات التي تهدم ولا تبني.

● وقد اثيرت العديد من الاسئلة مؤخراً واثناء دورة الخليج (١٤) وبعدها حول عدم مشاركة محمد علي ثم مشاركته، وعدم مشاركة محمد ابراهيم وغيرهم.. ثم ابعاد حمدون وجاسم توفيق بسبب الاصابة ونفاجأ بهم بعد يومين من قرار الابعاد مع فريقهم يلعبون في الدوري!!!

● لابد لاتحاد الكرة ان يعلم اننا جميعاً في قارب واحد نريد ان نقوده نحو آفاق تطوير كرتنا ولذلك لابد للاتحاد من ان يسمح ببعض المساحات الخضراء للتفاهم واعلان الحقائق حتى نسير جميعاً في اتجاه واحد نحو التطور بدلا من ان يكون لكل واحد منا اتجاهه الخاص مما سيعرض بلا شك مسيرتنا والتي نحن نعلم بأن الاتحاد يسعى جاهدا وبكل السبل لاكمالها.

● اقول قولي هذا والله من وراء القصد.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
بطل الدرجة الثانية: ....
وصيف بطل الدرجة الثانية: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩).
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١، تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠).
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٢٢٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٢٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٢١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥ -
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٢٣٩٢٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٢٢٠٠٠٠	٠٢/٤٢٢٠٠٠١	٤٢٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٢٢٢٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٢	٠٣/٦٥٠١٦٦	١١١٢ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٢٢٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٧٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٣	٠٦/٢٤٢٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢١٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٧٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٢١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٢١٣١	٠٦/٨٨٢٢٨٢	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٧٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٧٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٥٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٧٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٢٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٧٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البنيارد	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٢٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٢١٦	٣٤٦٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

هكذا من الأصل

على كاسر الأمواج اليوم

سلطان بن خليفة يفتتح المهرجان البحري الأول بأبوظبي

٥٠ شركة تتنافس بعرض احدث المعدات البحرية واليخوت بالمعرض

نادي أبوظبي البحري يضع اللمسات الاخيرة لاستضافة بطولة الفورمولا - ١

U.I.M. WORLD CHAMPIONSHIP F1'98 ABU DHABI

GULF AQUA 98

■ تغطية محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ يفتتح سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية في العاشرة من صباح اليوم مهرجان ابوظبي البحري الاول الذي ينظمه النادي بمنطقة كاسر الامواج ويستمر حتى الثالث من ديسمبر المقبل ويشمل المهرجان اقامة الجولة الختامية «جولة ابوظبي» لبطولة الجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة الفورمولا - ١ يومي ٢ و٣ ديسمبر باقامة السباق الرئيسي وسباق السرعة لتحديد بطل العالم في المسابقتين لعام ٩٨، كما يشمل المهرجان على معرض للزوارق والمعدات البحرية يقام بمنطقة كاسر الامواج ويعتبر اكبر معرض للزوارق واليخوت في منطقة الخليج بمشاركة كبار مصنعي الزوارق واليخوت بالامارات والخليج ويستمر المعرض حتى يوم الثالث من ديسمبر ويفتح ابوابه للجمهور والمهتمين يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء وتقام في اليوم الثاني من المهرجان بطولة ابوظبي للدراجات المائية في الساعة الثانية والنصف ظهرا وتستمر حتى السادسة مساء حيث تقام المنافسات لاربع فئات هي الجالس معدل وجالس غير معدل وجالس غير معدل للمبتدئين والفئة الرياضية، وقد انتهى النادي من وضع خط سير السباق وأنهى امس اجراءات تسجيل كافة المشاركين بالبطولة التي تعتبر تمهيدا لبطولة العالم للدراجات المائية التي تقام في البحرين خلال الشهر المقبل. كما يقدم ابطال العالم للدراجات النارية عروضا مثيرة على الحلبة الخاصة التي اعدت لهم بمنطقة كاسر الامواج، وتشتمل على مرتفعات وتعرجات يجتازها المتسابقون بحركات استعراضية يوم الثاني من ديسمبر الساعة الخامسة والنصف مساء ويوم الثالث الساعة الحادية عشرة ضبطا وحتى الثالثة عصرا. كما يشارك ابطال العالم للتزلج على الماء والقفز بمحاولات استعراضية لكسر الرقم القياسي لصالة القفز بالماء يومي الثاني من ديسمبر الساعة الحادية عشرة إلا ربعا ويوم الثالث من ديسمبر الساعة الواحدة والنصف ظهرا وذلك بمنطقة الكورنيش الجديد امام كاسر الامواج وستخصص منرجات بالمطعم الشعبي بالكاسر للضيوف والجمهور. وتتخلل المسابقات البحرية والعروض المرافقة للمهرجان برامج ترفيهية للعائلات من العاب مسلية وعروض للالواح الشراعية والعديد من انشطة التسلية اضافة للاستمتاع بسباق السيارات الفورمولا والجوكارت» بالحلبة الخاصة بمقر النادي بكاسر الامواج.

واستعدادا لافتتاح المهرجان بالمعرض البحري الاول الذي ينظمه النادي اكملت كافة الجهات والمؤسسات والشركات المساهمة بالمعرض من اعداد مراكزها بمقر المعرض بكاسر الامواج وتسابقت الشركات البحرية بجلب الجديد والحديث في صناعة الزوارق والمعدات اللازمة لها واكسسوارات الزوارق والدراجات المائية، ليشكل المعرض تظاهرة بحرية هي الاكبر من نوعها بالمنطقة، ويشارك بالمعرض البحري خمسين شركة محلية وخليجية، واضافة الى مواقع العارضين بكاسر الامواج فان بعض الشركات ايضا فضلت عرض زوارقها ويخوتها بعرض البحر بمنطقة المرسى المعد امام مقر النادي الجديد، ويتيح المرسى للجمهور الوصول للزوارق بكل سهولة والاستمتاع بمشاهدتها عن قرب بعرض البحر.

واضافة لعروض البحر والمعدات والزوارق البحرية فان الجناح الابرز والملفت للنظر هو جناح جمعية نهضة المرأة الظبيانية التي يجسد من خلالها اربعة اشكال تراثية للمنازل واقع الحياة البدوية والساحلية القديمة كما عرض الجناح الادوات الرئيسية التي كان يستخدمها اجدادنا بحياتهم اليومية.

وعلى الجانب الآخر فان الاعداد لاقامة الحدث الاهم والاكبر بالمهرجان المتمثل بجولة ابوظبي لبطولة الجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا - ١ يسير على قدم وساق جنبا الى جنب مع الحركة الدءوبة لاقامة المعرض وافتتاحه اليوم، ومع وصول اغلب ممثلي الشركات الراعية للمتسابقين وبدء العد التنازلي لاطلاق العنان لمحركات الزوارق الاسرع في عالم السباقات البحرية، باتت منطقة تجمع الزوارق بمقر النادي بكاسر الامواج جاهزة لاستضافة زوارق ابطال العالم العشرين المشاركين بالجولة الختامية لبطولة العالم.

في المؤتمر الصحافي لبطولة العالم للفورمولا - ١

نتائج بحوث ودراسات السلامة على طاولة الاتحاد الدولي الاسبوع المقبل

■ عقد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية صباح امس مؤتمرا صحفيا بمقره الجديد وحضره محمد سند القبيسي مدير النادي وجيانكارلو تشور من شركة تايم للدعاية والاعلان المشرفة على المعرض نيكولوسان جيرمانو المنظم لسباقات الفورمولا - ١ وجينو كابلليني بطل العالم للزوارق السريعة وليتو بلمسوان من شركة الفطيم وجهاد مكارم من الكوكاكولا وابراهيم المرزوقي وراشد الدرمكي من ادنوك للتوزيع.

وقد افتتح القبيسي المؤتمر بكلمة شكر فيها رجال الاعلام والشركات المساهمة الرئيسية وهي ادنوك للتوزيع والفطيم وميناء زايد على دعمها للنادي مما يدل على وعي ادارتها بالواجب الوطني الملقى على عاتقهم بوصفهم شركات وطنية.

واضاف القبيسي ان هذه الشركات تضرب مثلا في دعمها المستمر لقطاع الشباب والرياضة في الامارات وذلك بتواجدها المستمر في كل المناسبات والبطولات الرياضية المختلفة وهو ما يجب ان تحذو حذوه بقية الشركات الوطنية الاخرى والتي مازال محجمة عن المبادرة بتشجيع ودعم رياضة الامارات. وقال القبيسي ان المهرجان يشتمل على معرض للمعدات البحرية هو الاول من نوعه في المنطقة وسباقات رياضية ترفيهية. وذكر ان المعرض تشترك به حوالي ٥٠ شركة وطنية متخصصة في الصناعات البحرية اغلبها من دبي والشارقة في حين تشارك من ابوظبي ٦ شركات.. واضاف القبيسي ان الشركات العالمية وبرغم اعلانها موافقتها المبدئية واستعدادها للمشاركة في المعرض الا ان الوقت المحدد لم يكن مناسبا لهذه الشركات والتي أوفدت ممثلين عنها لحضور فعاليات المعرض واستكشاف الاسواق المحلية والوقوف مع الصناعة المحلية للقوارب والمعدات البحرية. وقال القبيسي نحن نفتخر بان ننظم مثل هذا المعرض والذي يعتبر في اوروبا وامريكا حدثا كبيرا تصرف عليه ملايين الدولارات لما يحققه من رواج لصناعة المعدات البحرية ولمساعدته في تنمية ونشر الرياضات البحرية. واضاف انه مما يزيد من شعور نادي ابوظبي البحري بالفخر والسعادة تزامن اقامة المهرجان مع احتفال البلاد بعيد الاتحاد المجيد.. وتقدم القبيسي نيابة عن اسرة النادي بأحر آيات التهنئة والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولاخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولاخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ولشعب الدولة بأحر التهاني مشيدا بالدعم اللامحدود الذي تقدمه الحكومة الرشيدة لدعم وتنمية الشباب والرياضة في الامارات حتى حققت الكثير من الانجازات في كل المجالات خلال وقت قياسي.

ولم ينس القبيسي ان يشيد بدور شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبقية الشركات المساهمة اضافة لاشادته بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام المختلفة في سبيل انجاح كل الاحداث والبطولات الرياضية في الامارات.

الرعاة يتحدثون

وتحدث ممثلو الشركات الراعية والذين تقدموا بالشكر لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس النادي للسماح لهم بالمشاركة في الحدث الكبير والذي يأتي ضمن احتفالات البلاد بالذكرى السابعة والعشرين للاتحاد منوهين بالدور الوطني الذي يجب ان يلعبه رأس المال الوطني في دعم وتنمية قطاع الشباب والرياضة حتى يحقق المزيد من الانجازات.

المنظم العالمي يعد بتغطية اعلامية مميزة للمهرجان

■ وذكر دي سانا جيرمانو ان المهرجان سيلقى تغطية اعلامية مميزة حيث سيتم نقله على الهواء مع بطولة العالم للفورمولا عبر القمر الصناعي الاوروبي حيث ستفد الى الدولة خلال هذه الايام اطقم النقل التلفزيوني من فرنسا وايطاليا وجمهورية التشيك والنمسا وروسيا لنقل الاحداث اولا باول الى ملايين المتابعين في بلادهم. واضاف ان شاشة عرض تلفزيونية عملاقة ستركب على كورنيش ابوظبي وستصل مساء اليوم وتبلغ مساحتها ٤٥ مترا مربعا وذلك لتمكين الجمهور من متابعة السباق اولا باول.

برنامج حافل لاسبوع كامل

وسيشمل المهرجان البحري على عدة فقرات مثيرة منها سباق الدراجات المائية والتزلج والقفز على الماء وسباق للدراجات النارية في مضمار تم تشييده خصيصا ويشتمل على العديد من المرتفعات والمنحنيات الخطرة وسيقوم بهذه العروض والسباقات فرق من ألمع نجوم هذه الالعاب من اوروبا.

الشوط الرياضي

● تابعت بالأمس جانباً من الحوار مع محسن مصبح كابتن وحارس مرمى المنتخب الوطني خلال استضافته في ستوديو «قناة أبوظبي الرياضية» قبل بداية مباراة الأبيض في سنغافورة.

● وشدني محسن وهو يتحدث عن المدرب كويروش، وأدهشني وهو يصنف أفضل المدربين من واقع مرورهم على الأبيض.

● محسن يرى ان كويروش لم يقدم اي شيء حتى الآن، ويرى ايضا ان الوقت ليس في صالحه الآن وعلينا ان ننتظر عامين حتى نحكم عليه.

● ومحسن يضع زاجالو أولا ومن بعده لوبانوفسكي ثم كارلوس البرتو بيريرا كأفضل المدربين الذين تتابعوا على مسؤولية الأبيض.

● وأدهشني ان يكون لوبانوفسكي في هذه المرتبة عند محسن باعتباره عميد لاعبي المنتخب الآن، وان يقدمه على كارلوس بيريرا.

● ولا أدري لماذا ينتابني الشعور بعدم الراحة من تصريحات محسن حول كويروش تحديدا؟

● فهو يبدو واضحا عندما يشرع في الحديث عن كويروش المدرب الذي لم يقدم شيئا حتى الآن، ثم يحاول ان يكون منطقيا وهو يربط ما بين ذلك وبين عدم كفاية الوقت.

● وعندما جاءت اللحظة للسؤال عن كيفية استغلال كويروش للاعبه كاظم، لم نشعر من محسن بأية مهادنة.. بل يعلن بوضوح ان كويروش لم يحسن استغلال كاظم بطاقاته ومهاراته وقدراته العالية.

● وحتى عندما حاول أحد المشاهدين ابداء وجهة نظره المخالفة لمحسن في هذه النقطة بالتحديد، لم يجد من محسن سوى «الاستخفاف» برأي المشاهد على اعتبار ان الكرة الحديثة لم تعط مجالاً للمسلمات!

● أود هنا ان أشير لنقطتين أولهما خاص بمحسن من موقعه كلاعب يحظى بحب وتقدير خاص من جماهير الأبيض.

● كنت أتمنى ان يبقى محسن في موقعه كلاعب، وهذا الموقع لا يعطيه الحق في تقييم مدربه حتى ولو كان محسن بعيدا عن اللعب بداعي الاصابة أو بأي داع آخر.

● وكنت أتمنى ان يحسب محسن لكل كلمة تصدر عنه أمام مشاهديه وعلى الهواء باعتبارها شهادة يمكن لكل مشاهد ان يمسك بها وان يستشهد بها في الأيام القادمة.

● وكنت أتمنى من محسن كلاعب يملك التجربة الطويلة والخبرة الكافية ان يحسب قليلا لدور المدرب ودور اللاعب قبل أن «يطلق» رأيه ويقطع بان كويروش لم يحسن التعامل مع قدرات كاظم.

● وأما عن النقطة الثانية، فهي دعوة للأشقاء في «أبوظبي الرياضية» بان يحاولوا جاهدين ابعاد لاعبينا عامة والنجوم خاصة عن اية مواقف تجعلهم في موقف الناقد لزميل أو لمدرب.

● لا تنسوا ان جماهير الأبيض في حالة ترقب.

● ترقب دائم.

يسري عبداللطيف

زورقا الامارات للفورمولا - ١ بالمعرض البحري

■ يعرض نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية زورقا فريق الامارات للفومولا - ١ اللذين شاركا في بطولة العالم في الثلاث سنوات الماضية بالمعرض البحري الاول الذي ينظمه النادي ضمن المهرجان البحري وكان أحد الزورقين بقيادة نجم الامارات والعرب حميد بخيت الذي ابعدته الاصابة عن سباقات الزوارق السريعة للفورمولا - ١ بعد حادث تعرض له باحدى جولات البطولة باوروبا، وسجل حميد بخيت اسمه ببطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا - ١ كأول متسابق عربي يخوض غمار البطولة في تاريخها الطويل. وزورقا الامارات ظلا برقميهما اللذين حملاهما في آخر بطولة وهما ٢٧ و٢٨.

السلامة أولا

■ وتطرق المؤتمر الصحافي للحديث عن مبدأ السلامة وسبل تأمينها في سباقات الفورمولا ١ وهي اخطر وأسرع سباقات الزوارق السريعة حيث ذكر سان جيرمانو ان لجنة الفورمولا ١ التابعة للاتحاد الدولي ستجتمع في غضون اسبوعين لدراسة آخر ما وصلت اليه بحوث السلامة والمقترحات والدراسات المقدمة من الاتحادات الاعضاء.

وذكر ان كابلليني يقوم باعداد دراسة متطورة عن اجراءات السلامة الاضافية مقدما في ذلك الكثير من الجهد والمال من اجل ضمان سباقات اكثر سلامة في المستقبل.

وقال سان جيرمانو ان الجولة الاخيرة والتي ينظمها نادي ابوظبي البحري يومي الثاني والثالث من ديسمبر القادم ستكون فعلا عالمية حيث سيشارك وللمرة الاولى متسابقون من استراليا وكندا ونيوزيلندا مما يصبغ صفة العالمية على جولة ابوظبي الختامية.

في تجربة مفيدة قبل الالعاب الاسيوية

منتخبنا يهزم سنغافورة باربعة اهداف نظيفة





■ حقق منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم نتيجة طيبة ومطمئنة في اولى تجاربه بمعسكره الخارجي بتغلبه على منتخب سنغافورة باربعة اهداف نظيفة في اطار استعداداته لمنافسات دورة الالعاب الآسيوية التي تستضيفها بانكوك، حيث يلعب اولى مبارياته امام منتخب كوريا الشمالية لتحديد اول وثاني للمجموعة الخامسة.

جاء اللقاء قويا وحماسيا من جانب منتخبنا الذي قدم عرضا ممتعا استحق اعجاب كل من تابع المباراة حيث دفع كويروش بعدد من الوجوه الجديدة التي اثبتت كفاءة في اول تجربة لها مع الابيض الى جانب عناصر الخبرة المتمثلة في محمد علي وفهد النويس الذي اعلن عن نفسه كصانع لعب مميز في هذه المباراة وشكلت تحركاته مع علي حسن خطورة كبيرة وارباك لخطوط سنغافورة. الذي لم يقدم العرض المنتظر منه وظهر امام فريقنا بشكل متواضع.

بدأ منتخبنا المباراة بضغط هجومي منظم بمعاونة خط الوسط مع المهاجمين وتشكيل زيادة عددية ليسفر ذلك عن الهدف الاول لمنتخبنا في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول عندما شق فهد النويس طريقه مراوغا الحارس والمدافعين ليمررها سهلة امام علي حسن الذي قبل الهدية واسكنها المرمى مفتتحا اهداف الابيض.

وبعد الهدف فرض منتخبنا سيطرته تماما على مجريات الشوط واهدر محمد ابراهيم فرصة عندما اصطدمت كرة بالعارضة بعد تمريرة رائعة من المتألق فهد النويس.

ويرد عليها فريق سنغافورة ويهدر ايجمل هدفا مؤكدا في غفلة من دفاعنا الذي لم يحسن التغطية ولكنه اطاح بالكرة فوق العارضة.

وقبل نهاية الشوط يحيء علي حسن الكرة امام عبدالسلام جمعة ليسددها قوية تتخطى الحارس ولكنها تصطدم بالقائم وترتد داخل الملعب.

ويبدأ الثاني من حيث انتهى الاول بهجوم وسيطرة لفريقنا ولم تمض دقيقتان حتى اضاف علي حسن الهدف الثاني عندما تلقى تمريرة سلطان راشد ولعبها مباشرة من الوضع راقدا ليسجل منها هدفا رائعا، وكاد علي حسن ان يضيف الهدف الثالث بضربة رأس ولكن المدافع انقذها من على الخط.

وابى محمد علي (كوجك) المسيطر على منطقة الوسط ان يعلن عن نفسه بتسديدة قوية اصطدمت بالاقدام قبل ان يمسكها الحارس وفي الدقيقة ٣٥ اضاف عادل مطر الهدف الثالث للابيض بتسديدة قوية اصطدمت بقدم احد المدافعين وغيرت اتجاهها داخل المرمى بعد ان خدعت الحارس.

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة وقبل النهاية بدقيقة نجح عبدالرحيم جمعة في اول مشاركة مع الفريق ليعلن عن نفسه بتسجيل الهدف الرابع ليختتم به اهداف الابيض.

دورة الالعاب الاسيوية: ١٢٧ ميدالية للعرب والقطري طلال منصور أكثرهم ألقابا



■ نال العرب في دورة الالعاب الاسيوية منذ ان شاركوا فيها اعتباراً من عام ١٩٧٤ في طهران وحتى نهاية دورة هيروشيما (اليابان) قبل اربع سنوات ١٢٧ ميدالية منها ٢٨ ذهبية و٣٩ فضية و٦٠ برونزية.

وتحتل قطر المركز الاول برصيد ٢٢ ميدالية (٨ ذهبيات و٤ فضيات و١٠ برونزيات) تليها سوريا (٦ ذهبيات و٤ فضيات و٤ برونزيات) ثم العراق (٥ ذهبيات و١٢ فضية و١٣ برونزية) فالكويت (٤ ذهبيات و٦ فضيات و١٧ برونزية) ولبنان (ذهبيتان وفضيتان وبرونزية واحدة).

اما على الصعيد الفردي فان الرياضي الاكثر القابا هو العداء القطري طلال منصور الذي احرز اربع ذهبيات اعوام ٨٦ في سيول (١٠٠ م) و١٩٩٠ في بكين (١٠٠ م) و٩٤ في هيروشيما (١٠٠ م و٢٠٠ م) بالاضافة الى برونزية في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ في هيروشيما ايضا. وعموما فان معظم الميداليات العربية جاءت في رفع الاثقال والملاكمة والتايكوندو والمصارعة والعاب القوى والرماية. اما في الالعاب الجماعية فقد احرز العراق ذهبية مسابقة كرة القدم مرة واحدة عام ١٩٨٢ في نيودلهي.

عام ١٩٧٤ في طهران: احرز العرب ٩ ميداليات (ذهبية واحدة وفضية واحدة و٧ برونزيات).

وعام ١٩٧٨ في بانكوك، احرزوا ٨ ميداليات (ذهبيتان و٥ فضيات و١ برونزيات) وعام ١٩٨٢ في نيودلهي، احرزوا ٢٣ ميدالية (٦ ذهبيات و٥ فضيات و١٢ برونزيات).

وعام ١٩٨٦ في سيول، احرزوا ٢٩ ميدالية (٣ ذهبيات و١٠ فضيات و١٦ برونزية) وعام ١٩٩٠ في بكين، احرزوا ١١ ميدالية (٥ ذهبيات وفضيتين و٤ برونزيات).

وعام ١٩٩٤ في هيروشيما، احرزوا ٤٧ ميدالية (١١ ذهبية و١٦ فضية و٢٠ برونزية). وفيما يلي اسماء الرياضيين العرب الذين احرزوا ميداليات من مختلف المعادن في الدورات السابقة:

قطر

ذهبيات:
سيول ٨٦: طلال منصور (١٠٠ م)
بكين ٩٠: طلال منصور (١٠٠ م)
محمد سليمان (١٥٠٠ م)
محمد سليمان (٥ الاف م)
هيروشيما ٩٤: طلال منصور (١٠٠ م و٢٠٠ م)
ابراهيم اسماعيل (٤٠٠ م)
محمد سليمان (١٥٠٠ م)
فضيات:
بكين ٩٠: فرق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م
هيروشيما ٩٤: ابراهيم اسماعيل (٤٠٠ م)
احمد ابراهيم (٥ الاف م)
سعيد هادي الهاجري (بولينغ)
برونزيات:
نيودلهي ٨٢: منصور صالح (العشارية)
سيول ٨٦: محمد سليمان (١٥٠٠ م)
رشيد العوجان (تايكواندو/وزن ٦٤ كلغ)
محمد صلاح (جودو/وزن الثقيل)
بكين ٩٠: عبدالله الشيب (الوثب العالي)
هيروشيما ٩٤: ابراهيم اسماعيل (٢٠٠ م)
علي اسماعيل (٤٠٠ م)
منتخب التتابع ٤ مرات ١٠٠ م
منتخب التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م
محمد حازم المريخي (بولينغ)

سوريا

ذهبيات:
نيودلهي ٨٢: طلال نجار (رفع اثقال/١١٠ كلغ)
بكين ٩٠: عايز خاني (ملاكمة)
هيروشيما ٩٤: زرافت اكراد (كراتية)
غادة شعاع (السباعية)
هشام المصري (سباحة)
فضية:
نيودلهي ٨٢: عماد ايوب ادريس (ملاكمة/وزن خفيف المتوسط)
هيروشيما ٩٤: خالد الفرج (مصارعة)
محمد نور شمسي (كراتية)
هشام المصري (سباحة)
برونزيات:
نيودلهي ٨٢: نضال حداد (ملاكمة/وزن الريشة)
بكين ٩٠: احمد الشامي (مصارعة/وزن ٨٢ كلغ)
محمد زيار (مصارعة/وزن ١٠٠ كلغ)
هيروشيما ٩٤: غياث تيفور (ملاكمة)

الكويت

ذهبيات:
نيودلهي ٨٢: نادي المطوع (فروسية/قفز الحواجز)
هيروشيما ٩٤: فهيد الدحماني (الحفرة)
الحفرة للفرق
حميد غلوم (كراتيه)
فضيات:
طهران ٧٤: عبد اللطيف عباس (٤٠٠ م حواجز)
بانكوك ٧٨: جميلة المطوع (فروسية/قفز الحواجز)
محمد الزنكوي (الكرة الحديد)
منتخب كرة القدم
هيروشيما ٩٤: عادل الجادي (كراتيه)
منتخب الرماية على الحمام
برونزيات:
طهران ٧٤: يوسف هاشم (٤٠٠ م حواجز)
نيودلهي ٨٢: احمد عبد الوهاب الربيعه (ملاكمة/وزن المتوسط)
نعيم شمس (ملاكمة/الوزن الثقيل)
بلرعة سالم الصباح (الفروسية/قفز الحواجز)
محمد الزنكوي (الكرة الحديد)
سيول ٨٦: نجم مطلق (٨٠٠ م)
جاسم سمعان (٤٠٠م)
طارق غريب (جودو/وزن ٩٥ كلغ)
هشام الشره (جودو/وزن ٧٨ كلغ)
منتصر شعيب (ملاكمة/ثقيل)
منتخب كرة القدم
منتخب التايكواندو
هيروشيما ٩٤: فهد الديحاني (رماية)
متيف الديحاني (تايكواندو/ ٥٠ كلغ)
=احمد حسين الخالدي (كراتيه/وزن ٧٥ كلغ)
السكيت للفرق
منتخب كرة القدم

السعودية

ذهبيات:
هيروشيما ٩٤: خالد عبد العزيز العيد (فروسية)
فضيات:
هيروشيما ٩٤: سعد شداد (٣ الاف م موانع)
يوسف هارون الموساوي (ملاكمة)
عبد المطلب البرقاوي (كراتيه)
سعيد المطيري (رماية)
منتخب كرة القدم
برونزيات:
نيودلهي ٨٢: منتخب كرة القدم
بكين ٩٠: منتخب كرة اليد
هيروشيما ٩٤: عليان القحطاني (١٠ الاف م)
محمد صديق (تايكواندو)
خالد الشمراني (تايكواندو)
شريف اسماعيل (كراتيه)

الأردن

فضيات:
سيول ٨٦: سامر كمال (تايكواندو/وزن ٦٤ كلغ)
احمد علي (تايكواندو/وزن ٨٣ كلغ)
توفيق نويصر (تايكواندو)
هيروشيما ٩٤: عمار فهد (تايكواندو)
محمد الزعبي (تايكواندو)
برونزيات:
سيول ٨٦: طارق اللبابيدي (تايكواندو/وزن ٥٨ كلغ)
هيروشيما ٩٤: توفيق نويصر (تايكواندو)
يوسف ابو زيد (تايكواندو)

العراق

ذهبيات:
طهران ٧٤: طالب الصغار (٤٠٠ م حواجز)
نيودلهي ١٩٨٢: فالح ناجي (١٥٠٠ م)
عباس العبيي (٤٠٠ م)
حسن قضوم (٤٠٠ م حواجز)
منتخب كرة القدم
فضيات:
بانكوك ٧٨: حسن كاظم (٤٠٠ م)
طالب فيصل (٤٠٠ م حواجز)
نيودلهي ٨٢: فرحان محمد (مصارعة/وزن فوق ١٠٠ كلغ)
اسماعيل سلمان (ملاكمة/وزن ثقيل)
فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م
ثلاث ميداليات اضافية
سيول ٨٦: محمد جواد (رفع اثقال)
عطاالله عبدالله (رفع اثقال)
عبدالله عيسى رحيم (رفع اثقال)
فريق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م (يوسف عوف يوسف وزياد سيحان وعباس علي وفهيم محدي)
برونزيات:
طهران ٧٤: نصر سلطان (١١٠ م حواجز)
٥ برونزيات اخرى في الملاكمة ورفع الاثقال
بانكوك ٧٨: سعدي جبار (ملاكمة)
نيودلهي ٨٢: محمد ياسين (رفع اثقال/وزن ٧٥ كلغ)
فاروق جواد (ملاكمة/وزن المتوسط)
سعد شبوط (ملاكمة)
اسماعيل خليل (ملاكمة)
سيول ٨٦: محمد الحساني (رفع اثقال)
حيدر يوسف (تايكواندو)

البحرين

ذهبيات:
سيول ٨٦: محمد حماده (٤٠٠ م حواجز)
برونزيات:
نيودلهي ٨٢: محمد حماده (٤٠٠ م حواجز)
سيول ٨٦: راشد بدر (جودو/وزن الثقيل)

لبنان

ذهبيات:
تايلاند ٧٨: محمد خير الطرابلسي (رفع اثقال)
سيول ٨٦: عصام حمصي (رفع اثقال)
فضيات:
نيودلهي ٨٢: محمد خير الطرابلسي (رفع اثقال/وزن ٨٢ كلغ)
رائف فتوني
برونزيات:
سيول ٨٦: خالد مقلد (رفع اثقال)

الامارات

فضية:
هيروشيما ٩٤: محمد الكبيسي (بولينغ)
برونزيات:
هيروشيما ٩٤: فرج ناصر (بولينغ)
منتخب البولينغ (المسابقة الثلاثية)
محمد سالم بن غلايطة (كراتيه)

عمان

ذهبيات:
بكين ١٩٩٠، محمد المالكي (٤٠٠ م)
برونزية:
سيول ٨٦، محمد المالكي (٤٠٠ م)

قبل التوجه الى الاسياد لاول مرة
منتخب السنوكر يختتم اعداده ببطولة شارب

[illegible] منتخبنا للسنوكر استعداداته للمشاركة ضمن وفدنا الاولمبي في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتي ستقام في بانكوك خلال شهر ديسمبر القادم. وكانت بطولة شارب للسنوكر والتي اسدل الستار عليها امس الاول بحضور [illegible] ممثل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب هي المحطة الاخيرة في رحلة اعداد المنتخب والتي سبقتها المشاركة في الدورة الدولية التي اقيمت بالدولة امام منتخبين من اقوى منتخبات القارة في [illegible] وهي الهند وباكستان. ومباريات بطولة شارب كشفت عن المستوى الطيب الذي وصل اليه نجومنا.. حيث تمكن افراد المنتخب الثلاثة والذين وقع عليهم الاختيار لتمثيلنا في الاسياد.. وهم: محمد شهاب ومحمد الجوكر وعبيد [illegible] من اجتياز جميع المراحل الاولى للبطولة التي شهدت مشاركة نخبة من نجوم اللعبة من مختلف الجنسيات والوصول الى دور الاربعة. وفي هذا الدور تأهل محمد شهاب مع مصطفى محمد مفاجأة البطولة الى المباراة النهائية والتي شهدت تفوقا كاملا لشهاب الذي سجل فوزا سهلا بنتيجة ٥/صفر وبالتالي الفوز بكأس البطولة.

اما بالنسبة لمحمد الجوكر والذي لم يتمكن من التأهل الى المباراة النهائية فقد خرج من البطولة فائزا بكأس اعلى [illegible] بعد ان سجل ١٠٠ نقطة. والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يندرج فيها السنوكر ضمن الالعاب الآسيوية.. لذلك تأتي مشاركتنا فيها لاول مرة.. وسبق لمنتخبنا الفوز في جميع بطولات مجلس التعاون كما حقق الفوز ببطولة الشرق الاوسط قبل موسمين وتأهل الى كأس العالم.. لذلك فان البطولة تعتبر تحديا جديدا لنجومنا امام عمالقة آسيا، مع العلم بان مشاركتنا في البطولة سوف تأتي في الفردي والزوجي والفرق.

بن غليطة
صاحب أول ميدالية اسيوية يغيب عن الأسياد بسبب الاصابة

■ محمد سالم بن غليطة نجم الامارات في الكاراتيه وصاحب اول ميدالية آسيوية للامارات لن يتمكن من المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية التي تنطلق في بداية الشهر المقبل ببانكوك نظرا لاصابته في بطولة مجلس التعاون الأخيرة.. ولاشك ان عدم مشاركته تعتبر خسارة بكل المقاييس للامارات.

جدير بالذكر ان بن غليطة هو صاحب اول ميدالية للامارات على الصعيد الآسيوي حيث كان قد حقق الميدالية البرونزية في دورة الالعاب الآسيوية الماضية بهيروشيما في مسابقة الكاراتيه لوزن ٧٠ كلجم.

ترتيب الدول العربية

■ في ما يلي ترتيب الدول العربية حتى نهاية الدورة الثانية عشرة التي اقيمت في هيروشيما (اليابان) علم ١٩٩٤:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
قطر	٨	٤	١٠
سوريا	٦	٤	٤
العراق	٥	١٢	١٣
الكويت	٤	٦	١٧
لبنان	٢	٢	١
السعودية	١	٥	٦
البحرين	١	-	٢
عمان	١	-	١
الاردن	-	٥	٣
الامارات	-	١	٣

أوراق رياضية (الطموح والواقع)

■ لاشك بأن الآمال والطموحات كبيرة تلك التي يحملها وفد دولة الامارات المشارك في دورة الالعاب الآسيوية (أسياد القرن). ويحملها ويتمناها كل عنصر على هذا الوطن ومحب للرياضة الاماراتية... لكن ما بين الاحلام والواقع الرياضي المعاش فجوة كبيرة اسمها عدم الثقة والامكانية في ترجمة تلك الاحلام والاماني الى انجاز يشار اليه والاسباب في ذلك كثيرة ابرزها عدم الاستعداد الفني والذهني لهذه الدورات وان مشاركتنا السابقة والقادمة لن تخرج عن اطار المشاركة من اجل المشاركة فقط... وبالطبع هذا لن يرضينا اطلاقا ولن يرضي طموحاتنا التي دائما ما تصطدم بالواقع الرياضي المعاش... لذلك نتمنى من الله اولا ومن شبابنا المشارك على اختلاف اللعبات المشاركة ان يغيروا من هذه الصورة وهذا المفهوم عندما تنطلق الالعاب الآسيوية الشهر القادم ان شاء الله.

سألني صديق عزيز لماذا تشارك كرة الطاولة هذه المرة في آسياد القرن وانت احد ابناء هذه اللعبة ولصديقي اقول اضلت الطاولة الطريق منذ ان تخلت عن المدرب الكفء واللاعب النوعي والاداري الفاهم منذ ان تخلت الاندية في الدولة عن الاهتمام بها وتوفير اقل مستلزماتها التي تحتاجها هذه اللعبة... فكان طبيعيا ان تغيب هذه اللعبة عن المشاركة في آسياد القرن لانها غابت وان شاركت في البطولات الخليجية والعربية عن تحقيق النتائج والصورة الذي رسمها لاعبو الجيل السابق.

ولايختلف اثنان بأن للخلافات الادارية السبب في النتائج السيئة التي يعيشها نادي رأس الخيمة حاليا وتحديدا عند الفريق الأول... ولا يختلف احد بأن الامور وصلت الى طريق مسدود من عدم الانسجام والتفاهم بين قسم من اعضاء مجلس الادارة السابق وقسم من مجلس الادارة الحالي ونتساءل من اجل ماذا تكون هذه الخلافات اليس الهدف من كل هذا العمل وهذا الجهد هو التفكير في امر واحد فقط وهو كيف نفكر ونخطط في ارتقاء الرياضة بشكل عام ولعبة كرة القدم على وجه الخصوص... اليس من المفروض ان نرقى بتعاملنا مع بعض نحو هدف واحد وهو الارتقاء بمستوانا نحو الاعلى بحثت كثيرا عن الاسباب التي تجعل من أندية رأس الخيمة تتأخر عن بقية الاندية في شتى اللعبات فلم اجد سببا واحدا سوى عدم الاستقرار الاداري والمدعوم من كل الاطراف.

ابراهيم العسم

في السباق الثاني بند الشبا اليوم
ارتفاع عدد الخيول الجديدة يزيد من صعوبة الترشيحات

■ سيف الشامسي:

■ يستقبل مضمار ند الشبا في الساعة السابعة من مساء اليوم سباقه الثاني للخيول هذا الموسم.

وأهم ما يميز سباق اليوم هو ارتفاع عدد الخيول الجديدة المشاركة على عكس السباق الماضي حيث يظهر في أشواط السباق الستة ٨ خيول جديدة، تضاف اليها ٥ خيول أخرى سبق لها الظهور مرة واحدة من قبل. وبالتالي فمن الصعب الحكم على مستواها الحقيقي.

هذا الغموض في المستوى سينعكس بلاشك على درجة صعوبة الترشيحات في السباق وتوقع هوية الفائزين. ولعل ذلك يعد امرا طبيعيا في بداية كل موسم. فالخيول انقطعت عن المشاركة طوال فترة الصيف. وظهور الخيول الجديدة أمر متوقع حيث ان معظم الملاك قد قاموا خلال فترة الصيف بتغذية اسطبلاتهم بخيول جديدة وحان موعد تجربتها.

ومما يزيد أيضاً من صعوبة الترشيحات في سباق الليلة هو التقارب الواضح في مستويات الخيول المشاركة على مستوى الأشواط السهلة حتى اننا نكاد نجزم بأنه لا يوجد شوط سهل في عملية الترشيح اليوم على عكس الحال على سبيل المثال في سباق جبل علي الأخير الذي تميز بوجود مفاتيح للترشيح في كل شوط حددت طبيعة المنافسة في السباق حتى قبل انطلاقته.

والميزة الأخرى التي تستحق التوقف عندها في سباق اليوم هي ارتفاع عدد أشواط سباقات السرعة التي يبلغ عددها ٣ أشواط أي نصف عدد أشواط الأمسية الأول والثاني والخامس.

ويعتبر الشوط الخامس أقوى أشواط السباق نظراً لارتفاع مستوى الخيول المشاركة فيه والمعروفة لدى الجماهير والمتابعين بقوتها.

وفيما يلي تفاصيل الأشواط الستة:

الشوط الأول

مخصص للخيول العربية لمسافة ١٠٠٠ متر بمشاركة عشرة خيول منها فرسان يشاركان للمرة الأولى بالاضافة الى خيل ثالث هو «لمح البصر» يشارك للمرة الثانية.

خيول هذا الشوط متقاربة في المستوى. لذلك فان دائرة الفوز فيه مفتوحة أمام معظم المشاركين الذين يتفوقون في ميزة ابتعادهم عن تحقيق الفوز في معظم مشاركاتهم!

الشوط الثاني

والشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٧ خيول منها ثلاثة تشارك لأول مرة بالاضافة الى اثنين لم يسبق لهما المشاركة غير مرة واحدة وبالتالي فان هذا الشوط يعتبر أكثر الأشواط غموضاً وصعوبة في الترشيح.

والخيول الجديدة في هذا الشوط هي «براجنزا» و«دوريت» و«فيرديل» و«سليبي جيرل».

الشوط الثالث

الشوط الثالث مخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر. بمشاركة ٤ خيول فقط. ورغم قلة عدد الخيول في هذا الشوط إلا انه يعد من أقوى أشواط الليلة نظراً لقوة خيوله.

الترشيح في هذا الشوط قد يبدو سهلاً مع وجود الحصان القوي «المضور دوبرو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي أنهى جميع مشاركاته الأربعة في المركز الأول بجدارة.

لكن الصعوبة في هذا الشوط تكمن في قوة المنافسين خاصة «كارش» الذي قدم مستوى رائعا بتحقيقه الفوز مرتين على التوالي بعد ان كانت بدايته مخيبة للآمال باحتلاله المركز التاسع. وهناك أيضا «بوب دو دوميتجوي» الذي لا يمكن اغفال جانبه بعد ان كان من خيول الصدارة «الثاني والثالث» طوال مشاركاته الخمس الماضية.

الشوط الرابع

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة ٦ خيول. ثلاثة منها معروفة بقوتها في هذه المسافة ومن غير المستبعد خروج الفوز من بينها وهي: توكيل وصفتول وفيلايت. أما بقية الخيول الثلاثة الاخرى في هذا الشوط فتدخل تجربتها الأولى خاصة المشاركين الجدد «جلزي» و«نجم الميدان» و«لوني ليدر» الذي يشارك للمرة الثانية.



الشوط الخامس

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٤ خيول فقط. وفي هذا الشوط سنعيش أقوى مواجهات ند الشبا الليلة.

أبرز المرشحين للفوز بهذا السباق هو «كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الذي ظهر بصورة رائعة طوال مشاركاته في الموسم الماضي الذي اختتمه بتسجيل الفوز مرتين على التوالي وينافسه في هذا الشوط بالدرجة الأولى «رامب اندريف» أحد خيول السرعة المميزة بالدولة. وعلى الرغم من انه لم يحقق الفوز في الموسم الماضي واكتفى باحتلال المركز الثاني خلال ٤ سباقات فان فرصته قائمة في الفوز اليوم.

أما المشارك الثالث «سبتمبر بريجيد» فقد ظهر بصورة غير ثابتة. تارة في القمة وأخرى في القاع! وحظوظه في المنافسة اليوم سيحددها المستوى الذي سيظهر عليه.

المشارك الرابع هو «سنوكيد» الذي يظهر لأول مرة في السباقات. ولعل الدفع به في هذه المواجهة القوية منذ البداية يعكس مستوى الطموح من وراء هذا الخيل لدى مالكه علي بالحب ومدربه يادي رودكين.

الشوط السادس والأخير

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة لمسافة ...[illegible] متر بمشاركة ٦ خيول [illegible] المستوى. والتوقعات تشير الى انحصار المنافسة على الفوز بين «ننور» لزياد كلداري و«مارشيل» لعبدالله حسن الرستماني.

فريق رحالة الامارات

إنجاز عالمي لرحالة الإمارات
الجمعية العالمية الاميركية تعتمد رحالة الإمارات أول فريق في العالم يجوب الكرة الارضية

■ حقق فريق رحالة الامارات انجازا عالميا باعتماده أول فريق في العالم يجوب الكرة الأرضية بالسيارات.

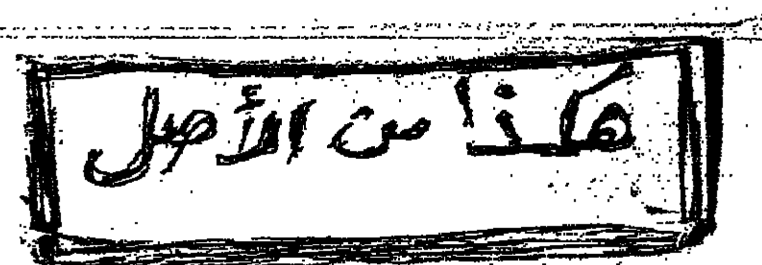
وقد اعتمدت جمعية الرحالة العالمية الاميركية هذا الانجاز بعد دراسة مستفيضة عن انجازات الفريق وما حققه خلال رحلته التاريخية وعلى ضوء هذه الدراسة قامت الجمعية بإصدار شهادة رسمية تؤكد أحقية الفريق بها وذلك بعد ان انهى الرحلة المرحلة الثالثة والأخيرة من جولتهم حول العالم التي شملت معظم دول القارة الافريقية. وأرفقت الجمعية مع الشهادة رسالة تهنئة لأعضاء الفريق على انجازهم الكبير على أمل ان يبقى التواصل مستمرا ما بين الرحالة والجمعية وتزويدها بكافة المعلومات والأنشطة التي قام بها الفريق خلال رحلته.

وكان الفريق قد شارك خلال المرحلة الأولى في مؤتمر الجمعية الذي نظمته في تشيلي بأميركا الجنوبية بحضور مئات الرحالة من مختلف دول العالم وهذا المؤتمر ينظم سنويا في احد هذه الدول.

وتضم الجمعية في عضويتها كافة الرحالة العالميين بحيث يبدي كل عضو رأيه خلال المؤتمر معبرا عن انجازاته وما حققه خلال رحلاته. وقد عبر أعضاء الجمعية عن سعادتهم البالغة بمشاركة فريق رحالة الامارات في هذا المؤتمر كونهم أول فريق عربي وشرق أوسطي يشارك في مثل هذه الأنشطة العالمية.

وقد أعرب عوض بن مجرن مدير الفريق عن سعادته وفخره واعتزازه لحصول الفريق على هذه الشهادة العالمية التي تؤكد حرص الفريق على تقديم أفضل صورة عن أبناء الإمارات والشعب العربي.

وأكد بن مجرن ان الفريق يسعى لاستضافة أعضاء الجمعية العالمية للرحالة في الامارات للتعريف بالدولة والتعرف على نهضتها ومعالمها الحضارية.





اليوم مباراتان... والثالثة مؤجلة

في مضارب بني ياس العنابي... ضيف فوق العادة

الاسبوع الكروي التاسع يرفع قبعته للقاء الصدارة

في خورفكان... يتنافس الشبيهان

■ أسبوع كروي جديد في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، وهو يحمل الرقم (٩) في روزنامة اسابيع الدوري المتلاحقة والتي أوشكت على وضع حد لمنافسات الدور الأول اذ لا يتبقى سوى اسبوعين فقط... ويبدأ الدور الثاني بأضواء جديدة والتارة لا تعرف التوقف حيث ستبدأ مشاركة اللاعبين الدوليين الى جانب نجوم الشباك المحترفين خلال الدورين الثاني والثالث. والاسبوع التاسع الذي نحن بصدده يستمد الارته وبريقه من مباراة تخطف كل الاضواء اذ تجمع صاحب الصدارة وصاحب الكلمة الاولى في منافسات الدور الاول فريق الوحدة الى جانب فريق فرسان بني ياس الجدد الذين يحتلون المركز الثاني.

مباراة ثانية ايضا تقام اليوم بين الخليج والشباب بينما تأجل اللقاء الثالث الذي كان من المفترض ان يضم الوصل والاهلي نظرا لمشاركة الوصل في البطولة العربية والتأجيل ليوم ١٧ ديسمبر المقبل.

اذن هما مباراتان اليوم احداهما بملعب بني ياس وضيفه الفريق الوحداوي والثانية بملعب خورفكان وضيفه فريق نادي الشباب.

وفي الغد يختتم الاسبوع التاسع بثلاث مباريات بين العين والنصر بالقطارة والشارقة والجزيرة بالشارقة ورأس الخيمة والشعب برأس الخيمة.

مباريات هذا الاسبوع تبدأ في الرابعة و٢٥ دقيقة وتنقص بمقدار (٥) دقائق في خورفكان ورأس الخيمة.

اللقاء المنتظر

بني ياس والوحدة هو اللقاء المنتظر حيث يحظى بالاهمية الاولى في مباريات الاسبوع التاسع... والاهمية مصدرها الصدارة العنابية... ومركز الوصيف الذي يحتله فريق بني ياس حتى الآن.

للعنابي الوحداوي رصيد متكامل يبلغ ٢٤ نقطة من اصل ٨ مباريات اي انه تمكن من حصد العلامة الكاملة وتحقيق الفوز في كل مبارياته حتى الآن... وهذا في حد ذاته يبقى مصدر فخر لفريق الوحدة بصرف النظر عن اي شيء آخر. نحن نعرف ونقدر ان الحديث عن البطولة ليس وقته الآن فلايزال المشوار طويلا طويلا... ابناء الوحدة يعرفون ذلك جيدا ويحفظونه عن ظهر قلب.. ويحسب لهم انهم يخوضون غمار المباريات من منطلق ان لكل مباراة ظروفها.. وان كل مباراة تعتبر بطولة في حد ذاتها وهذا عين العقل... بل هذا النهج العقلاني يحسب تماما لنادي الوحدة ادارة ولاعبين وجهازا فنيا.

فريق بني ياس هو احد فرسان الرهان في هذا الموسم... نجح في الاستحواذ على المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة وهو رصيد يقل عن الصدارة العنابية بـ ٩ نقاط كاملة.

ولاشك ان مباراة تحمل تحديا خاصا للصدارة الوحداوية من ناحية... وللقدرات الجديدة التي يتحلى بها فريق بني ياس خلال هذا الموسم. نتوقع لها ان تكون مباراة على قدر الصدارة الوحداوية وعلى قدر الطموحات الجديدة لفريق بني ياس.

وفي آخر مبارياته فاز الوحدة على الخليج ٢/٤ بأبوظبي وتعادل بني ياس مع الشعب في الشارقة بدون اهداف.

من واقع جدول الترتيب يستحوذ الوحدة على كل الالقاب تقريبا فهو صاحب العلامة الكاملة وصاحب الصدارة وصاحب اعلى رصيد من الاهداف ٢١ هدفا ولاعبه البوري يبقى في صدارة الهدافين.

يلعب الوحدة اليوم بتشكيلته المعروفة والتي لم تتأثر كثيرا بغياب مجموعة من عناصره الدولية، بينما يغيب عن بني ياس احد لاعبيه المحترفين «روميو» الذي يتوقف بسبب حصوله على بطاقة حمراء أحدثت جدلا في مباراة فريقه امام الشعب في الاسبوع الماضي.

الخليج والشباب ولا تكهنات

اللقاء الثاني اليوم يجمع الخليج والشباب بخورفكان والتكهنات تبدو صعبة وابناء الخليج على غير العادة خسروا مباراتهم المؤجلة امام العين في وسط الاسبوع بخمسة اهداف مقابل هدفين... والشباب تعادل في آخر مبارياته امام الشارقة ٢/٢.

الفريقان يشتركان في رصيد واحد قوامه ٨ نقاط لكل منهما... والخليج يأتي في المركز الثامن بفارق الاهداف عن الشباب الذي يستقر في المركز التاسع.

عموما أي نتيجة تتحقق اليوم لن تكون فيها مفاجأة... فكلاهما يمكنه الفوز والتعادل ايضا يبدو امرا واردا.

قرارات المكتب التنفيذي للنصر
اقامة حفل لتكريم اللاعبين القدامى بالنادي
تشكيل اللجنة المنظمة لدورة راشد بن حمدان الرمضانية

■ قرر المكتب التنفيذي لنادي النصر برئاسة الدكتور طارق حميد الطاير تكليف كل من جمعة جعفر وابراهيم الفردان وابراهيم ياقوت وخالد عمر باعداد قائمة بأسماء لاعبي النادي القدامى الذين ادوا للنادي خدمات جليلة وذلك لدعوتهم لحفل مبسط وللاسترشاد بآرائهم والاستفادة بجهودهم لدفع مسيرة العمل داخل النادي.

كما تقرر اقامة دورة راشد بن حمدان آل مكتوم الرمضانية لكرة القدم وتكوين لجنة للاشراف على الدورة تضم كلا من ابراهيم الفردان ومحمد اسحاق مال الله وسالم صالح وثابت سهيل وخالد عمر عبدالله.

واعتماد لائحة المكافآت والحوافز الخاصة لفرق الدرجة الأولى بعد اجراء بعض التعديلات على بنودها لتتماشى مع الواقع الملموس في مسيرة الفرق.

وتشكيل لجنة لدراسة الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للاعبي فرق المناشط الرياضية واتخاذ الاجراءات اللازمة حيال ذلك على ضوء اللائحة الموضوعة والمعتمدة من المكتب التنفيذي.

سحب على تذاكر مباراة بني ياس والوحدة اليوم

■ تعلن إدارة نادي بني ياس الرياضي الثقافي انه ستقام عمليات سحب على تذاكر الدخول لمباراة الفريق الأول لكرة القدم أمام نادي الوحدة الرياضي المقرر إقامتها اليوم الخميس فئة ٢٠ درهما وذلك على تذكرتي سفر طيران أحدهما من أبوظبي/ القاهرة/ أبوظبي والأخرى من أبوظبي/ الخرطوم/ أبوظبي وذلك مساهمة من شركة ترانس ابريان للخدمات الجوية لتدعيم مسيرة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

بصراحة.....

أين الخلل؟

■ اليوم جماهير الكرة على موعد مع جولة جديدة وهي التاسعة لمنافسات أندية الدرجة الأولى لكرة القدم، التي لم يبق على نهاية دورها الأول سوى جولتين اضافة الى جولة هذا الأسبوع.

■ وفي الجولات الثماني الماضية كان فريق الوحدة هو الفارس الأوحد في المسابقة والبطل المطلق الذي لم يتمكن أحد من الوقوف أمامه حتى الآن، ويكفي انه الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي نقطة في مبارياته الثماني حتى الآن... وهو الذي يعتبر رقما قياسيا في عدد مرات الفوز حيث لم يسبق من قبل إلا فيما ندر ان يتمكن فريق من الفوز لثماني مباريات متتالية في الدوري.

■ والوضعية التي يتعامل بها العنابي مع كل مباراة من مبارياته السابقة تعطيه المزيد من الاندفاع لمواصلة عروضه وفوزه الذي كان وراء انفراده بالصدارة بفارق رهيب من النقاط.

■ فلم يسبق أيضاً ان تمكن فريق من الابتعاد بالصدارة بهذا الفارق من النقاط البالغة ٩ نقاط عن أقرب منافسيه، يحدث ذلك والمسابقة لازالت في دورها الأول الذي يفترض ان تكون فيه الفرق قريبة من بعضها البعض... لا ان تكون بهذا الشكل من التباين والتباعد.

■ وفوز الوحدة اليوم على فريق بني ياس صاحب المركز الثاني بفارق ٩ نقاط من شأنه ان يوسع المسافة الى ١٢ نقطة، وهو الأمر الذي من شأنه ان يزرع الإحباط لدى بقية فرق المسابقة التي ستجد نفسها تسير نحو السراب إذا ما واصل الوحدة انطلاقته الصاروخية نحو القمة.

■ لقد حدث في الموسمين الماضيين تماما كما يحدث هذا الموسم عندما تصدر فريق الوحدة المسابقة وغاب أقطاب المنافسة كالعين والشارقة والوصل والشباب والنصر، الذين دائما ما يتواجدون في اللحظات الحرجة من عمر المسابقة. ولأن نظام المسابقة كان قد حكم بإلغاء كل ما جمعه المتصدر للمرحلة الأولى، فإن المرحلة الثانية كانت تمثل الانطلاقة الحقيقية للمنافسة وهي التي كان يركز عليها الجميع.

■ ومع بداية هذه المرحلة «الثانية» يشعر فريق مثل الوحدة وكان عليه البداية من الصفر، رغم كل المشوار الصعب والقاسي الذي مر به في المرحلة الأولى التي أنهاها بتفوق وبحافز لا يتعدى الثلاث نقاط فقط.

■ وبذلك يكون بطل المرحلة الأولى قد حصل على ثلاث نقاط نظير كل المجهود الذي يبذله ليبدأ من جديد وليصارع مرة أخرى من أجل الهدف نفسه... محملا بوابل من الارهاق والإحباط.

■ ونتيجة لذلك الإحباط الذي كان يترتب على النظام السابق تم الغاؤه واقرار نظام جديد ينص على احتساب جميع النقاط التي يحققها الفريق من بداية المسابقة وحتى نهايتها، الأمر الذي أنصف فريقا مثل الوحدة وغيره في الوقت الذي ظلم أندية أخرى تعاني الأمرين لوجودها في مراكز متأخرة بسبب تواجد أفضل لاعبيها مع المنتخب الوطني.

■ وبدون ذكر أسماء فإن عدداً لا بأس به من الأندية معاناتها واضحة من ذلك الغياب الذي كان وراء الدفع بها الى تذيل القائمة، وهي في الواقع فرق كبيرة.

■ في النظام السابق كانت اللائحة تخدم الأندية التي يتواجد لاعبوها مع المنتخب في الوقت الذي يتعرض فيه آخرون للظلم نتيجة عدم احتساب نقاط دورين كاملين وحصيلة ١٨ مباراة كاملة.

■ وفي النظام الحالي أصبح العكس، الأمر الذي أصابنا بالحيرة، فأي النظامين أفضل... وكيف يمكن الإنصاف لجميع فرق المسابقة؟

■ العملية لا تخلو من وجود خلل في تشريع النظام الذي بحاجة الى شيء من التنقيح لا أكثر... حتى يكون منصفا ومجديا للجميع.

كلمة أخيرة

■ الجولة التاسعة هل يؤكد خلالها العنابي انطلاقته ويعزز صدارته؟

■ وهل يصحى الآخرون من نومهم قبل فوات الأوان؟!

محمد جاسم

في الدرجة الثانية هذا الأسبوع
كلباء بالصدارة يبحث عن الانفراد أمام الرمس ومباراة قمة تجمع الإمارات مع دبي

■ سالم زايد:

■ جولة الأسبوع العاشر ماذا تخبيء لأنديتها؟ شاهدنا في الأسبوع الماضي أهدافا كثيرة دخلت الشباك، وكانت ظاهرة تستحق التوقف والملاحظة وهذا يقودنا الى السؤال التالي، هل كان المهاجمون في قمة أدائهم أم ان هناك خللا في خطوط الدفاع بالأندية التي منيت بهذه الهزيمة؟

كل أسبوع يحمل بين طياته الجديد من المفاجآت... فريق يهزم بعدد من الأهداف نراه يفوز وفريق يفوز نراه يتعثر ويخسر، هذا التذبذب في المستوى لازال سمة دوري الدرجة الثانية.

كلباء مازال منفردا بالصدارة ويبحث عن الانفراد برصيد ١٩ نقطة ولديه مباراة هذا الأسبوع مع الرمس ملك التعادلات الذي يحتل المركز التاسع، يليه الامارات الذي احتل المركز الثاني بجدارة ولديه ١٧ نقطة، وستكون مباراته هذا الأسبوع مع دبي الذي يحتل المركز الرابع ولديه ١٤ نقطة. أما المركز الثالث فقد احتله فريق العروبة وتوقف رصيده عند ١٥ نقطة ومباراته هذا الأسبوع مع الحمرية الذي يحتل المركز الرابع عشر ولديه ٥ نقاط. حتا تقدم الى الأمام إثر فوزه على الذيد ورفع رصيده الى ١٢ نقطة واحتل المركز الخامس وسيقابل دبا الفجيرة الذي يحتل المركز الثاني عشر ولديه ٧ نقاط. أما أهلي الفجيرة الذي كان ضمن الأندية المرشحة للصعود فيحتل المركز السادس ولديه ١١ نقطة ويحتل المركز الثالث عشر، دبا الحصن يحتل المركز السابع وقد تراجع إثر هزيمته في الأسبوع الماضي ولديه ١١ نقطة وسيقابل الجزيرة الحمراء الذي يحتل المركز الأخير. تقام عصر اليوم ثلاث مباريات يلتقي فيها الحمرية مع العروبة، واتحاد كلباء مع الرمس، والامارات مع دبي.

العروبة والحمرية

الفريقان خسرا المباراة الماضية، الحمرية خسر من العربي بأربعة أهداف، والعروبة خسر من كلباء المتصدر بأربعة أهداف لهدفين، الحمرية يحلو له اللعب بملعبه ويفاجيء مضيفه بالجديد، فهل يفعلها هذه المرة؟ أما العروبة فقد خسر ثلاث نقاط ويبحث عن الفوز لكي يصل الى قلب المنافسة ولا أعتقد بأنه سيرضى هذه المرة بالخسارة فهل يتجاوز الحمرية أم يتعطل القطار العرباوي مرة أخرى أم ينطلق؟ دعونا نرى.

القطار العرباوي تعثر فجأة وسيحاول من جديد أمام الحمرية

كلباء والرمس

هذه المباراة تجمع الرمس «ملك التعادلات» وكلباء المنطلق كالصاروخ للقمة، كلباء جمع ١٩ نقطة والرمس يتحرك ببطء ولديه ٩ نقاط، الرمس أعفى مدربه في الأسبوع قبل الماضي وأسندت مهمة التدريب الى المواطن جاسم البيوت، فهل العلة في المدرب أم هناك خلل؟ أعتقد بأن أبناء الرمس لن يرضوا بهذا الحال، وكذلك كلباء لن يفرط في النتيجة خاصة ان المباراة على ملعبه وان لديه مقومات الفريق من بدلاء ووفرة في اللاعبين.

الامارات وانطلاقته مع دبي المتحفز

تعد هذه المباراة من أهم المباريات هذا الأسبوع، الامارات بدأ يشع نجمه من جديد في الأسبوعين الأخيرين، أما دبي فكانت نتيجته على مسافي مشجعة لأن يقدم مباراة كبيرة. كلا الفريقين يسعى للفوز، الامارات لأن اللقاء على ملعبه وحلاوة الفوز لن يفرط فيها. أما دبي فلديه القدرة على تفجير المفاجآت خاصة انه يملك مهاجما من طراز فريد هو حسام فوزي، والامارات دعم صفوفه أخيرا بالمهاجم البرازيلي اندرسون، فهل تكون هذه المباراة مباراة محترفين؟ مباراة لاشك ستكون شيقة وممتعة بمعنى الكلمة، تستحق المشاهدة.

علي وهيب... هداف العربي: ستة أهداف بمجهود فردي

يأتي الهدف نتيجة تعاون من الفريق كله، المهاجمون بالفرق المكتملة حصلوا على أهداف كثيرة لكن بالنسبة لنا من الصعوبة ان نحصل على مثل هذه الفرص، لو ان لدينا فريقا مثل هذه الفرق فستسجل أهدافا غزيرة جدا لكن والحمد لله أهدافنا تأتي بمجهود فردي وهذا شيء صعب ويحتاج الى جهد. المنافسة حق مشروع على لقب الهداف، والشخص الذي يستفيد من الفرصة هو الهداف، وبالتالي يستطيع جلب الأنظار إليه من بقية اللاعبين.

مدير فريق الذيد: نبني للمستقبل ونخطط للأمام

■ مباراتنا مع عجمان كأي مباراة واستعداداتنا عادية جداً حيث لا تختلف عن أي مباراة. فريق عجمان لديه لاعبون على مستوى كبير من الخبرة ويمر بظروف صعبة وفريقنا في المقابل مستقر وأدى مباراة كبيرة في الأسبوع الماضي مع حتا. المباراة على ملعبنا وسنقاتل فيها لإحراز نتيجة تعوضنا الخسارة التي فقدناها مع حتا. لدينا والحمد لله لاعبون عازمون على تقديم مباراة تليق بهم وأتوقع انها ستكون أقوى من المباريات الماضية خاصة بعد ان دعمنا فريقنا ببعض العناصر الجديدة بالخطوط. المهم نحن نبني للمستقبل وتخطيطنا للأمام ولا نتعجل النتائج. فريقنا لم يعد الفريق الذي كان يمنى بالخسائر كما كان في السابق، نحترم ونقدر كل فريق ولكننا لن نكون صيدا سهلا.

هداف فريق الامارات: الثلاث نقاط السبيل الوحيد للبقاء في المنافسة

■ باسم عبدالله نجم فريق الامارات وهدافه أكد ان الثلاث نقاط في أي مباراة السبيل الوحيد للبقاء في المنافسة، لذلك دائما ندخل المباراة وهدفنا واحد فقط هو كسب الثلاث نقاط. وحول مباراة اليوم أمام دبي قال باسم عبدالله: مما لا شك فيه ان فريق دبي من الفرق الجيدة ولديه لاعبون على مستوى عال جدا من المهارة، ويكفي انه الى ما قبل مباراة اليوم في صلب المنافسة، لهذا سنتعامل معه بطريقة تكفل لنا الحصول على الثلاث نقاط لمواصلة المشوار الطويل والشاق من أجل تحقيق أمنية الصعود التي طال انتظارها.

وأضاف باسم، ان معنويات الفريق عالية، وكل الظروف مهيأة لنا بفضل التعاون الواضح بيننا وبين الجهازين الفني والاداري، وتسود بيننا والحمد لله علاقة الأسرة الواحدة. وحول ما اذا كان يفكر في الهداف أم لا قال باسم انه كغيره يفكر في الحصول على لقب الهداف وهذه أمنية يتمناها أي لاعب، ولكنه تمنى ان تأتي هذه الأمنية بعد صعود الفريق الى الدرجة الأولى إن شاء الله من حيث الأهمية.

وأضاف باسم: نتمنى أن نقدم مباراة رفيعة المستوى تعكس مستوى الأخضر الحقيقي، يساعدنا في ذلك جمهورنا الوفي الذي سيتواجد بكثافة في هذه المباراة وسنحاول جاهدين بكل ما أوتينا من عزيمة واصرار ان نقدم الثلاث نقاط اليوم هدية متواضعة لجماهيرنا العاشقة للأخضر الاماراتي.

غداً الذيد المكافح وعجمان الجريح

■ بدأ لاعبو الذيد في التطور الذي يسعى إليه المدرب وظهر ذلك خلال المباراة الأخيرة أمام حتا، أما عجمان فخسارته غير المتوقعة من مسافي كانت في اعتقادي قاصمة الظهر وتبعتها الخسارة الأخيرة من الامارات التي عمقت جراحه، لا أعتقد بأن شباب البرتقالي يرضون بهذا الوضع لناديهم العريق، أما الذيد فهدفه هو البحث عن المنطقة الدافئة لأنه فريق يعد للمستقبل. الذيد لديه ٨ نقاط بعد خسارته من حتا في الأسبوع الماضي، أما عجمان فلديه ٩ نقاط وطموحه أكبر من هذا حيث كان ضمن الأندية التي رشحت للصعود.

دبا وحتا مباراة الأستاذ وتلميذه

■ هذه المباراة تجمع المدرب حميدوش مدرب حتا السابق ومدرب دبا الفجيرة الآن وراشد عامر مدرب حتا، فهل يتفوق التلميذ على أستاذه؟

دبا خسر بعض المباريات وتعادل مع الرمس في مباراته الأخيرة ٢/٢ واستطاع حميدوش ان يبني الفريق من جديد ويجدد فيه ويدفع بلاعبين ذوي خبرة.

أما حتا فبعد ان تولى راشد عامر الاشراف على الفريق تنفس بفوز على الذيد الأسبوع الماضي ١/صفر وبذلك استطاع ان يخرج بالفريق من الدوامة التي لازمته منذ بداية الدوري، حتا لديه ١٢ نقطة أما دبا فرصيده ٧ نقاط.

مسافي وأهلي الفجيرة مباراة الإثارة والمفاجآت

■ تعد هذه المباراة مهمة للفريقين. أهلي الفجيرة لن يرضى عن الفوز بديلاً خاصة بعد فوزه الكبير في الأسبوع الماضي على دبا الحصن ٢/٤، هذا الفوز أعطاه دافعا كبيرا للانطلاق للأمام، ارتفع رصيده الى ١١ نقطة أمام مسافي فخسارته المفاجئة من دبي كانت غير متوقعة حيث انه دائما يفجر المفاجآت، فاز على عجمان، لاعبوه دائما يفاجئون الخصم بالتسجيل، لديه خط هجوم قوي وخط دفاع ضعيف، ترتيبه الثالث عشر، المباراة ستكون مثيرة وتستحق المشاهدة، أما أهلي الفجيرة فبعد فوزه لن يكون صيداً سهلا لمسافي.

دبا الحصن والجزيرة الحمراء تضميد الجراح

■ هذه المباراة تجمع بين دبا الحصن والجزيرة الحمراء. الحصن لديه ١١ نقطة، خسر مباراته السابقة أمام أهلي الفجيرة بخسارة كبيرة وغير متوقعة خاصة انه بدأ يسير بخطوات جيدة بقيادة مدربه الجديد. الجزيرة الحمراء كان في الأسبوع الماضي في راحة وقدم مباراته الأخيرة مع دبي التي خسرها ٢/٤ مستوى جيدا وكاد يتعادل. فبالرغم من الظروف التي ألمت به إلا ان مدربه مسعود بتينة استطاع ان يعيد الثقة في نفوس لاعبيه وينزع منهم الخوف، مبارياتهم الأخيرة كانت مثيرة بمعنى الكلمة، لدى الفريق مهاجم على مستوى عال من الأداء وسجل هدفين وتسبب في الهدف الثالث وأضاع الهدف الرابع، هدفه الابتعاد عن المؤخرة ويسعى بشتى الطرق لذلك، أما الحصن فالمباراة ستكون على ملعبه ويسعى للفوز فهل يتحقق للفريق ما يسعى إليه؟ دعونا نرى.

حسام فوزي - هداف نادي دبي ورابع هدافي الدرجة الثانية

■ بمناسبة تسجيله سبعة أهداف قال حسام فوزي: الدوري لازال طويلا ولازالت المنافسة طويلة كذلك، لكنني في الحقيقة أدعو الله لهدافي كلهم بالاستمرار في تسجيل الأهداف لأن هذا يحفزني ويحفز غيري ويدفعنا للأمام والى التسجيل كهدافين. كنت هدافا بالعراق ولكن أملي بالدرجة الأولى تحقيق نتائج لفريقي، وهذا بصراحة أهم من مسألة الهداف في الوقت الحاضر. التهديف مرتبط بصعود الفريق كلما يرتفع مستوى الفريق يعطيني ويعطي غيري دافعا للأمام وطموحي بصراحة هو تقديم عرض جيد خلال دوري الدرجة الثانية والحصول على نتائج ترفع من مستوى الفريق، أما مسألة التهديف فستأتي بمرور الوقت.

. مدير فريق دبي: الجمهور سيسعد بهذا اللقاء

■ استعداداتنا جيدة وحضرنا لهذه المباراة جيدا ولاعبونا معنوياتهم عالية، وستقدم عرضا جيدا، نتوقع ان تكون هذه المباراة ذات مستوى يليق بفريقين لهما نفس الطموح، المباراة مهمة جدا لنا وستكون مثيرة، فريقنا مكتمل الصفوف بدنيا وجاهز للقاء وإن شاء الله يقدم العرض المتوقع منه.

فريق الإمارات فريق جيد واسم كبير ونتائجه واضحة ويمشي في الطريق الصحيح خاصة بعد ان انضم اليه اللاعب البرازيلي اندرسون وتوقعاتي انه لن يفرط في المركز الثاني خاصة أن المباراة ستكون على ملعبه وبين جمهوره، وأتوقعها مباراة حماسية بين الفريقين وستكون مباراة الأسبوع. إن شاء الله نقدم عرضا جيدا والجمهور سيسعد بهذا اللقاء.

سالم البادي اداري فريق الامارات:
مبارياتنا القادمة مباريات كؤوس هدفنا وغايتنا الفوز دائما...!

■ سالم البادي اداري فريق الامارات أعرب عن سعادته بالمستوى الرائع الذي وصل إليه الفريق الذي مكنه من الدخول بقوة في صلب المنافسة. وأضاف: يعود ذلك الى التعاون بين اللاعبين والجهازين الفني والاداري حيث يبذل اللاعبون جهدا كبيرا يشكرون عليه وسعيهم الحثيث لتحقيق أمنية الجميع ألا وهي الصعود الى الدرجة الأولى. ما تحقق حتى الآن لم يأت من فراغ فإخلاص اللاعبين وتفانيهم وحرصهم على سمعة ناديهم ورغبتهم الصادقة أثمر كل ذلك عن هذه النتائج الجيدة، وهذا ما يجعلنا نأمل خيراً في المرحلة المقبلة لثقتنا الكبيرة في اخواننا اللاعبين ومعرفتنا بإمكانياتهم الجيدة. فقط نتمنى أن تكون الظروف في صالحنا ونحن نعمل من أجل ذلك.

وحول مباراة الفريق أمام دبي قال البادي، ان اللاعبين جاهزون معنويا ونفسيا وفنيا لمباراة اليوم، مع التأكيد على ان المباراة لن تكون سهلة كما يظن البعض لأن فريق دبي من الفرق القوية ولديه لاعبون على مستوى عال من الفنيات وعلاوة على ذلك فهو فريق منظم داخل الملعب، لذلك نحن نكن له كل الاحترام كفريق قوي ومنافس عن هذا المنطلق سنتعامل معه خلال المباراة. وأضاف البادي: سنسعى منذ البداية لمباغتة خصمنا وأتمنى ان يوفق مهاجمو فريقنا في ترجمة الفرص بطريقة سليمة تمكننا في النهاية من الخروج فائزين واضافة الثلاث نقاط الى رصيدنا وهذه هي غايتنا وهذا هو هدفنا لأن المباريات القادمة تعتبر مباريات كؤوس، لذلك لن نفرط أبدا في أي نقطة من مباراتنا مع دبي مع التأكيد على قوة خصمنا الذي يطمح - بكل تأكيد هو الآخر - في كسب الثلاث نقاط. إلا ان دافعنا سيكون أقوى خاصة أن المباراة على أرضنا وبين جماهيرنا التي ستعلن عن تواجدها بكثرة في مباراة اليوم للوقوف خلف الفريق وتحفيزه على الفوز لمواصلة مشوار الألف ميل الشاق الذي يتطلب نفسا طويلا. وتمنى البادي ان تظهر المباراة بصورة جيدة ومستوى راق يعكس المستوى الحقيقي للفريقين وتترك انطباعا جيدا عن الفريقين لتأكيد أحقيتهما في المنافسة على الصعود.

هكذا من الأصل

رئيس نادي الشارقة للفروسية يعلن في مؤتمر صحافي

كل الشكر والتقدير لزايد وسلطان للدعم والرعاية

سباق الغد يقام بمناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية

سلطان بن خليفة يثني على المضمار وجوائز ومفاجآت في انتظار الجماهير

■ سعيد عبدالسلام

■ أتقدم بكل الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اهتمامه ورعايته لرياضة الآباء والاجداد.. سباقات الخيل وكل الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته لنادي الشارقة للفروسية.. ولأصحاب السمو الحكام.

هكذا بدأ الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية رئيس نادي الشارقة للفروسية كلامه خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر امس بمناسبة افتتاح موسم سباقات الخيل على مضمار نادي الشارقة للفروسية غدا وقال سموه ان هذا السباق يقام بمناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للعرب عام ٩٨. وحضره علي خميس الجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل وعضو جمعية الامارات وسلطان خليفة مدير نادي الشارقة للفروسية وكيفين جيريلي سكرتير المسابقات.

ثم تحدث علي خميس الجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل وعضو جمعية الامارات لسباق الخيل قائلا: ان هذا الصرح الرائع يجعل المضامير الاخرى تسعى للوصول لهذا المستوى حتى تظل رياضة سباقات الخيل في الدولة تنعم بالنجاح الذي حققته على مدى السنوات العشر الماضية.

سلطان بن خليفة يثني على النجاح

ويضيف علي خميس الجافلة قائلا: بعد هذا النجاح الكبير والمستوى الرائع الذي وصل اليه مضمار نادي الشارقة للفروسية وبتعليمات من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية ورئيس جمعية الامارات لسباق الخيل تمت الموافقة على عودة هذا الصرح لينضم الى بقية مضامير الدولة في استضافة السباقات بعد ان سجل نجاحا بدرجة ١٠٠٪.

وعن الجديد في مضمار الشارقة بعد اعادة تجهيزه قال كيفين جيريلي السكرتير الفني لجمعية الامارات لسباق الخيل.. ان مضمار الشارقة اعيد ترتيبه من جديد حيث كان في السابق بيضاوي الشكل بقطر الف متر والآن اصبح ١٥٠٠ متر وتم عمل سياج حول المضمار بالاضافة الى تجديد الحلبة الخاصة باستعراض الخيول.. وايضا بوابات الانطلاق التي تضم ١٦ بوابة اعتمدت الجمعية ١٤ منها. كما يوجد بالمضمار ٤٠ اسطبلا جديدا تم بناؤها خلف المنصة لاستقبال الخيول الزائرة التي تشارك في السباقات.

كما يضم نادي الشارقة للفروسية محجرا صحيا تم بناؤه حديثا يضم ٨ غرف يمكن ان تستوعب الخيول القادمة من خارج الدولة بالاضافة الى غرف الفرسان والحكام والوزن وغير ذلك ويحتوي النادي ايضا على حوالي ٦ قاعات لاستقبال كبار الشخصيات والضيوف وغرف خاصة لرجال الاعلام.. واماكن مخصصة للتلفزيون والبث الفضائي.

منصة ٥ نجوم

والمنصة التي تم بناؤها بالمضمار تستوعب حوالي ١٥ الف متفرج وهي تضم اماكن خاصة لكبار الشخصيات والضيوف والجماهير.. وقد اضفت الكثير على هذا الصرح الذي اعيد صياغته من جديد.. وقد تم بناء هذه المنصة في حوالي ثلاث سنوات بدعم من حكومة الشارقة.

«الفلو» افتتاح خرج للنور أمس

في نفس التوقيت الذي عقد فيه المؤتمر الصحافي امس شهد احد اسطبلات نادي الشارقة للفروسية ولادة «فلو» جديد.. وتيمنا بافتتاح موسم السباقات على مضمار نادي الشارقة للفروسية غدا اطلق الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي رئيس النادي على «الفلو» المولود اسم افتتاح.

فضائية الشارقة تنقل السباق

■ وبمناسبة افتتاح موسم السباقات على مضمار نادي الشارقة للفروسية بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بان يتم نقل السباق الذي يقام غدا على الهواء مباشرة عبر قناة الشارقة الفضائية.

جوائز للجماهير.. والترشيحات قادمة في الطريق

■ من اجل الجماهير المحبة لسباقات الخيل والتي اصبحت احد اركان نجاح هذه الرياضة خصص نادي الشارقة جوائز عينية للجماهير بمناسبة افتتاح الموسم على مضمار الشارقة.

وصرح رأفت شحاتة مدير مركز معلومات دبي لسباق الخيل والذي قام باعداد الكتيب الخاص بسباق الغد بان نادي الشارقة للفروسية سيشهد في السباقات القادمة اقبالا جماهيريا كبيرا.. لذلك سيتم عمل استمارات خاصة بترشيحات الجماهير اسوة بما يحدث في باقي المضامير..



في افتتاح المؤتمر الدولي لألعاب الشباب

التأكيد على نجاح الامارات في استضافة الأحداث العالمية

تشكيل (٤) لجان.. عبدالكريم للتسويق.. والدمرداش للتشريع

■ متابعة محمد حمصي

■ بدأت امس بفندق البستان روتانا بدبي فعاليات المؤتمر الدولي لدورات العاب الشباب العالمية وقد حضر الجلسة الافتتاحية جمعة غريب الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب واحمد الفردان امين عام اللجنة الاولمبية والدكتور عبدالله عبدالكريم الامين العام المساعد وممثل اللجنة في المؤتمر وليف كوفمان رئيس اللجنة المنظمة لدورات العاب الشباب العالمية.

والقى جمعة غريب كلمة رحب فيها بالحضور وشكر اللجنة المنظمة والوفود المشاركة على اختيارهم الامارات لعقد مثل هذا المؤتمر الذي يتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

خلال الاجتماع «تصوير ظهير حيدر»

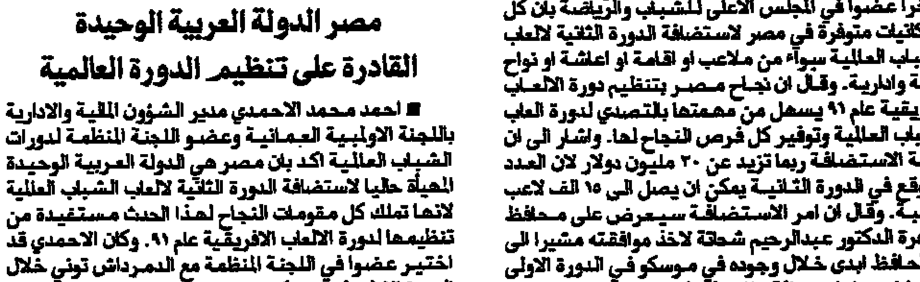
العمل الاولمبي بدولة الامارات

كما القى الدكتور عبدالله عبدالكريم كلمة رفع في بدايتها التهنئة للجنة الاولمبية الروسية واللجنة المنظمة للدورات العالمية لالعاب الشباب على نجاح الدورة الاولى التي اقيمت في موسكو خلال شهر يوليو الماضي.. واستعرض الدكتور عبدالكريم اهداف اللجنة الاولمبية بالامارات والعمل الاولمبي والتعاون القائم بين اللجنة ووزارة التربية والتعليم والشباب في جميع المجالات مما اثمر عن تحقيق العديد من الانجازات الرياضية على جميع المستويات.. وقال ان الامارات مهيأة تماما لاستضافة اي حدث عالمي وهي ترحب دائما بجميع الوفود الرياضية والشبابية بجميع الوفود الرياضية والشبابية في العالم وعلى مستوى كل اللعبات مشيرا الى نجاحها بتنظيم كأس دبي العالمي للخيول وبطولتي التنس والجولف وبطولة العالم للزوارق السريعة وابدى الدكتور عبدالكريم استعدادات اللجنة الاولمبية لتقديم اي عون للجنة المنظمة لدورات العاب الشباب العالمية.

بعد ذلك ترأس ليف كوفمان المؤتمر حيث تم استعراض نتائج الدورة الاولى والاطلاع على التقرير المقدم من جريك هارني من الولايات المتحدة الاميركية بشأن المبادىء الأساسية للنظام الاساسي لاتحاد دورات الالعاب العالمية للشباب. وتم تشكيل اربع لجان وهي لجنة التشريعات برئاسة محمد احمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية المصرية ولجنة التسويق برئاسة الدكتور عبدالله عبدالكريم الامين العام المساعد للجنة الاولمبية ولجنة البرامج برئاسة «الروسي» ليبسديف واللجنة الطبية برئاسة الروسي كوستا دينوفا وعلم «الاتحاد الرياضي» بان رئيس المؤتمر ليف كوفمان صوت لصالح الدمرداش توني لرئاسة لجنة التشريعات بعد ان طرح ايضا اسم المالطي «ليشكن» باعتبار ان توني معروف لدى اللجنة الاولمبية الدولية وهو نجل المرحوم احمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية الدولية السابق وخبير العمل الاولمبي. هذا وقد تم توزيع العمل وعقدت تلك اللجان اجتماعا عصر امس لوضع تصوراتها على ان ترفع الى المؤتمر في ختام جلساته في الواحدة بعد ظهر اليوم.

الدمرداش توني «للاتحاد الرياضي»:

مصر مستعدة لاستضافة الدورة العالمية ولديها كل الامكانيات لانجاحها



■ اكد محمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية المصرية ونائب رئيس الاتحاد المصري للخماسي والذي اختير مؤخرا عضوا في المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان كل الامكانيات متوفرة في مصر لاستضافة الدورة الثانية لالعاب الشباب العالمية سواء من ملاعب او اقامة او اعاشة او نواح فنية وادارية. وقال ان نجاح مصر بتنظيم دورة الالعاب الافريقية عام ٩١ يسهل من مهمتها بالتصدي لدورة العاب الشباب العالمية وتوفير كل فرص النجاح لها. واشار الى ان تكلفة الاستضافة ربما تزيد عن ٢٠ مليون دولار لان العدد المتوقع في الدورة الثانية يمكن ان يصل الى ١٥ الف لاعب ولاعبة. وقال ان امر الاستضافة سيعرض على محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة لاخذ موافقته مشيرا الى ان المحافظ ابدى خلال وجوده في موسكو في الدورة الاولى حماسا شديدا باستضافة مثل هذه الدورة.

مسؤول عماني:

مصر الدولة العربية الوحيدة القادرة على تنظيم الدورة العالمية

■ احمد محمد الاحمدي مدير الشؤون المالية والادارية باللجنة الاولمبية العمانية وعضو اللجنة المنظمة لدورات الشباب العالمية اكد بان مصر هي الدولة العربية الوحيدة المهيأة حاليا لاستضافة الدورة الثانية لالعاب الشباب العالمية لانها تملك كل مقومات النجاح لهذا الحدث مستفيدة من تنظيمها لدورة الالعاب الافريقية عام ٩١. وكان الاحمدي قد اختير عضوا في اللجنة المنظمة مع الدمرداش توني خلال الدورة الاولى في موسكو.



محمد الدمرداش

استعدادا لبطولة العالم للقدرة

خدمات متكاملة بمنطقة سيح السلم «عروس» البطولة

تقنيات حديثة... مركز صحافي عالمي... قرية فروسية متكاملة

■ تجرى الاستعدادات على قدم وساق بموقع بوابات الفحص البيطري والموقع المركزي لبطولة العالم لسباقات القدرة التي تنطلق في العاشر من ديسمبر المقبل، وستستضيف سيح السلم تجمع فرسان العالم في القدرة وجيادهم بالاضافة لكبار الشخصيات التي تحضر الحدث العالمي، فعلى مدى الليل والنهار تعمل الشركة المنفذة تحت الاشراف المباشر واليومي لمسؤولي اتحاد الامارات للفروسية والسباق ويتوقع ان ينتهي العمل بشكل نهائي في سيح السلم (٤٠ كلم من غنتوت) في الثالث من ديسمبر المقبل على احدث المواصفات العالمية لتكون بضخامة الحدث الاستثنائي الذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة. لذلك حرصت اللجنة المنظمة لتوفير اقصى درجات الخدمة وتوفير كافة المتطلبات وسط الصحراء بكفاءة عالية ومقدرة تامة.

وان كان حدث استضافة دولة الامارات لبطولة العالم لسباقات القدرة على قدر كبير من الاهمية من كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية فان اخراج يوم السباق هو القاسم المشترك لنجاح هذا الحدث وعلى هذا الاساس فان سيح السلم تمثل الهاجس الحقيقي الذي تهتم به اللجنة المنظمة لبطولة العالم التي تحرص على ان تأتي كافة التفاصيل المتعلقة بالبطولة على الشكل الامثل الذي يتناسب والسمعة العالمية للقدرات التنظيمية لدولة الامارات.

نظم حديثة

سيتم استخدام اجهزة الكمبيوتر لاول مرة في تاريخ بطولات العالم حيث يتم تزويد موقع البوابة البيطرية بسيح السلم التي تستضيف الحدث بـ ٢٢ مدخلا مزودا بالكمبيوتر لادارة عملية التسجيل واحتساب زمن وصول الفرسان وزمن الوقوف ومغادرة البوابة البيطرية للمرحلة التالية بواسطة كرت ممغنط يتم تمريره على جهاز الكمبيوتر ليسجل لحظة الدخول والخروج وهذه المرة الاولى التي يتم فيها تطبيق هذا النظام التكنولوجي الجديد لتسهيل عملية احتساب الزمن وجعلها اكثر دقة واقناعا بدلا من طرق الحسابات التقليدية التي كانت متبعة من قبل، وقد بدأت الامارات تطبيق هذا النظام منذ الموسم الماضي كأول دولة تطبقه في العالم.

نتائج البطولة بالانترنت

الطفرة الكبرى في هذا النظام الحديث ربطه بشبكة الانترنت ليظهر زمن دخول الفارس على كل انحاء العالم وتظهر نتيجة كل مرحلة على حدة مما يسهل عملية حساب الزمن للفائزين بالبطولة وحصر زمنهم، وتعتبر عملية توفير المعلومات على الانترنت الطفرة الحقيقية ذات الدلالات العميقة لتأكيد مدى التطور الذي وصلت اليه البلاد. ويعمل حاليا مهندسو الشبكة على اجراء الترتيبات النهائية الخاصة بتوصيل الخدمة مما يعطي الفرصة لجميع محبي رياضة القدرة في جميع انحاء العالم لمتابعة البطولة مباشرة.

وقد تم الاتفاق مع شركة سمارت فيجن السويسرية لنشر كافة التفاصيل المتعلقة بالزمن الذي يحققه الفرسان والخيول وترتيبهم في مختلف مراحل البطولة والحالة البيطرية والصحية للمشاركين اولا باول على صفحات الانترنت العالمية والموقع الذي سيتم فيه نشر هذه المعلومات هو WWW.SMARTVISION.CH/UAE.

السلامة أولاً

تعد قضية العناية بالخيول وضمان سلامتها القضية المحورية التي تشغل بال الاتحاد الدولي للفروسية واللجنة المنظمة حيث تم انشاء ٢٤ مدخل فحص بيطري للخيول واختيار مقدرتها على مواصلة السباق على اساس حالته الصحية ونبضات قلبه وبالتالي تحديد امكانية استمراره في السباق من عدمه.

الى ذلك ستشرف كوادر بيطرية عالمية ومحلية على الخيول المشاركة وتترأس د. مارثا ميسشيف من مستشفى دبي البيطري الفريق الطبي وسيتم تزويد الفريق الطبي بكافة التجهيزات المتطورة من المعامل واجهزة الكشف في موقع البطولة من غنتوت الى سيح السلم الامر الذي يسمح بالكشف على الخيول المشاركة وعلاجها ويقوم الفريق الطبي باجراء دراسة عن كافة الخيول التي ينتظر وصولها الى البلاد للمشاركة في البطولة واعداد تقارير شاملة عنها مما يوفر قاعدة معلومات يعتمد عليها في العملية التنظيمية للمنافسات الدولية المقبلة.

اسطبل لكل فريق

من اشكال الاهتمام بالخيل والعناية بها داخل قرية سيح السلم النموذجية تخصيص اسطبل لكل فريق مزود بكل ما يحتاجه الجواد من غذاء وتهوية جيدة ومياه حيث يقضي الجواد فترة الراحة المقررة تمهيدا لمواصلة السباق.

اما الفرسان فلقد تم اعداد مطعم خاص لهم وسيكون اسطبل كل فريق داخل القرية في حالة طبية جيدة وتحت اشراف بيطريين متخصصين.

مركز صحافي

ضمن خطة اعداد القرية بشكل عالمي اولى الاتحاد اهتماما كبيرا للجمهور وضرورة التعامل معه باعتباره عاملا اساسيا من عوامل نجاح الحدث حيث يتم تشييد منصات في موقع البطولة بسيح السلم لكبار الشخصيات التي تحضر البطولة والمتابعين وتم تشييد منصة عند خط النهاية لكي يتابع الجمهور عملية سير السباق ونهايته كما سيتم وضع شاشة ضخمة لنقل وقائع البطولة لحظة بلحظة حيث تم التعاقد مع شركة ميتسوبيشي التي سيحضر فريقها العامل يوم ٦ ديسمبر المقبل لنقل وقائع الحدث بطريقة مريحة ورائعة للمشاهدين ولهذا تم وضع شروط دقيقة ولوائح ملزمة لعدم تحرك الجمهور مع الفرسان.

ويعد المركز الصحافي الذي سيتم في سيح السلم هو الاول من نوعه على مستوى العالم لتغطية سباقات القدرة ورغم انه يتوسط الصحراء الا انه مزود بكل الخدمات التي يحتاجها الاعلاميين ويجود به نظام كمبيوتر عالمي حتى يتمكن رجال الصحافة من ارسال الاخبار الى دولهم بالاضافة لتزويده بالانترنت والصور الخاصة بالبطولة ومراحلها المختلفة، ويسع المركز الصحفي لـ ٣٠٠ شخص يمثلون جميع دول العالم والمحطات الفضائية العالمية والصحف المتخصصة واكبر الصحف العالمية التي وجهت لها الدعوة لتغطية الحدث.

اسطبلات خاصة بالخيول

فيصل صديق وفرينز بيركهات

سيح السلم عالمية

■ بنهاية العمل في قرية سيح السلم العالمية ستكون بمثابة قرية متكاملة الهدف منها تحويل اليوم الى متعة حقيقية وسيتوفر بالقرية ٦٦ خدمة من مطاعم خاصة بالاكل والشرب ومحل لبيع تذكارات الاتحاد من قمصان وشنط وغيرها بالاضافة لبرج السيطرة العامة وموقع حجر الخيول المعد للنقل ومحطات تزويد الوقود وتم ايضا الاتفاق مع شركة الاتصالات لتقوية الارسال والاستقبال في منطقة القرية، وفوق كل هذا وذلك ستجد سور من اغصان النخيل بارتفاع ٢ر١ متر.



بوابات الزمن الالكترونية

هكذا من الأصل

تحت رعاية ومتابعة هزاع وطحنون بن زايد

سباق التحدي الثلاثي ينطلق بمشاركة ١٥٠٠ متسابق اليوم

المشاركة متاحة للجنسين... وتقنية جديدة لأول مرة... والتسجيل صباحاً

■ متابعة أيمن أبو عايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وبمتابعة واهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي، يقام بعد ظهر اليوم سباق التحدي الثلاثي (الترائيلون) الثاني لطلاب مدارس الدولة من عمر ١٢ - ١٧ سنة وذلك بمنطقة شاطىء الراحة على طريق الشهامة - ام النار، والذي يأتي في افتتاح الموسم الجديد ٩٨/٩٩ لانشطة نادي التحدي والذي يتوافق مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني وهي الذكرى العزيزة على كل القلوب مواطنين ومقيمين على ارض الامارات.

وتشمل بطولة التحدي الثلاثية ثلاث مسابقات في السباحة والجري وركوب الدراجات... وتبلغ القيمة الاجمالية لجوائز البطولة سبعين الفا وثلاثمائة درهم... الى جانب الجوائز العينية.

وينتظر ان يشارك في البطولة اليوم اكثر من ١٥٠٠ طالب من مختلف المناطق التعليمية بالدولة وبعد ان ابدت جميعها استجابة كبيرة ابتهاجا بهذه المناسبة الغالية التي تنمي حب الرياضة في ابناء الوطن رافعين شعار الرياضة للجميع.

وكان نادي ابوظبي للتحدي قد ساهم بتقديم مائة دراجة كهدية تم توزيعها على المشاركين في السباق عن طريق وزارة التربية والتعليم والشباب تشجيعا للمشاركين في هذه البطولة.

كما سيقوم النادي بتوفير كل سبل النجاح للبطولة الى جانب تقديم وجبة غداء لكافة المشاركين في البطولة.

طحنون بن زايد يتفقد موقع السباق

وحرصا منه على متابعة كل صغيرة وكبيرة في الاعداد والترتيبات لاقامة السباق حرص سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي التحدي على زيارة موقع السباق بشاطىء الراحة حيث قام سموه بجولة تفقدية لموقع السباق واطمأن بنفسه على ما اتخذته اللجنة المنظمة من توفير سبل السلامة وحماية المتسابقين. كما تفقد سموه مركز الكمبيوتر الذي يتولى تسجيل النتائج اولا بأول باحدث الاجهزة العالمية المتطورة.

وصرح سموه عقب الجولة قائلا: التزاما منا بنادي ابوظبي للكومبات بالمشاركة في افراح الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين وفي نشر الوعي الرياضي بين طلبة المدارس بالدولة من خلال المشاركة في هذا الحدث الفريد المخصص لهذه الفئة فقط وذلك لتنمية روح الانتماء للوطن في هذه المناسبة الغالية، نحتفل مبكرا بهذه المناسبة من خلال سباق التحدي الثلاثي لسباقات السباحة والدراجات والجري... وقد اخذنا بالاعتبار تلافي السلبيات وتقديم بطولة ناجحة تنظيميا واداريا وفنيا بفضل ادخال شبكة كمبيوتر متقدمة لفرز واعطاء النتائج اولا بأول. والنادي سيواصل رسالته في دعم هذه الرياضات حيث سنقوم بتنظيم سباق المحترفين للتحدي الثلاثي لاحقا ونأمل للجميع التوفيق.

اجتماع مثمر بين اللجنة المنظمة والمساهمين

عقد ظهر امس اجتماع اللجنة المنظمة للبطولة مع كافة الجهات والهيئات والمؤسسات المشاركة في تنظيم السباق حضره السيد عبدالله مطر مدير البطولة وناصر بن تميم مدير النادي وممثلو وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الصحة والدفاع المدني والشرطة وتم خلاله وضع كافة الامور والتصورات من اجل انجاح السباق وخروجه بالصورة المشرفة تنظيميا وفنيا، وتأمين خط سير السباق ومنع السيارات من السير بمنطقة شاطىء الراحة اعتبارا من الواحدة ظهرا وحتى نهاية السباق حفاظا على سلامة المشاركين والحضور.

كما تم تحديد اماكن خاصة لتواجد الجماهير وعدم المزاحمة واعاقة المتسابقين.

وبعد ان تم الاتفاق على الخطوط العريضة قام المشاركون بالاجتماع بجولة تفقدية في موقع السباق وزيارة غرفة العمليات التي سيتم ربط اجهزة الكمبيوتر بداخلها باجهزة يحملها المتسابقون لتسجيل الوقت الزمني الذي يقطعه كل متسابق وتحديد نتيجة السباق أولا بأول.

حفل التكريم وتسليم الجوائز

كما تقرر خلال الاجتماع تحديد ملعب كرة القدم للكرة الشاطئية المقام على شاطىء الراحة ليكون مسرحا ليقام بملعبه حفل التكريم للفائزين وتسليمهم الجوائز المالية والعينية.

اجمالي الجوائز اكثر من ٧٠ الفاً... وحفل التكريم بملعب الكرة الشاطئية

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

بطولتان وثلاث مسابقات

■ تشتمل بطولة التحدي الثلاثي على ثلاث مسابقات في السباحة والجري وركوب الدراجات... ويمكن المشاركة فيه بنظام الفردي والفريق اولاد وبنات كذلك يمكن المشاركة في السباق بفريق مختلط من الجنسين.

ويتضمن السباق منافسات في السباحة والدراجات والجري، وحرصا على اللجنة المنظمة ستقام البطولة من سباقين بفارق توقيت ساعة ونصف الأول يبدأ في الثانية بعد الظهر للفئة السنية من عمر ١٢ - ١٤ سنة وتبلغ مسافة السباق في السباحة ٢٠٠ متر والدراجات ٨ كيلومترات والجري لمسافة ٣ كيلومترات.

فيما يعد السباق الثاني في الثالثة والنصف للاعمار من ١٥ - ١٧ سنة وتبلغ مسافة السباق للسباحة ٤٠٠ متر والدراجات ١٠ كيلومترات والجري ٣ كيلومترات.

التسجيل يبدأ في الحادية عشرة صباحاً

■ يبدأ التسجيل للمشاركين في السباق اعتباراً من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا بمنطقة السباق بشاطىء الراحة.

٦ كاميرات تساهم في تسجيل السباق

■ اهتماما بالسباق وما يحظى به من اهتمام جماهيري ستقوم كاميرات قناة ابوظبي الرياضية بتسجيل الحدث لاذاعته في وقت لاحق، وسوف تكون هناك ٦ كاميرات لتسجيل الحدث من بينها كاميرا متحركة واخرى معلقة على (كرين) لنقل صورة حية لموقع السباق.

تقنية جديدة لأول مرة

■ للمرة الاولى في الامارات سيتم استخدام نظام متكامل خاص للوقت وذلك بشرائح كمبيوتر للافراد وذلك للاشراف على المتنافسين، وهذا النظام يستخدم في البطولات الدولية للتوقيت وستكون هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها هذا النظام في بطولة رياضية كهذه في الامارات.

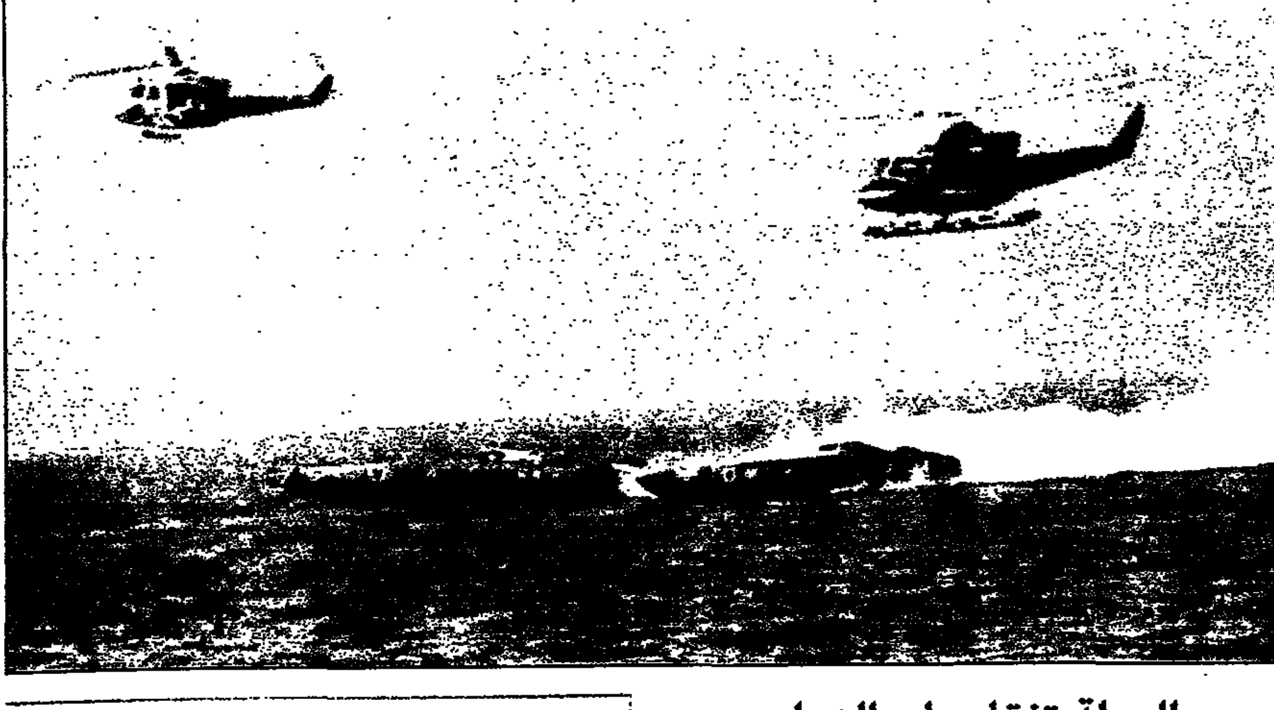
١٠٠ فريق لمنطقة ابوظبي

■ ستدخل منطقة ابوظبي التعليمية البطولة بعدد ١٠٠ فريق منها ٦٠ فريقا للمدارس الحكومية و٤٠ فريقا للمدارس الخاصة.

بطولة العالم للزوارق السريعة

جولة الختام

اليوم في بطولة الكيلو: بلبا أسرع زورق في العالم



■ أحداث جولة طيران الامارات... الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة لهذا الموسم.. تنطلق اليوم باقامة سباق كسر الكيلو... فيما يقام في الغد السباق الرئيسي.

وسباق كسر الكيلو اليوم يكتسب اهمية خاصة... حيث ستحدد نتيجته هوية بطل العالم للسرعة لهذا الموسم... بعد ان عرفت هوية بطل العالم الرئيسي في جولة السوق الحرة الاسبوع الماضي.

واقرب المرشحين لحصد هذا اللقب هو الزورق الايطالي بلبا والذي لايفصله عن الفوز بالبطولة غير ثلاث نقاط فقط... حيث يكفيه احتلال المركز الثامن في سباق اليوم حتى يتوج بطلا بشكل رسمي.

وهذه المهمة سهلة للغاية لاسرع زوارق البطولة... بدليل فوز بلبا بـ٥ سباقات للسرعة في جولات البطولة الماضية... وحتى عندما لم يحقق الفوز لم يبتعد اكثر عن المركز الثالث كما حدث في جولة الفجيرة.

وباتفاق جميع مراقبي البطولة فان بلبا هو البطل الحقيقي للسرعة هذا الموسم... وكل ما يحتاجه هو اضفاء الصفة الرسمية على هذا اللقب... بعد ان اكد طوال الجولات الماضية بانه سيد الموقف في كسر الكيلو.

ولكن نجاح الزورق روح النرويج بطل العالم في الفوز بجولة السوق الحرة في الاسبوع الماضي... اجل التتويج الرسمي الى جولة طيران الامارات (!).

واذا كان هذا الفوز قد فتح بارقة امل امام روح النرويج في امكانية الجمع بين البطولتين... الا ان هذا الامل يبدو شبه مستحيل... ولاسبيل لتحقيقه الا بانسحاب بلبا من المشاركة (!).

فبلبا يبلغ رصيده (١٢٧) نقطة... ويكفيه الحصول على ثلاث نقاط حتى يتوج رسميا لان رصيده سيرتفع في هذه الحالة الى ١٣٠ نقطة وهو رصيد لايمكن ان يصل اليه روح النرويج بحال من الاحوال. حيث يبلغ رصيده حاليا (١٠٩) نقاط وفي حالة فوزه بجولة اليوم سيصبح رصيده (١٢٩) نقطة... وهو رصيد غير كاف لتحقيق البطولة... امام التفوق الواضح للزورق الاحمر بلبا... والذي لن يرضى بالطبع وهو اسرع زورق في البطولة باحتلال المركز الثامن والاكتفاء بالبحث عن الثلاث نقاط فقط.

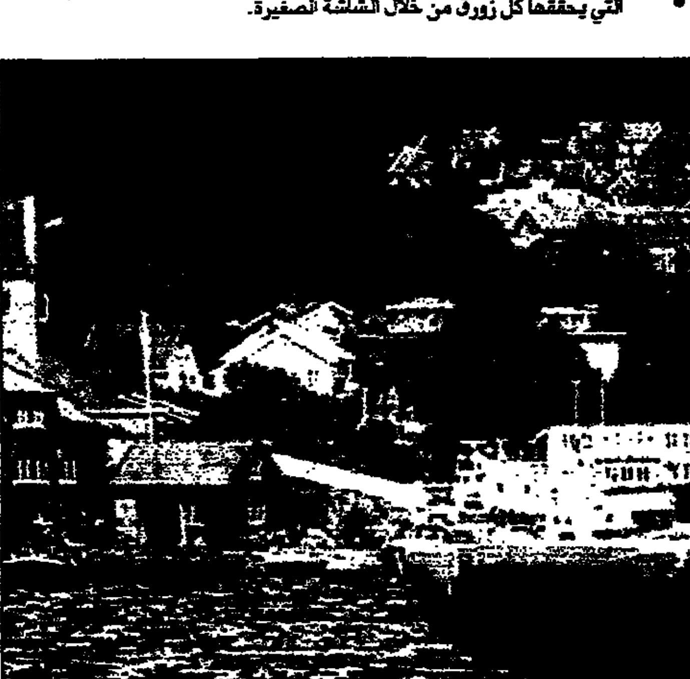
اللقب يتأكد بـ ٣ نقاط الا اذا؟!

١٢ خارج المنافسة

■ الزورق رقم ١٢ «ناستر ازيرو» والذي يقوده سيمون وتينسيو لن يشارك في جولة طيران الامارات الختامية، حين تعرض محرك الزورق الى عطل لم يتمكن الطاقم الفني من اصلاحه واعداده للجولة الختامية فاعلن الطاقم انسحابه رسميا من سباق اليوم وغدا.

الجولة تنقل على الهواء

■ بدأ رجال تلفزيون دبي يسخرون انفسهم ومعداتهم استعدادا لنقل وقائع جولة طيران الامارات على الهواء مباشرة حيث وضع الفنيون كاميراتهم وتوصيل الكابلات تمهيدا لنقل سباق اليوم والذي سيشهد تقنية حديثة في التعامل مع سباقات كسر الكيلو حيث سيتمكن جموع المشاهدين من متابعة الارقام والازمنة التي يحققها كل زورق من خلال الشاشة الصغيرة.





جولة من بطولة ٢٠٠٠ في نيوزيلندا

■ ومن المفاجآت التي يعدها المروج الجديد لبطولة العالم فقد قرر مبدئيا ان تقام جولة من جولات بطولة عام ٢٠٠٠ في «اوكلاند» بنيوزيلندا، وستكون تلك الجولة اثناء اقامة المونديال العالمي للشراعية وهو سباق الاميركن كب.

ترتيب المنطلقين في جولة اليوم

■ حددت اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق السريعة ترتيب انطلاقة الزوارق في سباق افضل زمن اليوم وستكون على النحو التالي:

- بلبا رقم ١
- ريفيرا ١١
- جولي موتورز ٩
- سيزار مارين ٣
- فيكتوري ٥
- سبيرت اوف نرويج ١٠
- برازيل ١٣
- ناسترو ازيرو ١٢ «انسحب من السباق»
- فيكتوري ٤
- فيكتوري ٧
- امزيشن ٨

خلفان حارب

الزورق ٤ جاهز للمنافسة



خلفان حارب

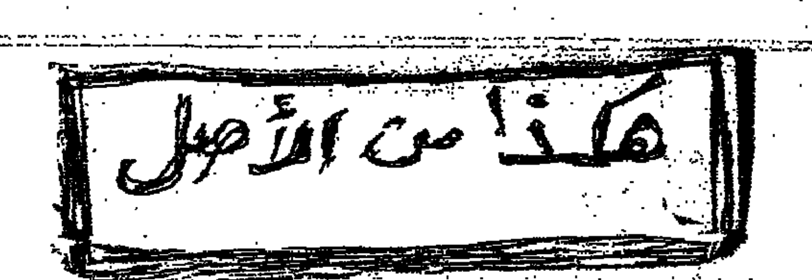
■ أكد خلفان حارب قائد الزورق رقم (٤) فيكتوري تيم والذي اظهر منافسة شرسة في السباق الماضي خلال ٦ دورات انه سعيد بتجربة الزورق صباح امس خاصة بعد اصلاح الاعطال التي المت بزورقه في الجولة الماضية، وانه قام بتجربة العديد من المراوح من اجل اختيار الافضل منها في سباق كسر الكيلو اليوم والسباق الرئيسي يوم غد الجمعة. كما اكد مساعده محمد الغيث بان جولة الجمعة ستكون حاسمة وسيقدم من خلالها نفس الاداء الذي ظهر به في الجولة الماضية.

افضل السرعات

■ تتوقف السرعات التي يمكن تحقيقها في سباق اليوم على حالة البحر، وحسب نشرة الارصاد فان اليوم يسجل انخفاضا في معدلات موج البحر بدرجة تسمح بوصول معدلات السرعة لاكثر من ٢٠٠ك.م/الساعة.

٥٠ الفاً في انتظار الجماهير

■ قررت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية تخصيص جائزة مالية مقدارها ٥٠ الف درهم للجماهير التي تتمكن من ترشيح الزورق صاحب المركز الأول في سباق جولة طيران الامارات.



بخماسية رائعة في مرمى الوحدات الاردني

الوصل ينهي كل الحسابات ويصعد للمربع الذهبي بجدارة

شباب زعبيل قدموا افضل العروض وتصدروا المجموعة الأولى

البطولة العربية لاندية الابطال الدوري

رسالة

■ أحمد الحوري:

■ بخماسية رائعة أودعوها في شباك الوحدات الاردني استطاع نجوم الوصل ان يحسموا الموقعة النهائية للدور التمهيدي للبطولة العربية الرابعة عشرة للاندية أبطال الدوري ويتصدروا المجموعة الأولى ويصعدوا لدور الاربعة عن جدارة واستحقاق بعد ان قدموا عرضا انهوا به كل المخاوف والاستنتاجات وكسروا الحاجز النفسي الذي تركته مباراتهم امام التحدي الليبي ونتيجة التعادل في تلك المباراة.

وقد كان نجوم «الفانيلة» الصفراء في هذه المباراة عند حسن الظن بهم حيث اوفوا بالوعد الذي قطعوه على انفسهم بعدم التفريط بهذه الفرصة التي سنحت لهم واثبتوا ان فوزهم على الاتحاد السعودي في مباراة الافتتاح لم يكن وليد الصدفة بل هو نتاج عمل وجهد ومثابرة وان التعادل مع التحدي الليبي كان مجرد سوء توفيق من اللاعبين لا أكثر.

ان الفوز الوصلاوي جاء لينصف اللاعبين بعد المجهود الذي قدموه في المباريات الثلاث بالدور التمهيدي ورغم ان الوصل دخل المباراة ولديه ثلاث فرص للتأهل الفوز أو التعادل أو الخسارة بفارق هدف الا ان نجوم الفريق اختاروا الفرصة التي تناسب مستواهم وامكانياتهم ومهاراتهم مع كل الاحترام للفريق الاردني.

لقد قدم الوصل في مباراته التي انتهت في ساعة متأخرة من مساء امس الأول المستوى الذي يعكس الوجه الحقيقي لكرة الامارات وان لدينا اندية قوية مثلما يوجد لدينا منتخب قوي والدليل على ذلك ان الوصل قدم نفسه كأحد افضل اربعة فرق عربية في واحدة من اقوى البطولات العربية ان لم تكن اقواها على الاطلاق.

خماسية رائعة

وبهذا الفوز الكبير يكون الوصل قد تصدر المجموعة الأولى وسيلاقي الثاني من المجموعة الثانية والذي لم تتحدد هويته حتى ساعة متأخرة من مساء امس وعموما لن يخرج هذا الفريق عن احد الاربعة الشباب السعودي أو الافريقي التونسي أو تلمسان الجزائري أو الرفاع المغربي وستكون مباراة الدور قبل النهائي يوم غد الجمعة في الثامنة والنصف مساء.

وكانت الخماسية الرائعة للوصل قد ظهرت بوادرها منذ بداية المباراة عندما احسن الفريق التعامل مع المباراة بفضل الخطة التي وضعها المدرب البرازيلي بروكيبيو حيث بدأ بتأمين منطقته واللعب بمبدأ السلامة في محاولة منه لدفع الفريق الخصم للهجوم واستغلال الهجوم السريع معتمدا على كاسوم ومجهود عمر وبالفعل تمكن البوركيني كاسوم من تسجيل هدف السبق لفريقه من ضربة رأسية مستفيدا من الرفعة الجميلة التي ارسلها راشد عبدالكريم الظهير الايمن ثم اضاف محمد عمر الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤ بعد ان انفرد ناصر خميس من الجهة اليمنى وقشر كرة سهلة لمحمد عمر وهو في مواجهة المرمى.

ثالث اهداف الخماسية سجله المتألق المخضرم ناصر خميس من انفراد تام بحارس الوحدات عرف ناصر كيف يستغل خبرته ويضع الكرة بكل قوة في المرمى ثم اضاف المتألق عمر سلطان الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة ٣٧ وكان أجمل أهداف المباراة عندما تصدى لركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة ووضعها بكل حرفنة وبطريقة النجوم المحترفين الكبار على يمين الحارس الاردني لتلامس العارضة وتدخل المرمى وسط اعجاب الجمهور الحاضر للمباراة ثم انهى محمد عمر مهرجان الاهداف في الدقيقة الاولى من الوقت الضائع حيث تلقى كرة ناصر خميس وانفرد بالمرمى ووضع الكرة على يسار الحارس الاردني فيما جاء الهدف الوحيد للاردن عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول وسجله رأفت علي.

نجوم الوصل

كان الفريق الوصلاوي في المباراة متألقا بأكمله حيث قام كل لاعب بتأدية دوره على اكمل وجه فالحارس صلاح حسين مستواه يتصاعد من مباراة الى اخرى وثقته بنفسه تزداد من يوم لآخر.

وقد ظهر الجهد الذي بذله الجزائري ياسين بن طلعت مدرب الحراس من اجل تهيئة هذا الحارس ليكون احد حراس المرمى المتألقين في الدولة.

وفي خط الظهر كانت قيادة نجم المنتخب اسماعيل راشد وبصماته واضحة في هذا الجانب وبجواره محمد ربيع وعلى الاطراف راشد عبدالكريم ومنذر علي الذي سيغيب عن مباراة فريقه القادمة لحصوله على الانذار الثاني وفي خط الوسط المتألق عمر سلطان والمقاتل جاسم محمد وناصر خميس الذي شارك لأول مرة كأساسي ووضحت بصماته وخبرته وهو يسجل هدفا ويصنع هدفين وكذلك محمد عمر في خط الهجوم الذي دائما ما يذكر الجمهور بشقيقه زهير بخيت والاجنبي كاسوم الذي خرج في اواخر الشوط الاول مصابا كما شارك ايضا وليد محمد بديلا لجاسم محمد ولطفي مسعود مكان منذر علي وناصر عيسى بديلا لكاسوم وكل منهم أدى دوره واثبتوا ان قائمة الاحتياط في الفرقة الوصلاوية لاتقل مهارة عن الاساسيين.

وقفة لابد منها

رغم هذا الفوز الكبير والتأهل لدور الاربعة وهو ما يعد انجازا بكل المقاييس في وجود هذه الفرق الكبيرة الا ان هناك ملاحظات يجب على الوصلاوية الا يغفلوها وهي الاهدار الواضح للفرص وعدم الاستفادة منها قدر الامكان خاصة وان مباراة دور الاربعة ربما لن تسنح فيها هذا العدد من الفرص ولذلك فيجب ان يكون هناك استثمار للفرص وحتى انصاف الفرص من اجل الفوز.

وضح من اداء الوصل انه لايتواجد في منطقة الجزاء سوى كاسوم بينما بقية المهاجمين يفضلون اللعب على الاطراف مما يسهل مهمة المدافعين في الرقابة واقفال المنطقة وكذلك ملاحظة بأن هناك لعبا سلبيا في بعض الاحيان وكثرة الاحتفاظ بالكرة وابطاء اللعب مما يجعل الفريق لايستفيد من الهجمات المرتدة بالشكل المطلوب وكذلك الاكثار من المراوغة غير المجدية واذا احسن المهاجمون التعامل مع هذه الملاحظات فان الفرقة الوصلاوية ستصل الى اكثر من حدود دور الاربعة.

اهدى الصعود لرئيس النادي

عبدالله سالم: لاعبونا كانوا عند حسن الظن

■ اهدى عبدالله سالم رئيس بعثة الوصل الانجاز الذي حققه الفريق بصعوده الى دور الاربعة الى اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والامن العام رئيس النادي والى رئيس مجلس ادارة النادي والجمهور الاماراتي والوصلاوي مؤكدا بأن اللاعبين كانوا عند حسن الظن بهم وظهروا بالمستوى الحقيقي لنادي الوصل.

واشار عبدالله سالم الى انه في البداية كان متخوفا من المباراة حيث ان كرة القدم دائما ما تحفل بالمفاجآت ولكن نجوم الفريق كافؤوا انفسهم وجمهورهم على المستوى الذي قدموه في مباراة الاتحاد واكملوا هذا المستوى بالصعود لدور الاربعة. وأوضح عبدالله سالم ان وصولنا الى دور الاربعة وسط هذا الكم من الفرق القوية وذات التاريخ الطويل من المشاركات يجعلنا نفخر بما حققه شبابنا متمنيا ان يواصل نجوم الفريق تقديم العروض القوية مؤكدا بأن المرحلة القادمة لاشك بانها ستكون اصعب ولكن لكل مباراة ظروفها ولكل حادث حديث.

بروكيبيو:

لم نعط الفريق المنافس الفرصة لمجاراتنا

■ عبر المدرب البرازيلي بروكيبيو عن سعادته وفرحته الغامرة بالفوز على الوحدات والتأهل لدور الاربعة مشيرا الى ان الفريق عرف كيف يتعامل مع المباراة وتحقيق الهدف والصعود لدور الاربعة حيث لم نعط الفريق المنافس الفرصة لمجاراتنا والتسجيل.

وحول اصابة كاسوم وغياب منذر في المباراة القادمة قال المدرب ان الوصل جاهز في أي وقت وأي ظرف وان غياب أي لاعب لن يؤثر على الفريق فالبديل جاهز وفي أي مركز.

وحول المباراة القادمة اشار بروكيبيو الى ان الفريق جاهز لمقابلة أي فريق من المجموعة الثانية حيث ان كل المستويات معروفة وكل الفرق صعبة وليس لنا خيار سوى انتظار معرفة الفريق الذي سنواجهه.

تهاني بالهاتف

■ فور انتهاء المباراة انهالت الاتصالات على البعثة مهنئة بهذا الفوز والتأهل الى دور الاربعة وقد عبرت هذه الاتصالات عن سعادتها الغامرة بهذا الانجاز.

الاتحاد اكتسح التحدي وصعد

■ صعد الاتحاد السعودي الى دور الاربعة حيث حل ثانيا بالمجموعة الاولى بعد فوزه الكبير على التحدي الليبي بستة اهداف نظيفة وسجل لحمد بحجا هدفين وحمزة ادريس ثلاثة اهداف وجبرتي الشمراني هدفا.

الشيباني: اتمنى ملاقاة فريق غير خليجي في المباراة القادمة

■ من جانبه اكد جمال الشيباني نائب رئيس البعثة ان الفريق قدم مباراة كبيرة وظهر بمستواه الحقيقي وسجل عددا وافرا من الاهداف وهذا شيء طيب وهذا ليس بغريب على الوصل ففي المواقف الصعبة يظهر المعدن الاصلي للفرقة الوصلاوية واعتبر ان هذا الصعود انجاز حيث اصبح الفريق من افضل رابع فرق عربية وتمنى ان يتواصل المشوار ويصعد للمباراة النهائية مشيرا الى انه يتمنى ان يكون الطرف الآخر في المباراة القادمة فريقا غير خليجي حيث اشار الى ان الوصل يلعب بطريقة افضل وبشكل ايجابي اكثر عندما يلتقي بفريق غير خليجي ولذلك فان المباراة مع احد الفرق غير الخليجية سيكون لها طابع آخر واداء مغاير.

مدير الفريق:

على اللاعبين الاستفادة من الدرس

■ احمد محبوب مدير الفرقة الوصلاوية اهدى الصعود وانجاز التأهل الى سمو رئيس النادي مشيرا الى ان هذا التأهل قد تأخر فكان من المفروض ان تكون هذه التهنئة من المباراة السابقة ولكن على العموم كان ذلك درسا للاعبين في عدم التفريط في الفرصة. وقدم احمد محبوب شكره للاعبين على الاداء الذي قدموه في المباريات الماضية حيث ادوا برجولة وحماس وتمنى ان يتعدى اللاعبون المباراة القادمة مؤكدا صعوبة اللقاء القادم لانها ستكون بطابع مباريات الكؤوس أي ان الفريق سيلعب بفرصة الوصول للمباراة النهائية أو عدم الوصول ولن يكون هناك حل وسط وفي الحالتين ما تحقق انجاز بكل المقاييس.

اهدوا الانجاز لرئيس النادي

اللاعبون: قدمنا العرض المشرف لكرة الامارات

■ اهدى لاعبو الوصل انجاز الصعود الى سمو رئيس النادي والى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والجمهور والى كل من وقف بجانبهم وشجعهم وعبروا عن فرحتهم بهذا الانجاز متمنين ان يحققوا الافضل في المباراة القادمة ويتمكنوا من الصعود لنهائي البطولة وان يقدموا العرض الذي يؤكد ما وصلت اليه كرة الامارات:

● ناصر خميس: حققنا الهدف وعوضنا التعادل مع التحدي بفوز كبير على الوحدات واتمنى ان نقدم الافضل في المباراة القادمة.

● عمر سلطان: اهم ما في هذا الفوز اننا لم نضيع الجهود التي بذلناها في المباراتين الماضيتين واكدنا ان ما حصل في مباراة التحدي مجرد سوء توفيق وكوننا من افضل اربعة فرق عربية فهذا انجاز كونها اقوى بطولة عربية.

● محمد عمر: الصعود يعني لي الكثير خاصة وانني شعرت بالذنب في المباراة السابقة كوني اهدرت ركلتي جزاء ولكنني عوضت في هذه المباراة واعطينا سمعة جيدة عن كرة الامارات.

● زهير بخيت: اللاعبون قدموا عرضا كبيرا وكانوا عند حسن الظن ومشاهدة الفريق من خارج الملعب اصعب من المشاركة ولذلك اتمنى التوفيق لزملائي في المباراة القادمة.

● اسماعيل راشد: المباراة القادمة صعبة والمهم حاليا اننا تأهلنا الى دور الاربعة.

إنجاز جديد لشطرنج الإمارات

عبدالله حسن يفوز ببطولة العرب ولقب أستاذ دولي

ناصر سعيد: الإنجاز ثمرة تعاون الاتحاد ونادي الشارقة

■ في إنجاز جديد لشطرنج الإمارات حقق البطل الصاعد عبدالله حسن - ١٢ عاما - الميدالية الذهبية في بطولة العرب الفردية للشطرنج للأشبال التي اختتمت فعالياتها أمس في مدينة أغادير المغربية بمشاركة ١٤ دولة عربية هي: الإمارات، مصر، الأردن، سورية، قطر، البحرين، الجزائر، المغرب، اليمن، العراق، تونس، فلسطين، ليبيا، لبنان.

استحق لاعبنا الموهوب عبدالله حسن لقب البطولة بعد ثماني انتصارات متتالية في الجولات الثمانية الأولى ليضمن اللقب قبل أن يلعب الجولة التاسعة والأخيرة مساء أمس. استطاع بطلنا الصاعد لاعب نادي الشارقة الثقافي للشطرنج أن يهزم جميع خصومه من كافة الدول العربية، ففي الجولة الأولى هزم اللاعب الأردني محمد السمهوري، وفي الجولة الثانية هزم اللاعب المصري أحمد عدلي، ثم تغلب في الجولة الثالثة على اللاعب المغربي زكريا قنفودي. وفي الجولة الرابعة هزم لاعب المغرب منير قراقي، وفي الجولة الخامسة هزم اللاعب العراقي علي ليث أحد منافسيه على اللقب بعد مباراة تكتيكية رائعة من جانب لاعبنا الموهوب. وفي الجولة السادسة هزم اللاعب التونسي إسلام دحمان، وفي الجولة السابعة هزم المرشح الأول في البطولة اللاعب الدولي الجزائري عز الدين بقاط بعد مباراة هجومية رائعة من لاعبنا المتألق ليجبر خصمه على الاستسلام في مرحلة مبكرة من المباراة التي شاهدها جمهور كبير من جميع الدول العربية حيث ان هذه المباراة كانت تحدد بطل الأشبال. وفي الجولة الثامنة هزم اللاعب اللبناني بعد مباراة سريعة ليضمن عبدالله لقب البطولة برصيد ثماني نقاط من ثماني جولات بصرف النظر عن نتيجة مباراته في الجولة التاسعة محققا بذلك رقما قياسيا في تاريخ البطولات العربية.

وأعرب ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الشطرنج عن سعادته بهذا الانجاز الذي حققه البطل الصاعد عبدالله حسن، مؤكدا ان هذا الانجاز لم يكن مفاجأة له حيث انه يتابع اللاعب منذ عدة أشهر خاصة بعد مشاركته الناجحة قبل ثلاثة أسابيع في بطولة العالم بأسبانيا حيث حقق نتائج جيدة ولولا الارهاق الذي تعرض له في آخر جولتين لحقق إنجازا عالميا كان يستحقه نظرا لموهبته المتميزة. وأشاد ناصر سعيد بجهود نادي الشارقة الثقافي للشطرنج والتعاون المثالي مع الاتحاد مما ساعد في تحقيق هذا الانجاز الكبير.

وأضاف ناصر سعيد ان اللاعب حقق عدة انجازات في هذه البطولة، فضلا عن فوزه بالميدالية الذهبية في بطولة العرب، فقد حقق ايضا المعدل والنتائج المقررة من قبل الاتحاد الدولي للشطرنج للحصول على لقب استاذ الاتحاد الدولي في الشطرنج. وأكد كذلك ان اللاعب ينتظره مستقبل باهر في الشطرنج وستقوم لجنة المنتخبات بالاتحاد باعداد برنامج خاص لهذا اللاعب الموهوب تحت اشراف المدرب الروماني للمنتخبات الوطنية وسيساعده في ذلك المدرب المواطن هشام الطاهر. وسيتم إعداد برنامج صقل للاعب يتضمن المشاركة في عدد من البطولات خارج وداخل الدولة للحفاظ على مستواه وزيادة القدرة على المنافسة عالميا.

وأشاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بانجاز المدرب المواطن هشام الطاهر الذي أشرف على تدريب اللاعب في البطولة لأول مرة في تاريخ المشاركات الخارجية يقوم فيها مدرب مواطن بتدريب أحد أبطالنا في البطولات الخارجية مما يؤكد بداية عهد جديد من إعطاء المدرب المواطن دوره في تحمل المسؤولية في تدريب وإعداد أجيال جديدة من الناشئين الموهوبين القادرين على رفع راية شطرنج الامارات في جميع المحافل العربية والدولية. وكان المدرب المواطن هشام الطاهر قد اجتاز بنجاح كبير أول دورة نظمها اتحاد الشطرنج بالتعاون مع مركز إعداد القادة قبل ثلاثة أسابيع إعداد مدربين مواطنين في رياضة الشطرنج وحاضر فيها المحاضر والمدرب الدولي ماروفيتش.



عبد الله حسن

ناصر سعيد

في دوري السلة

أربع مباريات الليلة أهمها الوحدة والشعب والأهلي يستضيف الامارات غدا

■ تقام مساء اليوم اربع مباريات في اطار دوري الدرجة الأولى لكرة السلة اطرافها الوحدة مع الشعب والشباب مع النصر وبني ياس مع الشارقة والعين مع الوصل وكلها تبدأ في الخامسة مساء بدلا من الخامسة والنصف بعد قرار اتحاد السلة بتقديم الموعد حتى لا يتضارب مع توقيت صلاة المغرب.. وهناك مباراة خامسة ستقام غدا الجمعة بدلا من اليوم نظرا لانشغال صالة الاهلي ببعض مباريات دوري اليد والطائرة وتجمع بين الاهلي والامارات. ورغم هدوء هذه الجولة مقارنة بالجولات السابقة الا ان لقاء ابوظبي يبقى هو الاهم حيث سيواجه الوحدة وبدون خمسة من نجومه الاساسيين فرقة الكوماندوز الشعباوية التي تتقاسم الصدارة مع كل من الوحدة والوصل والشارقة.. وبالطبع فان الخاسر في هذه المباراة سيبتعد عن الصدارة لاول مرة ويفسح المجال امام الفائز وكذلك الوصل والشارقة في حال فوزهما للانفراد بالقمة.

تليها من حيث الأهمية مباراة الشباب والنصر خاصة وان الاخير يفتقد لابرز لاعبيه الدوليين عادل صقر وقاسم محمد مما يفتح الباب أمام كل الاحتمالات.. كما يتوقع ان يتسم لقاء بني ياس والشارقة بالاثارة والندية بحيث لا تقل هذه الاثارة عن لقاء العنابي اما مهمة الوصل فتبدو شبه سهلة وهو افضل الفرق واكثرها اكتمالا في الوقت الحاضر بعد عودة قوتيه الضاربتين خليفة الشيبة ومحمد حسن (حمادة) واعتذارهما عن السفر الى بانكوك للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية.

بعد تصاعد الانتقادات ضد المدرب

مشرف السلة الأهلاوية: فريقنا بحاجة إلى وقت لهضم الخطط الجديدة

■ متابعة محمد حمصي

■ بعد تدهور نتائج الاهلي بطل كأس السلة وتصاعد حدة الانتقادات ضد المدرب الاميركي جون سنيد كان لابد من مواجهة المسؤول الاول ومشرف اللعبة علي عتيق للوقوف على حقيقة ما يجري للسلة الاهلاوية.

عتيق نفى ان تكون هناك اية مشاكل مع المدرب وقال ان مجلس الادارة عندما تعاقد مع سنيد انطلق من عدة اعتبارات في مقدمتها تجربته مع المنتخب الوطني لمدة ست سنوات والتي كانت بدون شك ناجحة بدليل النتائج الجيدة التي حصدها المنتخب في تلك الفترة ابرزها حصوله على الميدالية الفضية في الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية التي اقيمت في بيروت في صيف العام الماضي وتخطيه لعدة مباريات صعبة من بينها مباراة لبنان والتي فاز فيها بفارق كبير وانتزع المركز الثاني بجدارة وعلاوة على ذلك معرفة المدرب لدوري الامارات وامكانيات اللاعبين وهذا يسهل مهمته للعمل مع الفريق.. ومن هنا فقد تعاقدنا معه على اساس تجهيز فريق يعتمد عليه في المستقبل ويملك الخطط المناسبة سواء في الهجوم او الدفاع.. ولا أبالغ اذا قلت ان سنيد من افضل المدربين الذين تعاقبوا على السلة الاهلاوية والذين يتمتعون بكفاءة عالية ومهارة خططية فالرجل لديه خطط كثيرة لكنها تحتاج الى وقت وحسب خبرتي في هذه اللعبة اجد اللاعبين بدأوا يتجاوبون مع هذه الخطط ويطبقونها لكن ظروف الاصابات وظروف التجمع ادت الى عدم التجانس.. ولكي تكون هناك نقلة نوعية في الخطط لابد من توفر عنصر التجانس وهضم لهذه الخطط وهذه كلها تحتاج الى عنصر الوقت ومن جهتي لمست عن قرب العلاقة الطيبة التي تجمع بين المدرب واللاعبين وعندما تسأل اي لاعب عن مدى الفائدة التي يجنيها الآن على يد المدرب سنيد فانه يؤكد على استفادته.. وتابع مشرف السلة الاهلاوية كلامه قائلا: لو استعرضنا مسيرة الفريق في الدوري نجد ان مبارياته الاولى مع بني ياس كانت متفاوتة فقد لعب الشوط الاول بدون تنفيذ الخطط بشكل صحيح وكانت النتيجة خسارته لهذا الشوط بفارق ١١ نقطة.. وفي الشوط الثاني تغير الوضع واجاد الفريق في الناحية الدفاعية واستطاع ان يكسب هذا الشوط بفارق ٢٢ نقطة وان يفوز في المباراة.

وفي المباراة الثانية مع الشعب اصطدم فريقنا بارضية الصالة والتي كان يصعب ازاءها تنفيذ الرميات الحرة بالشكل المطلوب حيث اضعنا العديد من هذه الرميات وخسرنا المباراة كما كان الاداء ضعيفا تحت السلة وهذا انعكس على الاداء.

في مباراة الشارقة كان الفريق بعيدا جدا عن مستواه ولو شاركنا بالناشئين لما خرجنا بهذه الصورة وهذه النتيجة. اما في مباراة الوصل الاخيرة فرغم الخسارة الا ان فريقنا ادى بشكل افضل في بعض فتراتها وكان هو الافضل في النصف الاول من الشوط الاول لكن أخطاء الدفاع ادت الى اتساع الفارق وهذا الفارق اثر على النتيجة والمسؤولية هنا يتحملها اللاعبون وليس المدرب.

بالطبع هنك جوانب يتم معالجتها الآن وادعوكم للحكم على الاهلي بعد نهاية الدور الاول وبكل تأكيد سيكون اداء الفريق حديث الشارع السلوي فانتظروه.. ولا ننسى ان عبداللطيف عبدالاله سيعود في الدور الثاني وسيعطي قوة للفريق.. وبالمناسبة اقول ان غياب لطيف له تأثيره ليس على الاهلي فقط انما على المنتخب وغيابه فجأة عن فريقنا انعكس على اداء المجموعة التي كانت تستفيد من وجوده تحت السلة.. ومن وجهتنا نحاول الآن ان نعمل في صمت ولن ننظر للنتائج بقدر تركيزنا على الاداء وهضم خطط المدرب.. وجون سنيد له اسلوبه وطريقته ويتمتع بشخصية قوية وامكانيات عالية ويكفي انه يعرف تماما كيف يتعامل مع اللاعبين داخل الملعب وكل هذا سوف يأتي بثماره على المرحلة القادمة.



علي عتيق

في بطولة العرب للشطرنج بالدوحة

لقاء البطولة بين طالب موسى والجزائري رزوق

■ في بطولة العرب الفردية للشطرنج للشباب تحت ٢٠ سنة والناشئين تحت ١٤ سنة المقامة حاليا في قطر وتستمر حتى نهاية شهر نوفمبر الجاري بمشاركة ٣٠ لاعباً من ١٢ دولة عربية هي: الامارات، مصر، الأردن، سورية، قطر، البحرين، الجزائر، المغرب، اليمن، العراق، تونس، فلسطين، ليبيا، لبنان تعادل لاعبنا الدولي طالب موسى في الجولة الرابعة مع اللاعب المغربي محمد داود بسبب ضيق الوقت الذي تعرض له طالب رغم انه كان في وضعية فوز. ويلتقي طالب اليوم في لقاء البطولة مع الجزائري المتصدر أيمن رزوق ولديه ٣,٥ نقطة بينما طالب لديه ٣,٠ نقطة ويحتاج طالب الى الفوز ليتصدر البطولة مع اللاعب الجزائري.

وفي بطولة الناشئين تحت ١٤ سنة خسر لاعبنا علي شاهين في الجولة الرابعة من بطل العالم السابق الجزائري محمد حنوش الذي اقترب من ذهبية الناشئين برصيد ٣,٥ نقطة بينما توقف رصيد لاعبنا علي شاهين عند نقطتين ولاتزال لديه فرص كبيرة للمنافسة على الميدالية الفضية للبطولة الا اذا تعرض البطل الجزائري لأي كبوة في الجولات الخمس المتبقية.

وتعادل لاعبنا محمد حسين مع السوري مضر حمدون ليرفع رصيده الى نقطة ونصف النقطة من ثلاثة تعادلات. ويلتقي علي شاهين في الجولة الخامسة مع القطري علي الضيحكي بينما يلتقي محمد حسين مع اللاعب علي عبدربه.

بدء العد التنازلي لرالي دبي الدولي

القاسمي وكريمين يتنافسان على لقب المجموعة «ن»

■ بدأ العد التنازلي لانطلاق رالي دبي الدولي خاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات. وبدأت الحرب النفسية تشتد بين نجم الراليات الإماراتي الشيخ عبدالله القاسمي والنجم الاسترالي رون كريمين. وكلاهما يسعى للتربع على عرش المجموعة «ن» لبطولة هذا الموسم.

ولن تقل حدة المنافسة في المجموعة «ن» عن غيرها من المجموعات في رالي دبي الدولي ٩٨، فبعد فوز رون كريمين بمركز الوصيف خلف محمد بن سليم في ثلاثة راليات، تقدم الشيخ عبدالله القاسمي بشكل لافت وقلص الفارق بينهما ليصبح نقطة واحدة فقط.

ويبدو الشيخ عبدالله القاسمي الذي ترعاه موبيل ونيكون في أفضل وضع، ويقترب من تحقيق أفضل انجاز على أرض وطنه الامارات التي يعرف دروبها جيداً. وفي جميع الأحوال سينطلق كلاهما بأقصى سرعة لتسجيل أسرع الأوقات واحراز لقب المجموعة بعد طول انتظار.

وسيقود الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه جابي خوري سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن. نفس طراز السيارة التي سيقودها منافسه النود كريمين الذي سترافقه خلال مغامرته الأخيرة هذا العام ملاحته البريطانية جونيا رابيت.

في الاجتماع الأول برئاسة محمد بن صقر القاسمي

اللجنة الرياضية تشرف على الفريق الأول برأس الخيمة

اجتماع مجلس الادارة مع الجهازين الفني والاداري واللاعبين

■ ترأس الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة ورئيس اللجنة الرياضية بنادي رأس الخيمة الاجتماع الاول للجنة حيث قررت تنفيذ الاستراتيجية الجديدة التي تعتمد على متابعة تنفيذ البرامج والخطط المطروحة وفق البرنامج الزمني المحدد لكل منها مع المتابعة اليومية للوقوف على الايجابيات لتعزيزها والتعرف على السلبيات لعلاجها فورا.

وقد تم تكليف الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي نائب رئيس اللجنة الرياضية وعلي سويد بالاشراف ومتابعة فرق الطائرة واليد والسلة والدراجات والعاب القوى وان يتولى حسن بريكي الاشراف على فرق المراحل السنية لكرة القدم (تحت ١٥ و١٣ و١١ سنة ومدرسة الكرة وان يشرف يوسف اسماعيل على فرق تحت ٢١ و١٩ و١٧ سنة على ان تتولى اللجنة الرياضية الاشراف على الفريق الأول لكرة القدم.

كما اشادت اللجنة الرياضية بالنتائج الطيبة التي حققتها الفرق الرياضية حيث يتصدر فريق الاشبال تحت ١٥ سنة الدور الاول ويحتل فريق الاشبال تحت ١٣ سنة المركز الثاني وصعد فريق الاشبال لكرة اليد للمرحلة الثانية بعد حصوله على المركز الثاني في الدور التمهيدي كما صعد فريق البراعم والصغار للدور قبل النهائي للمسابقة.

وقررت اللجنة الرياضية عقد اجتماعات دورية مع الاداريين والمدربين والمشرفين للوقوف على المستجدات كما قررت تكريم اللاعبين المثاليين المتفوقين دراسيا.

ومن جهة اخرى يعقد مجلس الادارة اجتماعا هاما مع الجهازين الفني والاداري واللاعبين للفريق الأول لكرة القدم يعقبه حفل عشاء وذلك استعدادا لمباراة نادي الشعب... واكد محمد مردد مدير الفريق الأول لكرة القدم بأن معنويات اللاعبين عالية وانهم جادون لتقديم العرض والاداء المشرف الذي يليق بالنادي تقديرا وعرفانا للجهود الكبيرة والمخلصة التي يقوم بها الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي واخوانه اعضاء مجلس الادارة.

وتقديرا وعرفانا للدور الذي يقوم به جمهور النادي. فقد تقرر فتح باب ستاد خليفة بن زايد لابناء النادي والجماهير للدخول مجانا وذلك لمؤازرة الفريق في مباراته مع الشعب.

كما تلقى نادي رأس الخيمة برقية تهنئة من اتحاد الامارات لكرة الطائرة بمناسبة تشكيل المجلس الجديد متمنيا التوفيق والسداد.

صرح بذلك محمد سالم السكاز امين السر العام

الشيخ محمد بن صقر القاسمي

الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي



ماربيلا ينظم بطولة للتنس ضمن مهرجان رمضان بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي - ينظم منتجع ماربيلا الشارقة بطولة التنس الارضي خلال مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ وتم تقسيم البطولة الى ٨ مجموعات هي فردي رجال محترفين، فردي رجال (مواطنين)، فردي رجال فوق ٤٠ سنة زوجي رجال، فردي [illegible]دات، ناشئات اقل من ١٦ عاما ناشئين اقل من ١٦ عاما.

ووجهت الدعوة الى نجوم اللعبة من المواطنين والوافدين للمشاركة فيها وعلى رأسهم الشيخ سعيد آل مكتوم ومحمد المري وعمر بهروزيان لاعب الامارات الأول.

وتقدر قيمة الجوائز النقدية والعينية بـ ٣٥ الف درهم.

فوز الجزيرة على الامارات بدوري اليد

ضمن مباريات دوري اليد فاز الجزيرة على الامارات ٣٢/٢٤ في اللقاء الذي اقيم مساء امس بصالة نادي الوصل.. انتهى الشوط الاول لصالح الجزيرة ١٨/٩.

ظروف الطيران تؤخر وصول مدرب فريق (دبي)

■ تأخر وصول مدرب فريق دبي العراقي عدنان حمد بسبب ظروف الطيران من العاصمة الاردنية عمان. وتبذل ادارة النادي مساعيها لحل مشكلة الحجز لكي يتسنى للمدرب الجديد الحضور في اسرع وقت ممكن وقيادة الفريق في دوري الدرجة الثانية. وكان من المقرر وصوله ليلة امس وبناء عليه سوف يقود الفريق في مباراة اليوم المدرب يحيى اسماعيل.

برعاية ضاحي خلفان بطولة الدولة للضاحية بحديقة الصفا اليوم

تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى تقام في الثالثة عصر اليوم بحديقة الصفا بدبي بطولة الدولة (فرقي) لاختراق الضاحية لمراحل العموم والشباب والاشبال والناشئين لمسافة ١٢ كلم و٨ كلم و٥ كلم و٣ كلم.. وسوف تكون هذه البطولة هي الاخيرة في سباقات اختراق الضاحية يعقبها بطولات الميدان والمضمار.

اليوم اخر موعد للتسجيل في ماراثون دبي

■ تحت رعاية سمو اللواء الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ينطلق صباح غد الجمعة ماراثون دبي ٩٨ لمسافة ٤٢,١٩٥ كلم.

وقد اكتملت التحضيرات لهذا السباق واصبحت منصات البداية والنهاية بنادي الوصل.

ويقود فريق العمل الوصلاوي الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم أمين السر العام ومدير النادي سمير عبدربه.

وقد تم الاجتماع مع الجهاز الفني بتلفزيون دبي حيث طرحت جميع النقاط التي تضمن تحويل الماراثون الى سباق تاريخي. وتم الاتفاق على تسجيل الماراثون على ان يذاع في الفترة المسائية وستقوم احدى الطائرات العمودية بشرطة دبي بالنقل التلفزيوني كذلك اجتمعت اللجنة المنظمة مع اتحاد ألعاب القوى وتمت مناقشة كل الأمور الفنية. مثل الوصل في الاجتماع سمير عبدربه ومن الاتحاد محمد علي وعبدالله قمبر.

مباراة الوحدة والجزيرة في الطائرة تقام بأبوظبي

■ قرر اتحاد الكرة الطائرة الموافقة على اقامة مباراة فريقي الوحدة والجزيرة بمسابقة كأس الاتحاد للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس بملعب نادي الوحدة بدلا من ملعب نادي الشباب وذلك بناء على اتفاق الناديين.

سباقان للهجن بالشارقة اليوم وغداً

■ الشارقة - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة يقام يومي الخميس والجمعة القادمين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباقات للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة ومتابعة من السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة.

يجرى سباق اليوم الخميس على فترتين صباحية وتشتمل على ١٤ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ أشواط ثنايا أبكار لمسافة خمسة كيلومترات و٨ أشواط ايذاع أبكار لمسافة ٤ كيلو مترات بينما تشتمل الفترة المسائية على ٨ أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٤ أشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلو مترات وأربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة أربعة كيلومترات.

اما سباق غد الجمعة فيشتمل على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية أشواط حول وأربعة أشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات.

... وسباقان للهجن بالعين

■ العين - وام، انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحه و حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي ونشر رياضة الآباء والاجداد والاهتمام بها.

تقام تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي اليوم وغدا اربعة سباقات للهجن العربية الاصيلة على مضمار السباق الشرقي بالمقام في مدينة العين حيث يشتمل سباق اليوم الخميس على فترتين الصباحية مخصصه للبذاع ١٦ شوطا مسافة ٥ كيلومترات والمسائية خصصت للثنايا المحليات والمهجنات ١٤ شوطا مسافة ٦ كيلومترات . كما يشتمل سباق الجمعه على فترتين صباحية مخصصه للحول ١٢ شوطا مسافة ٨ كيلومترات ومسائية زمول ١٢ شوطا مسافة ٦ كيلومترات وقد تم رصد جوائز مالية قيمة للفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

في معسكره بالقاهرة

منتخب السلة يلاقي الاتحاد السكندري اليوم

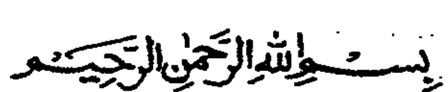
تجربة مفيدة رغم الخسارة من الأهلي

■ خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة مباراته التجريبية أمام الأهلي القاهري خلال معسكره الحالي استعدادا للأسياد. وقد نجح الفريق المصري بخبرة لاعبيه الدوليين في إنهاء المباراة لصالحه ٦٨/٧٩ بعد أن أنهى الشوط الأول لصالحه ٣١/٣٦ كما نجح منتخبنا بمباراة الأهلي في معظم فترات المباراة خاصة في الشوط الأول لكن المدرب الأميركي ايرل ديدل أعطى الفرصة لجميع اللاعبين بعدما دفع في البداية بتشكيلته الأساسية المكونة من حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعبداللطيف عبدالإله وهشام سالم وعادل صقر.

وذكر محمد الشحي مساعد مدرب المنتخب ان الفريق خاض مباراتين قويتين مع الزمالك والأهلي بدون أي توقف أي بنفس نظام مباريات الأسياد وذلك لكي يتعود اللاعبون على ضغط المباريات باعتبار ان المباريات الأربع التي سيخوضها منتخبنا في إطار المجموعة الثالثة ستكون على التوالي مع اليابان يوم ٨ ديسمبر وتايبيه (٩ ديسمبر) ومنغوليا (١٠ ديسمبر) وكوريا الشمالية (١١ ديسمبر).

وقد لعب المنتخب مباراته الثالثة في القاهرة مع الجزيرة أمس ويختتم معسكره بلقاء الاتحاد السكندري اليوم ويعود الى دبي غدا.

من جهة اخرى وصل أمس الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد السلة بعد مرافقته للمنتخب خلال معسكره في الاسكندرية وكذلك في القاهرة حيث بذل جهدا كبيرا باعداد المباريات المطلوبة التي تتوازى مع حجم الاستعداد لبانكوك.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

أسرة نادي العين الرياضي الثقافي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى أبناء النادي

حسن سعيد العامري و خالد سعيد العامري

وسالم سعيد العامري و يوسف سعيد العامري

وإلى أسرتهم الكريمة لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

سعيد عبد الله علي العامري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر وحسن العزاء

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

هذا من الأصل

في افتتاح بطولة اندية التعاون لكرة الطاولة

صاحب الارض ينتزع فوزاً صعباً من الوصل
الاندية تعلن عن مرشحيها لانتخابات اتحاد الكرة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ انتزع فريق نادي البحرين (المضيف) فوزاً صعباً وهاماً صباح امس الاربعاء امام فريق الوصل الاماراتي لكرة الطاولة في اول لقاءات الفريقين في البطولة الـ ١٣ للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة التي بدأت منافساتها يوم امس في البحرين وتستمر لمدة ثلاثة ايام بمشاركة خمسة اندية ابطال من دول مجلس التعاون باستثناء بطل سلطنة عمان الذي اعتذر عن المشاركة في البطولة... وجاء فوز البحرين على الوصل (٢/٣) حيث فاز اللاعب فيصل سعيد (البحرين) على جاسم علي (الوصل) ٢/صفر وبنتائج المجموعات (١٨/٢١ - ١٧/٢١).

فيما فاز حسين احمد (الوصل) على صالح حسن (بطل البحرين) (٢/صفر) بنتائج المجموعات (١٥/٢١ - ١٨/٢١)، وفاز عدنان محمد (البحرين) على ناصر محمد (الوصل) بـ ٢/صفر وبنتائج المجموعات (٦/٢١ - ١٣/٢١)، وفاز جاسم علي (الوصل) على صالح حسن (البحرين) ٢/صفر وبنتائج (١٨/٢١ - ١١/٢١) فيما فاز فيصل سعيد (البحرين) على حسين احمد (الوصل) بصعوبة وبعد مباراة قوية (١/٢) وبنتائج المجموعات (١٧/٢١ - ٢١/١٧ - ٢٠/٢٢).

كما فاز فريق نادي الساحل الكويتي على فريق النادي الاهلي القطري (٣/٢) بعد مباراة ماجدة وقوية. ويلتقي اليوم في ثاني ايام البطولة الوصل الاماراتي مع الاهلي السعودي (حامل اللقب) والساحل الكويتي مع البحرين وذلك في التاسعة والنصف صباحاً وفي الفترة المسائية يلعب الاهلي السعودي مع البحرين - الوصل الاماراتي مع الاهلي القطري وتبدأ المباراتان عند الساعة ٣٠,٤ عصراً.

اجتماع تنظيمية الطاولة

وستعقد اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً لها صباح اليوم برئاسة عيسى محمد عبدالرحيم رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطاولة رئيس اللجنة التنظيمية وذلك بحضور اعضائها ممثلي اتحاد كرة الطاولة بدول مجلس التعاون الخليجي ويتضمن جدول اعمال اجتماع اللجنة عدة موضوعات من ابرزها نشاط اللجنة في الفترة القادمة.

انتخابات اتحاد الكرة

اعلنت اربعة اندية اعضاء بالاتحاد البحريني لكرة القدم عن اسماء مرشحيها لانتخابات مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم والتي ستجرى في يوم ١٣ ديسمبر القادم.

والمرشحون هم خالد مبارك الدوسري - الدكتور عبدالعزيز محمد بولبلة من نادي البديع - الدكتور عبدالرحمن احمد معيار - ابراهيم عبدالكريم من نادي الهلال - خالد علي المحمود - محمد علي اللاجد (حكم دولي سابق) من نادي الحد الشيخ ابراهيم بن خالد آل خليفة - الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة لرئاسة مجلس ادارة الاتحاد للدورة الانتخابية القادمة (الرئيس الحالي للاتحاد).

اليوم انطلاقة الدوري

تنطلق اليوم منافسات الدوري العام الممتاز لكرة القدم للموسم ٩٨/١٩٩٩ وسيلتقي في المباراة الاولى فريق نادي البديع مع فريق نادي البحرين وتبدأ ركلة البداية في الرابعة عصراً - يليها مباشرة مباراة النادي الاهلي مع فريق نادي البيتين (الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة في هذا الموسم لاول مرة) وتقام جميع المباريات باستاد مدينة عيسى الرياضي... وكان لقاء الافتتاح في الدوري الممتاز والذي كان يجمع فريق الرفاع الغربي (حامل اللقب) مع الحالة قد تأجل بسبب مشاركة الرفاع الغربي في نهائيات بطولة الاندية العربية الابطال (١٤) في جدة... وتتنافس عشرة اندية على بطولة الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين.

في الجولة الأولى لتصفيات كأس العالم لكرة اليد

السعودية والبحرين... خطوة اولى موفقة للنهائيات

■ خطا منتخبا البحرين والسعودية للرجال لكرة اليد خطوة أولى جادة وموفقة على طريق التأهل الى نهائيات بطولة كأس العالم للرجال لكرة اليد (مصر ١٩٩٩). بعد فوزهما يوم الثلاثاء الماضي في الجولة الأولى الافتتاحية على منتخبي الكويت والاردن وذلك في تصفيات مجموعة غرب آسيا لكرة اليد التي بدأت في الدمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بمشاركة اربعة منتخبات آسيوية سيتأهل بطل هذه المجموعة ووصيفه الى النهائيات في مصر العام القادم.

وقد فاز منتخب السعودية على منتخب الاردن (١٦/٤٠) فيما فاز منتخب البحرين على منتخب الكويت (٢٣/٢٤) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (١٢/١٢) وقد ادار المباراة طاقم تحكيم كرواتي لم يكن في مستوى المباراة.

والتقت امس الاربعاء في الجولة الثانية للتصفيات السعودية مع البحرين في المباراة الأولى في الساعة ١٥,٥ مساء تلتها في حوالي الساعة ٦,٤٥ مساء مباراة الكويت مع الأردن.

البطولة العربية للرماية

ثلاثة أرقام عربية جديدة في اليوم السادس

رسالة قطر

■ تميزت منافسات اليوم السادس للبطولة العربية الرابعة في الرماية في الدوحة بتحطيم ٣ ارقام قياسية عربية: رقمان في مسابقة البندقية الحرة من ٣ أوضاع (٤٠ طلقة ثلاث مرات) في الفردي والفرق على التوالي، وثالث في مسابقة الرماية على الاطباق من الابراج على صعيد الفرق.

وقد سجل المصري محمد اسماعيل رقما عربيا جديدا في مسابقة البندقية الحرة من ٣ أوضاع مقداره ١٢٥٧,٢ نقطة بعد ان كان الرقم السابق ١٢١٨,٥ نقطة، ففاز بالميدالية الذهبية.

واشتد التنافس في هذه المسابقة وخير دليل على ذلك ان الرقم العربي حطمه أيضا الرماة الذين احتلوا المراكز من الثاني الى الخامس وهم العمانيان هلال الرشيدي صاحب الميدالية الفضية (١٢٣٦,٣)، وخلف الخاطري صاحب البرونزية (١٢٢٧,٩)، والمصري رجائي عمارة الرابع (١٢٢٠,٩)، والقطري عبد الناصر الشيبة الخامس (١٢٢٠,١).

وعلى صعيد الفرق، احرزت مصر الميدالية الذهبية مسجلة رقما عربيا جديدا بلغ ٣٤٠٧ نقطة. وكان الرقم السابق هو ٣٣٨٩ نقطة وقد تجاوزه ايضا المنتخب العماني صاحب الميدالية الفضية وحقق ٣٣٩١ نقطة، فيما عادت الميدالية البرونزية للمنتخب القطري بمجموع ٣٣٤٣ نقطة.

وأكد الرماة الكويتيون تفوقهم في مسابقة الرماية على الاطباق من الابراج (سكيت) ففازوا بذهبيتي الفرق والفردي، حيث ظفر المنتخب الكويتي بالمركز الأول مسجلا رقما عربيا جديدا مقداره ٣٦٢ طبقا بزيادة اربعة اطباق عن الرقم السابق.

وفاز المنتخب المصري بالميدالية الفضية برصيد ٣٥٦ طبقا، فيما احرز المنتخب الاماراتي الميدالية البرونزية برصيد ٣٥٥ طبقا. وحلت قطر في المركز الرابع بمجموع ٣٥٢ طبقا. وعلى الصعيد الفردي، فقد تفوق الكويتي أنور خلف الحماد ونال الميدالية الذهبية مسجلا ١٤٧ طبقا، في حين فاز السعودي سعيد مقبل المطيري بالميدالية الفضية برصيد ١٤٥ طبقا. أما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب المصري محمد حسين خورشيد برصيد ١٤٤ طبقا بعد الاحتكام الى جولة ترجيحية مع الكويتي صلاح عويض المطيري الرابع والقطري ناصر صالح العطية الخامس.

أحداث شغب مؤسفة بفاس

جماهير مباراة المغرب الفاسي والرجاء أضرمت النار وكسرت الحافلات

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ كانت مباراة القمة التي جمعت مساء يوم السبت ٢١ نوفمبر بملعب الحسن الثاني بفاس نادي المغرب الفاسي بنادي الرجاء البيضاوي مسرحا لأحداث مؤسفة داخل وخارج الملعب. ففي المباراة ذاتها تسبب طاقم التحكيم الذي قاده الدولي يحيى حدقة في إشاعة الغضب بين لاعبي ومسؤولي وجماهير المغرب الفاسي عندما تغاضى عن ضربة جزاء واضحة بعد لمسة يد من مدافع الرجاء عبدالإله فهمي داخل المنطقة المحرمة. وان مسلسل الغضب قد اشتعل عندما غض الحكم يحيى الطرف حسب مسؤول نادي المغرب الفاسي عن أخطاء ارتكبها نادي الرجاء واعتبرها المسؤول الأول عن الفريق الفاسي ورئيسه السيد أحمد المرتيسي تصفية حساب مكشوفة عمد إليها الحكم يحيى حدقة الذي كان نادي المغرب الفاسي قد أبدى تحفظه وطالب بعدم تعيينه لتحكيم لقاءاته.

وزاد الهدف الذي أحرزه نادي الرجاء في الأنفاس الأخيرة من المباراة في اشتعال الوضع، مما دفع بالعشرين ألف متفرج الذين ملأوا كل جنبات ملعب الحسن الثاني الى التعبير بأشكال متعددة عن غضبها فأضرم بعضها النار في أشجار النخيل المحيطة بالملعب، وذهب بعضها الآخر الى أبعد من ذلك حيث غرقا في أعمال شغب، فتكسرت الواجهات الأمامية لسيارات وحافلات. وحسب حصيلة أولية فان ست عشر حافلة وأربع سيارات كسرت واجهاتها الزجاجية بالكامل.

وتوصلت المصالح الأمنية ومصالح التدخل السريع الى احتواء الوضع. وألقت القبض على أحد عشر شخصا من مرتكبي أحداث الشغب. ولم يكن مستساغا بالمرة ان تتفاعل الأحداث على هذا النحو وتأخذ منحى خطيرا، لمجرد ان فريقا حرم من ضربة جزاء واضحة فتلك حالة تتكرر عشرات المرات في ملاعب العالم كله. وأشار الكثيرون بأصابع الاتهام الى المسؤولين عن الأندية أولا والى جهاز رابطات الأنصار ثانيا. فالمسؤولون عن الأندية من عادتهم اطلاق تصاريح غير مسؤولة ترمي هذا الطرف أو ذاك بتهم مجانية، محاولة منها لتبرير نتيجة أو بحثا عن شماعة ما لتعليق الأخطاء. كما ان جهاز رابطات الأنصار لا يقومون بما يمليهم عليهم الضمير الرياضي الحي الذي يتأسس على منطق القبول بالنتائج، دونما انسياق مفرط وراء هيجان ذاتي.

تمهيداً لملاقاة نظيره اليوغندي في أولمبياد سيدني

الأولمبي السوداني سافر أمس بدون العجب وهيثم والزين

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ حدثت مفاجأة في قائمة بعثة المنتخب الاولمبي التي سافرت فجر امس الى يوغندا لملاقاة منتخبها الاولمبي بعد غد السبت في تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ ويكمن عنصر المفاجأة في ان القائمة لم تشمل لاعبي الهلال هيثم مصطفى وهيثم كمال ولاعبي المريخ العجب والزين ومعظم للمنتخب في مرحلتي الناشئين والشباب عيسى آدم. ويرى المراقبون ان استبعاد هذه العناصر ربما تم حسب سياسات الجهاز الفني التي اعلنها قبل اسبوع والتي اكد فيها انه لن يجامل اي لاعب على حساب السودان وسيتعامل مع اللاعبين على حسب مواظبتهم على التمارين كما ان ظروف اللاعبين الخاصة ربما كانت وراء الابعاد.

هذا وقد ترأس البعثة عضو الاتحاد العام سنستليو خوبا بجانب الجهاز الفني والاداري الذي ضم احمد بابكر مدربا ومساعده جوقار والاداري مصطفى توفيق والطبيب جرجس و١٨ لاعبا.

المريخ يختتم تسجيلاته

قطع المريخ صباح امس قول كل خطيب واعاد تسجيل نجمه الجماهيري المحبوب حاتم محمد احمد ضمن كشف مختريقية لثلاث سنوات قادمة كما ضم نجم الهلال المشطوب جمال سانتو ونجم فريق الحرية احمد تنكيني وقد شهدت مراسم التوقيع جماهير مريخية ملأت الصالات المحيطة بمباني الاتحادين العام والمحلي وهتفت بحياة اعضاء مجلس المريخ لاستجابتهم لرغبتها واعادة تسجيل حاتم وضم اللاعب جمال سانتو وعقب انتهاء الاجراءات صرح اللاعب حاتم للصحفيين انه لم يساوم يوما او يشك في وفاء المريخ لابنائه وقال: كل ما نشر حول رفضي للمبلغ الذي عرضه علي المريخ عار من الصحة فالمريخ هو بيتي الذي لا يمكن ان اتاجر باسمه او اهله. اما اللاعب جمال سانتو فقد بدت ملامح الفرحة على وجهه واوشكت الدموع ان تنهمر من عينيه وهو يتحدث للصحفيين عن سعادته الكبيرة وهو يوقع في كشوفات فريق المريخ العظيم ورفض سانتو تناول شطبه من الهلال. وفي حديث خاص «للاتحاد الرياضي» اكد اللواء فيصل محمد عبدالله نائب سكرتير المريخ ان تأخر المجلس في تسجيل حاتم كان لاسباب خاصة باللاعب لا بالمجلس ويجدر ان ذلك تم التسجيل واضاف اللواء فيصل: اما بشأن اللاعب جمال سانتو فان غرفة تسجيلات المريخ ظلت طوال اليومين الماضيين بين شد وجذب حيث ان المجلس كان اصدر قرارا بالا يتورط المريخ في ضم اي لاعب مشطوب من الهلال باعتبار ان المريخ اكبر حجما من ان يلعب له مشطوب الهلال.. ولكن الطلبات الجماهيرية والملاحقات المشجعين لاعضاء الغرفة ومناداتهم بتسجيل سانتو كانوا وراء القرار القاطع بأن يتم تسجيل اللاعب بناء على رغبة الجماهير. كما ان اللاعب نفسه صرح في اكثر من مرة انه في الاصل مريخي وكان يرغب في اللعب للمريخ قبل ان يتدخل افراد اسرته ويرغموه على اللعب للهلال. عموما سانتو لاعب صغير السن واصابته ليست بالحجم الذي صوره الهلال فنأمل ان ينجح مع المريخ ويرد الدين لجماهير المريخ التي تسجل بأمرها.



هيثم مصطفى

الهلال يحتفل بكؤوسه

احتفل الهلال امس الاول بكأسي الدوري الممتاز والسودان وذلك في مهرجان رياضي ضخم تحت اضواء استاده بالمرمان شرفه جمهور لم يسبق له مثيل في تاريخ المهرجانات الهلالية قدر بحوالي عشرين الف مشاهد ملأوا مدرجات الملعب وهم يهتفون لنجوم الفريق الذين حققوا الانجازات واعادوا البسمة لشفاههم. وبدأ المهرجان بمباراة استعراضية بين شباب الفريق وناشئيه انتهت بالتعادل استقبلت بعدها جماهير الفريق النجوم الجدد وهم يرتدون شعار الهلال. بعد ذلك دخل كباتن الفريق الثلاثة محمد حمدان وكومي وابوشامة وهم يحملون الكؤوس الثلاثة التي احرزها الفريق في الموسم المنصرم لتهتز جنبات الملعب بصيحات الجماهير وهي تغني لها. وتخلف عن حضور المهرجان مدرب الفريق فوزي المرضي مما خلف اكثر من علامة استفهام.

اتجاه في الهلال لاعادة تسجيل زاهر

يفكر الهلال جادا هذه الايام في اعادة تسجيل نجمه زاهر مركز بعد ان علم استياء مدرب الفريق فوزي المرضي من تجاهل المجلس للاعب ويجد هذا الاتجاه القبول والموافقة لدى كل اعضاء المجلس وجماهير النادي وسيتم تحويل محمد رزق الله الذي كسبه الفريق من تسجيلات العام الماضي لفريق الخرطوم ٣ ليبقى معه لمدة عام ثم يعاد تسجيله للهلال للموسم القادم.

عمر المبارك رئيسا لنادي بري

عقد مجلس ادارة نادي بري (درجة اولى) اول اجتماع له وقرر اسناد رئاسة المجلس للاستاذ عمر المبارك ابوزيد على ان يكون ابوالقاسم محمد ابراهيم ومصطفى عابدين نائبين له فيما اسندت السكرتارية لمحمد السمتي ومحمد علي الياس نائبا له وفي امانة المال احمد محمد ابوتريش.

في الزمالك الجديد دائماً!

المجلس يقرر بقاء كرول... وانسحاب جعفر!
فاروق جعفر اعتذر عن المهمة لعدم تعيينه مديراً فنياً!

رسالة القاهرة

■ انسحب فاروق جعفر من الجهاز الفني لنادي الزمالك، وقبل مجلس الادارة اعتذاره في اجتماعه مساء أمس الأول الذي استمر حتى الحادية عشرة ليلا وقدم أمين الصندوق محمود بدر الدين استقالته، احتجاجا على استمرار رود كرول!

منتهى الارتباك، وعدم وضوح الرؤية لمجلس ادارة نادي الزمالك، الذي اتخذ قرارات وأعلنها، ثم بدأ يدرسها، وكان يجب ان يدرس قبل اتخاذ القرار والمسألة باختصار ما يلي:

■■ فاروق جعفر كان موعوداً بمنصب المدير الفني والمسؤولية الأولى، ولكنه وجد نفسه مجرد مدرب مساعد لرود كرول، ولأن المهمة في النهاية محسوبة عليه، وهي صعبة لظروف الفريق، فقد كان منصب المدير الفني الإغراء الوحيد، ودعكم من كل الشعارات والتصريحات!

■■ وأن مجلس الزمالك أخطأ حين أقال فاروق السيد وصادق عبدالمنعم، وأعلن تعيين فاروق جعفر، قبل التأكد من شروطه، علما بأنه كان أكد أنه جندي في خدمة الزمالك بدون أي شروط، ثم ظهرت الشروط والحديث عن الصلاحيات بعد مباراة القناة!

وقد كانت المباراة مستمرة في اجتماع المجلس بين المؤيدين والمعارضين لرود كرول، الذي وصفه بعض أعضاء المجلس بأنه غير مرغوب فيه، جماهيريا، وان نصف الفريق بات لا يحبه، والنصف الآخر فقد ثقته فيه، لكن فريق فاروق جعفر في مجلس ادارة النادي لم ينجح في الفوز بمنصب المدير الفني، ولم يوفق في طرد رود كرول، لكن المجلس قرر في اجتماعه بقاء اسماعيل يوسف في وظيفة مدير شؤون الموظفين، بعد نجاحه في اعادة محمد صبري الى التدريب، كما بقي عبدالرحيم محمد مساعدا لرود كرول، وان كان المدرب الهولندي قد يطالب، ولعله فعل ذلك، بعودة فاروق السيد، وصادق عبدالمنعم، وربما لا يجد المجلس أي حرج في ذلك من الناحية الموضوعية، انما الخوف كله ان يعتبر الشارع الرياضي المصري ذلك فضيحة إدارية!

ويذكر ان فاروق جعفر «عمل» مع ديف مكاي، ثم وحده بعد اقالة مكاي، وبعده جاء الجوهري وذهب جعفر، ثم رحل الجوهري وجاء جعفر، ثم رحل جعفر وجاء عصام بهيج، ثم سقط عصام بهيج وجاء بعده فاروق جعفر، ثم رحل جعفر وجاء بعده ريدل النمساوي، ثم رحل ريدل وجاء جعفر، وذهب جعفر وجاء فيرنر، ثم ذهب فيرنر، وجاء فاروق جعفر، ولحق به أحمد رفعت، ثم جاء كرول، وتم ترشيح جعفر!

راجع الفقرة السابقة، وستسأل نفسك: ما هي حكاية فاروق جعفر مع الزمالك؟!

كرول

فاروق جعفر

اتحاد اليد المصري يجدد ثقته بكوستا

■ قرر الاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة حسن مصطفى تجديد الثقة بالمدرب الاسباني خافيير كوستا حتى نهاية بطولة العالم التي تستضيفها مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل. وقرر الاتحاد تغريم اللاعبين الذين شاركوا في نهائيات كأس الامم الافريقية السادسة عشرة، التي اقيمت الشهر الماضي في جنوب افريقيا ومعهم الجهاز الفني بقيمة تكاليف الاشتراك في البطولة التي فشلوا في الفوز بها وحلوا في المركز الثالث.

وبلغت نفقات المشاركة في البطولة الافريقية ٥٠٠ر١٧١ الف جنيه مصري (نحو ٥٥ الف دولار)، علما انها المرة الاولى في تاريخ الرياضة المصرية التي يتقرر فيها تحميل اللاعبين، وجهازهم الفني مثل هذه النفقات في بطولة عجزوا عن الفوز بها.

قرارات مهمة للاتحاد الأردني لكرة اليد

رسالة الاردن

■ قرر الاتحاد الأردني لكرة اليد طلب استضافة البطولة العربية الواحدة والعشرين للاندية ابطال الدوري للرجال وللسيدات لعقدها في عمان في شهر سبتمبر المقبل.

كما طلب من الاتحاد العربي استضافة البطولة العربية السابعة للشباب مواليد عام ١٩٨٠ المقرر عقدها في تموز عام ٢٠٠٠.

اتحاد الطائرة بدوره قرر المشاركة على اجراء لقاءات ودية مع نظيره العراقي في الفترة من ١٣-١٩ ديسمبر المقبل.

اما اتحاد رفع الاثقال فقد جدد عقد المدرب الصيني ورفع مخصصاته الشهرية، وقرر تشكيل نواة المنتخب الوطني النسوي لهذه اللعبة.

...... فريق نادي القادسية لكرة القدم وافق على شروط استقدام نظيره نسور شارلوت الامريكي للعب في عمان عددا من المباريات الودية والتي تحورت بالموافقة على مرافقة مترجم للبعثة وتأمين الاقامة لكل فرد بمبلغ ٢٠ دينار «٥٠» دولار يوميا وتحديد الاماكن السياحية الراغب بزيارتها.

.... تغلب الفريق الاردني للتنس على نظيره العراقي بنتيجة ٣/٢ عبر المباريات الودية الخمس التي اجراها بين المنتخبين للجنسين.

..... بستة اهداف نظيفة تغلب فريق النادي الفيصلي بكرة القدم على منتخب الكرك. وجاءت المباراة من طرف واحد واستعرض فيها نجوم الفيصلي مهاراتهم الفنية ومنذ الدقيقة ١٣ تواصلت الاهداف اخرها سجل قبل صافرة النهاية بخمس دقائق.

الدوري العماني ينطلق بأربع مباريات ساخنة اليوم

رسالة عمان

■ ينطلق اليوم الخميس الدوري العماني لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ بمشاركة ١٠ اندية لكن في غياب الدوليين الذين سيدافعون عن ألوان السلطنة في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك. وليس كل هدوء يسبقه عاصفة، ففي بعض الاحيان الهدوء يتبعه هدوء اشد منه وهو ما يمكن توقعه عشية انطلاق الدوري.

وتنطلق المرحلة الاولى اليوم الخميس باربع مباريات ساخنة، فيلعب ظفار مع الاتحاد، وصور مع السويق، وصحار مع فنجاء، وعمان مع النصر.

استعدادات

لم تخرج استعدادات الاندية عما جرى عليه العرف السنوي من احضار مدرب جديد والتعاقد مع لاعب او اثنين من مجاهل افريقيا، باستثناء السويق الصاعد حديثا الى دوري الاضواء الذي فضل التعاقد مع اسماء لامعة وان كانت شبه معتزلة امثال المغربي عبدالسلام الغريسي ومواطنه مصطفى الحداوي ومع الدولي سيف الحبسي القادم من البستان.

وحدد النصر بطل الموسم الماضي اهدافه هذا الموسم واهمها المحافظة على اللقب في خزائنه، ومن اجل ذلك تعاقد مع المدرب البرازيلي فرانشيسكو بيد ان الاخير لم يثبت قدراته على التعامل مع اللاعبين فلم يستمر اكثر من شهر، واستعيض عنه باليوغوسلافي ديمتري. وتعاقد النصر ايضا مع الكيني باتريك والمغربي ابو عميرة. ويقول مدير النادي منين عوض «استعداداتنا جيدة للموسم الجديد وعزم اللاعبين كبير للاحتفاظ بالدرع».

ويرفع ظفار المنافس اللدود للنصر شعار «العودة الى الانتصارات» وهو الذي فشل في احراز اللقب منذ عام ١٩٩٤. وتعاقد النادي مع المدرب الالماني بيتر شتوب ومع حارس المنتخب بدر جمعة.

ومن المتوقع ان ينافس عمان على اللقب بقوة بعد ان تعاقد مع المجري ساجر مدرب صور السابق، ومع لاعبين من بوروندي هما ريتشارد واودي.

واستعان الاتحاد بالمدرب المصري عبد المهيمن الصباحي قبل نحو شهرين، لكن الاخير اشتكى من عدم اهتمام ادارة النادي بالفريق.

ويدخل السيب طرفا في الصراع على اللقب ايضا بعد ان فاز بكأس السلطان قابوس للعام الثالث على التوالي قبل اسبوعين. وقد تعاقد مع المدرب العراقي كاظم علي الربيعي خلفا لناصر الفزاري الذي انهى مهمته مع الفريق عقب الفوز بمسابقة الكأس. واشترى السيب ايضا النيجيريين فرانك واجاي.

وتعاقد العروبة مع مدرب منتخب العراق سابقا يحيى علوان الذي يعرف الكرة العمانية تماما بعد اشرافه فريق روي الموسم الماضي، بيد ان النادي لم يضم اي لاعب جديد الى صفوفه.

اما صور فلم يحسم امر التعاقد مع المدرب الروسي الكسندر باتشوف ويتولى المهمة بشكل مؤقت المحلي سالم خميس.

وينصب اهتمام مسؤولي فريق فنجاء العريق العائد الى دوري الاضواء هذا الموسم في بقاء الفريق ضمن الدرجة الاولى. وقد استعان مدرب فنجاء عبد الرحيم الحجري بسبعة لاعبين من صفوف الشباب لزجهم في الفريق الاول.

اما صحار فخاض باشراف مدربه البولندي بانكويز ١٢ مباراة ودية وتعاقد مع المغربي المحمودي.

الدوري السوري

موقعة ساخنة بين الاتحاد والكرامة... والجيش في ضيافة جبلة

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ تشهد المرحلة الثامنة من الدوري السوري لكرة القدم غداً الجمعة موقعتين ساخنتين في حلب بين الاتحاد المتصدر والكرامة الثالث، والثانية تجمع جبلة مع مضيفه الجيش حامل اللقب.

وقبل الخوض في تفاصيل هاتين المباراتين نشير الى لقاء المجد والشرطة الذي يجري اليوم الخميس على ملعب العباسيين بدمشق في افتتاح المرحلة الثامنة، ويتوقع ان يكون مثيرا وحساسا لانه يجمع اثنين من فرق العاصمة الاربعة، ولأن كليهما يحتل موقعا متأخرا على اللائحة ويسعى للتعويض على حساب الآخر. من الناحية الفنية المباراة متكافئة، وتقاسم نقاط المباراة يرضي الطرفين.

عودة الى المباراة المنتظرة التي تجمع الاتحاد المتصدر والكرامة الذي ينافس بقوة ويسعى للاقتراب من القمة، فيما يريدها الاتحاد تثبيتا لصدارته وتأكيدا لجدارته خاصة وانه يلعب على أرضه وأمام جمهوره الكبير. الفريقان يضمان عددا كبيرا من النجوم، وفي الخطوط الثلاثة، لذلك من المتوقع ان يلعب المدربان دورا مؤثرا في هذه المباراة التي يتكافأ فيها الطرفان قوة وندية، والإثارة أهم عناوين هذه المباراة.

ولا تقل مباراة جبلة وضيفه الجيش إثارة عن سابقتها، فالفريقان من الكبار وجبلة يسعى للفوز على البطل الذي تشكل مواجهته حماسة كبيرة في نفوس لاعبي الفرق الأخرى. فيما يبدو الجيش واثقا في خبرة لاعبيه ونجوميتهم. ويريد المباراة استمرارا ناجحا لمسيرة الدفاع عن لقبه والبقاء قريبا من القمة أو الصعود إليها في حال تعثر الاتحاد المتصدر.

وفي اللاذقية يلتقي حطين وشرطة حلب في مباراة قد لا تنطبق عليها التحليلات الفنية إذ ان حطين يمتلك عددا كبيرا من النجوم وهو واحد من الكبار، لكنه لا يقدم شيئا حتى الآن. أما شرطة حلب فقادر على صنع المفاجآت. ولكن تبقى حظوظ حطين أفضل.

ويحل تشرين ضيفاً على الميادين في لقاء يريده استمرارا لنتائجه الجيدة والغريبة حيث تمكن من تحويل الخسارة الى فوز خلال الأسبوعين الماضيين وهو يدرك ان مضيفه في حالة يرثى لها ولذلك سيسعى لاستكمال صحوته واستغلال كرم مضيفه الضعيف إلا اذا انتفض الميادين على نفسه. في دمشق يبدو جمهور الوحدة قلقا من استمرار فريقه في خط الانحدار بعد البداية الموفقة وهم يأملون ان يستعيد الوحدة توازنه على حساب الجهاد الذي يرضيه العودة بالتعادل. ولكن مازال صفوف الوحدة متأثرة بغياب عدد من لاعبيه الأساسيين فهل يفرح الجهاد بنقطة التعادل الثمينة؟

أخيرا يلتقي في حمص الوثبة والحرية في مباراة متكافئة فنيا وان كان كلاهما يطمح الى الفوز للاقتراب من دائرة المنافسة. ولكن كلا منهما يعاني من تذبذب مستواه من مباراة لأخرى وهذا ما قد يؤثر سلبا على مستوى المباراة.

الثنائي «سعيد» هل ينتقلان الى الاهلي صنعاء؟

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

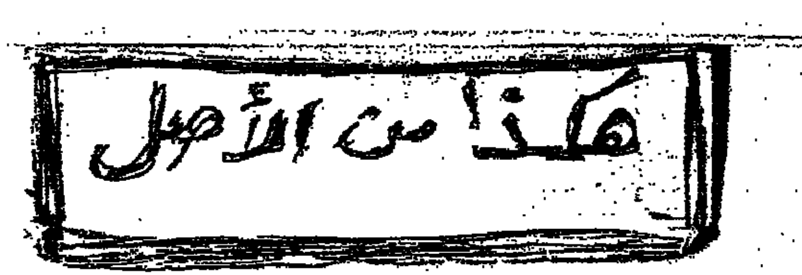
■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن ادارة النادي الاهلي بصنعاء تسعى بقوة لضم ثنائي الاهلي الساحلي لكرة القدم الشقيقين عبدالرحمن وسالم سعيد لاعبا المنتخب اليمني ونادي اهلي الحديدة. ولهذا الغرض انتقل حسين الاهجري نائب رئيس نادي اهلي صنعاء ومحمد العندي مدير الكرة الى الحديدة والتقيا علي الشحاذي رئيس اهلي الحديدة وقال مسؤول بالاهلي الساحلي: كان يمكن للصفقة ان تتم لكن لو كان اختيار اهلي صنعاء اثنين من اللاعبين غير الثنائي عبدالرحمن وسالم ذلك ان اعضاء النادي يرون بانهما من اسباب هبوط الفريق الى دوري المظاليم رئيس نادي الاهلي الساحلي ترك باب المفاوضات مفتوحا عندما طلب بارسال مذكرة رسمية بطلب الشقيقين وعندما تجتمع الادارة سترد عليها رسميا اما بالموافقة او الرفض ويبدو ان الشرط المالي لانتقال ابناء سعيد هو المطلب الاساسي.

دورة لحكام القدم بحضرموت

قال الحكم الدولي صالح عوض جوبان سكرتير لجنة الحكام الفرعية بمحافظة حضرموت ان اللجنة العليا لحكام كرة القدم نظمت دورة انعاشية لحكام حضرموت تهدف الى اطلاع الحكام على اخر مستجدات القانون الدولي للعبة وشهدت الدورة اختبارات الكوبر تست للحكام. وأضاف جوبان في حديثه: ان الحكام الذين حصلوا على نتائج جيدة سوف يشاركون في ادارة مباريات الدوري العام وقد القى المحاضرات على الحكام وأشرف على الدورة الانعاشية الحكم الدولي علي محفوظ وحدين عضو اللجنة العليا للحكام بالاتحاد اليمني لكرة القدم وتقام مثل هذه الدورة الانعاشية لحكام كرة القدم بمختلف محافظات الجمهورية وعلى ضوء نتائج هذه الدورات ستعلن لجنة الحكام العليا اسماء الحكام الذين سيديرون مباريات الدوري العام الممتاز المقرر بدايته يوم ثلاثين نوفمبر الجاري.

وزير الرياضة اليمني يلتقي رئيسة المرشدين العالمي

■ التقى الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة رئيس جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية بالسيدة ليد ياهو تاري رئيسة فريق التدريب والتنمية بالجمعية العالمية للمرشدات التي تزور اليمن وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الجمعية اليمنية للمرشدات والجمعية العالمية وسبل تطويرها. كما نوقش برنامج العمل المشترك والذي ترغب الجمعيتان في تعزيزه وكذا مقترح فتح مكتب اقليمي تستضيفه احدى الدول العربية. كما اكد الوزير اليمني بأن الجمعية اليمنية للمرشدات تعمل وفق معايير لا تخضع لأية ضغوطات تعيق مسارها معربا عن امله في ان يكون هذا اللقاء بداية التعاون اكبر في مجال العمل المشترك بين الجمعيتين كما ناقش الاخ الوزير مشروع الصداقة بين الجمعية اليمنية والجمعية الكندية التي من المحتمل ان تقوم رئيسة جمعية المرشدات الكندية بزيارة اليمن مطلع العام القادم.



١٧٤٥ رياضيا فقط يشاركون في دورة الالعاب الاسيوية

■ قالت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية ان ١٧٤٥ رياضيا فقط من ٤٢ دولة قيدوا اسماءهم للمشاركة في الالعاب التي ستجرى في بانكوك الشهر المقبل قبل انتهاء المهلة المحددة لتسجيل الاسماء امس الاربعاء.

واوضح المنظمون ان العدد يقل عن ٨٧٠٠ رياضي شاركوا في الالعاب السابقة. ومضوا يقولون ان ٢٧٠٧ مسؤولين سيرافقون الرياضيين في الالعاب التي ستقام في الفترة من السادس حتى ٢٠ ديسمبر قيدوا اسماءهم.

ويشارك الفلسطينيون بوفد يضم ٢٢ رياضيا ومسؤولا وهي المرة الاولى التي يشارك فيها الفلسطينيون في الالعاب منذ حصولهم على حكم ذاتي محدود من اسرائيل.

وقالت رابطة الفنادق في تايلاند ان نسبة الاشغال في الفنادق من رجال الاعمال والسياح ليست كبيرة كما يشير الى ان البطولة الرئيسية التي تنظمها آسيا ليست عامل جذب.

وكان المنظمون يتوقعون ان يتدفق خمسة آلاف من رجال وسائل الاعلام وآلاف السياح على بانكوك لحضور الالعاب. وكانوا يتوقعون ايضا الحصول على ايرادات حجمها مليارا باهت «٥٥ مليون دولار» من رجال الاعلام والسياح والمشاركين في الالعاب.

واوضح مسؤول من الرابطة التي خصصت ٢٤٣٠ غرفة في ١٤ من ابرز الفنادق الاعضاء بها للصحافيين والفنيين «جرى حجز ٤٠٠ غرفة فقط حتى الان».

وخصصت بعض الفنادق أكثر من ٢٠٠ غرفة لكبار الزوار من زعماء ورؤساء البلاد في آسيا الذين يعتزمون حضور الالعاب إلا انها لم تتلق أي حجز بعد.

بطولة أندية أوروبا

بولونيا وسلتا فيجو يقتربان من ربع النهائي
فوز صعب لكل من روما وليــون وسوسييداد

■ وضع بولونيا الايطالي وسلتا فيجو الاسباني قدما في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد نتيجتيهما الكبيرتين اللتين حققاها في ذهاب الدور الثالث، الذي شهد انتصارات صعبة لروما الايطالي وليون الفرنسي وريال سوسييداد الاسباني. وخطا بولونيا الايطالي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي اثر فوزه الكبير على ضيفه بيتيس الاسباني ٤-١.

وأحكم بولونيا بدفاعه القوي وتنظيمه الجيد على ارضية الملعب سيطرته على أطوار المباراة ولم يجد صعوبة في ترجمة هجماته الى اربعة أهداف تناوب على تسجيلها داقيدي فونتولان (٢٥) بتسديدة قوية (٧٤) والروسي ايجور كوليفانوف (٥٢) وايزيبيرتو (٥٨).

ونجح بيتيس، الذي لم يظهر نجمه البرازيلي دنيلسون بمستواه المعهود فاضطر مدرب الفريق ومنتخب اسبانيا السابق خافيير كليمنتي الى تغييره في الشوط الثاني بزميله تروفيلو، في تسجيل هدفه الوحيد في المباراة عن طريق بنجامين بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة ٦٢.

وحول سلتا فيجو الاسباني تخلفه بهدف للدولي الانجليزي مايكل اوين في الدقيقة ٣٤ الى فوز على ليفربول حامل اللقب مرتين عامي ١٩٧٣ و٧٦ بثلاثة اهداف حملت تواقيع الروسيين الكسندر موستوفوي (٤٩) وفاليري كاربين (٥٦) والبوسني فلادو جودلخ (٩٠).

وكان سلتا فيجو اخرج استون فيلا الانجليزي متصدر الدوري المحلي من الدور الثاني بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره علما بأنه خسر مباراة الذهاب على ارضه صفر-١.

وحقق روما الايطالي فوزا صعبا على ضيفه زيوريخ بهدف سجله قائد الفريق الدولي فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من المباراة التي حضرها على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ١٩٣٧٥ متفرجا فقط بسبب برودة الطقس.

وعاني روما، الذي تعادل مرتين متتاليتين على ارضه أمام اتالانتا في الدور الـ١٦ من كأس ايطاليا وباري في الدوري المحلي، كثيرا البلوغ مرمى زيوريخ الذي كان متفوقا في وسط الملعب وفي المرتدات الهجومية التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الفريق الايطالي.



وفاز ليون على ضيفه كلوب بروج البلجيكي بهدف نظيف سجله البولندي ياتشيك بك في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول بتسديدة رأسية. وكان الفريق البلجيكي قاب قوسين او ادنى من ادراك التعادل في اكثر من مرة في الشوط الثاني مستغلا النقص العددي في صفوف ليون بعدما طرد الحكم المهاجم جراسي لتوجيهه لكمة الى احد لاعبي كلوب بروج.

وفي سان سيباستيان، انتهت المواجهة الاسبانية-الاسبانية بين ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد بفوز الاول ٢-١. وبكر اتلتيكو مدريد بالتسجيل عبر البرازيلي جونينيو بتسديدة قوية من ٢٠ مترا. بيد أن سوسييداد أدرك التعادل في الدقيقة ٤٥ عن طريق هدافه اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش بضربة رأسية.

ولعب اتلتيكو مدريد الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعيه الايطالي ستيفانو توريسي وكارلوس اجويليرا، الامر الذي استغله سوسييداد وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ عندما مرر كوفاسيفيتش كرة عرضية داخل منطقة الجزاء حول اتجاهها لاعب وسط اتلتيكو روبرتو فرنانديز داخل شباك فريقه. وشهدت المباراة صراعا قويا بين لاعبي الفريقين، واضطر الحكم الانجليزي بول جراهام الى اخراج الورقة الصفراء ١٣ مرة. وانتهت المواجهة الفرنسية-الفرنسية بين موناكو ومرسيليا الاولى في تاريخ الكؤوس الاوروبية بتعادلهما ٢-٢، فاحتفظ الفريقان بآمالهما في بلوغ الدور ربع النهائي مع امتياز لمرسيليا الذي يكفيه التعادل السلبي أو الايجابي ١-١ في دور الاياب للتأهل.

ولم ينجح مرسيليا في الحفاظ على تقدمه في مناسبتين بعدما كان سباقا الى التسجيل عن طريق روبير بيريس (١٨)، بيد أن موناكو أدرك التعادل عبر دافيد تريزيجيه من ركلة جزاء (١٨). واعاد الغيني ابو بكر كامارا الفارق الى سابق عهده عندما سجل الهدف الثاني لمرسيليا في الدقيقة ٣٨، لكن موناكو لم يتأخر في تعديل النتيجة عبر جيولي في الدقيقة ٥٦، ولعب الفريقان بعشرة لاعبين بعد طرد مدافع موناكو فرانك دوما (٦٩) ومهاجم مرسيليا الدولي فلوريان موريس (٦٣).

وانتزع بارما تعادلا ثمينا من مضيفه رينجرز الاسكتلندي ١-١ بعدما تقدم بهدف سجله الارجنتيني ابيل بالبو اثر كرة مرتدة من حارس رينجرز بعد تسديدة هرنان كريسبو الذي تلقى تمريرة بينية من الارجنتيني الاخر فيرون (٥١). وأدرك رينجرز التعادل بتسديدة لفالاس من ١٠ امتار (٦٩).

وتعادل جراسهوبرز السويسري مع بوردو الفرنسي ٣-٣، وتقدم بوردو بهدفين لسيلفان ويلتورد (٦) وميكو (٢٠)، قبل ان يسجل كافيلاتشيفيلي الهدف الاول للفريق السويسري في الدقيقة ٢١، وادرك توركيلماز الهدف الثاني (٣٢) ثم تقدم عن طريق كوميسيتي (٥٣).

وأدرك ويلتورد التعادل في الدقيقة ٧٣.

وبرغم تعادل بارما وبوردو فان حظوظهما في التأهل الى الدور ربع النهائي تبقى قائمة لان مباراتي الاياب ستقامان على ارضهما.

النتائج الكاملة لذهاب الدور الثالث

■ فيما يلي نتائج مباريات ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

روما (ايطاليا) - زيوريخ (سويسرا) ١-صفر
موناكو (فرنسا) - مرسيليا (فرنسا) ٢-٢
جراسهوبرز (سويسرا) - بوردو (فرنسا) ٣-٣
ريال سوسييداد (اسبانيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢-١
ليون (فرنسا) - كلوب بروج (بلجيكا) ١-صفر
رينجرز (اسكتلندا) - بارما (ايطاليا) ١-١
سلتا فيجو (اسبانيا) - ليفربول (انجلترا) ٣-١
بولونيا (ايطاليا) - بيتيس (اسبانيا) ٤-١

وتقام مباريات الاياب في ٨ ديسمبر المقبل.

بطولة الماسترز

فوز مويا على كوتشيرا
... وهينمان يتغلب على ريوس

■ فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا عالميا ورابعا في البطولة على السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا ٦-٧ (٥-٧) و٧-٥ و٦-٣ في الدور الاول من بطولة الماسترز في كرة المضرب أمس الأول في هانوفر (المجموعة الحمراء).

وكان الاميركي بيت سامبراس فاز على الروسي يفجيني كافلنيكوف ٦-٢ و٦-٤ ضمن المجموعة ذاتها.

وتضم المجموعة البيضاء كلا من التشيلي مارتشيلو ريوس والاميركي اندريه اجاسي والاسباني اليكس كوريتخا والبريطاني تيم هنمان.

ويلعب كل لاعب مع الثلاثة الاخرين في مجموعته ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى نصف النهائي حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

واحتاج مويا، الحائز بطولة رولان جاروس هذا العام والذي بلغ الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز عام ١٩٩٧ في اول مشاركة له في البطولة، الى ساعتين و٢٨ دقيقة للفوز على كوتشيرا في مباراة حماسية.

ونجح مويا، اصغر لاعب من بين الثمانية الذين يتنافسون على ٥ر٣ مليون دولار (٢٢ عاما ونحو ٣ اشهر)، في حسم نتيجة المباراة بارسال في اول فرصة من اصل فرصتين اتيحتا له لانهاء المباراة، وحقق فوزه الثاني على كوتشيرا في ثلاثة لقاءات جمعت بينهما علما بان انتصار اليوم كان الاول له هذا الموسم داخل القاعة.

وكانت المجموعة الاولى لمصلحة كوتشيرا الذي حسمها بعد شوط فاصل ٧-٦ (٧-٥) بعدما نجح كل لاعب في كسر ارسال خصمه مرة واحدة، وهو نفس سيناريو المجموعة الثانية فتعادل اللاعبان ٥-٥، بيد أن مويا كسر ارسال كوتشيرا في الشوط الحادي عشر وتقدم ٦-٥ ثم فاز ٧-٥.

ونجح مويا في كسر ارسال كوتشيرا في المجموعة الثالثة لكن السلوفاكي رد له التحية فتعادلا ٣-٣، غير ان الكلمة الاخيرة كانت لمويا عندما وفق في كسر ارسال خصمه وتقدم ٤-٣ وحافظ على النتيجة فانهى المجموعة لمصلحته ٦-٣ وبالتالي المباراة.

ويلتقي مويا في مباراته الثانية مع سامبراس، وتعتبر المباراة فرصة مواتية لسامبراس للثأر من مويا الذي كان ألحق به الخسارة في اولى مباريات هذه المسابقة العام الماضي، لكن ذلك لم يمنع سامبراس من احراز اللقب للمرة الرابعة.

والتقى اللاعبان مرة واحدة قبل مباراتهما في بطولة الماسترز العام الماضي، وكانت في نهائي بطولة استراليا المفتوحة، وكان الفوز حليف سامبراس.

وقدم البريطاني تيم هينمان خدمة للاميركي بيت سامبراس بالفوز على التشيلي مارسيلو ريوس في الدور الاول ببطولة الاساتذة لتنس الرجال أمس الأول. وتغلب هينمان على ريوس ٧/٥ و٦/١ ضمن مباريات المجموعة البيضاء في البطولة البالغ مجموع جوائزها ٥,٣ مليون دولار.

وسامبراس بحاجة الى الفوز بالبطولة للاحتفاظ بعرش التنس للعام السادس على التوالي محققا رقما قياسيا عالميا إلا ان ريوس اللاعب الثاني على العالم يلاحقه بقوة.

وفي مباريات المجموعة الحمراء بالبطولة أمس الأول فاز سامبراس على الروسي يفجيني كافلنيكوف ٦/٢ و٦/٤.

وفاز الاسباني كارلوس مويا على السلوفاكي كارول كوسيرا ضمن مباريات المجموعة الحمراء أيضا ٦/٧ و٦/٣.

سامبراس اول المتاهلين الى نصف النهائي

■ بات الاميركي بيت سامبراس اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز في كرة المضرب في هانوفر (المجموعة الحمراء) بفوزه على الاسباني كارلوس مويا ٦-٣ و٦-٣ في الدور الاول في مدى ٦٥ دقيقة.

وثأر سامبراس بالتالي لخسارته امام مويا في الدور الاول من البطولة ذاتها العام الماضي علما بانها لم تمنعه من احراز اللقب بفوزه على الروسي يفجيني كافلنيكوف في المباراة النهائية. ولم يجد سامبراس الذي سدد ١٢ ارسالا نظيفا اي صعوبة في تخطي مويا الذي احرز لقب بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس في يونيو الماضي. اما مويا فيتوجب عليه التغلب على كافلنيكوف في مباراته المقبلة اذا اراد بلوغ الدور نصف النهائي.

تذكرتان للمشجع الواحد بكأس الامم الاوروبية

■ قال لوك فان دين بوش وزير الداخلية البلجيكي ان كل مشجع يعتزم حضور مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ سيسمح له بشراء تذكرتين بحد أقصى للمباراة الواحدة. وأخبر الراديو «نود ان نتأكد انه لن تكون هناك سوق سوداء». وكان المنظمون يأملون ان يتمكنوا من بيع أربع تذاكر للشخص الواحد لكل مباراة. ولم يتحدد موعد بعد لبدء مبيعات التذاكر.

واجتمع فان دين بوش ونظيره الهولندي برام بيير في بلدة لوفين البلجيكية يوم الاثنين لمناقشة الاجراءات الامنية للبطولة التي ستستضيفها بلجيكا وهولندا معا. وأوضح الوزير انهما يدرسان امكانية طرد الفرق التي يقوم مشجعوها بأعمال عنف.

مارادونا في ايطاليا اليوم

■ أكد رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم لوتشيانو نيتزولا أمس قدوم لاعب نابولي في التسعينات الدولي الارجنتيني دييجو مارادونا الى ايطاليا اليوم الخميس.

واوضح نيتزولا ان زيارة مارادونا ليست لها اي علاقة باحتمال مطالبة الدولي الارجنتيني الاتحاد الايطالي بتعويض عن الاخطاء التي ارتكبها مختبر روما، وقال انها مجرد زيارة فقط. وكان الاتحاد الايطالي أوقف مارادونا ١٥ شهرا عام ١٩٩١ بعد ثبوت تناوله الكوكايين عندما كان يلعب ضمن نابولي الايطالي.

وقد يتم استدعاء مارادونا من قبل قاضي التحقيق في تورينو رافاييل جوارينييلو للاستماع اليه في اطار تحقيقاته التي يقوم بها الاخير منذ الصيف الماضي حول المنشطات في الدوري الايطالي «الكالتشيو».

من جهة أخرى، قال رئيس الاتحاد الايطالي بخصوص تأجيل مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس التي كانت مقررة أمس ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا الى ٢ ديسمبر المقبل بسبب العلاقات المتوترة بين تركيا وايطاليا حول قضية رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان: «قرار التأجيل لا يحل المشكلة، لكن ما يجعلنا مطمئنين هو ان يأخذ الاتحاد الاوروبي بعين الاعتبار الوضع الخطير».

بكين تعلن رسميا منافستها على استضافة أولمبياد ٢٠٠٨

■ أعلنت بكين رسميا أمس انها ستنافس على استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨. وذكرت وكالة كيودو نقلا عن انباء صحافية في العاصمة الصينية ان جيا تشينغ لين عمدة بكين قدم طلب المدينة الى وو شاوجو رئيس اللجنة الاولمبية الصينية خلال حفل اقيم امس في قاعة الشعب الكبرى وستعقد اللجنة اجتماعا في مطلع يناير القادم لبحث طلب بكين، وفي حالة قبوله ستتقدم اللجنة رسميا بطلب للجنة الأولمبية الدولية لاستضافة أولمبياد ٢٠٠٨. تجدر الاشارة الى ان اوساكا وتورنتو هما اللتان تقدمتا حتى الآن رسميا بطلب استضافة أولمبياد العام ٢٠٠٨ في حين أعربت مدن في تركيا وأسبانيا والأرجنتين ايضا عن وجود نية لخوض السباق.

بطولة العالم للكرة الطائرة

يوغوسلافيا والبرازيل الى نصف النهائي

■ بلغت يوغوسلافيا والبرازيل الدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان بعد فوزهما على ايطاليا والارجنتين على التوالي.

وقد تغلبت يوغوسلافيا على ايطاليا حاملة اللقب ٣-صفر (١٥-١٢ و١٥-١٣ و١٥-١٢) وحلت امامها في المركز الاولى برصيد ١٢ نقطة ضمن المجموعة الاولى التي تقام تصفيتها في مدينة هاماماتسو. وكانت يوغوسلافيا تغلبت امس الاول على هولندا بطلة اتلانتا ٩٦ بذات النتيجة. وفي منافسات المجموعة ذاتها فازت الولايات المتحدة على اليونان ٣-صفر (١٥-٩) و١٥-١١ و١٥-١١)، والصين على اوكرانيا ٣-١ (١٥-١٠ و١٥-١٠ و١٠-١٥ و١٦-١٤). ومنيت هولندا بهزيمتها الثانية على التوالي وكانت امام روسيا صفر-٣ (٦-١٥ و١٢-١٥ و١١-١٥). وتلعب اليوم الخميس ايطاليا مع هولندا وروسيا مع يوغوسلافيا واوكرانيا مع اليونان والولايات المتحدة مع الصين. وفي المجموعة الثانية حذت البرازيل حذو يوغوسلافيا بفوزها على الارجنتين ٣-١ (١٥-١١ و٧-١٥ و١٥-٢ و١٥-١٠). وفي المجموعة ذاتها، فازت كوبا على اسبانيا ٣-٢ (١٢-١٥ و١٥-٤ و١٥-٥ و٧-١٥ و١٥-١٢). وبلغاريا على كوريا الجنوبية ٣-١ (١١-١٥ و١٥-١٠ و١٥-٨ و١٦-١٤). وكندا على اليابان ٣-١ (١١-١٥ و١٥-٨ و١٥-٩ و١٥-٩).

رالي بريطانيا

آمال ساينز باللقب العالمي تبخرت وباخشب بطل كأس الفرق

■ لم يكن ختام بطولة العالم للراليات مسكا على الاسباني كارلوس ساينز سائق تويوتا كورولا، اذ توقفت سيارته على بعد كلم واحد من خط الوصول في رالي بريطانيا الدولي المرحلة الاخيرة والحاسمة من بطولة العالم. ففقد فرصة انتزاع اللقب العالمي للمرة الثالثة. تأكيدا على صحة المثل الشعبي «مصائب قوم عند قوم فوائد». سمح انسحاب ساينز للفنلندي تومي ماكينن سائق ميتسوبيشي لانسر باحراز اللقب العالمي للمرة الثالثة على التوالي، ليصبح بالتالي اول سائق يحقق هذا الانجاز.

وبعيدا عن خيبة الاسبان ونشوة الفنلنديين، حقق السعودي عبدالله باخشب سائق فريق «مارلبورو» انجازا كبيرا باحتلاله المركز الأول في مسابقة كأس الفرق وانتزاعه بالتالي المركز الثاني في الترتيب العام للمسابقة. وما يزيد من حجم الانجاز ان السائق السعودي الذي تدعمه شركة عبداللطيف جميل يخوض موسمه الأول على المسرح الدولي ويقارع ابطالا لهم باع طويل في الراليات الدولية.

وتمكن سائق فريق «مارلبورو» على متن سيارته تويوتا سيليكا من التغلب على الطبيعة البريطانية الصعبة ومسار الرالي المتطلب، ليحقق فوزه الثاني هذا الموسم وكان باخشب قد احتل المركز الأول في رالي كورسيكا كما صعد مرتين الى منصة التتويج في رالي فنلندا واستراليا عندما جاء في المركز الثالث. ولم يكن فوز باخشب النتيجة الوحيدة المشرفة للسائقين العرب ذلك ان العماني حمد الوهيبي سائق فريق «مارلبورو» نافس طويلا على صدارة المجموعة «ن» واحتلها في بعض مراحل اليوم الأول لكنه اكتفى في النهاية بالمركز الثالث. وخاض الوهيبي الذي تدعمه شركة السرين زبير وبنك مسقط الاهلي العماني، على متن سيارته ميتسوبيشي لانسر، منافسة مثيرة مع كل من النمساوي مانفرد ستول والبريطاني ديفيد هيجنز وهما سائقان متمرسان في الراليات العالمية. وهو الموسم الأول للوهيبي في بطولة العالم وتمكن من انهاء البطولة في المركز الخامس للفئة «ن» ما يعتبر نتيجة طيبة علما ان سائق فريق «مارلبورو» اثبت ان مستواه ثابت بعد تسجيله نقاطا في خمسة راليات من اصل ستة شارك فيها وانسحب فقط من رالي استراليا لمتاعب في الاطارات وكان في المركز الثالث.

وترتاح بطولة العالم حوالي شهرين تقريبا قبل انطلاق موسم ٩٩ برالي مونت كارلو، وسيستغل المتسابقون فترة التوقف للاعداد للتحدي المقبل. وسائقا فريق «مارلبورو» باخشب والوهيبي سيكونان على الموعد بثقة عالية ومعنويات مرتفعة بعد موسم اول ناجح.



قضايا ودراسات

عنق الجيش أوسع من ربطات العنق...

هل تتغلب البراغماتية على الايديولوجيا في اسرائيل؟

صحتك

تجارب مثيرة جدا لتطوير رحم صناعي

لتجنب حالات العقم النسائي

ارضنا الطيبة

المحميات الخضراء تحدت الصحراء... وانتصرت



حادث طيران... والمتهم عقار فياجرا

■ ابجوونر - ميرلاند - اب: تحقق السلطات الاتحادية في حادث سقوط الطائرة الخفيفة التي كان يقودها الممثل وليام جاردنرنيت ولقي مصرعه فيها. وتبحث عن فرضية وجود صلة لعقار علاج الضعف الجنسي الفياجرا بالحادث عبر تشويشه حاسة الرؤية لدى الممثل لحظة طيرانه. وقالت المتحدثة باسم سلطات التحقيق انها المرة الاولى تبحث السلطات عن مثل هذه الفرضية.

وأضافت ان الفياجرا يشوش الرؤية ويصيب الطيارين بعدم قدرة التمييز بين اللونين الازرق والاخضر. وهما الشائعان في الاستخدام في اشارات المطارات ومقصورات القيادة.

يذكر ان سلطات الطيران المدني الاميركية حذرت الطيارين من تناول العقار قبل ست ساعات على الاقل من طيرانهم.

بعد نزاع ١٥ عاماً «خمسة باب»... ممنوع!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حسمت المحكمة الادارية العليا بالقاهرة أمس الأول الصراع الذي استمر أكثر من ١٥ عاما على فيلم «خمسة باب» الذي أدى بطولته عادل امام ونادية الجندي وفؤاد المهندس. وكان وزير الثقافة المصري الاسبق الدكتور أحمد هيكل أصدر قرارا بسحب الترخيص بعرض الفيلم. إلا أن منتج الفيلم محمد مختار - زوج الفنانة نادية الجندي - لجأ الى القضاء للطعن في قرار الوزير وانتقلت القضية بين أكثر من محكمة وأكثر من درجة. واستغرقت ١٥ عاما. وتغير فيها وزير الثقافة. إلا ان المنتج لم يفقد الأمل في استصدار قرار ببطلان منع عرض الفيلم. وأمس فقط، قالت المحكمة الادارية العليا ان وزير الثقافة اتخذ قراره بعدما تبين من عرض الفيلم انه ترك انطباعا سيئا لدى الجمهور لما يحويه من مشاهد فاضحة وعبارات ساقطة تصريحا وتلميحا. وأيدت المحكمة قرار الوزير باستمرار منع عرض الفيلم لان حرية الرأي مكفولة للجميع في اطار التزام بالتقاليد والقيم واخلاق المجتمع.





التركيبة السكانية المعقدة، والمخدرات المدمرة وخطط الاسكان غير المنتظمة والتي تحتاج إلى التخطيط المسبق، وافواج الخريجين الذين لا تتوفر لهم فرص العمل الكافية، اربع قضايا ملحة ومهمة. تطرق اليها رئيس المجلس الوطني الاتحادي في كلمته وهو يفتتح الدور الثاني للمجلس.

ونشتم من هذا الطرح لمثل هذه القضايا المهمة التي تعصف بمجتمع وتهدد افراده أمنيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ان المجلس الوطني الاتحادي، مقبل هذه المرة وهو اكثر حماسا واكثر اصرارا على معالجة هذه القضايا ومواجهتها بما يتوفر له من اقتراحات وافكار واساليب ووسائل. إلى جانب مناقشة لمشروعات القوانين التي تهم القطاعات الكبيرة والعريضة من المواطنين، والتي يأتي على رأسها مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية. وذلك من خلال تبادل النقاش والحوار الذي يحمل طابع الجدية والاستفاضة للخروج أخيرا بالتصورات المأمولة التي تعالج مثل هذه القضايا بشكل مقبول ومدروس.

ولن نكون مبالغين عندما نقول أن استهلال الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي بهذه الطريقة الحماسية وبهذه الحيوية للوقوف على قضايا المجتمع وهمومه يجعل منا كمواطنين أكثر تفاؤلا واستبشارا للحد على الاقل من مثل هذه القضايا التي أصبحت مصدر أرق وازعاج لكل من يهتم بهذا المجتمع على أرض هذا الوطن العزيز على قلوب الجميع.

وإذا كان المجلس الوطني يقوم بدوره ومسؤوليته بهذا الشكل الفعال والحيوي، فيبقى أيضا دور المواطنين ومشاركتهم في فعالياته والمساهمة بافكارهم واقتراحاتهم في كل قضية. خاصة وان رئيس المجلس الوطني الاتحادي وجه دعوته للمواطنين للمشاركة الايجابية وتوسيع نطاق هذه المشاركة لمواجهة قضايا المجتمع وهمومه ولمواجهة التحديات والمستجدات الحاضرة واللاحقة والمستقبلية.

وهي دعوة لخدمة الوطن ولخدمة المواطنين أنفسهم من أجل النهوض بالوطن وتنميته وازدهاره، ومن أجل ايضا المحافظة على ما تحقق من انجازات ومكتسبات في مختلف الميادين والمجالات.

وهذه الدعوة أيضا لن تتحقق إلا بالعمل وادراك قيمته الذي يؤكد عليه دائما وباستمرار صاحب السمو رئيس الدولة في مختلف المناسبات والتي كان أقربها أمس الاول عندما اجتمع مع رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي مؤكدا من جديد على أهمية العمل والعطاء وقيمته ليكون شعارا يرفع من قبل كل مواطن، لأنه بالعمل والجدية تتحقق كل الطموحات والآمال وتتحقق ايضا التنمية الحضارية وتعم الرفاهية والرخاء للوطن والمواطنين.

مهووس فضائيات

■ لندن - «الاتحاد»:

■ يمتلك عجوز بريطاني في الخامسة والسبعين سبعة صحون لاستلام اشارات القنوات الفضائية من كل دول العالم، ويضع في صالون منزله الصغير خمسة أجهزة تليفزيون، يشاهد البرامج عليها في الوقت نفسه ولاتنزعج زوجة المهووس التليفزيوني (٧٦ سنة) من افراطه في مشاهدة التليفزيون، فهو يتهمها بأنها تشاهد القنوات المختلفة أكثر منه.

ويتابع الرجل حتى القنوات التي لايفهم لغتها وبينها قناة دبي الفضائية والقناة الكرواتية والقناة الألمانية وغيرها. ويقول إنه ينتقل بنظره من شاشة الى أخرى في الوقت نفسه، ويستطيع أن يتابع البرامج المختلفة. فهو يتابع مباراة لكرة القدم - مثلا - وفي الوقت نفسه يتابع حوادث مسلسل درامي.

ويرى الخبراء أن هناك بعض الحالات الشبيهة، ولاسيما في أوساط المسنين، الذين ينظرون الى التليفزيون كأداة - ربما وحيدة - للتسلية.

تدهورت الأسواق... وارتفع سعر اللوحة

■ هانوي - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية في فيتنام امس ان لوحة بالألوان الزيتية لفنان ماليزي عنوانها «السيد المضارب الاجنبي... كف عن تدمير اقتصادنا» فازت بالجائزة الاولى في مسابقة فنية اقامتها رابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) في فيتنام.

وحصل الفنان الماليزي كو ليونغ كيانغ على عشرة آلاف دولار هي قيمة الجائزة الاولى للمسابقة التي اقيمت امس الاول في هانوي قبل اجتماع قمة الآسيان. وعرضت في المسابقة ٣٩ لوحة لفنانين تشكيليين من مختلف دول الآسيان.

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ألقى باللوم على مضاربي العملات في الاضطرابات التي عصفت بالأسواق المالية الآسيوية العام الماضي وأدت الى تدهور نموها الاقتصادي. وتضم الآسيان سلطنة بروناي واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

«ربيع» باريس... شتاء دام

■ باريس - د ب ا: ذكرت الشرطة الفرنسية ان تسعة أشخاص أصيبوا بجروح. خمسة منهم على الاقل جراحهم بالغة، عندما أطلق مسلحان النار على المتسوقين خلال عملية سرقة في متجر «لو برانتان» (الربيع) في العاصمة الفرنسية باريس.

واطلق المسلحان النار من دون تمييز على المتسوقين أثناء هروبهما بعدما استوليا على نحو ٤١٩٠٠ دولار من مركز لتغيير العملة في الطبقة الأرضية في المتجر.

ويستقطب «لو برانتان» الذي يقع في وسط باريس، عددا من السياح وكان مكتظا بالمتسوقين لمناسبة الاعياد المقبلة لحظة وقوع الحادث.

العارضة البريطانية لويز ماكولم تعرض ثلاث ساعات نادرة من انتاج كارتير يعود صنعها للعامين ١٩٢٧ و ١٩٣٦. خلال معرض خاص في مدينة سيدني الاسترالية. (ا ف ب)

بأمر المحكمة:

تغريم يسرا ٥٠٠ جنيه بسبب صورة «شبه عارية»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أدانت محكمة جنح دمنهور بمصر أمس الفنانة يسرا و٣ مسؤولين بمجلة «السينما والناس» لنشر صورة فاضحة على غلاف المجلة منذ عامين للفنانة يسرا وهي «شبه عارية» من فيلم «طيور الظلام». وقضت المحكمة بتغريم كل منهم مبلغ خمسمائة جنيه. بالاضافة الى مبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المدني.

بدأت وقائع القضية منذ عامين، عندما تقدم محاميان بدعوى للمحكمة يتهمان فيها يسرا والمسؤولين بالمجلة بالاساءة للآداب والاخلاق العامة.

وكانت يسرا قد اقامت منذ أكثر من عام دعوى امام محكمة جنح قصر النيل بالقاهرة تتهم فيها المحاميين رافعي الدعوى امام جنح دمنهور بالسب والقذف في حقها بعبارات غير لائقة تضمنتها عريضة الدعوى. وانتهت محكمة جنح قصر النيل الى ادانة المحاميين، وتغريم كل منهما ٥٠٠ جنيه.

فاعليته مازالت موضع شك

عقار يوقف تقدم الزهايمر؟

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أفاد بحث في مجلة «جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشن» الصادرة أمس ان دواء «تاكرين» يؤخر تراجع القدرات الادراكية لمرضى الزهايمر لكنه لا يحسن وضعهم. وقام فريق بقيادة الطبيب ناواب كيزيلباش من جامعة اوكسفورد البريطانية في محاولة لتقويم فاعلية هذه الجزئية، بجمع نتائج ١٢ دراسة سابقة شملت ما مجموعه ١٢٨٤ شخصا مصابا بالزهايمر. واستنتج واضعو الدراسة ان علاجا يعتمد على تاكرين «يخفف من تدهور القدرات الادراكية خلال ثلاثة اشهر على الاقل، ويزيد فرص حصول تحسن سريري عام» في وضع المرضى. لكنهم اضافوا ان «قيمة تأثير هذا العلاج على اضطرابات السلوك مشكوك بها سريريا ولم يكن لها تأثير كبير في الوظائف الجسدية للمرضى الذين شملتهم الدراسة». وختم العلماء البريطانيون ان منافع هذا العلاج تبقى مثيرة للجدل ولا يزال ضروريا اجراء دراسات سريرية على المدى الطويل. ويصيب الزهايمر الذي يؤدي الى تلف تدريجي لخلايا الدماغ، اربعة ملايين شخص مسن في الولايات المتحدة. وتوقعت جمعية الزهايمر ان يصل العدد الى ١٤ مليونا بحلول العام ٢٠٥٠.

عقاب قاتل الدببة السجن ٢٠ عاماً

■ بكين - رويترز: أصدرت محكمة صينية حكما على احدهم بالسجن ٢٠ عاما وغرامة ثلاثة آلاف يوان (٣٦٠ دولارا) لقتله ثلاثة من دببة الباندا المهددة بالانقراض واصابة ضابط شرطة اثناء اعتقاله. وقالت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان المدعو تانغ قتل الباندا خلال عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٥ في منطقة جبلية في اقليم سيتشوان ليبيع فراءها. وحاول مقاومة اعتقاله بطعن الضابط واصابته.

وكان قاتل الباندا في الماضي يواجه حكما بالاعدام في الصين.

قهرته الديون... فأحرق نفسه وأطفاله

■ نيودلهي - ق ن ا: أقدم أب هندي لثلاثة اطفال على اشعال النار فيهم وفي نفسه، بسبب الديون المتراكمة عليه وعدم قدرته على الايفاء بمتطلباتهم. وكان الرجل وهو في العقد الثالث من العمر ويعمل بائع حليب، يصب البترول على اطفاله الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة والسادسة، ثم اضرم فيهم النار قبل أن يلحق بهم بالطريقة نفسها في قرية شيتشكور بولاية تاميل نادو الجنوبية.

وكانت والدة الاطفال خارج المنزل وعندما عادت لم تجد سوى جثث متفحمة لاسرتها بسبب عدم تمكن زوجها من تسديد الديون التي كان اقترضها لشراء منزلهم.

التسوق يشجع الزبائن على الفحص بالاشعة

■ بيتسبرج - رويترز: كانت باتريشيا بيج طوال سنوات تهرب من التوجه الى عيادة طبيب للخضوع لصورة بالأشعة تطاول الصدر (ماموجرام) لاعتقادها انه عملية مؤلمة. قالت «سمعت قصصا مرعبة». ثم قرأت اعلانا في صحيفة جعلها تغير رأيها، إذ أشار الى عيادة لتصوير أشعة في متجر كبير افتتح حديثا في وسط بيتسبرج. قررت بيج (٤٢ سنة) وأمها أنا روث أوفرمان (٦٧ سنة) القيام بمغامرة. ذهبتا الى المتجر وبعدما تسوقتا توجهتا الى العيادة الملحقة بالمتجر.

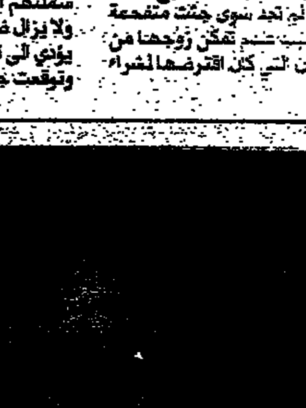
تدير العيادات الملحقة بالمتاجر مستشفيات ويعمل فيها اختصاصيون طبيون. والهدف من الفكرة اغراء نسوة يتسوقن في المتاجر بالتوجه الى هذه العيادات لعمل أشعة على الصدر بهدف زيادة عدد اللواتي يقمن بهذه العملية. قال بيتر مندوزا المدير الاقليمي لسلسلة متاجر (لازاروس) التي توجد فيها هذه العيادات «غالبية زبائن متاجرنا من النساء. لذا نعتقد انها وسيلة سهلة وأقل اثارة للخوف للخضوع لصورة أشعة. ونشعر بالرضا لأننا نقدم شيئا مفيدا».

لبنان: كريستينا صوايا ملكة جمال الجامعات

■ بيروت - «الاتحاد»:

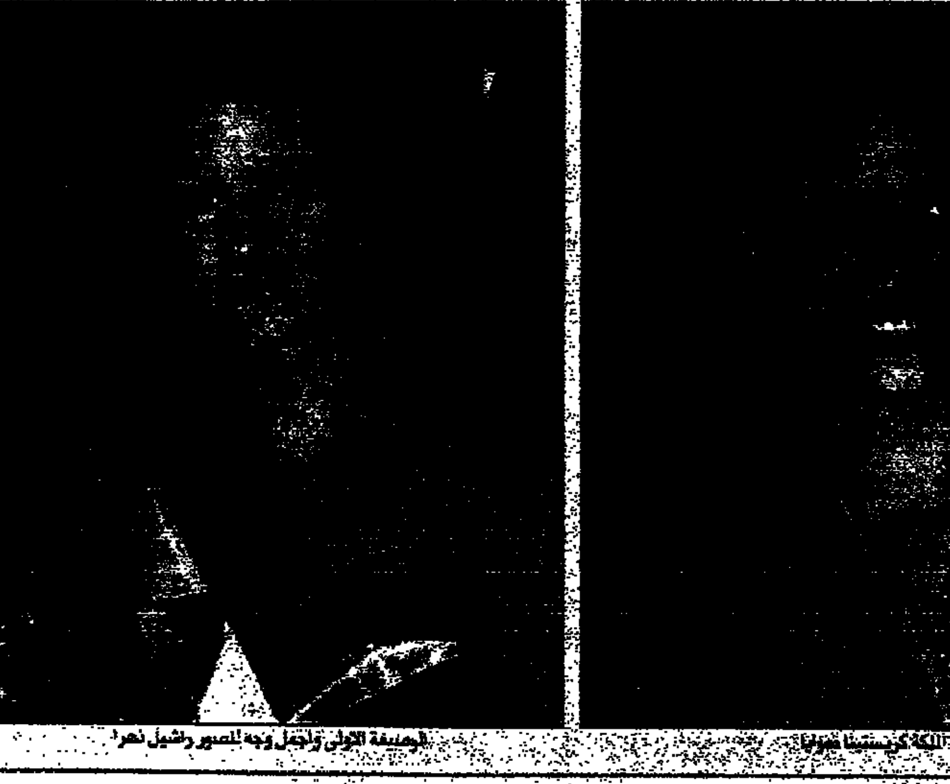
■ أقيم حفل لانتخاب ملكة جمال الجامعات تنافست فيه على اللقب ٢٠ فتاة من بعض الجامعات اللبنانية.

وفازت كريستينا صوايا باللقب فيما حلت راشيل نحرا وصيفة اولى وميرال حداد وصيفة ثانية. وتم اختيار سمارا صعب ملكة للاناقة.





الملكة كريستينا صوايا





الوصيفة الاولى راشيل نحرا



الوصيفة الثانية ميرال حداد





ملكة جمال الاناقة سمارا صعب

منتجع للحمير يصون حقوقها

■ عمان - «الاتحاد»:

■ كلفت لجنة اوروبية نشطة في مجال حقوق الحيوان مجموعة تابعة لها اخيرا بالدفاع عن حقوق الحمير في الاردن، في اطار مشروع اوروبي لانقاذ حقوقها في بعض الدول العربية والإسلامية.

وتقول نشرات صادرة عن المجموعة ان الحمار في بعض الدول العربية والاسلامية يتعرض لاضطهاد مباشر من البشر اذ يعتمد عليه في العمل ساعات طويلة، ويضرب بقسوة في عدد من الاوقات، ولا تؤمن له كميات كافية من الطعام.

وتستعد المجموعة لاقامة منتجع للحمير في احدى ضواحي العاصمة الاردنية اذ تم جمع اكثر من مئة حمار ضال او مضطهد، وزود هذا المركز بامكانيات طبية بيطرية، واشراف على النظام والطعام.

ويتردد ان هذه الجمعية الغربية تبحث عن الحمير المضطهدة، وتحاول التأثير في مجمل عملية التعامل البشري مع هذا الحيوان الخدوم. ويخضع الحمار الذي ينضم الى العائلة الجديدة باشراف المجموعة الاوروبية الى فحوص طبية واستحمام يومي، اضافة الى طعام كاف. والهدف المباشر من المشروع الترويج لثقافة جديدة في رعاية هذا الحيوان ليقدم خدمات افضل.

■ بفطرة سليمة، وتلقائية فائقة يقدم صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله دروسا في فن الادارة، في اتصال الرأس بالجسد، وفي انفتاح القمة على القاعدة. بدون فوقية، وهو الذي يملكها ان اراد، ومن دون إملاءات لا تضع للمتلقي ورأيه أي اعتبار.

فبمنتهى الاريحية يخاطب الشيخ زايد رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي، فيستمع ويحسن الإستماع، ثم يعقب دون أن يثقل على مستمعيه، ويختم بالتأكيد على منهجه الدائم بأن «ابوابه مفتوحة على الدوام لاستقبالهم في اي وقت والاستماع منهم إلى ملاحظاتهم حول قضايا العمل الوطني بما يخدم الوطن والمواطنين».

فالنفس الواثقة تعطي صاحبها القدرة على فهم الآخرين، والتواضع يكسب صاحبه الرفعة. والمستمع بقلب مفتوح لا تضل عنه الحكمة. لذلك لم يقل الشيخ زايد انه مستعد لسماع الشكاوى والمطالب، بل قال انه مستعد لتلقي الملاحظات حول قضايا العمل الوطني، وهذه هي المشاركة الحقة من الرئيس لمرؤوسيه التي ترسخ الانتماء، وتكرس الولاء، وتقدم الايثار، وتزرع العطاء، وتصنع الابداع، ومن كل ذلك تنتج روح الفريق الواحد الذي لا يستغني جزؤه عن كله ولا كله عن جزئه، وتتحقق بالتالي روح المبادرة والرغبة في العمل والانتاج بلا حدود.

في كل مرة يكون صاحب السمو رئيس الدولة، حماه الله، جديدا في دروسه، ومتجددا في وسائل ايضاحه، ولكل من حضر الدرس، ولأحسب ان الجميع اما سمع أو قرأ، أن يأخذ من هذا المنهج في التعامل لتطوير المكان الذي يتولى مسؤوليته وادارته، ولتحسين اداء الناس الذين يرأسهم، سواء كان وزيرا أو رئيس قسم، أو حتى مسؤول وردية. فالانفتاح، والاستماع باهتمام، والمشاركة.. هي مفتاح النجاح الذي حدده رئيس الدولة كهدف لا متناه ولايزال يتفوق على نفسه في تحقيقه وكسب ود كل من يعمل تحت ادارته.

عادل محمد الراشد

هكذا من الأصل

الاتحاد الثقافي

الخميس ٦ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨م





سياسة ثقافية؟

يوسف بزي

اتبعت الشارقة تظاهراتها الثقافية، وآخرها معرض الكتاب، باجتماع وزراء الثقافة العرب. وهو على ما يبدو التتويج الرسمي العربي لعام الشارقة كعاصمة للثقافة العربية.

وفي قراءة سريعة لمناخ هذا الاجتماع ومداولاته وتوصياته يمكننا رصد دلالات واشارات عدة، منها بروز دور ما كان يسمى «الأطراف» (وهي كلمة اصطلاحية غير مستحبة)، فتونس والمغرب تمثلا بوزيرين مثقفين، أتيا من الجسم الثقافي والابداعي الى منصبيهما الحكومي التكنوقراطي وكانت مشاركتهما واضحة في صوغ الأفكار والمشاريع، وعبرا بدقة عن المنطلقات والهواجس التي تحكم الحياة الثقافية العربية. وجاءت تصوراتهما متطابقة الى حد بعيد مع تصورات المثقفين والكتاب والفنانين الذين هم خارج التمثيل السياسي وحساباته.

وفي السياق نفسه جاءت المساهمة السعودية في مشروع المحطة الفضائية الثقافية العربية، بدعم أساسي، وحماسة كاملة. وهو المشروع الذي تبنته وأطلقته الامارات، هذا عدا ان بادرة الاجتماع، هي مبادرة اماراتية بالدرجة الأولى.

وما بين الرهان المغربي والتونسي على التنمية الثقافية ورهان الامارات على النهوض الثقافي الشامل، نجد ان ما كان يدعى بـ «المراكز» الثقافية فقدت حس المبادرة والريادة في السياسة الثقافية. فبينما بغداد منشغلة بمواجهة حصار قاس بعد حربين مدمرتين، نجد دمشق أقل قدرة على تبني مشاريع ثقافية كبيرة، بعدما تقلصت التظاهرات المهمة (تعثر مهرجان السينما، غياب مهرجان المسرح... الخ).

أما بيروت فيمكننا القول انها غائبة عن الوعي. ففي السنة المقبلة ستكون عاصمة العرب الثقافية ومع ذلك تقف وزارة الثقافة اللبنانية مكتوفة اليدين بلا موازنة تقريبا... وبلا أفكار أو مشروعات.

هذا من جهة. أما مصر، التي تضخمت وزارتها الثقافية وانجزت مشروعات مهمة جدا، فيبدو تركيزها على الثقافة الوطنية أكثر بكثير من اهتمامها باستراتيجية ثقافية عربية.

وعلى أي حال، ومهما كانت الموازين والحسابات، نستنتج اضمحلال مقولة «الأطراف» و «المراكز» رسميا، بعد اضمحلالها نقديا وابداعيا.

الدلالة الأخرى، التي نستشفها من هذا الاجتماع، ان المرحلة الممتدة منذ منتصف الثمانينات وحتى اللحظة الراهنة، شهدت الى حد ما، نجاح فكرة تحييد الثقافة عن النزاعات العربية - العربية، من دون انكار التناقضات والاختلافات، التي هي من طبيعة الحال ولزومها. وبذلك تأكدت مقولة ان الثقافة هي الرابط الأقوى بين الشعوب العربية، وهي الطريق الأصوب لتآلف وتوحد هذه الشعوب.

ان تحييد الثقافة عن الصراعات العزبية - العربية جاء على ما يبدو بعد انقضاء عهد تبعية المثقف الكاملة لايديولوجيا السلطة، واكتساب هذا المثقف درجة من استقلالية الحضور والتفكير، لتنشأ علاقة اخرى بين هذا المثقف والسلطة السياسية العربية في اتفاق ضمني غير مكتوب، قوامه «الاحترام المتبادل» فلا المثقف «انقلابيا» ولا السلطة «استبدادية». فالقاموس الذي استجد هو «النقد» و «الحوار» مع خطوات متبادلة من قبل الجهتين لبناء ثقة كانت مفقودة، ومودة كانت معدومة.

وهكذا شهدت الدول العربية (وليس كلها للأسف) مصالحات بينها وبين مثقفيها، أملتها العقلانية والواقعية من جهة، والقناعة التي ترسخت بأهمية التكافل بين أهل السلطة والمجتمع لبناء مؤسسات الدولة وتجذير الكيان السياسي. فحصل المثقفون على هامش استقلالي نقدي (نأمل ان يتوسع)، وحصلت الحكومات على «شرعية ثقافية» كانت أهم أمثلتها ارتكاز استراتيجية الدولة المصرية بمواجهة الارهاب على الجسم الثقافي أولا وآخرا، واخلاص المثقفين لهذا الدور ونجاحهم فيه من دون اسقاط تمايزهم عن خطاب الدولة. ولا ننسى ان تطوير الحياة السياسية في المغرب في السنوات الأخيرة اعتمد في خطوطه الرئيسية على طروحات المجتمع الثقافي فيه، كما اضطر المثقفون لدفع ضريبة الدم من أجل الحفاظ على الكيان الجزائري فكانوا بذلك شهداء وضحايا ارهاب الجميع على الجميع.

وهكذا اكتسب المثقفون نوعا من المكانة، واحتفظوا بمسافة نقدية بينهم وبين أنظمة الحكم والحكومات، وبالتالي لم يعودوا مجرد أبواق في حال الولاء، او مكتومي الأنفاس في حال المعارضة، بل شهدنا وصول مثقفين ومبدعين الى سدة الوزارة (الفنان التشكيلي فاروق حسني، الشاعر محمد الأشعري، الباحث عبد الباقي الهرماسي) ما أتاح رفد الخطاب السياسي والادارة السياسية بالبعد الثقافي، الى درجة ان أي برنامج حكومي عربي يطلق عند تشكيل مجلس وزراء جديد لم يعد يخلو من تصور واضح لرعاية الثقافة ومؤسساتها.

بالطبع سوء الفهم التاريخي ما زال مؤثرا في علاقة أنظمة الحكم مع المثقفين، الا ان التعارك والمخاصمة أصبحا في الحد الأدنى، وتبادل التهم بـ «القمع» و «التخوين»، انتهى تقريبا.

ففي الحساب التاريخي العربي أيقن الجميع ان شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» كان سببا من أسباب خسارة «المعركة» إياها.

هذا الدرس كان باهظ الثمن على كل حال، وفي المحصلة وجدت وأدركت أغلبية الدول العربية ان الجبهات جميعها انهارت وبقيت الثقافة، ليس كمتراس ولا كسلاح، بل كرافعة وأمل ووعد لمصالحة النفس ومصالحة العالم.

اللواء الشاعر ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي:

مع المثقف العربي ضد الشرطة العربية

حاوره: مسعد النجار

خمس منظومات يصفها الدكتور ابراهيم عبد الله غلوم بالجوهرية في كتابه الثقافة واشكالية التواصل الثقافي في مجتمعات الخليج العربي وهي: الثقافي السائد والابداعي المتحرر، الالتزام والمفاهيم الصلبة، الهوة بين الرسمي والثقافي والشعبي، التنميات المستقلة المعزولة عن الثقافة، واخيرا الثقافة والماضي التقليدي. فالثقافة الرسمية تبدو مساندة للثقافة الشعبية والابداعية عبر دعمها المشاريع الثقافية الفردية والجماعية، الاقليمية والقومية، لكنها في الوقت نفسه تبدو متشككة وحذرة حيال الثقافة الابداعية الثائرة والثقافة الشعبية التي تتحول مجرد طقوس. ومثل هذا الموقف ادى الى عزل المثقف عن السلطة والمناصب الادارية العليا.

وبعيدا عن هذا التنظير فان درسا متأنيا للواقع الراهن هي الخطوة الاولى للحديث عن مفهوم التواصل الثقافي والذي يكشف لنا محورا مميزا هو النشاط الابداعي، الذي يتصف بانه عصي على الخضوع، لانه في حقيقته عملية فردية، ذاتية، واجتماعية تاريخية ناتجة من الاستقلال الذي يتمتع به ذهن المبدع، فتشكل شخصيته المتميزة.

وفي هذا الحوار مع المبدع والشاعر ضاحي خلفان نلتقي الوجه الآخر لقائد عام شرطة دبي والذي حول صورة العسكري من «القمع» «والتسلط» الى «التواصل»، والتفاعل المجتمعي فالعمل عنده «امتداد للشعر»

مساهمات خلفان الثقافية كادت تحول الشرطة منبرا ثقافيا لاعتمادها الواضح على مبدأ الحرية والحوار والمصلحة العليا والهدف الانساني النبيل.

وهنا نص الحوار:



- لم اعتقل قط اي كاتب او اديب او مثقف
- ارفض الاحتفال بيوم الشرطة العربية التي ترهب الناس
- المرأة الاماراتية يجب ان تشارك في الحياة السياسية بمجلس منفصل عن الرجال
- شرطة دبي ترعى الموهوب... والمدمن
- بدأت بكتابة الشعر وعمري خمسة عشر عاما
- لا اعرف ولا اجيد التعامل مع الفنانين

● الينابيع الاولى للثقافة في مراحل الشباب كيف كانت؟ وكيف تبلورت موهبة الشعر التي قادتكم الى الحياة الثقافية؟

- الا ليت الشباب يعود يوما
فأخبره بما فعل المشيب».

بدأت كتابة الشعر وعمري خمسة عشر عاما وعندما كان يدخل والدي وانا مستغرق في الكتابة اسارع الى اخفاء القصائد لأنه لايريد ان اسهر على القصيدة بل على المذاكرة والدرس اولا. ولا يجب ان يكون الشعر على حساب التحصيل العلمي فالاولوية يجب ان تعطى للعلم والدراسة واخذت بهذه النصيحة. طبعا كانت تلك المحاولات مثل اي كتابات لشاب يريد ان يعبر عن احاسيسه ومشاعره ولكن من دون تقليد اي شاعر او تأثير من اي شخص.

حصيلة كبيرة

● والى أين وصلت بالشعر الشعبي «النبطي» ولماذا لا نسمع منه الا القليل من الاغنيات في الاذاعة والتلفزيون؟

- عندي حصيلة كبيرة من الشعر لم اطبعها بعد، وفي الحقيقة انتظر التقاعد لأبدأ بمراجعتها وتنقيحها فليس لدي الوقت الكافي لذلك الآن، كذلك ليس كل ما يكتب ينشر، فالشاعر لابد ان يتقي لأن الشعر بعد النشر يصبح ملك الناس وهذا لايعني على الاطلاق ان لدي تحفظا عن هذا الانتاج الشعري.

اما عن الاغاني فالحقيقة انني مقل بصراحة لا أعرف ولا اجيد التعامل مع الفنانين لأن لهم اجواء لا أتكيف معها اضافة الى الوقت، وهم يريدون التغيير والتبديل في الكلمات والمفردات والتشاور مع هذا الملحن وذاك المغني، وهكذا واذا لم يحدث لقاء واتفاق فقد يذهب البعض ويقوم بالتعديل والتبديل والغناء من دون علمي وتلك هي المشكلة! والمشكلة انهم احيانا يضعون بعض الالفاظ الخاطئة ويشوهون النص.

● ولكن بعد انتشار الاغنية الخليجية عربيا هل يمكن للشعر الشعبي الغنائي ان يساهم في تقديم صورة مشرقة وجميلة عن الامارات؟

- الشعر في الامارات محافظ ومعافى. وعبر هذا اللقاء احض الاخوة الشعراء في الامارات على التزام هذا المستوى الجيد. وعندما تحولت «النورس الرجال» اغنية وجدت الكثير من الاخوة العرب يرددونها ولا سيما من ترك وطنه فكأنما عزفت على الوتر الحساس، وجاءت اغنية «رهيب» فنجحت وفي شعري استخدم الكلام العامي في كتابة الاغنية كما القصيدة لكنني لم اعط الكثير لاني، كما ذكرت لا أعرف التعامل مع الفنانين.

مع المجتمع

● علاقة الفكر والثقافة بالسلطة والشرطة تتسم بالتوتر والخوف في العديد من البلدان العربية. كيف نجحتم في خلق جو الثقة المتزايد بينكم وبين فئات المثقفين والكتاب والادباء محليا وعربيا؟

- بمعنى آخر شرطة دبي محبوبة والسبب بسيط جدا الممارسة تعكس هذه الصورة، فحين ترى شرطة ترعى الموهوبين وترعى الاحداث، وترعى المدمنين، وتنظم برامج تدريبية لهم، وتقدم خدمات لها صلة بالمجتمع ... كل هذه الامور تجعل الشرطة جهازا غير ترهيبي وغير تقليدي كغيره بمعنى «ياشرطة... إمسك حرامي» وهو دور اساسي، ولكن الدور الآخر هو ان تتواصل مع المجتمع فتتألم لآلامه وتسعد بسعادته وتفرح اذا فرح وتتفاعل مع الناس انسانيا ووجدانيا لمعالجة مشكلاتهم بالممارسة لا بالشعارات.

التزام اخلاقي

● هل هناك كما في بعض الدول العربية نشاط استخباراتي حيال كاتب او اديب او مثقف تشكون في اتجاهاته الفكرية او الأيديولوجية؟

- الكتاب يكتبون للنشر ولدينا سياسة وقانون للنشر واذا نشر شيء مخالف للقانون فبموجب القانون تتم مساءلته. وهناك التزام اخلاقي وديني وقومي، والحمد لله الإمارات تتميز بالاستقرار الامني ونتعامل مع الثقافة باعتبارنا من عشاقها وروادها تشجيعا وليس ممارسة. ألست مديرا للشرطة؟ ألا ترون انني انتقد؟ اليس ذلك حسنا في اوضاعنا؟ متأكد لو ان اي عسكري ينتقد بالصورة التي انتقد شخصيا فيها بعض الأوضاع لكان عزل فورا واريد ان اصحح بعض المغالطات التي قد يقولها البعض «انا غير مدعوم... وغير مسنود» والدعم والسند من الله سبحانه وتعالى ومن اقتناعي الشخصي لأن الحكام والشيوخ اذا وجدوا الانسان يتكلم من دون ان يكون موجها من الخارج ويتحدث عن مصلحة البلاد من دون قصد الاضرار بها ولكن من اجل التحسين فهذا هو تخط والنقد المقبول عندنا لكن اذا كان هناك شخص ناقم وحاقد في بلاده ويحاول اهانة احد فهذا لايجوز. نحن نتكلم عن قضية ولا نتكلم عن اشخاص واذا بدأ التجريح اصبحت المسألة شخصية.

تحت الشمس

● وهل هنا معتقلات او سبق ان اعتقلتم ايا من رجال الفكر والادب والثقافة سواء المحليين او العرب او حتى الاجانب؟

- لم يحدث ذلك على الاقل في الفترة التي توليت فيها قيادة الشرطة.

● نشاهدكم دائما في الصحف وفي الاذاعة والتلفزيون فكيف حدث هذا التكامل بين الشرطة والاعلام في دبي؟

- لدينا اقتناع في الشرطة بأننا يجب الا نعيش كمسؤولين بعقلية الخمسينات، بمعنى ان كل شيء سري ويجب الا نتحدث عنه. الناس اليوم اذا صادفت اي خطأ تنتظر من المسؤول ان يتكلم عليه والكل يسعى تاليا لتصحيح الأخطاء، لذا يجب الا تغلق الشرطة ابوابها امام الناس ويجب ان يعيش الناس في رحاب الامن وان نجعل الشمس تدخل من ابواب الغرف الامنية وكذلك الهواء النظيف.

انني ضد الخفاء والسرية الا في مجال التحري والبحث عن مجرم. لذا قمنا بحملة توعية عن الايدز وقابلت بعض الاشخاص من الامارات في دول اوروبية لا اعرفهم، لكنهم شكروا لي هذه الحملة واكدوا انهم اقلعوا تماما عن الممارسات غير الشرعية منذ عامين اي منذ بث هذه الحملة. وهنا يشعر الانسان بالارتياح.

مع المثقف العربي

● ولكن هناك العلاقة المتأزمة والمتوترة دائما بين الكتاب والادباء والمثقفين في البلدان العربية وبين الشرطة والسلطة كيف تفسر ذلك؟

- اعتقد انك على حق. انا مع رجال الاعلام والكتاب والادباء. مع المثقف العربي ضد الشرطة العربية. لأن كثيرين من الاخوة في الشرطة لايزالون يرهبون الناس، ارفض الاحتفال بيوم الشرطة العربية واقول لهم علنا ارفض هذا الاحتفال حتى تصحو الشرطة العربية وتعرف ان دورها ليس ارهاب الناس وتخويفهم ولكن جعلهم يشعرون بالأمن والأمان والطمأنينة.

● ما رأيك بالبث الفضائي (الفضائيات العربية) وتأثيرها في عقول الناس وسلوكهم؟

- كل انسان في بيته يستطيع التحكم في اي محطة قد لا يريدها «كلكم راع... وكلكم مسؤول عن رعيته». رب الاسرة هو المسؤول، هذا فيما يتعلق بالقنوات الاجنبية الخارجية. لكن الفضائيات العربية تتسم بالتنوع وهذا من دون شك في مصلحة المشاهد العربي.

مثلا في الامارات ثمة اربع فضائيات وهذا تنوع واثراء للساحة الاعلامية. هناك مشاهدون لعجمان، وآخرون للشارقة وهناك مشاهدون لدبي الفضائية وابوظبي وهكذا... وحرام ان نفرض على الناس لونا معينا ونجبرهم عليه. هناك ايضا قناة رياضية في ابوظبي وثمة احتمال لبث قناة رياضية من دبي واقول لو كانت ثقافية تهتم بالتاريخ لكان ذلك افضل، لأنني لا استسيغ التقليد والتجديد هو الافضل. ويوميا احاول مشاهدة «الجزيرة» من قطر.

المرأة والسياسة

● لكم رأي سابق في مشاركة المرأة الاماراتية في الحياة السياسية فما شكل هذه المشاركة؟

- أرى ان تشارك المرأة في مجلس خاص واقول: «ممنوع ان تكون المرأة في وسط الرجال في المجلس الوطني». وليترأس المجلس الوطني للنساء امرأة ولكل جنس مجلسه المنفصل وتؤخذ الآراء والقرارات في شأن موضوع معين وترفع الى الجهات العليا للاخذ بالأصوب منها بعد التصويت عليها من الجانبين. عاداتنا وتقاليدنا كمسلمين تمنع ان تجلس المرأة مع الرجل في مجلس واحد فيتقاطعون بعضهم في الحديث ويختلفون في الرأي لان ذلك يتعارض مع صيغة المجتمع الاسلامي الذي تربينا عليه وفيه...

الانسان والاسرة

● ضاحي خلفان الانسان بعيدا عن الرتب الرسمية والمهمات الامنية بماذا يريد ان يخاطب جيل الشباب في الامارات؟

- انا سعيد جدا بمستوى ومثالية شباب الامارات المتمسك بالأمن والعقيدة واتباع الارشادات والتعليمات الصادرة، وهناك التوازن في العلاقات والتكيف الاجتماعي.

● ضاحي خلفان الانسان في بيته ومع ابنائه واسرته حدثنا عن هذه الصورة التي لا يعرفها الآخرون؟

- الروابط الاسرية فوق اي منصب او رتب لكن العادات العسكرية تؤثر في اجواء المنزل كالإيقاظ المبكر والحرص الدائم على المواعيد، والحمد لله، اولادي الآن كبار في السن، والأجواء كلها ود وتفاهم وصداقة.

● مساحة حرة لإبداء الرأي في اي موضوع لم تتطرق اليه في الحديث؟

- اتمنى من شبابنا ان يحضروا الندوات الثقافية لأننا نلاحظ ان الحضور قليل جدا. لماذا لا نفعّل العمل الثقافي والادوات الثقافية والتي من دونها لايحدث تطور ملموس وصحيح؟ ان سنوات ماقبل الاتحاد، سنوات صعبة، فقر واستعمار ولكن نسبة الخريجين من الامارات اصبحت كبيرة في مجالات عدة وعلى مستوى راق. هناك أعداد كبيرة من حملة الدكتوراه، ولكن لا احد منهم يذهب الى الندوات الثقافية ويخرج هذا المخزون العلمي ليبتني في هذه الساحة الثقافية لبدأت الاتصال بهم، لأفعلهم، وادعو لهم المسؤولين لتتحول الحركة الثقافية حركة دؤوبة ومستمرة طوال العام.

هكذا من الأصل

كتاب «البصائر والذخائر» صورة عن أبي حيان التوحيدي:

فكر نير لم تقبله الأغلبية

احمد المطر

تقول د. وداد القاضي في دراستها كتاب «البصائر والذخائر» المقدمة الى آخر كتب الحقوق والاشراف ان كتاب [illegible] شخصية مؤلفه كما ظهرت شخصية التوحيدي في كتاب «البصائر» (ص ٣٢ - الجزء الاول المجلد الخامس) وإذا كان المعروف أن أبا حيان التوحيدي جمع كتابه من كتب سابقيه، ومن مشافهات مع الشيوخ والفقهاء والمتكلمين والمتأدبين، فكيف لنا ان نعرف شخصية ابي حيان منه؟ لم ان كتب المختارات كثيرة في ادبنا العربي، فكيف امتاز كتاب «البصائر والذخائر» بأنه يكشف شخصية التوحيدي؟ ولماذا لا يكون «الامتاع والمؤانسة» او غيره على سبيل المثال؟

كتاب «الإمتاع والمؤانسة» وغيره مما وصلنا من التوحيدي ذو منهج علمي واضح، قلما تظهر فيه شخصية الكاتب، مثلما تظهر هنا في كتاب «البصائر والذخائر» لأن التوحيدي عكف زمنا طويلا على تدوينه، وحكى في مجريات حوادثه فانعكست شخصيته، وشخصية العصر الذي عاش فيه. وهذا الأمر يختلف اختلافا بينا عن مختارات ابي تمام وابن دريد والثعالبي. فاذا كان هؤلاء عمدوا الى المستحسن او المستطرف او الجميل او المدهش فنقلوه، فإننا هنا نجد ابا حيان التوحيدي يجد الاحوال الاجتماعية تعرض، ويظهر موقف ابي حيان منها، وكذلك تعرض آراء الادباء والفقهاء والمتكلمين، ويبين التوحيدي رأيه ايضا. الا اننا نحترس من اطلاق الأمر جملة، فهناك بعض النقل يعرض من دون تعقيب.

الفرقة ونتائجها المأساوية

تحتل الفرقة بين المسلمين جانبا مهما من حياة التوحيدي، وتشغل تفكيره. فلا يتطلع الى تأييد هذا الجانب او ذاك من اصحاب العقائد، بل يعتصم بالدين والتقوى، فيمضي مع التوحيد حتى غايته القصوى. ويتعجب من هؤلاء كيف يكفر الواحد الآخر، ويدهش كيف تلقى صلة الرحم، وكيف ينفي التوادد بين الناس، فتتعصب كل فئة لمعتقدها، وتدحض المعتقد الآخر، بل تنفيه من ساحة الوجود حين تتهمه بالكفر والمروق من الدين. فهؤلاء وهؤلاء بحسب رأي التوحيدي، ابتعدوا على بينة من امرهم، ولا يعرفون فكرا بسيطا من الروح والايمان. وكأن عاقبتهم البعيدة مثل التهم والتكفير. «ورأيت كثيرا من المتكلمين يسرعون الى تكفير قوم من أهل القبلة لخلاف عارض في بعض فروع الشريعة، وهذا [illegible] مفهوم الدين، وكيف يخرج الصادق من دين يجمع احكاما كثيرة، وقد تخلى منه بأشياء كثيرة، ليست خطأ منه، وليس للعارض بالتكفير [illegible] في نقل الاسم عليه، كذلك ابو هاشم يكفر أباه أبا علي الجبائي، وابو علي يكفر ابنه، [illegible] واما اصحاب ابي بكر ابن الاخشيد كالانصاري، وابي كعب، وابي الزملي، وغيرهم، فكلهم يكفرون ابا هاشم واصحابه، [illegible] وما ادري ما هذه المحنة [illegible] والفتنة الدائرة بينهم، اين التقوى والورع والعمل الصالح ولزوم الاولى والاحوط؟

الى متى تنال الاعراض وقد حماها الدين؟ الى متى تهتك الاستار وقد اسبلها الله عز وجل؟ الى متى يستباح الحريم وقد حظره الله؟ الى متى تسفك الدماء وقد حرمها الله؟ ما اعجب هذا الامر» (ص ٢٤٩ من الجزء السابع - المجلد الرابع). ونرى في النص ذكرا للدماء المسفوكة مع ان الحديث كان اختصاصا عن المتكلمين اتراها اشارة عارضة، ام انها اشارة مكنية في النص؟ أيكون المتكلمون هم من تشفوا في الكلام والمعتقد، وأفسحوا المجال للقتل الذي حرمه الله الا بالحق؟ وهل من الحق أن يقتتل المسلمون فيما بينهم؟

الجدال يقود الى الاقتتال

ليس ثمة نص ينعزل عن مكانه وزمانه، ولا عن بيئته الاجتماعية، اذا نعود الى المشكلة الكبرى التي اثارها المتكلمون في العصر العباسي، وهي مشكلة خلق القرآن. فنرى ان من لم يقولوا بالخلق طالهم القتل [illegible] المأمون، وهو الزمن الذي لم ينقطع عن تواصله ابو حيان منه. وهكذا اغدا الرأي المنشعب عن التنظير فعلا كبيرا، قد يكون القتل نتيجة له.

ويمضي التوحيدي مع هذه الفئة، فيجادلها، ليكشف سوء معتقدها. وهذا الجدل يرتكز الى المنطق العقلي تنظيرا وتفكيرا: «قال الكعبي: قال جعفر بن مبشر بن حرب: سألت ابا الهذيل عمن لم يقل من العامة: القرآن مخلوق، أيكفر؟ قال: لا. قلت: فإن قال: [illegible] ليست مخلوقة، أيكفر؟ قال: نعم. قلت: وما الفرق؟ قال: لأن الأول مختلف فيه، والثاني مجمع عليه. هذا قول ابي الهذيل، وما ادري ما يستحقهم على تلك الاسوة الرحبة، وقلة المراقبة، وأكفرهم فيها لخصمه بالتكفير، اعلقهم بأسباب الفتك والهتك» (ص ٢١٥ من الجزء الرابع - المجلد الثاني). ان هذا الجدال بين المتكلمين يقود الى الاقتتال استنباطا واستنتاجا، لا سبيل الى قبوله عند قبول مبدأ التوحيد والعقل. واذ يستغرق الجدال غايته القصوى، فإن ابا حيان يحتال لايصال هذه الفئة الى الطريق السوي.

ولا تتفاوت درجات الناس في الفهم والاستيعاب، فإن الفرقة في امر الاجماع تبدو نافرة عن المعتقد الطبيعي. وهناك يرى التوحيدي ضرورة التسليم بالإيمان قبل أي اعتبار آخر، ليسلم المعتقد من أي شائبة. «ولما كان التفاوت واقعا بين الخلق في السعادة والشقاء، والشدة والرخاء، والبلاء والنكاء، والعلم والجهل، والعي والافصاح، والشجاعة والجبن، والصدق والكذب، والعي والشح، والكرم واللؤم، والحب والبغض، والكراهة والإيثار، والتوقي والاسترسال، والشراسة والاستخذاء، والامن والخوف، والعدل والحيف، والغنى والحاجة، والعز والذلة، والسلامة والعطب، والراحة والتعب، والرجاء والقنوط، والارتقاء والهبوط، والاصلة والاباء، والعافية والبلاء، والمسولة والغناء، والمنع والعطاء، أحب كل احد ان يقف من ذلك على غيبه، وحقيقته المطلوبة من عقله. فمن مضيف جميع ذلك الى إله واحد، ومن مضيف الى اثنين، ومن ظان انه اتفق اتفاقا، والبحص جزافا، ومن متوهم انه على ذلك عند [illegible] من الزمان، [illegible] الباقي من البرهان، ومن راجع الى الحيرة، ومن ظن انه جاد على التفسخ مع اقامة الجزاء على قدر الخير السالف، والطاعة المتقدمة. ورأس هذا الأمر كله واتقه في التسليم، فإنه الدين كله. والإسلام الذي شرفنا الله به، وجعلنا من أهله، ومن القائلين بفضله، والناصحين عن حوزته، والذابين عن حريمه، هو معقود بالتسليم. لكن ينبغي أن يكون التسليم والتفويض سابقين للنظر والجدال، والمراء والضلال، والحيرة في تناقض الأقوال، لأن التلاعب بحجج الله عز وجل، والاجتراء على عقول عباد الله عز وجل، ليس من سنن أنبياء الله، ولا من أدب أولياء الله تعالى».

(ص ٩ من الجزء الثاني - المجلد الاول). هكذا بعد أن يعرض التوحيدي التيفيات كلها بين الناس، حتى درجة التناقض، وبعد أن يشير الى سائر الفئات والطوائف الاسلامية وغيرها، فإنه يتبنى مكانا قصيا من هؤلاء جميعا، وشرف من عليائه متمسكا بالتسليم ومبدأ التوحيد، وبعد ذلك يطلب الى المتجادلين ان ينفضوا في الجدل حتى غايته، فكيف يكون محبوبا او مقبولا من كانت هذه حاله؟

لم ينتصر الا للتسليم

حيث إن التوحيدي لم ينتصر إلا للتسليم والإيمان، فإنه غدا مفترقا عن هؤلاء، واذ يحتاج كل منهم الى زيادة الانصار، فإن التوحيدي يصير معارضا لكل صاحب معتقد، يشذ عن الطريق السوي. ولا غرور بعد ذلك، ان يعيش التوحيدي فقيرا أشبه منبوذ، إلا إنه كان صادقا مع نفسه، لائذا ومعتصما بثيرات الحكمة والدين. واذا منقول الأقوال يشف عن هذه الشخصية الفريدة في عصرها وزمانها، التي لا تميل مع الهوى، وتجنح الى طريق السؤدد، حيث تراه، فإذ هي على مقربة شبه تامة من القرآن والسنة وتلك هي الغاية النبيلة التي يسعى اليها التوحيدي، ويدعو الناس اليها، لكشف الغمة، وازالة الفرقة ودواعيها، وكأنني به لا يحضر أمامه سوى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». وتلك مهمة نبيلة، عجز التوحيدي عن نقلها الى معاصريه، غير انه لم ييأس، فنقل من الصدر ما بقي منها، بعدما أحرق مخطوطاته، فاستحق التقدير.

داعية ألفة ومحبة

فالتوحيدي في هذا المجال داعية ألفة ومحبة، يناقض الفرقة ودواعيها، ولا يمل من نقد العامة والخاصة على السواء اذ لا يرضيه غير الصحيح، والصحيح يبدو مفقودا في ذلك العصر، تحمله فئة قليلة، نذرت نفسها للسير على جادة الصواب، فعاقها الناس، ومضوا الى اهوائهم واغراضهم. لكن قلم المفكر والأديب يتبعهم، فيطاول نظره كل الناس، نابشا ما هو خفي في الظاهر، ليجده فاشيا في المجتمع، «النقص في العدول فاش جدا. وفي الناس من بعد، أنا سمعت رجلا من كبار الشهود، كان ابن معروف يقدمه، و غيره يعظمه، وقد جرى شيء، فانبرى قائلا: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، اعقرها وتوكل، فاستتبته مغالطا لسمعي، فكان اشد. فلما شملنا الأنس على المائدة عرفته وجه الصواب، فكان سبب عداوته لي، والمسألته لحق كنت مطالبا به ببعض التجلر في قطيعة الربيع». (ص ٩٩ من الجزء الاول - المجلد الاول). فأسلوبه في التعامل صريح واضح، ليس فيه لين او مداهنة.

وينظر الى الحرص على المال، فيتلمس منه، ويعرض لدواعيه، فيزلزلها، وخصوصا حين تكون هذه الدواعي صادرة عن رجل مسؤول مثل ابي جعفر، فيوجه نقده اللاذع، متمسكا براية العقل والمنطق، ومنتشا جدلا، لا يقبل الاعتراض عليه: «قال احمد بن طاهر، رفع رجل رقعة الى المنصور، يسأله فيها بناء مسجد في محلته، فوقع على ظهر رقعته، شرائط الساعة كثرة المساجد. فزد في خطاك، تزدد في الثواب.

كيف ترى كلام هذا الإمام؟ تعجب فيه متعجب او من اين له ان كثرة المساجد من شرائط الساعة؟ أفقلة المساجد من شرائط بعد الساعة. أم ماذا؟ اللهم غفرا، ولعل الخبر من الضرب المعمول، والقول المتحول، حرس الله سرائرنا من مقت الأئمة، وعداوة الصالحين، والاعتراض على السلف الطيب». (ص ١٨ من الجزء الثاني - المجلد الاول). إن إثبات الحادثة او النقل كفيل لابانة عن سلوك معين، يبتز بعض ما في الدين، ليغطي على خطأ فاحش. وليس تحوط التوحيدي إلا مؤيدا للروح العلمي، ومحاولة لتحري الحقيقة. واذا كان الطعن ببعض المتنفذين يداني سورة الفرقة، فإن التوحيدي يتريث عن طرحه بأسلوب معارض.

وعلى أن هذا الحرص على المال ومنعه عن الناس لم يبتدعه ابو جعفر في العصر العباسي، اذ كان له سابقا في العصر الاموي ما يقوي ذلك. هو ذا معاوية بن ابي سفيان يحرص هو الآخر، ويدفع الناس عن بغيته ببعض امور الدين، فإذا دفعه الدافع عن غايته، وكشف له شأن الحرص، فإنه يخفي ما في نفسه، ويداور: «حمل الى معاوية مال، فصب في صحن داره، وعلى رأسه خصي يذب عنه، فقال: ياسيدي، مر لي بكف مال. فقال: ويحك، ما تصنع به؟ إن مت فتركته، كويت يوم القيامة به. فقال: يامولاي، إن كان هذا حقا، مايساوي جلدك يوم القيامة فلسين! فضحك معاوية، وامر له بمال». (ص ١٥ من الجزء الثاني - المجلد الاول) الحادثة مروية على سبيل الطرفة، ولعلها من بعض دسائس العباسيين على الأمويين، إلا أن مجريتها تشف عميقا عن استئثار معاوية بالمال اذ انه وضع في صحن داره، وليس في بيت المال، كما كان يفعل الخلفاء الراشدون. وان كنا نستبعد مثل هذا الجواب، وهذه الطريقة في التعامل، الا أننا نقدر ان روح الطرفة الفاشية بين الناس، تنال بعضا من الحقيقة، مما لا يهيء لنا نكران بعض الجوانب. فالحرص على المال كان مكينا في نفوس القوم من الحكام، فكيف لا يكون مكينا من عامة الناس؟ واذا كان التوحيدي عاجزا عن الحيلة والمداورة، أو انه في سبيله الى الحق الصراح، فكيف له ان يكون مقبولا بينهم؟ وكيف لا نستنتج ان ابا حيان حمل لواء المعارضة فكريا على الاقل، الا انها ليست المعارضة التي تحمل صاحبها الى القتل، بل انه يداري ما وسعته الحيلة.

نظرة تمحص وتدقق

والتوحيدي ذو نظر ثاقب. لا يكفيه النظر في الأحوال، بل إنه يمحص ويدقق، كأنه يخاف على قارئه قلة الفهم، أو ان يتهم احدهم بالتسطح، فتراه حريصا على اتيان الشيء من كل وجوهه واحواله: «والتفاوت في الكلام امر راتب في الخلق، وكذلك في العمل، وكذلك في الاخلاص، وكذلك فيما ينتصب للإخلاص من الدرجات والمنازل». (ص١١ من مقدمة الجزء الخامس - المجلد الثالث). وإن رأينا في نصه بعض التعالي على الناس وبعض السمو في الأخلاق، فإن ذلك لا يحسب عليه بقدر ما يحسب له، إذ إن التمكن من الفهم والوعي هي الغاية الاساس لديه.

فإذا انتقلنا الى تنقيراته على الفقهاء، تراه قويا في حجته، سليطا في لسانه، يصب جام غضبه بلا تأن او روية، فالخطأ يستفزه، والادعاء يسوؤه، فيصعد في الكلام، ليتناول الشخص بما فيه: «سألني بعض الفقهاء، فقال: أين مولودك؟ وهو يريد: أين ولدت؟ فقلت: مالي مولود. فقال: سبحان الله، وزاد تعجبه. فقلت: لعلك تسألني عن مكاني الذي ولدت فيه؟ قال: نعم. قلت: فهلا قلت: أين مولدك؟! قال: فخجل هو من الحاضرين، وذاك اردت، ليكون خجله باعثا له على الأدب، او على اكرام الأديب. وهذا الفقيه هو الداركي. وكان ركيك اللسان، قذم الطباع، سيء الخلق، شهودا بالزور، خبيث الدين». (ص ٩٧ من الجزء الخامس - المجلد الثالث) هكذا إذا. يستدرج التوحيدي قارئه، حتى يصبح معه، وعندئذ يفضح الرجل، فلا يدع مثلبة الا يضعها فيه، فيغدو بلا حجاب، منقوض الغزل. ونربأ بأنفسنا ان نحكم على هذا الفقيه من قول التوحيدي فيه. وذلك ليس انتصارا للداركي، وانما لطبيعة النص ودلالاته، فمن جهة اولى لسنا على يقين بأن هذا الفقيه على غير مكنة من هذا التعبير البسيط. وأما الجهة الثانية التي نقدرها، فهي ان الداركي قد يكون اراد غمزا خفيا من التوحيدي. وخصوصا عندما نعلم من النص نفسه ذاك الصراع بين الأدباء والفقهاء، وعدم احترام الفقهاء لهم، مما دفع التوحيدي الى تدوين النص، بصورة لاتدع مجالا للشك، بأن هذا الفقيه غبي جدا، واذا قدرنا ان مثل هذا النص عينه، يدونه الداركي، فإننا نقدر انه لا يأتي على مثل هذه الوتيرة. اذا، فالتوحيدي ينتصر للادب على الفقه، فيذهب ظهور الفقهاء في تدوينه، مع أننا لا نرى أن الفقهاء انتقصوا من دين التوحيدي. ولم يصفوه بأكثر من الغلظة، والبعد عن النمائة. ولعل مثل هذا الصراع بين الفقهاء والأدباء هو ما دفع التوحيدي الى التطاول على كل الفقهاء، حتى من سبقوه «قال ابن عمر، سمعت من الحجاج كلاما انكرته، فأردت ان أغير عليه، فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم، لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه، فأمسكت. فرحم الله ابن عمر، وهل يجوز ترك الأمر بالمعروف بهذا التأويل؟ أما أنه متى شاع هذا بين الناس، وجنحوا اليه، وعملوا عليه، ظهر الفساد في البر والبحر، وتعجل كل واحد في راحته وعزه، وقبض يده ولسانه، عما فرض الله عز وجل عليه، من اقامة المعروف وامانة المنكر، أما إنه موقوف على التأويل، فإنك لا تجد قائلا قولا، ولا فاعلا فعلا الا وهو في حالة تلك يبسط عذرا، ويدعي سرا، ويتعسف تأويلا». (ص ٢٣٨ في الجزء السابع - المجلد الرابع). إن مسألة حسن الظن يتمسك بها ابو حيان كثيرا. ولعل هذه المسألة عينها هي التي مكنت ابا حيان من حسن التخرج والتصرف. والآن، نحن نعرف كما عرف التوحيدي من قبل وغيره ان ابن عمر كان مطلوبا من الحجاج، وان الحجاج سيف مسلط، لا يرعى حرمة ولا ذمة. الا لمن صنعوه على الولاية من الامويين عبدالملك وابنه الوليد. وذلك ان الحجاج ما لراد لأحد أن يعترض على خلافة عبد الملك وبعده الوليد. وفي سبيل ذلك، لا يمتنع ان ينال ابن عمر، او يغيظه بغية تناوله بالسيف. ولا نستطيع ان ننكر الحديث النبوي ودوره في رفع قيمة الشخصية الانسانية. فالمؤمن عزيز، لا ينبغي له ان يذل لغير الله تعالى. ومع الحجاج لا يبدو الحديث السليم مفيدا، غير أننا في هذا الموقف لا نجحد ابا حيان صلابته، واحتواءه الفهم العميق لمضمون الدين الحنيف، من حيث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

شخصية ابي حيان التوحيدي

فكيف كانت شخصية ابي حيان، بعد هذا العرض الموجز السريع من كتابه: «البصائر والذخائر» الذي يكشف عن شخصية الرجل؟

لم يكن التوحيدي دمثا في حديثه، ولم تكن معرفته للناس وطبائعهم منجية له من تناوله لهم بما فيهم، تنقيرا وذما وتسفيها. واذا كانت حاله كذلك، كان من البديهي ان ينصرف المتنفذون عنه. او يتجنبوه، ما أمكنهم الى ذلك من سبيل. وبعد ذلك لا نستطيع ان نقدر مثل هذه الشخصية المستقيمة، لدرجة الجرأة التي قد تبلغ حد الوقاحة، ان تكون مقبولة. وتنعم بعيش هانيء ولذيذ. مثل هذه الشخصية نادرة في كل العصور، وغير مقبولة عند غالبية الناس. ولذا فليس غريبا ان يعيش الرجل في الفاقة والفقر المدقع، بينما غيره من الكتاب قد عاشوا في بحبوحة من العيش من أمثال الجاحظ، الذي اجله التوحيدي نفسه. على ان المصانعة من الجاحظ كانت قوية، بحيث يعرف متى يقول، وكيف، وأين؟

رحم الله التوحيدي، اذ كان فكرا نيرا، وطريقته حميدة، فالكتابة وشواغل الفكر تحتاج الى الاناة والوضوح، وتزداد تألقا بالالتزام والجدية. وتحتفل كثيرا بالصراحة. والبعد عن المداورة.

مقارنة بين رواية منيف «سباق المسافات الطويلة» وكتاب هيرولد «بونابرت في مصر»

تشابه الى حد التطابق يخلط الروائي بالمؤرخ

القاهرة - حمدي ابوجليل:

الوقائع والاحداث والشخصيات التاريخية - سواء قديما أو حديثا - اغرت الروائيين العرب منذ البدايات الأولى لظهور هذا الفن الروائي في اللغة العربية حتى الآن، والامثلة كثيرة ومتعددة منها روايات جرجي زيدان (١٨٦١-١٩١٤)، التي اقتصرت على تناول احداث وشخصيات اسلامية قديمة ومعروفة، وروايات نجيب محفوظ الأولى، ومثل «عبث الاقدار» (١٩٣٩) التي تروي احداثا من حقبة قديمة في التاريخ المصري، ورواية «مجنون الحكم» لبنسالم حميش الفائز بجائزة الناقد (١٩٩٠) وتقدم شخصية تاريخية لامعة، هي شخصية «الحاكم بأمر الله» الذي حكم مصر في فترة الدولة الفاطمية، أيضا رواية «الزيني بركات» لجمال الغيطاني، ورواية «البشموري» لسلوى بكر الصادرة في أكتوبر الماضي والتي تتعرض لتاريخ دخول العرب المسلمين الى مصر وغيرها.

ويلجأ الروائيون الى الوقائع التاريخية - قديما وحديثا - لأسباب متعددة، بعضها يرجع الى طبيعة الكاتب نفسه والظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية المحيطة به، ومنها ما يرجع الى طبيعة الفترة أو الشخصية التاريخية التي يتناولها روائيا، فمنهم من لجأ الى التاريخ، حبا للقديم وهربا من الواقع، أو رغبة في تأجيج الاحساس بالكبرياء الوطني، وسعيا للوصول الى تحديد للهوية القومية عن طريق تذكير القراء بأمجادهم الماضية، كما قال صبري حافظ. ومنهم أيضا من لجأ الى التاريخ، تحايلا على شروط الرقابة بالبحث عن احداث واشخاص تاريخية مشابهة للاحداث الحالية التي يريد تناولها روائيا.

المأزق

وبعيدا عن اسباب لجوء الروائيين الى التاريخ فهناك مأزق يهدد الأعمال الروائية التاريخية - دائما - وهو: تماسها أو ربما تشابهها مع أعمال المؤرخين، ذلك المأزق الذي اذا لم ينتبه الروائيون له جيدا، لدخلوا في نطاق المؤرخين، ليس المؤرخين المتمكنين ولكن المؤرخين القاصرين، الذين يدفعهم عجزهم عن بلوغ الحقائق الى الاستعانة بالخيال، مما يطرح سؤالا حول الفرق بين الروائي والمؤرخ، وهذا السؤال يطرح نفسه بقوة عند قراءة رواية «سباق المسافات الطويلة» لعبد الرحمن منيف التي تتشابه في أمور كثيرة - تتعلق بفكرتها الاساسية وشخصيتها المحورية - مع عمل تاريخي شهير هو «بونابرت في مصر» للمؤرخ الفرنسي ج. كرستوفر هيرولد، اذ يرى كلاهما - أو يؤرخ - في شكل أساسي لأزمة الشرق الاسلامي في ظل صراعات الدول الكبرى واطماعها - المعلنة والمستترة - في السيطرة عليه باعتباره منطقة للنفوذ، من يتحكم فيها يمكنه السيطرة على العالم بأسره «فلابد اذا من الذهاب الى الشرق، لان كل مجد عظيم لم يظفر به اصحابه إلا في الشرق» وباعتباره منطقة غنية بالمواد الخام، وسوقا رائجة للمنتجات التي تصنعها تلك الدول الكبرى.

ويؤرخ كتاب «بونابرت في مصر» لنموذج استعماري قديم ومباشر، يدور حول جيش جرار مدجج بالاسلحة والعتاد العسكري، متمثلا في الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت العام ١٧٨٩ والتي جردتها الحكومة الفرنسية لان للاستيلاء على مصر مزايا واضحة، فمصر تهيمن على الطرق البرية الى بلاد العرب والهند، وكذلك لتستعيض بها فرنسا عن مستعمراتها التي فقدتها في امريكا على ايدي الانكليز «ليس بعيدا ذلك اليوم الذي نقدر فيه ضرورة الاستيلاء على مصر للقضاء على انكلترا قضاء مبرما» (ص٢٥). هذا بالنسبة الى الجانب السياسي من اغراض الحملة، اما بالنسبة الى الجانب المادي فقد كان امر الثروة الكامنة في مصر - لاسيما في الدلتا - معروفا للجميع، سواء في الروايات اليونانية القديمة أو عبر روايات الرحالة المحدثين في تلك الفترة. تلك الجانب المادي عبر عنه بونابرت ربما بوقاحة عندما خطب في جنوده ليحضهم على غزو مصر «واني الآن قائدكم الى بلد تفوقون فيه بأعمالكم المقبلة ما قمتم به الى الآن من اعمال تدهش المعجبين بكم، وستؤدون للجمهورية خدمات يحق لها ان تنتظرها من جيش لا يقهر، واني اعد كل جندي ان يحصل عند عودته لفرنسا على ما يكفيه لشراء ستة افدنة من الارض» (ص١٥)، هذه الجوانب أو الاغراض الخفية للحملة الفرنسية على مصر سواء المادية أو السياسية يغلفها أو يجسدها غرض معلن وهو «ايصال نور الحضارة الغربية الى غياهب الدول المتخلفة»، «بعد خمسين عاما تكون الحضارة قد وصل خيرها الى قلب افريقيا عن طريق سنار والحبشة ودارفور وفزان، وتكون شعوب عظيمة عدة تمكنت من المشاركة في بركات الفنون والعلوم الغربية وفي دين الاله الحق، لانه من يد مصر يجب ان تتلقى شعوب اواسط افريقيا النور والسعادة»

عبدالرحمن منيف

سباق المسافات الطويلة

بونابرت في مصر

ج. كريستوفر هيرولد

ترجمة: فؤاد أندراوس

مراجعة: د. محمد أحمد أنيس

(ص٢٧). وكذلك القضاء على المماليك الذين اغتصبوا حكم مصر بطريقة غير شرعية، وتعزيز سيادة الدولة العثمانية الحاكم الشرعي الوحيد لمصر. ولذا كان بونابرت يخاطب الشعب المصري بعدما وصل الى القاهرة باعتباره ممثل السلطان العثماني الذي سينهي حكم المماليك - الظالم - الى الابد.

نموذج جديد

أما رواية «سباق المسافات الطويلة» فتروي عن نموذج استعماري جديد، بريطانيا العظمى في المرحلة الاخيرة لسيطرتها على العالم بمفردها، حين تشعر ان سيطرتها على دولة شرقية هي ايران اثناء القلاقل ولبس وزرائها محمد مصدق في العام ١٩٥٢ ستذهب الى دولة كبرى أخرى - لعلها الاتحاد السوفييتي - التي ترسل احد رجال المخابرات متخفيا في هيئة مندوب لاحدى الشركات الكبرى، ليعيد الامور في هذه الدولة الى سابق عهدها في احضان الدولة البريطانية، عن طريق العمل على اعادة نظام الحكم القديم في هذه الدولة، وخلع نظام الحكم الحالي الذي يبدو أكثر اقترابا من الجماهير، وانحيازا الى الدولة الكبرى المنافسة لبريطانيا، مستعينة في ذلك ببعض عملائها من رموز نظام الحكم المنهار «نحن متلهفون اكثر منكم لاسقاط هذا الرجل الخطير، لكن الا تتصورون باننا نحتاج لبعض الوقت». «الامر لا يتعدى مئات من الجنود، وهم موجودون على مسافة اميال من الشاطيء، خلال ليلة واحدة يمكن ان يكونوا على اليابسة» (ص٣٨). هذا هو الغرض السياسي لإرسال رجل المخابرات البريطاني الى ايران في الخمسينات «اعادة هذه الدولة الى بريطانيا قبل ان تسقط في احضان دولة استعمارية أخرى»، وهذا بالضبط ما قاله احد قادة الحملة الفرنسية على مصر «اذا لم تحتل مصر فإن غيرنا سيحتلها». اما الغرض المادي لارسال هذا الرجل فواضح في رواية «سباق المسافات الطويلة» فهو يتطابق تماما مع غرض الحملة الفرنسية وهو نهب خيرات الشرق.

الغرض واللافتة

نأتي الى الغرض المعلن أو اللافتة الخاصة بالحملتين سواء في الرواية أو في الكتاب، لنجده واحدا. ألا وهو نشر نور الحضارة الغربية في البلدان المتخلفة «ان العمل الذي نقوم به اكثر من كونه من التجارة، انه في جانب اساسي عمل حضاري، عمل انساني ويجب الا نتردد في القيام بدورنا هناك» (من الرواية ص ٩٥١)، وما اشبه ذلك بما قاله بونابرت في الكتاب! هاتان الحملتان او الغزوتان «حملة بونابرت على مصر» في كتاب كرستوفر هيرولد وحملة بيتر ماكدونالد على ايران في رواية عبدالرحمن منيف. قوبلتا برد فعل واحد هو ثورة عارمة من الفقراء أو الغوغاء - على حد تعبير المعتدين - تلك الثورة لم يقم بها الشعب لاسترداد حريته فقط، ولكن بسبب تحريض القوى السياسية الاخرى، ففي كتاب «بونابرت في مصر» حرك الثورة المماليك والباب العالي وبريطانيا. وفي رواية «سباق المسافات الطويلة» حركت الثورة القوى اليسارية وامريكا وحكومة النظام القائم بذاتها «هناك معلومات تشير الى ان اطرافا معينة داخل السلطة وراء هذه المظاهرات بهدف تعزيز مراكزها وتقوية اوضاعها في الصراع الذي تخوضه فيما بينها» «وهناك معلومات ايضا تؤكد أن جهات خارجية وراء هذه المظاهرات (من الرواية ص١١٢) اما بطلا العمليتين نابليون بونابرت في كتاب «بونابرت في مصر» وبيتر ماكدونالد في رواية «سباق المسافات الطويلة» فان سمات شخصية تجمع بينهما.

تشابه آخر

كلاهما خاض حربا منتصرة قبل مجيئه الى الشرق بونابرت خاض حربا ظافرة في ايطاليا «وعدتكم بأن اقضي على هذا الحرمان وقدتكم الى ايطاليا حيث اعطيتم كل شيء بسخاء فهل بررت بوعودي؟» وبيتر ماكدونالد اشترك مع القوات البريطانية في الحرب العالمية الثانية «كانت رائحة اليونان أثناء الحرب العالمية الثانية قذرة ورأيت بعض الجزر فقط» (ص٦٧) وكلاهما (بونابرت - ماكدونالد) صادق زوجة احد رجاله. ماكدونالد عقد صداقة قوية مع شيرين زوجة عباس احد المتعاونين معه، ومن اخلص الناس لدولته بريطانيا. بل سليل اسرة عريقة في التعاون مع البريطانيين «انتصر الانكليز وكافؤوا ابي. إن هؤلاء الانكليز لا ينسون ابدا» - (ص١٨٩) وكذلك بونابرت صادق زوجة احد رجاله المقربين وهو الملازم فوريه واسمها بولين.

والعجيب ان شيرين وبولين تصادف ولادتهما في بيئة متشابهة في عدم استقرارها، اذ ان بولين كانت الابنة غير الشرعية لأب مجهول، وطاهية تسمى بليل وكانت حتى زواجها من الملازم فوريه تشتغل بائعة للقبعات. وهي مهنة كان من شأنها في الحياة الفرنسية في ذلك الوقت ان تثير الشائعات حول أي بنت تحترفها. وشيرين ايضا ولدت في بيت تدور حوله الشائعات «فقد انتزع عباس هذه الفتاة الصغيرة من بيت كانت تدور حوله همسات» (ص٢٨٢).

الاستخفاف

وكذلك يتفق بطلا «سباق المسافات الطويلة» و«بونابرت في مصر» على بغض وكره، بل والاستخفاف بادارة حكومتيهما للامور. فبونابرت كان يشعر دائما بأن الحكومة الفرنسية ارسلته الى مصر للتخلص منه. وكذلك كان متأكدا انها تخلت عنه تماما بمجرد ان حطم الاسطول الانكليزي الاسطول الفرنسي في موقعة «ابي قير البحرية». وبيتر ماكدونالد كان يبغض التعليمات الواردة اليه من لندن ويصفها دائما بالغباء والبلاهة وأيضا يشعر انهم تخلوا عنه عندما فشل في مهمته «لم اعد شيئا مهما، وربما تفضل بريطانيا ان انتهي مثل كلب وفي مكان مجهول» (ص٣٥٢).

ويتفق ماكدونالد - وبونابرت في موقفهما من الدين الاسلامي الذي لا يؤمنان به، اذ ابديا خلال حملتهما على الشرق سماحة وتقبلا لهذا الدين، ولم يرفضا منه شيئا أو يناقشاه. بونابرت وصل به حد اقامة الشعائر الدينية الاسلامية لكي يكسب تأييد المصريين، وافتتح منشوره الذي وزعه على المصريين بالشهادتين، وماكدونالد ابدى تفهما للمعتقدات الدينية الاسلامية رغم عدم اقتناعه بها بحسب نصيحة الادارة في لندن له «المهم ان تحافظ على الاشياء المقدسة. اذا التقيت بواحد لا يشرب فلا تحاول ابدا ان تذكر الخمر امامه. اذا وجدت واحدا مؤمنا فيجب ان تظهر ايمانك العميق».

أسباب الهزيمة

وفي النهاية انتهت «الحملتان» الى هزيمة منكرة بفضل أسباب متشابهة أيضا، لعل اهمها الموقف المباغت لصديقيهما. بالنسبة الى كتاب «بونابرت في مصر» كان من أسباب فشل الحملة هو موقف «الصديق» القديم السلطان العثماني، حين اعلن الحرب على فرنسا بسبب احتلالها لمصر، وذلك لم يكن في حسبان فرنسا تماما، اذ كانت الحليف الوحيد للدولة العثمانية في اوروبا.

وبالنسبة الى رواية «سباق المسافات الطويلة» كان من أسباب فشل ماكدونالد «الصديق» الاميركي الذي كان يبدي الاطماع نفسها التي تسعى اليها بريطانيا، رغم ان بريطانيا كانت مطمئنة لها تماما، مما جعلها تقصيه تماما من حساباتها، وهو الامر الذي أمن له المناخ المناسب لاقصائها تماما عن الشرق ليرتع فيه بمفرده.

لغة العملين «سباق المسافات الطويلة» و «بونابرت في مصر» لغة بسيطة تسعى فقط الى ايصال افكار ووقائع العملين، وتتمتع بما تتمتع به لغة المستندات والوقائع [illegible] المؤكدة.

* «سباق المسافات الطويلة - رواية عبدالرحمن منيف - طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت».
* «بونابرت في مصر» - ج. كريستوفر هيرولد - طبعة مشروع القراءة للجميع - هيئة الكتاب - القاهرة».

عودة الى مسرحية «فاميليا»

أقنعة الجسد في ليل المسرح

عباس بيضون

«فاميليا» مسرحية فاضل الجعايبي، علامة في المسرح العربي الحديث، والأرجح ان أثرها في مسرحنا الحديث يتوسع باستمرار. فالعودة اليها لا تحتاج الى مناسبة خاصة.

الظلمة غامرة والمسرح امام الجمهور، كان منتظرا ان تضاء الخشبة ويبدأ اللعب، كان منتظرا ان يولد من مخاض الظلمة والانتظار هذا الضوء على الخشبة، لكن الضوء لم يأت، ولم يأت شيء من الامام، جاءتنا من الخلف صيحة، وقع خطى عشراء تدب وتنتقل وأصوات، أصوات يتوالى حفيفها المعدني وخشخشتها القاطعة الجارحة، نساء يختصمن في الليل. لا نكاد نميز الكلمات لكن الأصوات مشروخة، حادة ضارة (من الضرير)، أصوات ملوية بشرية وحيوانية وربما معدنية في آن واحد. أصوات وكائنات ليلية تختصم بأكثر فجاجة ممكنة، بشراسة وغضب محتقنين. إنهن بنات الليل، ضرب من بنات آوى، من وطاويط، من بومات، كائنات تتشاجر، تمزق بعضها البعض بالصياح كالطيور والحيوانات الجارحة، تبصق في وجوه بعضها بعضا، وتوالي البصاق، تبتعد وتهاجم كالضواري. إنهن نسوة تجاوزن الشباب يعشن في بيتهن، وقد توفيت لهن أخوات من قبل أختهن (الزهرة) وهذه كأولائك توفيت في ظروف غامضة تستدعي اهتمام البوليس، أما سبب الشجار فمحاولة ملكة أصغرهن إغواء المفتش.

تلك هي مقدمة المسرحية وهي في الحقيقة مصدرها. المسرحية ظالمة من الليل، وستبقى تقريبا في الليل، حتى ان الضوء المسلط على المسرح لن يكون أكثر من طيف ليلي، انه أشبه بما يصير اليه الليل اذا انجلى للضارب فيه وشق وبات أكثر تميزا لمكانه وما حوله، أشبه بليل السينما الذي يشق عن أشخاصه وأشيائه، أليس فاضل الجعايبي مخرج المسرحية سينمائيا أيضا، ثمة ليل اذاً والمسرحية لن تخرج من هذا الليل. النسوة كائنات ليل أساسا، وأي ليل، ليل النفس أم ليل العيش والمنزل والعلاقات، وأي ليل يصدر عن المسرح ويتشكل منه، فيبدو قريبا مما يتكون من لطخ سوداء في الفن التشكيلي، وإذا لم يكن هذا ليلا فهو ضوء مكسوف، ليس ضوءاً حقيقيا، انه نور مطفي اذا جاز القول، نور كأصوات الانسات (ملوي) مقسور مطعوج وهو كأصواتهن ثقيل مزعج، فلا نشعر ونحن نتفرج الا بثقله و(لا طبيعيته) فهو كالأصوات أيضا نور محتقن، كما ان الاصوات هي بدرجة ما محتقنة، واذا كانت الاصوات خدشت آذاننا، فهذا النور الثقيل المثير سيقلق عيوننا. ولن ننفك ننتظر منه ان يخف ويصفو كما لا ننفك ننتظر من الاصوات ان تقل صريرا واحتقانا وان ترتاح قليلا وتغدو أكثر «طبيعية» واذا جاز القول أكثر علنية، فنحن حيال الصوت والضوء. إنهما صنيعتا الليل، فهذا الصوت لم ينشأ في نهار الناس وهذا الضوء أيضا ليس من نهارهم، في الصوت والضوء التواء والتباس، وفيهما اذا جاز التعبير وحشية واذا قلنا ان النسوة كن يمزقن بعضهن البعض بالصياح، فان هذا ما يعني ان الاصوات على قدر من التوحش، توحش العزلة ومفارقة الإنس والخروج من الألفة وهجران المجتمع، أليست هذه حال النسوة الثلاث. السن هنا نبتا عقيما أقرب الى نبات الوعور، لسنا بريات بمعنى ما، وهذه الاصوات لا تحمل بدرجة او بأخرى سمة بريتها، ربما لذلك كنا نسمعها وكأننا نشعر بتوحشها، ونسمعها كما نسمع أصواتا حيوانية لا نعرف لها معنى، إنما هي تحمل احتدام وضراوة وحاجات الحيوان المحبوسة، أليست النسوة الثلاث هذا الاحتباس والاحتقان والنمو الوحشي لرغبات مكبوتة، واذا كان الامر كذلك بدا الضوء ايضا فجا وحشيا لم يتألق ولم يتأنس، ضوءاً وعرا ثقيلا، ونحن عند هذا الضوء والصوت حيال مكبوتنا وخبثه الأعمى بالوعي وقلقه الباطني.

مشهد من «فاميليا»

المشي الصعب

ليس للصوت والضوء وحدهما على هذه الصفة، ثمة النسوة الثلاث، بهذه الخطوة العسراء، الخطوة التي من دون ان تكون عرجاء ليست عادية، خطوة هي الأخرى ملتوية غير مألوفة، خطوة ملكة وبنونة وبوجه خاص بهجة، الثلاث يمشين كما تمشي الدمى، بل قل انهن يمشين بثقل من لا يألفن الشيء ولا يجدنه سهلا، مشية كتلك التي نتوقعها لهؤلاء الصينيات اللواتي ينشأن وأقدامهن في الحديد لتقتصر على ان لا تنمو وان تبقى صغيرة، بل ان مشية النسوة مشية من لم يتعلمن المشي الا بصعوبة وما زلن للآن لا يحسنه ولا يملكنه، مشي فيه قدر من إعاقة، بل فيه قدر من التواء ولا طبيعية. هنا نعود ثانية الى البرية والوحشية، نعود مرة ثانية الى مفارقة الإنس وهجران المجتمع والانتكاس الى حال من الوعورة، بل نعود الى أصفاد الداخل، الى الثقل والبطء والعسر والقسر. تمشي بنونة وملكة وبهجة وكأنهن يقمن توازنا صعبا وعسيرا، كل لحظة، بين أجسادهن وأقدامهن، هكذا نجد موازاة بين الصوت والمشي، وربما تتعدى الموازاة الى المشي والصوت، ذلك الى الجسد كله، فهذه الأجساد هي أيضا تنمو من دون سوية ومن دون تناغم، ليست أجسادا مشوهة ولكن فيها ايضا قدر من التواء ومن عسر وكأنها نمت في الضيق ونمت مكبوحة مضغوطة متقلصة فلم تأخذ مداها، انها أجساد لا تستريح في شكلها، كأنها تقاومه او تضيق به، هكذا هو جسد ملكة، وأكثر منه جسد بهجة بينما يبدو جسد بنونة في هشاشته لا يستقيم ويوشك ان ينطر في موضعه. جسد ملكة حائر محير فهو جسد لم يستوف الأعمار الكثيرة التي عاشها، انه عريض على تحول اذا جاز القول، وكأنه يعرض من دون ان يستوفي تحول الصبا والمراهقة، وينمو في نوع من فتوة متأخرة، يجمع، وكذلك صوتها وربما وجهها وحركتها، بين عمرين، او لنقل ان ذلك كله يبدو وكأنه يجتهد ليدوم على عمر ولا يستطيع ذلك، فسرعان ما يند السن من الصوت والحركات والجسد، بل ان في إغواء ملكة الامر نفسه، انها تسعى في حركتها وكلامها وثيابها وتعريها الجزئي الى إغواء لا يطول أمده حتى يصل الى عقدة السن، لذا يبدو هذا الاغواء مضطربا دائما متعثرا دائما، لا تحسن ملكة ان تغوي لكنها تنقاد بسهولة أكثر للإغواء، فهذا المفتش جاء الى المنزل ليحقق في موت (الزهرة) التي رشح انها ماتت مسمومة، ولا يزال يلقي أسئلته (التكميلية) على بهجة وملكة وبنونة. لكن ملكة صيد سهل، والمفتش مغو، وجهه وحركاته وصوته تجعله يبدو كذلك نسبيا، انه رجل في هذه الدار التي تتوحش فيها الفتيات المسنات وهو ليس عجوزا، وهو أيضا مالك أكثر لجسده وصوته ومشيته، انه بالقياس إليهن خفيف وراقص، صحيح انه مضحك أحيانا وثعلب مفضوح في أحيان، وبادي السخف، لكنه مغو مع ذلك، وملكة تتجنب لاغوائه، وليس من شيء أكثر اتبعانا للسخرية والعطف في آن واحد من هذه الصلة التي تنشأ بينهما، يجعل الاغواء والرغبة من ملكة أكثر تعثرا حيال نفسها وحيال المفتش، فيما يبدو المفتش مضحكا وسخيفا أكثر وهو يسعى لاجتذابها، ويميل هذا بالمخرج الى نوع من تقطيع فوتوغرافي للمشهد الغرامي، يلعب الضوء فلاشات متلاحقة تتكشف للحظة عن ملكة والمفتش في أوضاع لاهثة. المفتش على ناحية من المقعد وملكة على ناحية أخرى، لقطة، ملكة والمفتش متلاصقان في لقطة أخرى، فلاش وملكة على صدر المفتش. هذا التقطيع الفوتوغرافي نوع من تحنيط اللقاء، في تصميم مضحك.

المخرج التونسي فاضل الجعايبي

تقطيع المشهد الغرامي الى لقطات تولد من فلاشات ساطعة، في هذا المكان الباهت الضوء، كأن الفلاشات الساطعة تغريب للمشهد وابهار له، وما يولد من الفلاش تفاصيل محنطة ينفك المشهد الى لحظات جامدة، بل ميتة، وكأنه أساسا مصنوع منها، أو انه ليس سوى اجتلاب لها من ماض معلق حاضر، المفتش وملكة بإن هذا المشهد ليسا أكثر من دميتين و «البوزات» الغرامية من مخيلة غابرة أو مثال غابر او صور غابرة، يبدو المشهد الغرامي استعادة متأخرة لزمن لم يتحقق، لذا هو مقطع أصلا وكأنه تقليد لغيره، العاشقان دميتان للماضي، والمشهد أداء سيىء له، ولا ينجح الحب ولا الاغواء في انقاذ ملكة من سنها وشيخوختها الداهمة، وها هي في أعقاب المشهد الغرامي تتذكر أكثر عمرها وتحول جسدها وهرب شبابها.

أعمار وأجساد

ليس المفتش هنا سوى طارىء، انه بلا اسم وبلا عمر، ولا يتجنب المخرج رسم وجهه بفحم ظاهر. وكأنه ليس سوى قناع، أو لنقل ليس سوى كنية، ليس للمفتش ما في المكان من كثافة وعمر وثقل والتواء نفس وجسد. انه سطحي، بمعنى انه لا يستطيع ان يغرس جذوره. هنا، وغوايته لا تكفي. بين النسوة الثلاث تاريخ واللغة وتواطؤ وجذور وليس له شيء من ذلك، انه خفيف بغوايته مضحك سهل ولكنه للسبب نفسه براني عابر.

جسد بهجة أقل حيرة من جسد ملكة. انه جسد مسن لكنه رجولي، السن ينزع الجنس عن المرء، وليس رجوليته إلا في انه نما صلبا وان في غير سوية، عرض الحوض وطال وغلظ الخصر. لكن الجسد بقي متماسكا تماسكا لازم السلطة التي تفرضها بهجة على أختيها، كأن السلطة تنبع بدرجة ما من الجسد، فجسد بنونة المتهاوي يلازم تبعيتها، وجسد ملكة الحائر يلازم نزقها وتحديها لبهجة، وجسد بهجة الوعر القوي يلازم سطوتها.

الوجوه غالباً أقنعة، أو استحالت أقنعة، فبهجة وملكة وبنونة يحملن الشيخوخة وكأنها وجه غريب، أو كأنها وجه ميت. لم تلجأ جليلة بكار الى الماكياج ليصير لها وجه بهجة، غيرته الى قناع ولبسته وكأنها وجه غريب أما ملكة فبقي وجهها مترجرجا شأنه شأن جسدها. قلما أفصح هذا الوجه عن هيئة واضحة. لعل الضوء الباهت أتاح له أن يبقى غير مستقر الملامح. بعيدا عن التحديد، لكنه أيضاً وبهذه الصفة قناع، لم يكن وجه بنونة شيئاً آخر، انها وجوه - أقنعة، وليس وجه المفتش المستعار من المسرح الياباني شيئا أكثر من قناع، ليس هذا بطبيعة الحال عفوا، انه بالتأكيد مقصود، ان تكون اللعبة لعبة أقنعة. ان يحمل الممثل جسده ومشيته ووجهه وصوته كما يحمل سمات أخرى وأجنبية، أن يحمل وجها ليس سوى الشيخوخة نفسها، لعبة أقنعة تحاكي المشية (النمطية) والصوت المصنوع والجسد الملتوي، لعل هذا هو الذي جعل من المشية والصوت والوجه والجسد جعل منها كلها أقنعة. حضور طقسي حين مثلا تتحول الخطى المتعسرة الثقيلة رقصا، لانها في ثقلها وعسرها نمطية، ولانها رغم بطئها موزونة أصلا، ولأنها مشي ليس كالمشي، مشي منمط (مسرحي)، وهو بهذه الصفة مشي (طقسي).

الجسد والوجه والصوت والمشية أقنعة بنوع ما، وهي ايقاعات قبل كل شيء، الصوت يعبر قبل الكلام، والجسد والوجه قبل التعبير، مسرح الجعايبي يبدأ أولا من التعبير الجسدي والصوتي، الجسد يؤدي العطل الداخلي، كذلك الصوت يحمل الاحتقان الداخلي، هنا لا تغيب كثيرا نظريات أرتو، لكن الكلام لا يلعب عند الجعايبي دورا آخر. انه كلام يحمل بدرجة ما هذه الشحنة الداخلية تقطيع الكلام الحاد وتعبيريته القاسية وصوره العنيفة، حينا ومصاحبته أحيانا بتعابير جسدية كالبصاق... كل هذا يجعل الكلام أيضاً ذا شحنة ايقاعية تعبيرية شبه طقوسية، والمهم ان الممثل، والمسرحية هنا في أحد وجوهها هي صناعة الممثل، يحول جسده وصوته ومشيته ووجهه أقنعة تمثيل، انه يضرب هذه جميعها، بحيث يمثل بكل ما فيه، ويدخل الخشبة وكل ما فيه مصنوع، الصوت ليس صوته ولا الوجه وجهه ولا المشية مشيته، انه يمثل بكل ما فيه. هكذا فعل الممثلون الاربعة بجدارة مفرطة، لم يكن الأمر أداء بل كان بحق خلق أدوار، فالممثلون ما كانوا يؤدون، بل يبدعون، حملوا وجوههم - الأقنعة، أو حولوها أقنعة، من دون ماكياج، طوال الوقت صنعوا شيخوخة وجوههم وأجسادهم بالتعبير المباشر من دون أي حيلة، أخرجوا أصواتا من الداخل وغيروا في أجسادهم، في عرضها وطولها وشكلها من دون أي حيلة أيضا، لم يتركوا نأمة أو سكتة فيهم على حالها، كانوا جسدا وصوتا ووجوها في التمثيل، كانوا داخلا وخارجا مبذولين للتمثيل، غيرت جليلة بكار في دور بهجة وجهها من عجوز الى صبية في لحظة واحدة، أدهش هذا الحاضرين بل أبهرهم، غير أن المدهش هنا أن تدوم جليلة بكار كل هذا الوقت على وجه العجوز من دون أي حيلة، سوى تحكمها بتقاطيع وجهها لم تفعل سوى أن رفعت المنديل عن شعرها وغيرت في تقاطيعها فرجع وجهها فتيا، ثم انها بقيت برهة وهي تردد وجهها بين العجوز والصبية. لا أشك ان هذه القدرة ليست لجليلة بكار وحدها دون الأربعة الباقين، فالتحكم في الجسد يبدو واحدا لدى الجميع. هذا التحكم هو الذي يجعل ممكنا تحويل الاعاقة رقصا، ثم مصاحبة الجسد للموسيقى. فالموسيقى في مسرحية الجعايبي عنصر له تعبيره الخاص وله دوره الذي يتم في تناظر مع العناصر الأخرى. الموسيقى حيال احتقان التعبير الحركي والصوتي للممثلين ويهوت الضوء وترجرجه، الأمر الذي يجعلنا باستمرار أمام مكبوت الشخصية وعقدها. الموسيقى حيال ذلك تكاد تكون صوتا داخليا. إنها في أحيانا تنداح رقيقة وكأنها بمعنى ما حنين النسوة المهجورات وأحلامهن المفقودة، وفيها عندئذ الحنان اللواتي شبين عن التعبير عنه، وهي أحيانا تستدعيهن للرقص، كما ان المفتش يموت في رقصة، حين قررت النسوة التخلص منه، بعدما أغوى ملكة وسعى بعدها الى إغواء بهجة. كان لابد من اخراجه والعودة الى حيلتهن.

يقدم الجعايبي مسرحية متكاملة إذاً بين الصوت والجسد والموسيقى والضوء والتمثيل والسينوغرافيا المتقشفة (لكن الفاعلة) تناظر واضح. فهذه عناصر تشترك جميعها وهذا الأهم، في رؤيا مسرحية، ونحن هنا على مستوى التمثيل وحده، أمام أكثر من أداء ومهارة، أمام ابداع وابتكار.

القراءة بوصفها حرية

حمدة خميس

كل من ينتمي الى هذا العصر بقيمه الانسانية وتطوره العلمي الهائل وتعدد معارفه التي لا يستطيع الفرد حصرها وتصنيفها، يدرك تمام الإدراك ان القراءة أصبحت ضرورة قصوى لاستكمال المفهوم المتطور للانسان المعاصر، المتجاوز مرحلة التعليم، التي أصبحت بالنسبة اليه حاجة أولية كالبيت والطعام والغطاء والعناية والعلاج. والحاجة للقراءة وضرورتها لا تكمن في كونها تضيف معارف متجددة على الدوام للانسان، وتنقله من خانة الجاهل الى خانة العارف فحسب، فهذه وظيفة اعتيادية بديهية. لكن ما لا يدركه الانسان إدراكا مباشرا هو ان القراءة تنشيط. وانهاض لطاقة العقل البشري. وهي بذلك تشبه التمارين الرياضية، التي تصح البدن وتقوي العضل، وتضبط الوظائف الفيزيولوجية، التلقائية منها والارادية. وهي تشبه الغذاء المتكامل الذي يمنح الصحة ويقوي المناعة ضد الأمراض العضوية، التي تتوافر أسبابها في الطبيعة، كما في مجمل تعاطي الانسان مع الحياة. وإذا اتفق العلماء عموماً، على ان كلا من الرياضة والغذاء يساهم في الحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية للانسان، فإن اكتساب المعرفة بواسطة القراءة يمنح الصحة النفسية مناعة ضد الاختلال، الذي يطرأ على الشخصية، نتيجة ما قد يتعرض له الفرد من اضطراب في الظروف الخاصة او العامة. وبحكم الحياة، وواقع الأمة العربية فإن كل انسان معرض لمثل تلك الاضطرابات.

واذا كانت القراءة تنهض بنشاط العقل وتطلق طاقته الكامنة من أسر الرتابة والعادي والمألوف، التي تولد الاحساس بالسأم والملل والكآبة، وهذه المشاعر تعمل بدورها في الخفاء على قتل الحماسة والطموح والخيال والابداع والمبادرة، فإن العقل النشط، العارف، المدرك، يولد الحماسة ويجدد الطموح. ويبتكر الاسباب للمبادرة، ويجد في الخيال والابداع، معنى الوجود والذات والحرية.

والقراءة بوصفها قيمة انسانية مبدعة تمنح الشخصية اسباب قوتها ووهجها وحضورها، ونضج منظورها للحياة والأحداث. إن الفهم العميق للحياة وإدراك تحولاتها، ومعرفة اسباب الظواهر المكون والوجود والنفس البشرية، وتحولات الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في المجتمع الواحد، والمجتمعات البشرية، وحدود الحق والواجب للفرد والجماعة، لا يمكن ان تتم إلا بالقراءة الدائمة، المنظمة التي لا تنحصر في حدود ضيقة أو أطر مقننة. لكن القراءة ذاتها لا يمكنها ان تمنح الانسان كل قيمتها وحكمتها العميقة إلا في مناخ من الحرية والاصطفاء الذاتي.

قد يبدو غريبا هذا التعلق بالكتاب الى حد الهوس! فبالنسبة الي لم يراودني إحساس بالندم والحسرة لعدم ذهابي الى معرض الجلود اوالمجوهرات او جيتكس او الأغنية او ما شابه من المعارض التي تقام على مدار الأيام والأعوام، بل حتى الى مهرجانات التسوق و «الهيلمان» كله. بقدر ما شعرت لا بالندم والحسرة فحسب بل بالقهر أيضا لعدم تمكني من متابعة معرض الكتاب ووقائعه اليومية. ورغم سوء الظروف الدائم والانشغال بتفاصيل الحياة التي هي ضرورة مهمة على المستوى الفردي والعائلي، والتي لا يمكن القول انها أقل جدية من البحث عن الكتاب والانصات الى محاضرة قيمة - إذ ما من عمل يقوم به الانسان راغبا وصادقا إلا وله قيمة، ولو صغيرة، في حياته - الا ان الحسرة لعدم مرافقة فعاليات معرض الكتاب تبقى قائمة، وكأن الكتاب أوجب الواجبات، وكأن بين الكتاب وقارئه صلة رحم حميمة. وبين الكتاب والكتابة تناسج متين لا يمكن فصلهما من دون تفكك النسيج وفقدانه صفته. يحدث انني لا أستطيع ان أشتري كل كتاب يستثير فضولي او رغبتي في قراءته، لكن مجرد مشهد الكتب معروضة على الأرفف، او تأمل العنوان وقراءة سطر هنا او جملة هناك ثم اعادته بكل احترام الى موقعه على الرف. مجرد هذا الفعل العابر هو تأكيد لصلة المحبة وعمق التقدير بين القارىء والكتاب، بل ان ملامسة الكتاب وتقليبه بين اليدين هو تأكيد صلة حسية بين الكتاب والقارىء. إن كل كتاب هو طاقة عقل انساني ونشاط فكر خلاق، وهو الى ذلك مجموعة من الكتب أعيد لنتاجها في كتاب. ولست أعني ثبت المراجع في آخر الصفحات إن وجدت فحسب بل كل ما قرأه الكاتب طوال حياته.

نعم أشعر بالأسى لأني لم أتمكن من متابعة حيثيات معرض الكتاب في الشارقة، ورغم أني أعد نفسي بمتابعة معرض أبو ظبي، إلا ان ذلك لا يمحو خيانة عهد قديم بيني وبين الكتاب منذ سنوات الصبا الباكر وفي ظروف شديدة الخفاء والصعوبة. إذ كانت عائلتي شأن كل الأسر الأمية العتيقة تحرم على البنت قراءة الكتب. وكنت أستعير الكتب من مكتبة المدرسة التي أنشأتها ناظرة المدرسة بفرض مبلغ بسيط كل خميس لا يتجاوز ربع درهم على كل تلميذة. تشتري بها ما استجد من مطابع بيروت حين عودتها كل صيف. كانت لبنانية، وكان حبها للقراءة والثقافة ربط بيني وبينها برباط لا يمحى حتى الموت. وما من مرة جلست الى كتاب أقرؤه، حتى اليوم، إلا وكان طيفها الى جانبي. كنت أدس الكتاب بين كتبي المدرسية، وبسبب الأمية المباركة، لم يكن أحد ليفرق بين كتب المدرسة وكتب القراءة الحرة. إذ ما من أحد في البيت يحسن القراءة إلا أخي، وكنا متواطئين. وفي الليل عندما ينام البيت كله أشعل ضوءاً خافتا يشبه الشمعة وأختبىء حتى رأسي تحت اللحاف وأقرأ حتى موعد الذهاب الى المدرسة، ثم أنهض وأغتسل وأحمل حقيبتي شأن كل التلاميذ المجدين وأتيه الى مدرستي، من دون ان أفقد يقظتي حتى العودة. كان ذلك زمنا فتيا، وكانت النفس طرية غضة، مسكونة بالدهشة والشغف والأحلام الغامضة. في ذلك الزمن البكر تم العهد بيني وبين الكتاب حتى خلايا الدم، ولعلي أشعر بقهر هذا الألم حين تحول المشاغل العائلية بيني وبين الكتاب. ترى لو كنت الآن كما كنت بالأمس، أيمكن ان يعيقني عائق عن زيارة المعرض؟ إلا أن النفس شاخت، والدهشة ماتت بريقها وارتحلت، والأحلام تفاوت قبل إدراكها، والشغف كالطيف يلوح أحيانا. ولم يبق لنا سوى القيلات نحتال كي نسرق من بين عتمتها قليلا، الى ضوء الكتاب.

الظاهرة الادبية الجديدة في سورية وغياب النقد

جغرافية المناطق تذرر النص والقراءة توقفت في السبعينات

دمشق - ناظم مهنا:

تشكل الحساسية الأدبية الجديدة في سورية مشهدا واسعا ومتنوعا من حيث الكم والنوع، لكنها برغم ذلك تواجه معوقات بعضها خارجي، والبعض الآخر من داخل الظاهرة الأدبية نفسها.

احد المعوقات الخارجية يكمن في التوزع الجغرافي للأدباء، فرغم المسافة الضيقة، ونعمة الاتصالات الحديثة فإن هذه المشكلة تنمو، وتجعل أدباء المحافظات يحتجون دائما على التجاهل الذي يعانونه.

وعبر عن ذلك عدد منهم في الصحف الرسمية، وآخرهم الشاعر عبدالكريم الناعم وهو عضو ومؤسس في اتحاد الكتاب العرب.

ونشأ عن هذه الظاهرة تقسيم غريب ومفتعل يتم امراره من دون اي عوائق، يقوم على تقسيم الأدب السوري بحسب التوزيع الاقليمي.

فثمة أدب فراتي، وآخر ساحلي، وحموي، وأدب دمشقي، والآن يتحدثون عن ادب الجنوب السوري!

نزعة فلكلورية

ويترافق هذا مع محاولات لخلق تمايز قسري لكل هذه التصنيفات من منطلق تمجيد الأدب البيئي، ويندفع من نزعة فلكلورية يتم الترويج لها.

وفعلا تشكلت في شكل تدريجي حال اشبه بالجزر الثقافية، وبات ما يعرفه الكتاب القاطنون في دمشق عن كتاب حلب وغيرها ليس اكثر مما يعرفونه عن كتاب ليبيا وتونس.

وطبعا تنشأ عن ذلك عداوات وتتنامى مشاعر التنافر بين ما يسمى أدباء العاصمة الذين ينالون الحصة الأكبر من الاهتمام، وبين أدباء الأطراف.

وثمة نوع آخر من التقسيمات يأخذ شكلا ارقى بقليل لكنه لا يقل خطورة لما يتبعه من حساسيات. يقوم على استنباط خصائص تميز بين ادب الريف وأدب المدينة.

فالأدب الريفي عند أصحاب هذا التصنيف يتميز بأنه خيالي وسحري وبدائي، أما ادب المدينة - أدب الطبقة الوسطى - فيتصف بالواقعية ويعبر عن المجتمع المدني الذي ينشئونه ويتباكون عليه في مواجهة الريفية الزاحفة. ويقف وراء هذه النزعة كتاب لهم عراقة في الانتماء الى اليسار التقليدي، بينهم من يذهب الى المطالبة بضرورة تحصين العاصمة وتنقيتها من الغرباء! وهم يتجاهلون التداخلات ما بين هذين الاتجاهين.

هذه من العوائق الخارجية التي تعانيها الحركة الأدبية. بالإضافة الى عوائق عدة تحتاج الى الاطلالة وتتعلق بالظروف العامة والنشر والإعلام.



فيصل دراج، النقد الابستمولوجي

فراغ نقدي

ومن المشاكل التي تنبثق عن الظاهرة الأدبية من داخلها ويعبر عنها الأدباء الجدد في كتاباتهم وأحاديثهم، غياب النقد وجمود الممارسة النقدية لتنحصر بالمتابعات الصحافية السريعة. فمنذ أكثر من عشر سنوات لم يصدر كتاب نقدي عن الأدب الجديد في سورية بكل أنواعه (قصة، شعر، رواية) وفي ظل هذا الغياب للنقد يجد الأدباء الجدد أنفسهم مدفوعين للكتابة الواحد عن الآخر، كتابة تتحكم فيها العلاقات فيما بينهم. وأحيانا تتضمن المبالغات الاستفزازية في التأويل وتحميل الكلام اكثر مما يتحمل. طبعا، لا يخلو الأمر من وجود ومضات جادة تنوس بين الفينة والأخرى، لكنها لم تستطع ان تسد الفراغ النقدي القائم.

ولم يستطع الأدباء الجدد أن يفرزوا ناقدا حصيفا يعني بانتاج اقرانه ويرصد حركتهم الابداعية ليكشف مكمن القوة او الضعف فيها. وإن كان الأمر يحتاج أكثر من ناقد.

إن نظرة سريعة الى صحف ومجلات عقدي السبعينات والثمانينات تجعلنا ندرك حجم الركود والفراغ الثقافي ولا سيما النقدي منه، كالذي نشهده الآن.

إذ استطاعت المنابر الثقافية آنذاك أن تؤمن تفاعلا وجدلا حارا بين النقاد والكتاب والقراء.

وقامت الصحافة آنذاك بتحقيق ازدهار في الحياة الأدبية فظهرت كتابات نقدية عن القصة والشعر والرواية شارك فيها النقاد بكل اتجاهاتهم نذكر منهم، حسام الخطيب ومحيي الدين صبحي، وخلدون الشمعة، وكمال أبو ديب، وعبدالله عويشق، وجمال باروت وحنا عبود، ووفيق خنسة ومحمد كامل الخطيب، ونبيل سليمان، ورياض عصمت وآخرين. ومن الأدباء: حيدر حيدر، هاني الراهب، وممدوح عدوان، حنا مينة وآخرون.



جمال باروت، بعيدا عن الادب

لكن اين ذهب جميع هؤلاء، وما أسباب انحسار الظاهرة النقدية وابتعادها عن الجو الأدبي؟

بالتأكيد ثمة عوامل تعود الى النقاد، وطريقة تعاملهم مع الأدب الجديد. طريقة اتسمت بالاستعلاء والتجاهل والاستخفاف بالكتاب الجدد. اعتادوا دائما على ان يختاروا أبطالهم من الصفوف الأمامية ممن تتوفر عنهم مراجع عديدة. هذا إذا اضفنا النزعة العريقة في تسفيه كل ما هو معاصر وجديد.

النقاد الموتى

طبعا يجب الا نغفل الاسباب التي تتعلق بالجو الثقافي العام الذي اتسم بالتردي والركود، وهجوم قطاع من المتسلقين الضعفاء والجهلة الذين يتحكمون في المنابر الثقافية، والاحباطات المتتالية. وهزيمة المدارس النقدية التي كانت موجودة. كلها أدت الى صمت بعض النقاد، والبعض الآخر يترقب تبلور الأمور. وآخرون توجهوا نحو القضايا الكبرى. والبحث عن نظرية نقدية او منهج توفيقي. وتولدت عند بعضهم رغبة جامحة في أن يتحولوا فلاسفة ومفكرين من طراز غرامشي وغولدمان والتوسير، وهيدغر ايضا!

هذا الانشغال عن النقد التطبيقي بالأطر العامة جعلنا نخسر الأصوات النقدية أصحاب الخبرة والمران الجيد.

ابتعد خلدون الشمعة ومحيي الدين صبحي الى الخارج وانشغلوا بالصحافة. وكمال ابو ديب للتدريس والكتابة الاستراتيجية بالنقد، والتفرغ لشعر أدونيس، وهجر جمال شحيد ممارسة النقد، وظل حسام الخطيب استاذا جامعيا. اما فيصل دراج فاتجه نحو النقد الابستمولوجي، ومحمد كامل الخطيب نحو احياء المنسي من فكر النهضة، اما جمال باروت وعبدالرزاق عيد فمشغولان بـ «نقد العقل» و«السياسة» و«المجتمع». ويوسف اليوسف الذي توسمت فيه الحركة الأدبية في مطلع السبعينات ناقدا لصيقا بها، خذلها، وعافت نفسه قراءة الكتب الجديدة والشعر الجديد واختار أن يكون شيخا متدروشا لا يعني إلا بالاشراق والتصوف!

وهكذا حتى النهاية تركت الساحة لنوع من النقد البائس يصول فيه نقاد موتى جلهم من اساتذة الجامعة الذين يشكلون الغالبية في جمعية النقد في اتحاد الكتاب. هؤلاء لا يعني لهم الأدب الجديد شيئا بل ولم يسمعوا به، فكتبهم عن شعراء من العصور القديمة، وهي غالبا رسائل تقدموا بها للحصول على الشهادة الجامعية.

ولابد أن نشير الى نقد آخر يسود الآن يمكن ان نصفه بأنه احصائي وارشيفي، يدل على موت الحساسية الأدبية عند اصحابه موتا تاما.

يعني هذا النوع من النقد الذي نراه في الصحافة والتلفزيون بوصف الظاهرة الأدبية من الخارج، من دون أن يدخل اليها. ويخيل لنا ان اتباع هذا النوع من النقد لا يقرؤون الكتب التي يتناولونها، فعلى ايديهم يتم تقسيم الأدباء اجيالا، والكتابة اصنافا، ويقومون بتصنيف الأدباء بحسب اعمارهم ووفق النوع الأدبي الذي يكتبون به ويتوقفون عند النصف الثاني من السبعينات، كما فعل الدكتور حسام الخطيب في دراسته عن القصة في سورية مثلا، ويتجاهلون من ارادوا نسيان او تناسي اسمه.

وثمة ممارسة نقدية مجاورة للممارسة السابقة يحصي الناقد فيها الاسماء، وعدد الأفعال والحروف ويوازن بينها ويتوقف عند عدد الأفعال، ودلالة غلبة المضارع على الماضي والأمر او العكس. وهنا لا يحتاج الناقد الى ان يقرأ قراءة انفعالية، اذ درج منذ سنوات في صفوف النقاد تسفيه الانفعال وحكم القيمة بحجة الموضوعية والحياد، وادى هذا الى انحطاط تقني جعل الأدب في ضفة والنقد في ضفة اخرى.

لعلنا قدمنا صورة قاتمة عن حال النقد الأدبي في سورية، واعتقد أن الواقع أشد من ذلك حلكة وترديا. مع التأكيد أن المشهد الأدبي يتسع وتنامى رغم كل الصعوبات ومن دون نقد ايضا. لكن المشهد سيكون اكثر حيوية حين يتحرر النقد من عقدة الفوقية والدونية والتقليد.. ويدخل من دون استئذان.

النهضة الثقافية العربية كما نتصورها

محمد عبد الملك*

القناعات الثقافية تقود او لا تقود الى النهضة الثقافية، وهذا يذكرنا بالقول الشائع اننا نعمل كما نفكر.

وعندما نستعيد مقولة قديمة شائعة تقول: «انا افكر اذن انا موجود»، فاننا سنكتشف اساسا بهذا المعنى، اننا نوجد لاننا نفكر، في الوقت نفسه الذي نعيش فيه بالطريقة التي نفكر فيها، وكل في ذلك يصبحون على الطريقة التي ارتضوها. وكلما امعنت النظر في الحقيقة الثقافية العربية بشكل عام. اذ نحن لا نتشابه في اللغة والتاريخ والثقافة بل وفي «العادات والتقاليد» الثقافية، وفي طريقة التفكير في الثقافة، وفي طريقة تقليدية، لم تعد صالحة لايقاع العصر، وتكاد تكون مشابهة للمعالجات السياسية حين تواجه معضلاتنا السياسية.

في السياسية لم تصل بعد الى حلول عصرية عملية توصلنا ولو بعد حين الى مصاف مجتمعات العصر، الدليل هو تكرار واجترار افكار النهضة منذ قرن ونصف القرن، وعودة مستمرة، الى نقطة بدأنا منها في احسن الاحوال قد تسير في السياسة او الثقافة بايقاع سريع مقارنة بالماضي، لكنه لا يصل الى نبض وسرعة حركة الثقافة في العالم بعد الثورات المتكررة في الثقافة والصناعة.

سأورد بعض التشابهات المتورطة والساخرة بخطى وئيدة كئيبة في الوطن العربي: لم افتح ملفا او كتابا او دورية ثقافية او صفحة ثقافية الا وأجد فيها تباكيا على المسرح. السوريون يتباكون وفي لبنان تشكو تقتال الاشقر وفي العراق يشتكون، وفي المغرب يتنبون حال المسرح، وفي مصر غاضبون من وضع المسرح. سنرى ان المسرح لم يتكرس عبر ثلاثة عقود نشطة حتى انتكس مع الهجمة الاستهلاكية. الوضع بالنسبة للسينما مشابه وهناك تباك كثير عليها، ولست بصدد تعداد التشابهات السلبية الثقافية فهي كثيرة، لكني اطمح الى تصور «المعالجات» الثقافية الناجعة لهذا الوضع الثقافي المتقلب.

في الاونة الاخيرة شهدنا نشاطا ظاهريا ثقافيا واسعا في البلدان العربية، كالمؤتمرات والملتقيات، والمهرجانات، وانتشار الفضائيات - وهي اوعية ثقافية مهمة - وانتشار الكتب الاعلامية، لكننا سنكتشف ضمن هذا الكرنفال الثقافي الروح الاعلامية، وتحقيق الذات، والغيرة، ورغبة الاستحواذ على الريادة الاعلامية، اكثر منها استرشادا بالتطوير الثقافي والبناء الثقافي.

وسنكون مبالغين وظالمين ايضا اذا ادعينا ان حركة الثقافة في الوطن العربي لا تتم تحت رصد ودراسة ومعرفة في كل مكان، ومع كل نشاط، فهناك دول عربية جادة في تطوير هذا النشاط الثقافي او ذاك، لكنها حركة تنقصها الاستمرارية والاهتمام بالمواقع الثقافية جميعها من دون استثناء، والابتعاد عن الفنيج الاعلامي، والقشور الثقافية، وتجنب استخدام الثقافة واستغلالها للاهداف السياسية، واطلاق حرية التفكير والكتابة بشكل اوسع مما هو عليه الآن، اذ ما زالت الانظمة تسيج الكتابة والتفكير تحت غطاء الخوف من بلبلة الرأي العام، والضغط على العلاقات الخارجية مع الدول. فهل تقف الازمات والقلاقل السياسية امام تطوير ثقافي كبير وشامل ومبرمج؟

هل هو غياب التخطيط؟ ولم يحدث كل ذلك؟

تستطيع اي دولة تخلصت من مشاكلها التنموية والاقتصادية ان تهتم بالثقافة اكثر من الدول الغارقة في هذا الخضم الشائك. لذا نعتقد ان احد اسباب التلكؤ الثقافي هي العلل السياسية الباطنية، والخوف من الثقافة، والمشاكل الاقتصادية، خصوصا في البلدان العربية الفقيرة وهي كثيرة. ما نطمح اليه هو نهضة ثقافية واسعة وكبيرة تكنس الامية في منعرج - والامية بالنسبة كانت مشكلة كبيرة منذ بداية القرن العشرين. وظلت كذلك في نهايته - وتدعم حركة النشر والتوزيع في الوطن العربي، وتوفر للمبدع العربي والمسرحي العربي منشآت ملائمة للابداع، كأن تؤمن له لقمة عيشه ووقت كاف للابداع، وتطوير حركة السينما العربية. الا من غير الجائز ان تتلكأ حركة السينما - وهي صناعة ثقافية مهمة - في دول المغرب والشام وكأنها غير موجودة باستثناء مصر، اين الان نشاط اكثر من ٢٥٠ مليون عربي في السينما؟ وكذلك فيما يخص كتب الاطفال والكتب التي تعاني من قلتها العواصم العربية كلها، فيكون من المفيد والمفيد ان نقول بان البناء الثقافي الكبير يأتي على هيئة ما تصورته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ضمن دراسة استغرقت الصفحات - أظن جهدها بعد سنتين - اشترك فيها مئات المفكرين والادباء والمثقفين العرب، وجاءت تحت عنوان «الخطة الشاملة للثقافة العربية»، وفي هذه الخطة كنوز كثيرة واهرامات كبيرة لو تحققت وتم احياؤها من الورق لانتعشت الثقافة وانتشلنا عظيما، وسأورد بعض مشاريع هذه الخطة، هناك مكتبة مركزية عربية ضخمة، وهناك قوانين لتسيير الكتاب والمنتج الثقافي والفني بيسر وسهولة عبر المطارات والموانئ العربية، وهناك مشاريع متكاملة لثقافة الطفل.

التوجه الجوهري في الثقافة هو ان يأخذ العرب هذه المشاريع الكبيرة ويضعوها موضع التنفيذ.

* كاتب من البحرين

مفردات التراث في أعمال تشكيلية اماراتية

قوة الحنين تخاتل الزمن واللون يؤسلب الذاكرة

شهيرة احمد

انشغل الفنان التشكيلي في الامارات بتصوير التراث. وكثيرا ما وجد فيه الاسلوب الامثل للتعبير عن هويته وشخصيته وهواجسه الثقافية. فظهر فنانون تخصصوا برسمه و وهبوا له امداء تجاربهم وتجلياتها، مما يجعل تناول هذا المعطى بالبحث والدراسة امرا ليس مهما فحسب، بل حلقة اساسية من حلقات المشهد التشكيلي في الدولة. ففي هذه المساحة من البحث الفني عبر الفنان عن البيئة والعادات والتقاليد ورسم صورة لمناح شتى من الحياة الاجتماعية وتمظهراتها التراثية المختلفة. وغالبا ما وجد الفنانون التراثيون ضالتهم في الاسلوب الواقعي، الاقدر على نقل المشهد والمنظر الطبيعي والمحتوى الاجتماعي وتقديمها بلغة اللون والضوء والظل. وفي نزوعهم هذا كانوا مدفوعين برغبة التأصيل وتحقيق الذات التي بدت لهم مهددة في ظل التغيرات المتسارعة التي تعيشها الامارات وحركة التنمية الشاملة التي طالت ملامح الحياة كلها تقريبا.

من هنا يمكن القول ان درس الموجود التراثي في التشكيل الذي ينجز في الامارات يضيف الكثير الى وعينا العام عن هذا الفن، ويوضح الاختلافات والافتراقات كذا التقاربات التي يمكن التماسها في الاعمال التي انتجت في هذا الاطار، ويسمح للمهتمين والمعنيين، وخصوصا من التشكيليين الشباب بمتابعة ما انجزه السابقون عليهم، وقراءة المشهد التشكيلي بعين واسعة ضمن رؤية شبه شاملة ودقيقة لا يخفى ما تحققه من النفع والمكسب لحركة التشكيل عموما والتجربة الفردية خصوصا. لكن قبل الولوج الى هذا الهدف لابد من مدخل بسيط لتعريف المقصود بمصطلح «التراث» الذي يرد في هذه الدراسة تفريقا له عن المصطلح الآخر الذي يجري استخدامه كثيرا للاشارة الى الموروث الفني العربي الاسلامي وما قدمته الثقافة العربية الاسلامية في حقل الفنون، او ما تركه السلف من الآثار العلمية والادبية والفكرية والفنية.

التراث تعريفا ومفهوما

يرتبط اصطلاح «الفلكلور» من الناحية التاريخية بالعالم الانكليزي وليم تومز وجمعية الفلكلور الانكليزية، فهو اول من صاغه، وهي اول من اكدته. رغم ذلك يرجح علماء الاجتماع ان هذا الاصطلاح ترجمة للكلمة الالمانية «فولكسكنده» التي كانت موجودة منذ العام ١٨٠٦ على وجه التقريب.(١)

ومر هذا المصطلح بمراحل كثيرة قبل ان يستقر رأي الباحثين والمشتغلين به على التعريف المتداول بينهم حاليا واعني به «التراث» واتفقوا ما يقرب من مئة سنة ليتفقوا على الموضوعات التي يدرسها. ويمكن ايراد ما لا يحصى من التعريفات لهذا العلم الذي لا يزال الى الآن موضع اخذ ورد تبدأ بتعريف ألفردنت، هارت لاند، ستيوارت جليني، ممن بيرن، ماركيت هرنج، جون مايرز، ولا تنتهي عند ادوارد تايلور، سير جيمس فريزر اللذين قدما لهذا العلم خدمات جليلة. ويمكن جمع اهم هذه الآراء في ثلاث مجموعات:

الاولى: ترى ان الفلكلور يمثل «المأثورات الثقافية» وهي في هذا تنطلق من ميراث حقيقي عند تومز.

الثانية: ترى ان الفلكلور يجب ان يقتصر على الادب الشعبي، ويرتبط هذا الرأي بجهود علماء الانتروبولوجيا الاميركيين الذين اتبعوا الفلكلور للثقافة لكن هذا المفهوم يبقى ملتبسا الى حد ما.

الثالثة: ترى في هذا العلم حصيلة ثقافة العامة من الناس كمقابل او مناقض لثقافة الطبقات الراقية، وهي الفكرة التي تطورت في اوروبا كتوسع وظيفي لتعريف تومز.

ثم جاءت جهود طومسون التي حاولت فصل هذا العلم عن غيره من العلوم اللصيقة به وخصوصا الانتروبولوجيا والاتنولوجيا والتاريخ، لكن التحديد الاهم جاء عبر توصيات مؤتمر الفلكلور الذي عقد في ارنهيم في هولندا العام ١٩٥٥ والتي عرفت الفلكلور بانه من «المأثورات المعنوية الشعبية، وبصفة خاصة التراث الشفوي وهو ايضا، العلم الذي يدرس هذه المأثورات».

الفلكلور او التراث، اذا في ابسط تعريفاته واكثرها شمولية هو جماع ما انتجه مجتمع ما في علاقته بالمكان والزمان، وخلاصة الخيال والواقع الانساني الشفوي التي صاغته الاجيال من دون ان يكون له مبدع محدد، وهكذا تدخل في اطاره منتجات الحياة البشرية من ادوات وفنون شعبية وصناعات يدوية، واغان واهازيج، وتقاليد، وعادات، واحتفالات، واساطير، وحكم، وامثال، وازياء، وآنية وغيرها. اي انه الذاكرة المادية والمعنوية لهذا المجتمع.

ورغم الاختلافات المنهجية بين الباحثين يمكن ان نلاحظ الاتفاق على ان الفلكلور يشتمل على الميادين الآتية:

- المعتقدات والمعارف الشعبية.
- الادب الشعبي.
- العادات والتقاليد الشعبية.
- الثقافة المادية والفنون الشعبية.

وهذان المجالان الاخيران هما موضوع هذه الدراسة.

تمظهرات الواقع الاجتماعي

هناك علاقة اكيدة بين الفنان التشكيلي والواقع الاجتماعي يصعب انكارها او الفكاك من تأثيرها المباشر وغير المباشر على الكثير من الفنانين، وخصوصا اولئك الذين اولوا اهتماما ملحوظا للتعبير عن الواقع الاجتماعي ومعايشة ما يتناوبه من الاحداث، كما ان لكل مجتمع حاجاته الجمالية المختلفة عن المجتمعات الاخرى فما يبدو ساذجا او مألوفا في مجتمع ما قد يكون مهما في مجتمع آخر، تبعا لمستوى تطوره الثقافي والحضاري، وما يبدو انه استنفد اغراضه او معطياته الاجتماعية ووظائفه الجمالية في لحظة تاريخية واجتماعية بعينها ربما يمتلك مهمات مشابهة وضرورية في مجتمع آخر، من هنا يأتي اهتمام الفنان الاماراتي بالتراث وحرصه على التعبير عن تيمته المختلفة في اعماله الفنية على اختلاف انواعها وانماطها.

غير ظهور النفط ملامح الحياة في الامارات كما في غيرها من دول الخليج العربي وكان لابد لهذا التغيير ان يمس بالجوانب التراثية بما فيها من بيوت شعبية قديمة، حرف يدوية، مصنوعات تقليدية، سلوكيات، قيم وعادات متبعة في المناسبات الاجتماعية، وكثير مما يتعلق او يكون الذاكرة الجمعية الماضية والموروثة للمجتمع الاماراتي، وكان لابد للفنان ان يقف، يتساءل، يعبر، يخشى... ويسجل ما يحدث من باب الحفاظ على القديم وحماية الذاكرة. من هنا يمكن فهم شدة ارتباط الفنان الاماراتي بعاداته وتقاليده وتراثه الثقافي والاجتماعي الذي شكل في معظم الاحيان هويته الفنية وخصوصيته الابداعية التي تعكسها الاعمال، وان راوحت مستويات الفنانين في تحقيق هذه الخصوصية، حيث نراها واضحة جدا عند عبد القادر الريس وعبيد سرور - على سبيل المثال - في حين تبدو على استحياء لدى آخرين.

مفردات وثيمات تراثية

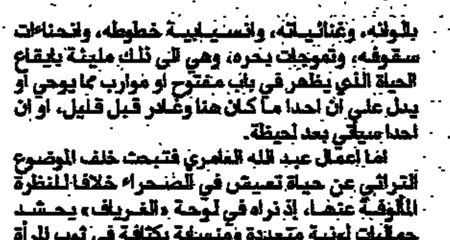
انصب تركيز الفنان الاماراتي عموما على تسجيل تيمات الحياة التراثية ومفرداتها المختلفة وكثيرا ما جاءت هذه الاعمال مشابهة او ناسخة لما هو موجود في الطبيعة بدءا بالبحر ومرورا بالصحراء وانتهاء بالبيوت والعمران، ولم يغادر الفنان الاماراتي شيئا من مظاهر هذا التراث من دون ان يصوره. واحصينا منها ما توافر لديناء البحر، الصحراء، الحصان، الجمل، الخيمة العربية، البيوت الشعبية التقليدية ببراجيلها وأقواسها وابوابها وزخارفها، القلاع، الحصون، السفينة، النخلة، السجاد، البسط، المشب، السدو، الفنار، صندوق الحلي القديم، الازياء التقليدية للرجال والنساء، الحناء، الالعاب الشعبية، مظاهر العرس، الطهور، الغوص، الصقر، علاوة على تصوير مظاهر الحياة التراثية الحية مثل احتفالات الزواج، الاعياد، الرقصات البحرية، سباقات الهجن، صيد الصقور، الرقصات الشعبية، والادوات المستخدمة في الحياة اليومية المعيشة في الماضي.

حفلت اعمال الفنانين الاماراتيين اذا بالمفردات البيئية والتراثية التي يصعب حصرها كلها، لكن نظرة فاحصة لهذه الاعمال تظهر حنينا غير قليل يسكن الفنان للزمن القديم حتى يكاد يظهر في «نوستالجيا» تصوير الماضي على نحو جميل وزاه في مقابل مقلقة واضحة من الحاضر وما شهده من التغيرات، وهي نظرة تجد صداها في الاعمال الابداعية الاخرى كالشعر والقصة والرواية ولا تقتصر على الفن التشكيلي فحسب.

تجليات الحنين

تبدو تجليات هذا الحنين مختلفة لدى الفنانين وتظهر على نحو واضح في اعمال عبد القادر الريس الذي يحرص على نقل الاحساس والحياة داخل البيوت وليس تسجيل جمالياتها المعمارية فقط، فهذه البيوت رغم خلوها من الاشخاص هي نتاج حياة اجتماعية زاخرة بالتفاصيل والحكايات والذكريات التي تركت آثارها في عقل الفنان وقلبه، وهي تعني فيما تعنيه دفء الاسرة والعلاقات الاجتماعية الماضية في حضن الصحراء، والالفة، والابعاد الانسانية الحميمة التي تمتلك شغافيات حاول الفنان التعبير عنها بالوانه، وغنائياته، وانسيابية خطوطه، وانحناءات سقوفه، وتموجات بحره، وهي الى ذلك مليئة بايقاع الحياة الذي يظهر في باب مفتوح او موارب مما يوحي او يدل على ان احدا ما كان هنا وغادر قبل قليل، او ان احدا سيأتي بعد لحيظة.

اما اعمال عبد الله العامري فتبحث خلف الموضوع التراثي عن حياة تعيش في الصحراء خلافا للنظرة المألوفة عنها، إذ نراه في لوحة «الغريف» يحشد جماليات لونية متعددة ومنسقة بكثافة في ثوب المرأة التقليدي الذي يعلن صراحة قوة الحياة وغناها (بفتح الغين) وفي لوحة «عيون» يحاول الولوج الى ما خلف المشهد التراثي للصبية ليحكي عبر لغة مجازية احلام وطموحات الجيل الجديد الحريص على التمسك بتراثه والمليء برغبة مزاولة الحاضر ومعطياته الحديثة، وفي اعماله الخاصة بالخيول، وهي سلسلة لوحات يمكن ان تكون لوحة متكاملة واحدة، لا يقدم العامري تشريحا متقنا وجميلا للحصان فحسب بل يحمله مطلق الدلالات التي يراها العربي في هذا الحصان كالشموخ والوفاء، وخيوله ليست سوى صيغة جمالية تشكيلية تمتلك علاوة على النموذج الجمالي صفات مرحلة كاملة يؤشر اليها العامري كي لا تندثر او يصيبها العطب الذي اصاب الكثير من نواحي حياتنا.



«خيول» (عبد الله العامري).

كيف نتعامل مع التراث ؟

طرح هذا السؤال نفسه بقوة على الفنان التشكيلي الاماراتي وخصوصا تلك التجارب التي امتلكت استمرارا ومتابعة في التعاطي مع مفردات هذا التراث كقيمة بصرية جمالية وليس قيمة تسجيلية منسوخة، وكانت مثل هذه التجارب محكا جيدا للعديد من القدرات الفنية التي سلكت نفسها في سلك المدافعين عن الاصالة الاجتماعية من دون ان تنشغل كثيرا بالبحث عن الاصالة الفنية التي رأتها تحصيلا حاصلا او من باب تحقيق الجزء بتحقيق الكل واصبحت بعض مفردات هذا التراث نصا تشكيليا واسلوب تعبير صوري وابتكارا جماليا لافتا في تجربة عبد القادر الريس، خلود علي، نجاة مكي، عبد الرحيم سالم، وعبيد سرور ووظفت في إطار نشاط ابداعي في مادة تراثية تختلط في شكل حيوي بالرؤيا والاحاسيس التي توشم حياتنا وثقافتنا وجمالياتنا.

اما التجارب الاخرى التي تعاملت مع التراث بوصفه وسيلة للقبول الجماهيري او تلبية لحاجات الاقتناء من الراغبين في شراء الاعمال الفنية - اذ لا يخفى على احد ان هذه الاعمال تجد قبولا من المقتنين - فاكتفت بالتعامل مع التراث كما هو والتمسح بما يقدمه لها من المنافع والحضور الاعلامي او المكاسب الاخرى.

تحديات واستحقاقات

واجه الفنان الاماراتي المنشغل برسم التراث تحديات كبيرة، اذ وجد ان عليه ان يكون فنانا مبدعا، قادرا على تجاوز الوافد في ابداعه، وان يأخذ من الفن الغربي ما يلائمه ويفهمه ويكمل تقنياته ليصل الى كشف اسراره والاستعانة به في التعبير عن رؤاه الخاصة وهواجسه الثقافية والحضارية التي تمليها عليه شروط الواقع الاجتماعي والاقتصادي المتواترة، وهكذا وجد ان المطلوب منه انجاز حوار مع ما هو وافد، لكنه حوار المبدع لا المقلد، حوار من يسعى الى الاضافة لا المحاكاة، مما دفعه للبحث في الذاكرة الشعبية مخزونها وموروثاتها ليستفيد منها في خطابه الموجه الى المتلقي ويتواصل معه على ارضية مشتركة تمثلت في الثقافة الشعبية ومدلولاتها الصالحة لاسقاطها على الحاضر الراهن.

وجد السؤال حول الطريق الامثل لاستخدام التراث واستلهامه في العمل الفني صداه في الامارات حيث يمكن رصد اتجاهين رئيسيين:

الاول، اتجاه تقليدي يهتم بالتراث بمعناه الفلكلوري الملصوي الذي انتجه الانسان الاماراتي قبل ظهور النفط و وجد فيه موضوعه الوحيد الذي يمكن اللجوء اليه في العمل الفني بهدف التسجيل والتوثيق وخوفا من الاندثار بسبب التطور العمراني وحركة البناء المتسارعة، وهو ما نلمحه لدى عبيد سرور وعبد القادر الريس، ومعظم الفنانين بدؤوا حياتهم بهذه النوعية من الرسوم كنوع من اكتساب التكنيك والخبرة والتمكن من الادوات لكنهم سرعان ما غادروها الى اساليب اخرى.

الثاني، اتجاه بحثي ابداعي يقوم اصحابه بالبحث الفني انطلاقا من اقتناعات واضحة عن دور الفن وعالميته وقدرته على مخاطبة الانسان اينما وجد، وغالبا ما يتحدث هؤلاء عن كون الخصوصية المحلية والهوية العربية لا تتحقق عبر رسم الجمل والدلة والنخلة والصحراء والبراجيل وغيرها من ملامح التراث على نحو مكرور وغير مبدع، بل عبر التعبير عن نزوعات الانسان النفسية وتوقه الانساني الى تحقيق الذات من خلال التواصل مع الاجداد وتراثهم من جهة ومع ذوات الآخرين الذين يعيشون بيننا من جهة اخرى، في ظل حضارة عالمية لا مجال فيها للاكتفاء او الانغلاق، فاستفادوا من بعض المعطيات التراثية على نحو تجريدي او رمزي، الهدف منه غالبا لفت الانتباه الى ما يحدث من تدمير للتراث، او مد خيط او جسر من القرابة الروحية مع المتلقي وخلق ما يشبه «وحدة حال» بينه والفنان، ولعل تجربة نجاة مكي مع المرأة وتفاصيلها الحياتية من ناحية، وما وصفه عبيد سرور بـ «روح الامارات» من ناحية ثانية ما يؤكد هذا ويدلل على ما ذهبنا اليه.

رأى الفنانون المهمومون بالتراث فيما يقومون به واجبا وطنيا واجتماعيا تدفعهم اليه واجبات الانتماء وضرورة الحفاظ على الذاكرة والتاريخ والثقافة. يقول عبد القادر الريس في صدد رؤيته للتراث: «اهدف من خلال اعمالي الى التعبير عن البيئة والارتباط بالواقع وتسجيل الاحداث، وصوغ المعطيات الاجتماعية، اضافة الى تعريف الاجيال الطالعة بما كان موجودا في السابق ولم يعد موجودا الآن ليصبح حضورا حضاريا تستقي منه هذه الاجيال رؤيتها الفنية والثقافية وتبلورها، اذ عرفت كل المجتمعات ذلك وخرجت فنانين رسموا تراثها وآثارها وعاداتها... وباختصار هويتها الوطنية ليعرفوا بها الشعوب الاخرى، ونحن في الامارات مطالبون بهذا الدور المهم الذي تلقيه على كواهلنا مسؤوليات المواطنة. (٢)

ويؤكد عبيد سرور المعنى نفسه بالقول: «شخصيا ارى في التراث هويتي المحلية... ارسمها حفاظا عليها وصونا لها بمنحها عمرا اكبر وامضى في الوقت حتى بعد فنائي... انه تعبير عن خلود. (٣)



صوغ لوني من وحي التراث (نجاة مكي).

«الصبة» لعبة شعبية اماراتية (خلود علي).

اقتراحات فنية

واذا كان الريس وسرور رسما التراث بدافع التسجيل والحفاظ على الهوية فان خلود علي رأت في هذا التراث بما يشكله من الامان والطمأنينة ملجأ من غربة الحاضر ومعاناته. جاءت رسومها عن البيئة تحمل انطباعها الخاص ونظرتها المقترحة لموقع التراث من اللوحة وخصوصا في معالجتها لموضوع المرأة التي كثيرا ما استخدمت في الترميز لها مفردة النخلة لكنها نخلة مغتربة ومقتلعة من جذورها ومليئة بالاسئلة التي تتصارع في احشائها. ففي «فتاة امرأة» و «المرأة والسلام» ظهر واضحا كيف يمكن ان ينجح الفنان في تقويل التراث ما يريده او يرمي اليه من المضامين والرؤى من دون ان يكتفي بنسخه فحسب او نقله في شكل فوتوغرافي صرف، وفي لوحات «بترول» و «اغتراب» عالجت خلود تحولات المرحلة مستخدمة الرموز البيئية لتعبر عن شعور الاغتراب والغربة الذي يعيشه الانسان الاماراتي في ظل التطورات المتلاحقة والتغيرات الهائلة في مجمل الحياة وانماطها بفعل ظهور النفط ودخول التكنولوجيا بهذا الايقاع السريع الذي لا يتيح الفرصة لفهم ما يجري في كثير من الاحيان، وفي لوحتها يظهر المواطن مشدوها امام معطيات التغيير التي مثلها العمران الحديث ومن خلفه دخان النفط بينما تحملق عيناه في الآتي ويعتصره الحنين للماضي.

في هذه اللوحة عبرت خلود عن عصرين وانسانين متغايرين الى حد بعيد، عن عصر النفط وانسانه الذي يحيا ازمة وتغيرا شملا نواحي حياته كلها بما فيها مظاهر التراث العتيق المهدد بالزوال، وعصر قديم بانسانه الاصيل المتمسك بالتراث والذي يرى فيه هويته واصالته المميزة بين الشعوب.

وغالبا ما عبر الفنانون الواقعيون عن اقتناعهم بالتراث كعنصر من عناصر المحلية فاتجهوا اليه ونهلوا منه بمستويات متباينة، الا ان المهم في هذا الموضوع انهم نقلوا وسجلوا وتعاملوا مع الارث المادي فقط من التراث ولم يلتفت احد (سوى عبد الرحيم سالم الذي انجز معرضا خاصا عن مهيرة الجميلة التي قتلها جمالها وتحولت اسطورة تحكى بعد ذلك) الى الارث المعنوي، المجرد، الحكائي، كالقصص الشعبية والاساطير «والخراريف» المتداولة في المجتمع الاماراتي، سواء تلك التي انتهت او ما زالت تروى للصغار.

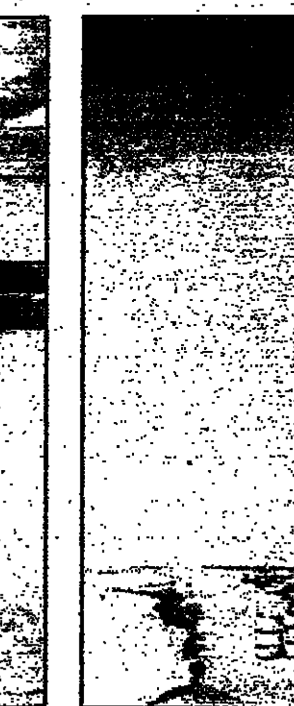
اخيرا ان جهود احياء التراث ينبغي ان نتعامل معه كوسيلة لتحقيق المزيد من التقدم الاجتماعي، بوصفه واحدا من المحركات الدينامية والايجابية في الحراك الاجتماعي وليس الاكتفاء بنسخه وتوثيقه كما فعل الكثير من الفنانين، لان من شأن هذه النظرة الواعية ان تستلهم التراث كمنشط للابداع والخلق الفني في حين يمكن للنظرة الناسخة او المقلدة المحاكية ان تجعله عقبة في وجه التطور.

هوامش

- يتألف اصطلاح فلكلور من مقطعين: Folk بمعنى الناس وهي من الكلمة الانجليزية القديمة folc و lore بمعنى معرفة او حكمة، فالفلكلور حرفيا = معارف الناس، او حكمة الشعب.
- جريدة «البيان» - العدد ٢٤٢٧ - ١٩٨٠.
- مجلة «الرافد» - العدد السادس عشر - نوفمبر ١٩٩٧ - ص ٤٠.
- علم الفولكلور - د. محمد الجوهري - الجزء الاول - دار المعارف - ط٣ - ١٩٧٨.
- بين الفولكلور والثقافة الشعبية - فوزي العنتيل - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨.
- دراسات في علم الفولكلور - مؤلف مشارك لمجموعة من الباحثين - دار المعرفة الجامعية - ١٩٩٢.



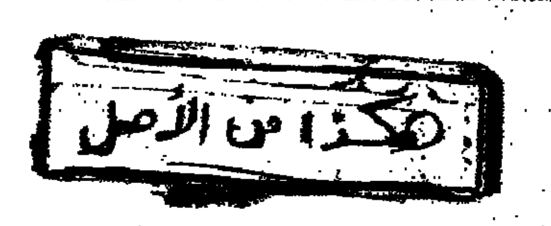
حكاية مهيرة (عبد الرحيم سالم).



مفردات التراث في لوحات عبيد سرور.



«بترول» (خلود علي).



المخرج المصري رضوان الكاشف عن فيلمه «عرق البلح»:

قصة حزن عظيم ورموز قديمة انتهت

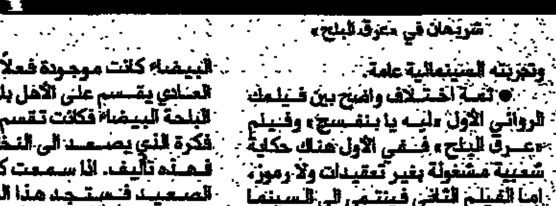
بيروت - رضوان زيدان:

منذ فيلمه الروائي الطويل «ليه يا بنفسج» (١٩٩٦) أثبت رضوان الكاشف حضوره كأحد أبرز المخرجين في المشهد السينمائي المصري الحالي الى جانب اسماء مثل داود عبدالسيد وخيري بشارة ومحمد خان. وهي أسماء غير مقطوعة الجذور في أي حال بآباء السينما المصرية وخصوصا يوسف شاهين وصلاح أبو سيف والراحل شادي عبدالسلام.

في «عرق البلح» فيلم الكاشف الثاني تكتشف الحضور المميز اياه، الذي لا يتأكد عبر الموضوعات او الافكار المطروحة فقط وانما اولا بأول من الاحساس السينمائي الذي يغلف الصورة ويولد للشاهد الواحد من الآخر. واذا كان المخرج آثر في انطلاقته منذ ثلاثة أعوام سرد حكاية شعبية خالصة فانه في «عرق البلح» اتجه كما يقول أكثر الى السينما التي يحبها، السينما الصعبة والمركبة التي لا تراعي بالضرورة لغة السوق وأنساقه المعمول بها. يشتغل [الكاشف] على الأساطير والحكايات الشعبية الموروثة في جنوب مصر (الصعيد) ليصوغ اسطورة جديدة تحاكي لغة الأجداد من دون ان تقلدها او تحتذ بها، وهو في كل ذلك لا يخفي تلك الايحاءات والرموز المرتبطة وأهله اثر الهجرات الكبيرة التي تعرض لها في السعي وراء فرص العمل في شتى البلاد والقارات. «الى الجنوبي المطارد في خبيئته» يهدي الكاشف فيلمه موجها نقده العنيف الى حملة أحلام المدنس والذهب والحداثة البرانية التي قضت على أنماط عيش وثقافة تاريخيين لتحل محلهما التصحر والفراغ. كل ذلك بعيدا [عن] المباشرة او الخطابية او الرثائية الفجة وليس بالتأكيد على حساب النسغ السينمائي الذي يبرز جليا في أكثر من مستوى سواء لجهة التقنية والتوليف والشغل على الممثل او لجهة البنية البرامية تفسها. في «عرق البلح» نتعرف على طموح كبير عرف كيف يترجم نفسه، وهو طموح يطال السينما المصرية الجديدة مجتمعة كما يطاول الكاشف نفسه في مضمه انجازات الكبار وقدرته على تجاوزهم نحو لغته الخاصة في أن وأحدث عرق البلح عرض في ختام مهرجان بيروت السينمائي الثاني وكان المفاجأة الكبرى وربما الوحيدة وكان قد عرض من قبل في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية اما عروضه التجارية فتنطلق خلال الاسابيع المقبلة. وفي ما يأتي حوار مع رضوان الكاشف عن «عرق البلح» وتجربته السينمائية عامة.



شريهان في «عرق البلح»



● ثمة اختلاف واضح بين فيلمك الروائي الأول «ليه يا بنفسج» وفيلم «عرق البلح» ففي الأول هناك حكاية شعبية مشغولة بغير تعقيدات ولا رموز، اما الفيلم الثاني فينتمي الى السينما الصعبة وهو مليء بالرموز. كيف قمت بهذه النقلة؟

- الفيلمان مختلفان بالفعل الواحد عن الآخر لكن تجمع بينهما تقريبا فكرة واحدة هي فكرة علاقة الناس بالمكان وما يرتبه خروجهم من وخدتهم المكانية من شروط اجتماعهم وتماسكهم، فحين خرج أحمد من الحي في «ليه يا بنفسج» انفكت الرفقة وكذلك الامر حين خرج الرجال من القرية. فالفيلمان يناقشان بطريقة ما علاقتنا بالمكان. لكن البنية بين الفيلمين مختلفة تماما، فهي شعبية في الأول ومركبة في الثاني رغم اني كتبته قبل «ليه يا بنفسج» الذي بدأت فيه لأحصل على ثقة المنتجين أولا، ولذا كنا أنا وسامي السيوي الذي كتب معي الفيلم، حريصين على البساطة. في «عرق البلح» اطلقت العنان لنفسي، ليس بالكامل بالطبع، ولكن ضمن تصوري الاصلي، «عرق البلح» هو نوع السينما الذي احبه وارغب الاستقرار فيه ولا اعرف هل سأنجح في ذلك أم لا.

● ربما الناحية الشخصية الخفية حكمت العمل في «عرق البلح»؟

- هذه الناحية تتمثل في علاقتي بالصعيد، اذ اهديت الفيلم الى الجنوبي لانه بزأيي غامض وغريب بالنسبة الى القاهرة، وهو غالبا ما يقدم على نحو نمطي. هم لا يفهمون الجنوب قط ويتعاملون معه بشكل نمطي، وقد تعرض ولا يزال للاهمال الشديد من الحكومات المتعاقبة. انما ثمة عالم سري جميل جدا ويعبر عن نفسه في الشعر وفي الحماية والاسطورة، والجنوب فاجأ الدولة بالعنف الذي انفجر فيه أخيرا. وما العنف الذي نراه على الطرق متمثلا في المدرعات والآليات العسكرية الا مؤشرا الى العنف الذي كان يتحرك في الخفاء.

● ما الحد الفاصل بين الاسطورة والحكاية الشخصية؟

- حكاية الفيلم كلها مؤلفة لكنني اعتمدت على منطق الاسطورة عبر الحكايات التي كانت تحكي لي، البلحة البيضاء كانت موجودة فعلاً وكان البلح العادي يقسم على الأهل بالمكيال أما البلحة البيضاء فكانت تقسم بالعدد. أما فكرة الذي يصعد الى النخلة ولا يرجع فهذه تأليف. اذا سمعت كل اساطير الصعيد فستجد هذا الخيال الذي استعملته في بنية الفيلم.

● حين يعود بعض الرجال الى القرية نكتشف عمق هزيمتهم ومرارتهم والاهم حجم هشاشتهم، وبالمقارنة مع «ليه يا بنفسج» فان الرجال بالنسبة إليك هم دائما ضعفاء؟

- ربما تقصد بالضعف او الهشاشة تلك المشاهد التي سرينما ما تخرج. ثمة حصار للبشر قبل ان يسافروا، وحين عادوا كانوا مهزومين. مشهد رجوع الرجال لخترلته في مشهد واحد حيث الزوج يبكي إثناء استحمامه ويقول لزوجته «صبي.. صبي» كأنه يغسل كل المعاناة والأوساخ التي علقت به في الغربة. انا أرى الرجال عكس ما يقدمون في السينما المصرية او في الحياة، والجنوبيون خصوصا ضعفاء، أي عاطفيون جدا، رغم ظاهرهم القوي. وكما نرى في الفيلم فان امتحان الرجولة يقضي بسبب ما على الولد.

اعتقد ان العنف الموجود اليوم في الصعيد ناجم عن حزن عظيم وتاريخ من القهر والمعاناة. ان لدي تجربة من أيام عبدالناصر وكيف كان عناصر الشرطة يقتحمون القرية ويبدؤون بضرب الرجال واهانة الاهالي، وهذا الامر تراكم حتى وصلنا الى هذه الحال. فأنا أقول في اهداء الفيلم «الى الجنوبي المطارد في خبيئته» لان ثمة شيئا سريا في داخله مطاردا به وعندما تقرأ في احدى الصحف مانشيتا من نوع «حصر الصعايدة في المدن» تدرك واقع حالهم، ومحاصرتهم عوضا عن معالجة مشاكلهم. وهذا التيار الديني الذي لا اوافق عليه بالطبع خير دليل على ذلك. اذ بصرف النظر عن القادة وهذه موضوعها مختلف فان الاولاد الذين يقتلون ويطاردون عبر الجبال يفعلون ذلك لاسباب معينة. ثمة ثورة على القهر والاهمال والحصار وعلى مدينة غير متحققة.

● ماذا اردت قوله من شخصية الجد؟

- الجد هو من أسس المكان وانجب الاولاد، هذا الجد يجد نفسه عاجزا ومشلولاً أمام التغييرات الكبيرة الحاصلة. هنا ثمة فكرة ان الرموز القديمة انتهت وبتنا متروكين وحدنا.. الشيء الذي بقي أمامنا ان نقرر انه لم يعد لدينا جد..

● نلاحظ ان الموكب الذي جاء ليأخذ الرجال غير محدد الملامح في حين ان قائد الموكب يتخفى بهودج كأنك لم ترد تعيين احد وتركت الرمز هنا مفتوحا على التأويل؟

- هو موكب قذر، أردته ان يكون قذراً. دراجات نارية على أزياء غريبة على هودج بلاستيكي. مشهد هجين ومختلط. لاننا هجرنا على هذا النحو، لان من جاؤوا وهجرونا كانوا خليطا من صاحب العمل الاجنبي الى المصري الذي يعمل لحسابه على مكاتب تسفير. كلها أشياء قذرة. الذين اشتغلوا على العمالة المصرية وهجروها كانوا قذرين. كنت انظر الى مكاتب السفريات واندهش للغاية من هيئة الاشخاص الذين يعملون فيها، من طريقتهم في اللبس وفي اخراج النقود من جيوبهم التي لا توحي الا بالتجار، تجار بشر. أردت أن اجهل الرجل وراء المستار البلاستيكية. أردته غير واضح المعالم. لغته بين الفصحى والعامية. وأردت ان يكون على علم بأسماء الناس وحكاياتهم. لكنني لم أرد جنسية لهذا الموكب لانه أصلاً متعددة.

● لكن لماذا انصياع الاهالي بهذه السهولة وكأنها بجاذب خفي؟

- لأن القرية كما رأيت فقيرة جداً، تعيش على البلح، والسرير الوحيد في غرفة «شفاء». فالقرية تعاني اقتصاديا والرجل قائد الموكب يخاطبهم بمنطق الف ليلة وليلة «حتروحوا بلاد فيها السندس والذهب، حكموا اولادكم» وبدأ يخاطب كل واحد من الاهالي باسمه وهذا هو الخطاب الذي جاء الينا عبر حلم غامض وغريب جرى الناس وراءه وعادوا خائبين بعدما دمروا قراهم واراضيهم التي كانت اكبر بكثير قبل هذه الهجرات، وفي النهاية خسرنا ارضا ونمطا معماريا كان مناسبا لبيئتنا. كان ثمة ثقافة كاملة وممتدة عبر آلاف السنين لكنها دمرت فجأة، والبديل لم يكن سوى فهم براني واستهلاكي للثقافة الحداثية.

● من الأمور البارزة في الفيلم أداء الممثلين. كيف عملت معهم؟

- كنت أعمل مع الممثلين بروقة طاولة وأجري حوارات معهم على الكاسيت وهم يقولون وأقول وأصحح وهكذا حتى نتفاهم على تنفيذ المشاهد وعند التصوير أذكرهم بالمطلوب من المشهد والحال المرتجاة. وهذه دروس تعلمتها بصراحة من يوسف شاهين وهو أحد أفضل من يجيد العمل على الممثل بوصفه العنصر الأساسي في الفيلم. شريهان قرأت السيناريو منذ وقت طويل لأنني اشتغلت معها في أفلام كمساعد مخرج وهي كممثلة. أما عبلة كامل فكان أول ظهورها معي في فيلم «الجنوبية» وكنا اصدقاء معاً في الجامعة رغم انها تخرجت بعدي بسنوات.

● بعد «الجنوبية» توقفت نحو عشر سنوات وعملت في تلك الاثناء كمساعد مخرج فحسب لماذا؟

- اردت ان أتعلم واكتسب خبرة لان المعهد لا يعلم. اشتغلت مع داود عبد السيد ورأفت الميهي ويوسف شاهين وشريف عرفة وغيرهم، وهذه تجربة أفادتني كثيرا.

● بالنسبة الى تكوين الكادر نلاحظ تأثرك بالمخرج الراحل شادي عبدالسلام في فيلمه «المومياء» ربما بسبب تشابه الأجواء؟

- شادي هو استاذي ولكن ليس في

المخرج رضوان الكاشف

طريقة مباشرة وانما عبر فيلمه «المومياء» الذي يشبه كثيرا فكرتي في السينما. لكنه شاهد فيلم تخرجي كرئيس لجنة تحكيم وكان هذا قبل رحيله بعام أو عامين.

● يبدأ فيلمك باللغة الفصحى، هل هذا تأثر بـ«المومياء» ايضا؟

- هذا امر مختلف تماما. الفصحى حاضرة هنا لوظيفة مختلفة، وهي ان تقول للمشاهد انه أمام حكاية، وهذا يسمح لي بأن اقفز في الازمنة كما اريد. وهذا هو منطق الحكاية لانني لو بدأت في شكل عادي سأواجه مناطق ضعف كثيرة اذ ينبغي ان تمنطق كل شيء. انا اردت ان أحكي لذلك لا وجود للزمن ولذلك ايضا فالفيلم يمضي في سرعة صاروخية بعد المشاهد التمهيدية الأولى.

● هناك حضور واضح للرغبات في الفيلم كيف اشتغلت على هذا الجانب؟

- الايحاءات والرغبات في «عرق البلح» غير مكشوفة قط. وانما هي حسية للغاية ولا تجد مشهد عري واحداً.. كان ثمة مشكلة كبيرة مع عبلة كامل لانها محافظة جداً ولم تكن قادرة على تمثيل الدور لكنها أصرت وقالت انها ستجد الحلول المناسبة.. مثلاً في المشهد حين تتلم مع زوجها فان الزوج لم يكن موجودا معها. لكن هذا لم يمنع حسيتها وقدرتها كممثلة على ايصال رغبات الشخصية.

● ماذا عن شريهان؟

- شريهان اكثر انفتاحاً في هذا الخصوص مادام الدور يتطلب هذا. في مشهد القبلة بينها وبين محمد نجاتي اردت منها الاحساس البدائي بالقبلة ونجحت في تأدية الحال.

● هل واجهت مشاكل معينة مع الرقابة في مصر؟

- ابداً. قالوا لي ربنا معك، لان الفيلم غير مباشر وحتى رسالته السياسية غير موجهة ضد حكومة بعينها وانما هي نقد لحياة شعب.

● هل تتوقع نجاح الفيلم تجارياً؟

- سنعرضه في عدد قليل من الصالات، ولكن بالطبع ثمة خوف لان الفيلم صعب، وفي أي حال هذا نوع من السينما مختلف وهناك جمهور يحبه وهو بالتأكيد ليس جمهور عادل امام أو محمد هنيدي.

● ماذا عن اعمالك المقبلة؟

- لديّ مشروع في الرقابة الآن اسمه «الأولة شبرة» وهو يحكي عن حي لكنه مختلف عن «ليه يا بنفسج». العلاقات في الفيلم المقبل عنيفة وقاسية. هناك فيلم آخر اسمه «كف القمر» وأنهينا الكتابة الأولى له وهو عن شاب صعيدي يأتي الى القاهرة في الخمسينات ويظل حلمه بالعودة الى الصعيد. وهناك ايضا مشروع اسمه «عناء» وهو شخصي للغاية. أريد ان احكي فيه تجربة جيل السبعينات والحركة الطلابية ومصائرنا وحكاياتنا. هذا لم ابدأ بكتابته بعد لكن افكاره حاضرة واذا تحقق سيكون فيلما قاسيا.



عبلة كامل في لقطة من الفيلم



الكاشف وشريهان أثناء التصوير

في رحاب السينما

مشاكل... أم أزمات؟

الحديث عن «ازمة السينما العربية» بات لازمة نقدية وتقويمية. فما تقرأ حوارا مع فنان او سينمائي، او تتابع قراءة صحافية في اعمال مهرجان سينمائي عربي حتى تواجهك مثل هذه الاحكام المتكررة والتي صارت من «الثوابت» في حياتنا الفنية.

ولكن اين الازمة؟

اهي في الانتاج؟. البعض يرى ان قلة الانتاج السينمائي احد ابرز معالمها، فمصر التي تعتبر «هوليوود العرب» كانت تنتج سنويا عشرات الافلام، وصلت العام ١٩٩٧ الى انتاج ١٧ فيلما. لكن جميع النقاد، يمينا ويسارا، شمالا وجنوبا، يتفقون على ان بينها ثلاثة افلام جيدة جدا! ثم يتحدثون عن ازمة!

ثلاثة افلام من ١٧، انها نسبة باهرة، بحيث ان التجربة الانتاجية والفنية العالمية تتيح لنا امكان المقارنة في هذا المجال، فهناك دول تنتج عشرات، بل مئات الأفلام سنويا، ولا تجد على المستوى الفني والجمالي بينها سوى خمسة او عشرة افلام جيدة!، ولا احد من نقادها يتحدث عن «ازمة»، وانما الاحتكام يكون الى الجيد من الافلام باعتباره الوجه الحقيقي لسينما شعوبهم، واذا ما توقفوا عند «الكم» الآخر من افلامهم، فهم يتناولونه بموضوعية شديدة وبروح نقدي صارم.

اميركا نفسها، (واقر ان المقارنة هنا صعبة، لكنها من الناحية الانتاجية واردة)، تنتج بين ٣٢٠ و٤٠٠ فيلم سنويا، لكن يا ترى كم عدد الافلام التي تبقى في النهاية و تتنافس على الاوسكار؟

ربما ستبتسمون، وتقولون في انفسكم، ان الفيلم الاميركي العادي اكثر جودة من اي فيلم عربي جيد! ولا أجد امامي سوى ان اتمم معكم: ربما من الناحية التقنية! والتقنية هنا لا اقصد بها الجانب المهني المتعلق بجودة الصوت والمونتاج والتصوير والموسيقى فقط بل تمس المضمون، و «الجانر» او بتبسيط اكثر «النوع الفني» ايضا، وما اود الوصول اليه هو ان نقدنا السينمائي والفني يعاني، في معظم الاحيان، المجانية في اطلاق الاحكام.

السينما العربية لا تعاني «ازمة»، وانما تعيش «مشاكل»، فالأزمات مؤقتة وعرضية، والمشاكل بنيوية وهيكلية.

ومشاكل السينما العربية متجذرة، ومتشابكة بكل البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات العربية!

فالسينما العربية تختنق بـ «موضوعها»، وتتعثر بـ «جمالياتها» وتعيش «اغترابها» عن واقعها. فالسينما التسجيلية المصرية، مثلا، رغم الحصار الانتاجي والاعلامي الذي تعانيه، تتقدم «فنيا» على السينما الروائية. لماذا؟ اعتقد انه سؤال جدير بالتوقف عنده.

كثيرا ما نقرأ عناوين وآراء تقول «الافلام الهابطة» ناجحة جماهيريا! ويشيرون بان هذا دليل على الازمة! ولكن السؤال يتكرر مرة اخرى: لماذا؟

بل، لماذا تحقق الافلام الغربية العالية الجودة من الناحية الفنية والتقنية، نجاحا جماهيريا منهلا، بينما لدينا العكس هو الصحيح؟ لماذا يفشل الفيلم الهابط في الغرب، بينما ينجح عندنا؟

من المسؤول؟

الاعلام العربي؟ المثقفون العرب؟ السينمائيون العرب؟ الشعوب العربية؟

انني «اتحدى» اي مفكر عربي من المحيط الى الخليج، من دعاة الحداثة والتنوير والتجديد، ومن المتحدثين عن ازمات المثقفين العرب والثقافة العربية، ان يكون توقف عند السينما العربية باعتبارها «الاخطر» في تناول وتجسيد الثقافة العربية. ناهيك ان كان هو ممن يتابعون، او يشاهدون السينما اصلا.

لا أبالغ ابدا اذا قلت ان واقع السينما العربية هو الوجه الآخر لواقع الثقافة العربية.

برهان شاوي

تجارب

صفحات من تاريخ السينما البريطانية

مقاربة شعرية للواقعية الاجتماعية

سوزان هيوارد

ترجمة: أحمد عثمان

في نهاية الخمسينات، عرفت السينما البريطانية تغيراً جذريا في الكتابة والمضمون. افلام تشير الى انشغالات الوسط العمالي (المجهول حتى اليوم) الممثلة لظهورها، تضع الصور العقيمة المعطاة لها حتى اليوم.

ضد الوضع الراهن، هذا التيار قائم على عدة اوجه، عبر نظام الانتاج، فالافلام ممولة خارج الكارتل «رانك. أ. ب. ث»، الى ذلك الحين المهيمن، عبر ميزانيات صغيرة، عبر عقلية أبطالها المنتمين الى الشعب وليس الى الطبقات العليا.

حول سؤال أصول هذه السينما الانجليزية الجديدة، هناك مدرستان فكريتان، الأولى هي الأدب والمسرح اللذان سمحا بميلادها في ١٩٥٩، ميلاد ما أطلقنا عليه، «الموجة السينمائية الجديدة»، الاخرى، انتخابية، تستدعي تأثير التقليد الوثائقي للسينما الحرة في الخمسينات.

أيا كان الامر، ثلاثة فرسان ملكيين لاحظوا هذه المدرسة في بصمتها، ليند زاي اندرسون، كاريل ريز وتوني ريتشاردسون، ومعهم يجب اضافة اسم جون شليزنجر. أسس توني ريتشاردسون شركة «وود فول فيلمز» (مع جون أوزبورن ومساعدة مالية من «بريانستون فيلمز» فرع «بريتش ليون»، منتجة غالبية هذا التجديد الانجليزي الذي عرف ذروته في العام ١٩٦٣.

السينما الحرة

والشبق الغامض، ١٩٥٢-١٩٥٩

بما تتلخص السينما الحرة؟

حسب توني ريتشاردسون «علاقة السينما الحرة ابتدعت لاجل تصوير عدد من الافلام الوثائقية التي انجزها ليند زاي اندرسون، كاريل ريز وانا، من بين آخرين، خلال الخمسينات، لا يتعلق الأمر بحركة وانما ببعض الافكار توزعنا على بعضنا البعض»، أولى هذه الافكار تتمثل في انه يجب تحقيق الافلام خارج الضغط [الم]الي، والثانية ضرورة إشاعة مقاربة شعرية وانسانية.

يتطابق ظهور السينما الحرة مع الانتشار المسرحي [لـ]مسرحية اوزبورن «انظر وراءك في غضب»، المعروضة [في] «رويال كورت تياتر» في العام ١٩٥٦. لكن يجب [الت]أكيد ايضا على ان اندرسون وريز كانا يكتبان في [مجلة] «سيكانس» السينمائية، التي صدرت في ١٩٤٦ [و]ناقشت السينما البريطانية، الوثائقية والروائية، [في المق]ام الاول، المجلة توبخ امتثاليتها وفتورها في [...] خجلها الجمالي وتفاهاتها الثقافية، على العكس. تدافع عن الافلام الموسيقية الأمريكية، أفلام جون فورد والسينما الفرنسية لكوكتو، جريميلون وفيجو، وايضا كارنيه، دي سيكا، فلاهرتي، آرن سوكسدروف ورينوار.

في التقليد الوثائقي البريطاني، ما نسميه «شباب» يختارون أرث همفري بوجارت في مواجهة يون جريرسون، وكذا ينتقدون أكاديمية نظريته عن الدوكمنتارية كأداة تثقيفية، تربوية ودعائية. حسبهم، آراء جريرسون المسبقة أفضت الى تراجعات جمالية في الكتابة السينمائية وتسويات ايديولوجية هجينة للتنازلات الثقافية والنخبوية الاجتماعية. بالمقارنة، امتدحوا لدى جينينجز موهبته كشاعر ورسام، رغبته السوريالية والمركسية وفهمه الحقيقي للبسطاء. لاحظوا انه اول دوكمنتاري خرج من لندن لتصوير عمال الشمال.

نقاد مجلة «سيكانس» اهتموا بالاسلوب عن المضمون في الافلام وفضحوا انغلاق السينما الانجليزية والبنية الروائية التقليدية. في نفس الوقت، اتهموها بالهروب من الواقع، بينما في سينما الحرب وبخوا الاشادة بالابطال وقد طالبوا بتطهير أهوال الحرب العالمية الثانية. قبل الكراسات الصفراء من أي نوع، كرسوا إحترام المؤلف.

يتلخص محور مسيرتهم، واقعية اجتماعية، واقعية جديدة، واقعية شعرية - سوريالية.

إذا كان النقاد الشباب بمجلة «سيكانس» بدؤوا بتصوير افلام دوكمنتارية قصيرة. فهذا بداية لأنهم لا يتملكون البتة أموالا كافية لتحقيق أفلام طويلة بالقطيعة مع الكوميديات التافهة وأفلام الحرب المتكلفة التي أنتجتها «رانك» و«أ.ب.ث» (فرع مستقل من «وارنر براذرز»)، فضلا عن المقاربة الشخصية للحياة، الأهمية للوسط العمالي، الهم في عدم دفع الأثر واحترام الراهن، افلام السينما الحرة تتبلور عبر تجاوز التوليف البطيء تارة، السريع تارة اخرى، واستعمالهم لموسيقى الجاز كصدى للثقافة التحتية للعمال، مع الرقص، الجاز، في الواقع، علامة من انحدار اللياقة المسيطرة، في فيلم: «ماما لا تسمع بذلك»، صور الشباب الذين يرقصون يعبرون عن ارادتهم في التحرر، كما على المشهد الجنسي (عنوان الفيلم، «ماما لا تسمع بذلك» ملتبس في هذه النظرة).

وجود التقنيين أمثال: فالتر لاسلي وجون فليتشر، في العديد من الافلام، أضفى وحدة متماسكة على مسيرتهم، بالمثل كما الرجوع ابي كارنيه، فيجو وآخرين. هذه التجارب تعمقت منذ ١٩٥٢ الى ١٩٥٩.



لقطة من فيلم «عزلة العداء» لريتشاردسون

الموجة البريطانية الجديدة

يمثل عام ١٩٥٩ بداية ما نسميه في انجلترا «الموجة البريطانية الجديدة». كانت هذه المدرسة ثمرة التقاء افراد «السينما الحرة» والكتاب والممثلين الذين كانوا راغبين بالضبط في الارتباط بحياة كل الأيام في البلد، مطرودا من «مغسلة الصحون» (أي جمالية عادية) إلهام الكتاب امثال، جون برين، شيلاغ ديلاني، توم كورتناي، ألبير فيني وريتا توشينجهام.

يسطر «طريق المدينة العالية» لجاك كلايتون هذه المثلة كبداية للحركة. حتى إذا كان الأمر يتعلق - كما كتبت نيتا هيين - بفيلم التحول إذ انه وبما إنه متموضع في الشمال الصناعي، يظل وفيا لتقاليد الماضي عبر استخدام النجمات، حياة الطبقة العليا وأسلوب مشاهد الحب.

ذئاب شبابية من «السينما الحرة العائلية» توني ريتشاردسون أغزرهم انتاجا بما انه حقق أربعة افلام خلال اربعة اعوام من عمر الموجة البريطانية الجديدة، بينما أن ريز وآندرسون لم يحققا سوى فيلم واحد لكل منهما، وشليزنجر حقق فيلمين.

اسلوب افلامهم الطويلة ينحرج عن يمين خط السينما الحرة. ونجد فالتر لاسلي كمدير تصوير لاثنين منهما، لا الوان وانما أبيض واسود. التوليف يتبثق عبر التعاون ولكنه، كما دونا آندرو هيجسون. لا يتملك نفس الوظيفة، لا يتعلق الامر بابداع طموح جماعي وانما الاشارة على التجربة الفردية. هذا التطور يستطيع ان يتطابق مع التغير السياسي. في الواقع. تطورت السينما الحرة تحت سيطرة الأغلبية الشغيلة حيث يعطى مفهوم الدولة. العناية الالهية أملا جماعيا للبلاد التي دمرتها الحرب، هذه السياسة اوقفتها حكومتان محافظتان تتابعتا زمن للموجة البريطانية الجديدة، اللتان ردتا الاعتبار الى الليبرالية.

ما يتعلق بالحكي، نميز بين خطين: الأول، تقليدي، حول الطبقة العمالية. التلقي ضد الامتثالية. لكن في الحالتين، البنية عرضية ووجهة النظر، دائما، ذاتية، خاصة بالفرد. في النمط الاول من الخطاب. التاريخ واحد، شاب يود ان يجري الاربعمائة ضربة ويربح حياته القصوى، لا يهتم بعمله ولا بالآخرين. لديه انشغالان: الجنس والشراب، لكن اخيرا ينتهي بترتيب حياته.

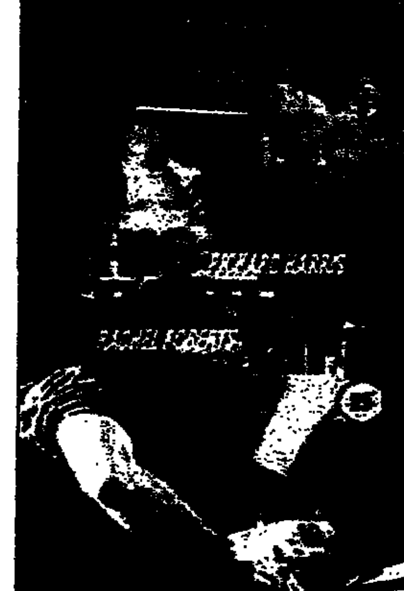
«مساء السبت، صباح الأحد» (ريز، ١٩٦٠) و «حب ليس كأشكال الحب الأخرى» (شليزنجر، ١٩٦٢) يمثلان بصورة نمطية هذه النظرة. في الحالتين، البروليتاريست تابع للوسط الموصوف، نستطيع ان نضع، في مقياس ما، فيلم: «الاجساد المتوحشة» (ريتشاردسون، ١٩٥٩) في هذا التغيير، لكن في ثلاث اراض مختلفة: بداية، جون أوزبورن، مؤلف المسرحية «انظر خلفك في غضب»



ملصق فيلم «بيلي الكذاب» لشليزنجر







ملصق فيلم «هذه الحياة الرياضية» لاندرسون

المأخوذ عنها الفيلم، لا ينتمي إلى أصل عمالي. ثم بطل الرواية هنا غير مشهور بدأ حياته طائشا غير انه حاليا متزوج (إنه عنيف للغاية تجاه امرأة مما جعلها عاقرا). ولخيرا هذا البطل بدأ يهاجم المؤسسة (دون شك، اوزبورن يدغدغ جمهوره البورجوازي).

حينما يصبح الخطاب الضمني للفيلم لا - امتثاليا، الحكي لا يتسملك نفس التكرارية. لكنه مبني على الشخصيات الهامشية أو المتطرفة. هذا هو حال الافلام الاربعة الممثلة للاتجاه: «مذاق العسل» و «عزلة العداء» (لريتشاردسون. ١٩٦١)، «سعر الرجل» (لاندرسون. ١٩٦٢)، «بيلي الكاذب» (شيلزنجر. ١٩٦٣).

في الفيلم الاول، مراهقة (كاتب السيناريو امرأة). اهملتها أم غريبة الاطوار، تعيش على حد الفقر، تحبل من بحار أسود يتركها ويرحل، تجد عملا، تقابل منحرفا بلا مسكن يعيشان سويا ويهتم هو بالمسكن. لكن الأم تعود. تضطهد الشاب وتحل محل إبنتها.

في «عزلة العداء» يجد جانح نفسه في اصلاحية التهذيب، لقطات ارتدادية الى الخلف، تخبرنا ان اباه مات في حادثة معينة، وأمه انفقت التأمين كله في شراء تلفاز واتخاذ عشيق، لكي يثأر من ظروفه يثأر من المؤسسة، البطل يفقد ميدالية في مباراة مع مدرسة رفيعة المقام، جارة الاصلاحية.

في هذين الفيلمين، يبقى الفرد وحيدا ويعيش خارج الجماعة، بالمقابل. في «سعر الرجل»، لاعب الرجبي يجد نفسه ملقى في وسطين: الملجأ المهني أو الملاذ العاطفي. مزاجه يمنعه من ايجاد التواطؤ.

اخيرا، هذا ضرب من الصمت العاطفي الذي لا يسمح بشخصيات «الموجة البريطانية الجديدة» من ان تتصرف بوجه آخر عن أي افراد منعزلين، الحالة الواضحة في هذه النظرة ودون شك «بيلي الكذاب»، مولع بالكذب صامت، يعيش ضائعا في خيالات ويتكشف غير ملزم بالخروج منها حينما تسنح الفرصة.

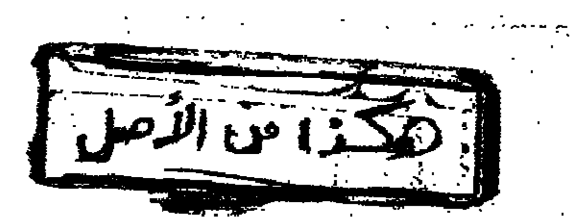
في هذه الظروف، لا يستطيع الأبطال تغيير مصيرهم، في النمط الأول من الحكاية التي أشرت إليه، لا يخرج البطل من طبقته التي لاحظها دائما كطبقة مهمشة، وفي النمط الثاني، الشخصية المنعزلة تتخبط في الفراغ.

تسجل هذه الافلام طموح العصر في بريطانيا العظمى: شباب متمرد، صراع طبقات، ودون شك ايضاء مثلما دون ريمون دورنيات، الوقوع في أزمة السويس ١٩٥٦. في فجر الستينات، اهتدى الشعب الانجليزي الى وجود شبه سيزوفريني، من ناحية إنكسار غزو مصر وضع في نهاية العظمة الامبريالية، ومن ناحية اخرى، رئيس الوزراء المحافظ، هارولد ماكميلان، يردد لمنتخبيه إن الحياة ليست سهلة، نجاح «الموجة البريطانية الجديدة»، تفضح بواسطة التوتر القائم بين هذا الخطاب والحقيقة.

هناك ثلاث حجج لانحطاط هذه الحركة، بداية، ليس فقط تطور التلفاز أضعف اعداد الداخلين الى الصالة، لكن الشاشة الصغيرة، بفضل بث موسيقى الروك، تعطي حق الكلام لنوع جديد من التمرد، والشباب يستطيعون أن يتماثلوا مع الأمل الوقح للاغاني، ومن بينها «البيتلز» أو «الرولنج ستونز» ويحاكون ملابسهم وقصة شعورهم.

ثم، يجب التذكير إن «للموجة البريطانية الجديدة» تستمد قوتها والهامها من النصوص الأدبية، مما يحد من مقدرتها التجديدية، وسط الستينات، كان المجتمع متبرجزا ولا يبحث عن التماهي مع طبقة اجتماعية مطلبية بالفقر، حينذاك، صورت ليندزاي اندرسون روحها النقدية نحو وجهة اخرى من المؤسسة واخرجت فيلما عن الحياة في كلية خاصة: «إذا...» (١٩٦٨)، الذي يلخص الروح شبه الفوضوية المتفوقة في انجلترا هذا العصر، من ناحيته، وصف ريز في «مورجان» (١٩٦٦) المحتوى اللا اجتماعي لـ «لندن الراقصة» في الستينات. هذا التغيير أدى إلى التغيير في الكتابة الفيلمية، وأندرسون وريز مرا من الواقعية الاجتماعية إلى ما نسميه السوريالية الاجتماعية.

أخيرا، من المفيد أن علم ذروة «للموجة البريطانية الجديدة» (١٩٦٣) لاحظ بداية انحطاطها. حتى ان نجاحات الحركة وضعت نهاية لعقد يأمل في رؤية سينما الفن والبحث البريطاني، لكن ريتشاردسون بشخصه يعتبر المسؤول. في الواقع، يريد تصوير فيلم «توم جونز»، وهذا الفيلم بالألوان والمكلف يستلزم ميزانية أكبر أهمية من الافلام السابقة لـ «الموجة البريطانية الجديدة»، بينما رفضت «بريتش ليون» تمويله، الامريكيون، بالنظر الى «يونايتد آرتيست»، يساعدونه. متجنبا عبر نجاح السينما الانجليزية، شعبية موسيقى الروك واسطورة «لندن الراقصة»، لا يطلبون سوى الاستثمار في الانتاجات البريطانية، بينما انه في ١٩٦٦، كان «٧٥٪» من تمويل الافلام أمريكيا وفي ١٩٦٧ ادرك الرقم (٩٠٪) لكن منذ اصبحت السينما الانجليزية غير متمردة، دخل الامريكيون مع نهاية الستينات، إلى بلادهم. لقد كان العصر الذهبي للسينما الانجليزية تاما.



ريتشارد فورد يكتب عن ريموند كارفر

صداقة لا تنسى ... واقعية مباشرة ومشروع قتل

كان ريموند كارفر، الذي توفي قبل عشرة أعوام، أكثر كتاب القصة القصيرة شهرة وأبعدهم تأثيرا. يروي صديقه ريتشارد فورد تفاصيل صداقتهما غير العادية خلال السنوات التي تلت شفاءه من ادمان الكحول.

يقول فورد، «التقيت ريموند كارفر العام ١٩٧٧. تعارفنا في احد المهرجانات الأدبية شبه الخيالية التي تقام في الجامعات الاميركية. دعي الى المهرجان الذي كان في دالاس مجموعة من الكتاب والأدباء والشعراء. وكعادة تلك المهرجانات الأدبية حضرنا قراءات عامة ومناقشات بين المبدعين والطلاب وسهرنا حتى ساعات متأخرة في صالات الفندق الذي استضافنا».

المدمن

العام ١٩٧٧، كان «ريموند» متزوجا وعنده طفلان، ولم يكن ابتعد طويلا عن كأس الشراب. اذ قبل عام ونصف عام كان مدمنا وفي هذه الفترة خشي العودة الى الشراب. وغالبا ما يكون المدمن السابق غير مستقر المزاج او الشخصية. في الواقع اذكر ان أول شيء عرفته عن ري ذلك الأسبوع في دالاس هو انه كان فترة طويلة مدمنا وأنه حاول مرارا وتكرارا الاقلاع من دون جدوى، ولكنه أخيرا أصبح مقتصدا في الشراب. مع خطر العودة اليه.

في ظرف كهذا تكون دعوته لحضور مهرجان أدبي والقاء محاضرات في كلية علمية واستعارة سيارتك، ومشاركتك الاقامة في شقتك نوعا من المغامرة وضربا من التهور.

لا أذكر التاريخ المحدد للقائي اياه. رغم احتفاظي بصورة لي اصافح ري في صالة استقبال في فندق في وجود أشخاص يعلقون على صدورهم بطاقات تعارف لكن ما زلت أذكر أني عرفت من يكون وكيف بدا في عيني. فيما مضى كان طويلا وسيما حسن المظهر لوحت الشمس بشرته فبدا أشبه بالأثرياء المتود. لكن في ذلك اليوم من العام ١٩٧٧، رأيت ري طويلا نحيلا مترددا لا يخرج عن صمته إلا ليردد كلمات أقرب الى الهمس. بدا ودودا ولكنني أشبه بالقلب المضطر أو غير الراغب بالوجود في المكان. أسنانه بدت في حاجة الى علاج، ويداه خشنتا الملمس وغير حليق ويرتدي ملابس رخيصة غير متناسقة الألوان. بدا وكأنه خرج من مكان أدى فيه أعمال الخدمة اليدوية. ورغم ذلك كله بدا كأديب لا تستطيع تجاهله أو الابتعاد عنه.

«ما الحكاية»

كان ري كارفر جائعا، لكن ليس الى وجبة دسمة. بدا راغبا في الاقتراب منك. في الاتفاق معك على شيء يهمك ويهمه معا، على شيء أدبي، إن أمكن. بدا سريع التأثر، طيب المعشر، وكأن كل شيء فيه، ملابسه، يداه، شعره يعبأ برائحة كالدخان. لكن تلك الرائحة لم تكن ايضا شبيهة برائحة الشراب، إذ أقلع عنه فعليا.

ليلة لقائنا قرأ ري بعضا من أعماله. وبدأ الآخرون على دراية بمن هو ريموند كارفر، لأن الكثير منهم جاء للاستماع اليه. قرأ ري قصة عنوانها «ما الحكاية؟» وما زالت هذه القصة هي المفضلة عندي. تحكي معاناة زوجين أشرفا على الافلاس والضياع فقررا بيع سيارتهما (شعار ايامهما السعيدة) قبل أن يصل أحدهم للحجز عليها. تخرج الزوجة لاتمام عملية البيع، ويبقى هو في المنزل، في حال ترقب وحسرة، يحتسي كؤوس الندم.

قرأ ري القصة في جو شبه معتم، وهو منكب تحت مصباح قوي الاثارة وكان دائم العبث بنظارته العريضة، ويتنحنح مرارا ثم يشرب الماء ويدقق النظر في صفحات كتابه وكأنه لم يتر بخلده قط أنه في يوم ما سيقرأ هذه القصة علنا ولذا لم يكن يستسهل المهمة. كان صوته أجشا ويدا غير مدرب على القراءة. لكن خبرة تلك الصوت والقصة ذاتها تركت أثرها في المستمع، فجعلت كلماتها، المنتقاة بعناية وعباراتها الوصفية، الحضور يتابعها بشغف حتى نهايتها. كانت تجربة رائعة، مدهشة من كل جوانبها. ويتعلم المرء من هذه القصة أشياء عدة. فالحياة تجري بهذا الشكل كما تعلم. لكن قلائل من المبدعين ينجحون في وصف هذه التفاصيل الحياتية الدقيقة. هنا تجلت الواقعية في أجمل صورها. كانت تلك كتابة عن الحياة نفسها وتلك هو الفن البديع في ذاته.

في طريق العودة الى الفندق وفي ليلة هادئة صافية اقتربت من ري وربت على كتفه وقلت له «كانت قصة رائعة. وقرأتها بشكل مثالي».

بدا مندهشا ومبتسما عند سماعه لاطرائي وقال، «يا الهي، هل تقصد فعلا ما تقوله؟ هل اعجبتك القصة؟ يا الهي اني سعيد لسماع ذلك. اني في الواقع...» وكف عن الكلام وهز رأسه وأضاف «منذ زمن طويل لم أقرأ قصة لي أمام مستمعين كثر، ولربما لم اقرأ قط. كنت ارتعش. وخشيت أن أعجز عن اتمامها، لكن كونك اعجبت بالقصة والقراءة فهذا يعني الشيء الكثير بالنسبة الي. شكرا جزيلا يا صديقي. اني سعيد حقا. شكرا. شكرا».

الصداقة الأدبية

هذا النوع من الصداقات معقد وصعب، وغالبا ما يكون متقلبا وسريع الزوال. لكن منذ بداية صداقتنا، العام ١٩٧٨، عندما دخل حياتي وبيتي في برينستون، ابدى ري طيبة وحسن نية، وبقي على حال لم يحد عنها ابدا. وبقاؤه على طبيعته واظهاره لحسن نواياه جعلاه يلقى محبة واحترام معظم من احاطوا به. اذ عاش في فترة ما حياة مليئة بالمشاحنات والخصومات. واعترف ري بأنه كثيرا ما اختلف مع الآخرين وارتكب مخالفات وتجاوزات قانونية، ولكنه خرج منها في هيئة انسان جديد.

لم أره يقترب من الشراب ولم أر أي تصرف مزعج أو مشين كالذي حدثني عنه ري كارفر الذي عرفته قبل عشرين عاما خلص نفسه من ظلال الماضي وخرج الى النور، وكان محتا ومصمما على البقاء في دائرة الضوء مثل أي انسان يتحول الى دين جديد. عندما وصل الى بيتنا في برينستون أحب طريقة عيشنا. كنت كسبت بعض الأموال بفضل عملي في السينما. فاشتريت بيتا جميلا في حي راق وكانت عندنا سيارتنا الفرنسية الطراز. وكانت زوجتي كريستينا تبدو مثل زوجات أصحاب الملايين، تحب التمتع بالحياة فتضحك وتمرح وكانت تدرس في جامعة روتجرز. وكنت أمارس مهنة الكتابة. لم يكن لدينا أي التزامات ولم تهددنا الديون. كنا نعيش حياة هانئة هادئة. والآن وعندما افكر في تلك الحياة، لا الوم ري لاعجابه بها، لأنني لفترة ما احببت ذلك النمط من العيش.

لوحة الثلج

في صباح اليوم الأول من اقامته بيننا قال لي «أريد ترتيب حياتي». كنت استيقظت وإياه في السادسة وشربنا القهوة وكان يدخن السجائر. خرج وجاء بفطائر محلاة وتناول ثلاثا منها. لم أعرف قط رجلا يسرف في الطعام مثل ري كارفر، ولم أعرف قط رجلا يتمتع بطعامه مثله. وقال لي يومها «حقا أرغب في سيارة جديدة وبيت مناسب. في مدينة ايل باسو، لو استطعت الوصول الى هناك، اريد أن أبدأ العيش كانسان عادي، المكان هنا لطيف يا ريتشارد، واحبه» وخفض رأسه ونظر عبر نافذة المطبخ الى الحديقة. كان الثلج يغطي كل شيء. فبدا المكان كلوحة بيضاء صافية. قال ري، «إنك تمارس عملك هنا، كل ما تحتاج اليه هو الصعود الى غرفتك والكتابة».

قلت، «بالطبع اني بحاجة لكتابة شيء مفيد» أجاب «هذا صحيح، أكتب شيئا مسليا» وضحك بمرح. اعتقد أنه كان سعيدا، لربما كان يشعر بالأمان معي، قال، «سأستمر فترة في كتابة القصص القصيرة المفيدة، ثم سأخلد للراحة في بيت فسيح فيه خدم، وأترك لك الكتابة، هل توافقني؟».

قلت، «في كل الأحوال اوافقك الرأي».

العام ١٩٧٧ بدت قصصه مؤثرة في نفسي، ضم كتابه الأول ٢٢ قصة وانتهت كلها في شكل متقن وفني، وكأنه كان على دراية تامة بما يقوم به، إذ أنه لم يكتب كلمة في غير مكانها.

عبر كتاباته يلمس القارىء ويستشف معاناة المحرومين والمضطهدين والساقطين. تعاني شخصياته للموت والانهيار والهجر والنكران. تبدأ قصته «صاحب المشهد» بالعبارة الآتية، «رجل من دون يدين يدق باب بيتي ليبيعني صورة لبيتي التقطها بنفسه»، وتبدأ قصته «جازيبو» بـ «في ذلك المساء حاولت القفز من النافذة» هذا النوع من الكتابة المباشرة يغلب على كتابات ري. الحياة في تلك القصص كانت جادة.

مشروع قتل

أدركت أن ري كون بعض الأفكار المبهمة وغير الكاملة عني، وكنت لا أمانع في نفيها. مثلا احب الاعتقاد بأني رجل شديد اليأس، وذلك غير صحيح، ولكن الجانب الحسي فيه أسعده أن يفكر في بتلك الطريقة. ذات يوم، كنا في زيارة لمنطقة ريفية. ومشينا على الشاطىء وكان الجو باردا. وطوال الطريق حدثني ري عن مأزق وقعت فيه ابنته التي يحبها بشدة. كانت ابنته تقيم في واشنطن وكانت تقود دراجتها النارية عندما ارتكبت مخالفة قانونية. كان شديد القلق نظرا لأنه كان بعيدا عن ابنته وقال لي «كم كنت أتمنى أن أقدم لها أي مساعدة، خصوصا أن أحد زملائها أساء اليها. إني على استعداد لقتله جراء سلوكه».

قلت له «اسمع» وكنت أفكر فيما يمكن لتسلنا أن يقدمه لصديقه في ظروف غير مواتية «إن اشتريت لي بطاقة، فإني سأطير الى واشنطن وأقتله، سأختبىء خلف أشجار حديقته وعندما يخرج من بيته سأطلق النار عليه. لن يشك أحد بي. ما عليك سوى أن تشتري لي البطاقة».

قال ري «يا الهي» والتمعت عيناه ببريق السعادة وهو يحاول أن يتأكد اذا كنت جادا، وبطريقة توحي أنه راغب فيه.

سألته «اسمع يا ري، هل تسبب لك هذا الشاب بحزن كبير أم لا؟ هل تود أن تذهب اليه وتلعب دور والد الزوجة وتجري معه حديثا وديا؟ اني واثق في نجاح هذه الحيلة».

قال ري «لا» ثم اضاف بلهجة أكيدة «لا استطيع القيام بهذا الدور، الأفضل لو يذهب في حال سبيله».

قلت «حسنا، نستطيع ابعاده، سأطلق النار عليه».

أجاب «تقتله» وبدا كأن الكلمات مكتوبة أمامه في الجو الساحلي الضبابي وبدا في حاجة الى أن يقرأها عن قرب «تقتله، حسنا» ثم أضاف بلهجة خائفة «لكن ربما علينا انتظار اللحظة المناسبة».

أجبت «بالتأكيد سننتظر». شعرت بالارتياح لعدم أخذه عرضي على محمل الجد.

وفي نهاية ذلك العام، حاولنا كتابة قصة فيلم. في روايتنا المشتركة، يمضي رجل في رحلة طويلة ليرتكب جريمة قتل لمصلحة رجل آخر، صديقه.

دأبنا على العمل أشهرا طويلة وتبادلنا الرسائل والمسودات منه واليه من برينستون الى بورت انجليس حيث كان يقيم، لكن عند قراءة قصة الفيلم تساءل عدد من المنتجين عن السبب الذي يجعل رجلا ما يقوم بهذا العمل؟

وكانت اجابتنا «من أجل الصداقة».

ولكنهم ردوا علينا «لا، الصداقة شيء آخر، لا علاقة لها بجرائم القتل».

وقلنا «وفي قصتنا تتأكد الصداقة عبر جريمة قتل وكنا نعلم أننا على حق. ولكنهم لم يوافقونا الرأي.

على مدار السنين

التقينا مرارا (ري وأنا) في بورت انجليس وفي سياتل وبرينستون وفي نيويورك، وفي داخل شقق استأجرتها في فيرمونت وسيراكوز وميسولا ولندن وأدنبرة وباريس ونيو اورلينز. وكان ري يحاول التعويض عن فرص فاتته عن طريق القراءة والقاء المحاضرات والترويج لكتبه في بلدان أخرى.

في مكالمة هاتفية - ربما جرت في العام ١٩٨٤، عندما أصابه شيء من حسن الحظ ووقع عقدا لتصوير احدى رواياته في فيلم سينمائي - قال لي وصوته يضج فرحا وتفاؤلا «ريتشارد، أقسم بأن عجلة الحظ توقفت عند رقمي. هل تصدق ذلك انه شيء مدهش، وشيء نافع لنا جميعا، الحظ يقف عند بابي، اني ألمسه وأشمه».

قلت مازحا «إنها اذا نقطة تحول بالنسبة اليك» قال ضاحكا «نعم. انها نقطة تحول بالنسبة اليّ وستأتيك فرصتك بعدي مباشرة. لا تمانع أليس كذلك» وضحك ثانية، كان يعلم ان الحظ نكتة، ولكنها نكتة جادة.

قلت «لا ياربي. لا امانع. فرصتي ستكون ذات نوعية أفضل من فرصتك».

وأجاب، حسنا. خذ تلك الفرصة» كأنه احب فكرة «عصفور في اليد أفضل من عشرة على الشجرة» وأضاف «خذ بضاعتك ذات النوعية الأفضل وسأملأ فقط جعبتي بما تيسر لي وسأبعد عن طريقك. إني سعيد باختيارك ذلك الاتجاه» كان ريموند كارفر يفضل فكرة السلة المملوءة. كانت الوفرة تمثل في رأيه طيب العيش. تلك كانت طبيعته، وربما يعود هذا الأمر لشعوره بالحرمان في طفولته، وإن كنت رفضت عرضا ما، كان يقبله. كان يريد امتلاك قارب صيد، فحصل على ثلاثة قوارب. ورغب في منزل جديد في بورت انجيليس. فحصل على بيتين جديدين، أراد سيارة جديدة جميلة الطراز، فحصل على جيب «شيروكي» حمراء، ثم ظهر في يوم ما في مدينة ميسولا وهو يقود سيارة مرسيدس رمادية من طراز ٣٠٠ د. فأشرت عليه بتغطية مقاعدها بقماش جلدي فأجاب «في المرة المقبلة سيكون هناك مقاعد جلدية أو انني سأشتري سيارة اخرى، هذا وعد مني. أريد الجلوس على مقاعد جلدية».

خدمه الحظ فترة اذ كنت بالطبع. اعيش في ظله ككاتب، ولكنه في الواقع كان شديد التواضع اذ لم يشعرني قط اني اقل منه شهرة أو اني اعيش في ظله ولم ينتقدني عندما تطفلت من غير قصد، وأخذت لنفسي اسم شخصية الكاتب للقصة القصيرة المباشرة. وهو ما انتقاد لنفسه وكان استقاه من تشيكوف. لم يكن من طبيعته الاساءة الى أي كان. كان شديد الثقة بنفسه. ولم يعترض على رغبتي في شق طريق خاص بي.

كنا فعلا اصدقاء.

ترجمة ميسون جحا

(عن «الاوبزرفر» البريطانية)

ريتشارد فورد في الخلف مع ريموند كارفر في العام ١٩٨٧

حول العتمة مرتين

آني ديلارد

ترجمة: صلاح صلاح

من مجموعة الشاعرة الاميركية آني ديلارد الأولى «بطاقات لعجلة صلاة» نختار قصيدتين تعكسان هواجس الشاعرة المتعلقة بالطبيعة، والتي عاشت وتعيش حياتها الخاصة جدا في أحضان الطبيعة والجبال ترقب الفصول وتحولاتها، لتعكس تأملات صوفية غامضة.



نظرية معرفة الكواكب

عطارد

غدير يتساب طوال الليل،
كتاب، مغلق،
لا يزال يروي لنفسه قصة
كذلك انت، خارج الفكر،
أنت، عطارد المنسي،
لا تزال تدور وتبدد دوائر غضبك.

●●●

الزهرة

أمسيات، بعدما، تناولت
حلوى خاتمة الطعام، وقفت، ليست
أكثر جلدك اللامع عريا.
لاحقا، صباحات، وأنت ناهض
تفعل ذلك ثانية،

هل تعتقد اني نسيت بهذه السرعة ؟

●●●●

الارض

الكواكب، وحيدة، حزينة
انظر مع من تركض
أنظر الى طفلنا - الحزين كوكب الأرض
وكل الناس، يلوحون بأيديهم

●●●

المريخ

يحافظ المريخ على وقاره،
شبكات مدونه.
بعض المصورين يكشف
جوا من التوق.

●●●

المشتري

أراجيح، ملطخة
بظلال أقمار المشتري:
إيو، يوروبا، كاليستو.
العملاق، جانيميد.
أنيس، كل واحد

مع ذلك يحافظ على

القوس المتقن لبعده.

●●●

زحل

أتي إليك في أحلامي،
أنت، جذل، ترقص وحدك في الظلام،
نائم داخل قبعتك سريعة الدوران!

●●●

أورانوس

أورانوس، وجه بارد،
صخرة قديمة وجليد،
يتذكر اغنية
ويغنيها مرة
حول العتمة، مرتين

●●●

نبتون

منفي، نبتون،
مضيء، أخضر.
ينام، ويحلم بالشمس.
مستيقظ، يحضنها
بقدر ما بوسعه.

●●●

بلوتو

يمضي عشرين سنة
متجولا في برج السرطان
ذاك السرطان السموي
القديم. لمس الدرع العظمي
يأخذ سنينا، قدم بمفاصل
على ساق بمفاصل، فكوك
ملكزة، يجول، مرتعبا
في كل فصل.
أما وقد عرفتك،
ما زلت، أجدك حصيفا،
متوحدا، ذا براثن.

ابنة المزارع

دوما ثمة طقس غير موسمي.
تذكر الطوفان الذي قتل والدي:
حين انخفض الماء، هجع
الدجاج في الطين غارقا، آه راقبنا
الطقس هنا على الارض، لم تنس
أيام الشتاء حين تلبس الفتيات الثياب القطنية،
شهور نيسان حين ترتخي الشجيرات من ثقل
الثلج.
كنا نقطع خلف شجر التفاح
حين قال «انظروا» الثلج يسقط.
غير أني رأيت شتاء بثلج
وعلمت أن كثيرا منه آت.

مع ذلك، ما الذي نعرفه عن فصل ؟
والذي وحده يعرف
متى يتوقف المطر في الجبل
او يفسد التبن. حاولت مراقبة
الصقور أو لعق اصبع،
مع ذلك كان المحصول فاشلا،
الصقيع غطى الوادي برمته،
جنوبا حتى شلالات توين.
قبلني حين كانت الظلال طويلة
على درب الحقل، وعدني
أن يقابلني ثانية حين ينضج التفاح،
الآن حين تفرق الريح الستائر،
الآن في المدينة حين لا تأتي القطة،
أنام بعين واحدة مقفلة،
تاركا عين الطقس في الخارج.

كتاب الرمل

بسام حجار

أخذة الرمل

«(...) وقد كتبنا قليلا من كثير مما نحكي من هذا الباب، وهنا اختلاف وتخليط لايقف عند حد غير ما ذكرنا لا يكاد ذو تحصيل يسكن اليه، ولا ذو رأي يعول عليه، وانما هي اشياء تكلم بها القصاص للتهويل على العامة على حسب عقولهم، لا مستند لها من عقل ولا نقل (...)».

(ياقوت الحموي «معجم البلدان»)



١- التكوين

قال الراوي:
كان رمل ورمل، وقال: اذا بدلت السين صادا
اصبحت أرضا، واذا بدلت الصاد سينا اصبحت وهما.
ثم قال: هي أرض ووهم.
توه وافتتان. الأرض التي كانت، بعد، فطرة.
التي كانت، بعد، خرافة.
أتساع من الحصر الرملي وتوجس الضوء منبسطا للغبش قبالة السماء،
لا حد له، بل رسم.
وقال: كان رمل ورمل، ولا شيء آخر.

٢- الانفراد

ومن انفرد فكر وتوهم واستوحش وتخيّل، فرأى ما لايرى وسمع ما لا يسمع «(ابن قتيبة)». والانفراد ارتياب وتفرق (الجاحظ) (١) وسفر في ارضفضاء (الأزهري). والأرض الفضاء هي كل أرض اذا اتسعت اذا اصحرت فلا يبين حد لها، وكانت «شيها» كمثل بطلان الكلام اذا كان عبارة المدرك بالوهم «ابن سينا» اي المعتى. والإنفراد اقامة في الأرض الفضاء على غير منتهى او حد.

لأن الحد جوار وقصد. ولا يقيم جوار الا على الفصل، كما لا يقيم قصد الا على وجهة. وغاية الفصل بين الشيئين اجتناب أن يخالط احدهما الآخر. أي اجتناب الخلط لأن الخلط جمع انواع شتى دونما صناقة او ترتيب، اي دونما عقل وتدبير. والجوار منتهى لأن منتهى كل شيء حده، والحدود، كما في الجماعة، هي ما يعده المحرم. والمحرم غواية كالانفراد لأنه خلط في شهوات النفس «الأمارة».

وكل انفراد بدد. فاذا رحل القوم واحدا واحدا رحلوا، اذا بداد بذاد. وبد الشيء تجافى به، والبد الفراق، والبد التعب، والبديدة المفازة الواسعة لا حد فيها، وباد الشيء اذا هلك وقيل ان البيداء مفازة لا شيء فيها.

والإنفراد إقامة على الصمت والشجن. وعلى النداء لا يستجاب. وعلى الدعاء لغيب يملأ المكان.

٣- الرمل

قال الراوي: كان رمل ورمل. وقال: كان في الاصل لهاثا لسائرين قبل أن تسترد جسومهم ظلالها فتقف فيها لتبترد قليلا. هي الظلال التي حبست في جسوم رجال هم اروملت الشخوص التي يرفعها السراب في قيظ الهجيرة. وهي لا أحد.

قال الراوي: كان الرمل ولم يكن أحد. كان فطرة الليل ان يرخي ظله الهائل على الظلال المستوحدة ويشيع انفاسه في الأرجاء ذرور شجن والتماعا خافتا.

وقيل انه خدعة التائه يترك أثرا لكي يزول الأثر فلا يخشى النجاة.

ولا يقيم الرمل ارضا، بل يقيم وهم ارض. وهم ارض تقيم، على الدوام، وراء الحد، وراء المعرفة (٢). انه أرض لا نبت فيها فهو، بحسب ابن شميل، ارض مسحورة. وكل ما مسه السحر لا يعقل ان يكون ارضا، لأنه «قطعة من الليل» (الأزهري) والليل زمان السحر (أو السمر) اذا كانت المسامرة بالباطل من الأحاديث. فكيف يكون السحر ان لم يكن «صرف الشيء عن حقيقته الى غيره» (الازهري).

الرمل بيان ايضا لأنه سحر آيته الأخذة. فهو على غرار هذر يجمع من الاخبار ما تفرق منها ومن الكلام ما انتشر من غير حد. وهو المكان الذي يصرف الشيء عن حقيقته الى غيره: آيته، في اتساعه، السراب، لكنه مكنونه، على سويته الظاهرة. غور وقاع. غور وقعر.

٤- أخذة الرمل

اذا كان صحيحا أنه لا يستدل على الشيء الا بالعلامة، لأن علامة الشيء تكون قبله، فالرمل لا يدل الا على ذاته وبالاثر، لأن الشيء يكون بعدمه والاستدلال به، كالعرض الذي هو، للمفارقة، مسكة قوامه، اشبه بمدرك الوهم. لذا فان بيانه أخذة ومعناه بدد (٣).

المكان في العادة، سطح وحدود ونقاط اعتلام. والرمل في العادة سراب خلابة واختلاط حدود ومحو اعتلام. كل سطح فيه هو في الحقيقة غوروقعر، ولا تكون الرمال جبالا الا اذا كانت بحسب الفراء، «كثيبا مهيلا» فالمهيل ما يحرك اسفله فينهال عليه من اعلاه اي ما كان اعلاه قعرا لا قاع له.

وكل حد مزاج. ومن «اراد ان يجوزه لم يجد مجازا» (ابن الفقيه) لأن عبوره المستحيل (ودونه التهلكة أو الهلاك) هو عبور الى «الجانب الآخر» (ابن الفقيه) أو هو توهم من قبيل التجويز الذي لا يصدق.

تجويز المعنى الذي يحرسه (يحده) صنم الكلام.

أخذة الرمل سهو وليس غفلة، لأنه (أي السهو) هنا غفلة عما لا يكون. على ان الصحوة منه إثبات للتوهم وبرهان عليه. فالأخيلة التي يرسمها الرمل هي رمل يرفع الاخيلة رملا، والاصداء التي هي سمع يجعلها بصرا.

فالأخذة هي التي «تأخذ» العين حتى يظن أن الامر كما يرى وليس الأمر على ما يرى. إنها الخلابة ولكن من مصادر السحر لا الخديعة. تجويز ما لا يجوز، وعبور ما لا يعبر. هنا يستقيم «مجازا» مستحيلا أو محالا، وهنالك يصبح المكان «جانبا آخر» (٤).

«الجانب الآخر» من اي شيء؟

من الطريق أو الوهم أو الكتابة!

* هوامش

(١) كما يروي الجاحظ عن استاذه النظام واذا ا ستوحش الانسان تمثل الشيء الصغير في صورة الكبير، وارتاب وتفرق ذهنه، وانتفضت اخلاطه، فرأى مالايرى وسمع ما لا يسمع «(كتاب الحيوان)».

٢ - فرق المنطقيون(المناطقة) بين الحد (وهو من علامات الحضر) والرسم (وهو من علامات الصحراء) فقالوا «الحد مأخوذ من طبيعة الشيء والرسم من اعراضه» فكل حقيقة يدل عليها الرسم عرض لا طائل فيه. (أبو هلال العسكري «كتاب الفروق»).

وفي وصف لوادي الرمل، وهو من الأماكن الخرافية «المتوهمة» عند العرب ما أورده ابن الفقيه (أبو عبدالله احمد الهمذاني) في «كتاب ا لبلدان».

«لما ملك (فلان) تجهز وسار في جمع لا يحصى عددهم نحو المغرب حتى اذا بلغ وادي الرمل اراد أن يجوزه فلم يجد مجازا فأقام الى يوم السبت فلما سكن الرمل يوم السبت ارسل نفرا من اصحابه وامرهم ان يقطعوه ثم يقيموا من ذلك الجانب الى السبت الآخر ثم ينصرفوا اليه بخبر ما رأوه فساروا يومهم ذلك حتى هجم عليهم الليل قبل ان يقطعوه فجرى ذلك الرمل فغرقوا فيه فلما رأى ذلك ولم يرجع اليه من اصحابه احد امر بصنم فنصب على حافة الوادي وكتب على جبهته، ليس ورائي لا مرىء مذهب فلا يتكلفن احد المضي الى الجانب الآخر ثم انصرف الى مملكته»

(٣) فقد الكتاب في نيل كتاب آخر وعنوانه هو الآخر، «كتاب الرمل» في مايلي لن يعثر القارىء على نصه.

(٤) والا ما تكون عليه، في التأمل البوذي، حديقة ال«زن».

* مقاطع من كتاب الرمل
الذي يصدر قريبا عن دار المسار «بيروت»

ثلاث قصص قصيرة

سامر مسعود*

١- الشراع

كانوا أربعة، وقفوا في جوار فراشي. أيقظوني بغير اسمي، فقفزت مذعورا. لم أتعرف الى أي منهم، سوى من وقف قبالتي، إذ ابتسم لحظة أن وقعت عيناي على ملامحه. كان يشبه أبي كثيرا، لكن لحيته أكثر كثافة وبياضا. قال فيما يشبه الهمس: هيا، كانت عيناه تشير نحوي، ونحو الدفتر ذي العشرين ورقة. وما ان لمح النوم المباغت يتلى برأسي فوق صدري، حتى أعطى الرجال معه إشارة، حملوني بعدها، ومشوا بي عبر الممر المؤدي الى الباب الخارجي. أوشكوا ان يتعثروا بجسد أمي النائمة. وخلفهم يصنعوني داخل صندوق سيارة نقل حمراء، مغطى بشراع أخضر. علق الثلاثة بعدها الفتحة الخلفية، بينما سيبه في رأيته يثب برجل واحدة، معتمدا على يديه. شاهدا طرف حبل يحمل شراع الفتحة الخلفية مشرعا على آخره وما ان مضيه حتى انفرد الشراع المطوي تماما، حاجبا عن بصري بياض فجر جديد، وأخير في الوقت نفسه، الا ان ضوءا داخلا للحة يتخلل حلقات نحاسية صغيرة يدخل عبر احدها الحبل من يده الخارجية، ويده الأخرى داخل الصندوق عندي تشد الحبل، وتنخله في حلقات أخرى، وهكذا حتى أوثق الحبل جيدا، ليخبط جانب السيارة، التي هدر محركها على الفور، وظل لثوان، حاولت خلالها أن أرى ما يحدث خارجا إلا ان السيارة تحركت ببطء لحظة أن وجدت حلقة نحاسية فارغة. اقتربت منها، ورأيت الحيّ وصباح الحي يستيقظ بطيئا، وشبيه أبي يمسد لحيته الكثة، وينفض ثيابه وسط الشارع. كان ينفضها جيدا، وكان شيئا عالق بها، وأكد لي ذلك الإحساس، انه حالما فرغ من نفض ثيابه، فرك بحذائه سطح الشارع، بل انه بدأ يركل بحذائه الشارع بقوة، كمن يقتل جرثومة او حشرة صغيرة.

كنت أراقب شوارع الحي، والبرسة، وفراشها، إذ يخرج كرسية عند بابها، والبيوت التي أعرفها واحدا واحدا، والعيون التي أنكرتني، ووجه أمي كبيرا يغطي الحي، ودمعتها تراجعت الى أقصى صندوق السيارة بينما اختفت ملامح الحي تماما تكومت في الزاوية. ظللت أهجس كثيرا وأقرض أظفاري، بينما البرد يتخلل عظامي. صرت أتذكر الأغنية التي تغنيها أمي، حين تكون وحيدة. بدأت أغني بصوت مخفوض، ما لبث أن بدأ يرتفع تدريجا، ويختلط بهدير المحرك القوي. كانت الدنيا صوتي وصوت المحرك الهادر، ولما مضى وقت قصير، صار صوتي صافيا، إذ ابتدأت قطرات مطر تدق الشراع الأخضر، وصاحبتها فيما بعد، ريح شديدة، جعلت الشراع يصطفق في انحناءات قضبان الحديد على جانبي الصندوق أعلاه، فصارت الدنيا أربعة، صوتي، والمحرك، والريح والمطر، ما جعل صوتي يتصاعد عاليا، طربا بأغنية السفر الطويل حتى أخذتني إغفاءة قصيرة. استيقظت بعدها مذعورا حد الجنون، إذ كان الصمت يحتل المكان تماما. فما ان حركت قدمي، حتى ظهر صوت ارتطام قدمي بقاع الصندوق جليا. إذ كان المطر توقف، وسكنت الريح، بل المحرك كان خامدا أيضا. حدقت من خلال الحلقة النحاسية، كان شارعا لا أرى غير أوله، فالليل حلكته شديدة.

تحركت نحو مقدمة الصندوق، محاولا إزاحة شراع يغطي زجاجا فاصلا بيني وبين مقصورة القيادة. قرضت الرباط بأسناني، حتى انتزعته، فإذ المقصورة خالية من الرجال الثلاثة، وما امام السيارة سوى ظلمة موحشة. ليس هناك أي شارع، كأنه شارع لتنتهي بغتة لحظتها، بدأ صوتي واهنا يغني.

٢- السوق

توسط السوق، وتلفت طويلا، باحثا عن الباعة الآخرين، وليس هناك سوى المحال الزجاجية الأنيقة، ودهشة وجهه، وغيم كثيف يلوح في السماء البعيدة. همس لنفسه بأنه يحب جارته أيضا، توازي الشاب النحيل، وعلا بأقفاص الصغائر البيضاء، وتواجها يتشقق هداة الصباح كأن جعل البائع ذا الشارب الكث يهمهم: يا الله. صباح خير، بينما يتثاءب بشدة، اما الشاب فكان منهمكا في تنقيات أوعية الماء البلاستيكية، وامرأة بعباءة سوداء لا تفارق الذاكرة، إذ صارت تسابق الرياح، حاملة بضاعتها، والرجلان بعصيهما يطاردانها ركضا على الأرصفة. وفي الممرات الضيقة سقطت، بينما انقلب جلدها تماما، صار أحمرا، ولم يبق في مكانها سوى نعلين أصفرين، وعباءة عليها غبرة، وبقايا إمرأة محطمة. كان يتذكر ذلك تماما كل صباح، ويتذكر ايضا انه رآها، المرأة نفسها، ذات عشية، تمد يدها للمارة. والأطفال يهجمن شايا نحيلا، وأصفر، يجلس قرب أقفاص حمائمه، منتظرا أحدا يبتاع منه شيئا، كان يهمس لنفسه: بأنه سيقاتلهما بقفزة واحدة على رأسه، لن يشعر بهما، لكنه سيرى ظل عصيهما، فيقفز قفزة واحدة تودعه طرف السوق، سيلتفت قبل ان يلوذ بالشارع القاطع، يشاهد سيارة نقل تغادر، بينما تواح حمائم بيضاء يخف رويدا رويدا، وغبار يشتد في مواقف السوق، سيمشي خافضا رأسه، فيعبر بجوار المطعم، وفي المطعم رجل، على شفتيه ريش أبيض، سيبكي.

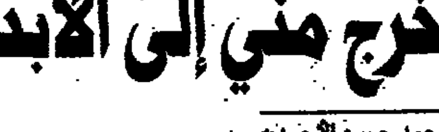
٣ - القارب

ساحة المدرسة مبتلة بالمطر، كما الصفحات الفقيرة، حين تنتشر برك مطر صغيرة وسط الساحة، بينما ولد بعينين ساهرتين يجلس أعلى الدرج، المطل على الساحة، إذ يرقب التلاميذ يتبرون له وجوههم كعادتهم، حين يلمحونه يهم بإخراج ورقة بيضاء، كان طواها من قبل بعناية، ها هو يفردها الآن، وتتنقل عيناه الساهرتان بين تمتمة مضطربة والبياض، ثم يطويها بيدين مرتجفتين مرة أخرى، ويعيدها الى جيب الصدر، موليا ظهره للساحة، دالفا الى صفه الدراسي.

ذات ظهيرة يعقبها في العادة إجازة الأزهار والربيع، تناثر التلاميذ من خلال الممرات والساحة، الى الشوارع الفسيحة، التي أفضت بهم الى شوارع الحارات الضيقة، فأبواب المنازل الوطيئة، بينما بقي الولد ذو العينين الساهرتين في الساحة، فاردا ورقة بيضاء، لم يكن مضطربا، ولم ترتعش يداه، ولم تفتش عيناه الساهرتان عن التلاميذ في الساحة، كل ما فعله، أن بدأ يثني أطراف الورقة، ليصنع قاربا، مقتربا به من بركة المطر.

* كاتب من سورية





خرج مني إلى الأبد

محمد حسن الأحمد*

- ١ -
ها أنا
أعري الجمود والصداقات
أحس بالوحدة
فأنفجر
- ٢ -
هاأنا
أتوغل في النور
فأكتشف أنني ظل غبي
- ٣ -
هاأنا
أتكرر كلافتات اللذة
كرغبة آدمية ناشفة
أريد
أن
اكون
أكثر
من
أنا
***
- ٤ -
تعدم الأصابع
ويبقون السكارى في الكراريس كعصافير صغار
والجزيرة مرتابة تبحث عن هالكين هدية للسياح

في دمنا
حياء مقفل مرشوش بأغنية شعبية
وحرّاس فشلوا تحويل الأرض

كاد أن يعرف أنه ملزال يعيش
يملك أسطورة ورجلاً تافهاً
دفعهما لاعتناق الحرية
يحدّه غبطة
امتحوه يقول «لن»
أو يدس نفسه في السماء
لا . . . لابد أن يجرب جنازته .
***
- ٥ -
لن أعود رمزاً تفتح عليه
السيئات
كنت حجراً أنبض لك

تعود وتحتاج للاثم
انك أن دللتني، فأنا
أعوذ
بالله
منك
ألف لعنة ، مارسوا معنا تقبيل الأسى .
***
- ٦ -
الكل يزداد سقوطاً
الذكريات التي أخذت شكل سجين
الأشياء التي لم تبارك تحنط عشرين سنة
الرؤوس
الكبرياء
المارون على المقاهي بنزوة
وتتطلع
تعيد احتمال الصلاة على المسرّة
ولا أذكر كم مرّة مارسته مع النكبة .
***
- ٧ -
أتبارى مع نفسي
أهرب
لتكون ذكرياتي تالفة
ككلهم

تبعوا ذيل الكراسة
لم أكن جاداً
في رسم رصاصة وسلحفاة
في عيد السرعة .
***

زحام لا أحد فيه

فجأة
أدرك أنه هو
فأنتحر .
***
كان عند التفات الشمس
يأخذ
الأرض
شمالاً

أحبك
***
لو لم نكن
من وقار التاريخ
أو من ألف ليلة وليلة
لأنثت كل شيء . . .
***
الحلم في آخر المساء
خرج بأحلامه يطلق عليهم الرصاص .
***
خرج يخضخض الكرة الأرضية
أنه أنا أبحث عن نفسي .

* شاعر من الامارات

في محاولة الظفر بأنفاسي

عبدالله محمد السبب *

حين توشك أنفاس خشنة ، وبغباء دسم ، أن تدس عتمة في فاكهة الشمس .
حين تحاول ، وببلاهة ناضجة ، أن تسرّب أوكسيد النسيان في فضاء الذاكرة .
حين تنوي ، وبسذاجة مقتدرة . الاحاطة بعشق ، عن كرسي الاشتعال .
حين . . .
وحين . . .
وحين . . .
تكون ، وجبة شهية للانكسار !

(١)
في هذه الحياة / في الحياة هذه :
فكاهي بائس
مسجون بعالم من تعب ، مسكون بأشباح رمضاء .
فكاهي
تتوغله أنفاس ارتعاش ، تتربصه أحضان اغتراب .
فكاهي مكترث
له نكهة البسالة ، والوداعة أيضاً .
يرتدي الشقاوة ، ترتديه الشفقة
ساهم هو أيضا . . . ونبيل .
فكاهي
عائد للتو
من مساء خرب !

(٢)
في مصمته ،
في مكان ما ،
حيث هو :
يفتتح نهاراً ،
له مذاق الضجيج !

(٣)
في قرية كهذه ترفل بالغمام :
شتاءات مخضبة بالخطايا / عاصفة هشيم ترتاد الزوايا / شعوذة ضباب تقتات الصبايا / ووجوه . . . تبث نسيماً ، في مسامات المرايا .
***
في قرية كهذه تتعاطى الغناء :
سمكة تشمّر عن صمتها / تنام راقصة / في حِجر قراصنة / ينتهجون غناءً . . . لايُغتفر .
***
في قرية كهذه تصطاد الشقاء :
سمكة من حياء / صمت / همس / شغف / حضور / مكوث / شغب / ونفور . . . وانحسار .
من سمو وشذوذ / من ارتواء . . . وظمأ .
من دخان .
سمكة من ضباب :
تلهو بطقوس بحر / تتوسم الزعانف الزجاج/
تفصح عن
تعويذة مسكونة بهلوسة / تشيع ذعراً وقلقاً وبلبلة .
سمكة / تحتذي عشقاً / يبرم ثقباً . . . في خاصرة الشمس / شرخاً في خريطة الوعد .
***
في قرية كهذه / في القرية هذه :
التعويذة تتردى .
تفتتها ،
أفواج ملح . . . أمواج اشتهاء .

(٤)
في هذه الحياة / في الحياة هذه :
فكاهي مشمس . . . يلملم أنفاسه ، ويشتعل
الجمجمة ،
تستعيد ،
رحيقها ،
الآن

* شاعر من الامارات



مؤتمر الشارقة



حبيب الصايغ

المدن كالنساء، لكن الشارقة غير النساء وغير المدن.

موقعها على الخريطة له بعد رابع، او سابع، او سابع عشر. بعد غير منظور ولا محسوس، لكنه موجود، بل متاير في الوجود والالحاح. افق غير مستعو ولا متعرج: افق عميق، وعلى حوافه كتابات غبار، وخربشات عشاق كتبوا بدمائهم قبل الموت تاريخ الحياة.

وموقعها في القلب اكثر نضارة واثارة. في المدخل، حيث باب النبض واختلاجة المهج. حيث الفضة تسيل على جانبي كل شريان، بمقدار معقول تماما. مقدار لا يزيد ولا ينقص. محسوب.

موقع متقن، ومدينة غزالة.

وعلى الاقمار في الخارج، ان تقف في الاستقبال، صفوفا بعد صفوف.

الشارقة. من الشروق كان اسمها، والى النور تنتهي. بعضها حرف في كتاب، وبعضها ابتسامة، وبعضها قيامة.

وكل المدن تختار البحر او البر او الفضاء. والشارقة اختارت الكون. حنت الى الكلمة التي كانت في البدء، فاحتضنت مستقبل الكلام، وكانت كونا جديدا، مزيجا من ذاكرة صلبة، ورؤية معتقة بذاتها حد الغرور.

-٢-

أن تسمي مدينة نفسها مدينة ثقافة، وان تتخذ من شارع الثقافة شارعاً لها، وان تستقبل رسائلها على صندوق بريد الثقافة، فتلك ظاهرة عربية رائدة، لابد من الوقوف عندها، رصدها وتأملها ودراستها، اذ الوقت عموما، بمعنى من المعاني، ليس وقت الثقافة او من يتثقفون، والسائد هو كل ما للثقافة كقيمة كبرى مطلقة، ضد او نقيض.

المراهنة، اذن، في ظل شروط الواقع، على الحصان الثقافي، فعل اخلاقي محض، يجسد في المجتمع والوطن، قيم التحدي والصبر والجلد وبذل الجهد والمال دون انتظار عائد فوري او سريع. واكتسبت الشارقة هذه «السمعة» الثقافية، منذ السبعينات، لانها وضعت المشروع الثقافي في اول قائمة الاهتمامات، وسعت الى اهداف واضحة ومعلنة، قصدها تنمية الثقافة في المجتمع، وتنمية المجتمع بالثقافة، ويشهد على ذلك، جهد ضخم بذل، وما زال يبذل، في الحقول الثقافية كافة، فتحققت نهضة اشركت في العمل وفي قطف الثمار، كل مبدع من ابناء الامارات، وكل مبدع عربي مقيم، وتنوعت الانشطة المركزة الكبرى، من معرض الشارقة الدولي للكتاب، الى بينالي الشارقة للفنون التشكيلية، ومن مهرجان الطفولة الى منجزات ثقافية واضحة للعيان، وفي مقدمتها ساحة الآداب وبيت الشعر.

وفي الشارقة حاكم معني، شخصيا، بالثقافة، ومحسوب، شخصيا ايضا، على قطاع المثقفين في البلد.

وعى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي دور الثقافة المفصلي والمحوري في معركة التقدم والبناء، وهاهي جهود سموه تؤتي اكلها، وتضاف بمداد الفخر، الى انجازات دولة الامارات العربية المتحدة الشاملة، في ظل حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد المسيرة، الذي وضع المفاهيم الاولى للبناء، ودعا الى العمل الاستراتيجي الهادف، وآمن بقيمة الثقافة، وبأن انسان الامارات هو الاساس، وبأن الاوطان انما تبنى بطاقات الرجال والنساء، وبأن المواطن اقدر على معرفة بلاده، فلابد ان يتزود بالعلم والثقافة، حتى يكون واثقا في نفسه، و واثقا في كل خطوة يتخذها في مجتمعه الصغير اي الاسرة، وفي مجتمعه الكبير اي الوطن.

-٣-

وهذا الاسبوع، احتضنت الشارقة، عاصمة العرب الثقافية، عرسا ثقافيا باهرا، تمثل في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي. اذ اجتمع الوزراء برئاسة سمو وزير الاعلام والثقافة وامامهم جدول اعمال يتضمن بنودا او عناوين. غاية في الاهمية والخطورة، وكلها في الشكل والمضمون، تقصد خير الانسان العربي في حاضره ومستقبله. فالمؤتمر لم ينس تميز وحساسية توقيته، اذ العرب والعالم، اليوم، على مشارف القرن الحادي والعشرين الميلادي، بكل ما تحمله هذه العبارة من معان وتحديات.

وفي كلمته الافتتاحية، اشار سمو وزير الاعلام والثقافة، الى مؤتمر ابوظبي، الذي ينعقد سنة ٢٠٠٠، وفي اشارة سموه تلميح ايضا، الى الوقت وتميزه وحساسيته، فمؤتمر ابوظبي ينعقد في بدايات القرن الجديد، ولابد ان تستعرض فيه خلاصة التجارب الماضية، وصولا الى وضع استراتيجية تليق بثقافة العرب في الزمن الجديد.

ان هذا العصر عصر تواصل وتقارب وتمازج على مستوى العالم، بفضل التقدم «الرهيب» في وسائل الاتصال، وعلى العرب الا يعيشوا، بعد اليوم، خارج عصرهم الحضاري والاعلامي، وهم مؤهلون، تماما، للانخراط فيه، خارج وظيفة التلقي والاستقبال، وداخل وظيفة المشاركة والتأثير.

وان يكون للعرب فضائية ثقافية واحدة، فأمل عريض، وفكرة لا تقدر بأغلى الاثمان. وفي دلالاتها، ان المشروع الوحدوي العربي المتعثر لا يمكن ان يتحقق بقرارات فوقية لا علاقة لها بالقاعدة او الواقع، ولابد ان تكون وحدة الثقافة العربية اولا هي الطريق، فهي ثقافة واحدة المصادر والامنيات، ومن شأن الفضائية المرتقبة ان تركز كشيف الضوء على هذه الجوانب المنسية للاسف، في زحمة الخلافات السياسية غير المستساغة او المسوغة.

لن نتكلم هنا على مقومات وحدة العرب الثقافية، من لغة ودين وتاريخ واشتراك مصير، فهذه المقومات تقال، دائما، بمناسبة ومن دون مناسبة، وتحشى بها صدور اولادنا في مدارسهم حد التخمة، فالمهم هو العمل، والمهم كما قال سمو وزير الاعلام، ايجاد آلية ممكنة وقادرة على تحويل التوصيات الى برامج ونتائج.

-٤-

واذا اردنا ان نذهب في سيرة الاحلام كل مذهب، فسنتوقف هنا عند ضرورة تلاقي الارادة الثقافية العربية مع الارادة التربوية والتعليمية، منعا لازدواجية الخطاب، وتأكيدا على تكامل الادوار، فهل هناك ما يمنع، في حال صفاء النوايا والتوجهات، من اجتماع مشترك، اجتماعات مشتركة، دورية ومنتظمة، للوزراء المسؤولين عن الثقافة مع نظرائهم المسؤولين عن التربية والتعليم، وفي وقت لاحق، بعد تسوية الارضية وتبين الملامح وترتيب السقف، الا يعتبر ضروريا ضرورة قصوى، تحقيق نوع من الاتفاق بين ما يتوصل اليه، وبين ممارسة، ممارسات اجهزة الاعلام العربية على امتداد الوطن العربي الكبير؟

حلم في سؤال، وهل يبدأ الحلم الا بسؤال؟

وفي الامارات، بلد الاحلام البعيدة التي تحولت الى حقائق قريبة وقائمة، يجد الحلم العربي الحقيقي، دائما، مجالات تحقق خصبة، ومجالات رؤية اكيدة ومحددة.

وتلك آثارهم تدل عليهم.

عرف العربي، منذ اقدم ازمانه، بالقدرة العجيبة على اقتفاء الاثر، وينتظر الوزراء العرب المسؤولين عن الشأن الثقافي، في مؤتمر ابوظبي المرتقب، مع بشائر القرن الحادي والعشرين، مشروع قانون مختص بالآثار، انتهت الامارات من انجازه واقراره.

والآثار، اليوم، علم وموهبة واستعداد.

تلك آثارهم.

وامامهم وصولان لا ثالث لهما: المستقبل او الاطلال.

«جلفار» من المدن الاسلامية القديمة في الامارات (الجزء الأول)

المرفأ القديم معسكر الجيوش... وتواصل مع الصين وتايلاند

ناصر حسين العبودي

جلفار والصير من اسماء امارة رأس الخيمة القديمة تقع مباشرة على ساحل الخليج العربي وجلفار تبعد مسافة عن مدينة رأس الخيمة الحالية والتي اشتهرت بمقاومتها للاستعمار البريطاني في القرن التاسع عشر.

وجلفار اليوم عبارة عن شريط من التلول (الندود) بطول حوالي كيلومترين مواز لساحل البحر. والمنطقة عرفت لدى سكان المنطقة باسم الندود (المرتفعات الرملية) وذكر عنها الكثير من القصص والاساطير واخبار عن كنوز مدفونة فيها في غاية الأهمية. ويذكر سكان المنطقة عثورهم في هذه التلول على لقى آثرية تمثل صحونا واشياء أخرى من الذهب ومواد نفيسة. الا ان الاعمال العلمية للبعثة الاثرية العربية «العراقية» بين عامي ١٩٧٣-١٩٧٤ تؤكد القصص السابقة اذ اظهرت وجود آثار سكن، ولكن كأي بلدة او قرية تاريخية لم يكن سكانها ايضا من الاغنياء والفاحشي الثراء.

وحتى اليوم يلاحظ الكثير من القطع الفخارية ومن البورسلين على تلول جلفار واطلالها.



في متحف رأس الخيمة، صحن عميق لخضر من السيلادون المصنع في تايلاند

المصادر التاريخية

وجلفار ذكرت كثيرا في المصادر العربية القديمة من الرحالة الجغرافيين المسلمين اذ كانت ميناء مهما وربما وحيدا على ساحل مايعرف اليوم بالامارات العربية اذ لا وجود لمدينة اخرى بالشهرة ذاتها من قطر حتى رؤوس الجبال، عدا قرى وبلدات صغيرة يعيش سكانها على صيد السمك والبحث عن اللؤلؤ «الغوص» والاسفار، ذكرتها ايضا المصادر الاجنبية البرتغالية والهولندية و الانكليزية والفارسية، واعتقد انه لم يتم البحث في موضوع هذه المدينة المهمة في الشكل المطلوب، ومن الضروري البحث في المخطوطات والوثائق الاجنبية عنها خصوصا الفارسية لارتباط المدينة بمدن عديدة في فارس وفي مقدمتها مدينة سيراف وهرمز وغيرها.

جلفار ذكرها ليس وليد القرون الاخيرة بل موغل في القدم. اذ وردت في المصادر الاسلامية على انها ميناء «خور» وان اسطولا بحريا لمسلمين من جلفار توقف في invade «انفذا» في مارس العام ٧٣٦م ، اما في العام ٦٩٦م فأتى جيش المسلمين من العراق ونزل جلفار وقاتل ابا ضيي عمان الداخل. وفي العام ٧٥٠م اتى جيش آخر للسبب نفسه ونزل جلفار ايضا، كونها الميناء الرئيسي للمنطقة وهذا الجيش كان بأمر من الخليفة العباسي وبمتابعة من الوالي على البحرين.

وذكرها ايضا الكثير من المؤرخين والجغرافيين ومنهم الادريسي العام ١١٥٤م وقال إن فيها نهرا وهو في الحقيقة فيضان وادي شرم، كما ذكرها ياقوت الحموي.

وفي القرن الخامس عشر م. وقعت جلفار تحت يد ملك هرمز التي كانت مملكة تجارية رئيسية في ذلك الوقت. وارتبطت جلفار في القرن الخامس عشر ايضا بشهرة كبيرة بفضل الملاح احمد بن ماجد الذي ولد فيها العام ١٤٣٠م ليدخل التاريخ في العام ١٤٩٨م عبر الوثائق الاجنبية البرتغالية، اذ ينسب اليه نقل القائد البرتغالي فاسكو دي جاما من شرق افريقيا الى سواحل الهند، ليعتبر اول اوروبي يصل الى الهند وجنوب شرق اسيا. ووصف فاسكو دي جاما جلفار العام ١٤٩٨م اثناء عبوره بها، بقوله: «هناك مدينة اخرى تسمى جلفار وهي منطقة كبيرة فيها كثير من الناس الوجهاء والكرماء.. وعبر الساحل هناك ثلاث او اربع اماكن «مناطق» اخرى (وراكوتيا).. كانت منطقة كبيرة جدا..

حروب وجيوش

وفي العام ١٥١٠م تقريبا عبرها دورت باربوسا قادما من خورفكان وذكرها بقوله أن منطقة ثانية بعد خورفكان تسمى جلفار، وكان السكان القاطنون في حال غنى ، ولديها بحرية ضخمة، وتجار جملة، و المنطقة ذات مصائد اسماك ضخمة وبذور (حبات) اللؤلؤ واللؤلؤ الضخم وكان المغاربة (اهل مراكش) مغاربة هرمز . يأتون لشرائه ويحملونه معهم الى الهند ومناطق اخرى. ان تجارة هذه المنطقة تجلب دخلا عظيما لملك هرمز وفي الوقت نفسه كانت جلفار ترسل ٥٠ سفينة لصيد المحار في كل صيف فيجلبون صيدا عظيما من عيون السمك هذا السمك كانت له اهمية خاصة تتعلق باحتفالات الزواج في الهند وكانت عيونه تعرف بـ «لؤلؤ جلفار».

هرمز كانت تجلب عائدات جيدة للبرتغاليين، والبرتغاليون انفسهم لم يصطدموا بجلفار حتى نهاية وجودهم في هرمز العام ١٦٢١م لتلقي عملياتهم العسكرية في جلفار حين كانت القوة العسكرية تحت رئاسة «RUY Frey-redeâ» فوضعوا مدافعهم في المسجد الواقع على الساحل لتفجير وقذف القلعة وتم بعد ذلك طردهم من هرمز فانتقلوا بعدها الى جلفار وبنوا قلعتهم وكان ذلك في العام ١٦٢١م الا ان استقرارهم كان قليل المدة اذ تم طردهم مرة ثانية من جلفار بعد سنتين من احتلالهم لها.

وبعد قرن من الزمن احتلت القوات الفارسية جلفار وبنت قلعة اخرى لها. وكان بقاء الفرس قصيرا ايضا (حوالي ١٢ عاما) بعد ذلك اختفى ذكر جلفار من وثائقهم، ومن ثم تحطم وتهدم موقع جلفار ونسي بعد قرون من النشاط والشهرة.





من مقتنيات متحف رأس الخيمة (سيلادون صيني)

متحف رأس الخيمة والتنقيبات

اهتمت امارة رأس الخيمة بتاريخ مدينة جلفار والذي تردد دائما عبر الكتب الجغرافية القديمة ومسوحات علماء الآثار ولذا تم الاتفاق بين الحكومة وكان يمثلها انذاك (١٩٧٧ - ١٩٧٨) المسؤول عن متحف رأس الخيمة الميجر تيم آش Magar Tim Ash والسيد جون هانسمان Gohn Hansman لدرس هذا الموقع ومواقع أخرى من الفترة الاسلامية في عموم الامارة، وامتد عمل هذا الفريق التنقيبي العلمي لمدة اربعة اشهر وقسم المشروع جزأين منفصلين، الاول حدد عمله بشهري يناير وفبراير من العام ١٩٧٧، لموقعين متصلين في جلفار يسميان الندود والمطاف. وهذان الموقعان يؤشران في الذاكرة المحلية كموقعين اثريين من الفترة الاسلامية المبكرة لميناء معروف باسم جلفار والمشروع الثاني بدأ في الاشهر الاخيرة من العام ١٩٧٧ وامتد الى بداية العام ١٩٧٨، وكان يعمل على مجسات تنقيبية (خنادق اختبارية) في مناطق مختلفة ممن يعرف اليوم بالمدينة القديمة لرأس الخيمة.

اما الندود فتشتمل على ساحل رملي (لسان رملي) يمتد كيلو مترين ويتجاه من شمال الى جنوب عموما وهو متلاصق مع السهل الساحلي. في الشرق من الموقع تنقسم الارض الرئيسية ارضا منخفضة تمتلئ بمياه الفيضان اثناء المطر الغزير وحركة مد البحر وارضا مستوية. اما في الغرب فالساحل مهدم ويعزل الخليج بواسطة لسان رملي ثان وهو محدد من ناحية الشمال، وخلف الخور يلاحظ عدد من الالسنة الرملية (يسمى محليا حد).



ملتقطات سطحية في موقع جلفار

في المطاف، تستمر هذه الحدود البحرية بحدود كيلو مترين اثنين الى الشمال الشرقي وتستمر على الساحل الرملي المذكور سابقا مثل الندود، وهو مقسم اجزاء من الارض الرئيسية (الداخلية) والتي تكون الاراضي المنخفضة الممتلئة بمياه الامطار (الفيضان). مثل تنقيب الفريق في المواقع، تم جمع كمية كبيرة من اللقى الاثرية «الفخار» من على سطح الارض من الموقعين وهذه الكمية من القطع تتضمن قطعا صغيرة من البورسلين وأواني حجرية مستوردة من الشرق الاقصى. اكثر هذه اللقى يمكن ارجاعها الى القرن ١٦ وبداية القرن ١٧ وتدل هذه القطع على قيام التجارة بين جلفار من جهة والصين وفيتنام وتايلند وغيرها من المناطق من جهة اخرى.

في نهاية اقصى الجانب الشمالي لموقع المطاف فقط. اكتشف علماء الآثار بقايا آثار متأخرة عن المذكورة سابقا، وهي من الاواني البورسلين الصيني الازرق والابيض المتأخر. اما الدلائل الفارسية فتتوضح بوجود الاواني التي يرجع تاريخها الى الربع الثاني من القرن ١٨، الدراسات والابحاث اللاحقة للقى الاخرى المنقب عنها في هذا الجزء من المطاف تدعم النظرية التي تقول ان هذا الموقع كان يشكل معسكرا فارسيا (مخيم عسكري) عندما كانت القوات الفارسية تحت امرة نادر شاه اثناء احتلالها جلفار بين الاعوام ١٧٣٦ - ١٧٤٩م فالآثار التي عثر عليها من المخيم العسكري الفارسي تبين تفتت وتهدم المكان وانجراف الرمال على الخليج اسفل موقع فندق «لاندمارك» الى الجنوب من بلدة رأس الخيمة، وهذا الموقع الثاني يسمى باللهجة المحلية «خشم نادر».



فخاريات مكتشفة في جلفار من السيلادون الصيني «الابيض - الازرق»

لقى صينية

عدا اكثرية الحدود الشمالية من المطاف - المذكورة اعلاه - فكل الفخاريات المعثور عليها والتي جمعت ونقب عنها في جميع مناطق الندود والمطاف كانت مبكرة عن القرن ١٨م ومعظم اللقى الصينية الصناعة حوالي ٣٠٠ قطعة كانت من السيلادون الاخضر ويحدد تاريخها بالفترة بين القرن ١٤ و القرن ١٥ م وثمة اكثر من ٨٠٠ قطعة فخارية من الفترة الصينية المبكرة من النوع الازرق والابيض من اواني البورسلين، جمعت ايضا من كل المناطق التي تم التنقيب عنها في الموقعين، وهناك كمية ضخمة من هذه اللقى من القرن ١٦م والفترة المبكرة من القرن ١٧ م مع بعض القطع القليلة تؤرخ من القرن ١٥م وبعض من هذه النماذج مصبوغ بالازرق ويمثل بشرا، ارقاما، خيولا، طيورا، افاعي، ورودا من جميع الانواع، اشجارا، غيوما، اشكالا هندسية، ورسوما لمقاطعات «مدن».

ان الكثير من الاواني البورسلين والكؤوس المكتشفة من بلاد الصين ومن الموقعين تعود الى القرن ١٦م وهذه الاواني تحتوي على كتابات باللغة الصينية مثل «لسعادة لا نهاية لها وتحقيق الامال» او «الحياة الطويلة (المديدة)» الغنى، الرفعة او المجد . وهناك قطعة ذات اهمية خاصة وفي الحجم الصغير تمثل آنية من البورسلين وفي قاعها الداخلي مطبوعة كلمة عربية هي «الله» والبورسلين من هذا النوع، والتي تحتوي على كتابات باللغة العربية لاشك انها مصنعة في الصين ولكنها صنعت لتجارة الخليج خصوصا، ونموذجنا هذا ربما يعود الى القرن ١٦م المتأخر.

ان القطع الاربعين من شبه البورسلين قليلة الغور وآواني السيلادون غالبا ما تشير الى التزجيج الاخضر البحري والمصنع في فيتنام.

ان ما تحتويه قطع موقع الندود والمطاف هي في معظمها اوان مفتوحة وصحون مصنوعة في تايلند، وهناك انية مزججة كاملة وعريضة جدا من الصناعة الاصلية للتاي «تايلند» وجدت في المطاف وهي مزينة برسوم وزخرفة لأوراق اشجار ضخمة داخل الآنية. (يتبع)



نسخة من جرة من البورسلين «الابيض - الازرق» فارسية الصنع في جلفار



مبخرة من الفخار اكتشفتها البعثة اليابانية في جلفار

تأسيس شركة مسقط لتسجيل الأوراق المالية

■ مسقط ـ العمانية: اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما بتأسيس شركة مسقط للايداع وتسجيل الاوراق المالية شركة مساهمة عمانية مقفلة (ش.م.ع.م) باسم شركة مسقط للايداع وتسجيل الاوراق المالية.

ويعد عقد تأسيس الشركة ونظامها الاساسي طبقا لاحكام قانون الشركات التجارية. وتمنح الشركة حق امتياز القيام بأعمال المكتب الموحد للايداع والتحويل بسوق مسقط للاوراق المالية وتقديم الخدمات وذلك وفقا للشروط والاحكام التي ترد بعقد الامتياز الذي يبرم بين الهيئة والشركة ويفوض وزير التجارة والصناعة بالتوقيع على العقد نيابة عن الهيئة.

انشاء شركة مساهمة للاتصالات بين دول التعاون

مسقط ـ و ا خ: اتفق مسؤولو عموم قطاعات الاتصالات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام فعاليات اجتماعهم الثاني بمسقط أمس على انشاء شركة خليجية مساهمة للاتصالات بين دول المجلس.

اعلن ذلك الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتنمية بدولة الكويت رئيس الدورة الحالية للاجتماع الدكتور عبدالكريم سليم.

وقال ان من اهداف الشركة تقديم خدمات تساهم فيها ادارات الاتصالات بدول المجلس مع امكانية مشاركة القطاع الخاص في مرحلة لاحقة ويجوز لها ان تنشئ شركات فرعية والدخول في تحالفات مع شركات مماثلة.

واضاف سليم ان غرض الشركة نقل الحركة الهاتفية بين دول المجلس ودول العالم الاخرى والدخول كشريك استراتيجي في مشاريع عالمية والاستثمار في تقديم خدمات الاتصالات في الدول الاخرى وانشاء وصيانة وتشغيل الشبكات الهاتفية وتبادل المعلومات والمعطيات المحلية والعالمية وتقديم خدمات الاتصالات ذات القيمة المضافة ومنها الدوائر المؤجرة وبطاقات الاتصال وخدمات العبور وخدمات الربط الاقليمي مع الانترنت والتطبيقات الصناعية بالاضافة الى شراء سعات في انظمة اتصالات عالمية كالكوابل البحرية ومنظومات الاقمار الصناعية لاستخدامها او اعادة تأجيرها لاطراف اخرى ومشاركة الشركة في انظمة ومشاريع مستقبلية محلية واقليمية ودولية وتقديم الاستشارات واقامة الصناعات المتعلقة بالاتصالات والتفاوض والتعاقد على اسعار التحاسب الدولية لتسهيل وتمرير حركة الاتصالات.

لتنمية فرص العمل المشترك

مذكرة تفاهم بين «الثريا» و«انمارسات»

■ وقعت شركة الثريا للاتصالات الفضائية وانمارسات، المشغل الدولي للاتصالات الساتلية المتنقلة، على مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون المشترك بينهما في مجالات عديدة بما فيها فرص الأعمال التجارية كمؤسستين بارزتين في مجال الاتصالات الساتلية المتنقلة.

قام بالتوقيع على مذكرة التفاهم نيابة عن المؤسستين صباح أمس كل من محمد حسن عمران رئيس مجلس إدارة الثريا وارن جريس مدير عام انمارسات وذلك بالمقر الرئيسي لانمارسات بلندن. حضر التوقيع كل من يوسف السيد الرئيس التنفيذي للثريا وجورج سيموندز نائب الرئيس التنفيذي لانمارسات وعدد من المسؤولين.

وستسهم هذه الخطوة من جانب الطرفين في إمكانية النظر في فرص التعاون المشترك في مجالات عدة ذات المصلحة المتبادلة للمؤسستين خاصة فيما يتعلق بالجوانب التجارية والفنية والتنظيمية.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة الثريا أن توقيع الثريا على مذكرة التفاهم مع انمارسات يأتي ضمن سياسة الشركة الرامية إلى تأسيس وتعزيز علاقات الشراكة والتعاون ضمن منطقة تغطيتها التي تشمل ٩٩ بلدا وكذلك أجزاء عدة من العالم مع مختلف المؤسسات ذات العلاقة بتوفير وتوزيع وتطوير وتنظيم خدمات الاتصالات.

وأكد السيد عمر أن الثريا تحقق حاليا الكثير من الإنجازات في جميع النواحي المتعلقة بمشروعها الاقليمي للاتصالات الساتلية المتنقلة حسب خطة الشركة من أجل تدشين خدماتها التجارية في العام ٢٠٠٠.

ومن جانبه، قال مدير عام انمارسات أن منطقة الشرق الاوسط تعد سوقا حيويا بالنسبة لانمارسات.

واضاف أن انمارسات تؤمن أنه يوجد الكثير من فرص الأعمال التجارية المشتركة والتعاون المثمر مع الثريا في مجالات عدة تعود بالمصلحة المشتركة للطرفين، مشيرا إلى أنه سيعقب توقيع مذكرة التفاهم هذه عدد من الاجتماعات بين المؤسستين لبحث مجالات التعاون وتنسيق العمل المشترك.

الاكتتاب في النصف الأول من ديسمبر

١٨٣ مليون درهم تكلفة مشاريع «العالمية للاسماك» الشركة تدعم الصيادين وتحمي البيئة البحرية

■ محمود مختار:

اعلن محمد المهيري مدير المشروعات في مكتب برنامج المبادلة بالدولة انه تم تشكيل لجنة لاتخاذ اجراءات تأسيس الشركة العالمية للاسماك «أسماك» كشركة مساهمة عامة برأسمال ٣٠٠ مليون درهم مدفوع بالكامل وموزع على ٣٠ مليون سهم حيث تبلغ نسبة المساهمين ٤٥٪ منها ١٢,٥٪ حصة الشركات الاجنبية والباقي الذي يعادل ٥٥٪ اي ١٦٥ مليون درهم سيطرح للاكتتاب العام وتتولى شركة المستثمر الوطني ادارة الاكتتاب.

وقال المهيري ان موعد الاكتتاب سيكون خلال الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر المقبل حيث سيكون الحد الادنى ٢٠٠ سهم بواقع ١٠ دراهم للسهم الواحد اضافة الى ١٠ فلوس لكل سهم مقابل مصاريف الاصدار على ان لاتزيد ملكية المساهم عن ٥٪ من اجمالي رأس المال.

واضاف بان تكلفة مشاريع تصنيع وتعليب الاسماك التي ستنفذها الشركة ستبلغ ١٨٣ مليون درهم حيث من المتوقع ان يبدأ الانتاج في نهاية العام ١٩٩٩ والذي سيساهم في تغطية احتياجات الاسواق في الامارات ودول مجلس التعاون الى جانب الدول الاوروبية واليابان حيث يمكن تحقيق عائد الاستثمارات خلال العام الرابع من الانتاج.

واشار محمد المهيري الذي يتولى رئاسة لجنة المؤسسين خلال مؤتمر صحافي عقده امس مكتب برنامج المبادلة في فندق هيلتون ـ ابوظبي، الى ان هدف الشركة العالمية لزراعة الاسماك هو تملك وادارة وتشغيل مزارع الاحياء البحرية لتصنيع وتعليب المنتجات السمكية انواعها كافة وتسويقها الى جانب تقديم الخدمات الاستشارية للصيادين واكد ان الشركة لن تنافس الصيادين المواطنين في الدولة بل ستعمل على دعمهم من خلال اعطائهم مزارع للاسماك وتوفير برامج التدريب اللازمة لهم وشراء انتاجهم.



من اليمين باوستولوس طزوماس وخالد الشامسي ومحمد العاملي ومحمد المهيري والدكتور سيف الغيص وبرنارد دوران وعبدالله خوري (وافا).

■ ١٢,٥٪ حصة المؤسسين الأجانب

■ مصنعان: واحد في أبوظبي وآخر في دبي

■ انتاج ٦ آلاف طن أسماك و٢٥٠٠ روبيان

وحول لجنة المؤسسين اشار محمد المهيري الى ان مكتب برنامج المبادلة في الدولة من المؤسسين الرئيسيين الى جانب شركة الواحة الوطنية للصناعات الغذائية (مساهم رئيسي في شركة ابوظبي للاستثمار) وشركة الاتحاد للتخزين والتبريد (مساهم رئيسي في مجموعة سيف) وشركة «نيريوس خيوس اكوا ـ كلتشر اس.ايه» وشركة «داستولت انفستمنت» وشركة «بالدوين» انترناشيونال ليمتد ومؤسسة الخليج للاستثمار.

وتم تشكيل اللجنة التأسيسية لتضم كلا من سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي وكيل بلدية ابوظبي ومحمد هلال المهيري مدير المشروعات في مكتب برنامج المبادلة ومحمد احمد فهيم رئيس شركة الواحة الوطنية للصناعات الغذائية والدكتور سيف محمد الغيص امين عام هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وخالد بطي الشامسي مدير مشاريع في مكتب برنامج المبادلة.

وقال ان الشركة ستقيم حوضين لتفريخ بيض السمك في الامارات و٣ مزارع لتنمية وتربية الاسماك، اثنتين في الامارات والاخرى في سلطنة عمان اضافة الى مصنع لتصنيع وتعليب الاسماك حيث ستبلغ الطاقة المستهدفة لتلك المزارع ٦ آلاف طن من الاسماك و٢٥٠٠ طن من الروبيان سنويا. على ان يقوم المصنع بتعليب ٤ آلاف طن من الاسماك في المراحل الاولية.

كما ان احواض التفريخ التي تنوي الشركة اقامتها تعد اول احواض كبيرة تقام على نطاق تجاري في دول مجلس التعاون الخليجي ويقام احد حوضي التفريخ في ابوظبي والآخر في الامارات الشمالية الذي سيخصص لتفريخ بيض اسماك من انواع عالية بينما سيستخدم حوض ابوظبي لتطوير وانتاج انواع محلية.

وقال خالد بن بطي الشامسي مدير المشاريع في مكتب برنامج المبادلة انه تمت الاستعانة بشركة «نيريوس خيوس أكوا كلتشر اس.آيه» اليونانية المتخصصة في زراعة الاسماك البحرية في اليونان وذلك لاجراء دراسات الجدوى وتقييم النشاط الايجابية لتأسيس شركة زراعة الاسماك على اقتصاد الدولة والبيئة حيث اكدت الدراسات ان امارة ابوظبي ودولة الامارات العربية المتحدة توفران فرصا جيدة لتطوير مشاريع الاسماك في المياه البحرية.

واشارت دراسات الجدوى التي اعدتها «نيريوس» الى ان تكاليف الانتاج المتوقعة لعمليات الشركة ستقل عن مثيلاتها في اوروبا والشرق الاقصى بسبب مياه الخليج الدافئة التي تتيح موسم نمو اطول مع انخفاض تكاليف الطاقة والايدي العاملة وسهولة الوصول الى الشواطئ.

واوضحت الدراسة ان الشركة تهدف اساسا الى تلبية الطلب المحلي المتزايد على المنتجات تلبية الطلب المحلي المتزايد على المنتجات السمكية، كما ان المزارع التي سيتم اقامتها ستساهم في حماية وتقليل الضغط على المخزون الطبيعي للدولة من الثروة السمكية حيث يمكن اعادة طرح جزء من انتاج المزارع الى البحر مرة اخرى لزيادة المخزون.

واكد المهيري ان نشاط الشركة العالمية لزراعة الاسماك سيكون متماشيا مع اهداف مكتب برنامج المبادلة بالدولة التي ترمي الى تنويع الاستثمارات الاقتصادية من خلال اقامة مشاركات استراتيجية.

وقال ان الشركة لاتعتزم في بداية نشاطها الاقتراض من البنوك خاصة خلال السنوات الاولى غير انه يمكن اللجوء الى البنوك فيما بعد عند التوسع.

واضاف الدكتور سيف الغيص الامين العام وعضو هيئة التدريس في جامعة الامارات بان الشركة العالمية للاسماك ستعمل عن كثب مع وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة لدعم نشاط الصيادين المواطنين حيث تتطلع الشركة الى ارساء دعائم لصناعة الاسماك في الدولة بما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

وقال ان دولة الامارات قامت بنشاط كبير منذ العام ١٩٨٤ في اجراء دراسات عن زراعة الاسماك، كما قامت جامعة الامارات في العين بطرح بعض الدراسات الخاصة بتربية وعلم احياء الاسماك.

وقد شارك في المؤتمر الصحافي كل من برنارد دوران مدير مكتب برنامج المبادلة في الدولة وأبوستولوس طزوماس مدير شركة «نيريوس خيوس» اليونانية.

ورقة مالية

نمو عصيب

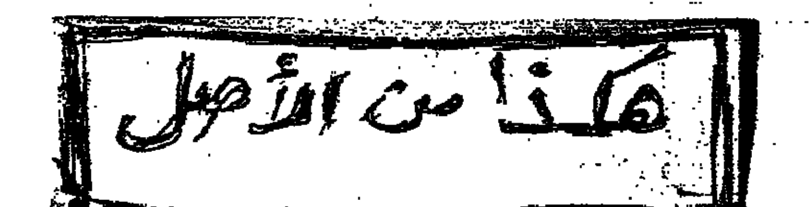
شعان قرقاش

■ الأسواق العالمية ماتزال تشهد نموا رغم كل التوقعات بحتمية توقف هذا النمو وتراجعه في ظل الأزمات المتتالية في بقاع العالم المختلفة.

التمعن قليلا يظهر أن هذا النمو يختلف عما رأيناه خلال سنوات الثقة الماضية، لأن المستثمر العالمي اليوم قلق على أمواله بسبب ما يجرى من حوله. جميع المؤشرات تدل الى سنوات عجاف أمامنا، ورغم استمرار النمو في الأسهم الأميركية والاوروبية وظهور بوادر انفراج في اليابان، إلا ان هذا النمو نمو عصيب تعلو معه امواج الخطر رغم شق مركب الربح طريقه نحو الأمان.

ان الحكومات العالمية تتابع بقلق التطورات الاقتصادية، وتحاول ضبط سياساتها المالية لتفادي الكوارث. المستقبل سيبين ما إذا ستفلح هذه الحكومات في مسعاها، إو ستتحول نزهة المستثمر الى رحلة عصيبة. حتى ذلك الحين، ومايزال هناك الكثير من الربح لمن تجرأ وغامر في بحر الاستثمار الهائج بسبب الأخبار الاقتصادية السيئة النابعة من أمصار الأرض في مشارقها ومغاربها.

٨٠ مليار دولار الاستثمارات الصناعية الخليجية (ص ٣)



٥٨ فندقا وشركة في ندوة البيئة والسياحة بدبي

■ دبي - محمود الحضري:

تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة الاحد المقبل ندوة البيئة والسياحة للعاملين في قطاع الفنادق وشركات العقارات والضيافة ويتحدث فيها جاري ميسون مدير اول شؤون المنشآت السياحية بدائرة السياحة والدكتورة ليزيتا شيتش الحاصلة على دكتوراه في صحة البيئة من جامعة تكساس، ويشارك في الندوة ٥٨ ممثلا عن فنادق دبي ومنشآتها السياحية ومختلف شركات العقارات.

وقال محمد عبدالكريم مالك المدير التنفيذي لادارة الموارد والتراخيص بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الدائرة تقوم بدورها في مجال السياحة البيئية، من منطلق توفير احتياجات السياح، والعمل على خلق بيئة صحية خالية من التلوث وهو ما يساعد على زيادة اعداد السائحين الى دبي. واكد مالك في مؤتمر صحفي امس للتحضير للندوة ان الدائرة تعمل على ايجاد بيئة نظيفة وتوفير وسائل صحية ملائمة في الفنادق والشقق المفروشة والنزل وكافة المنشآت السياحية، مشيرا الى ادراج هذا الموضوع في الخطط والبرامج والمشروعات السياحية الجديدة التي تشرف عليها الدائرة.

وقال مالك ان دائرة السياحة لا تفكر حاليا في اصدار اي تشريعات او قوانين او قرارات بخصوص البيئة، ولكن هناك ادارة بلدية دبي معنية بشؤون البيئة، هي التي من الممكن ان تصدر مثل تلك القرارات، مؤكدا ان الدائرة تحرص على التعاون مع الهيئات والمنظمات المهتمة بشؤون البيئة وحمايتها للاستفادة من خبراتها في ترسيخ مفاهيم حماية البيئة في منشآت دبي السياحية.

وقالت حبيبة المرعشي رئيسة جمعية الامارات للبيئة ان الهدف من تلك الندوة هو التعريف باهمية عنصر البيئة في التنمية الشاملة، وقد ابدت الفنادق فئات اربع وخمس نجوم رغبتها للمشاركة في ندوة الاحد المقبل، علاوة على مؤسسات من امارات الدولة الاخرى. واضافت ستعمل من خلال الندوة على القاء الضوء على مختلف القضايا ذات العلاقة بالبيئة، لتنتهي الندوة بما يمكن تسميته بدليل واضح لكيفية ادارة النفايات لدى القطاع العام والخاص، مشيرة الى ان دبي لا تعاني من تلوث بيئي، وان كان هناك زيادة في كميات النفايات.

واوضحت حبيبة المرعشي ان صناعة السياحة في دولة الامارات بحاجة الى «رؤية خضراء» وتبني افضل الارشادات البيئية وتأتي تلك الندوة وورشة العمل لتسليط الضوء على مزايا تطبيق الاجراءات الصديقة للبيئة، مؤكدة على ان الندوة هي الاولى من نوعها التي تنظمها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة.

وذكر جاري ميسون انه في الوقت الذي تتعاظم فيه المساحات الخضراء في المجتمع فان الناس لم يعودوا يهتمون باعادة تدوير النفايات او شراء المنتجات الصديقة للبيئة لان السياحة الجيدة ترتبط بالبيئة المتميزة.

واشار محمد مالك الى ان دائرة السياحة من جانبها قامت بادخال موضوع تأثير السياحة على البيئة في البرامج التدريبية التي تقيمها ومنها برنامج «زوار دبي» كما تطلب الدائرة من الاستشاريين ادخال موضوع السياحة البيئية ضمن مشاريع وخطط الدائرة.

المؤتمر الصحافي لدائرة السياحة ومجموعة الامارات للبيئة (تصوير: اسماعيل فيلي)

لتعزيز التعاون والتبادل التجاري

غرفة دبي توقع مذكرة تفاهم مع غرفة جاكرتا

■ جاكرتا - «الاتحاد»:

وقع سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس مذكرة تفاهم بين غرفة دبي وغرفة التجارة والصناعة في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، وتنص المذكرة على تعاون الغرفتين في مجال تبادل الوفود واقامة المعارض وتوفير المعلومات والعمل المشترك لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاندونيسية. وقد تم توقيع هذه المذكرة بحضور سفير الامارات لدى اندونيسيا سعادة محمد سلطان السويدي في اليوم الثاني لزيارة وفد غرفة دبي لاندونيسيا في نطاق الجولة التي يقوم بها لجنوب شرق آسيا وتشمل ماليزيا واندونيسيا وفيتنام. وخلال الندوة التي عقدت بحضور ١٥٠ من رجال الاعمال في اندونيسيا وعدد من الدبلوماسيين العرب اكد الدكتور سوكارنو نائب وزير التخطيط الانمائي الوطني ان جميع المؤشرات تشير الى ان اندونيسيا تجتاز حاليا ازمتها الاقتصادية وانها تسير باتجاه العودة لاحتلال مكانتها السياسية والاقتصادية في جنوب شرق آسيا.

وتشير الاحصاءات التي عرضت على الجانب الاندونيسي الى ان ٧٠٪ من تجارة الامارات غير النفطية تتم عن طريق دبي التي تتميز بتنوع نشاطها الاقتصادي، حيث لم يعد النفط يشكل اكثر من ١٥٪ من الدخل في دبي. واكدت الاحصاءات ان دبي استقبلت في العام الماضي حوالي مليون متسوق من دول اواسط آسيا وان استيرادها من اندونيسيا الذي يمثل ٣٪ فقط من واردات دبي يمكن مضاعفته بتوجيه المزيد من الاهتمام باسواق دبي. وردا على سؤال عن سبب زيارة وفد دبي في هذه الظروف التي تمر بها اندونيسيا ذكر ابن الشيخ ان رجال الاعمال في الامارات ينظرون الى هذه الاحداث كامور عابرة، بينما الاصل هو ما يتمتع به البلدان من امكانات مستمرة للتعاون فضلا عن العلاقات الاخوية والاسلامية بينهما. ورحب اودي بانشا نائب رئيس غرفة جاكرتا بوفد دبي وقال ان ٧٠٪ من الحركة التجارية الاندونيسية تمر عبر جاكرتا التي يبلغ تعداد سكانها ١٢ مليون نسمة. وقال احد رجال الاعمال الاندونيسيين ان الشعب الاندونيسي تعرف على دبي كمحطة في الطريق الى الحج، ولكن زيارة وفد غرفة دبي وجهت الانظار الى امكانية اتخاذ دبي موقعا بديلا لسنغافورة بالنسبة لتوزيع المنتجات الاندونيسية، وذلك نظرا لما تعرضه دبي من تسهيلات وخدمات منافسة.

حسن بن الشيخ

ودعا حسن بن الشيخ رجال الاعمال الاندونيسيين الى توسيع معاملاتهم مع نظرائهم في الامارات لتحقيق المصلحة المتبادلة. كما دعا الى تكثيف المشاركة في معارض دبي وتأسيس مركز تجاري لاندونيسيا في دبي للعمل على تنمية المصالح الاقتصادية الاندونيسية في منطقة الشرق الاوسط. وشهد حضور الندوة فيلما وثائقيا عن المرافق التجارية لدبي عزز ما جاء في العرض الشرائحي من حقائق وارقام. وقد ابرز هذا الحوار ما تتمتع به المنطقة الحرة لجبل علي من مزايا تفوق ما توفره سنغافورة، حيث ان المنطقة الحرة لجبل علي تحتل موقعا استراتيجيا وسط سوق تعتبر من اكبر الاسواق العالمية، كما تمتاز المنطقة الحرة لجبل علي برخص تكاليف الطاقة واجور الشحن والعمالة وكذلك اجور الاراضي الاستثمارية، ومن المعلوم ان دول جنوب شرق آسيا وفي مقدمتها اندونيسيا ما زالت تعتمد على سنغافورة كمحطة لاعادة تصدير منتجاتها الى الاسواق العالمية. وتناول الحوار مع رجال الاعمال الاندونيسيين موضوع تأشيرات الدخول الى الامارات فذكر سفير الامارات لدى اندونيسيا انه يمكن لرجال الاعمال الاندونيسيين الحصول على التأشيرات المطلوبة خلال ٢٤ ساعة، وان حكومة الامارات وانطلاقا من الحرص على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول العالم قد اعطت الفنادق صلاحية كفالة رجال الاعمال الذين يزورون الامارات. وقد اختتم وفد غرفة تجارة وصناعة دبي زيارته لاندونيسيا صباح امس متوجها الى فيتنام في المرحلة الاخيرة من جولته الرامية الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات ودول جنوب شرق آسيا.



خلال التسليم

بوست يفوز بجائزة مجلس العمل الاميركي

■ دبي - «الاتحاد»:

احتفل مجلس العمل الامريكي بتسليم جائزته السنوية مساء امس الاول للدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة، ومدير عام جمارك دبي.

وقال حمدي عثمان رئيس المجلس بدبي والامارات الشمالية ان المجلس يمنح جائزة الاعمال السنوية لاحد مواطني دولة الامارات تقديرا لجهوده من اجل دعم العلاقات بين الولايات المتحدة والامارات. وقد فاز بالجائزة في دورتها الاولى الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات، ثم سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عام ١٩٩٦، والمهندس سلطان مدير عام بلدية دبي العام الماضي.

وقال حمدي عثمان في كلمة القاها خلال الاحتفال ان مجلس العمل الامريكي يسعده ان يقدم جائزته السنوية للعام الحالي للدكتور عبيد بوست الذي نجحت الجمارك في ظل ادارته في دعم دور دبي كمركز تجاري اقليمي، ونقطة انطلاق رئيسية للتجارة الامريكية في المنطقة، ووجه عثمان الشكر للدكتور بوست على الدعم الذي تقدمه الجمارك لشركات الشحن والنقل السريع الامريكية العاملة في دبي.

وقال رئيس مجلس العمل الامريكي ان جمارك دبي تعد في طليعة جمارك المنطقة من حيث التطوير والتحديث وتعاونت مع العديد من الشركات الامريكية في هذا الصعد، وقد تبنت جمارك دبي برنامج «رؤية تكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠٠٠» والذي يشمل دمج كافة قطاعات الشحن والنقل الجوي والبري والبحري، وتطوير نظام الكتروني لعمليات التخليص الجمركي. واشاد حمدي عثمان بجهود الدكتور بوست من اجل اقامة نظام موحد للجمارك في دولة الامارات، وقال ان جمارك دبي تستضيف العديد من المؤتمرات الرامية لزيادة الوعي في مجال مكافحة غسيل الاموال وغيرها من القضايا المهمة، واشاد عثمان ايضا بجهود الدكتور بوست وجمارك دبي لمواجهة عمليات انتهاك العقوبات الدولية على بعض دول المنطقة، حيث يحاول البعض استغلال موانئ الامارات لتهريب البضائع لتلك الدول.

مدير جديد للتسويق في «برجمان»

■ دبي - «الاتحاد»: عين مركز برجمان للتسوق بافيلا جراقيت مديرة للتسويق في اطار توجه لجلب المزيد من الاسماء العالمية المشهورة الى قائمة متاجره، وسعيه للتركيز بشكل اكبر على قضايا المجتمع.

وقالت جراقيت انها ستتعاون مع فريق العاملين بالمركز والمؤسسات الاجتماعية المحلية من اجل دعم جهود خدمة المجتمع، كما ستعمل في الوقت نفسه على جلب اسماء عالمية الى قائمة متاجر المركز التي ضمت مؤخرا رالف لورين ولويس فيتون و «أوت فيت».

وقد عملت جراقيت لمدة سنوات في ادارة العديد من المراكز التجارية في الولايات المتحدة.

طيران الامارات تزيد رحلاتها الى مالطا ولندن

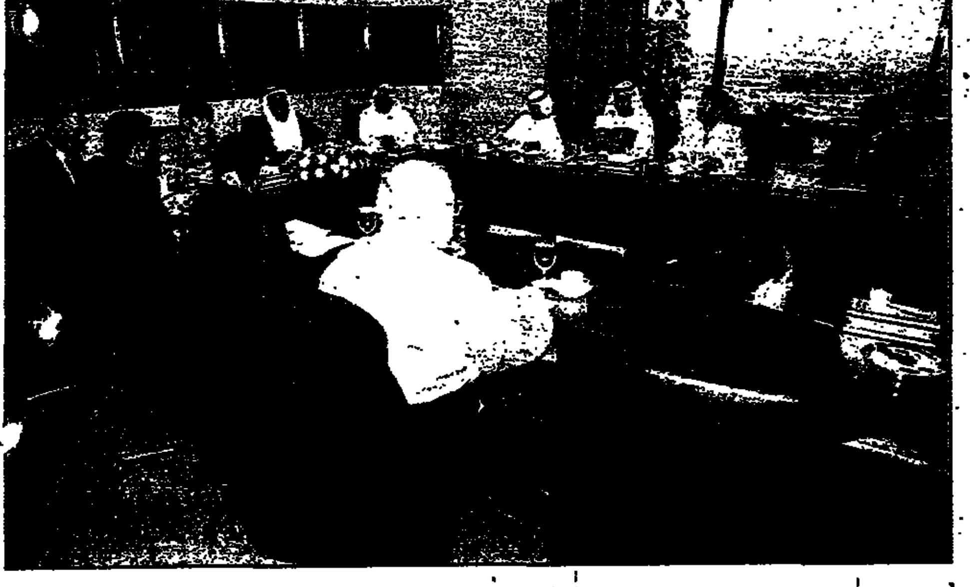
■ دبي - «الاتحاد»: قررت طيران الامارات اضافة رحلات جديدة الى مالطا لترتفع الى ٤ رحلات اسبوعيا وذلك اعتبارا من ٢ يناير المقبل.

من جهة اخرى وافقت سلطات الطيران المدني البريطاني على السماح لطيران الامارات بتسيير رحلتين اضافيتين خلال موسم الاعياد المقبلة يومي ١٩ ديسمبر و٢ يناير المقبلين، اضافة لرحلاتها الحالية بواقع رحلتين يوميا الى مطار هيثرو ورحلة الى مطار جاتويك واخرى الى مانشستر.

مايكروسوفت الخليج تعين مديرا جديدا للتسويق

■ دبي - «الاتحاد»: تمت ترقية مراد لخضير الذي كان يشغل منصب مدير تطوير اعمال فريق الحلول المتقدمين ومراكز التدريب التقني المعتمدة في مايكروسوفت الخليج الى منصب مدير تسويق المنتجات.

وقال لخضير ان منطقة الخليج شهدت تغيرات اساسية في كل نواحي الحياة، وقد حدثت هذه التغيرات في مجال تقنية المعلومات اشد التغيرات، مؤكدا على ان التطور الحاصل في سوق تقنية المعلومات آخذ في التسارع، مما يمثل تحديا بالنسبة له في منصبه الجديد.



استقبال الوفد البلجيكي في غرفة دبي (تصوير: اسماعيل فيلي)

... و تدعو الشركات البلجيكية لاقامة مشروعات صناعية مشتركة بالامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

دعت غرفة تجارة وصناعة دبي الشركات البلجيكية لاقامة مشروعات صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات في مجالات الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا العالية. وقد ارتفع اجمالي التبادل التجاري غير النفطي بين دبي وبلجيكا من ١٩٠ مليون دولار عام ٩٣ الى ٦٫٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٧. ودعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الى مساهمة الشركات المتخصصة ووكالات التطوير البلجيكية في زيادة التعاون الاقتصادي والصناعي مشيرا الى ان باستطاعة هذه الشركات الحصول على عقود لتنفيذ مشاريع كبيرة من خلال المشاركة مع الشركات الوطنية. وقال خلال استقباله امس وفدا بلجيكيا برئاسة المفتش العام رئيس الدائرة الاقتصادية والتجارية لوكالة والونيا للصادرات التابعة لمنطقة والونيا البلجيكية ان دولتي الامارات وبلجيكا تربطهما علاقات اقتصادية متطورة وقد اتخذت شركات بلجيكية عريقة من دبي مركزا لانشطتها، كما يتم توزيع مجموعة كبيرة من السلع البلجيكية في اسواق الدولة ودول الخليج العربي. ودعا المطيوعي الوفد البلجيكي الى زيادة عدد الوفود التجارية في دبي وتكثيف المشاركة في المعارض الدولية لتعزيز علاقات العمل بين رجال الاعمال واستكشاف فرص الاستثمار المتاحة والتعاون في مجالات المشروعات المشتركة في قطاعات الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا العالية، مشيرا الى قيام وفود اقتصادية من دبي بزيارة بلجيكا خلال السنوات الماضية، مما انعكس اثره على حركة المبادلات التجارية المتنامية بين اقتصادي البلدين.

حلول للشركات الصغيرة من «اي بي ام»

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ «اي بي ام» ولاول مرة بتقديم مجموعة برامج متكاملة لنظام تشغيل «ويندوز ان تي» موجهة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم. وتتضمن مجموعة برامج «اي بي ام» لـ «ويندوز ان تي» المخصصة للشركات الصغيرة الادوات الضرورية لتشغيل التطبيقات المرتكزة على انترنت وانترانت وخدمات البريد الالكتروني، بما في ذلك: قدرات البريد الالكتروني ووضع التقاويم وتنظيم المواعيد، وقاعدة بيانات علائقية قوية لادارة المعلومات، وخدمات تجميع الفاكس والمودم، وقوالب تطبيقات للفهارس المكتبية والنقاشات عبر الشبكة وادارة الوثائق، بالاضافة الى مهام اخرى لادارة الاعمال.

وقال معروف ماجد، المدير الاقليمي في شركة «اي بي ام سوفتوير» الشرق الاوسط: «ان تقديم مجموعة برامج «اي بي ام» المخصصة للشركات الصغيرة تقدم كل ما تحتاج اليه الشركات الصغيرة والمتنامية لتتحول الى الاعمال الالكترونية. وتتيح المجموعة ايضا فرصة هائلة للمطورين ولشركاء القنوات لتحسين ربحيتهم من خلال التعجيل في طرح تطبيقات وخدمات الاعمال الالكترونية الجديدة في السوق.»

واعلنت الشركة عن هيكلة الاسعار والمزايا وبرامج الدعم ليصبح من السهل على مطوري البرامج والمختصين باعادة البيع والموزعين شراء واستخدام ودعم وبيع مجموعة برامج «اي بي ام» المخصصة للشركات الصغيرة. حيث تم تسعير سيرفر مجموعة البرامج بأقل من ٥٠٠ دولار امريكي ليصبح باستطاعة كل شركة من الشركات شراء ما يصل الى ١٠٠ وسيط مكتبي. وتتوافر النظم الوسيطة التي تقدم قدرات الولوج الى «ويب»، بأقل من ١٠٠ دولار امريكي.

«كينتا» تعرض تقنية تسجيل ممغنط جديدة

■ اعلنت شركة «كينتا كوربوريشن» وهي شركة مملوكة كليا لشركة «سيغيت تكنولوجي» عن عرضها «لاول مرة امام الجمهور» بنيتها التصميمية الثورية لتسجيل الممغنط المسماة «تقنية «ونشستر» ذات المساعدة البصرية».

واكدت الشركة ان البنية التصميمية تعد بأخذ سواقات الاقراص الى ابعد من التأثير فوق البارامغنطيسي وهو الحد النظري للكثافة السطحية لتقنيات التسجيل الممغنط التقليدية، والتي يعتقد حاليا انها تصل الى ما بين ٢٠ و ٤٠ غيغابت في الانش المربع. وهذا يعادل التخزين الرقمي لـ ٥ نسخة من موسوعة «بريتانيكا» التي تضم ٣٢ مجلدا، على مساحة طابع بريدي.

خلال الخمس سنوات الماضية

تضاعف قيمة التبادل التجاري بين الامارات وسلوفاكيا

■ دبي - «الاتحاد»:

تضاعفت قيمة التبادل التجاري بين الامارات وسلوفاكيا في الخمس سنوات الماضية عبر دبي، وبلغ في عام ٩٧ نحو خمسة ملايين و٤٦٠ الف دولار مقابل مليونين و٣٦٠ الف دولار عام ١٩٩٣، مع توقعات بنمو كبير خلال السنوات المقبلة.

وقد استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس الوفد الاقتصادي السلوفاكي برئاسة ميلان زمان مدير دائرة التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد السلوفاكية.

واشار المطيوعي الى ان زيارة الوفد السلوفاكي بداية لتعاون اكبر وخطوات لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة القطاع الخاص المتمثل في رجال الاعمال، ونوه الى ضرورة المشاركة في المعارض التي تقام بدبي وارسال الوفود والبعثات التجارية الى دبي ومقابلة نظرائهم من رجال الاعمال.

ودعا مدير عام غرفة دبي سلوفاكيا لفتح مكتب تجاري في دبي حتى يقوم بتشجيع التجارة بين البلدين بمختلف انواعها وتسهيل خدمة رجال الاعمال عن طريق تقديم خدمات عدة لهم، مبديا استعداد الغرفة لتقديم جميع التسهيلات والامكانيات المتاحة لديها، مع امكانية توفير البيانات المطلوبة لهم.

وقد شكر ميلان مدير دائرة التجارة بوزارة الاقتصاد السلوفاكية غرفة تجارة وصناعة دبي على حسن الاستقبال، وقال انها تعتبر اول زيارة لنا ونعتقد انها ستكون بداية الطريق الصحيح لاقامة علاقات متميزة ومتطورة وخاصة في المجال التجاري والاقتصادي. واشاد ميلان بجميع المسؤولين الذي قابلهم في الامارات، داعيا مجتمع رجال الاعمال الاماراتيين والسلوفاك الى اقامة مشاريع مشتركة في البلدين.

ويلتقي مسؤولا باقتصادية دبي

وبحث سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس مع ميلان زمان ممثل وزارة الاقتصاد في سلوفاكيا مجالات التعاون المشتركة حاليا ومستقبلا.



المطيوعي مجتمعا بالوفد السلوفاكي

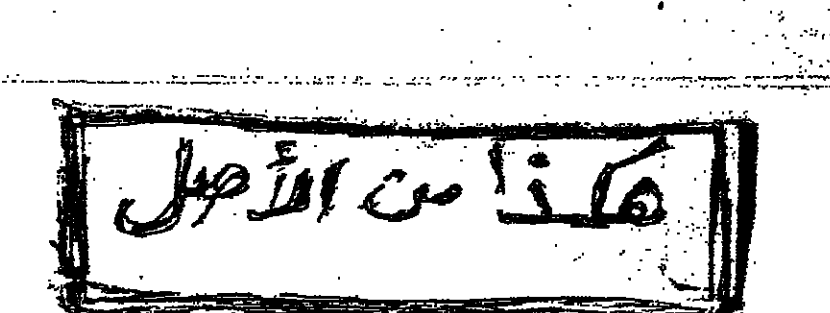
وعرض الشاعر على المسؤول السلوفاكي الذي يزور البلاد حاليا مجالات التعاون بين الامارات وسلوفاكيا، مؤكدا ان دولة الامارات تحظى برصيد من الثقة لدى كافة الدول في مختلف الميادين في فترة تشهد بروز تكتلات اقتصادية متماسكة.

واضاف ان اتباع الامارات سياسة الاقتصاد الحر وموقعها الاستراتيجي يؤهلها لمزيد من التعاون، مؤكدا ان كافة عوامل الاستقطاب للاستثمار الخارجي متوافرة في الامارات، مما يمثل عاملا مهما ودافعا كبيرا للقطاع الخاص في البلدين لاقامة مشروعات مشتركة.

وقال ان متطلبات الاستثمار من حماية واستقرار عناصر متاحة في الامارات، وتدعم التوجه الرامي لزيادة حجم الاستثمارات السلوفاكية في الدولة.

ومن جانبه اعرب المسؤول السلوفاكي عن اعجابه بحجم التطور الكبير في اقتصاد الامارات بفضل قيادتها الحكيمة.





طرح ٢١ مشروعاً بمليار درهم

ندوة فرص الاستثمار الخليجي تبدأ اعمالها في الشارقة
٨٠ مليار دولار الاستثمارات الصناعية في دول التعاون

■ الشارقة - إيثار محمد:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة صباح امس ندوة فرص الاستثمار الصناعي التي تنظمها وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومصرف الامارات الصناعي ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في منتجع هوليدي ان كونتننتال بالشارقة وتستمر يومين، يقدم خلالها خبراء المنظمة طرحا لمشروعات يصل حجم الاستثمار فيها الى ٥٥١,٥ مليون دولار (حوالي ٢,٠٢ مليار درهم) ومن شأن تنفيذها ان يوفر ١١٤٤ فرصة عمل جديدة في دول مجلس التعاون.

حضر الندوة عدد من الشيوخ ورؤساء ومديري الدوائر الحكومية والمحلية بالاضافة الى ممثلي المؤسسات والهيئات في دول مجلس التعاون.

وأكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية على ان الدولة اولت اهتماما مميزا بالصناعة ادراكا منها في تنويع القاعدة الانتاجية وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل لما للتصنيع من دور اساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وخلق فرص للايدي العاملة المواطنة المؤهلة التي تتزايد كل عام.

واوضح في كلمته التي القاها نيابة عنه محمد بن علي زايد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعية بان قطاع الصناعات التحويلية برز خلال العام الحالي كأحد اهم القطاعات الانتاجية بالدولة، حيث اضاف ذلك القطاع للناتج المحلي الاجمالي ما قيمته ١٩,٧ مليار درهم العام الماضي مقابل ١٨ مليار درهم العام ١٩٩٦ وبلغ عدد المصانع المسجلة بالوزارة ١٧٠٠ مصنع وهذا يؤكد على ان ما حققته دولة الامارات العربية المتحدة في فترة وجيزة من الزمن يعتبر انجازا كبيرا رغم المعوقات التي تعترض مسيرة التصنيع فيها والتي امكن التغلب عليها بفضل الجهود الحكومية المبذولة بالتعاون مع رجال الصناعة مما ساعد على قيام صناعات متعددة جديرة بالفخر والتقدير.

وقال ان قطاع الصناعة بالدولة يشهد نشاطا ملحوظا وتنوعا كبيرا وهناك اتجاه لاقامة مشروعات صناعية برؤوس اموال ضخمة من خلال قيام شركات مساهمة صناعية اضافة الى وجود خطة لتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الشباب على الاستثمار في تلك المشروعات بهدف تكوين جيل جديد من الصناعيين.

واشار الى ان هذه الندوة تاتي تأكيدا لاهتمام الدولة بتشجيع القطاع الخاص والمستثمرين الجدد لدخول مجال الصناعة والاستثمار بمشروعات منتقاة ومدروسة من جميع الجوانب الاقتصادية والمالية والتسويقية والفنية يعرضها خبراء متخصصون من خلال لقاءات مباشرة مع المستثمرين وبحضور موردي التكنولوجيا للتعرف على امكانيات المعدات اللازمة لكل مشروع.

وفي نهاية كلمته وجه الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لرعايته الكريمة لهذه الندوة مشيدا بالدور الذي تقوم به غرفة تجارة وصناعة الشارقة وادارة التنمية الصناعية بالشارقة ومصرف الامارات الصناعي ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية على دفع عجلة التنمية والصناعة.

تجربة الدولة

من جانبه اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة على ان القطاع الخاص اصبح احدى الدعائم القوية ومحور الارتكاز الرئيسي في مسيرة التنمية الشاملة التي انطلقت منذ ٢٧ عاما بقيادة حكيمة وواعية حمل لواءها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات والتي اثمرت عن تحقيق انجازات شامخة في جميع المجالات والميادين التنموية والاقتصادية.

وقال في كلمته ان القطاع الصناعي يعتبر من القطاعات الرائدة والذي يشارك بفعالية في دفع تلك المسيرة الى الامام ويسهم بامكانياته في تنفيذ مشاريع التحديث والتطوير التي تغطي مرافق وخدمات امارات الدولة دون استثناء مما حقق للدولة قفزة نوعية وكمية في جميع القطاعات الاقتصادية بمعدلات نمو ايجابية كان الفضل فيها الى نجاح تجربة التنمية الصناعية بالدولة.

واوضح ضرورة ترسيخ وتقوية دعائم التنمية الصناعية على المستويين المحلي والخليجي على اساس تكاملي ومتوازن يحقق الاهداف المنشودة مشيرا الى ان نجاح سياسة اجتذاب وتوجيه رؤوس اموال القطاع الخاص في الاستثمارات الصناعية وغيرها يعتمد بالمقام الاول على توفير فرص الاستثمار وعرضها في مثل هذه الندوات المتخصصة التي تنتقي المشاريع ذات الخصائص الاساسية والميزات النسبية انتاجيا وتقنيا وفنيا وتسويقيا.

الصناعة الخليجية

واكد الدكتور عبدالرحمن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية على ان دول مجلس التعاون عملت على انتهاج استراتيجية شاملة للتنمية الاقتصادية تميزت بالسعي الدؤوب نحو توسيع القاعدة الصناعية وتأكيد اهميتها كأحد البدائل الرئيسية لتنويع مصادر الدخل وتهيئة المناخ الصالح للاستثمار وتجاوز جميع العقبات التي تحد من انطلاقة التنمية الشاملة.

واوضح ان القطاع الصناعي اصبح احد البدائل والخيارات الرئيسية للتنمية الاقتصادية حيث حققت الاستثمارات في ذلك القطاع تطورات ملموسة خلال الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٨ ارتفع حجم الاستثمار فيها من ٢٨ مليار دولار العام ١٩٨٨ الى اكثر من ٨٠ مليار دولار العام ١٩٩٨ وبلغ معدل الزيادة في الاستثمارات الصناعية خلال تلك الفترة ١٨٠٪ مما ادى الى زيادة عدد المنشآت الصناعية من ٤١٩٢ مصنعا الى اكثر من ٧٣٥٩ منشأة صناعية للفترة نفسها خارج القطاع النفطي فيما زاد حجم العمالة التي اوجدتها هذه المنشآت من ٢٥٣ الف عامل الى اكثر من ٥٦٧ الف عامل العام ١٩٩٨.

وقال الجعفري ان الزيادة في الاستثمارات الصناعية كان من نتائجها زيادة القيمة المضافة للصناعة التحويلية لتصل الى ٢٣,٦٤٩ مليون دولار العام الماضي مقابل ١٢,٣٥٥ مليون دولار العام ١٩٨٨ الامر الذي انعكس على زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي، ليصل الى اكثر من ٩٪ العام ١٩٩٧ مقابل ٥٪ العام ١٩٨٨. واكد على ان الصناعة الخليجية قامت على اساس التمويل الذاتي حيث زادت نسبة الاستثمارات المحلية فيها على ٨٢٪ لتصل قيمتها الى ٦٥ مليار دولار من اصل اجمالي الاستثمارات الصناعية البالغة ٨٠ مليار دولار العام الحالي فيما لم تتجاوز نسبة الاستثمارات الاجنبية في دول التعاون ١٨٪ وذلك بما قيمته ١٤ مليار دولار. ونوه الى ان محدودية رؤوس الاموال الاجنبية في الصناعة الخليجية يجعلها اقل تأثرا بالازمات المالية التي تجتاح عددا من الدول الاسيوية والاميركية اللاتينية مشيرا الى ان الاستثمارات الاجنبية تم تقنين استخدامها وتوجيهها الى الانشطة والمجالات التي تساهم في تطوير البنية الانتاجية والخدمية وتضمن تحقيق نمو اقتصادي حقيقي.

وقال ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اعتمدت برنامجا خاصا لتشجيع فرص الاستثمار الصناعي وهو برنامج «ندوات فرص الاستثمار» كرافد مهم ومدخل من المداخل التي تدعم دور القطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية وتوجيهه لفكرة الاستثمار في مشروعات صناعية مدروسة ونافعة وبشكل يتناسب مع امكانات وموارد واحتياجات المنطقة الخليجية.

واضاف ان هذه الندوة تأتي ضمن برنامج فرص الاستثمار الصناعي وهي الندوة التاسعة عشرة على مستوى دول المجلس والثالثة في دولة الامارات العربية المتحدة وتطرح ٢١ مشروعا موزعا على القطاعات الصناعية المختلفة مشيرا الى ان البرنامج قدم حتى الان ٢١١ مشروعا صناعيا رخص منها ٧٩ مشروعا وتم تنفيذ ٤٥ مشروعا ومن المتوقع زيادة اعداد تلك المشاريع خلال السنوات المقبلة.

واوضح الجعفري الى ان مداولات الندوة سوف تقدم استشرافا اوليا لعالم السوق والجوانب الفنية والمالية لتلك المشاريع ولا تعتبر الاوراق المقدمة بمثابة دراسات جدوى متكاملة وان المنظمة على استعداد للتعاون مع من يرغب في استكمال دراسة اي فرصة والاشراف عليها للخروج بها الى ارض الواقع.

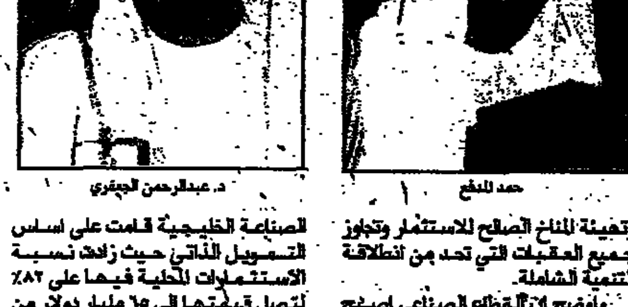
مصادر دخل بديلة

وقال احمد محمد بخيت خلفان مدير فرع دبي لمصرف الامارات الصناعي ان انعقاد هذه الندوة يأتي في ظل التراجع الكبير في اسعار النفط بالاسواق العالمية مما يكسبها اهمية اضافية ويؤكد على صحة مثل هذا التوجه الرامي الى تطوير مصادر الدخل البديلة.

واضاف ان المنظمة وبالتنسيق مع الجهات المعنية بما فيها مصرف الامارات الصناعي قادرة على تطوير دراسات فرص الاستثمار ونقلها الى اشكال ارقى واهم من الجانب التسويقي وذلك لتجنب الرقابة والتكرار من جهة وتطوير العملية ذاتها من جهة اخرى.

وقال ان التنسيق في ذلك الاطار يعتبر من المتطلبات المهمة لتنفيذ توجهات دول المجلس التكاملية ويتيح للمستثمرين في اكثر من دولة تنفيذ مشاريع مشتركة ويأتي ايضا متسجما مع المستجدات الاقتصادية العالمية وبروز منظمة التجارة العالمية وانظمتها التي تفرض تحديات جديدة لاقتصاديات مختلف بلدان العالم.

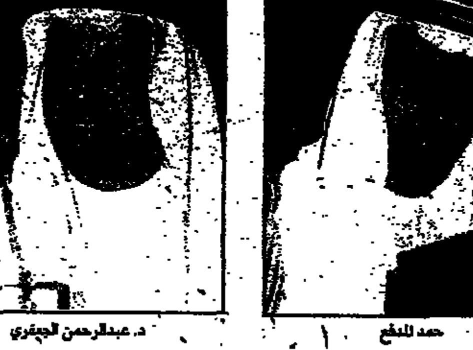
وبعد ذلك قام الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة بافتتاح المعرض المصاحب للندوة حيث تفقد والضيوف الاقسام المختلفة المشاركة والمتمثلة في عدد من المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة وبعض المنشآت الاقتصادية والصناعية.



خلال تفقد المعرض علي هامش الندوة

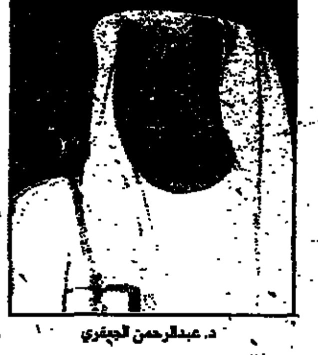


حمد المدفع





د. عبدالرحمن الجعفري



محمد بن علي زايد

جلسات العمل

وتضمن برنامج الندوة في يومها الاول ثلاث جلسات حيث ناقشت الجلسة الاول والتي ترأسها محمد بن علي زايد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد نظم معالجة النفط والغاز في قاع البحار ومصابيح التجستون الكهربائية ومكونات مكسوة بالزنك بالاضافة الى الواح «آل بي في سي» الخلوية والياف وخيوط البوليستر.

واستعرضت الجلسة الثانية التي ترأستها الدكتورة لولوة عبدالله المسند الامين العام المساعد لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية دراسات حول فرص الاستثمار في استخلاص الزيوت من فول الصويا والنوافذ الالكترونية وحامض النيتريك وصناعة عوازل كهربائية من الخزف.

كما استعرضت الجلسة الثالثة التي ترأسها محمد سالم المشرخ عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة عددا من الفرص الاستثمارية في مجالات تشطيب منتجات معدنية وبلاستيكية بتشكيلات فنية، وصناعة شباك وحواجز بلاستيكية ونشاشات البكتيريا لصناعة منتجات الالبان.

وستتناول الندوة اليوم اربع ورش عمل حول فرص الاستثمار التي تم عرضها امس من حيث استعراض الجوانب الفنية والتكنولوجية وحيثيات القوانين والانظمة الاستثمارية والاجراءات العملية للبدء في تنفيذ تلك المشروعات واخراجها الى حيز التنفيذ.

آخر الكلام

الغش التجاري

رأفت المغربل

ساهمت جولة الاورجواي واتفاقية انشاء منظمة التجارة العالمية في تحسين فرص الوصول الى الاسواق بازالة التعرفة الجمركية عن مجموعة من القطاعات الصناعية اضافة الى تحقيق الانسجام بين مستويات التعرفة بخصوص المواد الكيميائية والمنتجات الصيدلانية.

كما تضمنت الاتفاقيات كل ما يتعلق بالتجارة الدولية من امور مثل اتفاقية (التربس) التي تتعرض لحقوق الملكية الفكرية حيث تسعى لفرض الحد الادنى من معايير الحماية بثلاثة طرق هي تطبيق قواعد الجات الاساسية على الملكية الفكرية و الزام الاعضاء باحكام ومبادئ الاتفاقية و اتخاذ تدابير فعالة لفرض تلك الحقوق، ويتكون الاتفاق من سبعة اجزاء تغطي مختلف الجوانب وانواع الحقوق مثل حقوق المؤلفين والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصاميم الصناعية وبراءات الاختراع والدوائر المتكاملة والمعلومات السرية وغيرها. وعلى ذلك فالتجارة الدولية مستقبلا لاتتميز بالحرية فقط وانفتاح الاسواق امام المنتجات بشتى انواعها ومن المصادر كافة، بل تتميز بشروط حمائية تعطي كل ذي حق حقه، فلا مجال للغش أو التقليد أو سوء الجودة أو ارتفاع الاسعار من دون مبرر، فالمنافسة القوية بين الدول كفيلة مع التشريعات الدولية بالقضاء على سلبيات التجارة العالمية.

والواقع ان موضوع الغش التجاري يحظى باهتمام الاوساط الاقتصادية بشكل عام والمستهلك بشكل خاص، نظرا لانتشار ظاهرة الغش بشكل كبير وملفت للنظر نتيجة لاستغلال البعض من ذوي النفوس الضعيفة زيادة الحركة التجارية بالمنطقة سعيا وراء الربح السريع والكبير، ضاربين عرض الحائط القوانين واللوائح والمصلحة العليا والمتمثلة في الحفاظ على السمعة التجارية.

ويعتبر الغش فعلا عمديا ايجابيا ينصب على كل سلعة، ويكون مخالفا للقواعد المقرر لها في التشريع أو في أصول الصناعة، وكذلك كل ما كان من شأنه ان ينال من خواصها أو فوائدها أو ثمنها، وقد يعتبر البعض ان الغش يوجد حيثما وجدت معاملات تجارية وينتشر انتشارا يكاد يتناول جميع ما يحتاج اليه الناس سواء في حياتهم (مأكل وملبس) أو في علاجهم أو ما يرغبون فيه من سلع معمرة أو كمالية.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة حرص المشرع على محاربة ظاهرة الغش التجاري من خلال قانون اتحادي خاص بقمع الغش والتدليس وحددت لائحته التنفيذية اسلوب التعامل مع هذه الظاهرة كذلك تقوم جمعية المستهلكين بالدولة بدور فعال بالتوعية بخطورة الغش على الانسان وعلى المجتمع.

وقد اتخذ الغش التجاري عدة اشكال منها عدم التزام المصدر الأجنبي والمستورد المحلي بتوريد سلع تطابق المواصفات المعتمدة واتباع المصدرين الاجانب لسياسة التمييز السعري والتلاعب في الكمية والوزن والنوعية بهدف الحصول على قيمة أعلى لبضاعته من تلك التي يحصل عليها عند تصدير نفس البضاعة لدول اخرى، كما ان الغش يقع باضافة مادة غريبة الى السلعة أو انتزاع شيء من عناصرها النافعة، كما يتحقق ايضا باخفاء البضاعة تحت مظهر خادع من شأنه غش المستهلك، ويتحقق كذلك بالخلط أو بالاضافة لمادة مغايرة لطبيعة البضاعة أو من نفس طبيعتها ولكن من صنف أقل جودة بقصد الايهام بان الخليط لا شائبة فيه أو بقصد اخفاء رداءة البضاعة واظهارها في صورة أجود مما هي عليه في الحقيقة، وقد يقع الغش كذلك بخداع المشتري وذلك باصباغ الشرعية على واقعة غير صحيحة من حيث كميات البضاعة أو أصلها أو مصدرها.

من هنا تتضح مدى خطورة قضية الغش باعتبارها فعلا اجراميا يقع على المستهلك والتاجر والوكيل والبضاعة كما انه يهدد المستقبل التجاري للدول.

ان دولة الامارات العربية المتحدة وهي تسعى الى دفع عجلة التقدم الاقتصادي وارسائه على قاعدة راسخة تقوم على تنمية التجارة والصناعة للانتفاع باقصى قدر ممكن من مواردها الاقتصادية وموقعها الجغرافي المتميز، يقتضي منها ان تولي موضوع قمع الغش التجاري عناية خاصة لتوفير مناخ من الثقة باسواق الدولة مما يتيح فرص نجاح الصناعة والتجارة وحماية المصالح التجارية الاساسية للدولة وسمعتها التجارية.

اوتوستوب ٩٨: صفقات وتعيين وكلاء

■ دبي - محمد الصدفي:

شهد معرض اوتوستوب ٩٨ صفقات بملايين الدولارات لقطع غيار السيارات ومعدات الورش ومحطات الوقود وقد اختتم المعرض مساء امس بمركز دبي التجاري العالمي ونجحت شركتان من ايطاليا والامارات في عقد صفقات بلغت قيمتها ١١ مليون درهم. حيث نجحت شركة اي اي ايه الصناعية الايطالية في الحصول على طلبات لتوريد كونتينر من البطاريات الى اليمن تبلغ قيمته ٨ ملايين درهم في اول تواجد لها في اسواق المنطقة. كما نجحت شركة السعيد للتجارة العامة والتي تعمل في مجال توزيع قطع غيار السيارات في الحصول على عدد من الطلبات تبلغ قيمتها الاجمالية ٣ ملايين درهم.

وقال البيرتو دي تاتو مدير اس اي ايه ان ذلك يعد بداية قوية لنا في اسواق المنطقة فالى جانب نجاحنا في هذه الطلبات فاننا نجري حاليا العديد من المناقشات مع كبار موزعي البطاريات في الامارات من اجل امكانية تعيين وكيل للشركة في المنطقة.

وقال حامد طاهر مدير شركة السعيد للتجارة العامة ان الطلبات جميعها كانت لتوريد رنجات اطارات السيارات من عملاء من دول الخليج والمغرب ومصر، مشيرا الى ان اسواق ايران وافريقيا تعد من الاسواق المستقبلية كما يتوقع ان يعود السوق الروسي الى الانتعاش بنهاية النصف الثاني من العام وذلك عندما تستقر الازمة الاقتصادية هناك، ونجحت شركة الشمالي لقطع غيار السيارات في الحصول على العديد من الطلبات المؤكدة من عملاء جدد من زامبيا وزيمبابوي، وقال عبدالمجيد المدير التنفيذي للشركة ان الطلبات التي تم عقدها مع العملاء الجدد كانت لتوريد قطع غيار السيارات، مشيرا الى اجراء مناقشات مع موزعين من تركيا وبلغاريا.

وقال عبدالمجيد المدير التنفيذي للشركة ان الطلبات التي تم عقدها مع عملاء كانت لتوريد كلاتشات السيارات وانه يسعدنا اننا نتعامل مع هؤلاء العملاء للمرة الاولى كما اننا اجرينا العديد من المناقشات مع عملاء جدد.

وبلغ عدد زوار معرض اوتوستوب ٩٨ حتى اول امس ٣٠٠٠ زائر من المتعاملين في هذا المجال منهم ٣٢٪ من خارج الامارات.

وقالت اي اي ار اكسيبيشيونز المنظمة للمعرض انها على ثقة من النجاح المستمر لمعرض اوتوستوب وانها بدأت الآن في التجهيز لمعرض اوتوستوب ٢٠٠٠ والذي سيكون بحق معرض القرن والذي يعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر من العام ٢٠٠٠.

وقال جراهام لوك مدير معارض دبي في شركة اي اي ار اكسيبيشيونز انه على الرغم من الازمة الاقتصادية في روسيا ودول آسيا الا ان دور قطاع قطع غيار السيارات ضروري ونشط في عملية اعادة بناء روابط النقل والمواصلات كما انه حيوي لعمليات الانعاش الاقتصادي.

يتظمها البنك البريطاني

ندوة حول الاحتيال ببطاقات الائتمان

■ دبي - «الاتحاد»:

نظم البنك البريطاني ندوة حول جرائم الاحتيال ببطاقات الائتمان شارك فيها عنكمن مسؤولي الشرطة والبحث الجنائي وتناولت الخطوات المختلفة لمواجهة الاحتيال وكيفية توقع حدوث عمليات الاحتيال وسبل تجنبها.

وقال بول موريس مدير خدمات البطاقات في البنك البريطاني «باعتبارنا جزءا من مجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية المنتشرة في جميع انحاء العالم فاننا نؤمن بضرورة العمل وفقا لقوانين البلاد التي نعمل فيها، وسوف نوفر المعلومات لواضعي القوانين من اجل ضمان فاعلية عملية مكافحة الاحتيال.

وكان المصرف المركزي قد شدد مؤخرا على ضرورة الالتزام بضوابط الاقراض والعمل على مكافحة عمليات الاحتيال بالبطاقات، وقد اتخذ البنك البريطاني خطوات ايجابية من أجل توفير المعلومات وايجاد الارضية المناسبة ودعم المسؤولين عن المكافحة. وقد شارك في الندوة التي اقيمت في مركز خدمات البطاقات بالبنك البريطاني في الشارقة المقدم راشد سلطان بن طنيجة مدير شؤون الامن والرائد سلطان عبدالله النعيمي نائب المدير والنقيب يوسف موسى علي النقبي مدير التحريات الجنائية.

وتحدث المسؤولون عن تجاربهم في مكافحة الجرائم المالية وعمليات الاحتيال بالبطاقات وتم شرح الجوانب الاجرائية الخاصة بالمكافحة والخطوات التي تساعد في الحيلولة دون وقوع عمليات الاحتيال.





الشرطة تشارك في الندوة

اثناء الندوة

آفاق السوق وادارة المخاطر

ندوة في دبي حول سوق التأمين البحري

■ دبي - عاطف فتحي:

نظمت السفارة النرويجية لدى الدولة ندوة بدبي امس حول التأمين البحري بعنوان «النرويج... شريك في مجال التأمين البحري»، شارك فيها عدد من ممثلي شركات التأمين والخدمات البحرية النرويجية بالدولة الى جانب السفير النرويجي لدى الدولة سعادة شتاين فيمبار دهلجن.

وقد رأس الندوة القبطان ثورها سيد القائم باعمال القنصل النرويجي في دبي، وافتتحها سفير النرويج لدى الدولة بكلمة أكد خلالها اهتمام الشركات النرويجية بصفة عامة بالعمل في الامارات باعتبارها مركزا اقليميا لادارة نشاط هذه الشركات في المنطقة. واشار السفير النرويجي في هذا الصدد الى وجود العشرات من الشركات النرويجية التي تعمل في الامارات في قطاعات النفط والخدمات البحرية والتأمينات وغيرها مثل «كفيرز» ونيت نورسك فيرتياس وجوتن وبارويل وغيرها من الشركات...

وقال السفير النرويجي ان قطاع التأمين البحري يكتسب اهمية كبيرة في كل من الامارات والنرويج باعتبارهما من الدول البحرية التي تمتلك العديد من الموانئ وتشهد حركة الشحن والنقل البحري فيهما نشاطا كبيرا.

واكد السفير النرويجي اهمية مثل هذه الندوات من اجل التعريف بامكانيات وقدرات الشركات النرويجية الى جانب استعراض فرص العمل المتاحة في الاسواق الاقليمية.

وقد تحدث خلال الندوة سفين دامين مدير شركة «بي اننا اي» وسيجموند رومسكوج مدير شركة «سيد جويك» عن سوق التأمين البحري في النرويج من وجهة نظر الوسطاء، وتحدث هانز ليفي من شركة «ستور بلاند» عن اهمية تقليل الخسائر وادارة المخاطر في مجال الشحن البحري، ثم تحدث القبطان اوي وانج مدير شركة انترناشيونال تانكر مانجمنت بدبي عن معايير اختيار شركات التأمين.

اختتم فعالياته امس في دبي

٤٠ مليون درهم قيمة صفقات معرض التخزين والمناولة ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

اختتم معرض «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨» فعالياته امس بمركز دبي التجاري العالمي بتوقيع عدد من الصفقات الكبرى تجاوزت قيمتها الاجمالية ٤٠ مليون درهم، واعلنت شركة «نيزمان» الالمانية عن توقيعها عقدا بانشاء وتجهيز مستودعات ضخمة في المنطقة الحرة لجبل علي في اطار تحالف ثلاثي يضمها مع مجمعة الموسى من دولة الامارات وشركة الجفالي السعودية بتكلفة حوالي ٣٧ مليون درهم. كما تلقت شركة «بي آند اف المحدودة» طلبات شراء مؤكدة بقيمة ١,٥ مليون درهم. ووقعت شركة «دانييل أو» التجارية صفقات زادت عن ٨٠ ألف دولار وعقدت وكالة كليت للشحن البحري مفاوضات حول اتفاقات بقيمة ٥٠ ألف دولار، واكدت العربية المتحدة توقيع صفقات بقيمة ١٥٠ ألف درهم. وشارك في المعرض الذي نظمته شركة دبي راي بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي نخبة مختارة من الشركات المحلية والعالمية من دولة الامارات العربية المتحدة والمانيا والمملكة المتحدة، كما تخلل المعرض برنامجا حافلا ضم ورش عمل سلطت الضوء على اهم القضايا الخاصة بالمستودعات وصناعة التوزيع والخدمات اللوجستية. اضافة الى الندوات التقنية التي قدم خلالها شرح وتحليل لآخر المنتجات، والوسائل والتقنيات في عالم خدمات التخزين والمناولة والتوزيع.

ندوة أسرار الخدمة المتميزة لمجموعة بنك الامارات الدولي

■ دبي - «الاتحاد»: نظم مركز تدريب الموظفين الخاص بمجموعة بنك الامارات، ندوة عنوانها «أسرار الخدمة المتميزة»، قدمها السيد «رون كوفمان» حيث تركز المجموعة على تقديم أرقى مستويات الخدمة، من خلال فروعها الثلاثين المتواجدة في انحاء الامارات.

حضر الندوة ٥٠ عميلا وموظفا. وكان موضوع «تفهم توقعات العميل واحتياجاته المتنامية»، من أهم المواضيع التي بحثت خلالها. وينظم مركز التدريب، دورات تدريبية تشمل كافة مجالات العمليات المصرفية وتقنية المعلومات وتخطيط الاستراتيجيات والتسويق. كما تشمل برنامجا متكاملا عن خدمة العملاء. ويستخدم المركز تسهيلات حديثة في برامج التنمية ولديه مجموعة واسعة من المراجع المختلفة والمناسبة.



خلال الندوة

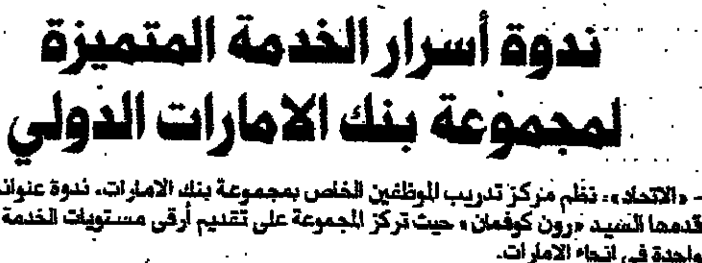
وفد طيران بروناي يزور قرية دبي للشحن

دبي - «الاتحاد»: بحثت قرية دبي للشحن مع وفد من طيران رويال بروناي امس وسائل تعزيز التعاون المشترك، وتوسيع استفادة طيران بروناي من خدمات القرية المتطورة.

جاء ذلك خلال استقبال عبدالله بن خدية مساعد مدير القرية للوفد الذي يزور دبي حاليا، وزود ابن خدية الوفد بكافة المعلومات عن قرية دبي للشحن ومرافقها المختلفة والخدمات والتسهيلات التي تقدمها لمستخدميها ودورها الريادي في عمليات الشحن الجوي والترانزيت وفي عملية التبادل التجاري الدولي.

وقال ابن خدية ان القرية تكتسب اهمية خاصة في عمليات الشحن الجوي والبحري، حيث تعتبر من اهم مراكز الشحن في هذا المجال والشحن الجوي بشكل عام مشيرا الى ان القرية بصدد تنفيذ مشروعات توسعات بتكلفة ٢٠٠ مليون درهم، وتستهدف الوصول بالقرية لتصبح اكبر مجمعات الشحن على المستوى العالمي.

وقام وفد طيران بروناي بجولة في القرية ومرافقها المختلفة، حيث ابدى اعجابه بحجم التطور الحاصل بها على مستوى الخدمات والمعدات المستخدمة.



«اتصالات» تستقبل القرن المقبل بأحدث التقنيات
ستة مبان جديدة واستحداث شبكات ومشاريع دولية

سعادة علي سالم العويس، مدير عام اتصالات

أحمد فيصل الدوسري، مدير العلاقات العامة

- توظيف وتدريب ٥٥٠ مواطنا في ١٩٩٨
- الكابل التليفزيوني لابوظبي ودبي وتاليا لباقي الامارات
- تقديم خدمات الانترنت لدول المنطقة
- ٤٥٠ ألف مشترك بالهاتف المتحرك

أحمد هاشم

تعتزم مؤسسة الإمارات للاتصالات وهي على أعتاب القرن الحادي والعشرين بخطى ثابتة وواثقة لمواجهة تحديات ومتطلبات القرن المقبل - في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات - مواصلة مسيرتها بعزيمة ابنائها وخبراتها التي اكتسبتها على مر تاريخها الحافل بالإنجازات سواء فيما يتعلق بتلبية الطلب المتزايد على الخدمة في ربوع الدولة كافة او توفير الخدمات الحديثة والمتطورة التي ستصبح خلال المرحلة المقبلة من ضرورات عالم المستقبل.

صرح بذلك سعادة علي سالم العويس المدير العام لمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وقال ان المؤسسة قطعت شوطا بعيدا في بناء واحدة من أرقى شبكات الاتصالات على مستوى العالم تقدم نطاقا واسعا من خدمات وأنظمة الاتصالات الهاتفية الثابتة وتبادل البيانات باستخدام أحدث التطورات التقنية المتاحة.

وأوضح العويس أنه انطلاقا من ادراك المؤسسة للدور الحيوي والمهم الذي يلعبه قطاع الاتصالات في توفير القاعدة الاساسية لانطلاق الدول نحو التقدم فقد عقدنا العزم على مواصلة الجهد لأجل توفير أفضل الخدمات وتنظم الاتصالات لعملاء دولة الامارات مستخدمين أحدث التطورات التقنية التي تؤمن الاتصال بكافة أرجاء الدولة وبينها وبين العالم الخارجي في مختلف مجالات الخدمة الهاتفية وتبادل البيانات وفقا لأرقى المقاييس العالمية.

ستة مبان جديدة وتدريب المواطنين

وحول النمو المستقبلي لاتصالات قال العويس ان الطلب المتزايد على خدمات المؤسسة أدى الى شروعها في انشاء ستة مبان جديدة على مدى السنوات القليلة المقبلة.

وتعتبر المباني الجديدة انجازا مهما في تاريخ «اتصالات» وستكون معلما مرموقا في كل من أبوظبي (مبنى الصفي)، العين، دبي (مبنى الصفاقي)، الفجيرة، رأس الخيمة والشارقة. ولقد تم افتتاح مبنى الفجيرة الجديد في العام ١٩٩٧، في حين افتتح مبنى رأس الخيمة الجديد في شهر مايو ١٩٩٨.

وتتميز كل من هذه المباني بتصميم مختلف، على الرغم من اشتراكها جميعا في الصفات المعمارية لمباني «اتصالات» المتميزة كالزجاج، الجرانيت، القبة الحلوية، والهوائيات والمقاييس المعمارية والفنية الراقية التي تتمتع بها البنايتان الحاليتان في أبوظبي ودبي كما يجري الآن تنفيذ العديد من المباني المخصصة لخدمة المشتركين في أنحاء متفرقة من الدولة.

وستعكس هذه المباني دور المؤسسة الرائد في تشكيل رؤية جديدة لتطوير الاتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة ومواجهة متطلبات المستقبل.

واشار الى أن هذه المباني سوف تحتاج الى كوادر بشرية مواطنة مدربة لذا تقوم ببرامج تدريب مكثفة لأجل رفع الكفاءة في تأدية الأداء الوظيفي نظرا لأن اتصالات تعتبر كادر موظفيها من أهم استثماراتها حيث تصقل خبراتهم لمواجهة متطلبات العملاء المختلفة، ومن هذا المنطلق، يشكل موظفونا القوة الدافعة وراء نجاح المؤسسة خلال العقدين الماضيين، ويعتبر ركيزة قوية لتحقيق أهداف المستقبل وطموحاته مع بداية القرن الحادي والعشرين.

فمنذ تأسيسها العام ١٩٧٦، استثمرت المؤسسة الكثير في برامج تدريب وتطوير مهارات وخبرات موظفيها. كما توظف العديد من المواطنين، ضمن برامج الخريجين والمتدربين، في دوائر المؤسسة المختلفة بهدف صقل مهاراتهم وخبراتهم ليتم تعيينهم لاحقا في مناصب قيادية وقد تم توظيف أكثر من ٥٥٠ من المواطنين في المؤسسة خلال العشرة شهور الأولى فقط من العام الجاري ١٩٩٨. كما توفر المؤسسة العديد من فرص الدراسة بالخارج للمواطنين في مختلف التخصصات. وتقوم دائرة التطوير والتدريب بالمؤسسة بتنظيم دورات تدريبية لموظفي المؤسسة من مختلف الدرجات بالإضافة الى تدريب المواطنين وتقدم هذه الدائرة - المتميزة بكوادر عالية التأهيل - تدريبا مكثفا ليس فقط في المجالات الهندسية والمحاسبية والتجارية والادارية وتنمية الموارد البشرية وشؤون الموظفين واللغة الانجليزية فحسب، بل أيضا في الادارة والاشراف ومهارات خدمات المشتركين. كما تقوم الدائرة بتنظيم اعداد المحاسبين المواطنين بما للحصول على شهادة الاعتماد الدولي CPA، بالاضافة الى بعض البرامج المتخصصة لاعداد الفنيين المواطنين وتدريب المواطنات على اعمال السكرتارية التنفيذية، والى جانب ذلك، تقوم الدائرة بالتنسيق مع جامعة الامارات وكليات التقنية العليا في توفير فرص تدريبية للطلبة المواطنين في مختلف التخصصات. كما تنظم الدائرة داخليا وبصفة دائمة اللقاءات والندوات التي تتناول أحدث ماوصلت اليه علوم الادارة والتسويق وتقنيات التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصالات.

وتعمل «اتصالات» على ترسيخ الادراك لدى موظفيها بأنهم متساوون في المساهمة بانجاح المؤسسة بصرف النظر عن المنصب الوظيفي أو طبيعة عملهم، لذا، يشعر الموظفون بالاعتزاز لانتمائهم لفريق عمل واحد يعمل من أجل هدف مشترك يتمثل في تقديم خدمة متميزة للعملاء.

واضاف العويس ان تأسيس كلية «اتصالات» للهندسة بالشارقة في العام ١٩٨٩ جاء تنفيذا لاستراتيجية المؤسسة للتطوير والتدريب وتهدف الكلية الى أن تكون مركزا للجودة الاكاديمية لتدريب الطلاب المواطنين في علوم الاتصالات والتقنيات ذات الصلة بها. وتمنح الكلية الطلاب المتخرجين درجة بكالوريوس الشرف في هندسة الاتصالات أو الهندسة الالكترونية أو هندسة نظم المعلومات وذلك بعد اكمال المنهج المقرر خلال خمس سنوات. وتعتبر هذه من التخصصات المطلوبة لكافة قطاعات العمل بالدولة والتي تلبي حاجة البلاد من الخريجين خلال القرن الحادي والعشرين.

وأوضح أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالكلية قد اعترفت وصادقت على الدرجات العلمية التي تمنحها. غير ان الكلية مؤسسة مستقلة وتتمتع بشخصية اعتبارية كما ان لها مجلسها الاكاديمي وهيئاتها الرقابية التي تضم في عضويتها أساتذة من جامعات عالمية مرموقة. وخلال الاعوام القليلة الماضية منذ انشائها استطاعت الكلية ان تكتسب سمعة طيبة لما يمتاز به برنامجها الأكاديمي من مستوى رفيع حتى أصبحت واحدة من المؤسسات المرموقة في منطقة الخليج العربي، ويشهد على ذلك تفوق عدد من خريجيها المبتعثين للدراسات العليا بالجامعات البريطانية والأميركية. وبينما يختار معظم الخريجين الالتحاق بمؤسسة الامارات للاتصالات الا أن عددا من المؤسسات المرموقة بالدولة قد استوعبت الكثيرين منهم حيث اثبتوا كفاءة عالية في وظائفهم. وتوفر الكلية لطلابها العديد من المزايا والخدمات الاكاديمية والمعيشية، ويشمل ذلك السكن وخدمات المكتبة، والحاسوب والمختبرات العلمية المجهزة بأحدث الأجهزة، علاوة على وسائل الترفيه المتمثلة في الأنشطة الرياضية والثقافية المتعددة.

أما عن اشتراك اتصالات مع شركة الثريا للاتصالات الفضائية أكد سعادته على أن مشروع الثريا يهدف الى توفير خدمات الاتصالات الشخصية المتنقلة اقليميا باستخدام نظام قمر صناعي في مدار ثابت حول الأرض فوق المحيط الهندي ويشمل نطاق تغطيته منطقة الشرق الأوسط، تركيا، ايران، شبه القارة الهندية، جمهوريات آسيا الوسطى، شمال افريقيا و أجزاء من أوروبا.

وسيلعب مشروع «الثريا» دورا مهما في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة بصورة اقتصادية ضمن مناطق تغطيته، هذا بالاضافة الى مشاركة فوائد أنظمة الاتصالات الساتلية مع مشغلي خدمات الاتصالات العامة العاملين ضمن منطقة التغطية من خلال المشاركة بالاستثمار في مشروع «الثريا» أو الانضمام اليه كمزودي خدمات.

ولقد شهد السادس من يناير من العام ١٩٩٧ البداية الناجحة لتأسيس «شركة الثريا للاتصالات الفضائية» خلال انعقاد اجتماع المستثمرين في المركز الرئيسي لمؤسسة الامارات للاتصالات - «اتصالات» في مدينة أبوظبي.

الانترنت والكابل التليفزيوني

أشار العويس أن اتصالات تسعى لاطلاق العديد من المشاريع الرائدة والتي من شأنها ان تجعل من دولة الامارات العربية المتحدة مركزا اقليميا لتقديم خدمة الانترنت على المستوى الاقليمي ومنطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي سيوفر لدول المنطقة وصولا أسرع وبأقل تكلفة، ولاشك ان «اتصالات»، انطلاقا من خبراتها التقنية وموقعها الريادي في مجال تقديم خدمة الانترنت، ستكون بمثابة مجمع واحد لربط انترنت بين دول الشرق الأوسط، ودول جنوب شرق ووسط آسيا ودول شرق أفريقيا. موضحا أن خدمات المركز سوف تشتمل على تيسير عقد الاتفاقيات الثنائية والجماعية مع مزودي الخدمات الاقليميين. وتوفير تقنيات توزيع متعددة. وتوفير خيارات تحويل متعددة. وتقديم خدمة انترنت بشكل افضل لمزودي الخدمة وبتكلفة أقل. تمكن مزودي الخدمة من تحديد سياسة الارسال والتحكم بها بشكل دائم ومباشر.

والمؤسسة تعتمد في مشاريعها مثل «فلاج» و«فوج» على تقديم هذه الخدمات المتطورة كما تقوم اتصالات بتوفير خدمات الكابل التليفزيوني وفق أرقى تقنيات الوسائط المتعددة السمعية والبصرية من خلال تقديم منتجات متنوعة وخدمة عملاء متميزة بأنسب الأسعار، أخذت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» على عاتقها زمام المبادرة بتأسيس شبكة كابل تليفزيوني. ويهدف مشروع «اتصالات» للكابل التليفزيوني الى تقديم أرقى ما جاد به العالم من برامج ترفيهية، تعليمية واخبارية لجميع المشاهدين بدولة الامارات العربية المتحدة. ومع شبكتنا، تنتفي الحاجة لاستخدام الهوائيات وصحون استقبال برامج المحطات الفضائية، حيث سيتم تزويد المنازل والفنادق والشركات في دولة الامارات بمقاييس للكابل التليفزيوني (شبيهة بمقياس الخدمة الهاتفية)، ولن يتطلب الأمر من المشتركين سوى وصل أجهزة التلفاز بأجهزة فك التشفير الخاصة بالخدمة لمتابعة برامجهم المفضلة من مختلف أنحاء العالم. وستعمل تقنيات الألياف البصرية والكابلات أحادية المحور المتطورتين على توفير بث برامجي غير منقطع وصورة عالية النقاء من خلال عرض نطاق أوسع يسمح بتوفير خدمات مستقبلية بما في ذلك خدمات الوسائط المتعددة التفاعلية. كما ستوفر الشبكة أفضل البرامج من خلال أكثر من ١٠٠ قناة من مختلف انحاء العالم تقدم أنواعا متعددة من البرامج الرياضية، الاخبارية، التعليمية والأفلام وغيرها الكثير. وستتوفر الخدمة من خلال عروض مختلفة تناسب جميع الأذواق والميزانيات. مع العلم أن اتصالات سوف توفر خدمات شبكة الامارات للكابل التليفزيوني مبدئيا لمدينتي أبوظبي، ودبي يليها توفير الخدمات لباقي مناطق الدولة مرحليا. واختتم سعادة علي العويس المدير العام لاتصالات حديثه بالتأكيد على أن المستقبل سوف يحمل معه تحديات جمة لن تنحصر في متطلبات العملاء بالحصول على أحدث التقنيات فحسب، بل ستبحث قطاعات الأعمال التجارية عن حلول اتصالات شاملة ليس فقط للمحافظة على انتاجيتها وقدراتها التنافسية دوليا بل لزيادة هذه القدرات وعائدات استثماراتها.

و«اتصالات» على أتم استعداد لمواجهة هذه التحديات. وستبقى دائما في الطليعة من حيث توجيه أي مساعدة وتقديم خدمات ومنتجات متطورة تقنيا واقتصاديا تلبي احتياجات عملائنا كافة في دولة الامارات العربية المتحدة على مشارف القرن الحادي والعشرين.

خدمات اتصالات المتعددة

من جانبه أوضح أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات أن المؤسسة توفر أحدث أنظمة الهواتف المفتاحية والبدالات الفرعية الأوتوماتيكية الخاصة ذات الأداء المتميز لخدمة احتياجات مجالات الأعمال... كما توفر المؤسسة العديد من الأجهزة والخدمات الصوتية ولاينحصر استخدام بطاقات «اتصالات» الهاتفية وتلك المدفوعة مسبقا في توفير امكانية اتصال العملاء من دولة الامارات العربية المتحدة بمجموعة كبيرة من دول العالم ولكن يتعدى ذلك الى امكانية اتصالهم بدولة الامارات العربية المتحدة أثناء سفرهم الى أي من هذه الدول. ومن مزايا استخدام هذه البطاقات أن أجور المكالمات المجراة بها تخضع لنفس تعرفة المكالمات في دولة الامارات العربية المتحدة. اذ تتيح بطاقات «اتصالات» الهاتفية لمشتركيها اجراء المكالمات واحتساب أجورها على فواتير هاتف المنزل. تعمل أو الهاتف المتحرك. علما بانها تتوفر بفئات سعرية مختلفة تتناسب واحتياجات مختلف المستخدمين... مشيرا الى ان اتصالات كانت من اوائل شركات الاتصالات بالشرق الأوسط التي أدخلت خدمة الهواتف المتحركة العام ١٩٨٢. ويفوق عدد مشتركي خدمة الهواتف المتحركة في دولة الامارات العربية المتحدة ٤٥٠٠٠٠ مشترك حاليا. ويتميز نظام «جي اس ام» الذي ادخل الخدمة في العام ١٩٩٤ بتقنيات الاتصالات الرقمية الحديثة بالاضافة الى خدمة التجوال الدولي. وتعتبر بطاقة هوية المشترك (SIM CARD) لهواتف نظام «جي اس ام» من أهم التطورات التي أدخلت على خدمات الهواتف المتحركة حيث تستخدم لتشغيل جهاز الهاتف مع توفير مستويات عالية من الخصوصية والحماية ضد التلاعب بالجهاز أو سوء استخدامه. كما توفر «اتصالات» خدمات جي اس ام المدفوعة مقدما مثل بطاقة «تحدث بسهولة» و«خدمة قوة الهاتف المتحرك». كما توفر شبكة «اتصالات» للنداء الآلي وسيلة اتصال مباشر واقتصادي لمشتركيها، والمؤسسة مستمرة في تلبية الطلب المتزايد على هذه الخدمة من خلال توفير أحدث الأجهزة وزيادة سعة المقاسم.

لقد اثبتت خدمة البريد الصوتي - الزاجل من «اتصالات» فعاليتها منذ طرحها العام ١٩٩٤. تتيح هذه الخدمة للعملاء البقاء على اتصال مع الغير في أي وقت وأي مكان، حيث يتم اعلام المشترك بوجود رسائل في صندوق بريده الصوتي عبر جهاز النداء أو الهاتف العادي أو الهاتف المتحرك بواسطة خدمة تحويل المكالمات. ويستخدم المشترك رقما سريا شخصيا للتحقق من وجود رسائل في انتظاره أو لسماع الرسائل من أي هاتف.

تقنيات الاتصال

وعن الخدمات الأخرى الاضافية التي توفرها اتصالات قال الدوسري أن خدمات النجمة من الخدمات الحديثة المتوفرة لمشتركي الهواتف الثابتة والمتحركة وتقدم اتصالات العديد من هذه الخدمات كالاشعار بورود مكالمة على الخط، وخدمة عدم الازعاج، رموز منع الاتصال الخط الساخن وخاصية التعطيل المؤقت، مكالمات المؤتمرات (المتعددة الأطراف) وتحويل المكالمات الواردة بأنواعها المختلفة. كما تتيح خدمة ٨٠٠ لعملاء «اتصالات» من شركات ومؤسسات تقديم خدمة الاتصال المجاني بهم على مستوى الدولة من خلال الاتصال برقم هاتفي مخصص يسهل تذكره. ويستخدم المشتركون هذه الخدمة كوسيلة فعالة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم. هذا كما تسمح هذه الخدمة لمشتركيها بتنظيم اتصالاتهم الداخلية. وبتركيب جهاز عرض المتصل أو جهاز هاتف مع خاصية عرض رقم المتصل ليتمكن مشتركو هذه الخدمة من رؤية رقم المتصل (محليا) مع تاريخ ووقت المكالمة قبل رفع السماعة..

واتصالات وفرت خدمة الدخول الى انترنت الامارات من دون الحاجة للاشتراك أو التسجيل للخدمة عن طريق الاتصال بالرقم ٥٠٠٥٣٣٣ والدخول للشبكة في الحال بدون الحاجة للرمز السري المعتاد للدخول للشبكة حيث يحتاج المشترك في هذه الخدمة الجديدة الى جهاز كمبيوتر ومودم وهاتف عادي أو خط اتصال عبر الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة (ISDN).

وخدمة المرسال للرسائل الصوتية تتوفر على مدار الساعة بمثابة خدمة الرد الخاصة بمشتركي الهواتف المتحركة «جي اس ام» حيث تتيح استقبال رسائلهم عندما تكون أجهزة هواتفهم مشغولة أو مغلقة أو خارج نطاق التغطية أو في حالة عدم التمكن من الرد. وتتيح الخدمة ايضا الترحيب بالمتصلين ودعوتهم لتسجيل رسائلهم ومن ثم اشعار المشترك عن طريق ارسال رسالة قصيرة الى جهاز هاتفه المتحرك بوجود رسالة في صندوقه البريدي. واضاف الدوسري أن عمليات نقل ملفات المعلومات الالكترونية والبيانات بكفاءة وفي الوقت المطلوب يحتاج الى وسائل اتصال ذات كفاءة عالية. ومن هذا المنطلق تقدم «اتصالات» افضل الحلول التقنية وفقا لأعلى المقاييس المتعارف عليها في صناعة الاتصالات. وتبرز خدماتنا للمعلومات والبيانات في الطليعة حيث أنها صممت بطرق عملية متطورة لخدمة ومساعدة عملائنا في تنظيم أمور اتصالهم وتحسين قدراتهم التنافسية في السوق العالمية. ولاتتوقف ميزات خدمات البيانات من «اتصالات» عند حد المرونة فحسب وانما تتعدى ذلك الى امكانية التطوير لمواكبة احتياجات العملاء المستقبلية. كما صممت خدمة فاكس بلاس، وهي خدمة آلية لتخزين وارسال رسائل الفاكسميلي، لتزويد العملاء بوسيلة سهلة وفعالة للاتصال بعملائهم في أي مكان في العالم. ولاتقدم هذه الخدمة جميع التسهيلات المتوفرة على أجهزة الفاكس الحديثة فحسب، بل تتعدى ذلك الى تقديم العديد من المزايا الاضافية، مثل نقل الرسائل، ارسال نفس الرسالة الى عدة جهات. الفاكس الالكتروني. خدمة «اتبعني» لرسائل الفاكس، فاكس عند الطلب. فاكس غير مشغول والاشعار بورود فاكس عبر جهاز النداء.

مشيرا الى أنه مع بزوغ فجر طريق المعلومات الالكترونية السريع على عالم يتزايد التقارب بين اطرافه يوما بعد يوم، كانت «اتصالات» من أولى المؤسسات في المنطقة التي وفرت منفذ عبور الى الشبكة العالمية «انترنت».

وقد تجاوز عدد المشتركين في هذه الخدمة حاليا ٦٠٠٠٠ مشترك. وتوفر خدمة «انترنت الامارات» امكانية الوصول الى أكثر من ١٠٠٠٠٠ شبكة ومايزيد على ٣,٥ مليون كمبيوتر ومايزيد عن ١٠٠ مليون مستخدم في شتى ارجاء العالم. وتوفر هذه الخدمة العديد من تطبيقات الاعمال كالوصول الى قواعد البيانات العامة. تطبيقات الوسائط المتعددة. الخدمات التسويقية، ارشادات التطوير الوظيفي، خدمات استقطاب العمالة عن بعد ومراكز التسوق الالكتروني.

وتتعدد مزايا خدمة «انترنت الامارات» لتشمل: البريد الالكتروني كوسيلة اقتصادية للاتصال. اتصال على نطاق العالم مع شركاء الاعمال، امكانيات التسويق على مستوى عالمي، اختراق فعال للأسواق من خلال توفر فرص البيع المباشر، خدمات مباشرة للعملاء ودراسة الأسواق بمعايير دقيقة ووصول مباشر الى الأخبار المالية وأسواق الأسهم.

كما تفتح خدمة «انترنت الامارات» المجال امام المستخدمين من كافة التخصصات والفئات الاجتماعية وآفاقا غير محدودة للاستفادة من الخدمات الطبية والاجتماعية. التعلم عن بعد، والحصول على الخدمات المصرفية من المنازل، خدمات التسلية والعمل عن بعد في المنازل والمكاتب.

الشبكات

أما عن الشبكات التي تقدمها اتصالات قال الدوسري هناك شبكة البريد الالكتروني «إمنت» وهي نظام تراسل يوفر تحويلا الكترونيا للرسائل بين مستخدمي البريد الالكتروني. ومن أهم مزايا هذه الخدمة خفض أوقات معالجة البيانات وتحسين الانتاجية. وتوفر هذه الخدمة وسيلة للربط بين مشتركيها ومستخدمي التلكس والفاكس بالاضافة الى خدمة البريد الالكتروني على الانترنت. وسواء كانت الوسيلة جهاز حاسوب أو جهازا طرفيا، فباستطاعة المستخدم استلام وارسال رسائل البريد الالكتروني من والى صناديق البريد الالكتروني بالاضافة الى ارسال رسائل التلكس والفاكس على نطاق العالم. ويسهل ذلك عمليات الاتصال اليومي حيث لايتطلب الأمر تواجد موظف يعمل على جهاز. وبامكان المستخدمين الوصول الى صناديق البريد الالكتروني لارسال واستلام رسائلهم من أي مكان في العالم. وتتميز خدمة «إمنت» بمرونتها وسهولة استخدامها وتوفرها على مدار ٢٤ ساعة، هذا بالاضافة الى توافق الخدمة مع أنظمة الحاسوب المتوفرة حاليا. كما توفر اتصالات شبكة الامارات للبيانات «إمدان» وتتوفر الخدمة كبديل اقتصادي وفعال للدوائر المؤجرة، وتتيح خدمة «إمدان» نقل البيانات من نظام اتصال مرسل الى آخر مستقبل على شكل سلسلة من الحزم. وتمثل هذه الخدمة حلا مثاليا للمؤسسات التي تتطلب احتياجاتها ارسال أحجام متوسطة من البيانات الى جهات بداخل دولة الامارات العربية المتحدة أو خارجها. وتلبي هذه الخدمة احتياجات المؤسسات لوسيلة اتصال سريعة، دقيقة واقتصادية حيث انها توفر تكاملا تاما للبيانات مع خاصية التصحيح الأوتوماتيكي للأخطاء. وتشمل التطبيقات المختلفة لخدمة «إمدان» نقل الملفات، البريد الالكتروني، استرجاع قواعد البيانات، تحويل الأرصدة ألكترونيا، الاتصال التفاعلي وشبكات المناطق الواسعة... كما توجد شبكة رقمية للخدمات المتكاملة «آي إس دي إن» كانت «اتصالات» أول من أدخل هذه الخدمة في المنطقة العام ١٩٩٠. تعتبر «آي إس دي إن» مجموعة متطورة من مقاييس الارسال الرقمي التي غيرت مفاهيم أنظمة الاتصال وتطبيقاتها عالميا. وفي طريقها لتصبح شبكة عالمية بالفعل، بامكان هذه الشبكة تغيير مفاهيم سير الاعمال. ويوفر هذا النظام سبلا لاجراء كافة أنواع الاتصال الصوتي ونقل الصور الثابتة والفيديو والبيانات والوثائق من خلال ربط بيني لشبكة مفردة بسرعة وسعة تخفضان من تكاليف اتصالات مجالات الأعمال بدرجة كبيرة. وأوضح الدوسري أن هناك خدمات أخرى تقدمها اتصالات منها خدمة مرحل الاطار وتقدم حلا اقتصاديا لتوفير بيئة مشتركة عبر خط اتصال واحد لدمج شبكات المناطق المحلية السريعة مع تطبيقات تبادل البيانات بالحزم. ويعني توفر الخدمة الى الكثير من الجهات الدولية تحصينا لاداء وأوقات استجابة التطبيقات من خلال توفير وسيلة نقل مشتركة تدعم الشبكات متعددة البروتوكولات. كما تحد خدمة مرحل الاطار من صعاب تركيب، صيانة وتشغيل شبكات خاصة، بالاضافة الى الحاجة المستمرة لتطوير الأنظمة. كما توجد خدمة التراسل اللامتزامن للبيانات - «ايه تي إم»، وتعتبر من أحدث تقنيات النطاق الواسع التي تهيىء وسيلة لنقل البيانات باستخدام مجموعة كبيرة من التطبيقات عبر شبكة واحدة لنقل أنواع عديدة من الحركة - كالبيانات، الصور، الصوت والفيديو - ضمن تسهيلات مشتركة تسهل للمستخدمين ربط شبكاتهم الحالية بغض النظر عن تباينها واختلاف تشكيلاتها. وتستخدم هذه التقنية كقاعدة أساسية لكل من تقنيات شبكات المناطق المحلية وشبكات المناطق المتباعدة. هذا بالاضافة الى كونها التقنية القياسية الوحيدة التي توفر وسيلة تراسل متزامن لمجموعة كبيرة من تطبيقات المستخدمين. كما تقدم تقنية «التراسل اللامتزامن للبيانات» العديد من المزايا الاضافية لمستخدميها كعرض نطاق مخصص لكل وصلة، عرض نطاق أعلى. مجموعة محددة وواسعة من خطوات التوصيل وسرعات وصول مرنة. واتصالات لديها المحطات الطرفية الصغيرة المنافذ «فيسات»، هي عبارة عن محطات استقبال أرضية (يتراوح حجم قطرها مابين ١,٨ و٢,٤ متر) يتم تشغيلها بواسطة برامج كمبيوتر خاصة، وتستخدم في نقل البيانات والصوت بكفاءة عالية عبر الأقمار الصناعية. تسمح الخدمة بمد شبكات المؤسسات الى المناطق النائية واقامة روابط مستقلة حيث تكون بنية الاتصال الأساسية ضعيفة أو غير متوفرة. تقدم «اتصالات» حاليا نوعين من خدمات فيسات في دولة الامارات العربية المتحدة هما التوزيع النجمي للتقسيم الزمني المتعدد المنافذ (TDMA) وتوزيع نظام الناقل الانفرادي (SCPC). وتدعم الشبكة أساسا استخدامات تطبيقات البيانات مع خيار دعم التطبيقات الصوتية. وتشمل تطبيقات «فيسات» على الخدمات المصرفية، قطاعات الطاقة، الفندقة والسياحة، خدمات النقل وتجارة التجزئة بالاضافة الى مطاعم الوجبات السريعة.

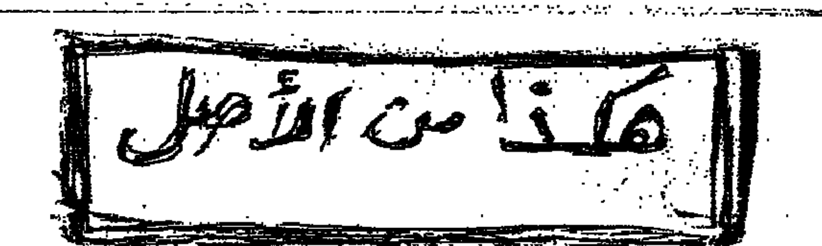
المشاريع الدولية

وبالنسبة للخدمات الدولية التي توفرها اتصالات ومشاريعها الدولية أكد الدوسري على أن اتصالات توفر شبكة مكونة من خمس محطات رقمية أرضية للاقمار الصناعية ومحطات ارسال ساحلية الاتصالات الدولية عبر وصلات الأقمار الصناعية انتلسات. عربسات وانمارسات، وتعتبر «اتصالات» طرفا موقعا في الهيئات المذكورة اعلاه، ومع الاطلاق المتوقع في العام ٢٠٠٠ للقمر الصناعي «الثريا» ستنتظم دولة الامارات العربية المتحدة الى نخبة الدول التي تقوم بتشغيل أقمارها الصناعية بنفسها. وتتضمن مشاريع «اتصالات» الدولية سفن الكوابل البحرية حيث توفر الكوابل البحرية قدرات اضافية لحركة الاتصالات المحلية والدولية. وتقوم سفن الكوابل «اتصالات» و«أم العنبر» بالعمل على مد كوابل بحرية جديدة بالاضافة الى صيانة واصلاح هذه الكوابل. وتعد سفينة «اتصالات» من أولى سفن المؤسسة في مجال صيانة وتركيب الكوابل البحرية، وتتميز السفينة «أم العنبر» بتقنية أنظمة «التحديد الديناميكي للموقع» مما يجعلها قادرة على العمل في أصعب الظروف الجوية. وتعمل السفينتان في مياه الخليج العربي، والدول المجاورة وبحر العرب باتجاه الهند وباكستان. وتتميز الخدمات التي تقدمها على نطاق المنطقة بسرعتها واقتصاديتها اذا ماقورنت بخدمات أجنبية من حيث طول أوقات الوصول. كذلك مشروع فوج (فلاج) «سي - مي - وي ٣» والذي يربط مشروع كابل الألياف البصرية للخليج «فوج» بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر ودولة البحرين. تستخدم في هذا الكابل تقنية الألياف البصرية المتطورة مما يؤهله لأن يلعب دورا مهما في تعزيز قدرات الاتصال لكافة الدول المشاركة فيه والمساهمة بصورة فعالة في دفع حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي لشعوب هذه الدول. كما وقعت «اتصالات» على مشروع وصلة الألياف البصرية حول العالم «فلاج». وتعتبر وصلة الكابل البالغ طولها ٢٩٠٠٠ كيلومتر الممتدة من المملكة المتحدة الى اليابان، والتي تغطي نصف الكرة الأرضية مرورا بثلاث عشرة نقطة أرضية تمثل مراكز المال والاعمال على مستوى العالم، أطول مشروع تمديد كابل بحري على الاطلاق... ويتمتع نظام «فلاج» بسعة هائلة لمعالجة ٦٠٠٠٠٠ مكالمة متزامنة. كما قامت «اتصالات» بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع ١٦ ادارة اتصالات دولية في جنوب شرق آسيا، الشرق الأوسط وأوروبا الغربية لانجاز مشروع كابل بحري للاتصالات المتطورة باستخدام تقنية الموجات الضوئية والمعروف باسم «سي - مي - وي ٣». وقد شهد شهر نوفمبر من العام ١٩٩٦ التوقيع على مذكرات تفاهم اضافية يتم بموجبها توصيل هذا النظام الى منطقة الشرق الأقصى واستراليا. من المقرر دخول الجزء الأول من الشبكة، الممتد بين أوروبا الغربية وسنغافورة، طور التشغيل بنهاية العام ١٩٩٨. في حين سيتم تشغيل وصلات الشبكة الى كل من الشرق الأقصى (حتى الصين، اليابان وكوريا) واستراليا في نهاية شهر مارس من العام ١٩٩٩.

يشمل نظام «سي - مي - وي ٣» ٤٠ نقطة تحكم في ٣٤ دولة منتشرة في ٤ قارات انطلاقا من غرب أوروبا (من بينها المانيا، المملكة المتحدة وفرنسا) مرورا بمنطقة الشرق الأقصى (الصين، اليابان وسنغافورة) وانتهاء باستراليا. وسيمثل نظام «سي - مي - وي ٣»، عند اتمام تمديده، اطول نظام كابلي في العالم بطول اجمالي يبلغ ٤٠٠٠٠ كيلومتر. يوفر هذا المشروع العملاق لكافة الدول المشاركة فيه قدرات هائلة وغير مسبوقة من حيث سعة الدوائر التي سيتيحها اضافة الى أقصى درجة من المرونة والفاعلية في التراسل باستخدام تقنية الموجات الضوئية المتطورة التي ستكون أساسا لاطلاق الخدمات الحديثة والمستقبلية المتطورة التي تتطلب اتساع عرض النطاق.

واختتم الدوسري أن اتصالات أنشأت غرفة الامارات لمقاصة البيانات لدعم خدمة التجوال المقدمة من قبل مشغلي النظام الدولي للهواتف المتحركة «جي اس ام». وتتيح خدمات غرفة «اتصالات» لمقاصة البيانات التحقق من مطابقة بيانات التجوال للمعايير الدولية - التوافق التام مع متطلبات مذكرة التفاهم بشأن نظام «جي اس ام». تحويل سجلات المكالمات، خدمات المقاصة المالية، معايير الأمان، والتقارير الادارية.





افتتاح ندوة نشر الوعي التأميني بمجال تأمينات السيارات في أبوظبي

■ افتتح سعادة محمد شبيب هلال الظاهري عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صباح امس في قاعة المؤتمرات الكبرى بالغرفة ندوة نشر الوعي التأميني في مجال تأمينات السيارات التي تنظمها جمعية الامارات للتأمين بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وأشار في الكلمة التي افتتح بها اعمال الندوة الى أن المشاركة في نشر وتعميق الوعي الاقتصادي تأتي في اطار استراتيجية الغرفة الى دفع حركة النمو والتطوير بالقطاع الخاص وتوفير خدمات متميزة وذات مردود ايجابي على قطاعاته الاقتصادية المختلفة.

وقال بأن وضع الوعي التأميني في مجال التأمين على السيارات يؤثر على اداء قطاع التأمين ويضعف قدراته على النمو فالتأمين يؤثر ويتأثر بأطراف عديدة فيها الشركات ومالكو السيارات والجمهور ثم الاقتصاد الوطني.

ولهذا فان من الضروري أن ننظر للوعي التأميني في اطار شامل ومتكامل يتضمن التوعية بأساليب القيادة الامنة للسيارات وتوعية الجمهور بضرورة الالتزام بالتوجيهات والارشادات والقوانين مما يؤدي الى سلامة المجتمع.

وأكد سعادة شبيب الظاهري بأن الحوادث هي احلال للاقتصاد من حيث ضياع وخراب الاصول والممتلكات ثم من حيث انفاق الاموال لتعويضها واصلاحها ثم من حيث ما تسبب من ازهاق للانسان نفسه، مشيدا بدور شرطة المرور وعيونها الساهرة على سلامة الجميع.

ثم القى سعادة عبد الرحمن سيف الغرير كلمة أشار فيها الى أن تأمينات السيارات بأنواعها المختلفة سواء بالنسبة لاخطار المسؤولية المدنية ضد الغير فقط والتي الزم القانون بضرورة وجود وثيقة تأمين تغطي هذه المسؤولية كشرط لاصدار ترخيص للمركبات بالسير أو بالنسبة لتغطية أخطار الفقر والتلف والمسؤولية المدنية والتي أصبحت ضرورية لحماية الافراد وأسرهم في مختلف دول العالم سواء كانوا من مستخدمي المركبات أو الطريق وذلك بالتعويض عن الاضرار الجسمانية التي تصيبهم أو المالية التي تصيب المركبات وتسبب خسارة كلية أو جزئية للمركبة.

والهدف الاساسي من هذه الندوة هو نشر الوعي التأميني ولهذا تم اعداد نشرة خاصة ستوزع على المشاركين توضح الحقوق والواجبات في مجال تأمينات السيارات بأنواعها المختلفة بالنسبة لمالكي السيارات أو سائقيها. (وام)



خلال الندوة (تصوير: محمود صوالحة)

بحضور الناصري والعطية ولقمان الاحد المقبل

محمد بن راشد يفتتح مؤتمر ومعرض «جازتيك ٩٨»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح الاحد المقبل مؤتمر ومعرض «جازتيك ٩٨» الذي يعد اهم الاحداث الدولية المتخصصة في مجال الغاز، ويلقي الضوء على آخر التطورات في قطاع الغاز الطبيعي بالمنطقة والعالم.

ويحضر افتتاح المؤتمر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري، والدكتور ريلوانو لقمان امين عام منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك». وقال روبرت ليكي منسق عام المؤتمر الذي تنظمه مجموعة «توريت راي» ان جازتيك سيشهد مناقشة ما يزيد على ٨٠ ورقة عمل لخبراء متخصصين وفي مقدمتهم كارين دي سيندو مدير عام شركة شل انترناشيونال للغاز والتي جاءت ضمن اهم ٥ سيدات للاعمال في اوروبا، الى جانب رون بيلنجز رئيس مؤسسة موبيل لصناعات الغاز والطاقة. وتستمر فعاليات «جازتيك» على مدى ٤ ايام وتشمل خمس جلسات عمل لمناقشة موضوعات العرض والطلب في سوق الغاز الطبيعي المسال من بين ١١ جلسة يشملها المؤتمر. واكد ليكي ان اقامة «جازتيك ٩٨» في دبي تعكس الاهمية المتزايدة لدول المنطقة في قطاع النفط والغاز وبوجه خاص الغاز الطبيعي المسال، والغاز البترولي المسال، ويشارك في اعمال المؤتمر العديد من المسؤولين البارزين في شركات اقليمية كبرى مثل ادنوك وادجاس والمؤسسة القطرية العامة للنفط، وعمان للغاز الطبيعي المسال.

واضاف ان اسواق النفط والغاز تتميز بحيوية وديناميكية عالية الامر الذي يجعلها عرضة للتغيير الدائم والتقلب كل يوم، وسوف يكون مؤتمر «جازتيك ٩٨» فرصة مثالية للمشاركين للتباحث بشكل موسع حول العديد من القضايا مثل الاسعار واتجاهات الطلب، كما سيكون المعرض فرصة لعقد صفقات بين الشركات العالمية المختلفة.

وقال ليكي ان مسؤولين من شركة «ادجاس» بابوظبي والمؤسسة القطرية العامة للبترول في قطر وشركة عمان للغاز الطبيعي سيلقون الضوء على تطورات الاوضاع في الاسواق خلال المؤتمر، كما يتحدث عدد من مسؤولي الشركات العالمية مثل انرون وموبيل وشل عن الطلب في الهند ودول آسيا.



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

وتشارك في معرض «جازتيك» ١٥٠ شركة من ٥٤ دولة، ويضم ابرز الاسماء في هذا المجال ومنها ادنوك وشل وموبيل واركو وتوتال وانرون وبتروناس وبرتامينا وطوكيو جاز وحوض دبي الجاف وغيرها.

مهرجان رمضان الشارقة نقطة تحول في الشكل والمضمون

■ الشارقة - «الاتحاد»:

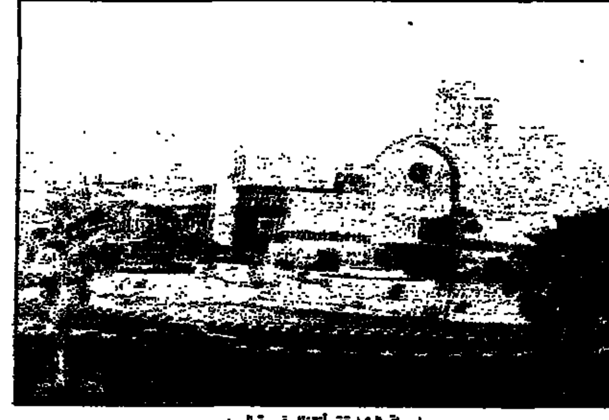
■ أكد السيد مبارك بالاسود مبارك مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة بان فكرة تنظيم اول مهرجان تسويقي للشارقة في شهر رمضان المبارك بدأت منذ اكثر من ثماني سنوات ويعتبر تنظيم المهرجان هذا العام نقطة تحول جذرية.

واضاف يعتبر التسويق والترويج الاساس الاول لنجاح الحركة التجارية واستمرار زخمها، ولقد اصبحت حملات الترويج والمهرجانات من بين ابرز الوسائل الفعالة التي يتم التخطيط لاستخدامها في تنشيط الحركة الشرائية ومضاعفة المبيعات التي تعتبر من المؤشرات الدالة على نمو الحركة الاقتصادية بشكل عام.

وقال في مقال له تنشره مجلة «التجارة»: منذ اكثر من ثماني سنوات انطلقت فكرة تنظيم اول مهرجان تسويقي للشارقة في شهر رمضان المبارك بمشاركة من فعاليات القطاع الخاص التجارية والصناعية والخدمية، واكدت حصيلة الاعوام التالية اهمية هذا الحدث الموسمي لما حققه من نتائج ايجابية في مجمل الحركة الاقتصادية وايضا لانعكاساته على المجتمع لارتباط تنظيمه بمناسبة دينية وتعدد مظاهره الترويجية التي صاحبها انشطة ثقافية واجتماعية وفنية متنوعة.

وبالطبع لم يكن الحدث بعيدا عن السلبيات بل رافقه بعض السلبيات التي حرصت اللجان المنظمة والتي ضمت في عضويتها الدوائر المحلية والجهات المعنية في الشارقة على معالجة تلك السلبيات وتجاوزها تدريجيا عاما بعد عام، ولم تقلل اوجه القصور او العناصر السلبية من ضرورة واهمية تكرار هذه التجربة الرائدة ونجاحها حتى صارت نموذجا يحتذى به في تنظيم المهرجانات والعروض الترويجية في الامارات وخارجها.

ولاهمية التسويق والترويج في الشارقة وسعيا وراء تنويع اساليبه ووسائله وانجاح برامجه، فقد جاء تنظيم مهرجان هذا العام بعد تقييم شامل ودراسة متأنية للدورات السابقة تؤكد للغرفة حتمية ووجوب التطوير والتغيير في شكل ومضمون هذا المهرجان واحداثه وفعالياته، فجاءت توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتمثل الدعم والمساندة لتنظيم هذا المهرجان من خلال التعاون والتنسيق فيما بين جميع الدوائر المحلية والجهات الاخرى المعنية في الامارة، وتنظيم مهرجان هذا العام يعتبر نقطة تحول جذرية ومحورية في مفهوم هذا المهرجان بصفة خاصة والمهرجانات بصفة عامة سواء من حيث الشكل والمضمون او من حيث وسيلة التنظيم والهدف، ولكن هذا التحول يتطلب لاستثمار نتائجه اتخاذ اجراءات وخطوات عملية تضمن تضافر الجهود المشتركة وتعاون فعاليات ومنشآت القطاع الخاص من اللجان التنظيمية العليا واللجان التنسيقية حتى يتسنى تنفيذ خطة العمل وبرامج الاعداد والترتيب لهذا الحدث المهم بطريقة مثالية ونموذجية على اعتبار ان نجاح المهرجان وابراز فعالياته واحداثه بالصورة اللائقة سينعكس ايجابيا على مكانة دولة الامارات عامة والشارقة خاصة ويبرز الاوجه الحضارية والثقافية والسياحية في هذا المناسبة الدينية، الى جانب المردود الاقتصادي والتجاري المتوقع تحقيقه من تفعيل الحركة التسويقية والترويجية في الاسواق المحلية والمراكز التجارية خلال تنظيم المهرجان، ان اهمية المهرجان لهذا العام متعددة الجوانب والاهداف ولكن الاهم في هذا الحدث انه يقام متزامنا مع احتفالات الشارقة باختيارها العاصمة الثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٨ ولهذا فان الامل معقود على ان يحقق المهرجان اهدافه ويسهم في تعزيز المسيرة الاقتصادية والثقافية في هذا الحدث المتميز.



اسواق الشارقة بانتظار فرحة العيد

ثلاث شركات أميركية تشكل عملاقاً جديداً في عالم الانترنت

■ نيويورك - رويترز: قررت شركة اميركا اون لاين العملاقة شراء نتسكيب كومينيكيشن كورب اكبر شركة لبرامج الانترنت في صفقة قيمتها ٤ر٢ مليار دولار ستكون شركة صن مايكروسيستمز انكوربوتيد طرفا فيها.

ويجمع الاتفاق الذي يضم ثلاثة من اكبر منافسي مايكروسوفت بين الانتشار الواسع لاميركا اون لاين وبرامجها وبرامج تصفح الانترنت والتسوق الالكتروني الخاصة بنتسكيب وجاء الاتفاق الذي يقوم على تبادل الاسهم فقط ويعيد رسم خريطة عالم الانترنت بعد يوم واحد من تأكيد أمريكا أون لاين وهي اكبر شركة لخدمات الانترنت ونتسكيب التي ساعد برنامجها لتصفح الانترنت على وصول عدد كبير من المشتركين الى الشبكة أثناء اجراء محادثات بينهما.

وينص اتفاق متصل بالصفقة على ان تقوم شركة صن التي ابتكرت لغة جافا للبرمجة لتكون اكبر تهديد لهيمنة مايكروسوفت على برامج الكومبيوتر بتطوير وتسويق برامج للتجارة الالكترونية لتسهيل التسوق عبر الانترنت.

وفي تطور آخر أعلن المسؤولون التنفيذيون في اميركا اون لاين انهم يعتزمون الحفاظ على برنامج اكسبلورر لتصفح الانترنت الذي تنتجه شركة مايكروسوفت والذي يظهر تلقائيا على الشاشة لمستخدمي الخدمة الرئيسية لاميركا اون لاين رغم شرائها نتسكيب التي تنتج نظام التصفح المنافس الرئيسي وهو نافيجيتور.





جيم بارکسيل رئيس ومدير عام شركة نتسكيب





ستيف كاس رئيس شركة اميركا أون لاين

وقال رئيس مجلس ادارة اميركا اون لاين ستيف كاس للصحفيين في مؤتمر صحافي «هذا الاتفاق سيرتقي باستراتيجية المشتركين لمستوى جديد». وتابع «هناك مجالات يمكن ان نتعاون فيها مع مايكروسوفت ونحن سعداء بذلك».

وقدر المسؤولون في اميركا اون لاين ونتسكيب بان المواقع الخاصة بالشركتين ستكون سبيل اكثر من ٦٠ في المئة من اجمالي المشتركين في الانترنت استنادا الى احصاءات الصناعة.

وتصنع صن أجهزة كومبيوتر لادارة مواقع الانترنت وقد وافقت أميركا أون لاين على شراء أجهزة من صن قيمتها ٥٠٠ مليون دولار حتى عام ٢٠٠٢ بينما تعهدت صن بسداد اكثر من ٣٥٠ مليون دولار رسوم تسويق واعلان وغيرها لاميركا اون لاين خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي رد فعل على الاندماج دعا بيل نيوكوم كبير المستشارين القانونيين لمايكروسوفت الحكومة الامريكية لسحب دعوى مكافحة الاحتكار التي رفعتها على مايكروسوفت. وقال في بيان له «الصفقة تثبت ان السوق يمكنه ان يحمي المستهلك أفضل من الحكومة».

وبدأ النظر في القضية المرفوعة على مايكروسوفت قبل ستة اسابيع بعد ان وجهت لها الحكومة الاتحادية و٢٠ ولاية تهمة احتكار انظمة تشغيل الكومبيوتر بوسائل منافسة غير عادلة في سوق انظمة تصفح الانترنت.

ومن ناحيته نفى ممثل الحكومة دافيد بويس ان الاندماج سيؤثر على نتيجة الدعوى غير انه لم يستبعد ان يؤثر على الاجراءات التي يطالب القاضي باتخاذها.

ثماني دول اسلامية تقترح مؤسسة عالمية للزكاة

■ القاهرة - أ ف ب: بحث وزراء الشؤون الدينية لدول اسلامية عدة في القاهرة مشروعا اردنيا بانشاء مؤسسة عالمية لجمع الزكاة. وستتولى هذه المؤسسة ادارة مجمل اموال الزكاة التي يتم جمعها في كل الدول الاسلامية واستخدامها في تمويل مشاريع لصالح فقراء هذه الدول. وشارك في اجتماع القاهرة وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في مصر والسعودية والاردن والعراق والكويت واندونيسيا اضافة الى موظفين كبار من المغرب وباكستان وتشكل هذه الدول التسع المكتب التنفيذي لمؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية. ومن المقرر ان تعرض توصيات المكتب التنفيذي على المؤتمر الذي سيجتمع العام ٢٠٠٠ في ماليزيا.

مليار دولار حجم قروض البنك الدولي لمصر

واشنطن - أ ش أ: وصل حجم القروض التي قدمها البنك الدولي الى مصر الى مليار دولار يتم استغلالها في تنفيذ اربعة عشر مشروعا في مجالات الزراعة والصحة والتعليم والطاقة.

وقال عضو مجلس اداري البنك الدولي محمد كامل عمر ان مصر والبنك الدولي سيعقدان اجتماعات للتشاور في القاهرة اوائل الشهر المقبل يشارك فيها كمال درويش نائب رئيس البنك ورئيس قسم الشرق الأدنى وعدد آخر من المسؤولين في البنك.

واضاف ان المشاورات ستتناول تقييم مشاريع البنك في مصر عموما والنظر في أداء الصندوق الاجتماعي المصري بصفته أحد انجح الصناديق في العالم من أجل تخفيف آثار التحول الى اقتصاد السوق على الطبقات الفقيرة.

وأشار الى أنه سيعقد على هامش الزيارة مؤتمرا يستمر خمسة ايام يبدأ في السادس من ديسمبر ويحضره صحفيون من مصر وشمال افريقيا شاركوا في ندوات تدريبية عقدها البنك على مدى السنوات القليلة الماضية في واشنطن.

وسيركز المؤتمر على اطلاع المشاركين على مختلف جوانب الاقتصاد المصري والتحولات الرئيسية نحو اقتصاد السوق. ويشارك في المؤتمر وزير الاقتصاد بطرس غالي ووزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد ووزير المالية محيي الدين الغريب.

افتتاح ملتقى الأسواق الحرة في البحرين

■ المنامة - واخ: افتتح في البحرين امس ملتقى الشرق الاوسط وافريقيا للأسواق الحرة والذي يعقد لأول مرة في البحرين.

وقد ألقى وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطيران المدني ابراهيم عبدالله الحمر كلمة استعرض فيها التغييرات التي طرأت على صناعة الاسواق الحرة منذ تأسيسها العام ١٩٤٧ والتي قال انها شهدت تغيرات كبيرة وتحديات عديدة وخاصة في دول الاتحاد الاوروبي. كما اشار السيد الحمر الى انعكاسات الازمة الاقتصادية في آسيا على صناعة الاسواق الحرة والتي فرضت انتهاج تغييرات في المناخ الاقتصادي والسياسات الاستراتيجية طويلة الأمد.

يذكر ان البحرين اختيرت لاستضافة هذا الملتقى نتيجة للسمعة الطيبة لمطار البحرين الدولي وبالأخص الاسواق الحرة والعديد من الجوائز التي حصل عليها. ويبحث الملتقى الذي تنظمه مجلة «غلف افريكا ديوتي فري» بالتعاون مع شركة ايريتنا للشرق الاوسط وشركة البحرين للاسواق الحرة والذي يشارك فيه مائتا شخص من كبار المسؤولين والخبراء في مجال الاسواق الحرة في العالم يبحث في شؤون صناعة السوق الحرة العالمية وما شهدته من تطور في اساليب عرض البضائع وتسويقها والانظمة الجديدة والصعوبات التي تواجه الاسواق الحرة ودور الموارد البشرية في هذه الصناعة الى جانب العديد من الأمور المتعلقة بالأسواق الحرة.

بسبب الخصخصة

اتحاد عمال الجزائر يهدد بإضراب شامل

■ الجزائر - رويترز: هدد أكبر اتحاد عمالي جزائري بتنظيم اضراب شامل في انحاء البلاد بسبب تخصيص شركات مملوكة للدولة... بل وهددت احدى الجماعات العمالية بإحراق فندق بالجزائر العاصمة بيع في الآونة الاخيرة للقطاع الخاص.

وقال سيدي سعيد رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين عقب اجتماع لقيادة الاتحاد انه تم اقرار مبدأ الاضراب العام اذا لم يستمع أحد لصوتهم.

وقال سعيد انهم سيلتقون بممثلي الاتحاد في الولايات الجزائرية لبحث خطواتهم التالية.

وكان الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي يقول انه يضم اكثر من مليون عضو من بين اجمالي قوة العمل الجزائرية البالغ حجمها ستة ملايين عامل قد هاجم مرارا سياسة التخصيص الحكومية قائلا انها انما تزيد من أعداد العاطلين عن العمل باستغنائها بالجملة عن العمال بمشروعات الدولة.

لكن خصوم الاتحاد يقولون ان تأثيره محدود إذ ان العديد من قياداته يتمتعون بصلات وثيقة مع الحكومة.

وتفيد تقديرات رسمية بأن معدل البطالة في الجزائر التي يبلغ تعداد سكانها ٢٩ مليون نسمة يصل الى ٣٠ في المئة.

وجاء تحذير سعيد في الوقت الذي هددت فيه احدى النقابات التابعة لاتحاد العمالي بإحراق فندق تم تخصيصه مؤخرا بوسط الجزائر العاصمة لإظهار معارضته لبيع الأصول السياحية المملوكة للدولة.

وقال عبد القادر بلكاظم زعيم اتحاد عمال السياحة والفنادق في بيان انهم سيعارضون خطوات التخصيص بكل السبل حتى ولو اضطروا الى قتل انفسهم ولن يترددوا في احراق فندق البير بريمبير اذا لم تتراجع السلطات عن البيع.

وكان هذا الفندق وهو من فئة ثلاثة نجوم واحدا من خمسة فنادق باعتها الحكومة لمستثمرين من القطاع الخاص فيما يعد اول نتيجة ملموسة لعملية التخصيص التي بدأت في العام ١٩٩٤.

ويقول مسؤولون ان الفنادق الخمسة التي يتراوح مستواها بين نجمتين وخمسة نجوم بيعت بمبلغ يتراوح بين ١٥٠ مليون دينار (٦ر٢ مليون دولار) و٤٥٠ مليون دينار (٨ر٧ مليون دولار) لكل منها.

وكان اتحاد العمال الذي يخشى فقدان الكثيرين لوظائفهم قد عارض الأمر منذ ترشيح الفندق للبيع قبل عامين لكن تهديده كان الأكثر اثارة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر إمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	العامر	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	١٠+	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٧٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	١٠+	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	-	٤٩	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦	٤٨	٤٨	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٥٧	٤٥	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٣	١+	٣٣	٣٣	٣٣	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٤٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٩	٨	٨	٩	٨,٥	٨	٩,٥	٨	٩,٥	٨,٧٥	٩	٨,٥	٩	٨,٥	٩	٩	ـ	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٣	-	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٢,٥	٤٢	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٦٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٣٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٢٠	١٢٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٧٧	١١٥	١٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٠٠	-	٤٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	-	٤٢٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٤١٠	٣٩٠	٤١٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٢	٤١٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٩	١+	٤٠	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٢٨	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٨	٣٦	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	٣٨	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	٠,٢٥-	١٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠,٥	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,١٥	١٢	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٩٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	١٠-	٤٣٠	٣٩٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٣٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٥	-	١٤٠	١٢٥	١٢٥	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥	١٤٥	١٣٩	١٣٠	١٣٠	١٧٥	١٧٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٣	٨٢٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٧	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٩	٥,٥	٦,٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	-	٢٠٠	١٨٥	١٩٥	١٩٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٠	٢١٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٠	٢+	٦٠	٧٠	٦٨	٦٥	٧٢	٦٨	٦٥	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٧٠	٦٨	٦٠	٦٧	٦٧	٣٦	٣٤	١٠,٧
٩ - الاتحاد	١٤	-	١٦	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٣	١٦	١٦	١٣	١٤,٥	١٣	١٤	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢	-	١٢,٥	١١	١١	١٢,٥	١٢	١١	١١	١٢	١٢	١٤	١١,٥	١٢	١١	١٢	١٢	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٣	١٧	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٨	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦١٠	٥٠-	١٧٠٠	١٦١٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٢٠	١٦٠٠	١٦٢٠	١٦٠٠	١٦٥٠	١٦٠٠	١٦١٠	١٦٠٠	١٦٢٠	١٦٣٥	١٦٤٠	١٦٢٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٤	٢-	٢٣	٢٥	٢٤	٢٣	٢٤	٢٥	٢٨	٢٥	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٣	٢٥	٢٨	٢٤	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	٥-	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٨	١٨٠	١٩٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	١٥٠	-	١٦٠	١٥٠	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٧٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٤٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٢٠	٧٠٠	٤١٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٧	١-	٢٢	٢٢	١٨	١٧	١٨	١٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	١٩	١٨	١٩	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	١-	١٨	١٤	١٢,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣	١٨	١٣,٥	١٤	١٢,٥	١٥	١٣,٥	١٦	١٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	١٢	١٢	١٠	١٠	١١	١٢	١١	١٢	١٣	١١	٩	١١	١١	١٢	١٢	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٥٠	-	٦	٣,٥	٣,٥٠	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٦	٣,٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥٠	٤,٧٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٦٠	٥٥	٥٤	٥٥	٦٢	٥٥	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦١	٦٠	٦٠	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤٢	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧,٥	-	٢٠	١٨	١٨	١٧	١٩,٥	١٨	١٩	١٧	٢٠	١٨	١٨,٥	١٧,٥	١٩	٩,٥	١٩	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	-	٤	٢	١,٩٠	٢	٢,٥	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٢,٥	٦	٢,٥	٢,٢٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٥	-	٢٨	١٧	١٨	١٧	١٧	٢٤	٢٥	-	٢٨	٣٦	٣٠	١٨	٣٣	-	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٨	-	٣٢	٢٩	٢٨	٢٧	٢٧	٢٨	٣١	٢٩	٣٤	٢٩	٢٩	٢٨	٣١,٥	٣٥	٣٢	٢٩	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	-	٤٠	٣٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٣٩	٤١	٣٨	٤٢	٤٠	٤٠	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

ارقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً: زياد النابلسي ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٢٢٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | سامية صيد ٠٢-٣٢٢٨٥٥ | ابراهيم اللقي ٠٢-٧٢٢٩٩٢ | عبدالرحيم السقاريني ٠٢-٦٧٢٩٢٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | قسم الاعلان ٠٢-٦٣٦١١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٢٣٣٣ | حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | حمود عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

البرلمان الجزائري يقر موازنة ١٩٩٩

■ الجزائر - رويترز: أقر البرلمان الجزائري موازنة الدولة للعام ١٩٩٩ وتتضمن عجزا متوقعا قدره ٤٧ر١٦١ مليار دينار (٨٣ر٢ مليار دولار) أي بنسبة ٠٤ر٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي البالغ ٣٢٠٠ مليار دينار (١٤ر٥٦ مليار دولار).

ووضعت حسابات الموازنة على أساس سعر ١٥ دولارا لبرميل النفط العام ١٩٩٩ وهو نفس المستوى الذي وضعت على أساسه موازنة ١٩٩٨.

وتمثل صادرات النفط والغاز اكبر مصدر للدخل بالجزائر إذ تمثل نحو ٩٥ في المئة من اجمالي قيمة صادراتها واكثر من نصف موارد الموازنة.

وقدرت الحكومة الايرادات المتوقعة في الموازنة بنحو ١ر٩٣٧ مليار دينار بزيادة قدرها ١ر٥٥ مليار دينار عن موازنة ١٩٩٨. وقدرت النفقات بنحو ٥٢ر١٠٩٨ مليار دينار. وتضمنت الموازنة بذلك عجزا متوقعا قدره ٤٧ر١٦١ مليار دينار بزيادة نسبتها ٧ر١٤ في المئة عن العجز في موازنة ١٩٩٨.

وتوقع مشروع الموازنة تحقيق نمو نسبته ٦ر٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٩ مقارنة بنحو خمسة في المئة العام ١٩٩٨.

وتتوقع الحكومة معدل تضخم يتراوح بين اربعة وخمسة في المئة وهو نفس المعدل المقدر في العام الجاري. وحسب سعر الصرف في الموازنة على اساس ٥ر٥٩ دينار للدولار مقارنة بنحو ٥٧ دينارا في موازنة هذا العام.

وتتوقع الحكومة تحقيق فائض قدره ١ر٢ مليار دولار في الميزان التجاري للعام ١٩٩٩ اذ بلغت قيمة الصادرات المستهدفة ٦ر١١ مليار دولار مقابل واردات قيمتها ٥ر٩ مليار دولار.

وكان الميزان التجاري أظهر فائضا قدره ٥ر٢ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

مؤشر طوكيو ينخفض ٩١ نقطة

■ طوكيو - رويترز: أغلقت الأسهم اليابانية منخفضة امس فيما يعيد التجار والمستثمرون اختبار الارتفاع الاخير في ضوء استمرار الضعف الاقتصادي الياباني.

غير ان المتعاملين تشجعوا ببقاء مؤشر نيكي فوق مستوى ١٥٠٠٠ نقطة.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا منخفضا ١٧ر٩١ نقطة أي بنسبة ٦٠ر٠ في المئة عند ٤٧ر١٥٠٧٣ نقطة. وتراجعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٦٠ نقطة الى ١٥٠٧٠.

وقال مايكل ولكينز المتعامل في كريدي ليونيه: «لا أعتقد اننا سنرى ارقاما (احصاءات اقتصادية) تشير الى نمو قبل شهرين على الاقل».

وانخفض المارك الالماني في أواخر المعاملات في طوكيو بفعل تكهنات بأن ألمانيا قد تخفض أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل للبنك المركزي الالماني (البوندسبنك) في الثالث من ديسمبر.

واستقر الدولار أمام العملة الالمانية أعلى من مستوى ٧٠ر١ مارك.

وتراجع الدولار أمام الين الياباني دون مستوى ١٢١ ينا.

وبلغ سعر العملة الاميركية ٦٢ر١٢٠-٧٢ر١٢٠ ين مقارنة مع ٥٤ر١٢١-٦٤ر١٢١ في أواخر التعاملات امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ٧٠٣٦ر١-٧٠٤١ر١ مارك مقارنة مع ٧٠٨٦ر١-٧٠٨٩ر١ في التعاملات المتأخرة امس الاول.

تأسيس شركة «فيزا الاردن»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن في العاصمة الاردنية عن استثمار مشترك بين ثمانية بنوك اردنية وشركة الفيزا الدولية لتأسيس شركة «فيزا الاردن» لخدمات البطاقات برأس مال قدره اربعة ملايين دينار.

رئيس ادارة مجلس الشركة الاردنية لخدمات الدفع جواد الحديد قال: ان انضمام شركة فيزا الدولية كشريك فاعل في المساهمة بـ «١٠٪» من رأس المال يحمل ابعادا جديدة ومهمة في وسائل الدفع في الاردن ويعزز الثقة بالقطاع المصرفي الاردني في ضوء مشكلة الشيكات المعادة.

وستتيح الشركة للمساهمين فيها التحول الى بطاقات الالكترون لتمكين قطاع التجار في نقاط البيع المختلفة من اجراء قيود فورية لدى حاملي البطاقات لدى البنوك التي يتعاملون معها مما يخفف من دور الشيك ووسيلة الدفع ويجنب المستفيدين من اعادة الشيكات دون دفع. كما ستقوم الشركة باصدار البطاقات الذكية التي تمكن حامليها من الحصول على خدمات عديدة في وقت واحد.

وقالت الرئيسة التنفيذية للفيزا الدولية «ان كول»: ان نجاح الشركة سيفتح افاقا جديدة في عدد من دول المنطقة لتطوير اصدار البطاقات من خلال الشركة الاردنية. ووقع اتفاقية الشراكة في فيزا الاردن بنوك: الاسكان، القاهرة عمان، المؤسسة المصرفية العربية - الاردن، الاستثمار العربي الاردني، الاستثمار والتمويل الاردني، البنك الاردني الكويتي، بنك الاردن، والبنك الاسلامي.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض الى ٤ ,٣٧٧٩ نقطة

هدوء في التعاملات ... وطلبات محدودة على «اعمار» و«أبوظبي الاسلامي»

■ استمرت حالة الهدوء مخيمة على اجواء تعاملات سوق الاسهم المحلية اذ كثرت الاستفسارات في حين كانت التداولات محدودة ومتركزة على بعض الاسهم الحديثة والتي لم تشهد اسعارها استقرارا حتى الآن... والطلبات كانت تتركز على الكميات الصغيرة والمتوسطة وخاصة على سهمي مصرف ابوظبي الاسلامي واعمار... ويشير وسطاء السوق الى ان السوق سيشهد تحسنا خلال الاشهر القليلة المقبلة.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٩ ,٣٧٧٩ نقطة حيث ادى تراجع سعر اسهم «اتصالات» الى حوالي ١٦٠٠ درهم الى تراجع المؤشر بينما تم تداول اسهم شركة «اعمار» بسعر ٢٧ درهما واستقر سعر اسهم شركة «الواحة» عند سعر ٢٣درهما وسعر اسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٧درهما وسعر اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما وسعر اسهم شركة «تبريد» بسعر ١٢ درهما وسعر اسهم شركة الوثبة بسعر خمسة دراهم وسعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢درهما وسعر اسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٤ درهما وبنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٥ درهما واسهم بنك ابوظبي بسعر ٧٢٠ درهما.

الخليج - دبي

واوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي ان سوق الاسهم شهدت اداءً افضل من امس الاول حيث ابرمت عدة مبادلات على بعض الاسهم مما يعكس ثقة المستثمرين في سوق الاسهم المحلية بالرغم من تراجع اسعار الاسهم الا ان هناك تحسنا في البعض الآخر.

وقد تم اصدار مرسوم اميري في ابوظبي لتأسيس الشركة العالمية لزراعة الاسماك (الاسماك) برأس مال قدره ٢٠٠ مليون قيمة كل سهم ١٠ دراهم+ ١٠ فلوس علاوة اصدار ومن طبيعة نشاط الشركة زراعة وتطوير انتاج الاسماك وتصديرها يتوقع ان يكون الاقبال على الاكتتاب في اسهمها كثيفا لجدوى اقتصادها العالي.

وتم امس ابرام مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٢٨ درهما وعلى سهم «تبريد» بسعر ١٢,٥ درهم وعلى سهم جلفار بسعر ٣,٢٥ درهم... وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وعرض بسعر ٣٦٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٦٠ درهما وعرض بسعر ٦٠٠ درهم وتوفرت عروض على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وطلب بسعر ٨٩٠ درهما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٨٥ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم.

وفي قطاع الخدمات: توفرت عروض على سهم «اتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم وعلى الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما وطلب وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢٨درهما وتوازنت العروض مع الطلبات كما وطلب سهم «التبريد» بسعر ١٢,٥ درهم وعرض بسعر ١٣ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٣,٢٥ درهم.

وفي قطاع التأمين: استمر الهدوء على نشاط قطاع التأمين.

العامر

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز العامر للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة تعاملات هادئة وذلك بسبب الخوف والعامل النفسي الذي مايزال مسيطرا على سوق الاسهم المحلية ومايزال سهم «اعمار» نجم تداولات أمس حيث تم تداوله بسعر ٢٩ درهما.

وبالنسبة لحركة التعاملات في قطاع المصارف فقد اوضح ان مصرف ابوظبي الاسلامي الذي كثرت الاستفسارات عنه قد عرض بسعر ٣٣درهما وطلب بسعر ٣١ درهما.

وفي قطاع الخدمات فقد كانت الحركة هادئة نسبيا وتركزت على اسهم منتقاة كان ابرزها سهم «اعمار» وسهم «تبريد» وسهم «الواحة» وسهم «مناسك» وسهم «دبي للاستثمار» حيث طلب سهم «اعمار» عند سعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما اما سهم «تبريد» فقد طلب بسعر ١٣درهما وعرض بسعر ١٤ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٤ درهما وعرض شعر ٢٥ درهما وطلب سهم مناسك بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما اما سهم دبي للاستثمار فقد عرض بسعر ١٩ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما. وفي قطاع التأمين استمر الهدوء مخيما على تعاملات القطاع.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت تداولا هادئا شمل معظم القطاعات وتركز الاهتمام على بعض الاسهم الحديثة مثل «اعمار» التي سجلت طلبات تجارية بسعر ٢٨ درهما ولم تتوفر عروض كثيرة بهذه الاسعار، كما سجل «دبي للاستثمار» طلبات بسعر ١٧,٥ درهم ولم تتوفر عروض علما انه وصل الى حاجز ١٧ درهما.

واستقر سعر مصرف ابوظبي الاسلامي عند حاجز ٣٣ درهما اما بنك الخليج الاول فقد طلب بسعر ٨ دراهم بكميات متوسطة وعرض بسعر ٩ دراهم، وسجل سهم فنادق طلبات بسعر ١٨٥ درهما كما سجل كل من دبي الوطني طلبات بسعر ٩١٠ دراهم وابوظبي التجاري بسعر ٥٨٥ درهما وابوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما.

واستقر سعر بنك الامارات الدولي عند حاجز ٤٢ و٤٣ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥درهما وسجل بنك دبي الاسلامي طلبات بسعر ١٠٠درهم، كما استقر قطاع التأمين وعرضت دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٢ درهما.

وبصورة عامة فان السوق لايزال ضعيفا مقارنة بالاشهر الماضية او حتى بمثل هذا الوقت من العام الماضي ويتوقع ان تنشط الحركة في النصف الثاني من الشهر المقبل لاسيما وان الاسعار اصبحت مغرية واقتصادية في كثير من الاسهم.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير الطليعة للاسهم انه استمرت حالة الهدوء والاستقرار والترقب في سوق الاوراق المالية ولم نلحظ اي نشاط وزادت العروض على سهمي دبي للاستثمار واعمار العقارية مما ادى الى انخفاض السعر مما كان له اثر على باقي القطاعات، جاءت الاسعار الان مغرية بالنسبة للمستثمرين والاتجاه الى الاستثمار افضل من الاتجاه الى المضاربة.

ففي قطاع المصارف، استقر قطاع المصارف تقريبا وذلك بالمقارنة بالقطاعات الاخرى. فقد استقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وطلب بسعر ٣٢ درهما وعروض بسعر ٣٢ درهما وتوازن الطلبات مع العروض ونفذ بسعر ٣٣ درهما وتم ابرام مبادلات عند هذا السعر. وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٨ دراهم وكانت العروض قريبة من الطلبات وتلاقى سعر كل من الطلب مع العرض. وطلب سهم بنك دبي التجاري على سعر ٩٥ درهما وعروض ما بين ٩٨ و١٠٠ درهم للسهم الواحد. وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما وكانت العروض بعيدة عن سعر الطلب. وعرض سهم المشرق بسعر ١٣٥٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات سجل القطاع تراجعا ملحوظا على الاسهم الحديثة اكثر من الاسهم التقليدية، فقد سجل سهم «اعمار» العقارية عروضا بسعر ٢٨ درهما وطلبات على سعر ٢٧ و٢٢,٥ درهم وتم ابرام مبادلات بنفس المعدل.

وسجل سهم «تبريد» طلبات على سعر ١٢ درهما وعروض بسعر ١٣ درهما، وعرض سهم الواحة بسعر ٢٤ درهما ولم تتوافر طلبات على السهم كما عرض سهم اتصالات بسعر ١٦٠٠ درهم وطلب بسعر ١٥٥٠ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣,٢٥ درهم.

وفي قطاع التأمين، لم يطرأ اي تغيير على قطاع التأمين ماعدا بعض المبادلات على سهم دبي الوطنية للتأمين حيث عرض سعر ٧١ درهما وطلب بنفس السعر وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم.

المطوع

وقال طارق المطوع مدير مركز المطوع للاسهم انه واصل سوق الاسواق حالة الهدوء حيث لم يشهد السوق اي تغيرات ايجابية في الاسعار حيث سجل السوق بوجه عام حالة من التراجع النسبي على اغلب الاسهم النشطة في كل قطاع فمثلا في قطاع المصارف سجل سهم ابوظبي الاسلامي حركة تداول خفيفة عرض على ٣٣ درهما وطلبات على ٣٢ درهما وكذلك انخفض سعر الامارات الدولي ليصل الى ٤٢ درهما للعروض وكذلك سهم الخليج الاول حيث طلب على ٨ دراهم وعروض على ٨,٥ كذلك في قطاع الخدمات حيث كانت حركة التداولات هادئة وتركزت على اسهم معينة مثل سهم أعمار حيث تمت تداولات على سعر ٢٨ درهما، وسهم دبي للاستثمار حيث عرض على ١٧ درهما مع عدم توفر طلبات حقيقية كذلك واصل سهم تبريد انخفاضه ليصل الى ١٤ درهما للعروض وكذلك سهم اتصالات حيث استقر عن ١٦٢٠ درهما اما سهم الواحة فقد سجل سعرا جديدا حيث وصل ٢٣ درهما للعروض مع عدم توفر طلبات عليه، اما في قطاع التأمين لايزال الحركة هادئة جدا واسعاره مستقرة لبعض الشيء فمثلا عرض سهم الوثبة على ٥,٢٥ درهم وطلبات قليلة بسعر ٥ دراهم وعرض سهم الخزنة على ١٩٠ درهما وطلبات على ١٨٠ درهما ومن المتابع لحركة السوق يرى ان استمرار حالة عدم الاستقرار والتراجع السعري التي يعيشها السوق الان ستنعكس بشكل سلبي على المتعاملين كافة لتعاملهم عن السوق وبكل الاحوال رغم المغريات كافة بالنسبة للاسعار او الكميات.

مسيرة البنك التجاري الدولي في ٦ سنوات

زهير الكسواني

■ قام المساهمون الرئيسيون في بنك الساحل العربي المؤسس في رأس الخيمة والمتوقف عن العمل باعادة هيكلة البنك تحت اسم البنك التجاري الدولي، وبدأ عمله العام ١٩٩١ برأسمال مدفوع مقداره ٤٤ مليون درهم، وقد نشط في تحصيل الديون المعدومة السابقة ونجح في اعادة مبلغ يوازي رأس المال المذكور في غضون بضع سنوات مما عزز الأرباح وبالتالي الاحتياطات وكذلك استطاع ان يأخذ لنفسه مكانا مناسبا في السوق المصرفية المحلية بعد ان قام بتطوير جهازه الاداري من خلال تقديم خدمات مالية ومصرفية منافسة، وحقق معدلات نمو عالية جدا خلال فترة زمنية قصيرة، مما عزز أرباحه وتوزيعاته على المساهمين. وقد انعكس ذلك ايجابا على أسعار أسهمه في السوق، الأمر الذي عكس الخسائر الثقيلة التي خلفها بنك الساحل الى ارباح خيالية لدى المؤسسين خصوصا والمساهمين عموما. هذا ويدير أعماله الآن من خلال مركزه الرئيسي في رأس الخيمة اضافة الى ثلاثة فروع أخرى في دبي وابوظبي والعين.

وقد أعطى أهمية لتوسيع قاعدة المساهمين لديه، اذ رفع رأسماله مرات عدة الاولى بداية من العام ١٩٩٣ بالاكتتاب برفع رأسمالها بمبلغ ١٦ مليون درهم بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا ليصل الى ٦٠ مليونا، ثم اصدار آخر بمبلغ ٤٠ مليونا للمساهمين بالقيمة الاسمية خلال العام ١٩٩٤ ليصل الى ١٠٠ مليون درهم، ثم ارتفع الى ١٢٩,٤ مليون حاليا بمنح المساهمين اسهم مجانية عن أرباحهم للعام ١٩٩٦ والعام ١٩٩٧.

وبذلك وصلت حقوق المساهمين لديه نهاية ١٩٩٧ الى ١٩٩ مليون درهم بعد ان كانت ٤٠ مليونا نهاية العام ١٩٩١ بزيادة ١٥٩ مليونا وبنسبة ٣٩٧٪ بمتوسط نمو سنوي نسبته ٦٦٪ خلال ست سنوات.

وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٩١ فلسا الى ١,٧٣ درهم بزيادة ٨٢ فلسا وبنسبة ٩٠٪ بمتوسط نمو سنوي نسبته ١٥٪.

أما نشاط البنك فقد توسع بشكل كبير، اذ ارتفعت الموجودات من ٨٠ مليونا العام ١٩٩١ الى ١,٢٦ مليار العام ١٩٩٧ بزيادة ١,١٨ مليار وبنسبة ١٤٧٥٪ بمتوسط سنوي ٢٤٥٪ وقد احتل المركز السابع عشر في حجم موجوداته ضمن البنوك الوطنية البالغة ١٩ بنكا.

واتبع سياسة المحافظة على معدل سيولة مرتفع، اذ بلغت العام ١٩٩٧ ما نسبته ٥١,٥٪ من حجم الموجودات ووصلت ملاءة البنك الى ٢٣,٨٪ ليحتل المركز العاشر بين البنوك الوطنية وتعتبر نسبة عالية قياسا بالمعايير العالمية البالغة ٨٪ والمحلية البالغة ١٠٪ حسب متطلبات المصرف المركزي.

وتضاعفت محفظة القروض من ٣٢ مليونا العام ١٩٩١ الى ٧١٣ مليونا ليحتل المركز السابع عشر بين البنوك الوطنية، وكذلك تضاعفت ودائع العملاء لديه من ٢٢ الى ٩٩٤ مليونا للعام ١٩٩٧ ليحتل المركز الخامس عشر بين البنوك الوطنية وبلغت القروض الى الودائع للعام ١٩٩٧ مانسبته ٧١ : ١٠٠.

أما أرباحه وتوزيعاته خلال الفترة فكانت كالتالي:

- العام ١٩٩١ صافي خسائر بنسبة ٣١,٥٪
- العام ١٩٩٢ صافي خسائر بنسبة ٤,٨٪
- العام ١٩٩٣ صافي ربح ٨٪.
- العام ١٩٩٤ صافي ربح ٩٪.
- العام ١٩٩٥ صافي ربح ١٥,١٪ من دون توزيعات منذ العام ١٩٩١.
- العام ١٩٩٦ صافي ربح بنسبة ٤٤,٨٪ وتوزيعات أسهم منحة بنسبة ١٥٪.
- العام ١٩٩٧ صافي ربح بنسبة ٢٣,٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٪ وأسهم منحة ١٢,٥٪.

هذا وتطورت الربحية لديه (الارباح الى حقوق المساهمين) من خسائر بنسبة ٢٣٪ الى أرباح بنسبة ١٩,٢٪ العام ١٩٩٧.

أما سعر السهم السوقي فقد ارتفع من ٧٥ فلسا في نهاية العام ١٩٩١ الى ١٠ دراهم حاليا بزيادة ٩,٢٥ درهم وبنسبة ١٢٣٠٪ بمتوسط سنوي ٢٠٥٪ وهي الأرباح الرأسمالية السنوية المحققة من الاتجار بالسهم خلال ست سنوات.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

الشركة			الشركة		
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٢٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٤٢١	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٢٣	-
ريال يمني	٠,٠٩٠٠	-
فلورين هولندي	٠,٠٠٠٤	-
مارك المانى	١,٩٣٥٩	١,٩٠٤٨
فرنك فرنسي	٢,١٨١٤	٢,١٤٤٣
ليرة ايطالية	٠,٦٥٣٩	٠,٦٣٨٣
فرنك سويسري	٠,٠٠٢١٩	٠,٠٠٢١٤
جنيه استرليني	٢,٦٤٩١	٢,٥٩٨٢
ين ياباني	٦,١٧٠٤	٦,٠٥٤٩
دولار أميركي	٠,٠٣٠٩٢	٠,٠٣٠٢٠
دولار استرالي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢,٤١٠٦	٢,٣٥٠٠
دولار كندي	٠,١٠٧١٨	٠,١٠٣٤
كرون دانماركي	٢,٣٩٦٨	٢,٣٦٢٥
دولار هونج كونج	٠,٥٧٧٢	٠,٥٦٤٧
روبية هندية	٠,٤٨٧٤	٠,٤٦٩٤
كرون نرويجي	٠,٠٨٧٠	-
روبية باكستانية	٠,٤٩٩٣	٠,٤٨٧٥
شلن نمساوي	٠,٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠,٣١٤٦	٠,٣٠١٩
كرون سويدي	٠,٧٢٠٦	٠,٧٠٤٤
دولار سنغافورة	٠,٤٦١٤	٠,٤٥٠٦
بات تايلندي	٢,٢٧٠٥	٢,٢٢٢٩
	٠,١٠٥٣	-

مؤشر البنك ٢٧٧٩,٢٩

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٢٥	نسبة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٦٠	٢٠ -	١٦٥٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٧	١ -	٢٢	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٢٧
اعمار	٢٧	٢ -	٣٣	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٣٣	٢٣,٥
تبريد	١٤	-	٤٠	
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين			١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٢٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	١٢٥٠	-	٨٣٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٨١٠	-	٩٥٠	٧٢٠
	٩٠٠	-		
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٥٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥١	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠		٤٥٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٨٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	٢٠ -	٤٥٠	-
بنك الاستثمار	٣٩	-	٤٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٢	-	٣٨	١٩

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	أسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني		٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٤٧٩	٥,٦٠١٦	١٢١,٥٧	١,٦٧٠٧	٢,٦٧١٧	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٢١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,٠١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٣١٣	٠,٧٢٠٤

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز الصناعي) ٩٣١٠,١٧

لندن (فاينانشال تايمز) ٥٧٩٩,٣

طوكيو (نيكاي) ١٥,١٦٤,٦٤

باريس (كاك) ٣,٨٤٩,١٦

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٢٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	٣,٠	٠,٧٥٠٠	٣
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨٧٥٠	٦,٤٣٧٥	٣,٠٦٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤,٥٠٠٠	٤,٨١٢٥	٦,٤٣٧٥	٣,٠٦٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٧٥٠	٦,٣١٢٥	٣,٠٦٢٥	١,١,٠	٣,٠٦٢٥
سنة	٤,٣٧٥	٤,٧٥٠٠	٦,١٢٥٠	٣,١٢٥	١,١٢٥٠	٣,١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة مابين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٣	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٠,٣٤	١١,٧٦
خام تكساس	**خام عمان**
١١,٤٣	١١,١٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

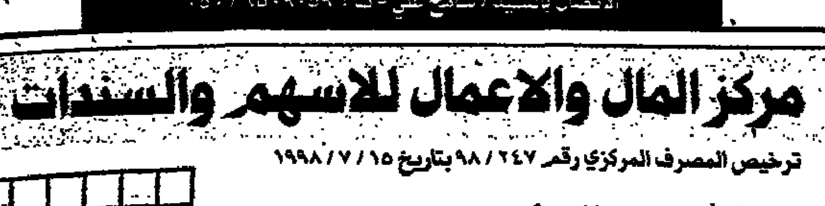
الذهب	للجرام	٣٥,٨١
الذهب	للأونصة	١١١٢,٩٦
الفضة	للجرام	٠,٦٣

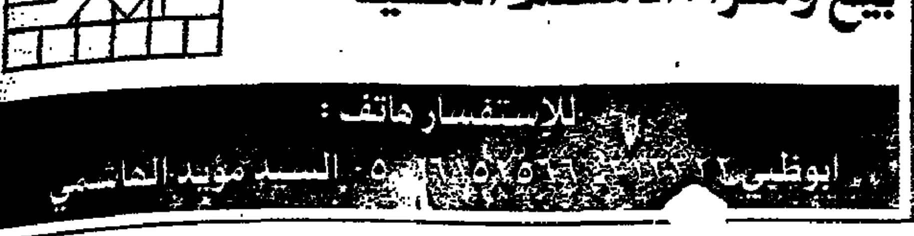
عالميا (أونصة دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٢٥	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١١٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٨٠	ابوظبي للتأمين	١٢٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	٢٠	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٥
ابوظبي لبناء السفن	٤٠	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٣	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
شركة الواحة للتأجير	٣٠	الاتحاد للتأمين	١٢	بنك ابوظبي الوطني	٧٢٠	بنك الخليج الاول	٩
شركة تبريد	١٧	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شعاع	٢,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٤						
شركة الفنادق	١٨٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	١١٠
الجرافات البحرية	٧٠٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤٩٥
طيران ابوظبي	٧٠٠	ابوظبي للتأمين	١٣٦	بنك رأس الخيمة	٣٨	البنك التجاري الدولي	١٠,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الامارات للتأمين	٩١٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٠
شركة دبي للاستثمار	٢٢	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
ابوظبي لبناء السفن	٤١	البحيرة للتأمين	١٧,٥	بنك الاستثمار	٣٩	بنك المشرق	١٣٥٠
اعمار العقارية	٣٣	دبي الوطنية للتأمين	٦٧	بنك الفجيرة	٤٢٥	البنك العربي المتحد	٤٦٥
شركة الواحة للتأجير	٣١	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٣٢٥	بنك الخليج الاول	١٠
شركة تبريد	١٧	الوثبة للتأمين	٧,٥				
شعاع	٢,٧٥	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٤						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						





هكذا من الأصل

تمتلك تسعة آلاف مطعم

الجالية الصينية في بريطانيا تحقق أعلى المداخيل

■ اعداد - طارق فحام:

■ ذكرت دراسة اقتصادية ان الصينيين في بريطانيا يأتون في المرتبة الأولى من حيث المداخيل رغم أنهم قلة مقارنة بالجنسيات الآسيوية والافريقية.

وكشفت الدراسة التي أجراها معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة اسيكس عن مفارقات كبيرة بين الاقليات التي تعيش في بريطانيا. وأضافت انه على الرغم من أن الصينيين يتمتعون برفاهية نسبية إلا أن الاقليات ذات الاعداد الكبيرة مثل الباكستانيين والبنغاليين تعتبر من أفقر الاقليات في بريطانيا. وأوضحت الدراسة ان معدل دخل الأقليات الصينية يبلغ ٣٦٨ جنيها استرلينيا في الاسبوع مقارنة بـ ٣٣٠ جنيها للاقليات البيضاء و٣١٧ جنيها للهنود و٣١١ جنيها للافارقة و٢٢٠ جنيها للباكستانيين والبنغاليين.

وكشفت الدراسة ان معدل البطالة بلغ ٩٪ وسط الأقلية الصينية و١٥٪ للبيضاء و١٧٪ للهندية و٣١٪ للافريقية و٣٩٪ للباكستانية والبنغالية. ويأتي الصينيون ايضا في صدارة القائمة من حيث دخل الأسرة بقيمة ٣١٤ جنيها للاسبوع و٣٠٥ جنيهات للأسرة الهندية و٢٩٨ جنيها للأسرة البيضاء و٢٥٢ جنيها للأسرة الافريقية و١٧٤ جنيها للأسرة الباكستانية والبنغالية.

وذكرت صحيفة تايمز ان الدراسة تعد أول تحليل عميق لمداخيل حوالي ٢٥٠٠ اسرة من الأقليات التي تعيش في بريطانيا.

وتوصلت الدراسة الى ان اغلب الاقليات لاتتمتع بمداخيل كبيرة الا ان الصينيين والهنود يتمتعون بأوضاع أقرب للتي يتمتع بها السكان. وقال ريتشارد بيرتهود معد الدراسة ان نوعية العمل الذي تمارسه الأقليات يلعب دورا كبيرا في تحديد نسبة المداخيل. فالصينيون يميلون للعمل في قطاع المطاعم بينما يتجه الباكستانيون والبنغاليون الى قيادة سيارات الأجرة.

وأوضح بيرتهود ان أسباب الهجرة لبريطانيا تختلف من أقلية لأخرى. فالصينيون هاجروا لبريطانيا بعد انهيار القطاع الزراعي في هونج كونج في عقد الستينات.

وأشار الى ان الصينيين والافريقيين المنحدرين من دول الكاريبي الذين حضروا لبريطانيا في عقدي السبعينات والثمانينات امتازوا بخلفيات تعليمية ومستويات لغوية أفضل من الذين قدموا من باكستان وبنجلاديش الذين يهاجرون في الغالب هربا من الفقر والجوع. وقال بيرتهود ان تركيز الاقليات الباكستانية والبنغالية على العمل في صناعة النسيج في مقاطعتي يوركشير ولانكشير ألحق بهم اضرارا بالغة عندما انهارت الصناعة. ويعتقد بيرتهود ان الخلفيات الثقافية تلعب دورا مهما في نسبة المداخيل. فأغلبية الاقليات الباكستانية والبنغالية تنتمي للاسلام ويميلون الى العمل في الوظائف ذات المداخيل القليلة اضافة الى أن أسرهم الممتدة تحول من دون انخراط المرأة في العمل. أما بالنسبة للأقليات الصينية والهندية فالمرأة في الغالب تنخرط في اعمال الأسرة.

وأضافت الدراسة ان عدد الجالية الصينية في بريطانيا يبلغ بين ١٦٠ و١٨٠ ألفا يعيش حوالي ٨٠ ألفا منهم في لندن ويمتلكون ٩ آلاف مطعم (أي اكثر من المطاعم الهندية) منتشرة في مناطق متفرقة بحيث لاتؤثر على عائدات بعضها بعضا.

مصانع كاملة برؤوس أموالها وعمالها ... آسيوية في بريطانيا

مداخيل الجاليات في بريطانيا (بالجنيه الاسترليني)

الاقلية	الدخل الاسبوعي	نسبة البطالة
الصينية	٣٦٨	٩٪
البيضاء	٣٣١	١٥٪
الهندية	٣١٧	١٧٪
الافريقية - الكاريبية	٣١١	٣١٪
الباكستانية والبنغالية	٢٢٠	٣٩٪

«الوقت هو المال»... شعار يستحوذ على تفكير الأميركيين

■ ليس لأنهم يخاطبونك باسمك الأول يكون كل شيء مسموحا. فالاميركيون لايحبون رفع الكلفة ويحكمون على من يفاوضهم استنادا الى الفعالية في المقام الأول.

ملفاتك معك، غادرت بلادك قاطعا مسافة طويلة للتفاوض في الولايات المتحدة حول عقد قد تبلغ قيمته آلافا عديدة من الدولارات تعتزم توقيعه مع أميركيين. عندها تكمن الصدمة. حول الطاولة لايجلس رئيس ومدير عام بل جيش من المعاونين عيونهم شاخصة الى شاشة جهاز كمبيوتر نقال. انهم هم الذين يفاوضون، رئيس قسم المنتجات، المصمم، مدير المبيعات... كما في رقصة باليه متسقة جيدا. ويبدأون بطرح الأسئلة عليك بدورهم وهم يتبادلون اللفتات. ويبدو أنهم حفظوا كل شيء قبل زيارتك، وانهم عرفوا الشيء الكثير عن مؤسستك ومنتجاتك ومنتجات منافسيك وعن سوقك.

صدمة ثانية، الاجتماع لايدوم أكثر من ساعة. وهو الوقت اللازم لتسوية جميع نقاط العقد قبل اتخاذ القرار. ولاشيء يبعث على الدهشة في هذه السرعة، ففي الولايات المتحدة تجري الأعمال أكثر من أي مكان آخر في اطار هوس الفعالية.

لقد ولى عهد المفاوضات الفردية، وأرباب العمل يوفدون فرقا لديها قدر من المعلومات اكثر من اللازم بكثير. وعمل الفريق يأخذ مداه الى أبعد الحدود. ويجدر بك إن تتخلى عن التراتبية وان ترسل الى الاجتماع معاونيك الأكثر اطلاعا على الملف. فالاميركيون مقتنعون بطريقة العمل هذه، والارقام تروق لهم. وفي العام الماضي سجل اقتصادهم أكبر معدل توسع منذ تسع سنوات، مع نمو نسبته ٣,٩٪.

نصائح

وتقول مجلة أخبار «المال» ارتد بذلة كلاسيكية، أما النساء فينصح بارتدائهن «تايير» و«كولان» هما من الأرث البوريتاني الذي يستلزم ذلك.

اذا خاطبك محدثك للتو باسمك الاول لاتثق بهذه الحميمية الظاهرة وتضع يدك على كتفه. فكل اتصال جسمي من شأنه ان يغضبه الى أقصى حد.

أبق على مسافة تبعد على الاقل ٧٠ سنتيمترا بينك وبينه عندما تتحاوران. وخلال الاجتماع الأول كن مقتضبا شأن مضيفك. سيسألك عما اذا كانت رحلتك ممتعة واذا كان الفندق الذي تنزل فيه يناسبك. أجب بعبارة بسيطة «فاين» شكرا، ثم انتقل فورا الى الحديث عن الأعمال. فمحدثك الأميركي المهتم كثيرا بادارة الوقت سوف يقدر ذلك.

كن وديا ولكن لاتسع الى تقليده برفع الكلفة بل على النقيض من ذلك. اره بطاقة الزيارة المطبوعة بالانجليزية مع عنوان البريد الالكتروني وموقعك على الانترنت، الامر الذي يدل على انك تحيا في وقت التقنيات الجديدة.

السوق الأميركية

من المستحيل تناول السوق الاميركية من دون معرفة القواعد المحلية والفيدرالية التي تحكمها. فقوانين كاليفورنيا مثلا صارمة فيما يتعلق بأمن العمل والبيئة. ويتعين عليك ان تأخذ في الاعتبار مختلف الانظمة والقوانين ذات العلاقة بعملك. ومن الافضل لك الاستعانة بمحام متخصص تبعا للقطاع الجغرافي والنشاط الذي يقوم به. اذ في حال اقدامك على خطوة ناقصة، فان محدثيك لن يتوانوا عن اللجوء الى اجراءات ضدك. ان القول المأثور «الوقت هو المال» يستحوذ على تفكير الاميركيين. وهؤلاء يعلقون أهمية كبيرة على تقيد زوارهم بالمواعيد. فاذا كنت مضطرا لأن تتأخر عن موعد اجتماع أبلغ محدثيك بذلك في اليوم السابق له، والا ستكون حالتك المهنية موضع شك بالغ. جدول الاعمال يطرح في بداية الاجتماع مع تخطيط للعمل وللنتائج المراد بلوغها وفقا لجدول زمني محدد. وكلامك يجب ان يكون مقتضبا ومعدا مع أبسط التفاصيل، لأن الاجتماع لايستغرق سوى ساعة واحدة، قل ماتريده مسجلا على الورق. ذلك ان الاميركيين متمسكون بالاتصال خطيا. ومن المستحسن اعتماد جهاز كمبيوتر وفيديو في اطار عرض افكارك على محدثيك من دون ان تنسى الكتيب الخاص بمؤسستك مطبوعا بالانجليزية الصحيحة. وعند نهاية الاجتماع يحسن بك التلفظ بجملة تهنئة مثل «برافو لعقد الاجتماع». فالأميركيون يحبون الثناء على مايقومون به، وهم على عكس الفرنسيين، لايترددون في الاعتراف بانجازات معاونيهم. ولكي تدعم وضعك يمكنك ان تقترح على محدثك ان تقابله في وقت مبكر من الصباح. وفي المدن الأميركية الكبرى، نهار العمل يمكن أن يبدأ في الساعة السابعة صباحا.

لا للمخدرات ... بل لماذا؟

فاروق لقمان

■ الاعلان يصور شابا في أجمل سني عمره ومقتبله لكنه بحالة يرثى لها. رأسه معصوب وعيناه جاحظتان وفمه أسود وخده مشوه. والسبب أنه يتناول حبوب اكستاسي أو «النشوة» التي انتشرت بين الشباب بدرجة مروعة لسهولة الحصول عليها نتيجة تصنيعها في المختبرات المنزلية او في مرائب السيارات في ضواحي المدن.

لكن الاعلان لم يكن كالمعتاد. فهو تفادى التحذيرات الروتينية الأميركية والعربية التي تقول «لا للمخدرات» وبعد ذلك نتوهم أن المراهقين سيطيعون بالاقلاع عنها. ولو كان الأمر كذلك لتخلص العالم من دخان السجائر - والبلدان العربية من الشيشة - منذ اعوام عدة. اتخذ الاعلان منحى جديدا.

أشار سهم الى المخ وقال بأسلوب هادئ، أن هناك جدلا حول مدى الضرر الذي يصيبه من جراء تناول الكبسولة خلال حفلات الرقص واللهو التي يرتادها الشباب مساء الجمعة والسبت. لكن المؤكد انه يضر بالمخ أو يبدأ مشوار اصابته. «فلماذا تقدم نفسك كبش فداء وحقلا للتجارب؟». ويتجه سهم ثان الى جزء آخر من الرأس ليقول ان الشعور بالنشوة بعد تناول المخدر سيتلوه شعور آخر لن يعجب صاحبه لاسيما وهو يرقص لساعات عدة ويشرب مواد مسكرة في الوقت نفسه. وعلى ذكر الرقص ذكر الاعلان انه يسحب نصف لتر من السوائل في كل ساعة واذا لم ينتبه الشاب الى ذلك فانه قد يسقط مغشيا عليه بتكالب المخدر والخمور والرقص. ومنهم من نقل الى المستشفى حيث توفي خلال ساعات. وآخرون وقعوا صرعى الغيبوبة الى أن قضوا نحبهم بعد أيام أو أكثر مع كل الأوجاع التي أصابوا أحبابهم بها نتيجة فعلتهم.

كان دافع وزارة الصحة لتكليف شركة اعلانات بتنظيم الحملة هو نتائج البحوث التي أمرت بها والتي كشفت ان الثقافة الشبابية هناك هي التي وجهت تلك الشريحة نحو المخدرات ونحو حبوب النشوة بالذات. وكلها مجتمعة تكلف المجتمع حوالي عشرين مليار دولار سنويا أو ما يعادلها بالاسترليني. وأن الدور الذي يلعبه موزع المخدرات قد تقلص لخوفه من المراقبة والعقاب الناجم عن القبض عليه متلبسا بجرمه. وأصبح الشاب يسعى الى البائع نتيجة لمعلومات تلقاها من أقرانه الذين تسببوا بضغطهم على الشاب وتحريضهم له ورغبته الجامحة في تقليدهم لأنهم أكبر سنا أو اكثر جرأة وتحديا للمجتمع.

قالوا ان الحملة الاعلانية التي تكلفت مليوني جنيه استرليني لمواجهة صناعة وتجارة المخدرات أفادت الى حد ما في تنبيه الشباب الى أنهم يبددون صحتهم ودخلهم المحدود لأنهم لايزالون في بداية المشوار، أو أموال أبويهم التي يسرقونها منهم او يضطرون الى ارتكاب جرائم قد تودي بهم الى الموت او السجن بقية العمر. واذا كانت «لا للمخدرات» لم تثمر كثيرا ربما كانت «لماذا» أقوى تأثيرا في العقد الجاري.

٨٢٥ مليار دولار حجم ديون المانيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ ابدى ديوان المحاسبة الاتحادي في المانيا قلقه الكبير من حجم الدين على الدولة الاتحادية. وقالت رئيسة الديوان الدكتورة هيد فون فيدل في مؤتمر صحافي عقدته أمس ان حجم الدين على الاتحاد الالماني فقط يصل الى ١٤٠٠ مليار مارك (حوالي ٨٢٥ مليار دولار أميركي). واظهرت الرئيسة غضبها من استمرار المصاريف العامة غير الضرورية في عدد من ادارات الدولة الاتحادية على الرغم من المراجعة المنتظمة لها والملاحظات المعطاة لتفاديها، الأمر الذي يؤدي الى هدر المليارات من الماركات سنويا كما قالت.

ونبهت رئيسة ديوان المحاسبة الى انه على الاتحاد الألماني ان يدفع فوائد على دينه هذا تصل الى ٨٠ مليار مارك (٤٧ مليار دولار) سنويا. ومع ان نسبة الفائدة قليلة الا ان حجم الفوائد سترتفع سنويا وتصل الى ٩٦ مليار مارك حتى العام ٢٠٠٢. واشارت الى انه على الاتحاد اليوم دفع كل رابع مارك من الضرائب التي يحصلها لتسديد فائدة ديونه.

هكذا من الأصل